

البوسنة والهرسك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البوسنة والهرسك
البوسنة والهرسك ١٩٩٢
(٤)

المجلد (٤)
البوسنة والهرسك
يونيو ١٩٩٢
الجزء الثانى

المجلد : ٤ - البوسنة والهرسك يونيو ٩٢ (ج ٢)

*البوسنة والهرسك تطالب الامم المتحدة بتطبيق الفصل السابع
العالم اليوم #٩٢/٠٦/١٦ ١٠٦١

*وزراء خارجية الدول الاسلامية يبحثون غدا في اسطنبول اجراءات وقف الحرب
الا هرام #٩٢/٠٦/١٦ ١٠٦٢

*تصاعد المخاوف من انهيار وقف القتال في البوسنة والهرسك
الا هرام #٩٢/٠٦/١٦ ١٠٦٣

*بدء سريان وقف اطلاق النار في سراييفو
الوفد #٩٢/٠٦/١٦ ١٠٦٤

*اجتماع عاجل
عربي اصيل المساء #٩٢/٠٦/١٦ ١٠٦٥

*والمذبحة دائرة... دور الا زهر
المختار الا سلامى #٩٢/٠٦/١٦ ١٠٦٦ احمد بهجت

*٤٣ الف قتيل وجريح ومليون لا جىء ضحايا حرب الا بادة
الشعب #٩٢/٠٦/١٦ ١٠٦٨ شعبان عبد الرحمن

*تبرعات لمساعدة مسلمى البوسنة والهرسك
الشعب #٩٢/٠٦/١٦ ١٠٧٠

*نجدة الملهوف
خالد عبد الرحيم المعينا الشرق الا وسط #٩٢/٠٦/١٦ ١٠٧١

*انهاء العدوان الصربى
العالم اليوم #٩٢/٠٦/١٦ ١٠٧٢

*مهام عاجلة امام المؤتمر الا سلامى
العالم اليوم #٩٢/٠٦/١٦ ١٠٧٣ سناء السعيد

*بوسنة: القتلى ٥٧٠٠ والجرحى ٢٢ الف والمشردون مليون ونصف مليون مسلم
المجلة #٩٢/٠٦/١٦ ١٠٧٤

*بلغراد الا سلامية : انتخاب التاريخ
المجلة #٩٢/٠٦/١٦ ١٠٨١ فهمى هويدى

*ضغط داخلى فى الصرب للمطالبة باستقالة رئيس الجمهورية
الا هرام #٩٢/٠٦/١٧ ١٠٨٥

*الدول الا سلامية تبحث اليوم ازمة البوسنة والهرسك
الا هرام #٩٢/٠٦/١٧ ١٠٨٦

*مؤتمر اسطنبول .. وانقاذ مسلمى البوسنة والهرسك
الا هرام المسائى #٩٢/٠٦/١٧ ١٠٨٧

*شاهد على ابشع مذبحة فى التاريخ الحديث
الا اخبار #٩٢/٠٦/١٧ ١٠٨٨ فوزى شعبان

*تقرير غالى الى مجلس الا من حول احداث يوغوسلافيا
الا اخبار #٩٢/٠٦/١٧ ١٠٩١ ثناء يوسف

المجلد : ٤ - البوسنة والهرسك يونيو ٩٢ (ج٢)

- *التحرك الا سلامى وماساة البوسنة
الجمهورية
١٠٩٢ #٩٢/٠٦/١٧
- *منظمة المؤتمر الا سلامى تواصل جهودها لا نقاذ مسلمى البوسنة والهرسك
الوفد
١٠٩٣ #٩٢/٠٦/١٧
- *السفير المصرى العائد من بلغراد يروى: تفاصيل ازمة يوغوسلافيا وماوراءها ؟
هادية الشربيني
اخرساعة
١٠٩٤ #٩٢/٠٦/١٧
- *الجيش الا لبانى يتاهب لحماية اقليم كوسوفو المسلم
النور
١١٠٣ #٩٢/٠٦/١٧
- *الصليب الا حمر خطف ٥ الا ف طفل مسلم الى خارج يوغوسلافيا
النور
١١٠٤ #٩٢/٠٦/١٧
- *جرائم الغرب الصليبي ضد مسلمى البوسنة مستمرة
النور
١١٠٥ #٩٢/٠٦/١٧
- *البلقان تحول الى تقاطع طرق لمطامع الدول الكبرى
الحياة
١١٠٧ #٩٢/٠٦/١٧
- *المانيا تخوفت نت تفاقم مشكلة النازحين الى اراضيها
الحياة
١١٠٩ #٩٢/٠٦/١٧
- *يوغوسلافيا ومخاض <<التفكيك الحديث>>
عبدالله اسكندر
الشروق
١١١٠ #٩٢/٠٦/١٧
- *العقوبات وقدره يوغوسلافيا الجديدة على الا استمرار فى الحرب
العالم اليوم
١١١٢ #٩٢/٠٦/١٧
- *دائرة الضوء الشجب والا ستنكار لا يكفيان
سامى هاشم
العالم اليوم
١١١٤ #٩٢/٠٦/١٧
- *اوروبا تنظر وراء حدودها فى قلق بسبب اشارة الصرب للكرائية العراقية
ميشيل داجاتا
الا هرام
١١١٥ #٩٢/٠٦/١٨
- *اقتصاد الصرب يتدهور بسبب العقوبات الدولية
الا هرام
١١١٩ #٩٢/٠٦/١٨
- *البوسنة وكرواتيا تعلنان حلفا عسكريا ضد الصرب
جميل روفائيل
الحياة
١١٢٠ #٩٢/٠٦/١٨
- *صورة من قريب: ميلو سيفيتش المنتحر
حسن فؤاد
الا هرام
١١٢١ #٩٢/٠٦/١٩
- *معارك ضارية فى شوارع سراييفو بعد انهيار وقف اطلاق النار
الا هرام
١١٢٣ #٩٢/٠٦/١٩
- *حقيقة المخطط الصربى فى البوسة
الا اخبار
١١٢٦ #٩٢/٠٦/١٩
- *الا انسحاب الفورى وتجريد قوات الصرب من الا سلحة وخضوعها للاشراف الدولى
محمد بركات
الا اخبار
١١٢٧ #٩٢/٠٦/١٩

المجلد : ٤ - البوسنة والهرسك يونيو ٩٢ (ج٢)

*لا نهم مسلمون
محمد العزبى

الجمهورية ١١٢٨ #٩٢/٠٦/١٩

*القتال يهدد بضياع اخر امل لا نقاذ مسلمى البوسنة من الموت
الوفد ١١٢٩ #٩٢/٠٦/١٩*الحصار الا قتصادى يفشل فى اجبار الصرب على وقف المذابح فى <سراييفو>
المصور ١١٣٠ #٩٢/٠٦/١٩*منطقة البلقا تقترب من الحرب الشاملة
امير طاهرى الشرق الا وسط ١١٣١ #٩٢/٠٦/١٩*المؤتمر الا سلامى يطالب بعمل عسكرى ضد صربيا
سليمان النمر الحياة ١١٣٣ #٩٢/٠٦/١٩*العقوبات الدولية تنهش صربيا والجبل الا سود فى الصميم
صوت الكويت ١١٣٤ #٩٢/٠٦/١٩*الشيخ الغزالى: مذابح المسلمين فى البوسنة امتداد طبيعى للحقد على الا سلام
مجاهد خلف صوت الكويت ١١٣٥ #٩٢/٠٦/١٩*حرب العرب .. وامتداداتها الدولية
عاطف الغمرى صوت الكويت ١١٣٧ #٩٢/٠٦/١٩*اوروبا تقف عاجزة امام ماساة ساراييفو واميركا تتحفظ على التدخل العسكرى
الحوادث ١١٣٩ #٩٢/٠٦/١٩*القوات الصربية تجدد قصف سراييفو بالصواريخ
الا هرام ١١٤٢ #٩٢/٠٦/٢٠*لحظة صدق: الا بادة .. للمسلمين
عزت السعدنى الا هرام المسائى ١١٤٣ #٩٢/٠٦/٢٠*نتائج ايجابية
الجمهورية ١١٤٤ #٩٢/٠٦/٢٠*مسلموا البوسنة والهرسك فى معسكرات <<النازى الجديد>>
الوفد ١١٤٥ #٩٢/٠٦/٢٠*استراحة .. الصرب والحدود غير المرئية
زهير الشلق الشرق الا وسط ١١٤٧ #٩٢/٠٦/٢٠*قذائف الهاون تتساقط كالمطر على سراييفو
الا هرام ١١٤٨ #٩٢/٠٦/٢١*الا مم المتحدة توقف جميع انشطتها فى سراييفو
الا هرام ١١٤٩ #٩٢/٠٦/٢١*قوات الصرب تحرق سراييفو لمنع قوات الا مم المتحدة من دخول المطار
فوزى شعبان. الا خبار ١١٥٠ #٩٢/٠٦/٢١*عاصفة صحراء جديدة .. تقودها امريكا فى البوسنة والهرسك
خالدة زكى السياسى ١١٥٤ #٩٢/٠٦/٢١

المجلد : ٤ - البوسنة والهرسك يونيو ٩٢ (ج ٢)

- * اسرار الموقف فى <<يوغوسلافيا>> بعد <<التقطيع>>
النبأ
١١٥٥ #٩٢/٠٦/٢١
- * رئيس وزراء يوغوسلافيا: جيشنا لا يخوض حربا فى البوسنة بل اهلها
الشرق الا وسط
١١٥٨ #٩٢/٠٦/٢١
- * رئيس كوسوفو السابق: سنعلن انفصالنا عن صربيا بعد الا انتخابات والرئيس
الشرق الا وسط
١١٦٢ #٩٢/٠٦/٢١
- * مؤتمر اسطمنبول يغلب الا اعتدال على المواجهة
ميركو اكسنتريفتش
صوت الكويت
١١٦٣ #٩٢/٠٦/٢١
- * تأجيل فى غير محلة
الا هرام
١١٦٥ #٩٢/٠٦/٢٢
- * النار والمجاعة
احمد بهجت
الا هرام
١١٦٦ #٩٢/٠٦/٢٢
- * القوات الصربية تواصل هجومها الوحش بىكر لا يستبعد شن هجمات جوية لنقل الا غا :
الا هرام
١١٦٧ #٩٢/٠٦/٢٢
- * استمرار المظاهرات المطالبة باستقالة الرئيس الصربى
الا هرام المسائى
١١٦٨ #٩٢/٠٦/٢٢
- * كلمات
محمود عبد المنعم مراد
الا اخبار
١١٦٩ #٩٢/٠٦/٢٢
- * الجحيم يجتاح البوسنة والهرسك مصرع واصابة ٢٥ خلال ساعات واحترق اغلب سرايى
الوفد
١١٧٠ #٩٢/٠٦/٢٢
- * أوروبا والخطر القادم
الا حرار
١١٧٢ #٩٢/٠٦/٢٢
- * ثلث البوسنة ((حكم ذاتى)) يتبع كرواتيا
الشرق الا وسط
١١٧٣ #٩٢/٠٦/٢٢
- * ائذار الا مم المتحدة بسحب مراقبيها لم يوقف القتال فى سراييفو
الحياة
١١٧٤ #٩٢/٠٦/٢٣
- * قوات الصرب تقصف الشوارع المكتظة بالمارة فى سراييفو
الا هرام
١١٧٥ #٩٢/٠٦/٢٣
- * قائد المقاومة الشعبية فى البوسنة: نجحنا مسلمين ومسيحيين فى طرد العدو
الا اخبار
١١٧٦ #٩٢/٠٦/٢٣
- * قائد المقاومة الشعبية: نفذنا طريقكم فى حرب اكتوبر وحررنا ٥ مدن من الا حتا
الا اخبار
١١٧٧ #٩٢/٠٦/٢٣
- * اطفال السخنة يتبرعون لا اطفال البوسنة
الشعب
١١٨٠ #٩٢/٠٦/٢٣
- * قادة الصرب يلعبون الكرة بجماجم المسلمين وينتهكون اعراض النساء
الشعب
١١٨١ #٩٢/٠٦/٢٣

المجلد : ٤ - البوسنة والهرسك يونيو ٩٢ (ج٢)

- *السجل الا سود لا ضطهاد المسلمين فى يوغوسلافيا
الشعب
١١٨٦ #٩٢/٠٦/٢٣
- *استمرار المعارك الشرسة فى البوسنة وكرواتيا
الشرق الا وسط
١١٨٧ #٩٢/٠٦/٢٣
- *معركة المسلمين فى البلقان والصراع من اجل البقاء
الشرق الا وسط
١١٨٩ #٩٢/٠٦/٢٣
- *مستشفيات كوسوفو مغلقة ومحاصرة والسلاح يوزع علنا
الشرق الا وسط
١١٩٢ #٩٢/٠٦/٢٣
- *روبىن هود
احمد بهجت
١١٩٤ #٩٢/٠٦/٢٤
- *عقوبات امريكية جديدة ضد جمهورية الصرب
الا هرام
١١٩٥ #٩٢/٠٦/٢٤
- *يوميات من الجحيم فى سراييفو
الا هرام
١١٩٦ #٩٢/٠٦/٢٤
- *بيكر يطالب بعقوبات اضافية ضد الصرب لا عتدائها <<البربرى>> على البوسنة
الا هرام المسائى
١١٩٨ #٩٢/٠٦/٢٤
- *مادار فى مؤتمر اسطنبول؟ اتفقت الدول الا سلامية على مناصرة البوسنة
محمد بركات
١٢٠٠ #٩٢/٠٦/٢٤
- *على خط النار فى سراييفو مذابح المسلمين مستمرة على ايدي الصرب
فوزى شعبان
١٢٠٣ #٩٢/٠٦/٢٤
- *دماء المسلمين لا تزال مطلوبة..مايتحتم على وزراء الخارجية المسلمين ان يفعلو
مصطفى الشكعة
١٢٠٦ #٩٢/٠٦/٢٤
- *المؤتمر اكنفى بالتنديد بعمليات ابادة المسلمين على ايدي الصرب
النور
١٢٠٩ #٩٢/٠٦/٢٤
- *تصعيد عمليات القصف المكثف لمدينة سراييفو رغم التهديدات الا مريكية
الا هرام
١٢١١ #٩٢/٠٦/٢٥
- *القصف يمنع تحرك قافلة الا غاشة الى داخل سراييفو
الشرق الا وسط
١٢١٢ #٩٢/٠٦/٢٥
- *القوات الصربية تواصل قصفها الوحشى لسراييفو
العالم اليوم
١٢١٣ #٩٢/٠٦/٢٥
- *<<مشكلة البوسنة والهرسك>> قراءة تاريخية للصراع الراهن فى البلقان
الا هرام
١٢١٤ #٩٢/٠٦/٢٦
- *اوروبا الغربية تبحث التدخل العسكرى فى البوسنة والهرسك
الجمهورية
١٢١٨ #٩٢/٠٦/٢٦
- *قرارات مؤتمر اسطنبول: حث مجلس الا من على التدخل عسكريا فى البوسنة
المسلمون
١٢٢٠ #٩٢/٠٦/٢٦

المجلد : ٤ - البوسنة والهرسك يونيو ٩٢ (ج٢)

- *امريكاتستعد لا قامة جسر جوى لا نقاذ سكان سراييفو من الجوع
١٢٢٣ #٩٢/٠٦/٢٧ الا هرام
- *الا نذار الا خير .. واللعبة الخبيثة
١٢٢٤ #٩٢/٠٦/٢٧ الا هرام المسائى
- *من اجل اغاثة مسلمى البوسنة: غالى يوجة انذار اخير الى الصرب
١٢٢٦ #٩٢/٠٦/٢٧ الا هرام المسائى
- *الصرب يوفقون قصفهم المدفعى لسراييفو وسط انباء عن خطة اغاثة امريكية ضخمة
١٢٢٨ #٩٢/٠٦/٢٧ اخبار اليوم
- *نحو الغد
١٢٢٩ #٩٢/٠٦/٢٧ اخبار اليوم
حسين فهمى
- *قادة البوسنة يؤكدون استمرار القتال
١٢٣٠ #٩٢/٠٦/٢٧ اخبار اليوم
فوزى شعبان
- *الحمد لله .. اولا واخيرا
١٢٣٤ #٩٢/٠٦/٢٧ الوفد
احمد عودة
- *غالى يستبعد مجددا تدخل الا مم المتحدة لوقف القتال فى سراييفو
١٢٣٥ #٩٢/٠٦/٢٧ الوفد
- *العصا الغليظة فى البلقان
١٢٣٦ #٩٢/٠٦/٢٧ الشرق الا وسط
- *وزير خارجية سراييفو: شعبنا المسلم يواجه خطر الا بادة
١٢٣٧ #٩٢/٠٦/٢٧ صوت الكويت
محمود شمام
- *ميتران يصل فجأة الى كرواتيا بعد التدهور الخطير للاوضاع فى البوسنة
١٢٤١ #٩٢/٠٦/٢٨ الا هرام
- *ميتران يصل الى كرواتيا فى طريقة الى سراييفو للاجتماع مع رئيس البوسنة
١٢٤٣ #٩٢/٠٦/٢٨ الا هرام المسائى
- *الا هدا فالخفيه للمؤامرة الصربية
١٢٤٥ #٩٢/٠٦/٢٨ الا اخبار
- *اليوم .. انتهاء المهلة الممنوحة للقوات الصربية
١٢٤٦ #٩٢/٠٦/٢٨ الوفد
- *قوات الصرب تتجاهل العالم
١٢٤٧ #٩٢/٠٦/٢٨ الوفد
- *تغيير النظام فى بلجراد كفيل بانهاء اكبر حروب اوروبا
١٢٤٨ #٩٢/٠٦/٢٨ الشرق الا وسط
امير طاهرى
- *مندوبو الدول الخمس يعدون قرارا يمهد لعمل عسكري ضد صربيا
١٢٥٣ #٩٢/٠٦/٢٨ الشرق الا وسط
- *يوغوسلافيا : درهم وقاية ..
١٢٥٥ #٩٢/٠٦/٢٨ الحياة
جوزيف سماحة

المجلد : ٤ - البوسنة والهرسك يونيو ٩٢ (ج٢)

- *حرب عالمية ضد الازهاب
محمود التهامى
١٢٥٦ #٩٢/٠٦/٢٨ صوت الكويت
- *البرجس: تضامننا امر طبيعى و ما يحدث علمية تصفيه منظمة لشعب اعزل
١٢٥٨ #٩٢/٠٦/٢٨ صوت الكويت
- *القتل المباح فى سراييفو
١٢٦٠ #٩٢/٠٦/٢٩ الازهاب
- *ميتران غادر سراييفو بعد زيارة مثيرة اضطر خلالها للاحتفاء بمخباة
١٢٦١ #٩٢/٠٦/٢٩ الازهاب
- *تجدد المعارك بين الصرب و المسلمين
١٢٦٢ #٩٢/٠٦/٢٩ الازهاب المسائى
- *ميتران انجز مهمة فتح المطار فى سراييفو
١٢٦٣ #٩٢/٠٦/٢٩ الشرق الازوسط
- *شهامة ميتران
كامران قرة داغى
١٢٦٥ #٩٢/٠٦/٢٩ الحياة
- *ميتران يزور سراييفو المحاصرة و يلوح باستخدام القوة لحمايتها
١٢٦٦ #٩٢/٠٦/٢٩ الحياة
- *ميتران فى سراييفو وسط الحرائق
١٢٦٨ #٩٢/٠٦/٢٩ صوت الكويت
- *مظاهرات حاشدة فى بلجراد تطالب باستقاله الرئيس الصربى
١٢٧١ #٩٢/٠٦/٣٠ الازهاب
- *المهمة الصعبة للرئيس الفرنسى
١٢٧٣ #٩٢/٠٦/٣٠ الازهاب
- *رفع علم الازمم المتحدة على مطار سراييفو
١٢٧٤ #٩٢/٠٦/٣٠ الازهاب
- *مجلس الازمم يقرر ارسال قوات حفظ السلام لا عادة فتح مطار سراييفو
١٢٧٥ #٩٢/٠٦/٣٠ الازهاب المسائى
- *بوش يؤيد استخدام القوة العسكرية لوقف عدوان الصرب على البوسنة
١٢٧٦ #٩٢/٠٦/٣٠ الازخابار
- *ازددت اعجابا بالرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران
١٢٧٧ #٩٢/٠٦/٣٠ الازخابار
- *ميتران .. تحية و سلام
عربى اصيل
١٢٧٨ #٩٢/٠٦/٣٠ المساء
- *الازمم المتحدة تنفى استلام مطار سراييفو
١٢٧٩ #٩٢/٠٦/٣٠ الوفد
- *ليست الحرب كلها كوارث فى البوسنة و الهرسك
١٢٨١ #٩٢/٠٦/٣٠ الشعب

المجلد : ٤ - البوسنة والهرسك يونيو ٩٢ (ج٢)

- *مصرى يشكو مذباح مسلمى البوسنة لمحكمة العدل الشعب
١٢٨٥ #٩٢/٠٦/٣٠
- *ماساه البوسنة و الهرسك
خالد عبد الرحيم المعينا الشرق الا وسط
١٢٨٦ #٩٢/٠٦/٣٠
- *التعثر الا وروبي
كمال القلق الشرق الا وسط
١٢٨٨ #٩٢/٠٦/٣٠
- *سنجق حبسه التواصل الا سلامى فى يوغوسلافيا
الشرق الا وسط
١٢٨٩ #٩٢/٠٦/٣٠
- *غدا كوسوفو
سمير عطا الله الشرق الا وسط
١٢٩٤ #٩٢/٠٦/٣٠
- *مبادرة ميتران الجريئة استهدفت اكثر من. انقاذ البوسنة
ارليت خورى الحياة
١٢٩٦ #٩٢/٠٦/٣٠
- *الا مم المتحدة تستعد لفتح مطار سراييفو
الحياة
١٢٩٧ #٩٢/٠٦/٣٠
- *سلام مربع للرئيس الفرنسى العظيم
محمود السعدنى صوت الكويت
١٢٩٨ #٩٢/٠٦/٣٠
- *مشكلة البوسنة و الهرسك و احتمالات التضعيد
العالم اليوم
١٢٩٩ #٩٢/٠٦/٣٠
- *الصرب يعلنون تسليم مطار سراييفو لقوات الا مم المتحدة
العالم اليوم
١٣٠٠ #٩٢/٠٦/٣٠



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لإنهاء مأساة شعبها:

البوسنة والهرسك تطالب الأمم المتحدة بتطبيق الفصل السابع

□ عواصم - وكالات:

مفاوضي الأمم المتحدة في سراييفو في محادثاته مع الأطراف المتحاربة من أجل تسليم مطار سراييفو لقوات الأمم المتحدة لحفظ السلام وإقامة منطقة منزوعة السلاح حوله.

وكان الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة قد وجه اللوم إلى كل من جمهوريتي الصرب وكرواتيا على ما يجري على أرض البوسنة والهرسك بسبب تأييد كل منهما لأحد الأطراف المتحاربة هناك.

وفي تطور آخر طالبت جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي يبدأ اليوم في اسطنبول بتركيا بالاعتراف بها كدولة مستقلة ذات سيادة. وأشار الدكتور كيرو جليجوروف رئيس جمهورية مقدونيا في رسالته إلى المؤتمر إلى أن التأخير في الاعتراف ببلاده يمكن أن يؤدي إلى عواقب سلبية وخطيرة تنعكس على الجمهورية نفسها ومنطقة البلقان ككل. كما أعرب عن تأييد بلاده لحل الأزمة الدائمة في البوسنة والهرسك وأوضح أن الاعتراف بمقدونيا سوف يساهم في حل الأزمة اليوغوسلافية. المعروف أن اليونان تعارض بشدة الاعتراف بجمهورية مقدونيا، ما لم تغير اسمها الذي تعتبره اسما يونانيا وأن التمسك به يعني وجود أطماع لجمهورية مقدونيا في بعض الأراضي اليونانية من الشمال. وكانت مقدونيا قد أعلنت استقلالها وانفصالها عن يوغوسلافيا في شهر نوفمبر الماضي ولم تعترف بها سوى عدد قليل من الدول.

طالبت جمهورية البوسنة والهرسك مجلس الأمن بالقيام بعمل عسكري وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لوضع حد للمآسي التي يتعرض لها أبناء الجمهورية على أيدي القوات الصربية.

وفي الوقت نفسه طالب حارس سيلاندنفتش وزير خارجية البوسنة والهرسك أثناء اجتماعه مع بول توتردام الرئيس الحالي لمجلس الأمن بفرض حظر جوي، لضمان فتح مطار سراييفو وتحديد مواقع المدفعية الصربية وتوفير حماية عسكرية لقوافل الإغاثة.

من ناحية أخرى تشير الأنباء إلى استقرار الأمور في العاصمة سراييفو، حيث تلتزم الأطراف المتحاربة بوقف إطلاق النار، مما يتيح الفرصة للأمم المتحدة كي تنتهي من استعداداتها لفتح مطار سراييفو ليبدأ الجسر الجوي الذي ينقل الأغذية والأدوية لسكان المدينة المحاصرة.

وأشار راديو سراييفو إلى أنه كانت هناك حالات بسيطة لإطلاق النار باستعمال الأسلحة الصغيرة، مما أشاع مخاوف تجدد القصف والقنص.

قال الراديو إن أعمال القنص أدت إلى مقتل شخصين وجرح عشرة آخرين على الأقل بعد بدء العمل بوقف إطلاق النار.

وعلى صعيد آخر استمر الجنرال ليويس ماكنزي كير



وزراء خارجية الدول الإسلامية يبحثون غداً في اسطنبول اجراءات وقف الحرب الطاحنة ضد المسلمين في البوسنة والهرسك

اسطنبول - ١. ش. ١ - يبدأ المؤتمر الطارئ لوزراء خارجية الدول الإسلامية أعماله غداً في اسطنبول ويستمر لمدة يومين والتي دعت تركيا الى عقده بوسطها رئيس الدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي لتبادل الآراء بشأن اوضاع المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك .

لمنظمة المؤتمر الاسلامي بان الدول الاسلامية الاعضاء بالمنظمة ستبذل كل ما في وسعها لحث مجلس الامن الدول على تبني قرار بالتدخل العسكري في حالة عدم امتثال الصرب لقرارات الشرعية الدولية وفي حالة فشل العقوبات الدولية المفروضة على جمهوريتي الصرب والجبل الاسود لاجبارهما على وقف المذابح والتشريد ضد مواطني البوسنة والهرسك .

وتؤكد كل المؤشرات ان مشكلة البوسنة والهرسك ليست مشكلة بين المسلمين وغيرهم ولكنها مشكلة الشرعية الدولية وضرورة عدم اعتداء دولة على اخرى لفرض سيطرتها او سيطرتها وان الدول الاسلامية في مقدمة الدول التي تطالب بضرورة تطبيق الشرعية الدولية على كافة دول العالم وبما يتضمن احترام استقلال الدول المختلفة واحترام ارادة الشعوب في هذه الدول .

ومن ناحية اخرى ، توقع على العطاس وزير خارجية اندونيسيا ان تتخذ منظمة الدول الاسلامية ، في مؤتمر وزراء الخارجية المقرر انعقاده غدا ، موقفاً موحداً حول الوضع في البوسنة والهرسك .

وقال العطاس ان المؤتمر ، الذي يعقد في اسطنبول لمدة يومين ، سوف يتوصل لاتفاق يساعد في حل أزمة .

جدول أعمال البوسنة والهرسك لم تتضح معالمها بشكل محدد بعد وان كان هناك اتجاه عام بين هذه الدول ان يتم بحث كل الخيارات اللازمة لوقف الاعتداءات المستمرة من جانب الصرب على جمهورية البوسنة والهرسك بما في ذلك الخيار العسكري من جانب مجلس الامن الدولي .

وصرح السيد حامد القايد الامين العام

وقالت مصادر دبلوماسية في اسطنبول انه على الرغم من ان انعقاد هذا المؤتمر جاء بعد صدور قرارات مجلس الامن الخاص بالبوسنة والهرسك والبدء في تنفيذ العقوبات الدولية على دولة الاتحاد اليوجوسلافي المنكبة في جمهوريتي الصرب والجبل الاسود الا ان استمرار العدوان الصربي على اراضي البوسنة والهرسك قد تطلب ضرورة تحرك الدول الاسلامية نحو اتخاذ مواقف محددة المعالم تؤدي الى الانسحاب الكامل والفوري لقوات الجيش اليوجوسلافي من كافة اراضي البوسنة والهرسك ووقف مساندة الصرب والجبل الاسود للميليشيات الصربية .

وسوف تسعى الدول الاسلامية لتقديم المعونات العاجلة لسكان البوسنة والهرسك واعادة فتح مطار سراييفو لتأمين استقبال هذه المعونات والعمل على عودة لاجئي البوسنة والهرسك الى ديارهم بعد ان نزحوا او اجبروا على النزوح الى الدول المجاورة نتيجة للحرب الدائرة والمساهمة في اعادة تعمير ماخربته الحرب من تراث ثقافي وحضاري واظهار التأييد لاستقلال جمهورية البوسنة والهرسك وسيادتها على اراضيها . وترى بعض المصادر الدبلوماسية ان اتجاهات الدول الاسلامية في هذا المؤتمر بالنسبة للموضوع الرئيسي المطروح على



المصدر : الأهرام - ١٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بعد ساعات قليلة من سريانه : تصاعد المخاوف من انهيار اتفاق وقف القتال في البوسنة والهرسك أبناء عن احتمال استخدام واشنطن القوة العسكرية لحماية عمليات الأغاثنة

بـلـجـرـاد - وكالات الإنباء - تصاعدت حدة المخاوف من انهيار اتفاق وقف إطلاق النار في البوسنة والهرسك ، ودوت بعض الانفجارات في عدة مناطق من سراييفو بعد ساعات قليلة من سريان الاتفاق صباح أمس ، ويأتي ذلك في الوقت الذي ترددت فيه أنباء عن احتمالات استخدام الولايات المتحدة القوة العسكرية لحماية العاملين بوكالات الأغاثنة الدولية في البوسنة والهرسك .

وقالت التقارير أن أصوات طلقات الرصاص قد كسرت حالة الهدوء الحذر التي تخيم على البوسنة والهرسك منذ صباح أمس غير أن اتفاق وقف القتال لا يزال متماسكا حتى الآن .

وقالت وكالة تانوجج اليوجوسلافية إن قوات البوسنة والهرسك وافقت في وقت مبكر من صباح أمس على إطلاق النار الذي كان الصربيون قد أعلنوه يوم الجمعة الماضي من جانب واحد .

وكانت عشرات من إتفاقات وقف القتال قد إنهارت بين الجانبين مما جعل زعماء البوسنة يتهمون القوات الصربية بإعلان وقف إطلاق النار بين العين والآخر لمحاولة لكسب الوقت .

وكانت سراييفو ، عاصمة البوسنة والهرسك ، قد شهدت ، قبل ساعات من بدء سريان اتفاق وقف القتال الجديد ، جولة عنيفة من الممارك أسفرت عن مقتل ١٧ شخصا .

ولا يزال مفاوضوا الأمم المتحدة يحاولون وضع الترتيبات لانسحاب القوات الصربية بأسلحتها من المنطقة المحيطة بمطار سراييفو تمهيدا لإعادة فتحه أمام مساعدات الأغاثنة الدولية .

وفي الوقت نفسه ، كشفت صحيفة «نيويورك» النقاب عن أن وزارة الدفاع الأمريكية ، البنتاجون ، تدرس الآن احتمال استخدام القوة العسكرية لحماية عمال ومسؤولي الأغاثنة الدوليين في البوسنة .

وكان كبار مسؤولي مجلس الأمن القومي الأمريكي ووزارتا الدفاع والخارجية والمخابرات الأمريكية قد أعربوا عن اعتقادهم بأنه لن يتم التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في البوسنة مما يحول دون أداء وكالة الأغاثنة الدولية لمهامها هناك .

وقد أعرب خوان أنطونيو سامارانش ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية أنه من غير المتوقع أن تتمكن يوجوسلافيا [الصرب والجبل الأسود] من الاشتراك في دورة الألعاب الأولمبية المقرر اقامتها في لشبونة الشهر القادم .



التاريخ :

1997 2 19

ويأتي تقرير نيوزويك في اعقاب قرار
اصدره مجلس الشيوخ الامريكى وحث
فيه الولايات المتحدة على بحث امكانية
التدخل العسكرى في يوغسلافيا .
في الوقت نفسه نفى ايوينس
فارفيتسويتس وزير الدفاع اليوناني
بصورة قاطعة احتمالات السماح

للمطفرات التركية بعبور الاجواء
اليونانية في حالة حدوث تدخل عسكري
واستبعد الوزير اليوناني امكانية
اشتراك قوات من دول مجاورة لحلف
شمال الاطلسي في حالة اصدار الحلف
لقرار يقضي بارسال قوات حفظ سلام الى
بوغسلافيا .

بلجارد - سراييفو - وكالات الأنباء : تصاعدت حدة المعارضة الداخلية لمس
نظام الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش . نظمت الكنيسة الأرثوذكسية
الصربية مظاهرات حاشدة في شوارع بلجارد للمرة الأولى منذ ١٥ عاما وذلك
احتجاجا على استمرار ميلوسيفيتش في رئاسة البلاد . ورفض المتظاهرون رفع أي
شعارات سياسية لأي من الأحزاب أو الجماعات العرقية . واحتشد آلاف المتظاهرين
في حديقة عامة وسط بلجارد بالقرب من مقر الرئاسة الصربي وأكدوا أنه يستمرون في
احتجاجاتهم حتى استقالة ميلوسيفيتش ونظامه .

واشارت مصادر دبلوماسية الى انه يمدد الطريق امام اعادة افتتاح مطار سراييفو لنقل امدادات الاغذية الى المسلمين المحاصرين في البوسنة والهرسك .

من ناحية أخرى كشفت مجلة نيوزويك الأمريكية عن خطة تقوم الولايات المتحدة بمراسمتها حاليا بشأن إمكانية نشر قوات عسكرية أمريكية في البوسنة والهرسك لحملة عمليات الإغاثة هناك. وذكرت المجلة في عددها الصادر أمس الأول أن الأميرال ديفيد جيرميا نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة انتقد خطط الأمم المتحدة الخاصة بعمليات الإغاثة في البوسنة والهرسك ووصفها بأنها غير كافية وتفتقر على مخاطر شديدة. وأكد جيرميا على ضرورة حملة أمريكيين الذين سيشاركون في جهود الأمم المتحدة من خلال القوة العسكرية الأمريكية.

في الوقت نفسه وصل إلى نيويورك
فلاديسلاف جوفانوفيتش وزير خارجية
صربيا لعقد لقاءات مع المسؤولين في
الامم المتحدة. اشترطت مصادر
دبلوماسية إلى أن تحدث
جوفانوفيتش سوف تتركز حول مطلب
صربيا بإعادة النظر في قرارات
العقوبات التي فرضها مجلس الامن
الدولي عليها في الشهر الماضي. وقد
جاءت هذه التطورات بعد الاعلان عن
التوصل الى اتفاق لوقف إطلاق النار بين
الاطراف المتصاعدة في اليوسنة
والهرسك، واشرف على التوصل الى هذا
الاتفاق فريق دولي في مقر القوات التابعة
للأمم المتحدة في سراييفو. وقد دخل
الاتفاق حيز التنفيذ منذ صباح أمس



المصدر : المسألة

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع .. عاجل

في اسطنبول .. يلتقي وزراء خارجية الدول الاسلامية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي - ٤٦ دولة - في اجتماع عاجل لمناقشة عدد من القضايا الرئيسية القائمة وعلى رأسها وضع المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك ووضع الجنوب اللبناني والانتهاكات الاسرائيلية المستمرة للفلسطينيين في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ ١٩٦٧ .

بما لا شك فيه ان موعد هذا الاجتماع قد تأخر كثيرا فكان لزاما عقده عقب اعلان جمهورية البوسنة والهرسك استقلالها في مارس الماضي .. تأييدا للجمهورية الوليدة ولتقديم المساعدات المادية والفنية لها .. غير ان ترتيب الاجتماع بعد نحو ثلاثة شهور تحولت خلالها العاصمة سراييفو الى اطلال وسقط نحو ثلاثة الالف مسلم وشرذ ما يزيد على المليون مواطن ... يجعل القرارات المنبثقة عنه ذات فعالية محدودة .. خاصة وان قرارات مجلس الامن الدولي الرامية الى فرض حظر اقتصادي على الصرب لم تؤت ثمارها حتى الان .

غير ان هذا لا يقلل من أهمية عقد اللقاء - العاجل - اذ ان اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية لمدة يومين بتركيا من شأنه تجسيد روح التضامن .. وفرصة مناسبة لمناقشة القضايا الفرعية بين كل دولة وأخرى .

اننا نطالب بأن تكون قرارات المؤتمر منسجمة تماما مع أهمية القضايا القائمة .. وان تلتزم بها الدول الموقعة عليها التزاما كاملا .. فما أكثر المؤتمرات التي عقدت ..

عربي أصيل



المصدر : المختار الإسلامي

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ربيع الثاني ١٩٩٢

والمذبحة دائرة

نشرت الصحف خبراً يقول "أعرب الأزهر الشريف عن أسفه لعدوان الصرب اليوجسلاف على على جمهورية البوسنة والهرسك.. وتدمير المساكن وقتل المساكن وقتل الأطفال والنساء والشيوخ، والتخريب المستمر للمرافق من خطوط المواصلات والكهرباء، ووسائل الاتصالات، من العدوان، ووصف تلك الأحداث بأن أصحابها تجردوا من إنسانيتهم، وتخلوا عن الرحمة التي يجب أن تحفظ الضعفاء وتناهى بهم عن الأذى والعدوان.

وأهاب الأزهر الشريف بالدول الإسلامية أن تبادر إلى بذل جهدها لحماية سكان جمهورية البوسنة والهرسك.

كما أعرب الأزهر عن أسفه لتراخي أمانة الأمم المتحدة في إرسال قوات لحفظ السلام إلى الجمهورية.

ورغم أن البعض يعتبر أن هذا البيان الشجاع جاء متأخراً ساعات إلا أنني أرى له أهمية خاصة.

إن دور الأزهر أن يقول كلمة الحق في أحداث الحياة الاجتماعية والسياسية والدينية، على مستوى مصر والعالم العربي والعالم الإسلامي... هذا دوره

وهذه مسئوليته بوصفه القلعة الأولى التي تدافع عن المسلمين، ويوصفه الجامعة الأولى التي انشئت في الإسلام.

إن أحداً لا ينتظر من الأزهر أن يرسل جيشاً لحماية المسلمين في البوسنة والهرسك، ولكن الناس ينتظرون رأيه فيما يجري هناك، وينتظرون رأيه بوصفه صادراً من مؤسسة علمية وأمينية، وتعرف كيف تدعو لدين الله الحق، وتعرف كيف تقول كلمة الحق.

وقد قالها الأزهر في أحداث يوجسلافيا، كما قالها في أحداث المجاهدين في أفغانستان، وحذر من مغبة التفكك ودعا إلى طريق الوحدة.

إن الأحداث التي تجري في زماننا الصعب يمكن وصفها بإنها فتنة تجعل الحليم حيران، وفي هذا الجو المضطرب حيث يفتى كل من هو أهل أو غير أهل للفتوى، ينتظر الناس كلمة الأزهر..

عساها تهديهم إلى تكوين رأي، أو عساها تصحح لهم رأيهم إن كان غير صحيح.

تحية لشيخ الأزهر... وعلمائه.

بكاء رجل

ظهرت اللقطة في نشرات

الأخبار العالمية.

المكان مدينة ساراييفو.

الزمان منذ أيام قليلة مضت.

شارع محطم... البيوت فيه

محطمة... لنوافذ محطمة...

قطع الزجاج والطوب متناثرة على

الأرض... باختصار يعطى

الشارع انطباعاً بمدينة كاملة

تتحطم... يفتح باب كان نصف

مفتوح من قبل... باب حطمته

قذيفة.

يظهر شيخ وقور يرتدى

البنطلون والقميص، هذا هو أحد

سكان ساراييفو الذين رفضوا

الجلاء عن المدينة رغم القصف

الصاروخي وفضل أن يبقى في

بيته ويموت فيه... سؤال مذيع

التليفزيون محذوف، ولكنه يرد

عليه قائلاً:

— إلى أين أذهب... هذه

مدينتي وهذا بيتي، وسوف ابقى

هنا إلى أن أموت.

عند هذا الحد من الحوار بلغ

التأثر مبلغه بالرجل، ولم يستطع

أن يكبح جماح الدموع فبكى

وابتعد عن الكاميرا.



المصدر : المختار الإسلامي

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا الشهيد الذي اعتصر
القلوب، وظهر في معظم
تلفزيونات العالم هو تعبير عن
عزم مدينة سارييفو المسلمة على
المقاومة حتى الموت.

والسؤال الآن ماذا يجري في
البوسنة والهرسك، وماذا يجري
في ساراييفو.. وأين المجتمع
الدولي؟

إن الجيش اليوجوسلافي
الشبوعي الصربي يقوم منذ
شهور بمذبحة للشعب
اليوجوسلافي الذي أثر الاستقلال
والحرية، فلم تكذ تظهر نتائج
الانتخابات الساحقة حتى بدأ
الجيش يوجه نيرانه للشعب المسلم
والكروات.. وبدأت أبشع مذبحة
في القرن العشرين، وهي مذبحة
يقوم بها جيش أوروبي مسلح.
ضد شعب أوروبي أعزل... ورغم
هذا الموقف غير المتكافئ تكشف
مقاومة المسلمين عن قصص

رفيعة للبطولة والاستشهاد.. وقد
كانت آخر أحداث مسلسل البوسنة
والهرسك هو القبض على عرت
بيكوفيتش رئيس الجمهورية، وقد
احتجز ٢٤ ساعة وأطلق سراحه
مقابل وعد بأن يطلق المسلمون
سراح قائد الجيش الصربي المحاصر
في ساراييفو... وهذا يعني أن
أداء المسلمين في الدفاع عن
أنفسهم كان مؤثرا للغاية.
دعونا تسأل الله أن تتوقف
هذه الحرب الظالمة في جمهورية
البوسنة والهرسك.



المصدر: الاجل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٢

«الشعب» في أول حوار مع نائب رئيس البوسنة:

٤٦ الف قتيل وجريح ومليون

لاجيء ضحايا حرب الإبادة

البوسنة والهرسك - شعبان عبد الرحمن

البوسنة والنهر سرك - شعبان عبد الرحمن

تمكنت ثمانى عشرة شاحنة محملة بالدواء والغذاء من الدخول إلى سراييفو أول أمس الأحد، وذلك للمرة الأولى منذ ثلاثة أشهر.. وقد استطاعت جمعية الهلال الأحمر التي ترعى شئون المسلمين في كرواتيا ادخال هذه الشاحنات بعد توسط جمعيات فرنسية لها صلات جيدة بالحكومة الصربية.. كما عادت الخطوط التليفونية بين سراييفو والعالم الخارجى منذ يومين فقط.. هذا هو التحسن الوحيد الذى طرأ على الوضع هنا، وإن كانت الحالة المساوية التي تعيشها المدينة مستمرة، فما زالت القوات الصربية تحكم حصارها حول المدينة من جميع الجهات دون السماح بدخول أو خروج أحد إلا مقتولا أو مصابا، فى الوقت الذى قطعت فيه المياه والكهرباء منذ عشرة أيام فى محاولة لشل الحياة داخلها.

وقد صرح المهندس محمد تشنجيتش نائب رئيس وزراء البوسنة لـ «الشعب»: إن المسلمين على شفا حفرة من مجاعة رهيبه، وأنهم يواجهون حرب إبادة كاملة لم يشهدها مثلهما من قبل فى ظل تباطؤ عربرى وإسلامى عن تجدتهم، خاصة الدول التى أعطاهما الله النفط والاموال الطائلة. وناشد المسلمين فى شتى بقاع الأرض أن يسارعوا بإمداد أهل البوسنة بالأسلحة الثقيلة والصواريخ لأنهم مازالوا يواجهون المدافع الثقيلة والطائرات والصواريخ الصربية بالبنادق التى لا جدوى منها أمام هذه الأسلحة المتقدمة... وقال المهندس محمد تشنجيتش الذى نجا من الموت على يد الصرب ويقيم حاليا خارج البوسنة بأن هدف الصرب هو تقسيم سراييفو إلى نصفين يضم أحدهما إلى صربيا ويبقى الآخر للبوسنة وذلك بعد أن احتل الصرب ٨٠٪ من أراضي البوسنة مما أدى إلى نزوح مليون ونصف المليون من المسلمين خارج البوسنة (ثلث الشعب)، واستشهاد حوالي عشرين ألفا معظمهم من النساء والأطفال والشيوخ وجرح ٢٢ ألفا آخرين - سبعة الاف منهم سيظلون مشوهين طوال حياتهم - وأكد أن مسلمى البوسنة فى حاجة ماسة إلى إعانات شهرية تصل إلى ١٢٥ مليون دولار يصلنا منها ٢٥ مليون دولار وأنهم فى حاجة إلى ١٩٠ ألف طن من الطعام شهريا



المصدر : الشب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

لم يصلهم منها إلا ٨٥ ألف طن فقط.. كما أكد أن هذه المساعدة سوف تستمر لأن الصرب عازمون على إبادة المسلمين والقضاء على أي أثر من أثارهم في هذه البلاد وأنهم لن يستجيبوا في سبيل ذلك إلى أي نداء أو وساطات ولن يهتموا بأي حصار من قبل العالم.. إنهم يطبقون عقيدة ورثوها بضرورة محو المسلمين من هذه البلاد، ولكننا نقاتل بكل ما أوتينا من قوة بقيادة الرئيس على عزت الذي يقود الدفاع عن سراييفو تحت الحصار.

وفي نفس الوقت الذي تواجه فيه سراييفو هذه الإبادة لقيت العديد من المدن الكبرى المجاورة نفس المصير فقد أحرق الجيش الصربي مدينة فوتشا بالكامل (٤٠ ألف نسمة) وقتل معظم سكانها في مذابح رهيبة كما يحاصر مدينة «دبوي» (٣٠٠ ألف نسمة) ويرتكب ضد أهلها والقرى المحيطة بها مجازر يومية، كما تواجه مدينة «رنقسا» (٤٠ ألف نسمة) خطر المجاعة بعد أن توقف إمدادها بالطعام بسبب سد جميع الطرق الموصلة وحصار الناس لا يحصلون إلا على ربيع رغيف من الخبز يوميًا للفرد الواحد، و٤ كجم من الدقيق و٢ كجم من السكر للفرد في الشهر الواحد من الأغذية المخزونة والتي توشك على النفاد وقد توقف مصنع الحديد والصلب بالمدينة وهو أكبر مصنع للحديد في أوروبا ويعمل به معظم سكان المدينة وذلك بسبب توقف استيراد الفحم اللازم لتشغيله بعد قطع الطرق.. ويعاني مستشفى المدينة وهو المستشفى الوحيد الصالح للعمل في جميع أنحاء البوسنة من نقص شديد في الأدوية والأدوات الجراحية وسيارات الإسعاف... وقد تمكن وفد لجنة الأغذية الإنسانية لنقابة الأطباء الصربية من الوصول إلى هذه المدينة بعد ثلاث أيام من السفر في طريق جبلي غير ممهد وهو الطريق الوحيد المفتوح حيث تم توصيل شحنتات من الأدوية والأدوات الطبية لهذا المستشفى، كما قام الوفد بتوزيع المعونات الغذائية على اللاجئين في مدينتي زغرب وسبليت الكرواتيتين حيث يتركز غالبية المهاجرين.

وفي يوم عيد الأضحى احتشد المسلمون في المساجد منذ الصباح الباكر في حراسة الجنود وكان أكبر حشد في المركز الإسلامي بمدينة زغرب (قرابة الثلاثة آلاف)، وكان الوجوم والحزن يعم الحاضرين وبكت النساء والأطفال الذين فقدوا أسرهم في مذابح الصرب، بينما تواترت الأنباء عن مذابح عديدة وجديدة في هذا اليوم ارتكبتها الصرب في ضواحي سراييفو ودبوي ورنقسا.



المصدر: الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ يونيو ١٩٩٢

تبرعات لمساعدة مسلمي البوسنة والهرسك

وصلتنا الدفعة الأولى من تبرعات
المواطنين الذين استجابوا لملتنا
لمساعدة إخواننا المسلمين في البوسنة
والهرسك، والذين يتعرضون لمذابح
بشعة على أيدي الصرب.
وقد تلقينا ألف دولار من السيدة
زينب عبد الرحمن و ٢٠٠٠ جنيه من
كل من فاعل خير بالعباسية، و.ع.ع.
فاعل خير و ١٠٠٠ جنيه من كل من د.
اسماعيل شكرى والأساتذة إبراهيم
جميل أبو علي وأحمد فائق و ٥٠٠
جنيه من كلا من الأستاذ محفوظ
عزام، وأمانة المرأة بحزب العمل..
و ٢٨٠ جنيه من أميمة عبد الرحمن
و ١٠٠ جنيه من كل من عمر محفوظ
ومحسن حنفي وحسين سالم و ٨٠
جنيها من السيدة ماجدة حسين و ٦٧
جنيها من فاعلة خير و ٥٠ جنيه من
منى محفوظ و ٢٠ جنيه من كل من
الدكتورة ليلى عنان ومحمد محفوظ.



المصدر : الشرق الاوسط (الندية)

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

البصير

نجدة الملهوف

بدأت المأساة في البوسنة والهرسك تستحوذ على اهتمام المجتمع الدولي، لا أقول بعد فوات الأوان، وإنما بعد انقضاء وقت طويل وبعد أن أخذت رؤوس الأطفال والنساء والشيوخ من المسلمين تتدحرج وتسبح في برك من الدماء نتيجة القصف الوحشي من جانب عصابات الصرب.

تفضل الناس في أول عهدهم بأخبار المأساة الدموية بأبداء التأثير لما حل بالأبرياء لكن هذه المشاعر التي نحاول اقناع أنفسنا بأنها طيبة لم تترجم إلى عمل يأخذ المعتدي من ناصيته ويجلد به الأرض.

سبق لي أن كتبت في هذه الزاوية ما معناه أن الطاغوت الصهيوني في الولايات المتحدة كان سيقم الدنيا ولا يقعد ما لو حدث خدش ليهودي واحد أو لو لحق ضرر بالمصالح الإسرائيلية أو حتى لو لاحت في الأفق البعيد بارقة خطر يمكن أن تهدد هذه المصالح.

وليس التداعي والتنادي من جانب الإنسان لنصرة من هم من بني جنسه، أو من هم على طريقته نفسها في الحياة، ولما على الصهاينة وحدهم. خذ الأرمن كمثال: ما هم في الولايات المتحدة قائلون وقاعدون تاجيحا للمشاعر وتاليا للراي العام من أجل نصرة بني جلتهم في عدوانهم على أذربيجان. وفي غمرة للانجراف المحموم لهؤلاء انتصارا للمنظور اليهم كشركاء في المصير لا يهمهم كثيرا إذا كانوا ظالمين أو مظلومين. قالقانون السائد الآن - وربما في كل العصور - هو الحق للقوة.

لهذا السبب، ان لم يكن لأي سبب آخر، فليس امامنا ما يمنع من التحرك قبل فوات الأوان. بادئ ذي بدء هؤلاء القوم هم اخواننا في الدين، وهم الآن ضحايا حرب إبادة يشنها الصرب بدعم من الكثير من الجهات التي ترتعد فرائصها رعبا من مجرد التفكير في احتمال أن تقوم للإسلام دولة في أوروبا. إلى هذا الواقع المؤلم يضاف الوضع الذي يجدون أنفسهم فيه وحيدون تحت المطرقة لا ناصر لهم ولا مجير.

حتى الولايات المتحدة قد خذلتهم. أما بطرس غالي الذي أرسل المراقبين الدوليين لأطباء الحرائق في كمبوديا وكرواتيا وغيرها من المناطق الساخنة فإنه يشعر أن وجود مراقبيه في سراييفو قد يعرضهم للخطر.

لقد استغاث رئيس البوسنة بالولايات المتحدة لتوجيه ضربة جوية تعيد الصرب إلى رشدهم ولكن لا حياة لمن تنادي. ما العمل إذن؟ هل نجلس مكتوفي الأيدي ونكتفي بالحديث عن محنة هؤلاء القوم، هذا إذا كان لدينا الوقت لمثل هذا الحديث؟

هنا في المملكة العربية السعودية وفي شريكاتها دول الخليج حركت مأساة مسلمي البوسنة مكان الشجن، ففتح باب جمع التبرعات على مصراعيه، وكان من الواجب أن يفتح، فليس هناك من هم أولى منا بنجدة الملهوف من اخوتنا في الإيمان.

الدور الذي تلعبه المملكة العربية السعودية والكويت بالنسبة للوضع في البوسنة والهرسك تشكران عليه ولا بد من تسليط الأضواء عليه، لا طمعا في كلمة شكر وإنما ليعرف القوم أننا عملنا كل ما نستطيع عمله من أجلهم، وأن هذا الذي عملناه واجب علينا نؤديه عن طيب خاطر.

فلا محيص من أن نشعر عن ساعد الجد للعمل على الجبهة الدولية بكل عزيمة ونشاط لتنظيم حملة دبلوماسية مركزة دون أن نتردد أو نخشى لومة لائم. ذلك أن السياسة الدولية لا مكان فيها للتردد.

وإذا استمر الصرب في الجزرة بتشجيع من أشياعهم القائلين على تزويدهم بالسلاح فعلينا عندئذ أن نطالب بأجراء عسكري يوقف المعتدي عند حده.

لقد أخفقت الأمم المتحدة حتى الآن في وضع حد لسفك الدماء. ولم يبق إلا أن نجعل أصواتنا ملء السمع وأعمالنا ملء البصر حتى يرتعد هؤلاء المتعطشون للدماء من عصابات الصرب ويسدل الستار على هذا الفصل الحزن من تاريخ المنطقة.

خالد عبد الرحيم المعينا



المصدر : العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والعمليّات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

العالم اليوم

انهاء العدوان الصربي

يأتى القصف الصربي لمدن البوسنة والهرسك وأعمال القتل والمذابح التي يتعرض لها شعب هذه الجمهورية على أيدي المتطرفين الصرب، ليدل على أن قرارات مجلس الأمن بفرض عقوبات اقتصادية صارمة لم تؤت ثمارها بعد. وذلك هو ما جعل رئيس البوسنة والهرسك يدعو الأمم المتحدة لاتخاذ خطوات حاسمة لوقف العدوان مما يعني ضمناً الحث على اتخاذ تدابير عسكرية لإجبار الصرب على التوقف عن الأعمال العدوانية التي استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة، والمذابح التي طالت النساء والشيوخ والأطفال. ومما يثير التساؤل أنه رغم العقوبات المفروضة من قبل مجلس الأمن، ورغم المعارضة والتظاهرات التي يقوم بها الشعب في داخل صربيا ضد الرئيس سلوبوفودان ميلوسوفيتش، فإن هذه الأعمال الوحشية ضد شعب جمهورية البوسنة والهرسك وأعمال التخريب التي تتعرض لها الآثار الإسلامية والمساجد والكنائس الكرواتية لم تتوقف. ويطرح استمرار ذلك الوضع امكانية تحقق أكثر من احتمال، فإما أن تكون جمهورية صربيا ليس لها تأثير كامل على الميليشيات الصربية، ومن ثم فإن أي اتجاه لفرض مزيد من العقوبات ليس له فعالية تذكر. والاحتمال الثاني هو أن تكون جمهورية صربيا تتمتع بسيطرة واسعة على هذه الميليشيات مما يجعل عملية فرض عقوبات عسكرية ضدها إجراء فعالاً لأجل وقف هذه الأعمال، خاصة وأن من الأرجح أن تتزايد الضغوط الشعبية ضد حكومة الرئيس سلوبوفودان. أما الاحتمال الثالث وهو الأكثر ترجيحاً فهو أن تكون جمهورية صربيا رغم دعمها للصرب في البوسنة والهرسك، إلا أنها في نفس الوقت ليس لها سيطرة على ميليشياتها. وفي هذه الحالة فإن دعوة رئيس البوسنة للقيام بعمل حاسم وإن كانت ستؤدي إلى وقف دعم صربيا للميليشيات، إلا أنها لن تسفر عن وقف القتال في داخل جمهورية البوسنة والهرسك. وفي كل الأحوال، فإن انتهاء دعم جمهوريتي صربيا والجبل الأسود اللذين يشكلان معاً يوغوسلافيا الجديدة للميليشيات الصربية في جمهورية البوسنة والهرسك يعد خطوة مهمة، لكي تعود العلاقات بين الأغلبية المسلمة في الجمهورية والأقلية الصربية إلى حالتها الطبيعية وهي حالة التعايش التي استمرت مئات السنين، ومن أجل تحقيق ذلك فإن تصعيد العقوبات ضد يوغوسلافيا الجديدة شرط ضروري لانتهاء المجزرة في البوسنة والهرسك، وهذا ما يدركه العالم..



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٦ ربيع ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دائرة الضوء

مهام عاجلة أمام المؤتمر الإسلامي

غدا الأربعاء يعقد الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي في تركيا، لبحث الهجمة الشرسة للصرب ضد البوسنة والهرسك.. وهو الاجتماع الذي كان من المفروض أن يتم قبل ذلك بكثير حتى قبل صدور قرار مجلس الأمن ٧٥٧ بفرض حظر دولي شامل على الصرب والجبل الأسود. إلا أن السمة العامة التي تعكسها منظمة المؤتمر الإسلامي هو الغياب الدائم عن الأحداث - والإيقاع البطيء لردود فعلها والفتور إزاء القضايا المصرية التي تتعلق بالعالم الإسلامي.

وقد يكون هناك من يلتمس العذر للمنظمة من منطلق أن التوجه في الأساس بالنسبة لموضوع البوسنة والهرسك كان لمجلس الأمن والذي كان في يده أن يتخذ الإجراءات العقابية والقرارات الملزمة ولكن مع ذلك كان يجب على المؤتمر الإسلامي أن يعقد اجتماعه مبكراً عن الموعد الذي تحدد غداً، خاصة في مثل هذه الظروف الحرجة. كان يجب أن يكون أكثر نشاطاً عما هو عليه الآن. لا شيء إلا أننا كشعوب إسلامية لا يمكن أن نقبل بعدوان صارخ كعدوان الصرب على شعب مسلم. إن سياسة الصرب خرجت عن كل المعايير والمقاييس وإذا كان المرجو الإدانة المبكرة لها من واقع الالتزام بالشرعية الدولية وحقوق الناس والأفراد في الحياة الآمنة المطمئنة.

ومع ذلك ومنعاً للافتئات.. وحتى لا ننظم منظومة المؤتمر الإسلامي فيبدو أنها تحركت في إطار قوتها وحدودها وطاقاتها وإمكاناتها. فمن الظلم أن نعقد مقارنة بينها وبين منظمة الأمم المتحدة. ومن الظلم أن نساق بينها وبين المجموعة الأوروبية - فهذه لها قدراتها وهيكلها المختلف تماماً. أما منظمة المؤتمر الإسلامي فلا تزال في دور التطوير والتحديث وإن كانت في مظهرها تبدو كمجلس العائلة الذي يحاول أن يتجمع.

ورغم ذلك يظل الأمل معقوداً على أن يكون لمنظمة المؤتمر الإسلامي الحيثية والإمكانات التي تستطيع بواسطتها أن تقود الأمة الإسلامية إلى وحدة شاملة ترعى أي حدث يقع على طرف أو بلد إسلامي سواء على صعيد البوسنة والهرسك أو على صعيد الممارسات الإسرائيلية في الضفة وغزة أو على صعيد العدوان العسكري الفاشم من قبل إسرائيل والذي مازال مستمراً حتى الآن على لبنان.

إن ما يؤمل الآن أن يحاول اجتماع تركيا للمؤتمر الإسلامي تبني منهج حاسم وقوي ضد الصرب، خاصة بعد أن تمايت في غيها وتحدثت قرار مجلس الأمن وتحدثت الحظر المفروض.

ويجب أن تكون إحدى توصيات المؤتمر الإسلامي وجوب القيام بعمل عسكري فوري من قبل المجتمع الدولي ضد القوات الصربية كعامل ردع وحسم، ذلك أنه إذا لم يتم ردع الصرب وإذا لم يتم إخضاعهم لما يراه المجتمع العالمي فهنا يجب أن يبادر مجلس الأمن باستخدام سلطاته التي سبق واستخدمها في رد عدوان العراق على الكويت..

سناء السعيد



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لخلق جمهورية «صربية
الكبرى» على الشرف من
فرض مجلس الأمن الدولي
عقوبات تكاد تشمل
جمهورية صرب
ومونتنيغرو اللتين تشكلان
بقايا الدولة اليوغوسلافية.
لكن الغرب يبدو مترددا
وغير واثق من ان التدخل
العسكري هو افضل السبل
لحسقن الدماء
في بوسنة وكرواتيا.

تزايدت خلال الأسبوع
الماضي احتمالات التدخل
العسكري الغربي ضد
جمهورية صربيا في ضوء
عمليات التحدي الصربية
للرأي العام العالمي
بالاستمرار في قصف
المدن الايرانية وسط
ساريفن عاصمة جمهورية
بوسنة وفرض حصار قد
يعرضهم لمجاعة بالاستمرار
في احتلال مطار المدينة،
وبتنفيذ استراتيجيات
«التنظيف البيئي» تمهيدا.

برئاسة: القتلى ٥٧٠٠

والجرحى ٢٢ ألفا

والمشردون مليون

ونصف مليون مسلم



المصدر : المحلة

١٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

توقفت سيارة بيضاء كانت تحمل عددا من الصحافيين الغربيين هم
أواخر الذين تسللوا هاربين من ساراييفو عاصمة جمهورية بوسنة
هربا من القصف المستمر، عند نقطة تفتيش صربية. تصفح الجندي
الصربي غير النظامي الوجوه بصرامة، ثم اشار للسائق بالمضي في سبيله
في اتجاه بلغراد، وهو يصيح: «ستمرزون بعد قليل على بعض الجثث على
جانب الطريق. لكن لا ينبغي ان تلقوا لها بالا». ظنه الصحافيون مازحا،
فتجاهلوا تعليقه بسبب ما حل بهم من ارهاق وتوتر اعصاب فقد غادروا
ساراييفو تاركين سكانها المسلمين يعيشون في اقبية يقتاتون من اجل الخبز
والقراص (نبات له وبر شائك) وبعض الحليب احيانا. وكانت قد فشلت كل
محاولات الامم المتحدة لاستعادة مطار المدينة من ايدي القوات الصربية غير
النظامية، كما فشلت بالتالي الآمال بادخال امدادات من الاغذية والادوية الى
المدينة المحاصرة.

وما ان بدأ هؤلاء الصحافيون في الاسترخاء وقد ابتعدوا ثلاثين ميلا او
نحوها عن العاصمة التي شهدت أسوأ قصف مدفعي خلال الحرب التي
دامت حتى الآن شهرين او أكثر، حتى تقلصت قسما وجوههم ذعرا عندما
اقتربوا من قرية نوفا قصبة وهي اول قرية مسلمة بعد اقليم يقطنه الصرب
في بوسنة، وشاهدوا على قارعة الطريق خمس عشرة جثة. وفي حقل نرة
قريب كانت هناك اربع عشرة جثة أخرى بعضها ملقى على ظهره وبعضها
منكفي على وجهه، وقد اعدموا جميعا باطلاق الرصاص على جانب الرأس.
اتجه فريق الصحافيين بتردد الى القرية التي مسح اسمها عن لافتة بطلاء
ابيض فوجدوها مهجورة الا من امرأتين احدهما عجوز شلت الصدمة
لسانها، فيما حدثتهم الاخرى بلسان متلعثم حول كيفية توقيف المسلحين
الصربيين حافلة قبل ثلاثة أيام وانزلوا الرجال منها واعدموهم على الفور
وتركوا جثثهم مكانها عبءا لأهل القرية الذين فروا جميعا الى الغابات. وكانت
هذه المجزرة اول تأكيد تشهده مصادر غربية لاستراتيجية «التنظيف البيئي»،
وهو التعبير الذي استعملته اذاعة براغ مرارا للتدليل على عمليات القتل
والابعاد للمسلمين والكرواتيين في بوسنة، والتي وضعها سلوبادان
ميلوزيفتش رئيس جمهورية صربيا لتحقيق حلمه في ايجاد جمهورية «صربيا
الكبرى» التي تضم في حدودها كل ابناء العرق الصربي في الدولة
اليوغسلافية المنحلة، والتي تنفذها القوات الصربية غير النظامية التي تسيطر
على ثلثي بوسنة.

وليس سلوبادان ميلوزيفتش الذي تكنيه الصحافة الغربية باسم «سفاح
البلقان» ليس الانسان الكريه الوحيد الذي انجبت اربعة عقود من الشيوعية
في يوغسلافيا، ولكنه اكثرهم تدميرا الى حد بعيد. فبتصميمه على رؤية جميع
الذين ينحدرون من العرق الصربي يعيشون في بلاد واحدة تقنطع اجزاء منها
من مناطق تركها النظام الشيوعي السابق - عدلا او ظلما - لجمهوريات
اخرى، حرك المشاعر القومية الحساسة لدى الصرب بطريقة أثارت مخاوف
المجموعات العرقية الاخرى، على الرغم من انه كشيوعي متمرس ينفي ايمانه
بالقوميات. ولكنه استغل هذه القوة الكامنة ليصل عبرها الى سدة السلطة
والقوة في صربيا. ففي ١٩٨٧ انتقل كسياسي من الدرجة الثانية الى اقليم
كوزوفو ذي الحكم الذاتي الذي تقطنه اغلبية البانية مسلمة عندما وصل



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ يونيو ١٩٩٢

شهران حاران

السعودية تبرعات للمسلمين وحملة سياسية ضد الصرب

وكانت احتمالات سيطرة صربيا بقيادة ميلوزيفتش المتعصب قد ساعدت في الاسراع في انفصال جمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا عن الاتحاد الفدرالي اليوغوسلافي، وان كان الزعماء القوميون المتطرفون فيهما أثاروا بالمثل مخاوف الاقليات الصربية في الجمهوريتين. وكان ميلوزيفتش قد دخل الحلية ضد القوى الانفصالية بدعوى الحفاظ على الوحدة اليوغوسلافية، لكنه كان في حقيقة الامر يقوم بدور «المنقذ» للصرب الذين يعيشون خارج حدود صربيا، وهم ثلث العرق الصربي، ويسعى الى تحقيق حلمه القديم بضم مناطقهم الى صربيا بعد «تنظيفها» من سكانها غير الصرب لخلق جمهورية «صربيا الكبرى».

باشرت اللجان التي تم تشكيلها في المملكة العربية السعودية بجمع التبرعات من قبل المواطنين في ظل الحملة الكبيرة التي امر بتنظيمها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في الاسبوع الماضي في جميع انحاء المملكة لجمع التبرعات للمسلمين في البوسنة والهرسك ويتولى رئاسة اللجان الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض.

وقد بادرت الحكومة السعودية الى ارسال معونات كبيرة للمسلمين في البوسنة وهرسك كما قدمت لهم خمسة ملايين دولار بشكل فوري لمساعدتهم. وضمن حملة لصالح المسلمين هناك دعت حكومة خادم الحرمين الشريفين العالم الى وقف المذابح التي تدار هناك وطالبت بتدخل عسكري دولي. كما رفضت الحكومة السعودية الاعتراف بدولة يوغسلافيا الصربية ودعت دول العالم الى رفض الاعتراف بها ايضا.

صدام صربيا: مات ابوه وأمه وعمه منتحرين

من عرف سلوبادان ميلوزيفتش عن قرب بصفه بانه خبيث وقاس ويحلم بسلطة ليس لها حدود في يوغسلافيا. وقد اثبت قبل مرور سنوات من الحكم انه اكثر الناس تدميرا ليوغسلافيا. صحيح ان الحرب الاهلية هي انفجار اكثر تعقيدا لحقد ديني وعرقي واقليمي قديم، وكان ميلوزيفتش هو الذي امسك باجبال من الحقد الاثني والرفض وحركها بقوة ليحول يوغسلافيا الى مستخ بين دول العالم. ومنذ خمس سنوات فقط كان ميلوزيفتش مجرد بلشفيكي طموح. فقد ولد سنة ١٩٤١ وكان ابوه مدرسا و امه شيوعية متحمسة. وكان الزوجان يختصمان دائما حول مسائل عقائدية حتى هجر الاب عائلته وعاد الى مسقط رأسه في مونتنيجرو، حيث انتحر في وقت لاحق. كما مات عمه، وكان جنرالا في الجيش منتحرا. وعندما قتلت امه نفسها سنة ١٩٨٤ تركت ابنها مختل العقل كما قيل.

التوتر العرقي الى درجة الغليان حيث كانت الاقلية الصربية تشتكي من سوء معاملة الالبان لها. وهناك استطاع ان يحرك المشاعر القومية لدى الصرب بقوة. ومنذ ذلك اليوم تغير ميزان القوة، وأصبح التلاعب بمشاعر الصرب القومية بطاقته الرابعة تجتذب ملايين المواطنين للاستماع اليه. وخلال سنة انتقل من سياسي ثانوي الى زعيم الجمهورية الأوحد، فظهر الحزب من المعارضين وحول التلفزيون الى اداة لسلطته الخاصة والغي الحكم الذاتي لاقليم كوزوفو وأقليم فويفودينا الذي تقطنه اغلبية من عرق مجري.



المصدر : المسارعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢

وبعد ان عاش ا عالم شهرين تقريبا وهو يشاهد المجازر والتجاوزات البشعة التي ترتكبها قوات الجيش اليوغسلافي الذي تسيطر عليه صربيا والجنود الصرب غير النظاميين من سكان بوسنة، تحرك ضمير هذا العالم بقوة وفرضت الولايات المتحدة، التي لم تلق بنقلها منذ البداية وراء ايجاد حل للأزمة اليوغسلافية، عقوبات على جمهوريتي صربيا ومونتنيغرو، وهما الجمهوريتان اللتان تشكلان الهوية اليوغسلافية الآن بعد مسخها. وسارت المجموعة الاقتصادية الاوروبية في خطى الولايات المتحدة، ثم فرض مجلس الأمن الدولي عقوبات تكاد تكون شاملة على الجمهوريتين. ولم تعارض اي دولة عضو مشروع القرار وان امتنعت كل من الصين وزيمبابوي عن التصويت. وقد ايدت روسيا العقوبات رغم الروابط الثقافية والعرقية التي تربطها بيوغسلافيا. لكن قليلين يعتقدون ان العقوبات يمكن ان توقف القتال قبل ان يحقق الرئيس الصربي بالسلاح اهدافه التوسعية. فبلاد الصرب تكاد تكون مكتفية ذاتيا من حيث انتاج الأغذية. والى جانب ذلك، كلما كان الاقتصاد بدانيا كان محصنا أكثر ضد العقوبات الخارجية. وعلى الرغم من ان حظر بيع النفط للجمهوريتين سيكون أكثر تأثيرا من غيره، إلا ان صربيا تنتج ٢٠٪ من حاجتها محليا، ويمكن ان تحصل على المزيد من دول معينة

او من رومانيا. وسيعني ذلك في الأقل ان التها العسكرية ستظل تنبض بالحياة. إلا انه يعتقد ان البترول سيقف وسيحدد استعمال وسائل المواصلات العامة والخاصة. لكن المراقبين في الخارج يأملون ان تؤدي المعاناة بشكل عام الى إثارة مشاعر الناس ضد ميلوزيفتش. غير انهم يلاحظون تكتيكات محلية تهدف الى تحويل هذه المعاناة الى عقلية حصار. يمكن ان تجعل العقوبات الخارجية عديمة المفعول او في الأقل بطيئة.

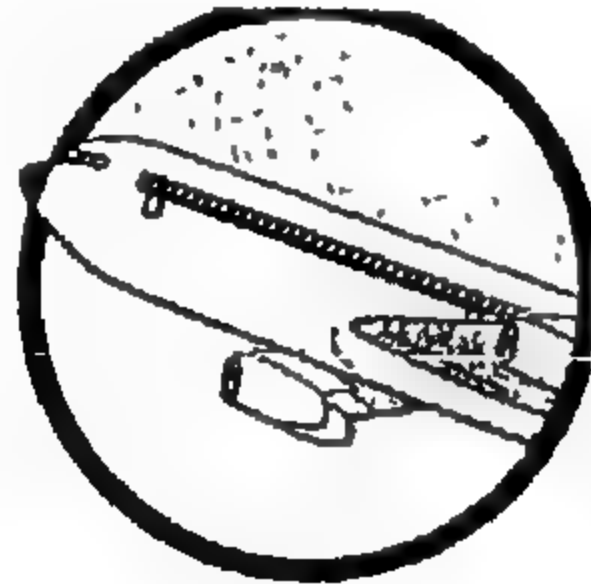
وكان رد فعل بلغراد المبدئي على فرض عقوبات مجلس الأمن، هو التحدي. فقد استمرت القوات الصربية شبه العسكرية في خرق اي اتفاق لوقف إطلاق النار تتوصل اليه الأمم المتحدة حتى انها قصفت الاسبوع الماضي احد اهم مستشفيات المدينة. كما استمرت الماطلة بتسليم مطار ساراييفو، ومن ثم المساعدة في فك الحصار الغذائي عن سكانها. غير انه بعد المظاهرة الحاشدة التي قام بها عشرات الآلاف من انصار المعارضة الصربية في بلغراد احتجاجا على سياسات ميلوزيفتش التي ادت الى عزلة بلادهم، وضد استمرار سفك الدماء في بوسنه مما اسفر حتى الآن عن سقوط حوالي ٥٧٠٠ شخص وإصابة ٢٢ ألفا بجراح وتشريد مليون ونصف مليون مواطن غالبيتهم من المسلمين، دعت بلغراد زعماء الصرب في بوسنه الى وقف قصف ساراييفو وتسليم مطارها الى قوات الأمم المتحدة. لكن المراقبين يجمعون على ان هذا التكتيك مصمم للتوصل من المسؤولية وتهدة الخواطر الليبرالية محليا. ويعتقد بعض الديبلوماسيين الغربيين الذين عرفوا ميلوزيفتش عن كثب وتعاملوا معه، انه لن يتراجع عن مخططاته الآن لا سيما وقد أصبح الصرب البوسنيون يحتلون ثلثي البلاد، ويعد ان قال زعيمهم رادوفان كرادزليش انه حقق اهدافه، بعدما غدت تلك الاجزاء من بوسنه



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

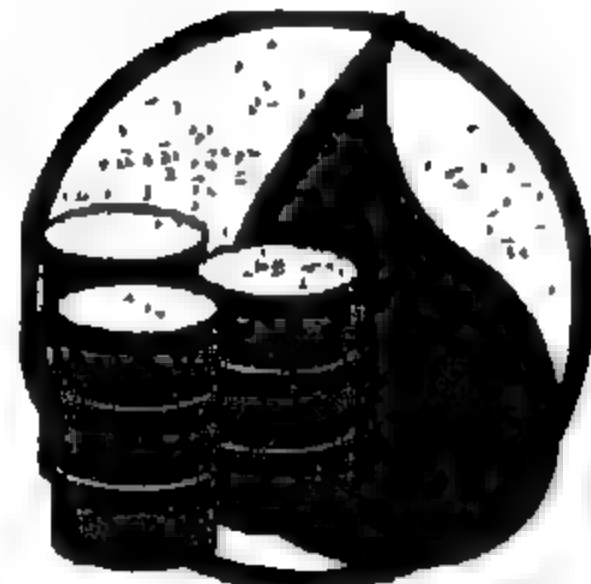
المقاطعة الرياضية الاكثر تأثيرا



السفر جوي



النشاط الرياضي والثقافي والفني



النفط



التجارة



تجميد الارصة في الخارج

تمثل العقوبات التي فرضها مجلس الأمن على صربيا وحليفاتها مونتنيغرو، أقصى الضغوط الأجنبية التي أمكن فرضها باستثناء الحرب. وتتضمن هذه العقوبات التي بدأ تنفيذها فوراً، فرض حظر على جميع صادرات الجمهوريتين ووارداتهما باستثناء الأطعمة والأدوية، وتجميد موجوداتهما في المصارف الأجنبية، وقطع كل اتصالاتهما الجوية مع العالم الخارجي، ومنع رياضيهما من المشاركة في المناسبات الدولية.

وبالنسبة لشعب مهووس بالرياضة ربما كان قرار استثناء الفريق اليوغسلافي، الذي تسيطر عليه صربيا، من المباريات الأولمبية في برشلونة، التي ستبدأ يوم ٢٥ يوليو (تموز) المقبل، ومنع الفريق اليوغسلافي من المشاركة في المباريات النهائية للبطولة الأوروبية في كرة القدم التي بدأت هذا الأسبوع في السويد، أكثر تأثيراً.

التحرك لن يمر بدون معارضة فرنسية قوية، إذ تسعى فرنسا في السنة الأخيرة من ولاية ميتران الى خفض أهمية تحالف الأطلسي والاستعاضة عنه اوروبيا بقوة الدفاع الأوروبية التي تشترك فرنسا مع ألمانيا في وضع لبتاتها الأولى.

والى ان تتم تسوية هذه المسألة وإزالة التردد لدى الزعماء الغربيين الذين لا تهدد حرب بوسنة مصالحهم الاقتصادية سيظل أقصى ما يمكن تحقيقه فرض حصار بحري في الكاريبي ضد صربيا. وسيظل المسلمون والكرواتيون في بوسنة يعانون من الحصار والجاعة والخوف والدمار ■

واشنطن، مكتب «المجلة»



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ - ١٧ يونيو ١٩٩٢

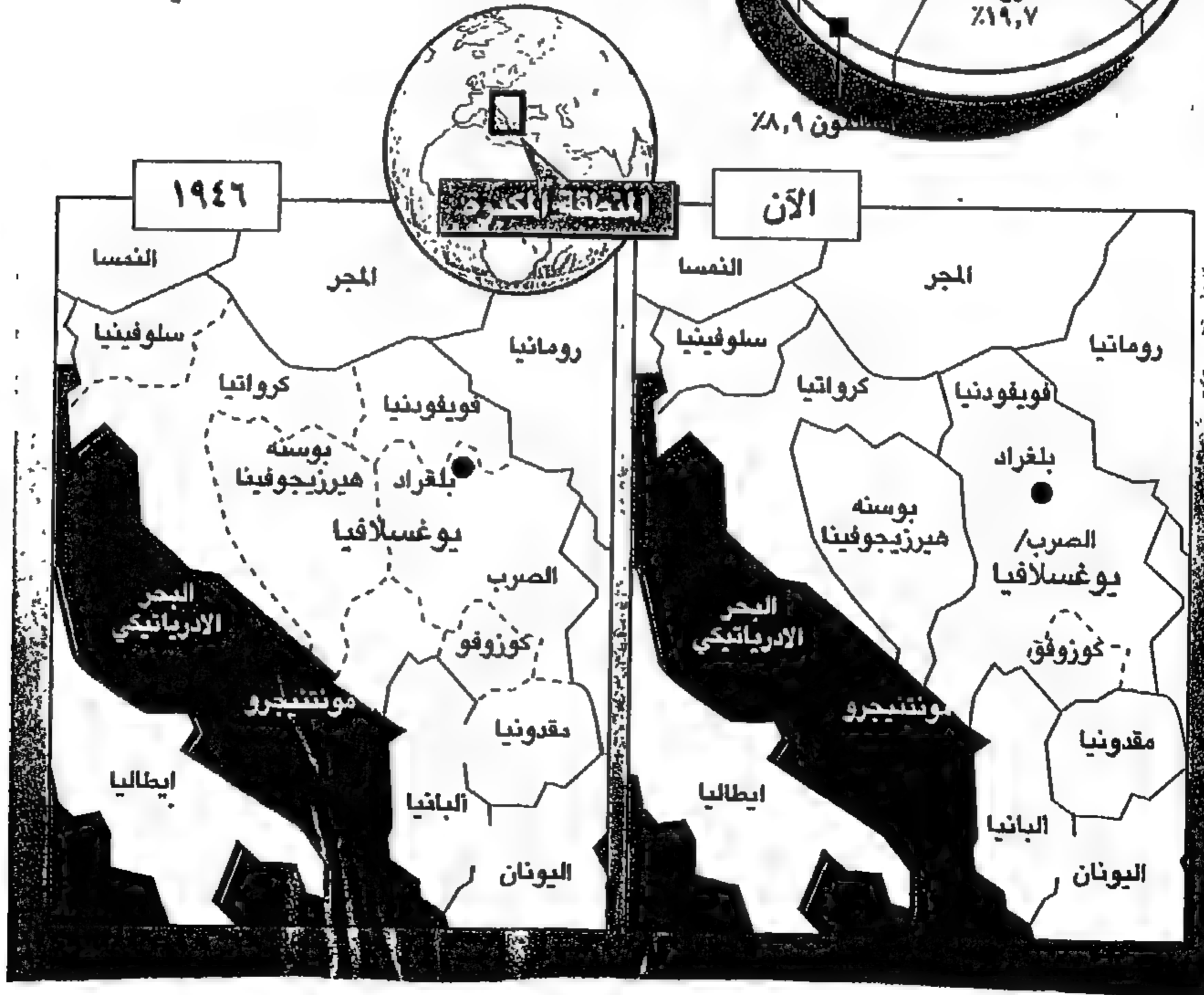
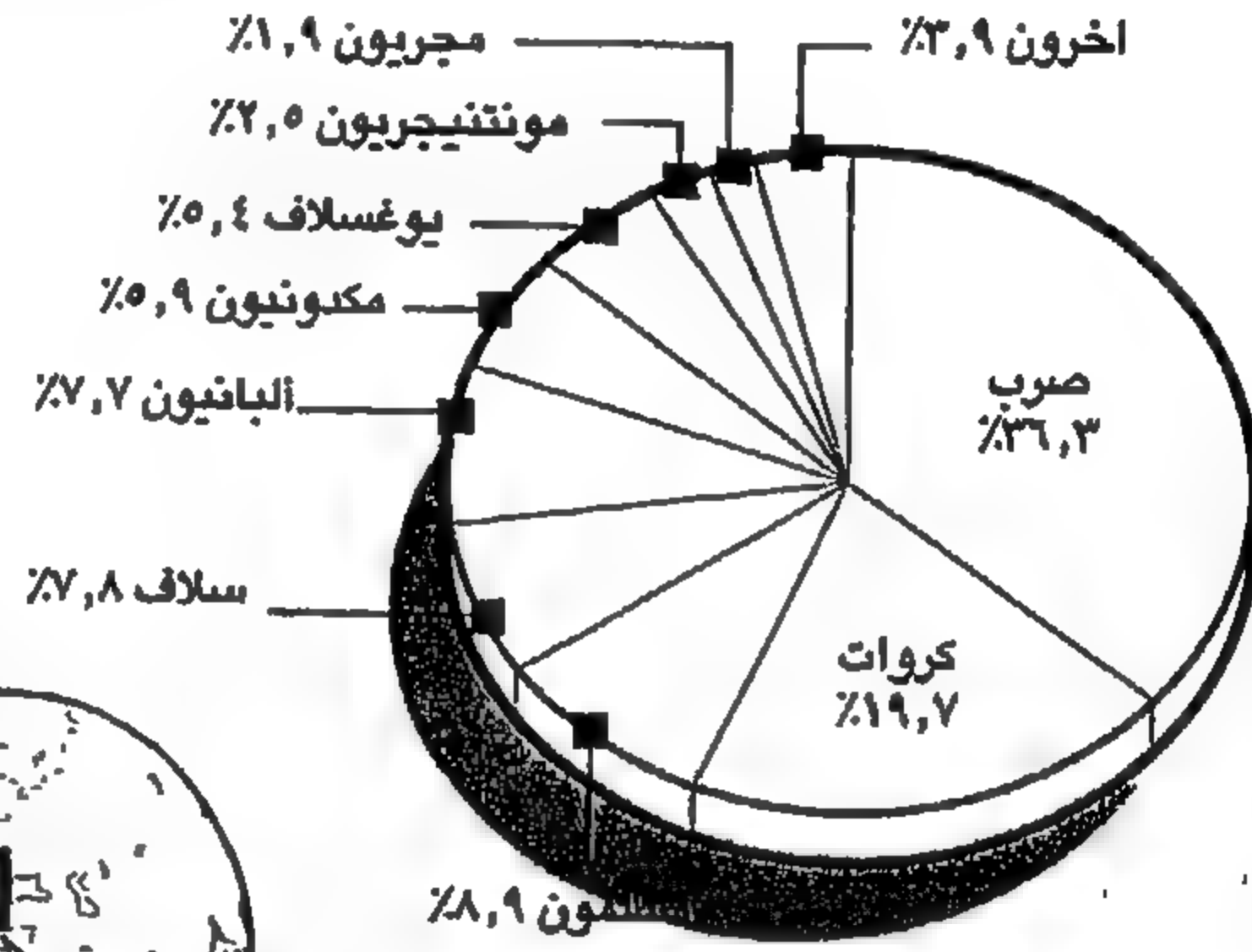
يوغسلافيا كما كانت وكما أصبحت

تصدعت يوغسلافيا تحت الضغط بعد نهاية الحرب الباردة، واجتمعت صربيا ومونتنيغرو في يوغسلافيا جديدة أصغر. في السابع من ابريل (نيسان) اعترفت الولايات المتحدة بالدول الجديدة سلوفينيا، كرواتيا، وبوسنة - هيرزيجوفينا. الجيش الذي يقوده الصرب اندفع الى الدول المجاورة ساعيا للحصول على المزيد من الارض التي تقطنها الاقليات الصربية. ويتوقع ان يسعى اقليم كوزوفز الى الاستقلال في يونيو (حزيران) الحالي. وفي الوقت نفسه يشعر الوطنيون في مقدونيا بالتذمر والقلق.



يوغسلافيا: التقسيم الاثني

يبلغ العدد الاجمالي لسكان يوغسلافيا كما كانت في الماضي ٢٣,٨ مليون نسمة. وكانت البلقان التي تعاني من انقسامات اثنية منذ عهد الامبراطورية العثمانية غير مستقرة وحكمت في حالات كثيرة من قبل جاراتها. الرسم البياني على اليمين يبين التجزئة الاثنية للسكان.





المصدر : المجلة

١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلغراد الإسلامية: انتخاب التاريخ!

خلف القرن الرابع عشر، اثار ذلك مخاوف اطراف اوروبية عديدة، حتى دعا البابا الى حرب صليبية جديدة لابقاف العثمانيين وردعهم، وتشكل بالفعل جيش اوروبي بقيادة ملك المجر وحفيد ملك فرنسا، الا ان العثمانيين هزموا ذلك الجيش في سنة ١٣٩٦.

شغل العثمانيون حيناً بهجوم المغول في

الشرق، ثم بحربهم الاهلية الداخلية حول وراثة العرش حيناً آخر، ثم عادوا بعد ذلك للاهتمام بفتوحاتهم في البلقان واصبحت بلغراد تمثل بالنسبة اليهم مفتاح التقدم الى المجر، فيما اعتبرها المجريون مركز دفاعهم الاساسي امام تقدم العثمانيين.

حاول السلطان مراد فتح بلغراد في سنة ١٤٤٠، وبعد حصار لها دام ستة اشهر لم ينجح جيشه في اقتحام القلعة، وكرر السلطان محمد الفاتح المحاولة بعد ستة عشر عاماً (في سنة ١٤٥٦)، حين شن هجوماً عنيفاً عليها، جرح فيه السلطان نفسه، ثم ضرب حولها حصاراً استمر اربعين يوماً وليلة.

استثار الحصار مختلف الممالك الاوروبية، فكون قادة المجر جيشاً استنفرت له قوات من المانيا وبولونيا، نجح في فك الحصار من حول بلغراد، وذاعت في اوروبا انباء هزيمة العثمانيين وانسحابهم، فسادت نشوة عارمة، حتى اصبحت بلغراد لدى كتاب القرن الخامس عشر بمثابة «حصن للمسيحية» ومفتاح المجر. بعد ذلك الاخفاق اتجه السلطان محمد الفاتح الى متابعة الفتوحات وتوطيد الوجود العثماني في اطراف البلقان، ليتفرغ فيما بعد لفتح بلغراد، ففي سنة ١٤٦٣ تم فتح البوسنة، واستقرت البانيا تحت الحكم العثماني، وبعد حين فتحت منطقة الجبل الاسود وما ان حل القرن السادس عشر حتى كان العثمانيون قد تمكنوا من السيطرة على البلقان، ولم يبق امامهم سوى «بلغراد» مفتاح المجر، وطريقهم الى وسط اوروبا.

السلطان العثماني والصرب

جاء دور بلغراد في عهد السلطان سليمان القانوني ١٥٢٠ - ١٥٦٦ وعلى ما ذكر الرحالة اوليا شلبي كان هذا «المثقف والعارف بالتاريخ واحوال العالم» قد اهتم ببلغراد منذ كان ولياً للعهد، وعبر منذ ذلك الحين عن امنيته قائلاً: اذا منحني الله الحكم، فساوجه جيشي الى بلغراد، وتم له ما اراد، بعد عام من توليه الحكم.

دخل السلطان سليمان بلغراد في مناسبة لها دلالتها، في اليوم السابع والعشرين من

عرفنا من خلال القصص الدامية التي ما برحنا نطالعها كل صباح، ماذا فعل الصرب من اهل بلغراد بالمسلمين، وبقي ان نعرف الذي فعله اهل الاسلام في بلغراد، فتلك صفحة مطوية لم يقدر لها ان تنسط امام كثيرين ممن لم يسمعوها عن «بلغراد الاسلامية» التي فتحها السلطان العثماني سليمان القانوني ليلة الجمعة ٢٧ رمضان سنة ٩٢٧ هجرية الموافق ٢٩ اغسطس (آب) سنة ١٥٢١، وعنها كتب الرحالة التركي اوليا شلبي في مؤلفه: «يوميات حول حملة السلطان سليمان الى بلغراد» ما نصه: «يعون الله تعالى تم اليوم فتح بلغراد... وارتفع صوت المؤذن من القلعة». كان ذلك الفتح ايضاً بتحول بلغراد من مجرد قلعة لها قيمتها العسكرية، الى مدينة عامرة في مصاف اكبر حواضر اوروبا الشرقية، بل غدت بما اكتسبته من عبق متميز شبيهة بدمشق، ومن ثم فقد صارت رمزا حضارياً يشار اليه بالبنان، اسسه وعمره وسهر عليه المسلمون، الذين بنوا فيها اكثر من ٢٠٠ مسجد، لم يبق منها الآن غير مسجد واحد!

لا نكاد نجد في الكتابات العربية من وفي ذلك الموضوع حقاً، باستثناء كتاب «تاريخ بلغراد الاسلامية» الذي اصدره الدكتور محمد موفاكو، استاذ الاستشراق السابق بجامعة «بريشينا» المنسوبة الى عاصمة مقاطعة كوسوفا الالبانية، التي ضمت الى الاتحاد اليوغوسلافي القديم، وتعتبرها صربيا الآن جزءاً منها، وهو الكتاب الذي اعد في بداية الثمانينات، ولم يجد له ناشراً في العالم العربي، سوى «دار العروبة» بالكويت التي اصدرته في سنة ١٩٨٧.

بسبب موقعها المتميز ظلت بلغراد احد مصادر التنازع بين مختلف القوى المتصارعة في اوروبا، منذ عهد الامبراطورية الرومانية، وقد رشحها ذلك الموقع لكي تصبح مركزاً اساسياً للمواصلات ابان الحروب الصليبية (القرن الحادي عشر) بحسبانها واحدة من اهم قلاع البلقان التي تربط بين اوروبا الغربية والوسطى من ناحية، والشرق الاوسط من ناحية اخرى.

ولم يكن للصرب فيها دور الى مستهل القرن الثالث عشر الميلادي، حيث كانت في تلك المرحلة تحت حكم المجر، التي استردتها من البلغار، الا ان ظهور الصربيين من السلاف الجنوبيين في المنطقة ابان تلك الفترة، ثم مصاهرة احد امرائهم لامبراطور المجر ادى الى ادخال بلغراد تحت حكم الصرب لأول مرة سنة ١٢٨٤م، وان ظلت رسمياً تابعة للبلاد المجري. عندما برز العثمانيون على مسرح الاحداث في البلقان، وبدأوا يتغلغلون في المنطقة منذ



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٢

رمضان، الذي وافق يوم جمعة، وعلى عادة العثمانيين، الذين كانوا يحصلون إحدى الكنائس إلى جامع عقب فتحهم لكل مدينة تخليداً لانتصارهم، فإنهم تخيروا إحدى كنائس الجزء المنخفض من المدينة، وحولوها إلى جامع، أقيمت فيه على الفور صلاة الجمعة. اجتاحت المدينة رعب شديد، فسكانها وحاميتها هم الذين قاوموا الجيوش العثمانية طويلاً، وكسروا هجومها مرتين، ثم انهم لم يستسلموا بسهولة لجيش السلطان سليمان، وإنما قاوموه واتعبوه طيلة شهر العنيف والمتواصل.

غير أن السلطان العثماني يتوقعوا، إذ أصدر عقوبات والعسكريين المجريين، وأسأ

بالسماح لهم بالذهاب إلى المجر، واستثنى من العفو اثنين فقط من القادة العسكريين، حيث أمر بإعدامهما، إضافة إلى ذلك، فإنه سمح لكل المجريين الذين رغبوا في العودة إلى بلادهم بحمل ثرواتهم معهم.

الصرب الذين كانوا أكثر شراسة في المقاومة، تعامل معهم السلطان سليمان على نحو مختلف، فقد أمر بترحيلهم إلى أسطنبول للإقامة هناك، مع السماح لهم بأخذ ثرواتهم وكنوزهم الشخصية والدينية، مثل الأيقونات وغيرها، وقد غادروا المدينة بالفعل، حيث تم توطئتهم في قرية قرب أسطنبول، وفي الحي الجنوبي الغربي من المدينة.

جدير بالذكر هنا أن الإدارة العثمانية سمحت لأولئك الصرب ببناء كنيسة لهم في الحي الذي وفدوا إليه، عرفت باسم كنيسة مريم العذراء، وذلك تعويضاً عن كنيستهم في بلغراد، ووضعوا في هذه الكنيسة الأيقونات التي حملوها من بلغراد.

اعتبر فتح بلغراد من أهم الأحداث التي شهدتها أوروبا في القرن السادس عشر، حيث تحول «حصن المسيحية»، كما كانت تسمى، إلى «دار الجهاد» و«بوابة الحروب»، بعدما استقرت في أيدي العثمانيين، إذ أنهم بذلك وضعوا أيديهم على «مفتاح المجر» حيث وصلوا فتوحاتهم داخل المجر وفي وسط أوروبا، فدانته لهم عاصمة المجر «بودابست» وحاصروا فيينا أخيراً سنة ١٥٢٩.

خلال قرن واحد صارت القلعة والأحياء السكنية التي تتطوع إليها مدينة تعج بالنشاط الاقتصادي والتجاري والعمراني، ومركزاً للاتصالات بين الشرق (الامبراطورية العثمانية) والغرب (عبر موانئ البحر الأدرياتيكي والأراضي النمساوية)... حتى قال المؤرخ اليوغوسلافي المعاصر د. يوفيتش أن بلغراد في بداية القرن السابع عشر، أصبحت تشبه دمشق أو غيرها من مدن الشرق، بسكانها ومنشاتها وثقافتها وتقاليدها، حتى أنها اشتهرت لدى الرحالة الأوروبيين باسم «بوابة الشرق» لأن الرحالة الأوروبي القادم من الغرب، كان مع دخوله إلى بلغراد يشعر بأنه غادر الغرب وأصبح داخل الشرق، وبتعبير الرحالة الإنجليزي براون، فإن بلغراد أصبحت جزءاً من عالم يختلف تماماً عن الغرب، جزءاً من ذلك العالم الآخر، الذي يمتد إلى الصين وأعماق آسيا.

عمران «باشوية» بلغراد

لاحقاً صارت «باشوية بلغراد» وبسبب موقعها الاستراتيجي الحاكم، فإنها تحولت بالتدريج إلى وسيط تجاري بين الشرق والغرب، وهو دور بلغ ذروته في القرن السابع عشر، حتى يذكر الرحالة المعروف أوليا شلبي الذي زار بلغراد سنة ١٦٦٠، التي كان يأتي إليها كل سنة ما بين ٦٠ ألف حمل على الجمال والعربات من مصر ودمشق وصيدا وبيروت، ومن عموم بلاد العرب وفارس، وهذه



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

بلغراد الى ظهور مختلف الطرق الصوفية (البكتاسية والخلوتية والرفاعية والقادرية والنقشبندية) واقتضى ذلك انشاء التكايا التي احصى منها شلبي في منتصف القرن السابع عشر ١٧ تكية في بلغراد المدينة. بمضي الوقت تغيرت التركيبة السكانية لبلغراد، فصارت الاغلبية للمسلمين الذين وفدوا

البضائع كانت تعد في بلغراد لكي يتم تصديرها ثانية الى المجر وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا والسويد والبنديقية وغيرها. الى جانب التجارة، فقد ازدهرت الحرف فيما عرف بنظام «الاصناف» وفي احصاء اجري سنة ١٥٦٠ ورد ذكر «صنف الدباغين» وصنف السراجين» وصنف الجزماتية» وجدير بالذكر ان احد علماء المدينة، اسمه منيري البلغرافي وتوفي سنة ١٦١٦، قد ألف كتابا خاصا بعنوان «نصاب الانتساب وادب الاكتساب» تعرض فيه لموقف الشريعة من الاقتصاد على ضوء تجربة نظام الاصناف في بلغراد.

اقتضى النشاط التجاري اقامة الاستراحات التي كانت تنزل فيها القوافل، وبعضها كان وفقا تقدم فيه الخدمات بالمجان وقد تحدث اوليا شلبي عن استراحة «سوكولوفيتش» التي كانت تبدو كالقلعة وكانت تحتوي على ستين قاعة في الطابقين الارضي والاول مع اسطبل للجمال وآخر للخيل، وكان يقدم لكل مقيم بلا تمييز صحن من الشورية وقطعة لحم ورغيف خبز دون مقابل، وفي حديثه عن استراحة اخرى بناها «محمد باشا يحيى لي» لم يكن القادم يدفع شيئا ولو بقي شهرا من الزمن، بل كان يكفيه ان يقرأ سورة الفاتحة على روح منشئها بعد انتهاء اقامته فيها.

عرفت بلغراد ايضا «البرزستان» الذي كان يثير فضول الاوروبيين واعجابهم لكونه مكانا كبيرا يجمع اصنافا كثيرة من البضائع و«الخانات» التي كانت تستخدم كاستراحات للمسافرين وكنبوت للتجارة، وذكر شلبي انه في سنة ١٦٦٠ كان في المدينة واحد وعشرون خانا، تطورت لاحقا حتى اصبح كل خان يعرف باسم اهم المواد التي تتم التجارة فيه.

كان طبيعيا ان يتوالى بناء الجوامع والمساجد حتى يتراوح عددها بين ٢١٧ و ٢٧٠ منشأة خصوصا بعدما تجاوز سكان بلغراد مائة الف شخص.. والجامع في المدينة الاسلامية ركيزة اساسية لاداء الفرائض اليومية الامر الذي يقتضي طهارة تستتبع اقامة الحمامات وتوصيل المياه النظيفة يستلزم اقامة شبكة للمياه عبر الاقنية الجوفية. ومن ثم فقد توافرت لبلغراد بمضي الوقت مجموعة من المنشآت الحضارية التي تميزت بها عن العديد من المدن الاوروبية، ومن هذه الابنية ايضا المشارب والسبل وابراج الساعات التي كانت تدل الناس على مواقيت الصلاة.

واذ ارتبطت الجوامع بالمدارس، فقد ادى تعدد الجوامع الى احداث نهضة تعليمية وثقافية واسعة، حيث تعددت المدارس وتدرجت فاصبح بعضها يهتم بالقرآن حفظا وتجويدا وبعضها يهتم بالحديث النبوي والبعض الآخر عني بدراسة الفقه وهكذا.. الامر الذي ادى في النهاية الى ظهور طبقات من الفقهاء والشعراء والكتاب والخطاطين الذين غصت بهم بلغراد.

كان من تقاليد دراويش الصوفية ان يتحركوا مع فتوحات الجيش العثماني، لينشروا الاسلام بين الناس وادى وجودهم في

بقلم فهمي هويدي

اليها اساسا من البوسنة والبانيا اضافة الى قلة من الاتراك والشركس والمغاربة، وكان هناك المسيحيون الارثوذكس ثم بعض اليهود ممن طردوا من الاندلس مع المسلمين ولم يجدوا ملاذا لهم الا في رحاب الامبراطورية العثمانية.

المذابح في صحيفة السوابق

شهد النصف الثاني من القرن السابع عشر مؤشرات انكسار الامبراطورية العثمانية، التي تجلت في هزيمة العثمانيين عند فيينا الامر الذي فتح شهية الاخرين لتطويق الامبراطورية وتوجيه الضربات المتلاحقة لها، اذ قام حلف مقدس ضد العثمانيين ضم النمسا وبولونيا والبنديقية، ولحقت بهم روسيا فيما بعد، وازاء تلك الضغوط تخلى العثمانيون عن بودابست وبرزت الامبراطورية النمساوية المجرية كقوة رئيسية استطاع جيشها ان يعبر نهر الدانوب ويحاصر بلغراد ثم ينجح في اقتحامها في صيف عام ١٦٨٨ وخلال سنتين من الحكم النمساوي جرت عمليات واسعة لتغيير هوية المدينة عبر تحويل جميع مساجدها الى كنائس وادخال سكانها في الكاثوليكية.

استرد العثمانيون بلغراد بعد السنتين عام ١٦٩٠ لكن النمساويين عادوا الى مهاجمتها بعد ربع قرن، حين عجز العثمانيون عن الاحتفاظ بها، وكان اهم ما عملوا على تحقيقه انهم بذلوا جهدا حثيثا لما اسموه «بتطهير المدينة»، الذي كان يعني تدمير المنشآت الاسلامية وفي مقدمتها المساجد، وتسليم بعضها الى الكنائس الكاثوليكية.

ويبدو ان عملية تغيير الهوية كانت سريعة لدرجة ان الرحالة دريش زار بلغراد بعد سنتين من استيلاء النمساويين عليها سنة ١٧١٩، وكتب يقول: ان من شاهد بلغراد في عهد الاتراك، ويعود لمشاهدتها اليوم لا يمكن ان يقول ابدا ان هذه المدينة هي بلغراد السابقة.

يكفي ان نعرف ان سكان المدينة في احصاء عام ١٧٣٩ اصبح عددهم عشرة آلاف نسمة، بينما كانوا مائة الف قبل ذلك بقرن من الزمان! وهو ما يشير بوضوح الى ان تغييرها شمل كل شيء بما في ذلك تركيبة السكان أنفسهم.



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٦ ربيع الثاني ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي سنة ١٨١٢ استغل العثمانيون تورط روسيا في الحرب مع نابليون بونابرت، وتمكنوا من إيقاع الهزيمة بقوات الانتفاضة الصربية، والسيطرة ثانية على «باشوية بلغراد». حين استقرت الأوضاع في بلغراد لاحقا تم التفاهم بين الإدارة العثمانية وكبير الصرب الذي اعترف به اميرا على اعيانهم - اسمه ميلوش اوبرنوفيتش - وظل صاحبنا هذا يوطد نفوذه ومركزه، حتى عزز مكانته في بلغراد، وحصل من السلطان العثماني بوسائل عدة على اوسع صلاحيات ممكنة، فيما ظل يغذي الشعور القومي للصرب ضد المسلمين.

كان الصربيون يدبرون للاشتباك مع المسلمين وافتعال أية معركة تمكنهم من اقصائهم خارج البلاد، وبسبب معركة بين شباب صربي وثلاثة جنود عثمانيين، انفجر الموقف وشن الصربيون هجومهم المعد ضد المسلمين الذين سارعوا للاحتماء بالمساجد، لكنهم لم يسلموا من القتل كما لم تسلم المساجد من التدمير.

كانت الدولة العثمانية قد انكسرت شوكتها ولذلك فحين عقدت الدول الغربية اجتماعا لتسوية الموقف في استنبول عام ١٨٦٢ وافق الباب العالي على ترحيل المسلمين من الامارة الصربية بما في ذلك مدينة بلغراد على ان يحتفظ الجانب العثماني بربع قلاع عسكرية في الامارة، وكان ذلك مقدمة لتنازل العثمانيين عن القلاع لامير الصرب بعد ذلك بربع سنوات، ثم لانزال العلم العثماني لأول مرة من على القلعة في ٢ يونيو (حزيران) سنة ١٨٧٦. وحين عقد مؤتمر برلين بعد ذلك بعامين، اعترف باستقلال «الامارة الصربية» عن الامبراطورية العثمانية، وتوسيع حدودها حتى شملت المناطق التي سيطر عليها الصرب اثناء الحرب بين روسيا القيصرية والامبراطورية العثمانية، وكانت الجيوش الروسية قد توغلت في البلقان وشارك معها الصرب في القتال، كما قرر مؤتمر برلين عدم السماح للمسلمين بالعودة الى المناطق التي طردوا منها.

ومنذ ذلك الحين اصبحت بلغراد الاسلامية عاصمة للدولة الجديدة - مملكة صربيا - لكنها لم تنته بعد من تصفية حسابها مع المسلمين، وصحف الصباح شاهدة على ذلك ■

خلال فترة الستين عاما اللاحقة من ١٧٤٠ الى ١٨٠٦ استرد العثمانيون بلغراد من النمسا، ثم نجحت النمسا في استردادها مرة اخرى، لكنها عادت الى الحكم العثماني في ظل السلطان العثماني المصلح سليم الثالث، وفي فترة حكمه ظهر دور الانكشارية، وكان مجتمع الصرب قد تشكل حتى اصبحت لهم حضور ملحوظ وقوة اقتصادية معتبرة، وحين عرف ان الصربيين بدأوا يحملون السلاح ويستعدون للانقلاب على الحكم العثماني، وبعدما ضببطت رسالة بهذا المعنى مرسلة من احد زعمائهم الى النمسا، فان الانكشارية عاقبتهم بقتل حوالي

سبعين شخصا من اعيانهم في سنة ١٨٠٤. لم يثن ذلك الصربيين عن المضي فيما دبروا له، فانتفضوا على العثمانيين ونجحوا في السيطرة على مدينة بلغراد واقتحام القلعة بعد حصارها.

اقتصرن ذلك بمسلسل المذابح والاعمال الوحشية، فقد امتلأت الشوارع بجثث المسلمين واليهود ووصف شاهد عيان من مؤرخي الانتفاضة كيف ان «الجنود الذين لا يعرفون الرحمة او الانسانية قاموا بتعرية حشد من النساء» وبقين على تلك الحالة وسط سخرية الصربيين الى ان اشفق عليهن زعيم الانتفاضة - كارا جورج - وخصص لهن مسجدين للاقامة، بينما جمع من بقي حيا من المسلمين ووضعوا تحت الحراسة في المساجد ومنع عنهم الطعام اما المساجد فقد حولت الى زرائب للخنازير فيما حول بعض منها الى بقاليات!

كانت روسيا القيصرية، التي نصبت نفسها حامية للارثوذكسية، هي ابرز الدول المؤيدة للصربيين بحكم وحدة المذهب (لاحظ ان ذلك موقفها اثنى الان).



ضغوط داخلية في الصرب للمطالبة باستقالة رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة وطنية

بلغراد - وكالات الأنباء - تصاعدت حدة الضغوط التي تمارسها المعارضة الصربية لحمل الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش على الاستقالة وتشكيل حكومة للخلاص الوطني. وذلك في الوقت الذي انتخب فيه البرلمان اليوجوسلافي رئيسا للاتحاد اليوجوسلافي الجديد بينما لا يزال اتفاق وقف القتال متمسكا في البوسنة مما يعزز الآمال في اعداد جسر جوي لنقل مواد الاغذية للمواطنين المحاصرين في سراييفو.

وقد احتشد ١٠ آلاف طالب في مباني جامعة بلغراد امس الاول احتجاجا على عدوان القوات الصربية على البوسنة والهرسك وطالبوا باستقالة الرئيس الصربي وتشكيل حكومة للخلاص الوطني.

وقدّر مجلس الحركة الديمقراطية الصربية تأجيل مظاهرة مناهضة ضد السلطات الصربية الى الحادي والعشرين من يونيو الحالي :

ول تطوّر آخر انتخب البرلمان اليوجوسلافي « كويرليساكاكوسيتش » رئيسا للاتحاد اليوجوسلافي الجديد الذي يتألف من جمهوريتي الصرب والجبل الاسود .

ومن ناحيته ناشد هاريس سيلانديتش وزير خارجية البوسنة والهرسك مجلس الامن الدولي الموافقة على شن هجمات جوية على معازل القوات الصربية لكسر الحصار الذي تفرضه على سراييفو.



الأمم المتحدة المسائي

مؤتمر اسطنبول .. وإشغال مسلمي البوسنة والهرسك

تأتي اجتماعات وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي التي تبدأ اليوم في اسطنبول في توقيتها المناسب تماما من اجل بحث امكانية وضع استراتيجية مشتركة لانتقال الشعب المسلم في جمهورية البوسنة والهرسك بعد ما بلغت وحشية اعتداءات الصرب ضد المواطنين هناك حدا لا يمكن السكوت ازاءه .

وتكتسب هذه الاجتماعات التي شاركت فيها ٤٦ دولة مسلمة اهمية قصوى بالنظر الى فشل الجهود الدولية المبذولة بما في ذلك قرارات مجلس الامن في وضع حد لمعاناة مسلمي البوسنة وانهاء عدوان الصرب بالاضافة الى حالة التراخي التي لاحت من المجتمع الدولي بهذا الشأن في ظل هذه الظروف والمعطيات كان يتعين ان يبذل العالم الاسلامي ممثلا في المنظمة الى اتخاذ اجراءات فعالة ملموسة تؤكد معنى التضامن والاخوة الاسلامية طالما ابدى العالم برودا ملحوظا ازاء الكارثة التي يعاني منها المسلمون في البوسنة .

ومن الطبيعي ان يأخذ المؤتمر على عاتقه معارسة كافة الضغوط في جميع الاتجاهات من اجل دفع الامم المتحدة لاتخاذ اجراءات اكثر فعالية لتسوية الازمة حتى ولو تطلب ذلك اصدار قرارات بتدخل عسكري اذا ما استمر عدوان الصرب .

والواقع انه توجد هناك حاليا فرصة ذهبية امام منظمة المؤتمر الاسلامي من اجل ان تصوغ لها دورا اكثر ايجابية وفعالية فيما يتعلق بالقضايا الاسلامية وذلك في اطار حالة السيولة التي يمر بها النظام العالمي حاليا نتيجة تفكك دول مثل الاتحاد السوفيتي ويوجوسلافيا الامر الذي افرز كيانات اسلامية سبق ان حاولت النظم الشيوعية محوها وتسعى الآن القوى العرقية المعادية للقضاء عليها تماما .

ونعني بذلك ان المنظمة سيقع عليها ان تضع في اعتبارها بصورة عاجلة ليس قضية مسلمي البوسنة فحسب بل ازمة من نوع النزاع القائم بين جمهوريتي ارمينيا واذربيجان حول اقليم ناجورنو - كاراباخ وهو الذي يتوقع ان يشمله جدول اعمال اجتماعات اليوم بالاضافة الى بحث سبل تقديم الدعم المادي والمعنوي لمسلمي جمهوريات اسيا الوسطى والاقليات الاسلامية في دول مثل يورما وغيرها من المناطق التي يعاني فيها المسلمون من مثلث القمع والفقر والتخلف اضافة لتجاهل الدول الشقيقة . ونأمل ان تكون اجتماعات اسطنبول بداية طيبة في هذا الاتجاه لعل وعسى ان تسفر الجهود التي سيتم بذلها مستقبلا عن مزيد من الترابط والوحدة بين الدول الاسلامية في عالم باتت سمته الرئيسية التكتلات الكبرى والتجمعات الاقليمية .

ولا يمكن في هذا الصدد تجاهل الدور المصري المحوري الذي يمثل البعد الاسلامي احد ثلاثة محاور رئيسية في سياسته الخارجية فاجتماعات اسطنبول لم تكن لتعقد لولا جهود ومشاورات اجراها عمرو موسى وزير الخارجية بالاشتراك مع حكمت شتين وزير الخارجية التركي . يعكس ذلك حيوية الدور المصري المتنوع والمتفرد الذي ينطوي على امكانيات ضخمة يتعين حقيقة توظيفها واستثمارها من اجل مصالح الشعوب المسلمة في العالم .

المحرر



المصدر: الأخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ يونيو ١٩٩٢

«الأخبار» .. شاهد على أبشع مذبحة في التاريخ الحديث قوات الصرب قتلت ألف مسلم .. ثم فقت غيروهم ومثلت بجثثهم وتركوها نهباً للحيوانات

رسالة سراييفو

فوزي
شعبان

آخر الإحصائيات: ٢٠ ألف

مسلم

لقوا مصرعهم خلال شهرين
على أيدي الصرب



١٧ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امضت بعثة « الاخبار » طوال ايام عيد الاضحى المبارك وحتى مساء أول امس « الاثنين » مع المقاتلين من ابناء البوسنة والهرسك على مشارف العاصمة سراييفو ، قطعت اكثر من ١٧٠٠ كيلو متر من العاصمة الكرواتية « زغرب » حتى وصلت الى مشارف العاصمة سراييفو ، استقلت طائرة داخلية من زغرب الى مدينة سبيليت القريبة من حدود البوسنة والهرسك ، ثم استقلت سيارة صغيرة برفقه بعض المحاربين لتتمكن من السير بها داخل الغابات الكثيفة وفوق الطرق الضيقة داخل الجبال بعيدا عن قوات الصرب والتي تحاصر العاصمة سراييفو ، عاشت لحظات الانتصار لقوات المقاومة الشعبية في البوسنة والهرسك وتحريرهم لبعض المناطق والمدن وتمكنهم من دخول بعض اجزاء من العاصمة سراييفو حول المطار ، وكذلك تحرير مدينة « النجاريش » ومدينة « يابلانتسا » من الصرب .

وقال المقاتل مصطفى : نريد السلاح والدواء فقط من الدول العربية والاسلامية ولا نريد الطعام وأن القوات الشعبية لن تستطيع الاستمرار في الحرب بدون سلاح قوى يواجه دبابات ومدافع الصرب وطائراتهم ، نريد سلاحا على وجه

السرعة وإلا سقطت سراييفو الى الابد .

سيارات الاغاثة

وقد شاهدت بعثة « الاخبار » سيارات هيئة الاغاثة « مرحمة » والتي تحمل الطعام والدواء وهي تحاول دخول العاصمة سراييفو واختراق الحصار المضروب حولها دون فائدة

وكان السائقون ييكون ويصرخون بأن الموت جوعا يهدد اكثر من ٤٠ ألف مقاتل ونصف مليون مسلم يعيشون داخل سراييفو ويرفضون مغادرة العاصمة حتى لا تخلو لقوات الصرب ومعظمهم من الشباب والرجال الذين يعيشون بأولادهم خارج المدينة ويقفونهم بداخلها للدفاع عنها مع قوات المقاومة .

تحرير اجزاء من العاصمة . وكان البعض منهم بدون سلاح والبعض الآخر يحمل فقط السلاح الأبيض كالخنجر والسكاكين ليواجه الموت امام السلاح الاسود الذي تمتلكه قوات الصرب من مدافع وقنابل ورشاشات . ورغم ذلك تمكنوا من احداث خسائر جسيمة في قوات الصرب ، مما دفع قوات الصرب الى اشغال النيران في العاصمة سراييفو وهدم البيوت واستخدام الاسلحة المتنوعة دوليا كالنابالم والقنابل العنقودية والاسلحة الكيميائية . كما قامت بتشديد الحصار على المدينة وقطع الكهرباء والماء واعدادات الطعام عن العاصمة ، بهدف دفع قوات المقاومة الى الاستسلام ، ولكن يستسلم ايضا رئيس البوسنة والهرسك علي عزت والمحاصر حاليا داخل سراييفو .

مع المقاتلين

ون لقاء « للاخبار » مع احد المقاتلين قال : ان قوات الصرب احرقت مدينتين كبيرتين كان يسكنهما المسلمون واشعلت فيهما النيران وهما مدينتا « دوب » و « فوتشيا » حتى لا يعود اليهما المسلمون ، كما اخلت بعض القرى القريبة من الحدود الصربية واسكنت فيها اهالي الصرب تمهيدا لضمها اليها . كما قامت بتسليح كل الصربيين داخل البوسنة والهرسك لكي يتمكنوا من محاربة المسلمين في القرى المجاورة لهم .

كما شاهدت ابشع مأساة انسانية عرفها التاريخ البشري الحديث ، عندما قتلت قوات الصرب اكثر من الف مسلم ثم فقات عيونهم وقطعت اصابع ايديهم واذانهم وانوفهم ، ثم فتحت بطونهم على شكل صليب وتركتهم في الطرقات نهبا للحيوانات البرية .

الخنجر أمام المدافع

كما استمعت البعثة الى اصوات وتكبيرات المجاهدين « الله اكبر » في ليلة عيد الاضحى المبارك وهم يحاولون

لا مرتبات

منذ ٤ شهور

سراييفو - فوزي شعبان : لم يحصل موظفو البوسنة والهرسك على مرتباتهم واجورهم منذ ٤ اشهر وحتى اليوم بسبب عدم وجود اموال لدى الدولة وفراغ الخزانة .

رغيف الخبز

بـ ٢٠ جنيتها !

سراييفو - فوزي شعبان : بلغت قيمة رغيف الخبز الواحد في مدن البوسنة والهرسك ١٠ ماركات المانية (٢٠ جنيتها مصريا) ومع ذلك لا يجده احد . وقد فرضت السلطات نظام توزيع الخبز بالبطاقات .. حيث يحصل الفرد الواحدة على ربع رغيف خبز يوميا .



المصدر : الأخبـار

لـلنـشـر و الخـدـمـات الـصـحـفـيـة و الـمـعـلـومـات : التاريخ : ١٧ - يـومـيـو ١٩٩٢

هدموا كل المستشفيات

وصرح محمد فيزاجيسك مدير مستشفى مدينة « رتسيا » والتي تبعد عن العاصمة سراييفو حوالي ٢٠ كيلومترا : بأن المستشفى يخدم الآن ١٤ مدينة بما فيها جرحى ومرضى العاصمة سراييفو بعد ان تمكنت قوات الصرب من هدم كل مستشفيات المنطقة كما قتلت أكثر من ٢٠ طبيباً من المسلمين و ١٥٠ من الممرضات ، والمستشفى ملء الآن بالجرحى ولم يعد هناك مكان لاستقبال جرحى جدد ، وقد حولنا كل مكتب وصالة داخل المستشفى لاستقبال الجرحى ولكن المشكلة الكبرى ان المستشفى بدون دواء أو أجهزة طبية ، ولا نجد ما نعالج به المرضى سوى بعض المسكنات على ان تصلنا مساعدات طبية من الدول العربية والاسلامية .

وقال ان أكثر ما يخشاه الآن هو ظهور وباء أو مرض يجتاح المنطقة خاصة مع انتشار الجوع بين سكان البوسنة والهرسك وخاصة بين الاطفال ، وأنه من المتوقع ظهور حالات وفاة كثيرة خلال الأيام القليلة القادمة ، وأن ذلك سيتطلب جهدا كبيرا ومزيدا من الادوية لمواجهة الحالات ، حتى لا ينتشر الوباء ويقضى على كل المسلمين بالمنطقة .

٢٠ ألف ضحية

وصرح الدكتور عزت أوفو رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية ان آخر الاحصائيات التي اعدتها فروع الهيئة داخل البوسنة والهرسك تؤكد ان أكثر من ٢٠ ألف مسلم قد قتلوا خلال الشهرين الماضيين على ايدي قوات الصرب . كما قتل ايضا ٥٧ اماما وبقيا للشعائر بمساجد البوسنة والهرسك لكي تمنع اقامة الصلاة ورفع الاذان حتى لا يحمس الشعب على مواصلة القتال وتحرير بلادهم .



المصدر : الأخبار

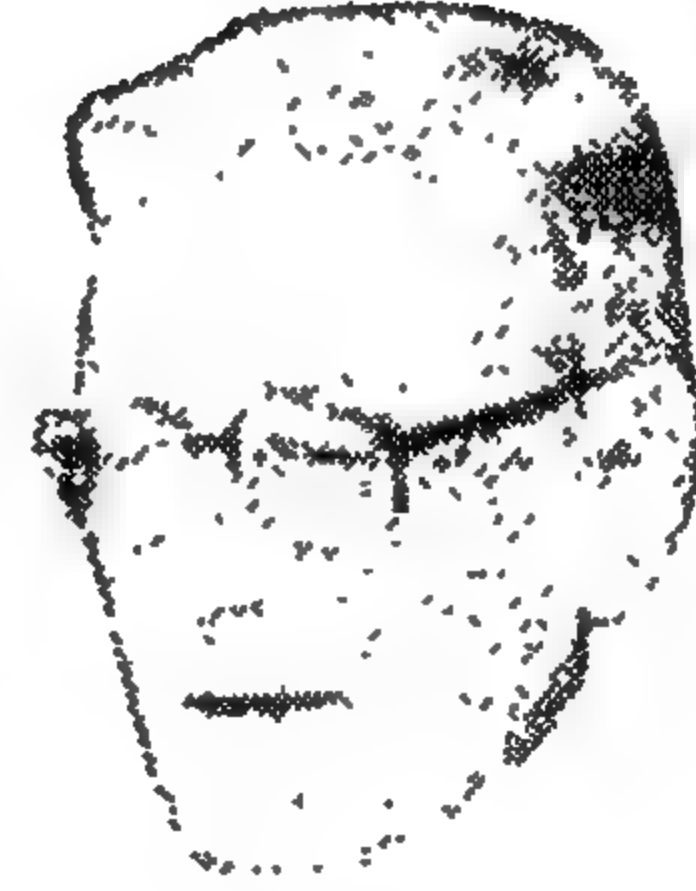
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

في تقرير لغالي الى مجلس الامن حول احداث يوغسلافيا موقف دولي حازم لتحقيق تسوية عادلة دعوة مصر وفرنسا وروسيا للمشاركة في قوات طوارئ

الامم المتحدة ، باريس - ثناء يوسف ووليم ويصا :

طلب الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للامم المتحدة من مصر وفرنسا وروسيا دراسة ارسال قوات للانضمام الى قوات الطوارئ الدولية في البوسنة والهرسك لتأمين مطار سراييفو . اعلن هذا بيير جوكس وزير الدفاع الفرنسي . وقال ان بلاده مستعدة للمساهمة في تشكيل هذه القوة التي تستهدف منع ارتكاب مذبحه جماعية ضد سكان سراييفو ، والسماح بدخول امدادات الاغاثه واعرب جوكس عن اعتقاده بأن ارسال هذه القوات سيعزز موقف مسئولى الامم المتحدة ويساعدهم على ضمان وقف اطلاق نار دائم في البوسنة من ناحية اخرى دعا الدكتور غالي في تقرير ارسله الى مجلس الامن ، جميع الاطراف في الجمهوريات اليوغسلافية الى العودة لمائدة التفاوض ، مؤكدا انها الامل الوحيد لاعادة السلام كما أكد ضرورة استمرار الموقف الدولي الحازم لتخفيف المعاناة الانسانية والتوصل الى تسوية عادلة .



د . بطرس غالي

واعرب غالي عن اعتقاده بأن العناصر الصربية والكرواتية مازالت تتلقى امدادات مادية وعسكرية من الخارج . وقال ان قوات الامم المتحدة أكدت حدوث هجوم جوى بالقنابل العنقودية على منطقة تسيطر عليها البوسنة والهرسك .



المصدر : **الجمهورية**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

الجمهورية تقول:

التحرك الاسلامي ومأساة البوسنة

● ● يلتكى وزراء خارجية الدول الاسلامية فى اجتماع طارىء لمناقشة الاحداث المؤسفة فى البوسنة والهرسك نتيجة الحرب الاهلية التى تشنها الصرب ضد مواطنى البوسنة والهرسك والمسلمين بصفة خاصة .. يهدف الوزراء فى اجتماعاتهم الى دعم الجهود المبذولة للحفاظ على وحدة وسلامة اراضى البوسنة ضد الحركات الانفصالية وحماية المسلمين وغير المسلمين بها

● ● ويأتى توقيت الاجتماع فى مرحلة هامة للغاية حيث تحاول الاسرة الدولية تنفيذ مقررات مجلس الامن لايقال هذه الحرب التى لا طائل من تحتها اللهم الا زيادة التوتر فى منطقة هامة بوسط اوربا .. وهى الحرب التى تلاقى المعارضة الشديدة حتى بين ابناء الصرب انفسهم .. وايضا وسط مناخ اليأس من تحقيق أى تقدم ملموس على جهود حصار المأساة .. وعلى سبيل المثال فتح مطار سراييفو لاستقبال المعونات الانسانية الموجهة لشعب البوسنة فمازال الشك قائما فى فتح المطار أو انتظامه فى العمل كمنفذ رئيسى لانتقاذ السكان من خطر المجاعة والامراض .. وحتى اتفاقات وقف اطلاق النار التى يعلن عنها الطرفان لاتصمد ولو لساعات .. فهى تنهار بسرعة ويستخدمها ميليشيات الصرب وقوات يوغسلافيا لانتقاط الانفاس من جهة والتمويه على الراى العام العالمى من جهة اخرى بهدف تأجيل توقيع العقوبات الدولية .

● ● ولعل من اهم مايلفت النظر فى جدول اعمال وزراء خارجية المؤتمر الاسلامى حرمين العالم الاسلامى على ضمان وحدة اراضى البوسنة والهرسك وسلامة شعب الجمهورية من مسلمين وغيرهم .. كما انه دليل ايجابى على سرعة تحرك العالم الاسلامى وتحمل مسئولياته تجاه شعب مسلم يواجه خطر الانقراض .. ومما لاشك فيه ان مشاركة مصر فى المؤتمر سيعطيه دفعا ايجابية نحو الغرض المأمول .. خاصة وان القاهرة تبنت منذ اللحظات الاولى للمشكلة كل مايمكن من جهد لمواجهة المؤامرة التى تدبر ضد شعب اراد ان يحصل على حقه الطبيعى فى الحرية والاستقلال والاستقلال والحياة .



المصدر: السوفيت

التاريخ: ١٧ - ١٨ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منظمة المؤتمر الاسلامي تواصل

جهودها لانقاذ مسلمي البوسنة والهرسك

القاهرة - ١. ش. ١: يبحث مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الطارئ المقرر عقده في اسطنبول بتركيا اليوم «الاربعاء» السبل الكفيلة بوضع حد للاعتداءات الوحشية التي ترتكبها القوات الصربية على جمهورية البوسنة والهرسك.. اضافة الى الجهود المبذولة لحملة شعبيها والحفاظ على وحدة وسلامة اراضى هذه الجمهورية. وكانت منظمة المؤتمر الاسلامي قد اعلنت ترحيبها بانضمام البوسنة والهرسك الى عضويتها في حالة طلبها الانضمام الى المنظمة.

الآثار والكتب الاسلامية والمصاحف التي ترجع الى العصر العثماني والتي تعد تراثا اسلاميا لا يقدر بثمن بالاضافة الى تدمير مسجد «كراجور» الشهير الذي اقيم في القرن الخامس عشر والذي تشرف عليه منظمة «اليونسكو» بوصفه واحدا من المعالم التاريخية الهامة. كما هدمت القوات الصربية عشرات المزارات والكتايا

والآثار الاسلامية العريقة في منطقة «مستار» بالاضافة الى تدمير مسجد اثنى في مدينة «شابلينا» عن طريق شحنات متفجرة بالتحكم عن البعد اثناء الصلاة مما ادى الى مصرع عدد من المسلمين كانوا يداخونه لاداء الصلاة والشعائر الدينية. وهذه الاعتداءات تتناقض مع قواعد القانون الدولي الانساني.. وقوانين مؤتمر جنيف الدبلوماسي للعمل ١٩٤٩ والذي يتضمن عدم ارتكاب اعمال عنائية ضد اى آثار تاريخية او اعمال فنية او دور العبادة التي تشكل التراث الثقافي او الروحي للشعوب.

وقد عبرت منظمة المؤتمر الاسلامي في حينه ومازالت عن شجبها واستنكارها لما ترتكبه قوات الصرب من ابداء جماعية لشعب بكملة.. والاستيلاء على ارضه رغم ان حقائق التاريخ تؤكد ان جمهورية البوسنة والهرسك شهدت على مدى تاريخها الطويل تعايشا واندماجا فريدا بين اعراقها الثلاثة (المسلمون والصرب والكروات).

ووجهت رابطة العالم الاسلامي خلال الشهر الماضي العديد من النداءات لانقاذ جمهورية البوسنة والهرسك.. وطالبت حكومات ودول العالم والمنظمات الدولية بالتدخل لاييقاف الجرائم ومخططات التغيير الجغرافي وتقسيم الجمهورية المسلمة.

ونشددت رابطة العالم الاسلامي حكومات الدول الاسلامية تقديم الاغاثة بكافة اشكالها الى اشقائهم في البوسنة والهرسك.

وجاء قرار مجلس الامن الدولي رقم (٧٥٧) بفرض عقوبات اقتصادية وسياسية شاملة ضد جمهوريتي الصرب والجبل الاسود بعد جهود متواصلة من المجموعة العربية والاسلامية بقيادة مصر وتركيا لوقف الاعتداءات التي أدت الى تشريد مليون ومائتى الف شخص. كما أدت الاعتداءات الصربية على جمهورية البوسنة والهرسك الى مقتل ستة آلاف شخص.. واصابة (٢٢) ألفا آخرين بجروح.. اضافة الى التدمير الشامل الذي لحق بالمدينة نتيجة للقصف المدمر من قبل القوات الصربية.

وأدت الحرب في البوسنة والهرسك الى تدمير نحو ثمانين مسجدا. كما قصفت القوات الصربية الادارة العليا للمسلمين ومقرها في العاصمة سراييفو ودمرت مسجد «البك» وهو اكبر مساجد البلقان وواحد من اقدم المساجد في اوروبا. كما تم تدمير جميع المساجد في منطقة «نوتشا» ورفع علم الصرب فوق مآذن المساجد عند احتلالها واستعملت الصواريخ في قصف مسجدي «علاء باشا وامين بك» ونهبت كل



المصدر: آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ يونيو ١٩٩٢

السفير المصري القائد من بلغراد يروي:

تفاصيل أزمة يوغوسلافيا.

. وما وراءها؟

كيف اندلعت الشرارة الاولى

للحرب الاهلية؟

• مأساة المسلمين في

البوسنة واعادها

• حديث تكتبه: هادية الشربيني

رئيس الصرب يريد أن يكون « تيتو » آخر!
الدور المصري .. والحبل الأوروبي للأزمة



المصدر : آخر ساعة

١٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على الشعب المسلم وغير المسلم الذي يعيش على أرضها ، وقد كانت مصر من أوائل الدول العربية والإسلامية التي بادرت بتحريك قضية شعب البوسنة والهرسك على كافة المستويات والأصعدة الدولية والإقليمية والإسلامية وفي إطار حركة عدم الانحياز . بل قامت أخيراً بالاستدعاء السفير المصري في بلغراد كاحتجاج على موقف الدولة الصربية المتعنت والمدمر للاعتداءات المسلحة على البوسنة والهرسك ..

مشكلة قوميات في الأساس

في بداية الحوار مع الدكتور « حسين حسونه » السفير المصري العائد من بلغراد سأله عن : كيفية تشخيص وتصوير الأزمة اليوغوسلافية ، وهل هي مشكلة قوميات فقط لا غير ؟ أم أن هناك عوامل أخرى ساعدت على إبراز هذه الخلافات العرقية بين القوات اليوغوسلافية المختلفة والتي أدت إلى تفكك الاتحاد اليوغوسلافي القديم ونشوب الحرب الأهلية في يوغوسلافيا ؟ وهل غلب الزعيم اليوغوسلافي القوي « تيتو » له أثره على بروز الأزمة اليوغوسلافية أم لا ؟

وقال الدكتور حسين حسونه : إذا أردنا تشخيص الأزمة اليوغوسلافية اليوم نجد أن أساسها هو مشكلة القوميات .. فنحن نعلم أن يوغوسلافيا تكونت على مر السنين عن طريق دمج قوميات متعددة كانت كائنة على مدى التاريخ في تلك المنطقة وخضعت لدول وإمبراطوريات مختلفة ، وعلى مر التاريخ كانت هذه القوميات تارة تتحد وتارة تنفصل إلى أن ظهرت يوغوسلافيا الحديثة عام ١٩١٨ والتي تكونت حينذاك من مملكة الصرب والكروات والسلوفينيين ، وفي أعقاب الحرب العالمية الثانية تكونت « يوغوسلافيا الثانية » عندما أنشأ الزعيم اليوغوسلافي الراحل « تيتو » جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية ، واليوم هناك

● ماهي الشرارة الأولى التي أشعلت الأزمة اليوغوسلافية في البداية ؟ وماهي أبعاد مشكلة القوميات الخطيرة في نطاق الأزمة اليوغوسلافية ؟ وهل اختفاء زعامة « تيتو » الأسطورية لها أثرها في تفكك الاتحاد واليوغوسلافي ، أم أن هناك عوامل أخرى ساعدت على هذا التفكك ؟

وكيف تبدو الحرب الدائرة الآن بين الصرب وبين البوسنة والهرسك ؟ وماهي عوامل تصاعد هذا النزاع ؟ كيف يبدو موقف مصر منذ بداية الأزمة اليوغوسلافية وموقفنا الحالي من نزيف الدم المستمر في البوسنة والهرسك ؟ وماهي الأمور التي سيتم بحثها فيما يتعلق بتصاعد أعمال القتال في البوسنة والهرسك في نطاق الدورة الطارئة لوزراء خارجية الدول الإسلامية المنعقدة اليوم في استنبول بتركيا ؟ وكيف يمكن تقييم رد فعل المجتمع الدولي من الأزمة ؟ وماهي إمكانيات الحل ؟

حول هذه التساؤلات جرى الحديث مع الدكتور حسين حسونه السفير المصري العائد من بلغراد والذي عاش الأزمة اليوغوسلافية من بدايتها :

تتعدد اليوم في استنبول في تركيا اجتماعات وزراء خارجية الدول الإسلامية الطارئة لبحث الأوضاع المتدهورة في جمهورية البوسنة والهرسك - وهي إحدى الجمهوريات المنبثقة عن الاتحاد اليوغوسلافي القديم - وذلك كنتيجة للاعتداءات المسلحة من الميليشيات الصربية المدعومة من جمهورية « الصرب والجبل الأسود »



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● الدكتور حسين حسونة
السفير المصري في بلغراد

عدم الانحياز ، التي نشأت فكرتها في جزيرة بريوني في اجتماع ملين تيتو والرئيس عبدالناصر والزعيم الهندي « نهر » ، وقد عقد أول مؤتمر لحركة عدم الانحياز في يوغوسلافيا عام ١٩٦١ وقد ارتكز تيتو في وقوفه في وجه الاتحاد السوفيتي على جيش يوغوسلافي فيدرالي قوي ، وقام بتنمية الصناعات الحربية واتبع أسلوب « التسيير الذاتي » في ادارة يوغوسلافيا كفكر خاص بديل عن الشيوعية على امل حل المشكل الاقتصادية التي تواجه يوغوسلافيا ، ولذلك كان هو الزعيم القوي الذي استطاع جمع كافة القوميات من حوله ، وقد اسس نظاما سياسيا

ما يسمى بيوغوسلافيا الثلاثة والتي تكونت منذ بضعة اسابيع في شكل اتحاد بين « صربيا ، و « الجبل الاسود » !

ومشكلة يوغوسلافيا تتركز حول ان الله اراد ان تتواجد على تلك البقعة في وسط أوروبا قوميات متعددة ، وعلى مر السنين تراوحت العلاقات بين هذه القوميات ما بين التعايش والتناحر فيما بينها ، ولم يكن ذلك مقصورا فقط في منطقة يوغوسلافيا ، ولكن في منطقة البلقان بأكملها ، حروب البلقان معروفة للجميع ، أي ان المشكلة اليوغوسلافية هي مشكلة نزاعات عرقية .

فبالنظر الى يوغوسلافيا سوف نجد عرقيات عديدة مثل الصربية ، والكروات ، هناك أيضا المسلمين الذين اعتبروا وفقا للدستور اليوغوسلافي قومية من القوميات ، هناك مجموعات ايطالية في شبه جزيرة صربيا على الحدود مع ايطاليا ، ومجموعات مجرية ورومانية ، وعلى مدى السنوات الماضية استطاعت هذه القوميات ان تتعايش معا ولاسيما في عهد الرئيس الراحل تيتو .

تيتو : رمز للوحدة

وانتقل الدكتور « حسين حسونه » للحديث عن دور الزعيم « تيتو » في تجميع هذه القوميات قائلا : ان الزعيم اليوغوسلافي الراحل « تيتو » كان له دور كبير في تحرير ارض يوغوسلافيا من الاحتلال الالمانى ، حيث قاد مجموعة محاربي « البارتيزان » الذين لجأوا للغابات والجبال في منطقة البوسنة واستطاع الرئيس تيتو ومن معه اخراج الالمن من البلاد ، كذلك كان له دور هام في تحدى الاتحاد السوفيتي ، حيث ان الاخير في اعقاب الحرب العالمية الثانية اراد اخضاع يوغوسلافيا مثل باقي دول أوروبا الشرقية لسيطرته ، ولكنه رفض السيطره السوفيتية . وتعاون حينذاك مع مصر والهند في تأسيس حركة





المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

الشرارة الأولى للحرب الأهلية

وهنا ينقلنا الحديث إلى كيفية اندلاع الشرارة الأولى للحرب الأهلية داخل يوغوسلافيا مع أوائل صيف عام ١٩٩١ ، وقد استرجع السفير المصري العائد من بلجراد الأحداث قائلا :

هناك أحداث عديدة ساعدت على تفجير الشرارة الأولى للحرب الأهلية على أرض يوغوسلافيا ، فقد وقعت أحداث واشتباكات فردية بين الأقلية الصربية على أرض جمهورية كرواتيا وبين الكروات ، وهناك عدة آراء تشير إلى أن شرارة الحرب الأهلية الأولى قد خرجت من إقليم كوسفو ، وهو ذلك الإقليم الذي كان يتمتع بالحكم الذاتي وقامت جمهورية صربيا بإلغاء ذلك وضعه إليها بالرغم من أن ٩٠ في المائة من سكانه الآن من الألبان المسلمين ، وبالتالي فهناك مخاوف صربية من احتمال انضمام هذا الإقليم والذي كان سابقا مهدا للحضارة العربية والديانة الأرثوذكسية لمقدونيا ومن ثم إلى دولة « البانيا » وتكوين « البانيا الكبرى » وهو ما تعتبره صربيا تهديدا لها ، فإثناء حروب البلقان كان الصراع مريرا بين صربيا والبانيا ، ومن هنا يقال أن تذكية مشاعر الانفصال لدى سكان « كوسفو » من قبل كرواتيا وسلوفينيا كانت سببا في إشعال شرارة الحرب الأهلية ، وهذه نقطة هامة فالأزمة اليوغوسلافية انطلقت من « كوسفو » ، وسوف تنتهي فيه لأن إقليم « كوسفو » لابد وأن يجد له حلا إذا ما وجدت باقي الجمهوريات حلا مناسباً للأزمة اليوغوسلافية ..

واستكمل السفير « حسين حسونة » حديثه قائلا : ولكن ماذا حدث بعد إعلان سلوفينيا الاستقلال أواخر يونيو ١٩٩١ لقد كنت متواجد حينذاك في سلوفينيا وقد أكد السلوفينيون لي بأنه مجرد إعلان للاستقلال لن تترتب عليه أي مسائل هامة ولن نتحدث عن جيش مستقل لنا ولذلك فنحن لا نخشى رد فعل من الجيش الاتحادي اليوغوسلافي ، ولكن هنا كانت المفاجأة ، بقرار من بلجراد تدخل الجيش الاتحادي وقام بالسيطرة على المنافذ الخارجية لسلوفينيا ، وهنا انفجرت شرارة الحرب الأهلية ، والذي حدث أنه نتيجة لذلك انسحب الجيش السلوفيني من الجيش الاتحادي اليوغوسلافي وقاوم مقاومة بأسلة والحق خسائر فادحة بالجيش الاتحادي اليوغوسلافي ، مما أدى إلى اعتراف الأخير بالامر الواقع والانسحاب من سلوفينيا ، وسلوفينيا ليست لديها مشاكل بعد ذلك فهي مجتمع متجانس ذو لغة واحدة وديانة كاثوليكية ..

وانتقل الجيش الاتحادي اليوغوسلافي للمركز

تشدد حكومة الصرب في الإبقاء على النظام بصورته القديمة ومع فشل التوصل لصيغة تفاهم بين كافة القيادات اليوغوسلافية ، تفجرت كما ذكرت سلفا مشكلة القوميات والفرزات العرقية على أرض يوغوسلافيا .

رواسب تاريخية للقوميات

واستكمل الدكتور « حسين حسونة » حديثه قائلا :

قبل استعراض كيفية اشتعال الشرارة الأولى للحرب الأهلية في يوغوسلافيا ، فهناك أمور يجب توضيحها ، فبالرغم من أن القوميات التي تعيشت فترات طويلة من الزمن معا على أرض يوغوسلافيا كانت هناك روابط مشتركة عديدة بينها ، ولكن تطلعاتها كانت مختلفة ، والأكثر من ذلك هناك رواسب تاريخية ونزاعات مذابح جماعية كثيرة فيما بينها ، فعلى سبيل المثال نجد أن حكومة زغرب أثناء الحرب العالمية الثانية وقد كانت خاضعة للحكم الألماني حينذاك ، ومن هناك فقد تعرض الصربيون لمذابح جماعية على يد الكروات في ذلك الحين ، وقد يفسر ذلك أسباب شعور الصرب بعقد الخوف من أن يكرر التاريخ نفسه ويتعرض الصرب مرة أخرى لمذابح مشابهة لما عاينوه سابقا ، وبالتالي حاولت جمهورية « صربيا » بعد تفكك يوغوسلافيا وظهور تلك الجمهوريات المستقلة تفجير مشكلة الأقليات الصربية داخل هذه الجمهوريات ، هذا بالإضافة إلى أن الرئيس اليوغوسلافي لديه تطلعات بأن يصبح « تيتو » آخر فعمل على تذكية المشاعر القومية لدى الأقليات الصربية داخل حدود الجمهوريات اليوغوسلافية الأخرى ، وجعلهم يشعرون بأنهم قومية متميزة ، وفعلا هم أكبر قومية في منطقة البلقان ويبلغون ٩ ملايين نسمة وهي قومية قوية ومحاربة رفضوا الخضوع لأي سيطره أجنبي ..

وكان رد فعل ذلك أن ظهرت زعامات أخرى في الجمهوريات اليوغوسلافية مثل الرئيس « توجمان » وهو زعيم كرواتيا القوي والذي ذكى المشاعر القومية للكروات على سبيل مواجهة القومية الصربية وخاصة وأن القومية الكرواتية من القوميات الكبرى داخل المنطقة أيضا .

ومن هنا فقد اتخذت جمهورية « صربيا » والجبل الأسود ، حماية الأقليات الصربية في الجمهوريات الأخرى مثل كرواتيا والبوسنة والهرسك ذريعة لاستخدام القوة ضد هذه الجمهوريات ومحاوله الاستيلاء على الأراضي التي تعيش عليها الأقليات الصربية بالقوة وذلك بهدف تحقيق حلم « صربيا الكبرى » .. !



المصدر : آخر ساعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

وقد قاطع الصربيون الاستفتاء على اساس ان هذا معناه القضاء على نظام توافق الآراء ، لان هناك معارضة صربية له . وبالتالي القضاء على اساس التعايش والسلام فيما بين القوميات في البوسنة والهرسك ، لان حكم الاغلبية للأقلية يعتبر انتهاكا للتنظيم الدستوري والسياسي الذي عهدته المنطقة ، واعرب الصربيون عن رغبتهم في الانضمام لدولة الصرب والجبل الأسود واعلنوا

جمهورية مستقلة عن البوسنة والهرسك باسم « كلراجيتش » ويتزعم القوات الصربية غير النظامية بالداخل طيبب نقي ، إلا ان المجموعة الأوروبية اعترفت بالبوسنة والهرسك بعد الاستفتاء ، ومصر اعترفت بها في ١٦ من أبريل ١٩٩٢ ، ولكن القتل اندلع في سراييفو ، تلك المدينة التي تشهد اليوم مأساة كبيرة لسكانها يعيشون في مخبئ تحت الأرض دون ماوى او طعام او دواء ، تم تدمير البنية الاساسية والتراث الثقافي والدين بها ، الميليشيات الصربية تسيطر على الجبال والتلال المحيطة بالمدينة والخطة الصربية تهدف إلى تجزئة المدينة وانشاء وضع مشابه لمدينة بيروت ، وبالتالي فإن الخطة الصربية بوجه عام تهدف إلى الاستيلاء على ثلثي اراضي البوسنة والهرسك وترك ١٥ ٪ من الاراضي للمسلمين الذين يشكلون ٤٤ ٪ من السكان . وتقوم السياسة الصربية بالعمل على فرض الامر الواقع من خلال ترحيل السكان من المدن والقرى التي يقطنونها لخلق مناطق خالية ..

أزمة أوروبية

كان لابد من استعراض كافة المواقف الخارجية الدولية والأقلية من الأزمة اليوغوسلافية وهل كانت هذه التحركات متكافئة مع تصاعد الأحداث على أرض يوغوسلافيا أم لا ؟ قال السفير حسين حسونة :

ان يوغوسلافيا دولة تقع في قلب أوروبا ومنذ اندلاع شرارة الحرب الأهلية ، اعتبرت هذه الأزمة أزمة أوروبية بصفة اساسية وان اتخذت ابعادا دولية اليوم ، وقد أبدت أوروبا اهتماما وقلقا واضحين بهذه الأزمة منذ البداية ، فيوغوسلافيا معبر هام للتجارة اليونانية على سبيل المثال ، وهي مصيف أوروبي هام ، من ناحية أخرى فإن أوروبا في سعيها نحو التكتل والاندماج وتكوين أوروبا الموحدة يهملها الا يكون هناك بؤرة توتر ونزاع في قلب أوروبا . لهذه الاسباب جميعا لعبت أوروبا منذ البداية دورا لحل الأزمة ، فقد تم عقد مؤتمر للسلام حول يوغوسلافيا مقره لاهاي برئاسة

على حدود جمهورية « كرواتيا » التي تعتبر العدو اللدود لجمهورية صربيا وعرف في ذلك الوقت ان المعركة القادمة على أرض كرواتيا ..

وبالفعل دارت معارك مخيفة على أرض كرواتيا من صيف عام ١٩٩١ حتى ديسمبر ١٩٩١ ودمرت فيها مدن عديدة ، من خلال استخدام الجيش الاتحادي للمدفعية الثقيلة وذلك بغرض حماية الاقليات الصربية على أرض كرواتيا في نطاق شريط يمتد من « كرايينا » على بحر الادرياتيكي إلى « سلافونيا » على حدود المجر وصربيا ، ولكن نتيجة لجهود الأمم المتحدة ولاسيما مبعوث السكرتير العام « سايروس فانس » تم التوصل إلى خطة سلام وافق عليها كافة الأطراف بمقتضاها تم انسحاب الجيش الكرواتي من هذه المنطقة المذكورة وكذلك الجيش الاتحادي لتصبح هذه المنطقة منطقة عازلة بين الجمهوريتين ، وتم ارسال قوات لحفظ السلام « قوات الحماية الدولية » وصل عددها إلى ١٤ ألفا وهي تعد ثلثي أكبر عملية حفظ سلام في العالم بعد كمبوديا . وقررت الأمم المتحدة ان تتمركز القيادة العليا لهذه القوات في « سراييفو » عاصمة منطقة البوسنة والهرسك ، قلنا منها ان تواجد القوات في سراييفو سوف يساعد على تهدئة الأوضاع في منطقة البوسنة ضد احتمالات أي اعتداء من الصرب وقد كان هذا وهما كبيرا ، ولكن هذا ناحية أخرى كان يؤكد من انه كانت هناك مخاوف من اندلاع النزاع ضد البوسنة والهرسك .

حماية البوسنة والهرسك

وكما عرفنا ان النزاع بالفعل قد انتقل في مرحلة لاحقة ليركز على أرض البوسنة والهرسك ، والأعمال القتالية الموجهة من الجيش الصربي لمزاد مستمرة حتى الآن ، وقد قام الدكتور « حسين حسونة » بشرح ابعاد الموقف المتفجر على أرض البوسنة والهرسك من خلال حوار مع آخر ساعة قائلا : ان دولة « البوسنة والهرسك » تعتبر نموذجا مصغرا ليوغوسلافيا القديمة لان بها توجهات وعرقية مختلفة فهي تتشكل من ثلاث قوميات ، القومية المسلمة التي تكون ٤٤ ٪ من السكان ، والقومية الصربية ٣١ ٪ من السكان والكروات ١٧ ٪ بخلاف قوميات أخرى صغيرة .. هذه القوميات مشاركة معا في حكومة انتلافية والتنظيم الدستوري قائم على اتخاذ القرارات الهامة من خلال توافق الآراء بحيث لا تفرض أي قومية رأيها على القوميات الأخرى ، وبالتالي فإنه بناء على طلب من المجموعة الأوروبية اعلنت نتائج الاستفتاء استقلال جمهورية البوسنة والهرسك في يومي ٢٩ فبراير وأول مارس ١٩٩٢ .



المصدر : آخر ساعة

١٧ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هولندا التي كانت ترأس المجموعة الأوروبية حينذاك ، ومقر هذا المؤتمر الآن في بروكسل وهو يحاول بحث كافة القضايا المطروحة على الساحة اليوغوسلافية سواء المتعلقة بالحدود الدولية أو الداخلية ليوغوسلافيا ومشاكل الأقليات وقضايا الميراث الدولي وتقسيم الديون والحقوق والالتزامات وحقوق الإنسان ..

وقد انعقد مؤتمر السلام الأوروبي لحل أزمة يوغوسلافيا على مراحل مختلفة وتم احراز بعض التقدم ، ولكن مع اندلاع عمليات القتال من جديد على أرض البوسنة والهرسك توقفت أعمال مؤتمر السلام الأوروبي .

وعلى كافة الأحوال فهناك بصفة عامة اتفاق بين كافة الأطراف اليوغوسلافية على حل الأزمة

أوروبيا ، وكذلك اتفاق من المجتمع الدولي على ذلك ، وقد اختير بالفعل اللورد كارجتون وزير خارجية ودفاع بريطانيا السابق لتولى هذه المهام ، وهو الذي قام بدور هام في تسوية مشكلة روديسيا التي أدت إلى استقلال زيمبابوي .

كما أن الاهتمام الأوروبي بحل الأزمة نابع أيضا من تفاقم مشكلة اللاجئين الفارين من الحرب الأهلية ولجأوا إلى الدول الأوروبية على الحدود ، وما يخلفه ذلك من أعباء كبيرة لأن أغلبهم من النساء والأطفال .

وقد بادرت المجموعة الأوروبية في ١٥ من يناير الماضي بالاعتراف بالجمهوريات اليوغوسلافية المستقلة سواء كان ذلك انعكاسا للروابط التاريخية مع هذه الجمهوريات ، وكنوع من الضغوط على جمهورية صربيا ، التي تعتبر من بقايا الأنظمة الشمولية في أوروبا الشرقية ..

جهود مبارك لحل الأزمة

الموقف المصري من الأزمة اليوغوسلافية تدرج أيضا في مراحل مختلفة .. ففي بداية الأزمة كانت مصر تؤيد وحدة يوغوسلافيا ولكن مع تصاعد الأحداث أيدت مصر التطلعات الاستقلالية القوية للقوميات اليوغوسلافية ، ومصر الآن هي التي بادرت بتحريك رد فعل دولي وإسلامي وإقليمي لوقف نزيف الدماء على أرض البوسنة والهرسك ، وحول إلقاء الأضواء على موقف مصر الرسمي من الأزمة اليوغوسلافية من بدايتها وحتى الآن قال الدكتور حسين حسونه :

لقد أبدت مصر اهتماما واضحا بالأزمة اليوغوسلافية منذ البوثة الأولى لاندلاع الحرب الأهلية ، ومما يؤكد على هذه الحقيقة أن الرئيس حسني مبارك في يونيو ١٩٩١ ، أعرب عن استعداده للحضور إلى يوغوسلافيا شخصيا وبمناسبة للمساعدة في تقريب وجهات النظر واحتواء الأزمة ووقف إراقة الدماء ، وهذا يؤكد مدى حرصه على حل الأزمة ووقف إراقة دماء شعب هذه الدولة الصديقة التي وقفت إلى جانب مصر في حرب عام ١٩٧٣ ، كما أنها أمدت مصر بالكثير من الوثائق الهامة التي ساعدتنا في التحكيم بشأن قضية طلبا ..

كما التقى الرئيس مبارك بنائب رئيس جمهورية يوغوسلافيا « براتكو كوسيتش » في ليبيا عند افتتاح مشروع « النهر العظيم » واستمع بكل اهتمام لتطورات الأزمة وأسدى نصائحه إليه وأهمية حل الأزمة سلميا ..

وكذلك فإنه من خلال البيان المشترك بين الرئيس مبارك والرئيس زين العابدين كان النص على مشكلة يوغوسلافيا وموقف مصر وتونس من المشكلة ..

وإذن فإن موقف مصر الرسمي منذ بداية الأزمة اليوغوسلافية كان يتركز حول أهمية الحفاظ على

وحدة يوغوسلافيا وسلامة أراضيها على أسس أنها دولة صديقة تتعرض لمحنة التفكك ومصر تعارض حركات الانفصال في كافة المناطق الأخرى من العالم ، ولكن مع تطور الأحداث ووضوح مدى قوة التطلعات الاستقلالية ، وأن الشعوب اليوغوسلافية ترفض الهيمنة الصربية ، والأكثر من ذلك فإن مصر ترفض أسلوب « صربيا » باللجوء إلى القوة المسلحة ، وبالتالي قامت مصر بالاعتراف بالواقع الجديد على الأرض اليوغوسلافية ، وقامت بالاعتراف بالجمهوريات المستقلة لأنه من ضمن ٦ جمهوريات ، تم استقلال أربع وهذا يعنى أهمية الاعتراف برغبة الشعوب ، وقد حذت مصر العديد من الدول العربية والإسلامية ..

وعن موقف مصر من أحداث البوسنة والهرسك قال السفير العائد من بلجراد : إن « عمرو موسى » وزير الخارجية قد كثف التحرك الدبلوماسي المصري على كافة المستويات لتحريك المجتمع الدولي وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامي لاتخاذ قرارات ومواقف هامة من استمرار نزيف الدم على أرض البوسنة والهرسك وتعرض الشعب المسلم وغير المسلم لاهوال التدمير هناك ..



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لمصر في يوغوسلافيا للمشاركة في صلاة العيد معهم في سراييفو وقد كنت السفير الوحيد الذي يشتركهم في ذلك ، وذلك نابع من احساسهم بدور مصر الراعى لهم ..

ومن هنا ايضا كان اهتمام مصر بصفتها دولة اسلامية بالاحداث الجارية في البوسنة والهرسك ، حيث أن قرارها بسحب السفير من بلجراد كان له اصداءه الواسعة التي عبرت عن استنكارها واستيائها إزاء استمرار الممارسات العدوانية ضد جمهورية البوسنة والهرسك ضد المسلمين وغير المسلمين من شعبها .

وقد حملت مصر « صربيا » المسئولية الرئيسية في هذا الصدد وقد ابلغت الصربيين بهذا الرأي قبل مغادرتي بلجراد فباعثتبارهم اكبر القوميات واقواما فهم يتحملون المسئولية الاولى في تهدة الاوضاع والعمل على التوصل إلى حل سلمي للامنة والتراجع عن استخدام القوة والعنف ..

ورغم ادعائهم بعدم وجود صلة لهم مع الميليشيات الصربية غير النظامية على ارض البوسنة ، إلا أنني ابلغتهم بأن مسئوليتهم تتعلق بانشاء هذه الميليشيات وتمويلها ومدها بالاسلحة وأن جزءا كبيرا من الجيش الفيدرالي متواجد على ارض البوسنة ومنضم للقوات غير النظامية وقد اخبرتهم برغبة مصر في أن تعود الحياة الطبيعية لمدينة سراييفو وأن يتم فتح المطار وتأمينه ، وبالفعل فقد تم الاتفاق منذ أيام بين الاطراف المتنازعة على فتح المطار وقرر مجلس الامن ارسال قوات ومراقبين لتأمين فتح المطار وهذه خطوة بناءة على طريق عودة الامن والاستقرار ..

كما تم اخلاء ثكنات الجيش الفيدرالي في سراييفو وانسحابه تاركا الاسلحة الثقيلة وهي خطوة بناءة على الطريق الصحيح أيضا .

إخفاق دولي ولكن !

● لماذا بشأن تحرك المجتمع الدولي ؟ هل تحركت الامم المتحدة والجهود الدولية في الوقت المناسب لاحتواء الأزمة في البوسنة والهرسك ام لا ؟ وماهى جدوى العقوبات المفروضة على دولة صربيا الآن ؟

قال الدكتور حسين حسونة :

لقد لعبت الامم المتحدة دورا في محاولة حل الأزمة اليوغوسلافية وإيقاف الأعمال القتالية على ارض البوسنة والهرسك ، ولكنها رفضت القيام بأى مهمة لحفظ السلام هناك إلا بعد التوصل إلى السلام أولا وبعد ذلك يتم الحفاظ عليه ، وقد يرجع ذلك إلى رفض الدول المشاركة في هذه القوات

وإثناء انعقاد المؤتمر الوزارى لمكتب التنسيق لحركة عدم الانحياز في « بالى » الشهر الماضى ، اقترح « عمرو موسى » وزير الخارجية مبادرة وافق عليها المؤتمر بالإجماع بمقتضاها صدر قرار يدين أعمال العنف والقتال على ارض البوسنة والهرسك ، ويطالب بالوقف الفوري للقتال وانسحاب كافة القوات الأجنبية والمليشيات العسكرية من هناك والحفاظ على السلام ووحدة اراضى البوسنة والهرسك ..

وقد شارك السفير « نبيل العربى » رئيس وفد مصر الدائم في الامم المتحدة في اطار اللجنة الثلاثية التي طالبت رئيس مجلس الامن بفرض العقوبات على دولة « الصرب » لحين الانتهاء ووقفها للاعتداء على البوسنة والهرسك ..

كما قلت أنا أثناء تواجدى في بلجراد بكتصالات متواصلة مع المسئولين الصربيين لابلأغهم وجهة نظر مصر واستنكارها لهذا الموقف ومطالبتها لهم بتغيير هذه السياسات حفاظا على علاقات الصداقة مع مصر ، لاسيما وأن موقف مصر سوف يؤثر على موقف دول كثيرة سوف تحذو حذوها ، فبعد قيام مصر بسحب السفير من بلجراد اتخذت دول عربية واسلامية أخرى موقفا مماثلا لها ..

كما قلت بالتنسيق مع سفراء دول المجموعات العربية والاسلامية في صربيا وايضاح وجهة نظر مصر لهم ومطالبتهم باتخاذ مواقف مماثلة بمطالبة حكومة الصرب بنفس المطالب ..

أحوال مسلمي البوسنة

المسلمون على ارض يوغوسلافيا بصفة عامة يشكلون قوة لا يستهان بها إذ يبلغ عددهم ٥ ملايين ..

— نسخة وقد أوضح الدكتور « حسين حسونة » مآزكره المسلمون اليوغوسلاف له أثناء وجوده هناك وكيف أن حقوق المسلمين في يوغوسلافيا كانت مهذرة تماما ولم يعترف بها أحد ، ولكن بفضل الروابط والعلاقات بين مصر ويوغوسلافيا بداية بعهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ومع تاسيس حركة عدم الانحياز ، تم الاعتراف بالمسلمين اليوغوسلاف لأول مرة وتم ابرازهم على الخريطة اليوغوسلافية كقومية من القوميات وبالتالي فهم يتطلعون لدور مصرى مستمر لحمايتهم ..

فهناك روابط كثيرة من خلال الأزهر الشريف ، فجميع القيادات الاسلامية اليوغوسلافية تلقت تعليمها في الأزهر الشريف ، وقد اعترف الأزهر الشريف بكلية الدراسات الاسلامية في « سراييفو » منذ عامين ومن يتخرج منها يستطيع استكمال دارساته العليا بالأزهر ، وكان يتم دعوتى كسفير



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقيت مؤتمر استانبول

ومن المعروف أن مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية ينعقد اليوم باستانبول في نطق دورته الطرئة لبحث إصدار موقف موحد إسلامي تجاه استمرار أعمال العنف من صربيا ضد البوسنة والهرسك وعلى هذا الأساس تساءلت ماهو تقييمكم لانعقاد هذا المؤتمر في مثل هذا التوقيت وماهي أهم النقاط التي سوف يتم التركيز عليها من خلاله ؟

وقال السفير المصري العائد من بلجراد :

لشك أن توقيت انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية هو توقيت هام ، فبعد تحرك المجتمع الدولي وفرضه العقوبات على دولة الصرب باعتبارها المسئولة الأولى عن أحداث البوسنة والهرسك ، كان لابد من تضامن العالم الإسلامي والذي يضم ٤٦ دولة تمثل قوة لا يستهان بها دوليا ، وتضم تركيا ، ودولا عديدة مشاركة في حركة عدم الانحياز التي انضمت إليها يوغوسلافيا الجديدة (الصرب والجبل الأسود) وقريبا جدا تنضم إلى حركة عدم الانحياز أيضا الجمهوريات الجديدة مثل سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك ، وخاصة وأن الأمم المتحدة قد اعترفت بها واصبحت البوسنة عضوة في المنظمة الدولية أيضا ..

ومايريد مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية التأكيد عليه هو اتخاذ موقف موحد من الأزمة ، وتقديم مساعدات كبيرة من الدول الإسلامية لشعب البوسنة الذي يعاني وينظر إلى العالم الإسلامي لنجدته ، لأنه لابد من مساعدات مالية كبيرة لإعادة بناء ما دمره جنون الحرب والحقد والكراهية .. كما يرغب المؤتمر في التأكيد على تمسك العالم الإسلامي بتأييده لاستقلال البوسنة والهرسك ووحدة وسلامة أراضيها ..

● كذلك يرغب المؤتمر في التأكيد على إدانة كافة محاولات التقسيم للبوسنة والهرسك وسياسة فرض الأمر الواقع وتهجير الأهالي .

● كذلك الرغبة في التأكيد على حماية المسلمين في كافة جمهوريات يوغوسلافيا بما في ذلك المسلمون في إقليم كوسوفو ، ومقدونيا .

● مطالبة صربيا بالتعديل من سياستها ، وإذا أرادت اعتراف العالم بدولتها الجديدة ، فلا بد وأن تعترف بحق الآخرين في العيش في سلام واستقرار ..

● مساندة مواقف المجتمع الدولي وأهمية الاستمرار في فرض العقوبات لحين حل الأزمة سلميا ، مما يحافظ على حقوق المسلمين ..

المشاركة إلا بعد التوصل إلى سلام ولاسيما وأن أحد المراقبين الأوروبيين وهو بلجيكي قد مات على أرض سراييفو ، كما تم إسقاط طائرة تابعة لمراقبي الأمم المتحدة أثناء الحرب الدائرة بين صربيا وكرواتيا ..

وقد تحرك المجتمع الدولي أخيرا من خلال فرض العقوبات على صربيا وصدر قرار من مجلس الأمن رقم ٧٥٧ بامتناع الصين وزيمبابوي عن التصويت ، ولكن حتى روسيا أبدت هذا القرار بالرغم من الروابط التاريخية التي تربطها مع الصرب وذلك لاقتناعها بأن الموقف الصربي متعنت ..

ولكن من وجهة نظري اعتقد أن الأزمة اليوغوسلافية قد اثبتت -أن المجتمع الدولي كان عاجزا أو أخفق في معالجة الأزمة اليوغوسلافية منذ البداية وتركها حتى اشتعلت وكان أسلوبه

مقتصرا فقط على فرض العقوبات ، فثبت بذلك أن الآليات الدولية غير صالحة لمعالجة هذا النوع من الأزمات وهي النزاعات العرقية الدموية ، وكان من المفترض بعد انتهاء الحرب الباردة أن تنتهي النزاعات الإقليمية ، إلا أن النزاعات القومية وهي الأكثر اشتعالا ظاهرة لم يستوعبها بعد المجتمع الدولي ولم يستطع معالجتها بسهولة .

وبالرغم من هذا الاخفاق ، إلا أن الأمل لمزال معقودا وبعد تحرك المجتمع الدولي وفرض العقوبات وإرسال قوات حفظ السلام أن يتم حل مشكلة البوسنة والهرسك وأن يتم التوصل إلى صيغة مناسبة لتعايش القوميات اليوغوسلافية ، فهم محكوم عليهم أرادوا أم أبوا أن يتعايشوا معا وأن تربطهم علاقات اقتصادية واحدة وأوروبا في سعيها نحو التكامل والوحدة ..

وانتقل الدكتور حسين حسونة للحديث عن مغزى العقوبات الدولية على دولة صربيا والجبل الأسود ، قائلا :

رغم أن العقوبات سوف تحتاج إلى وقت طويل كي تؤتي ثمارها مثلها مثل كافة العقوبات في العلاقات الدولية ، وخاصة وأن صربيا ، دولة تتمتع باكتفاء ذاتي من الناحية الزراعية ، وتملك ثلث احتياجاتها من البترول ولديها مصادر للطاقة والكهرباء ولها حدود مع دول صديقة ، إلا أن هذه العقوبات هي بمثابة رسالة من المجتمع الدولي للقيادة الصربية برفض المجتمع الدولي لسياساتها وهي بمثابة تحذير لها بأنها أصبحت منبوذة من العالم أجمع . كما أن فرض العقوبات سوف يؤدي إلى تذكية المعارضة والمقاومة الداخلية لحكومة صربيا وتجعلها تتسائل عن حكمة تلك السياسة التي لاتخدم مصالح صربيا ..



المصدر :
المنشور

التاريخ :
١٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجيش الألباني يتأهب لحماية أقليم كوسوفو المسلم

البانيا على استعداد في حالة الضرورة لخوض حرب دفاعا عن اقليم كوسوفو الذي تسكنه اغلبيية البلقية في جمهورية الصرب .

قال كارول في كلمة امام مجموعة من الصحفيين في تيرانا نقلتها وكالة تانيوج اليوغوسلافية انه تم رفع درجة الاستعداد للجيش الألباني خلال الأيام القليلة الماضية .

واكد رئيس الاركان الألباني ان مشكلة كوسوفو والاحداث الجارية حاليا في يوغوسلافيا السابقة تسبب قلقا بلغا لحكومة تيرانا .

إعتراف ألمانيا بكوسوفو كجمهورية مستقلة .

وتجدر الإشارة الى ان اقليم كوسوفو يضم اكثر من ٨٥ في المائة من سكانه من الألبان ومعظمهم من المسلمين والباقي اقلية صربية ومن انجبل الاسود واخرى تركية وغيرها . ويطلب الألبان في هذا الاقليم بحقوق كثيرة منها حقوق الإنسان واللغة والثقافة . كما يطالبون بإنشاء جمهورية مستقلة بهم .

من جهة اخرى حذر الجنرال كوستكرولي رئيس هيئة الاركان العامة في البانيا من ان الجيش والشعب في

اكد ابراهيم روجوف رئيس الرابطة الديمقراطية في اقليم كوسوفو اليوغوسلافي ان العقوبات التي فرضها مجلس الأمن على صربيا والجبل الاسود لا يمكن ان توقف الحرب ضد البوسنة والهرسك وكرواتيا وكذلك ضد الشعب الألباني في اقليم كوسوفو .

وقال روجوف في مؤتمر صحفي انه تسلم رسالة من وزير الخارجية الألماني كلاوس هينك هناك فيها بمناسبة انتخابه رئيسا لكوسوفو كما اشار في الرسالة الى كون الألبان شعب ذا قومية في اقليم كوسوفو ، معتبرا ذلك بمثابة مقدمة لامكانية



المصدر: **النسور**

التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصليب الأحمر خطف ٥ آلاف طفل مسلم

الى خارج يوغوسلافيا ! تقديم الطعام للاطفال في الكنائس باسم المسيح والسيدة العذراء !!

افادت الانباء الواردة من جمهورية البوسنة والهرسك المسلمة ان منظمات تنصيرية استغلت المذابح التي تعرض لها المسلمون في البوسنة وقامت بنقل حوالي ٥ آلاف طفل مسلم الى خارج البوسنة لتنصيرهم دون مراعاة لظروف الاطفال الذين فقدوا الاب والام والبيت وذلك بدعوى ايوائهم وتقديم الطعام لهم !!

والسؤال الآن : هل يتحرك المسلمون لانقاذ هؤلاء الاطفال .. من المؤامرة الغربية ؟

تعرضت له سراييفو تم فيه اطلاق عشرين قذيفة على اهم الامكن التي يقطنها المسلمون هناك ، كما اكدت الامانة في نشرتها قيام بعض العصابات الصربية المتطرفة بخطط بعض الشخصيات المعروفة في سراييفو وقتل الدعاة وائمة المساجد بغرض حرمان المسلمين من علمائهم ومفكريهم . وقدر المراقبون خسائر مدينة موستار بالبوسنة وحدها بمئات الملايين من الدولارات حيث تعرضت لاعنف قصف مدفعي لاكثر من شهرين واضاف البيان ان القوات الصربية والجيش الاتحادي وبعض العصابات الصربية قصفوا مدينة برتشكو وضواحيها واقتروا عمليات قتل وحشية في القرى المحيطة للمدينة كما قام المعتدون الصرب بتدمير خمس مساجد في مدينة بوسانسكي نووي واحرقوا مسجدا في منطقة اكتش العلي ولغمووا مسجدا اخر في منطقة بلاقوي وبلتس .

اصدرت الامانة الدائمة للتحقيق مسلمي اوربا الشرقية بيانا هذا الاسبوع اكدت استمرار عمليات القتل والتشريد التي يتعرض لها المسلمون في اقليم سنجاق اضافة الى منعهم من التعليم ودخول الجامعات وتقلد الوظائف الهامة في البلدة حيث لايسمح للمسلمين هناك بالاشتراك في الحكم . كما اذاعت محطة الاخبار في اذاعة كرواتيا خبرا عن قصف اخير



المصدر : النصر

١٧ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جرائم الصرب الصليبي ضد مسلمي البوسنة مستمرة !

ما يحدث للمسلمين اليوم في جمهورية البوسنة والهرسك أكبر دليل واسطع برهان على أن الغرب الصليبي يتمنى إبادةنا من الوجود ومحوصورتنا من الحياة جميعا خاصة في تلك البقاع التي يعيش فيها المسلمون وسط ظهرائهم ، إنهم أعلنوا مرارا وتكرارا عن هذه الرغبة الجامحة لردنا عن ديننا أو إرغامنا على اتباع ملتهم وهذا ما بينه لنا القرآن الكريم في قوله ، ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم أن استطاعوا ، وقوله ، ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم ، واحب أن أقول في هذا الصدد بأن الله تبارك وتعالى الذي يعلم نفوس البشر علم أن أعداء المسلمين يتمنون إبادةهم أو رداهم عن ملتهم ولكن علم الله تعالى ، بذلك ليس معناه أن المسلمين بالفعل سيبدوا بأيدي أعدائهم أو يرتدوا .. ولكن هو الإنذار الإلهي والأخبار فقط لنا نحن المسلمين حتى لا نخضع بخداهم أو نستسلم لمؤامراتهم بل تكون دائما على حذر ووعي لما يدبر لنا ويحك !

الغرب المتعصب

هذه المذبحة البشعة التي ارتكبوها في المسجد على أنها وقعت من قبل المسلمين على الصربيين في البوسنة وصورت المكان على أنه كنيسة وقام بإفك هذه المؤامرة التلفزيون الصربي وبدأ الصربيون يدعون للالتحاق بمراكز المتطوعين لانتقال الصرب الأبرياء من أيدي المسلمين الأعداء !! وهكذا لعب التلفزيون الصرب دورا خطيرا في تصعيد الموقف وإثارة الصرب ضد المسلمين الأبرياء وكان ما كان بعد ذلك ، فقد رحل أكثر من ٤٠ ألف مسلم من هذه المدينة ، ببليينا ، التي وقعت فيها هذه المذبحة البشعة للمسلمين العزل من السلاح فرارا بدينهم وعرضهم من هجمات الصربيين المتتالية والشرسة عليهم ، وبدأ الصربيون يوسعون دائرة هجماتهم على المدن ذات الأغلبية المسلمة فقصفوا مدن زورنيك وفيشجراد وفونشا وفي جميع هذه المدن قاموا باغتصاب كل امرأة مسلمة لم تتمكن من الهرب ، وكانوا يجبرون الرجال على خلع ملابسهم ليتحققوا من هويتهم التي لا تكذب !! وهي هل هم مختونون أم لا ؟ ! فإن كانوا مختونين فإنهم مسلمين لأن النصارى لا يختنون فيأخذوا المسلم ويقتلوه ويرسموا على جثته الصليب بالسكين !!

مقصف القساوسة

والغرب في القضية أن هذه الحملة الشرسة على المسلمين في جمهورية البوسنة يقودها القساوسة

جزار الصرب يعلن : لا مسلمون في يوغوسلافيا !

ولعل هذا ما دعا رئيس وزراء الصرب ، الأرثوذكس ، أن يعلن في سماجة ووقاحة وتبجح أن ليس هناك مسلم في يوغوسلافيا ولكن هناك صرب اسلموا وارتكبوا خطا تاريخيا ولا بد لهم من تصحيح هذا الخطا !! وإلا عليهم أن يرحلوا إلى تركيا لأنهم في هذه الأرض أولاد غير شرعيين !! واضاف .. أن على أوروبا أن تقف في وجه المد الاصوي الإسلامي في أوروبا !! وتتعهد الصرب لأوروبا بأن تقف سدا منيعا ضد تحرك الاسلام !

حققت دفتين

أرايت مقولة هذا الصربي المتعصب وكان الاسلام حينما دخل هذا البقاع أكره الناس على الدخول فيه ولكن التاريخ يثبت بشهادة كل العقلاء والمتصفين من المؤرخين والمستشرقين أن المسلمين لم يكرهوا أحدا من أهل الأديان أو الأوثان أن يدخلوا فيه وكيف يفعل المسلمون ذلك وقرآنهم يقول : « لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي » ويقول « لكم دينكم ولي دين » ويقول « لست عليهم بمسيطر » أقرر القرآن الكريم كل ذلك في آيات بينات محكمات ثم يأتي من تسول له نفسه ويتصور أن الاسلام أو المسلمين أجبروا وأكروهوا أهل يوغوسلافيا يوم الفتح الاسلامي العثماني على الدخول واعتناق دين الفاتحين ؟ ! وإذا كان التاريخ لم يثبت أي حالة من حالات الإكراه فمعنى ذلك أن من دخل الاسلام من أهل يوغوسلافيا إنما دخل عن طواعية وحب واختيار بعد اقتناع .. واعتقد أن ما قام به اليوغوسلاف من اعتناقهم لهذا الدين الجديد هو محض حق لهم لا ينبغي أن ينازعهم فيه أحد أو يسلبه منهم أو يجرمه عليهم !!

والحقيقة إذا كان هذا هو منطق رئيس وزراء الصرب فإن الغرب عن بكرة أبيه يؤيد هذا الاتجاه ويباركه بل يدعمه ويسانده وهذا نلاحظه من قولة الرئيس الفرنسي ميتران للدكتور على عزت رئيس جمهورية البوسنة والهرسك المسلمة قال : نحن نرى فيكم رمزا للأصولية ولن نسمح بوجود للأصولية في أوروبا وبالفعل بدأ المخطط الغربي الصليبي الحادق لإبادة المسلمين في بلاد البوسنة وكان ذلك في شهر رمضان الماضي فبعد آخر صلاة تراويح في رمضان وعند خروج المصلين من المسجد أخذت القوات الصربية اثنين منهم وذبحتهما على باب المسجد وأطلقت النار على الآخرين وقتلها أسرع المصلون إلى المسجد فالتقى الصرب القنابل داخل المسجد وقتلوا ما يزيد على ١٠٠ مصل ثم دخلوا المسجد وقضوا حاجتهم على جثث المسلمين !!

أرايت همجية ووحشية وبربرية على هذا النحو نعم إن هؤلاء الصرب لقدوا رشدهم ولبهم وليس بعد الكفر ذنب كما يقولون لقتلوا وذبحوا وهدموا بهذا الشكل الجنوني المسعور !!

لقد قتلوا الأبرياء العزل وبعد قتلهم وذبحهم قاموا برسم الصليب بالشكاكين على جثثهم !!

خداع الجماهير

ومن العجيب أنهم قاموا بعرض



المصدر : النشرة

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جارج كامل هيلابيش وزير خارجية
جمهورية البوسنة والهرسك أن يقوم
المجتمع الدولي بإنهاء هذه المشكلة من
خلال الحل العسكري لأن صربيا
والجيش الاتحادي سابقا لا يفهمون
إلا منطق القوة !!

أخيراً

وأخيراً أيها المسلمون في كل مكان
اتحدوا وتكاتفوا وليكن لكم تجاه
مشكلة إخوانكم في البوسنة رأي قوي
يجبر هؤلاء الصربيين المتعصبين على
إنهاء هذه المهزلة التي لن يغفرها لهم
التاريخ وإن لم تفعلوا فالعاقبة
عندكم ولتعلمن نبأه بعد حين ولا
حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

الأورثوكس من داخل الكنائس . بل
ويطلقون على هذه الحرب وتلك
الآبادة للمسلمين ، الفتح والتحرير
وانقاذ الصرب المهددين من ضغوط
المسلمين الأصوليين المسلمين !!
والحقيقة أن المسئولين في البوسنة
لم يقلوا مكتوباً الأيدي بل سعوا بكل
سبيل لتوصيل صوتهم إلى المجتمع
الدولي والدول الإسلامية وقامت عدة
وفود من سراييفو بزيارات متعددة
من أجل التوصل إلى حل لمشكلتهم
العصية ولكن المجتمع الدولي الذي
ينظر بعين واحدة إلى ما يجري في
واقعنا فإذا كان هناك أمر يتعلق
بالمسلمين تمهل وتريث في اتخاذ القرار
بل إذا أخذ قراراً يكون شكلياً وغير
ذي تأثير ، والحل كما يراه الدكتور



المصدر : الحيسسة (الاندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ - يونيو ١٩٩٢

المصالح الإقليمية والسياسة الجغرافية للولايات المتحدة البلقان تحول الى تقاطع طرق لمطامع الدول الكبرى

□ صوفيا -
من إميل تسينكوف:

صدرت آراء مختلفة في تأثير العقوبات الدولية التي فرضها مجلس الأمن على جمهورية الصرب. وأعلن الرئيس البلغاري جيليو جليف صراحة أن بلاده قد تدعو إلى تدويل الصراع في جمهورية البوسنة - الهرسك بدل أن يظل «في الظل». وإذا كان هذا هو الحال يصبح الخيار العسكري حتمياً كحل للأزمة الحادة الراهنة. غير أن غالبية المراقبين المحليين تشير إلى أن ذلك يعني نهاية نظام الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وإذا لم يوضع حد لسياسة التدخل الصربية الحالية فسيتسع نطاقها نحو الجنوب الغربي لقمع الحركات الانفصالية في كوسوفو التي يقوم بها «اليوغوسلاف» من أصل الباني، وحتى إنكار الاستقلال على إقليم مقدونيا، قد يفضي إلى «أقلمة» الحرب ونشرها على نطاق البلقان. ودرست هذه الاحتمالات خلال زيارة قام بها إلى صوفيا نائب وزير الخارجية الأميركي لورانس إيغلبرغر قبل أيام. وأكد الجانبان الأميركي والبلغاري أن وجهات نظرهما كانت متقاربة تماماً. وامتدح الأميركيون بلغاريا بوصفها «جزيرة الاستقرار» وأشادوا بأسلوب معالجتها مشكلة البلغار من أصل تركي. لكن أهم نقطة كانت التقارب في وجهات نظر الطرفين في ما يتعلق بدور حلف شمال الأطلسي (ناتو) بالنسبة إلى الوضع في جمهورية البوسنة - الهرسك. لذا لم يكن مفاجئاً أن يعلن فيليب ديمتروف رئيس الوزراء البلغاري، فيما كان إيغلبرغر لا يزال في صوفيا، أن بلاده تؤيد فكرة إرسال قوات من «ناتو» إلى الأراضي اليوغوسلافية سابقاً لوقف أعمال القتل في ساراييفو وغيرها من مدن ومناطق الاتحاد

اليوغوسلافي السابق. وقال ديمتروف إن «ناتو» هو الجهة الدولية الوحيدة القادرة على القيام بهذه المهمة.

ويتطابق هذا التصريح تماماً مع أولويات السياسة الأميركية في البلقان، إذ صرح روبرت هاتشينغز، أحد أعضاء الوفد الأميركي واحد كبار المستشارين في مجلس الأمن القومي الأميركي أن الاحتفاظ بالقوة الحالية للحلف وتقويتها هما أهم أولويات السياسة الخارجية الأميركية. والواضح أن الحلف إذا شن حملة فعالة في مناطق يوغوسلافيا السابقة فستكون هذه أفضل وسيلة لاقتناع الغرب بالحاجة إلى دعم دوره في أوروبا لا سيما أن دول الجماعة الأوروبية من خلال وزراء خارجيتها تعتقد أن على «ناتو» أن يوسع نطاق نشاطه ليشمل عمليات حفظ السلام في جنوب شرق أوروبا والجمهوريات السوفياتية السابقة. وترحب الحكومة البلغارية بتدخل «ناتو» في نهاية المطاف ما قد يسرع في قبول بلغاريا كعضو في الحلف. وإذا اتخذ التدخل الدولي في يوغوسلافيا شكل تدخل «التحالف» في حرب الخليج، فقد يتمخض تعاون بلغاريا عن تقديمها تسهيلات عسكرية في أراضيها. لكن ذلك محفوف بالمخاطر بالنسبة إلى السلطات البلغارية لأنه يعني تدهور العلاقات البلغارية - الصربية على المدى البعيد. ومهما يكن من أمر تبقى الحقيقة الواقعية هي أن «التهديد المنطلق من الجنوب» (أي من تركيا بشكل رئيسي)، ومن منظور العقيدة العسكرية البلغارية الجديدة، قد استبعد الآن وحلت محله الأخطار الأمنية المنطلقة من بلغراد. وكانت صوفيا طلبت من الدول الغربية أن يتمركز مراقبون أجانب على طول الحدود مع جمهوريات يوغوسلافيا السابقة تحسباً لأي استفزاز من جمهورية الصرب.

من التناقضات إن واشنطن قد تجد من الأسهل أن تتعاون مع بلغاريا من أن تتعاون مع أكثر شريكاتها الغربيين إثارة للمشاكل ألا وهي اليونان. وقد تباطأت إدارة بوش في الاعتراف بجمهوريات «ما بعد يوغوسلافيا» خشية أن تحقق دول أوروبا الغربية والمانيا خصوصاً، مكاسب من تفكك يوغوسلافيا. لكن هذا الموقف انعكس منذ بداية الطريق وحل سريعاً محله موقف يتبنى دوراً أسرع في الاعتراف بالجمهوريات الثلاث من الجمهوريات الأربع التي انفصلت عن الاتحاد اليوغوسلافي السابق وهي كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة - الهرسك. أما بالنسبة إلى مقدونيا فاتخذت واشنطن موقفاً أكثر تحفظاً مشابهاً لموقف الجماعات الأوروبية. لكن الأمور ستغير الآن لأن الولايات المتحدة تهتم بوضوح بأن تتبوأ دوراً قيادياً في الشؤون اليوغوسلافية. وهنا أيضاً يتصف الموقف الأميركي بالقوة مع اعتراف الحليفة الأميركية - تركيا - بجمهورية مقدونيا ووقوفها حامية لمسلمي يوغوسلافيا ورفضها مشروع إقامة «جمهورية الصرب الكبرى» بزعامة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش. وكانت بلغاريا السابقة إلى الاعتراف بالجمهوريات اليوغوسلافية السابقة الأربع جميعاً حتى مع اعتبار أن يؤدي ذلك إلى دفع ثمن باهظ في علاقتها باليونان. والواضح أن أثينا تؤيد الصرب وتعتبر الصراع الراهن في البوسنة مواجهة بين المسيحيين الأرثوذكس والمسلمين في تلك الجمهورية. والسبب الآخر لعلاقة اليونان الخاصة بجمهورية الصرب هي أن ثلث تجارتها الخارجية تمر عبر الأراضي اليوغوسلافية سابقاً. لكن ما حققته اليونان نسبياً على الصعيد الدبلوماسي لتجارتها في أرجاء استقلال مقدونيا واعتراف دول



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

أوروبا بها قد لا يطول، إذ أن اعتراض
أثينا، كما هو معروف، على اسم
مقدونيا، ينطلق بدافع خوفها من
احتمال أن يؤدي استقلال سكوبية إلى
اغراء الأقلية السلافية في شمال
اليونان، بأن تطالب بالحكم الذاتي
وحتى بالانفصال عن اليونان. وليست
السلطات البلغارية غافلة عن هذه
المخاوف لأن في بلغاريا «مقدونيا»
أخرى، وهي المناطق الجبلية
الحدودية في جنوب غربي البلاد.
وفي زيارة قام بها رئيس الوزراء
البلغاري ديمتروف إلى أثينا في ٢٠
نيسان (أبريل) الماضي وافق نظيره
اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس
على وجوب الحفاظ على حدود
«الاتحاد اليوغوسلافي». وقد يؤدي
هذا التصريح إلى تلطيف مخاوف
سكوبية إزاء المطالب الإقليمية لكل من
اليونان وبلغاريا في ما يتعلق بحدود
تقسيم مقدونيا لعام ١٩١٣. لكن الخطر
الجديد من الجمهورية التي تكاد تعلن
استقلالها ينبع هذه المرة من الأقلية
الانفصالية داخلها، فالألبان في
تيتوفو في غرب مقدونيا لا يصرون
على الحكم الذاتي فحسب، بل أعلنوا
أيضاً قيام «جمهورية إيليريك». وادت
الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي
جرت في إقليم كوسوفو الصربي الذي
تقطنه غالبية كاسحة من الألبان إلى
إذكاء الطموحات الاستقلالية لدى
الطائفة المسلمة هناك. وصرح الزعيم
الألباني في الإقليم، إبراهيم روغافا،
أن الحلول الثلاثة المحتملة لهذه
المشكلة القومية هي: ١ - قيام
جمهورية مستقلة في كوسوفو، ٢ -
قيام جمهورية مستقلة تضم الألبان
في يوغوسلافيا جميعهم (ما يعني
توحيد الأقليات الألبانية في
جمهوريات الصرب ومقدونيا والجبل
الأسود في دولة البانوية «نقية العرق»،
٣ - توحيدهم مع «الوطن الأم» لتشكيل
«البانوية الكبرى». ويعني اثنان من هذه
الحلول الثلاثة تفكك مقدونيا، لكن

بلغراد لا تقبل أيّاً من هذه الحلول،
وأعلنت أصلاً أن الانتخابات لم تكن
قانونية. وذهب بعض المراقبين إلى
درجة التلميح إلى أن الصرب دفعوا
الألبان الذين يعيشون في جمهوريتهم
إلى الأقدام على الخطوة الانفصالية
بهدف إيجاد الذريعة لشن هجوم على
المطالبين باستقلال كوسوفو.
ولا يمكن استبعاد تطاول الحرب
الإهلية في الجمهورية يوريات
اليوغوسلافية السابقة إلى هذا المدى
ما قد يدفع بحوض البلقان كله إلى
حافة المنازعات الدولية لا سيما أن
البانيا أعلنت تضامنها مع الألبان
الذين يعيشون في يوغوسلافيا
وتأييدها مطالباتهم بحق تقرير
المصير. كما أنها تطمح إلى إقامة
«البانوية الكبرى».
ولا يزال هناك بصيص أمل إذا
قبل الصرب الامتنثال لرغبات المجتمع
الدولي وإقرار تسوية مشرفة للزعة
الراهنة ويجب أن تشمل عملية تطبيع
الحقائق المنبثقة عن تفكك الكيان
اليوغوسلافي الاتحادي السابق،
اعترافاً دولياً بالدول المستقلة عن ذلك
الكيان كلها بما في ذلك مقدونيا
و«جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية»،
(التي تضم جمهوريتي الصرب
والجبل الأسود)، وتشجيع قيام
كيانات اتحادية أصغر تتمتع بحكم
ذاتي ضمن الدويلات الجديدة، وتضم
الأقليات القومية بمن فيها الصرب
المقيمون في البوسنة وكرواتيا.
غير أن منطقة البلقان تتحول الآن
من الناحية الجغرافية - السياسية،
إلى تقاطع طرق لمطامع الدول الكبرى،
إذ يسعى الأميركيون إلى أن تكون لهم
الكلمة الأولى في الشؤون الأمنية
هناك نكابة بألمانيا وفرنسا. وما علينا
سوى أن نتريث لنرى ما إذا كان حلف
شمال الأطلسي سيكون قادراً على
التوفيق بين الأهداف الأميركية
والأهداف الأوروبية الغربية في
المنطقة.



المصدر : الحياة (اللندنية)

للتشتر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

سر التحمس لعاقبة الصرب

المانيا تخوفت من تفاقم مشكلة النازحين الى اراضيها

□ بون - «الحياة»

■ منذ ان اجتمع مجلس الامن الدولي الى اقرار عقوبات على بقايا الاتحاد اليوغوسلافي (جمهورية الصرب وحليفاتها مونتينغرو)، والدوائر السياسية في بون تنبه الى ضرورة الاستعداد لـ «تلقين بلغراد درساً المانياً لن تنساه».

وبعد ان صدرت القرارات الاسبوع الماضي، ظهر جلياً، ان الحكومة الالمانية ليست بحاجة الى مزيد من الوقت، كي يمكنها التعرف على كيفية تنفيذ قرارات المجتمع الدولي ضد «الدولة التي ارتكبت من البشاعات خلال فترة زمنية قياسية ما لم يرتكبها اي بلد منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وانتصار المارشال تيتو الكرواتي فيها، وتمكنه، كنتيجة مباشرة لها، من انشاء الاتحاد اليوغوسلافي».

والاجراء الاول الذي اتخذته بون كان ايعازها الى كل المصارف والمؤسسات المالية الالمانية بالتوقف على الفور، عن الاستجابة للطلبات المصرفية من جانب بلغراد، ثم تجميد كل الودائع ورؤوس الاموال والمستحقات النقدية الخاصة بـ «يوغوسلافيا».

وحتى يمكن معرفة مدى تأثير هذه الخطوة، على صعيد الواقع، نذكر ان حجم الودائع الخاصة بحكومة ميليسوفيتش، بلغ - حسب مصدر مالي مسؤول - حوالي بليون و١٧٠ مليون مارك، يقابلها ديون «مصرفية» المانية على بلغراد بلغت ما يقارب بليونين ونصف البليون مارك، ويعملية شطب لديون بون يقين ان الحكومة الصربية تبقى مدينة بما يعادل بليوناً و٣٠٠ مليون مارك. وعلى هذا الاساس لا يمكن اعتبار

الصربيين قد منوا بخسارة نتيجة خطوة التجميد، غير ان الواقع يشير الى خسائر يوغوسلافية كبيرة بسبب ايقاف التعامل في المجال الجوي بين البلدين، وحرمان طائرات «الخطوط الجوية اليوغوسلافية» من جني ارباح تصل الى مئات الملايين من الماركات عن طريق استخدام الموانئ والمجال الجوي للدولة الالمانية الموحدة.

والالمان، في الواقع، متحمسون لعاقبة حكومة الصرب، ليس بسبب استمرار عدوان الميليشيات الصربية والجيش الاتحادي اليوغوسلافي المستمر ضد امن جمهورية البوسنة - الهرسك وسيادتها، الدولة المستقلة قانوناً، وتقتيل سكانها بدشاعة، او فرض اللجوء عليهم وحسب، بل هناك «دوافع خطيرة» حتمت على السياسيين الالمان تصعيد لهجتهم العقابية، وبرزها ان استمرار العدوان الصربي يعني اضطراب مئات الالوف من المدنيين البوسنيين الى التوجه نحو الحدود الالمانية الاقرب (لا تبعد مدينة ميونيخ الجنوبية عن سراييفو العاصمة اكثر من ٨٠٠ كيلومتر)، الامر الذي يتسبب بتأزيم الوضع السياسي الداخلي في المانيا ذاتها، واضطرار الحكومة الى اتخاذ اجراءات حازمة تؤدي الى عودة اللاجئين من حيث اتوا، والحيولة دون استغلال الاشتراكيين القضية لمصلحة حملتهم الانتخابية المقبلة، مثلما حصل بالفعل بعد صدور تعليمات وزير الداخلية الاتحادي زايترس بـ «عدم السماح للاجئين بعبور الحدود، مهما كلف الامر، وهي خطوة اخرجت بون، لا شك، امام اصدقائها من جانب، ثم فسحت المجال لمنظمات حقوق الانسان بتوجيه انتقادات لاذعة بسبب المعاملة غير اللائقة للحكومة الالمانية، ازاء ضحايا

الحرب في البوسنة - الهرسك، من الجانب الآخر.

ثم ان العودة الى ما قبل خمسين عاماً تظهر حقيقة العلاقات المريبة بين الالمان والصربيين، بسبب المذابح التي ارتكبتها القوات النازية ضد القوميين الصرب، وظروف الشهور الماضية تؤكد، من خلال الواقع ان ابناء القومية الصربية ما زالوا راغبين بالنار من الشعب الالمانى، تماماً مثل رغبتهم بازنتقام من ابناء جمهورية البوسنة - الهرسك المسلمين والكرواتين الكاثوليك.

وقد وصلت اعمال الكراهية والحقد الصربي ضد الالمان حداً لا يجبرو معه الماني الاقصاص عن هويته، حتى اذا كان عاملاً ضمن بعثات الامم المتحدة الانسانية. وهكذا يتفهم المرء تحمس وزير الخارجية الجديد كلاوس كينكل، وسلفه هانز ديترش غينشر لموضوع الاجراءات العقابية ضد الصرب، وحتى استخدام القوة المسلحة لوقف العدوان، بالقدر نفسه الذي «يتفهم» تنكر اليونان لعلاقاتها الطيبة مع الدول العربية والاسلامية، واصرار حكومة ميتسوتاكيس المحافظة على وضع المصالح المذهبية فوق الوطنية، حتى اذا كان شقيق المذهب معتدياً.

لكن الشخصيتين الالمانيتين الداعيتين الى استخدام مبدأ القوة لفرض السلام، تعرفان بالمقابل ان ذلك لن يكلف بلدهما عناء المشاركة بالجنود، بسبب التاريخ الصدامي المعروف بين الجانبيين الصربي والالمانى، في حين يحقق لالمانيا ميزة مهمة عن طريق تحمسها للوقوف الى جانب قضية شعب البوسنة - الهرسك العادلة، وميزة اخرى من خلال تدعيم ثقة الدول العربية والاسلامية بصدقية الدولة الالمانية الجديدة.



المصدر : الشروق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

يوغوسلافيا ومخاض «التفكيك الحديث»

البحث عن «التوازن» بين القوميات يترجم حروبا متواصلة في
ما كان يشكل اتحادا أيام تيتو، وكل منها يريد حصة اكبر في
وراثه التركية.

لندن - عبدالله اسكندر

■ ضاقت السبل كثيرا امام رئيس جمهورية الصرب سلوبودان ميلوسيفيتش، وربما أصبحت معدودة ايام هذا الرجل على رأس الجمهورية اليوغوسلافية الجديدة (صربيا والجبل الاسود)، او على اقل تعديل لم يعد ممكنا له ان يستمر في سياسة الحريق الداخلي المستمر في ارجاء هذه المنطقة.

وقد تلخص سياسة ميلوسيفيتش المأساة التي ضربت هذا الجزء من جنوب أوروبا، نظرا الى نزعة السلطوية المركزية واعتماده على القوة من اجل المحافظة على وحدة الجمهورية اليوغوسلافية السابقة تحت قبضته الحديدية. كما انها قد تلخص المسؤولية عن الحروب الاهلية الممتدة مع امتداد القوات الصربية العسكرية وريثة الجيش الفيدرالي. لكن هذه السياسة وهذه المسؤولية لن تكونا كافيتين وحدهما من اجل اعادة السلام الى هذه المنطقة، كما ان العقوبات الدولية والتهديد باستخدام القوة لحمل ميلوسيفيتش على التراجع، لن تفيد كثيرا في تفاهم الاقليات المتداخلة التي طالب كل منها بالاستقلال وتقرير المصير، او بالالتحاق بالقومية الام.

وشمة بين المراقبين للاوضاع اليوغوسلافية من يتحدث عن انفجار اشكال جديدة من الحرب الاهلية، لاسيما في كوسوفو والبوسنة

والهرسك، ومن قتال بين الاخيرة وكرواتيا هذه المرة، حتى لو نفذ ميلوسيفيتش اعلانته بالاستقالة في مقابل رفع الحظر الدولي عن بلاده. ذلك ان الانقسام الصربي - الكرواتي والصربي - البوسني الذي يحمل الرئيس الصربي مسؤوليته حاليا، والذي ادى الى تحالف ضمني بين كرواتيا والبوسنة - الهرسك قد يحل محله سريعا انقسام بين كرواتيا والبوسنة، نظرا الى التعقيدات المرتبطة بحصة الكروات في السلطة داخل البوسنة

وبقضايا الحدود الجنوبية - الغربية بين هذه الجمهورية وبين كرواتيا.

ولذلك يشعر المراقبون بان انتهاء سياسة ميلوسيفيتش ليس بالضرورة نهاية لمعاناة

هذه الشعوب التي جمعت يوميا في دولة واحدة، وبان التدخل الدولي لوقف «عدوان» صربيا على جيرانها قد يكون عاجزا عن احلال السلام بين قوميات وانتماءات متعارضة على بقعة ارض واحدة من يوغوسلافيا.

الذين اشرفوا على اعداد القرار الدولي ذي الرقم ٧٥٧ القاضي بفرض حظر تجاري ونفطي وجوي ودبلوماسي على صربيا و«مونتينيغرو» والصادر في ٣٠ مايو - ايار الماضي قد يعربون عن الاعتقاد بأنه كانت لهذا القرار نتائج فورية، بدليل ان ميلوسيفيتش اعلن استعداده للتخلي عن السلطة «اذا كان هذا هو الثمن الذي يجب دفعه من اجل رفع العقوبات الدولية عن بلاده. ويضيف ميلوسيفيتش في حديث تلفزيوني، بعد ايام من بدء سريان العقوبات، وبدء ظهور نتائجها على المستوى المعيشي للسكان، ان رحيله ليس مشكلة بالنسبة اليه، وان بلاده مستعدة للتعاون مع الامم المتحدة وليس معاندتها. لكن فات ميلوسيفيتش ان القرار الدولي، وان كان يهدف الى تشديد الضغط الداخلي على السلطة في بلغراد، يتناول في الدرجة الاولى القتال الناشب بين الجيش الصربي والقوات المسلمة في البوسنة - الهرسك داخل اراضي هذه الجمهورية التي أصبحت عضوا كاملا في العضوية داخل الامم المتحدة قبل حوالي ١٠ ايام من صدور القرار ٧٥٧، وبالتالي جاء هذا القرار ليعاقب تدخلا (عدوانا حسب صيغة القرار) من دولة ضد دولة اخرى، وليس لمعاقبة وضع داخلي في بلغراد.

ولذلك لن تكون استقالة ميلوسيفيتش كافية لرفع الحظر الدولي، وإنما سيتعين على الحكومة الصربية ان تتخلى عن فكرتها الاساسية المتهورة حول ضرورة انقاذ كل ما يمكن انقاذه من اشكال الدولة الوحدوية في



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

كان النموذج اليوغوسلافي اشتراكية الادارة الذاتية، مخالفا للنموذج الستاليني السوفييتي. ورات الولايات المتحدة ان المحافظة عليه في مواجهة موسكو يضعف الكتلة الاشتراكية.

لذلك، اعتبرت مفيدا لها. في المقابل شكلت يوغوسلافيا التيتوية الحصن الاشتراكي الاول في مواجهة الغرب، فتعايشت معه موسكو كي لا تضعف جناحها الجنوبي الغربي.

هذا التوازن في الحرب الباردة منح الحياة للدولة الاتحادية اليوغوسلافية التي استمرت بعد غياب تيتو. وحافظت الدولة على وحدتها في الثمانينات بفعل استمرار هذا التوازن. ومع التصدع في الكتلة الاشتراكية، وبالتالي بداية انهيار توازن ما بعد الحرب العالمية الثانية، بدأ التصدع في الوحدة اليوغوسلافية، الذي تحول الى حروب اهلية في اللحظة نفسها التي ظهر فيها ان الاتحاد السوفييتي خسر الحرب الباردة.

وشعرت الاكثريّة الصربية في يوغوسلافيا بان التوازن الدولي لم يعد حاميا للدولة الاتحادية الفيدرالية، فحاولت ان تحافظ عليها بالقوة. لكن أحدا في الغرب لا يريد دولة قوية في جنوب أوروبا. وروسيا المترنحة غير قادرة على التدخل. وتحول الاختلال الى عنصر تحرير للقوميات والاقليات، فاشتعلت الحروب الاهلية ولا تزال.. ■ ■

يوغوسلافيا، وبغض النظر عن الوسيلة المستخدمة لتحقيق هذا الهدف. ولم يكن ممكنا لميلوسيفيتش، منذ بداية النزاع في يوغوسلافيا، سواء في سلوفينيا ام كرواتيا، وحاليا في البوسنة والهرسك، ولاحقا في كوسوفو، ان يستمر في التمسك بهذه الفكرة لولا التأييد القوي من اوساط الضغط في القومية الصربية التي اعتبرت ان فرصتها التاريخية قد حانت من أجل ان تمد نفوذها على بقية القوميات التي وحدها الماريشال تيتو بعد الحرب العالمية الثانية.

وقد عبّر ميلوسيفيتش عن هذه النزعة القومية الصربية، عشية الانتخابات البرلمانية في نهاية الشهر الماضي، عندما اعلن «ان الحرب الاعلامية الاميركية - الاوروبية ضد يوغوسلافيا ناجمة عن حقد على الصربيين، والهدف منها منع قيام يوغوسلافيا جديدة من جمهوريتي صربيا ومونتيفرو». ذلك ان الغرب يخشى موقعها الاستراتيجي في قلب أوروبا ومستقبلها الاقتصادي المتطور وقوتها العسكرية وسكانها الـ ١١ مليونا. ان القوى الداخلية والخارجية التي حطمت يوغوسلافيا السابقة (اي استقلال جمهوريات سلوفينيا وكرواتيا ومقدونيا والبوسنة والهرسك) تحاول الآن منع اقامة يوغوسلافيا جديدة.

وقد تكون بلغراد اصبحت، بعد فرض العقوبات الدولية عليها، مقتنعة بانها خسرت المعركة في الجمهوريات المستقلة التي نالت كلها الاعتراف الدولي، لكنها تعد، منذ الآن، لاحتمال اشتعال الحرب في كوسوفو التي اعلنت استقلالها، حيث لا تقل رغبة التمسك بهذا الاعلان فيها عنها في الجمهوريات الاخرى. وقال الرئيس الصربي في هذا الصدد انه لا يمكن ان يتصور ان المواطنين الصربيين يسمحون، في يوم ما، حتى بالتفكير في الاستجابة للطلبات الانفصالية في كوسوفو وفيفودينا في شمال صربيا، علما بان اقليم كوسوفو اعلن استقلاله منذ سبتمبر - ايلول ١٩٩٠، وانتخب في ٢٥ مايو - ايار الماضي ابراهيم ريغوف زعيم هذه الاقلية رئيسا للجمهورية فيه.

هكذا يصبح المخاض العسير الذي تعيشه الجمهوريات التي كانت تشكل يوغوسلافيا الاتحادية، هو مخاض التفكك عن التوازن بين قوميات، احداها اكثرية (الصرب) تسعى الى وراثة التوازن الذي انهار بانهايار المعسكر الاشتراكي، بعدما ساعد تيتو على ضبط الاقليات في دولة واحدة في ظل الحرب الباردة.

لقد كان تيتو يارعا في توزيع الحصص والمسؤوليات بين القوميات، وكانت شخصيته التاريخية كمناضل ضد النازية عاملا مهما جدا في استقطاب التأييد، لكن العنصر الحاسم في وحدة الدولة اليوغوسلافية هو الدور الذي لعبته هذه الوحدة في صراع الشرق والغرب.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاثار المتوقعة للعقوبات الاقتصادية على يوغوسلافيا الجديدة

هل توقف عدوانها على البوسنة والهرسك (٢/٢)

العقوبات وقدرة يوغوسلافيا الجديدة على الاستمرار في الحرب

احمد سيد احمد

العاملين في الخارج سوف يتوقف بشكل مؤقت نتيجة المصاعب التي ستكتنف عملية التحويل من الخارج، لكن ذلك لن يعنى اكثر من تأجيل تدفق بعض التحويلات على صربيا والجبل الاسود، اما اذا قامت الدول المستقبلية للعمالة وعلى رأسها المانيا بإبعاد العاملين من صربيا والجبل الاسود كعقاب للدولتين فان ذلك سوف يؤثر سلبيا على اهم مصدر للعملات الحرة في الجمهوريتين بعد الصادرات السلعية. لكن اقدام المانيا على مثل هذا الاجراء هو امر مستبعد الى حد كبير لان المانيا في النهاية واحدة من اكثر بلدان العالم تحضرا ولا يمكن على الأرجح ان تلجأ الى معاقبة العاملين لديها للضغط على حكومة بلجراد.

السياحة وشركة الطيران

بلغ المتوسط السنوي لعدد السياح الذين يتدفقون على يوغوسلافيا في السنوات الاخيرة نحو ٩ ملايين سائح سنويا غالبيتهم من الالمان والاطاليين والنمساويين والبريطانيين، وقد بلغ الدخل اليوغوسلافي من السياحة اكثر من ٢ مليار دولار عام ١٩٨٨.

ومن المؤكد ان حركة السياحة والدخل السياحي اليوغوسلافي قد تعرضا لضربات قاصمة منذ اندلاع الحروب الاهلية بين جمهوريات الاتحاد اليوغوسلافي القديم، حيث ان توافر الامن والاستقرار يعد عنصرا ضروريا لتشجيع السياح على الذهاب الى اي بلد، ومن البديهي انه مع اندلاع الحروب الاهلية تنتفي عناصر الامن والاستقرار وتصبح السياحة مخاطرة غير محسوبة بالذات في يوغوسلافيا التي تتم الصراعات والتفاعلات فيها بصورة دموية وبربرية في غالبية الاحداث التي جرت وتجرى منذ بدء عملية تفكك الاتحاد اليوغوسلافي القديم، ومع صدور قرار مجلس الامن بفرض العقوبات على يوغوسلافيا والتي شملت ايقاف الرحلات الجوية اليها فان حركة السياحة الى صربيا والجبل الاسود قد توقفت بشكل شبه كامل، وبالتالي فان يوغوسلافيا الجديدة قد خسرت ايراداتها السياحية بالكامل تقريبا بعد قرار مجلس الامن بفرض العقوبات عليها اما فيما يتعلق لشركة الطيران اليوغوسلافية فانها قد تعرضت للشلل التام من جراء العقوبات التي فرضها مجلس الامن على يوغوسلافيا الجديدة وسوف يؤدي ذلك الى توقف ايرادات هذه الشركة والتي تعريضها لخسائر كبيرة كلما طال امد العقوبات المفروضة

بالرغم من ان العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا الجديدة تتضمن وقف تصدير الاسلحة اليها ضمن الحظر التجاري الاشمل، وبالرغم من ان الحظر التجاري سوف يضر بالعديد من مصانع الاسلحة اليوغوسلافية الا ان ذلك لن يؤثر على الأرجح على قدرة جمهوريتي صربيا والجبل الاسود على الاستمرار في الحرب في البوسنة والهرسك، او في كرواتيا، بل يمكن القول انه حتى اذا واجهت يوغوسلافيا الجديدة عملا عسكريا خارجيا فان العقوبات لن تؤثر كثيرا في قدرتها على التعامل مع ذلك العمل العسكري بنفس المستويات التي كانت ستعامل بها معه قبل فرض العقوبات عليها، لكن القدرة اليوغوسلافية على مواجهة عمل عسكري خارجي لفترة طويلة قد تتراجع بشدة خاصة لو شمل هذا العمل العسكري هجوما بريا شاملا، وان كان مثل هذا الهجوم يعد امرا مستبعدا او مستحيلا تقريبا في ظل المواقف الدولية المختلفة من الصراع الدائر على اراضى دول الاتحاد اليوغوسلافي القديم.

وتجدر الاشارة الى ان صربيا والجبل الاسود اللتين تشكلان يوغوسلافيا الجديدة قد ورثتا الالة الحربية اليوغوسلافية القديمة حيث تمكن الصرب من الهيمنة على ما كان يسمى بالجيش الاتحادي، ثم اصبح هذا الجيش تحت السيطرة الكاملة للصرب بعد بدء عمليات انفصال الجمهوريات اليوغوسلافية عن الاتحاد القديم.

تحويلات العاملين

بلغ عدد العاملين اليوغوسلاف في الخارج نحو مليون عامل قبل تفكك الاتحاد اليوغوسلافي القديم وينتمى هؤلاء العاملون الى الجمهوريات اليوغوسلافية المختلفة ويوجد معظم هؤلاء العاملين في المانيا، ونظرا للعلاقات الوثيقة بين المانيا وكرواتيا التي كانت قد انضمت لركب الفاشية في الحرب العالمية الثانية فان نسبة الكروات بين العاملين اليوغوسلاف في المانيا مرتفعة بالمقارنة بنسبة الكروات من عدد سكان الاتحاد اليوغوسلافي القديم، لكن ذلك لا ينفي ان هناك مئات الالاف من العاملين في الخارج ينتمون الى يوغوسلافيا الجديدة، المكونة من صربيا والجبل الاسود، وكانت التحويلات الصافية للعاملين اليوغوسلاف في الخارج قد بلغت نحو ٦,٢ مليار دولار في عام ١٩٨٩، ومن بين هذه التحويلات يعود اكثر من ٢ مليارات دولار الى عاملين من جمهوريتي صربيا والجبل الاسود.

وفي ظل العقوبات الاقتصادية المفروضة حاليا على يوغوسلافيا الجديدة فان جانبها محدودا من تحويلات



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

على يوغوسلافيا الجديدة.

تجميد الارصدة

عندما لاح في الافق ان هناك احتمالات لان تقوم الجماعة الاقتصادية الاوروبية بفرض عقوبات اقتصادية على صربيا والجبل الاسود قامت الحكومة اليوغوسلافية بتحريك اصولها السائلة في الخارج الى قبرص وسنغافورة بعيدا عن دول الجماعة الاوروبية، ومع بروز احتمالات ان تاتي العقوبات من مجلس الامن قامت يوغوسلافيا الجديدة باستعادة اقصى ما يمكن استعادته من اصولها السائلة الى يوغوسلافيا وترتيبها على ذلك فان قرار مجلس الامن بتجميد ارصدة يوغوسلافيا الجديدة لن يكون له اثرا سلبي كبير عليها في المدى القصير على الاقل لانها استعدت جيدا لهذا الامر، ويذكر ان اجمالي الاموال اليوغوسلافية التي تم تجميدها في الولايات المتحدة لم يتجاوز ٢١٤ مليون دولار.

تأثيرات سياسية واقتصادية اخرى

لم تمض سوى ايام على فرض العقوبات الاقتصادية على يوغوسلافيا الجديدة حتى ظهرت بعض الآثار السلبية في الداخل فقد تفجرت بعض التظاهرات من معارضي الحكومة الاشتراكية في بلجراد كما دعت احزاب المعارضة الى مقاطعة الانتخابات البرلمانية التي جرت في الشهر الجاري وكسبتها الحكومة.. لكن كل ذلك لا يزيد على كونه منغصات صغيرة بالنسبة للحكومة اليوغوسلافية، اما الاثر الخطير حقا للعقوبات الاقتصادية التي فرضت على يوغوسلافيا فهو احتمال تخلي جمهورية الجبل الاسود عن تحالفها مع صربيا، وقد صرح موقر بولاتوفيتش رئيس جمهورية الجبل الاسود بانه في حال استمرار العقوبات المفروضة على الاتحاد اليوغوسلافي الجديد فان جمهوريته سوف تعيد النظر في مسألة اتحائها مع الصرب وقد تجرى استفتاء جديدا لتأكيد موقف الشعب من هذا الاتحاد، وأكد ان يوغوسلافيا الجديدة يجب ان تستجيب لقرار مجلس الامن وتوقف الحرب في البوسنة والهرسك.

وربما يؤدي هذا التصريح الخطير وما يعنيه من احتمالات تفتت الاتحاد اليوغوسلافي الجديد الى دفع حكومة سلوبودان ميلوسفيتش الى التفكير جديا في طريقة ما للاستجابة لقرار مجلس الامن وايقاف الحرب خاصة وان الوضع على الارض هو في صالح صربيا في الوقت الراهن.

علي صعيد اخر أدت العقوبات الى زيادة معدلات التضخم في يوغوسلافيا بشكل كبير، حيث كان المعدل الشهري للتضخم يبلغ نحو ٨٠٪ قبل فرض العقوبات ارتفع الى نحو

٩٠٪ بمجرد بدء تلك العقوبات.

عملية ضبط العقوبات

تحدد امكانيات التنفيذ الفعلي للعقوبات المفروضة على يوغوسلافيا الجديدة بمدى وجود عملية ضبط للمنافذ الرئيسية الثلاثة التي تتم عبرها التفاعلات الاقتصادية اليوغوسلافية مع العالم وبالنسبة للمنفذ البصري فانه من الممكن تحقيق درجة عالية من الضبط لمنع حركة السفن من والى موانئ يوغوسلافيا خاصة وان القوات البحرية الغربية متواجدة بكثافة في البحرين المتوسط والادرياتيكي ولكن ذلك يتطلب اتفاقا بين الدول الغربية على توزيع المهام الخاصة بمراقبة الموانئ اليوغوسلافية وفي هذا الصدد يمكن القول ان عملية مراقبة وضبط تنفيذ العقوبات على يوغوسلافيا تقتقد للقيادة يعكس الحال عندما فرضت العقوبات ضد العراق حيث كانت هناك قيادة امريكية واضحة وحاسمة.

اما المنفذ الثاني وهو النقل الجوي فانه مكلف للغاية فضلا عن ان تنفيذ الحظر الجوي سوف يكون سهلا الى حد كبير بالذات فيما يتعلق بالحركة بين يوغوسلافيا ودول غرب اوربيا والولايات المتحدة وغيرها من دول التحالف الغربي لان تلك الدول ببساطة سوف تلتزم على الأرجح بالعقوبات التي ساهمت بدور كبير في اقرارها.

اما المنفذ الثالث فهو المنفذ البري وهو منفذ لا يمكن مراقبة تنفيذ العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا من خلاله لان الفقراء من جيران صربيا والجبل الاسود مثل البانيا لن يلتزموا بهذه العقوبات اذا كان عدم الالتزام سيعود عليهم بأي نفع او سيحميهم من التعرض لاضرار اقتصادية، كذلك فان سماح مجلس الامن بمرور السلع المتجهة من اوربيا الى اليونان عبر الاراضي اليوغوسلافية سوف يتيح فرصة كبيرة لاختراق العقوبات الاقتصادية المفروضة على صربيا والجبل الاسود، هذا فضلا عن ان رومانيا لن تتطوع بتنفيذ العقوبات على جارتها سواء لاسباب سياسية او اقتصادية.

الاحتمالات

بناء على كل ماسبق يمكن القول ان العقوبات الاقتصادية ستؤثر سلبيا على الاوضاع في صربيا والجبل الاسود لكن ليس الى الحد الذي يجبر يوغوسلافيا الجديدة على ايقاف الحرب تماما، والارجح ان الحكومة اليوغوسلافية ستحاول تحقيق اهدافها العسكرية والسياسية في البوسنة والهرسك قبل ان تستجيب لقرار مجلس الامن وعندها ستبدأ في المطالبة برفع العقوبات وتكون قد حصلت على ما ارادت طالما لم تواجه برد فعل دولي اقوى من العقوبات الاقتصادية الراهنة.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دائرة الضوء

الشجب والاستنكار لايكفيان

صباح اليوم يجتمع وزراء خارجية الدول الإسلامية في استانبول في مؤتمر طارئ يناقشون من خلاله تطورات الوضع في جمهورية البوسنة والهرسك والجهود المبذولة من أجل الحفاظ على استقلال هذه الجمهورية وحماية شعبها من المسلمين وغير المسلمين.

السباق المحموم بين ما يمكن أن يتخذه المجتمع الدولي ككل بما فيها المؤتمر الحالي لوزراء الخارجية للدول الإسلامية، وبين التدمير الكامل والإبادة الوحشية للشعب الأعزل في البوسنة والهرسك، والذي يقوم به شعب وعصابات وجيش نظامي يتكون من عنصر بشير القنار، وهو العنصر العربي، والذي صرح أحد قادته الأسبوع الماضي قائلا: إننا لا نريد هؤلاء الفئران بيننا.

الصبر يستخدمون الآن في قذفهم العشوائى مدافع ثقيلة من عيار ١٨٥ مم وصواريخ سكود مصوبة على أهداف مدنية.

لقد توقع شعب البوسنة والهرسك أن يهرع المسلمون إلى نجدهم، إلا أن الوقت يمر سوى من بعض بيانات الشجب والاستنكار، وخرجت شعارات تدعو المسلمين الوقوف إلى جانب اخوتهم في البوسنة وبما أننا من أحسن صناعات الشعارات، أطلقنا على الفور شعار

«في البوسنة والهرسك شعب يباد وأمه تذبج، والحقيقة أن أقوى بيان صدر حتى الآن مصحوبا بأجراءات فعالة ما قام به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وتدخله الشخصي طالبا المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته تجاه المذابح التي يقوم بها الصرب.

ولنا أن نقارن بين موقف كتلة المجموعة الأوروبية مع جمهورية الصرب عندما شنت حربا ضد جمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا التي سبقنا جمهورية البوسنة والهرسك في إعلان استقلالهما.. وموقف الدول الإسلامية تجاه حرب الإبادة الصربية لشعب البوسنة.

والحقيقة فإن الفارق شاسع، مما حدا برئيس جمهورية البوسنة والهرسك علي عزت بيكوفيتش إلى مناشدة العالم والمنظمة الدولية إلى اتخاذ خطوات حازمة لوقف العدوان، وقال «لا يفصلنا سوى أيام عن أشنع كارثة لم تعرفها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية»، ويعلن وزير الخارجية حارس سلايچتش الولايات المتحدة إلى التدخل لوقف المذبحة التي يتعرض لها شعبه.

في الأمم المتحدة وصف السكرتير العام الدكتور بطرس غالى الموقف بأنه مأساوي!!! وأنه لا يستطيع أن يفعل شيئا إزاءه.. وواشنطن ما زالت تدرس الموقف ومجلس الشيوخ الأمريكى أوصى الأمم المتحدة إلى النظر في التدخل العسكرى في يوغوسلافيا وفي قرار آخر غير ملزم للرئيس بوش يطالبه فيه بأن يحض مجلس الأمن على مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة بتقديم خطة وموازنة للتدخل العسكرى الذى قد تظهر حاجة إليه لتطبيق وقف إطلاق النار.

ألم أقل إن السباق محموم بين عصابات الصرب وبين إيجاد حل للمشكلة.. وعندما يصلون لحل، تكون قد سقطت التفاحة.. وتحياتى وسلامى لأصحاب المعالي ووزراء الخارجية للدول الإسلامية في تركيا!!!

د. سامى هاشم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

أوروبا تنظر وراء حدودها في قلق بسبب إثارة الصرب للكراهية العرقية

لعل الحقيقة الجيوبوليتيكية التي فرضت نفسها بقوة على صانع القرار السياسى فى أوروبا هى أنه إذا لم يتم بسرعة وقف عدوان الصرب على جمهورية البوسنة والهرسك ، فسوف تنتقل عدوى هذه الكراهية العرقية من هناك عبر

الحدود الى انحاء اخرى من أوروبا الغربية، مما يكرر نمط هذا الانفجار اليوجوسلافى الذى انفلت زمامه فى أوروبا . وبعد أن كان المهتمون فى أوروبا الغربية . يتابعون بقلق مايجرى من قتال تدميرى دموى عرقى ضد البوسنة

والهرسك ، باعتباره مشكلة اقليمية خطيرة، فإن تداعى الاحداث بدأ يجعل البعض ينظرون الى مايجرى هناك - فى اطار زاويته الحقيقية - وهو أن مايجرى سيشعل الحرائق فى أوروبا كلها .

جسر الهاربين من مذابح البوسنة والهرسك عبر الحدود الأوروبية



المصدر : **الأهرام**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

في ايطاليا : خطة انقاذ مايمكن انقاذه في سراييفو

في النمسا : مؤتمر دولي طارئ للبحث عن حل لوقف حرب الابادة

للاجئين. وقد خصصت الحكومة الإيطالية لهذا الغرض ١٢٥ مليار ليرة ستتوخى في اتفاقها قاعدة محددة تتمثل في اعطاء الاولوية للمساعدة داخل النطاق المحلي للمناطق المنكوبة.

غير ان ذلك لا يستبعد مساعدة المنكوبين في حالات الضرورة القصوى، مثل حالة هؤلاء الاطفال المعوقين الـ ١٢٦، الذين ذكرناهم منذ قليل. وكانت منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة قد طلبت من إيطاليا التدخل لانقاذهم. وكان من الممكن ان تقوم إيطاليا بذلك بالفعل لو انه كانت هناك هدنة كافية يتوقف خلالها القتال.

ويبدو ان كرواتيا وسلوفينيا قد قبلتا خطة الحكومة الإيطالية لمواجهة مشكلة اللاجئين القادمين من مناطق القتال في يوجوسلافيا السابقة. وبالتالي لم يعد الأمر يتعلق بمطالبة إيطاليا بايوأثم وإنما بإنشاء مخيمات محلية. فضلا عن دعم تلك المخيمات التي كانت موجودة من قبل والقريبة من المناطق المنكوبة.

وقد توجه فعلا في الاسبوع الماضي فريق من الفنيين الإيطاليين الى بيازا يوجوسلافيا

المعوقين محاصرين منذ عدة ايام داخل مؤسسة في سراييفو، ومؤلاء الاطفال - كما تقول الوزيرة الإيطالية - قد يجدون المأوى في إيطاليا.

وتقول الوزيرة ان البحث يجري الآن في المحافل الدولية لامكان تنظيم حراسة مسلحة لقوافل النجدة والاسعافات الانسانية، وذلك تحت ضغط الرأي العام في أوروبا والولايات المتحدة وحلف الاطلنطي.

وقالت الوزيرة ان البعض يقترح ضرب مواقع الصربيين الذين يحاصرون سراييفو، وان كان ذلك يدخل ضمن التخمينات العسكرية، التي هي ليست من اختصاصي. كما تقول الوزيرة.

والمؤكد ان المساعدات العاجلة تتعلق قبل كل شيء بالبوسنة والهرسك التي تشكل ساحة الاشتباكات العنيفة في الاسبوع الأخيرة. الا ان اللاجئين المتواقدين على إيطاليا يأتون من كافة انحاء يوجوسلافيا السابقة. وقد بلغ اجمالي عددهم اكثر من مليون و٤٠٠ الف شخص.

ولمواجهة هذه الهجرة المكثفة اكدت الحكومة الإيطالية انها تقوم بالتنسيق سواء مع الدول الأوروبية الأخرى او مع جمعيات المتطوعين العديدة المستعدة لتقديم كل عون ومساعدة انسانية

بلغت الخطورة المترتبة على أزمة تفكك يوجوسلافيا حدا لم تعد إيطاليا تستطيع معه



تجاهل مايجرى وراء اراضيها، خاصة مع مايصاحب هذا التفكك من مذابح وحشية في البوسنة والهرسك.

وقد ارغمت هذه الحرب الاهلية اليوجوسلافية عددا كبيرا من السكان - معظمهم من النساء والاطفال - على الهجرة والنشست. وعلى الرغم مما يشغل إيطاليا الآن من أزمة سياسية داخلية مستحكمة - حيث لم يتم بعد تشكيل حكومة جديدة تتحمل المسؤولية كاملة في السياسة الخارجية - الا ان وزيرة الهجرة الإيطالية السيدة «مارجريت» بونيفار» بادرت بوضع خطة انسانية عاجلة لمساعدة، وانقاذ مايمكن انقاذه في «سراييفو» عاصمة البوسنة والهرسك.

ان التقارير التي وضعت تحت يد وزارة الهجرة الإيطالية تشير المخاوف، فان آلاف المواطنين في هذه الجمهورية مازالوا يعيشون تحت وابل من قنابل الصرب الذين يحاصرون المدينة ويحولون دون وصول المساعدات اللازمة لانقاذ المصابين من الجرحى وتشير الانباء الى ان هناك ١٢٦ طفلا من



الدكتور الويس موك وزير خارجية النمسا مايتعرض له اللاجئون في البوسنة والهرسك بأنه يـ: نجر اكبر

ماساة انسانية تشهدها اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية . وقد اسفر هذا المؤتمر عن اعلان الدول المشاركة فيه عن زيادة حجم المساعدات للاجئين .

ومن ناحية اخرى انتقد الرئيس الاتحادى النمساوى د . كورت فالدهايم الامم المتحدة لتكثفها فى اتخاذ قرار حاسم ضد العدوان الصربى على المسلمين والكروات من سكان جمهورية البوسنة والهرسك . واتهم فالدهايم الامم المتحدة وجماعة السوق الأوروبية المشتركة بالعجز عن وضع حد

للمذابح التى وقعت فى البوسنة والهرسك وعدم ايقاف حمام الدم الذى تسبب فيه المسلحون الصربيون وقوات الجيش الاتحادى

كما طالب وزير الخارجية النمساوى بضرورة اقامة مناطق لحماية اللاجئين داخل البوسنة والهرسك تشمل العاصمة سراييفو وعددا آخر من المدن والاقاليم التى يسيطر عليها المسلحون الصرب ويحاصرون فيها مئات الالاف من السكان المدنيين العزل واغلبهم من المسلمين .

وحول الدمار الذى تشهده سراييفو اعرب المستشار النمساوى د . دفرانز فرانكسكى عن اسفه لعجز المجموعة الأوروبية عن وقف المذابح واراقة الدماء فى البوسنة والهرسك . ولم يتوقف الامر على توجيه النداءات والانتقادات من الجانب النمساوى حيث ان العاصمة النمساوية شهدت نشاطا انسانيا ملموسا على المستوى الرسمى والشعبى لمساعدة ضحايا الحرب الاهلية فى جمهورية البوسنة والهرسك .

وتشير التقارير الى ان التحركات الواسعة التى تبذلها النمسا اسفرت عن ارسال ٥٠٠ شاحنة محملة بالمواد الغذائية والادوية

يدور سؤال حائر الآن فى اذهان المراقبين هنا فى فيينا هو: هل يستطيع المجتمع

الدولى والدول الكبرى انتهاء ازمة البوسنة والهرسك على غرار تحرير الكويت؟

الواقع ان الاجابة غير مشجعة حيث ان تحرك المجتمع الدولى هذه المرة يتميز بالبطء ، خاصة من جانب الولايات المتحدة .

وكانت واشنطن ابدا كل العواصم الغربية فى التحرك على خلاف التحرك السريع من جانب الدول المجاورة التى تشعر بحدة الماساة وهول الكارثة وتلمس عن قرب عنف القتال وشراسة الصرب ضد المسلمين . غير ان هذه الدول لاتستطيع حتى الآن سوى تقديم المساعدات والنداءات .

وكان من اول الدول التى تحركت النمسا ، التى تعتبر المعبر الى العالم لجيرانها فى الظروف الصعبة . ومن المؤكد ان ازمة البوسنة والهرسك واي ازمة يوجوسلافية اخرى ، تشكل اهمية خاصة للنمسا بحكم موقعها الجغرافى اذ انها اقرب الدول الى النزاع القائم هناك .

وقد استضافت النمسا مؤتمرا دوليا طارئا خاصا لبحث اوضاع اللاجئين الهاربين من جحيم القتال فى البوسنة والهرسك . وكانت الحكومة النمساوية هى التى وجهت الدعوة الى الدول المجاورة والمنظمات الدولية المهتمة باللاجئين والصليب الاحمر لحضور هذا المؤتمر الطارئ . وقد شارك فى المؤتمر مندوبون عن حكومات كل من فرنسا والبرتغال وايطاليا وسويسرا والمانيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر وكرواتيا وسلوفينيا .

وتم خلال المؤتمر مناقشة اوضاع اللاجئين الحالية وكيفية اجلائهم وزيادة حجم المساعدات الانسانية المتواصلة . وحضر المؤتمر عن الجانب النمساوى وزراء الخارجية والداخلية والدفاع . ووصف

فى النمسا

السابقة، واتفق مع السلطات فى كرواتيا وسلوفينيا على اقامة بعض المخيمات فى الثكنات المهجورة للجيش اليوجوسلافى الفيدرالى السابق فى اقليمى ايسترىا سبالاتو

ومن المقرر ان يصبح سبالاتو مركزا لتوزيع المساعدات الايطالية، بعد ان كان منذ عدة اشهر اول مكان يابى اليه اللاجئون القادمون من البوسنة والهرسك ويأمل المسؤولون الايطاليون فى ان يتم اعداد مخيمات تتسع لايواء مالا يقل عن عشرة الاف لاجئ فى كرواتيا، كما انه من المنتظر اقامة اول مجموعة من المخيمات فى سالفورى بشبه جزيرة ايسترىا على مسافة قريبة من الحدود مع ايطاليا .

كذلك يتوقع تجهيز ماوى آخر قرب «سبالاتو» خلف اقليم «الهرسك» مباشرة حيث تملك السلطات «الكرواتية» قدرا اكبر من السيطرة العسكرية وقد يتاح ايضا اماكن استغلال بعض الثكنات السابقة فى اراضى «كرواتيا» وستجر قريبا من ميناء «انكونا» على الادرياتيک، الى «الماسيا» سفينة عليها مساعدات ومواد طبية لتسليمها الى السلطات «الكرواتية» توطئة لاماكن ارسالها الى «سراييفو»

وستتوجه وزيرة الهجرة الايطالية السيدة : «مارجريتيا بونيفار» فى الايام القادمة الى «سبالاتو» لتقييم الحالة . وقد اشارت الى ان هناك حوالى ٣٠٠

الف نسمة بينهم عشرة الاف

طفل يقيمون الان فى «سراييفو» ويعيشون منذ شهرين فى حالة مأساوية ولا يجدون ماياكلون سوى بعض انواع من العشب

وطلبت الوزارة الايطالية مساعدة هؤلاء الاطفال كما شكت من ان هناك تسابقا على تبنيهم بدلا من التضامن والمساعدة فى التغلب على حالتهم التعسة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القتلى الذين يزيد عددهم على عشرة آلاف والمصابين الذين يزيد عددهم على عشرين الفا. واضساف نائب رئيس وزراء البوسنة والهرسك ان المذابح الشرسة التي تشهدها بلاده الآن ادت الى انتشار المجاعة، وتفشى الامراض نتيجة الحصار المفروض على سراييفو، وتعرض القوافل الدولية والتابعة للأمم المتحدة لاعتداءات الصرب.

اما رئيس وزراء كرواتيا فرانيو جريجوريس فقد طالب في مؤتمر زغرب بان الحل الذي يفرض نفسه لوقف هذا النزيف الدموي الذي يستهدف ابادة المسلمين في هذه المنطقة هو تحرك الدول الكبرى عسكريا لوقف هذا العدوان الوحشي، وذلك على غرار ما تم في حرب الخليج. و اشار جريجوريس الى ان الجهود الدبلوماسية التي بذلت حتى الآن لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٧٧٥ لم تسقط احتواء الازمة ولم يتوقف العدوان الصربي الوحشي. وهكذا، جنسيما يؤكد رئيس الوزراء الكرواتي فابيه لابد من اللجوء الى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي يسمح استخدام القوة العسكرية. وهنا لايمك المراقب الا ان يوجه سؤالا: ماذا لو كانت البوسنة والهرسك تملك الثروات المعدنية والبتروولية على غرار الكويت.. هل كان المجتمع الدولي يتباطأ بهذا الشكل!

ووسائل الاعاشة المختلفة، وهي مساعدات تزيد قيمتها على ٦٠ مليون شلن نمساوي لتوزيعها على اللاجئين من مسلمين وكروات، والذين شردوا من ديارهم على ايدي المسلحين الصرب ووحدات الجيش الاتحادي، وذلك الى جانب فتح الملاجئ واستقبال اللاجئين واعاشتهم في قلب العاصمة النمساوية.

وتشير الارقام الى ان النمسا استقبلت اكثر من ١٤ الف لاجئ مسجلين، واضعاف هذا العدد غير مسجلين.

كما شاركت النمسا في اجتماع دولي طارئ عقد في زغرب عاصمة كرواتيا من اجل المساعدة الانسانية للنازحين واللاجئين من جمهورية البوسنة والهرسك، وهو يعتبر ثالث اجتماع دولي شاركت فيه، حيث كان المؤتمر الاول قد عقد في جنيف والثاني في فيينا. واستهدفت هذه الاجتماعات دعم برامج المساعدة التي تقدم للنازحين واللاجئين وكيفية توزيع العبء بين الدول والمنظمات المانحة للمعونات.

وفي مؤتمر زغرب اشار الدكتور روسمير البهاج، نائب رئيس وزراء البوسنة في تقريره الى ان التدمير الناتج عن عمليات العدوان المركز شمل حوالي ٧٠٪ من منشآت المدينة، فضلا عن طرد ثلثي السكان، واحتجاز حوالي ١٠٠ الف شخص في المعتقلات، وذلك بخلاف



رسالة الأهرام

روما من : ميشيل داجاتا • فيينا من : مصطفى عبدالله



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

اقتصاد الحرب يتدهور بسبب العقوبات الدولية

انتهاكات خطيرة لوقف إطلاق النار في البوسنة

بلجراه - وكالات الأنباء - وسط الضغوط المتزايدة لحمل الرئيس الصربي المتشدد سلوبودان ميلوسيفيتش على الاستقالة، بدأت العقوبات الاقتصادية الدولية تملس تأثيرها البالغ على اقتصاد الصرب مما أدى إلى ارتفاعات هائلة في

الأسعار وتراجع النشاط الاقتصادي

وقد قررت الحكومة الصربية رفع

أسعار الكهرباء بنسبة ٧٩,٨٪

وتذاكر السكك الحديدية بنسبة

١٠٠٪ كما قررت بعض المؤسسات

التجارية الدولية الشهيرة إغلاق

فروعها في بلجراه.

ونذكر آخر التقارير الرسمية أن

معدل التضخم الشهري في الصرب

وصل إلى رقم قياسي قدره ٨٠,٨٪

ومن ناحية أخرى، تبادلت

القوات الصربية والقوات المسلمة

والكرواتية المدافعة عن البوسنة

القصف بالدفعات والأسلحة الآلية في

وقت مبكر من صباح أمس مما أثار

مخاوف من تعرض اتفلق وقف القتال

للخطر.

وقال راديو سراييفو أنه وقعت

انتهاكات خطيرة لاتفلق وقف القتال

غير أن الاتفلق لا يزال متماسكا حتى

الآن.

وقد أدى تجدد القتال إلى توقف

قافلة مراقبي الأمم المتحدة لحفظ

السلام عند ضواحي مدينة سراييفو

ولم تقدم على دخول المدينة للترتيب

للقيام بجسر جوي عاجل لإغلاء

المواطنين المحاصرين خشية تعرضها

للخطر.



المصدر : الحية (الندنية)

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

وزراء خارجية الدول الاسلامية يبدأون اجتماعهم الطارئ في اسطنبول

البوسنة وكرواتيا تعلنان حلفا عسكريا ضد الصرب

□ بلغراد - من جميل روفائيل:

■ أعلن في ساراييفو عن عقد تحالف عسكري بين جمهوريتي البوسنة - الهرسك وكرواتيا، تسمح بموجبه الأولى بوجود قوات زغرب في أراضيها في القتال الدائر ضد العدوان الصربي. وفي محادثة هاتفية مع «الحياة» أكد نائب رئيس برلمان البوسنة ماريوفيل ليوبيتش أن الرئيسين البوسنيين علي عزت بيكوفيتش والكرواتي فرانيو توجمان تبادلوا أمس عن طريق الفاكس مسودتين موقعتين للاتفاق. وقال المسؤول الذي كان الوسيط الرئيسي في المحادثات التي أدت إلى الاتفاق، أن الرئيسين سيلتقيان «في أقرب فرصة» للتوقيع على النص النهائي. وتزامن الإعلان مع الاجتماع الطارئ لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الإسلامي (رويتز) للبحث في العدوان الذي يشنه الصرب على جمهورية البوسنة - الهرسك المستقلة. ودعا رئيس وزراء تركيا سليمان ديميريل في خطاب الافتتاح الدول الإسلامية إلى العمل على تحويل عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة إلى عمليات «صنع السلام» موضحاً أن ذلك يعني «التصدي للعدوان الصربي (...) من جانب القوات الصربية والموجه من بلغراد». وأكد أن منظمة المؤتمر الإسلامي يجب أن تكون مستعدة للمساهمة بالاموال والقوات العسكرية إذا طلبت الأمم المتحدة منها في إطار محاولتها إعادة السلام إلى البوسنة. وقال المسؤول البوسني ليوبيتش في تصريحه إلى «الحياة» أن

الرئيسين بيكوفيتش وتوجمان تحادثا على الهاتف بعد تبادل الوثيقتين، وأعربا عن ارتياحهما للتقدم العسكري الذي تحرزه قواتهما ضد الصرب، خصوصاً في محيط ساراييفو حيث تواصل قوات دفاع الجمهورية هجماتها المضادة على التحصينات الصربية التي تحاصر المدينة. وفي مدينة موستار الجنوبية، حيث نجحت قوات الجمهورية وقوات مجلس الدفاع الكرواتي في عبور نهر نيريتفا مخترقة خطوط دفاع المحتلين الصرب والجيش الاتحادي. ويعني النبا، حسب المراقبين، أن الخطوة تلغي الانتقاد الذي وجهته الأمم المتحدة إلى كرواتيا بسبب مشاركتها في الحرب، كما تعني أن خيار التصعيد العسكري نحو الحرب الشاملة هو الأقوى الآن، لصد العدوان الوحشي الصربي ووقف المذابح وأعمال التهجير بحق السكان المسلمين والكروات التي يقوم بها الصرب. ومعلوم أن كرواتيا تعتبر نفسها مسؤولة عن حماية مواطني البوسنة من قوميتها، كما أنها في مواجهة مستمرة مع الأقلية الصربية في أراضيها، التي نجحت بمساعدة الجيش الاتحادي في احتلال نحو ثلث أراضي الجمهورية قبل وقف القتال ونشر القوة الدولية لحفظ السلام. وفي ساراييفو أعربت أمس مصادر الأمم المتحدة عن خيبتها من عودة القصف المدفعي الصربي وأعمال القنص، وذلك خرقاً للهدنة التي عقدت قبل أيام بإشراف المراقبين الدوليين. التحالف العسكري وبالنسبة إلى التحالف العسكري بين الكروات والبوسنيين أوضح نائب رئيس البرلمان البوسني لـ «الحياة»

«أن المحادثات في شأنه سارت بصورة مرضية بعد تجاوز الخلافات بين الطرفين التي كانت تتركز على مطلب حكومة البوسنة بأن تكون جميع القوات في أراضيها جزءاً من تشكيلات الدفاع الوطني للبوسنة، وأن تخضع لأوامر السلطات الشرعية العليا في جمهورية البوسنة - الهرسك». وقال أن الأشكال تمت تسويته بعد «الاتفاق على أن تصبح القوات الكرواتية تحت قيادة مشتركة في جميع المناطق». وقال أنه بعد إبرام الاتفاق رسمياً «ستبلغ الجهات الدولية لتأخذ في اعتبارها عدم التعامل مع وجود القوات الكرواتية بالتساوي مع القوات الأتية من جمهورية الصرب، خصوصاً أن القوات الكرواتية ستكون في غالبيتها من أبناء الشعب الكرواتي في البوسنة الذين من حقهم الدفاع عن دولتهم، وأن الدعم الكرواتي لها يتم من خلال تحالف الدفاع المشترك عن أراضي الدولتين، ومن حق حكومة البوسنة أن تحصد المعندي». وعن مدى نجاح هذا التحالف في القضاء على عدوان القوات الصربية، أوضح «أن القوات المتحالفة للبوسنة وكرواتيا عازمة على المقاومة، ولأننا نتوخى السرعة تجنباً للدمار وكثرة عدد الضحايا، نتوقع أن يقرر مجلس الأمن التدخل العسكري الخارجي، وأن تكون مساهمة أوروبا والاسطول السادس الأميركي أساسية في ذلك». وأشار إلى أن من الأهداف الأتية لهذا التحالف «مهاجمة المدفعية الصربية حول ساراييفو على رغم وعورة المنطقة والقوة الصربية في المرتفعات المحيطة بها».



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

ميلوسيفيتش

المنتحر

يكتبها : حسن فؤاد



المسلمون .

والاشتراكية التي يدعو اليها هي من نوع الاشتراكية القومية مع نظرة متعصبة للجنس الصربي الذي يرى انه هو الذي يجب ان يسود في سائر الجمهوريات الخمس الاخرى .

وفي الاسابيع الاخيرة اخذت العقوبات الدولية التي فرضها مجلس الامن تحدث تأثيرها على اهالي الصرب وتعزز مطالبهم باستقالة هذا الحاكم الجائر .

وفي جمهورية البوسنة والهرسك يحارب المسلمون جنباً الى جنب مع الكروات الكاثوليك ضد الصربيين الاورثوذكس . ويبدو ان الخلاف الذي دب بين الكتيبتين الكبيرتين منذ نحو ٥٠٠ سنة قد انعكس على أرض المعارك في شبه جزيرة البلقان . الان المذهب السائد في اليونان هو الاورثوذكسي . فهو من بين اسباب مساندة اليونان للصرب بالسلاح والعتاد . وفي روسيا ايضا يسود المذهب الاورثوذكسي كما ان هناك تقريبا عرقيا بين الجنس الروسي والجنس الصربي . اما الكروات فهم يتطلعون إلى القاتليكان وإلى الثقافة الأوروبية .

وقد ظلت الاوضاع في شبه جزيرة البلقان تبدو مقبولة منذ رحيل الرئيس

تيتو عام ١٩٨٠ ، وحتى قبل سقوط الانظمة الشيوعية في نهاية الثمانينات ، حيث كان الامر الطبيعي ان يسود الوفاق والانسجام بين الدول الشيوعية لشبه

وهو لا يريد ان يستفيد من درس هتلر الذي سبقه باكثر من نصف قرن الى الحرب العدوانية في سبيل التوسع بحجة استعادة اراضي الرايخ الالمانى . فقد بدا هتلر بممر داننسيج الواقع باراضى بولندا ثم بإقليم السوديت التشيكي ، ثم لم يلبث ان استولى على كل بولندا وعلى كل تشيكوسلوفاكيا وامتدت غزواته البربرية الى مشارف موسكو وإلى سماء لندن ، وكما كانت انتصاراته مججلة في البداية . جاءت هزيمته مججلة في النهاية . ومات منتحرا ، في حين مازالت المانيا حتى الآن تعاني من اثر حروبه العدوانية ونزواته الشريرة .

بل ان الظاهر حتى الآن هو ان ميلو سيفيتش يتشابه مع هتلر في انه رجل غير

سوى . ويبدو ان جنوره الرغبة في الانتحار تجري في دمه فالانتحار ورائى في اسرته حيث مات ابوه منتحرا وكذلك امه وكذلك عمه الذي خدم في الجيش حتى وصل الى رتبة جنرال !

وجمهورية الصرب هي اكبر جمهوريات الاتحاد اليوجوسلافي السابق من حيث التعداد . كما ان معظم قادة الجيش الاتحادي السابق وضباطه كانوا من الصربيين . هؤلاء الضباط هم الذين يساندون حاكمهم في نزعتهم العدوانية للاستيلاء على الجمهوريات التي استقلت ولاعادت الى الاتحاد السابق بالقوة !

ولان غالبية اهالي المدينين في الصرب يرفضون هذا النوع من القوة الغاشمة . فانهم يطالبون باستقالة حاكمهم ويرون ان هذه الاستقالة هي الطريق الوحيد لوقف زحف القوة الغاشمة وانتقال الوطن من الانتحار .

ومنذ سقوط الانظمة الشيوعية في أوروبا الشرقية . أعلن ميلوسيفيتش انه هو ايضا تخلص من الشيوعية ، وقرر حل الحزب الشيوعي الصربي ونصب نفسه زعيما لحزب جديد أطلق عليه اسم « الحزب الاشتراكي »

تنتهى بعد غد (الاحد) المهلة التي حددها اهالي الصرب لاستقالة رئيس جمهورية الصرب سلوبودان ميلوسيفيتش . وتهدد احزاب المعارضة بان حربا اهلية ستفشل داخل الصرب ذاتها إذا أصر هذا الحاكم على التمسك بالسلطة .

وفي جمهورية الصرب ١٤ حزبا معارضا كلها تقف ضده ميلوسيفيتش . كما تقف ضده ايضا الاتحادات العمالية والطلابية والمؤسسات الثقافية والدينية ، والمرجح ان قوات الجيش التي تقف معه هي التي تتلقى السلاح والاموال من الخارج ولا سيما من روسيا واليونان .

إن هذا الحاكم الارعن الذي تسبب على مدى الشهور الستة الماضية في تحلل وانحيار اتحاد الجمهوريات اليوجوسلافية . يوشك ان يتسبب الآن في انهيار وتفكك جمهوريات الصرب ذاتها . وقد كانت الفرصة سانحة امامه لتحويل يوجوسلافيا من اتحاد فيدرالى الى اتحاد كونفدرالى . او الى كونولث جديد تسود بين جمهورياته علاقات حسن الجوار بدلا من سلك الدماء وازهاق الارواح والدمار وخراب البيوت . ولكنه اعتبر نفسه مبعوث العناية الالهية لانتقاذ يوجوسلافيا من الانقسام ولاعادة ايجاد الجنرال جوزيف بروز تيتو .

فهو قد بدا بإطلاق مدافعه على جمهورية سلوفينيا عندما رفعت راية الاستقلال ، ثم حول النيران الى جمهورية كرواتيا . واخيرا ادار نيران المدافع والديابات نلحية جمهورية البوسنة والهرسك . وهو الآن امام عمل انتحارى من النوع الذي يقبل عليه عادة الحكام الدكتاتوريون وينتهى بإنهيار نظامهم وخراب بلدهم .

الفكرة المسيطرة عليه هي إعادة ايجاد الصرب ، فهو لا يريد ان ينسى انه في العصور الوسطى كانت « مملكة الصرب » تمتد جنوبا الى داخل حدود اليونان وشمالا الى داخل اراضي كرواتيا وان مقر الكنيسة الصربية الارثوذكسية كان في إقليم كوسوفو الذي يقطنه الآن الالبان



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعندما غزت الامبراطورية التركية شبه جزيرة البلقان اصبحت الصرب ولاية عثمانية عام ١٣٨٩ وظلت على هذا الوضع لاكثر من خمسمائة سنة .. وخلال هذه السنين الخمسمائة انفصل اقليم كوسوفو الواقع على حدود البانيا عن اراضي الصرب ، واصبحت نسبة الالبان المقيمين به اكثر من ٩٠ في المائة .

ومنذ بداية هذا القرن اخذت النزعات التوسعية تظهر في الصرب ، مما اقلق امبراطورية النمسا والمجر ، فراحات تضغط لوقف هذا التهديد الصربي .. الامر الذي دفع بشاب صربي متعصب الى اغتيال ولي عهد الامبراطورية الذي كان في زيارة لمدينة سراييفو .. ومع الحشود والتحالفات التي كانت قائمة في اوروبا في ذلك الوقت ومع جو الشكوك المتبادلة ما بين المانيا وفرنسا ومابين روسيا والنمسا .. ومع الانذارات التي اعقبت حادث الاغتيال .. كان لابد ان تنشب حرب تجر اليها معظم الاقطار الاوروبية وبعض دول اسيا وهي الحرب التي استمرت اكثر من اربع سنوات ، وعندما انتهت في خريف عام ١٩١٨ اطلقوا عليها اسم الحرب العظمى التي انتهت كل الحروب .. كانت هذه هي الحرب العالمية الاولى وقد انطلقت شرارتها من عاصمة البوسنة التي تتعرض الان للقصف العشوائي من جانب القوات الصربية بتعليمات من حاكم غاشم يريد ان يعيد عقارب الساعة الى الوراء ويرتكب حماقة جديدة في حق كل البشرية ..

الجزيرة نظرا لما كان بينها من روابط ايدولوجية واقتصادية ، وان ينصرف خلفها لكي يوجه الى الدول الراسمالية ، او دول الاقتصاد الحر .. وهذه الاخيرة كان يتحتم عليها ايضا ان تكون فيما بينها على درجة معقولة من الود والتفاهم لاسيما اذا كانت اعضاء في حلف عسكري واحد وتضم اراضيها قواعد عسكرية امريكية .

فالبلقان التي اشتق من اسمها تعبير « البلقنة » المرادف للتقسيم والتجزئة تضم دولتين في حلف الاطلنطي هما اليونان وتركيا ، وحدودهما مشتركة ، ومع ذلك فعلاقتهم بعيدة عن الود والتفاهم وحسن الجوار ، بل إن الامور وصلت بهما اكثر من مرة الى حافة الحرب .

اما دول البلقان الاخرى .. وهي اتحاد الجمهوريات اليوجوسلافية السابق وبلغاريا ورومانيا والبانيا .. فكان ولا يزال امرها اعجب !

فهذه الدول الاربعة كان يجمع بينها المذهب الماركي ، وكانت اشتتن منها عضوين في حلف وارسو وفي منظمة الكوميكون للتعاون الاقتصادي فيما بين الدول الشيوعية ، وكانت احدهما وهي بلغاريا - مخلصنة تماما للحلف والمنظمة اما الثانية - رومانيا - فكانت متمردة دائما عليهما .

والدولتان البلقانيتان الاخرتان وهما اتحاد الجمهوريات اليوجوسلافية السابق والبانيا .. الاولى واحدة من الدول الثلاث المؤسسة لحركة عدم الانحياز والثانية .. وهي اصغر دول البلقان على الاطلاق كانت متحالفة مع الاتحاد السوفيتي السابق منذ تحولها الى النظام الشيوعي عام ١٩٤٤ ، ثم انشقت عليه عام ١٩٦٠ وتحالفت مع الصين ، ثم انشقت عليها منذ ١٣ سنة في اعقاب وفاة الزعيم الصيني ماوتسي تونج ، وهي الان تسعى بخطوات حثيثة نحو الانعتاق من الشيوعية والعودة لنظام السوق الحرة وإعادة علاقات التعاون الاقتصادي والثقافي مع الغرب .



معارك ضارية في شوارع سراييفو بعد انهيار وقف إطلاق النار

المؤتمر الإسلامي يطلب اتخاذ إجراء عسكري إذا فشلت العقوبات الاقتصادية في وقف عدوان الصرب

□ البيان الختامي لمؤتمر وزراء الخارجية يعلن :
مساعدة البوسنة والهرسك ودعم العقوبات ضد الصرب

الأمم المتحدة توجب الاغاثة لتعذر فتح المطار الجنث على الأرصفة والأهالي مهددون بالموت جوعا

بلجراد - اسطنبول وكالات الانباء - انهار اتفاق وقف القتال في البوسنة والهرسك وشهدت العاصمة سراييفو في وقت مبكر من صباح امس جولة قتال ضارية ومعارك في الشوارع مما دفع الأمم المتحدة لارجاء خطتها بارسال مواد الاغاثة نظرا لتعذر إعادة فتح مطار سراييفو او ارسال قوات دولية لحمايته الى اجل غير مسمى او لحين الاتفاق على هدنة اخرى لوقف القتال في حين طالب وزراء خارجية الدول الاسلامية - في ختام اجتماعهم الطارىء امس باسطنبول - الامم المتحدة بدراسة اتخاذ إجراء عسكري في حالة فشل العقوبات الاقتصادية في وقف عدوان الصرب على البوسنة والهرسك .

وذكرت التقارير ان القوات الصربية قصفت وسط سراييفو بالمدفعية وقذائف الهاون مما اسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى الذين تناثرت جثثهم فوق الأرصفة ووسط الشوارع التي خلت تماما من المارة .



وطالب وزراء الخارجية في البيان الختامي للمؤتمر في اسطنبول امس، مجلس الامن بدراسة امكانية اتخاذ المزيد من الاجراءات اللازمة وفقا للبند السابع من ميثاق الامم المتحدة ومن بينها التدخل العسكري بهدف ضمان تنفيذ قراراته ، بوقف عدوان الصرب على البوسنة والهرسك في حالة ما اذا لم تسفر العقوبات الاقتصادية التي فرضها المجلس عن نتائج .

وحملوا الصرب مسئولية الاعمال الوحشية التي ترتكبها القوات الصربية ضد مسلمي البوسنة .

وناشد الوزراء مجلس الامن الدولي ببذل جهود اكثر فعالية لحفظ السلام في البوسنة .

وطالب الوزراء الدول الاعضاء وعددها ٤٧ دولة بعدم الاعتراف بالاتحاد اليوجوسلافي الجديد الذي يضم جمهوريتي الصرب والجبل الاسود ، كوريث للاتحاد اليوجوسلافي المنهار .

كما قرروا اقامة برنامج مشترك بين منظمة المؤتمر الاسلامي والبنك الاسلامي للتنمية من اجل تقديم مساعدات انسانية واعارية لحكومة وشعب البوسنة ، ومناشدة الدول ومؤسسات التمويل الاسلامي تقديم تبرعات سخية لهذا الغرض .

وقال الصحفيون المحليون ان القوات الصربية دكت منطقة «دوبرينا» اسوا مناطق سراييفو تضررا من الحرب الاهلية بالدبابات والمدافع .

واضاف الصحفيون ان سكان سراييفو يعتزمون حمل السلاح في اخر محاولة يائسة لفك الحصار الذي تفرضه القوات الصربية عليهم منذ اكثر من شهرين .

وقد جاء انهيار اتفاق وقف القتال بعد ٤٨ ساعة فقط من تنفيذه .

وقال احد مراسلي اذاعة سراييفو في اتصال هاتفي مع وكالة رويترز ان مواطني المدينة لم يعودوا يطبقون العيش اكثر من ذلك في المدينة المحاصرة التي تتعرض للقصف المستمر وهم يعانون من خطر الموت جوعا ، واضاف ان شعورا بخيبة الامل والاحباط واليأس يتنامى لدى كل شخص في المدينة .

وقد تمكنت قافلة تابعة للامم المتحدة من الوصول الى وسط سراييفو بامان بعد ان ظلت محاصرة لمدة ٣٦ ساعة خارجها بسبب القتال بين القوات الصربية المعتدية والقوات المدافعة عن البوسنة ، وترددت انباء عن ان القافلة تحاول الان اجراء محادثات مع القوات الصربية حول اعادة فتح مطار سراييفو . وفي تطور اخر ، اعلنت الامم المتحدة تأجيل خططها الرامية لاعادة فتح مطار سراييفو والتخلي عن فكرة اقامة جسر جوي لاغاثة سكانها الذين يواجهون خطر الموت جوعا وذلك الى حين ابرام اتفاق اخر لوقف القتال .

[البقية ص ٢١ عمود ٥]

وقالت وكالة تانينوج اليوجوسلافية ان مجلس الامن الدولي عقد جلسة مغلقة لبحث الوضع في البوسنة والهرسك واضافت ان قرار تأجيل خطط الامم المتحدة سيؤدي الى ارجاء تطبيق المرحلة الثانية من خطة الدكتور بطرس غالي الامين العام للمنظمة الدولية الرامية لارسال قوات حفظ سلام دولية لحماية مطار سراييفو .

وكان المؤتمر الطارئ لوزراء خارجية الدول الاسلامية قد اصدر في ختام اجتماعاته امس بيانا تضمن ثلاثة قرارات تتعلق الاول منها بقضية البوسنة والهرسك ، والثاني بالوضع في جنوب لبنان ، والثالث بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي .

وقد تضمن القرار الاول تأكيد دول المؤتمر تضامنها ودعمها الكاملين لجمهورية البوسنة والهرسك حكومة وشعبا في نضالها العادل من اجل صون سيادتها واستقلالها السياسي ووحدتها وسلامتها الإقليمية .

وادان المؤتمر اعمال العنف التي يمارسها الجيش الفيدرالي اليوجوسلافي والقوات الصربية غير النظامية ونشدد الدول الاعضاء التي لم تعترف بعد بجمهورية البوسنة والهرسك المبادرة الى ذلك فورا .

وطالب المؤتمر الطارئ لوزراء خارجية الدول الاسلامية بانسحاب الوحدات التابعة للجيش اليوجوسلافي الموجودة الآن في البوسنة والهرسك او تسريحها وتجريدها من السلاح ، ووضعها تحت رقابة دولية فعالة بالإضافة الى تسريح جميع القوات الصربية غير النظامية والعناصر المسلحة الاخرى في الجمهورية .



واعربت دول المؤتمر عن ترحيبها بالتدابير التي اتخذها مجلس الامن الدولي بفرض عقوبات الزامية شاملة ضد جمهوريتي الصرب والجبل الاسود وادانتها الشديدة لما يحل بالمدن والقرات التاريخية والديني والحضاري في البوسنة والهرسك من دمار مروع .

وحمل المؤتمر السلطات الصربية في كل من بلجراد والبوسنة والهرسك المسئولية الكاملة عن الفظائع التي يرتكبها الجيش اليوجوسلافي والقوات الصربية غير النظامية ضد المسلمين والكروات وعرقا ومنع وصول الاغذية وامدادات الاغثة الى الشعب مما يشكل انتهاكا خطيرا للقانون الدولي .

واكد المؤتمر تاييده للجهود التي تبذلها الامم المتحدة لاعادة فتح مطار سراييفو واقامة منطقة امنية في مناطق متعددة بالبوسنة ، وحث مجلس الامن على وضع الموقف في البوسنة والهرسك تحت النظر الثاقب وتحت امكانية ان يتخذ المزيد من التدابير التعزيزية اللازمة للبند السابع من ميثاق الامم المتحدة ومن بينها التدخل العسكري بغية ضمان تنفيذ قراراته .

وناشد الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تقديم الدعم الكامل للامم المتحدة من حيث العاملين والموارد لاتخاذ التدابير التي يراها مجلس الامن ضرورية لغرض وتنفيذ قراراته بشأن البوسنة والهرسك .

ودعا السلطات الصربية في بلجراد الى الالتزام باحترام سيادة واستقلال وسلامة اراضي البوسنة والهرسك وكرواتيا وسلوفينيا ومقدونيا والامتناع عن تغيير التركيبة السكانية للبوسنة .

واقر المؤتمر توصية الامين العام للامم المتحدة حول اقامة برنامج مشترك بين منظمة المؤتمر الاسلامي والبنك الاسلامي للتنمية من اجل توفير مساعدات انسانية واعدادية لحكومة وشعب البوسنة وناشد الدول ومؤسسات التمويل الاسلامي تقديم تبرعات سخية لهذا الغرض .

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية قبل مغادرته اسطنبول ظهر امس عائدا الى القاهرة بعد مشاركته في اعمال المؤتمر الطارئ لوزراء خارجية الدول الاسلامية بان المؤتمر كان ناجحا وتطرق الى اجراءات تنفيذية بالنسبة لجمهورية البوسنة والهرسك وقال انه استمع الى شرح واضح من وزير خارجية البوسنة والهرسك وكذلك الى شرح وزيرى خارجية سلوفينيا وكرواتيا . وقال ان

الوضع في يوجوسلافيا القديمة اصبح الان واضحا ، واكد ان قرار المؤتمر يعبر عن الجهود الدبلوماسية المكثفة التي بذلتها مصر ودول اخرى لمساندة البوسنة والهرسك ضد العدوان الصربي وانه سيتم التنسيق بين منظمة المؤتمر الاسلامي والمنظمات الدولية الاخرى وفي مقدمتها الامم المتحدة لتنفيذ القرارات الخاصة بوقف سفك الدماء بالبوسنة والهرسك .

وفي القاهرة طلب المجلس الاسلامي العلني للدعوة والاعانة مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الطارئ تبني خطة عاجلة لتسليح شعب البوسنة والهرسك للدفاع عن وجوده وحقوقه - كما طالب المجلس في مذكرته الى المؤتمر بضرورة وجود قوات اسلامية ضمن القوات الدولية لحفظ السلام ومنع الاعتداء على شعب البوسنة والهرسك - وطالب المجلس بقطع العلاقات مع دولة يوجوسلافيا واحكام الحصار الاقتصادي عليها .

وتضمنت مذكرة المجلس مطالبة مؤتمر وزراء الخارجية بدراسة امكانية اتخاذا عمل عسكري اسلامي موحد لدعم المجاهدين من شعب البوسنة والهرسك . ودعا المجلس الحكومات والمنظمات الاسلامية العالمية لتكثيف الاغثة الانسانية بارسال المؤن والملابس والتجهيزات الطبية والادوية واستنفاذ الاطباء والممرضين وقد قرر المجلس التبرع بمبلغ عشرة ملايين دولار لشعب البوسنة والهرسك وقامت المنظمات الاسلامية العالمية الاعضاء بالمجلس بحملة لجمع التبرعات وفتحت صناديق خاصة لهذا الغرض في معظم العواصم الاسلامية .



المصدر : الأخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

✓ كلمة اليوم

حقيقة المخطط الصربي في البوسنة !

من أين تحصل القوات الصربية التي تحتل مساحات كبيرة من جمهورية البوسنة والهرسك على الأسلحة والذخائر التي تستخدمها بافراط في عدوانها الذي لم يتوقف بعد على هذه الجمهورية الصغيرة التي تكاد تكون عزلاء من السلاح .. بل ومن أين توفر لجنودها بأعدادهم الكبيرة امدادات التموين الغذائي والطبي طوال هذه الفترة ، اذا كان مايزعمه قادة جمهورية الصرب صحيحا من ان هذه القوات متمردة على قيادتها ولا صلة لهم بها ؟

ان كل الدلائل التي لا تحتاج الى ذكاء لاثباتها تؤكد على ان المذبحة التي تدور على ارض البوسنة والهرسك منذ شهور تتم تنفيذاً لمخطط مدروسة ومعد لها مسبقا في بلجراد بتوجيه من زعماء الصرب بزعامة رادوفان كاراديتش ، وهي خطط تستهدف استغلال المناخ الذي نتج عن انهيار الاتحاد اليوغسلافي القديم للاستيلاء على بقية اراضي الاتحاد التي فضلت الانفصال وعلى رأسها كرواتيا والبوسنة والهرسك ، وتستغل جمهورية الصرب بصفة خاصة وجود اقلية صربية في تلك الجمهورية في تنفيذ مؤامراتها بحجة الدفاع عن هذه الاقلية .

ولا شك في ان اصرار القوات الصربية المتحصنة في اراضي البوسنة والهرسك على انتهاك كل اتفاق لوقف اطلاق النار ، بعد التظاهر بقبوله ، في الوقت الذي تستأنف فيه عمليات القصف المكثف بعد ساعات فقط من توقيع كل اتفاق ، انما يدل على ان زعماء الصرب قرروا المضي في تنفيذ مخططاتهم الاصلية ويشجعهم على ذلك ان المجتمع الدولي وعلى رأسه مجلس الأمن مازال مكتفيا باصدار البيانات والتحذيرات والقرارات التي لا تصبحها اية اجراءات حازمة لتفسيها !

اننا نأمل الا ينتهي مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد الآن في استانبول بمجرد اصدار بيانات شجب وادانة لما يجري ضد مسلمي البوسنة والهرسك ، فقد ادان المجتمع الدولي كله هذه المذبحة البشعة دون جدوى ، والمطلوب من مؤتمر استانبول اتخاذ اجراءات حاسمة ملموسة تجعل زعماء المؤامرة اليوغسلافية يفكرون مليا مرة قبل ان يقرروا الاستمرار في تنفيذ عمليات الابادة المنظمة التي يمارسونها بأساليب غير انسانية ضد شعب مسلم صغير في قلب القارة الأوروبية !



المصدر : الأنصار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ - يونيو ١٩٩٢

قرارات المؤتمر الاسلامي

للبوسنة والهرسك باسطنبول :

الانسحاب الفوري وتجريد قوات الصرب

من الاسلحة وخضوعها للاشراف الدولي

مطالبة الأمم المتحدة بالتدخل العسكري

لاعادة السلم في البوسنة والهرسك

عمرو موسى : القرارات تعبر عن

اهتمامات العالم الاسلامي

اسطنبول - محمد بركات :



عمرو موسى

ادان المؤتمر الاسلامي الطارئ باسطنبول العدوان الصربي على جمهورية البوسنة والهرسك واعمال القتل والعنف التي مارستها قوات الصرب والجيش اليوغوسلافي ضد المسلمين والكروات .
واكد المؤتمر الدعم والتضامن الكامل مع جمهورية البوسنة والهرسك ..
وضرورة الانسحاب الفوري وتجريد قوات الصرب من الاسلحة ووضعها تحت الاشراف الدولي .. جاء هذا في القرارات والتوصيات التي اتخذها وزراء خارجية الدول الاسلامية في ختام اجتماعاتهم امس .
واكد المؤتمر تأييده لقرارات مجلس الامن وعقوباته ومطالب جميع الدول بتنفيذ العقوبات .
ومطالب المؤتمر بوقف اطلاق النار فورا وتنفيذ المادة ٤٢ من الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة للقيام بعمل عسكري لاعادة السلم والامن في البوسنة وتضمنت قرارات المؤتمر عدم الاعتراف بخلافة الصرب والجبل الاسود ليوغوسلافيا القديمة .

ووافق المؤتمر على برنامج متكامل من المؤتمر الاسلامي والبنك الاسلامي للتنمية لتوفير المساعدات الاقتصادية والاساسية لاعادة تعمير البوسنة والهرسك .

ووصف عمرو موسى وزير الخارجية المؤتمر بأنه ناجح وان القرارات جاءت معبرة عن توافق الرأي بشأن الاجراءات التي ستتخذ بالنسبة لجمهورية البوسنة والهرسك .



المصدر : **الجريدة**

١٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحن مسلمون !

لرُضت مذابح المسلمين في يوغسلافيا نفسها على اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في اسطنبول.. ضاعت في الزحام قضايا مزمنة مثل كشمير وقضايا حديثة مثل جنوب لبنان ومعارك ضارية مثل تلك التي تدور بين ارمينيا واذربيجان وعلى الرغم من ان جدول اعمال المؤتمر يضم بعض تلك القضايا إلا ان وحشية مايجرى في البوسنة والهرسك جعلتها القضية الرئيسية امام المسلمين في اسطنبول .

وفي نفس الوقت اوردت وكالات الانباء التهديدات التي تلقتها سفارتنا في بلغراد بسبب الموقف الذي اتخذته مصر لتأييد المسلمين في يوغسلافيا، وهو تأييد يقوم على أكثر من اساس فهو لم يرد لمجرد انهم مسلمون وانما لان ما جرى هناك من انتهاك لحقوق الانسان ووقوف بالنيابات في وجه رغبة شعبية للاستقلال فاق الوصف والمنطق.. ولقد حرصت مصر على ان تعطى أكثر من فرصة لحكومة بلغراد وحاولت ان تتدخل لدى كل الاطراف الممكنة بحثا عن حل معقول يقبله الجميع فتحقق الدماء.. فلما ينسنا لم يعد هناك سوى الالتزام بالمبدأ والوقوف الى جانب شعب مسلم يريد الحياة وقومية مختلفة ترفض الاتحاد الذي انهار.. لما حدث هذا بدأت التهديدات تتوالى على السفارة ومن تبقى فيها وعلى المكاتب الفنية التابعة لها : والسؤال لماذا سمحوا لقوميات اخرى في كرواتيا وسلوفينيا ان تحدد مصيرها وتختار طريقها بينما يرفضون ذلك بحد السلاح بالنسبة للبوسنة والهرسك. ويضيف السؤال صراحة : هل لانهم مسلمون ؟.. حتى تدخل دول الغرب والامم المتحدة لم يكن بالفعالية التي تم بها في الجمهوريات الاخرى.. اسئلة كثيرة وتصرفات مريبة وصمت يثير الشك احاط بمنحة المسلمين في يوغسلافيا. والحق ان الدول الاسلامية وقفت مندهشة ثم عاجزة، ولم تستطع بنفوذها الدبلوماسي ان تحقق الدماء، ولم تستطع بقوة اموالها ان توقف المذبحة، فاتهمتها جماهير المسلمين بالتراجعي حتى كانت فرصة لقاء وزراء خارجية الدول الاسلامية في اسطنبول، والحساس الذي ابداه الجميع والبيان القوي الذي اعد لشجب مايجرى في البوسنة والهرسك. ويبقى السؤال : هل الامر مجرد كلام. ويبقى الجواب وماذا يملك المسلمون، هل يحاربون ويرسلون الجيوش وهل يقدرون ؟

لقد كانت الكلمات التي قيلت على لسان وزراء الخارجية قوية، وكان الاقتراح عمرو موسى وزير خارجيتنا واقعا في حدود الممكن خصوصا دعوته لتحمل الامم المتحدة مسئوليتها بجدية وتشديد العقوبات على المعتدين من الصرب ولك الحصار المضروب حول الشعب المسلم كذلك دعوته العالم الذي يتياكس على مايجرى بان يتخذ خطوة عملية بسيطة وهي الاعتراف باستقلال البوسنة والهرسك.. اما عن مصر فلحن على استعدادا للمساهمة في اية قوات للامم المتحدة.. وهذا ماملكه .

محمد العربي



المصدر : "الوفاء"

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

القتال يهدد بضياع آخر أمل لانقاذ مسلمى البوسنة من الموت تأجيل فتح مطار سراييفو أمام الامدادات .. ومحاولات اسلامية يائسة لكسر الحصار

ولاستطيع التدخل لتحقيق حل سلمي . ونفى قدرة البعثة على تنفيذ خطة فتح المطار لإغاثة الجوعى المسلمين ، بدون وقف كامل لاطلاق النار والقاء السلاح بكافة انواعه . كما أعلن لورد كارينجتون رئيس مؤتمر احوال السلام في يوغسلافيا امس ، رفضه للتدخل العسكرى ضد الصرب لوقف المذابح المرتكبة ضد المسلمين . وزعم ان التدخل العسكرى يحمل كثيرا من الاخطار والمصاعب . وانتقد كارينجتون القول بأن جهود الامم المتحدة والمجموعة الأوروبية لم توقف الحرب الدائرة في البوسنة والهرسك ! كما أكد الفريق جينوت بانتيس رئيس هيئة اركان الجيش اليوغسلافى استخدام الاتحاد اليوغسلافى الجديد بين صربيا والجبل الاسود كافة الوسائل ، للتصدى لاي تدخل عسكرى . وزعم استعداد جيشه الى احتمالات للتدخل العسكرى الخارجى ضد يوغسلافيا . كما زعم ان جميع الدول المجاورة ما عدا رومانيا في حالة استعداد عدوانى ضد بلاده . وحذر " بانتيس " من المطالبة باسقاط الرئيس الصربى ميلو سوفييتش .

بلجراد - وكالات الانباء : هدد انهيار وقف اطلاق النار في البوسنة والهرسك امس بضياع آخر أمل لانقاذ المسلمين من الموت جوعا . تسبب القصف الصربى الوحشى في تأجيل فتح وتأمين مطار سراييفو ، لوصول الامدادات من الاغذية والادوية . حاول المسلمون كسر الحصار الصربى في معارك غير متكافئة مع وحشية الميليشيات الصربية .. وصف راديو سراييفو ، المحاولات الاسلامية لكسر الحصار بأنها ناحمة عن اليأس والاحباط بعد انهيار وقف اطلاق النار واقترب خطر الموت جوعا او بنيران الصرب . وأشار الراديو الى محاولة المدنيين المحاصرين لحمل اى سلاح لديهم حتى البنادق . وأكد قيام الصرب المتحصنين على القتل الوعرة المطلة على سراييفو ، بقصف قلب المدينة والمناطق المسلمة طوال الليل . كما قصفت الدبابات الصربية ، منطقة دوبرينا المسلمة ، واكثر المناطق تضررا من القتل . وتكس أكثر من ٤٠ ألف مسلم في الملاجئ المضادة للقصف ، يتضورون جوعا . كما شنت الميليشيات الصربية غير النظامية هجمات على المسلمين والكروات في حي هراسنو . وتناثرت الجثث في شوارع سراييفو مع استمرار القصف بشكل عشوائى ودارت معارك عنيفة في مدن زخورينك وبيجاتس وبيروفيت ودوبوى ومنطقتى فيش جراد وجوراشدا . وأعلن متحدث باسم مقر قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في سراييفو دخول قلعة تابعة للقوات الى المدينة بعد حصار استمر ٣٦ ساعة . ووصلت القلعة تحت حراسة ٤ مركبات مدرعة من الامم المتحدة ، وسط جحيم القصف المتواصل . تضم القلعة ٦٠ مراقبا عسكريا مكلفين بالمساعدة في اعلاء فتح المطار . وأشار المتحدث الى تأجيل خطة فتح المطار بسبب تجدد القتال كما اشار الى انفجار القتال بشكل رهيب بكافة انواع الاسلحة . ووصف المتحدث ، البعثة . بأنها محدودة الصلاحية ،



المصدر : ٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

الحصار الاقتصادي يفشل في إجبار الصرب على وقف المذابح في « سراييفو »

● تحولت مدينة « سراييفو » عاصمة البوسنة والهرسك الى مدينة للاشباح ، لا ترى فيها سوى الدمار وحطام المنازل وبقيت البيوت المنهارة .. وقد استمر القتل العنيف فيها رغم التوصل الى اتفاق بين جميع الأطراف المتحاربة على إعادة فتح مطار « سراييفو » لاستقبال اعلنت الإغلبة والذي يتضمن انسحاب قوات الصرب نحو ٢٠ كيلومتراً بعيداً عن المطار ، بحيث تصبح منطقة أمنية لا توجد بها أى أسلحة ثقيلة ، وسوف يقوم الخبراء الفرنسيون باصلاحه وإدارته فنياً على أن تقوم قوات شرطة البوسنة والهرسك بحماية الأمن والحفاظ على حياة هؤلاء الخبراء .

ومن جهة أخرى فقد شهدت صربيا مسيرات ضخمة نظمها الحركات الشعبية المتعددة للمطالبة باستقالة الرئيس الصربي " سلوبودان ميلوسيفيتش " واتهمته بأنه سبب تفتيت الاتحاد الفيدرالى اليوغسلافى السابق والحصار الاقتصادي المفروض على صربيا حالياً ، إلا أن هذا الحصار لم يساعد بشكل فعال على إجبار القوات الصربية على التراجع عن القيام بأعمال العنف ضد المسلمين والكروات فى البوسنة والهرسك والذي أسفر عن ٧ آلاف قتيل راحوا ضحية هذا العنف .

ويرى المراقبون أن مأساة يوغسلافيا يمكن أن تتكرر فى تشيكوسلوفاكيا وهناك مخاوف من نشوب حرب أهلية بين التشيك والسلوفاك .



المصدر : الشرق الاوسط (الندبية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢ - يونيو ١٩

الدول الإسلامية تدعو لتدخل عسكري دولي في البوسنة

منطقة البلقان تقترب من الحرب الشاملة

لندن: من امير طاهري
اسطنبول: من محمد ابراهيم

تصاعدت احتمالات نشوب حرب شاملة في شبه البلقان امس، اذ واجهت المقاتلات اليونانية الطائرات المقاتلة التركية فوق بحر ايجه، في حين استمرت القوات الصربية بمهاجمة كرواتيا والبوسنة والهرسك. وارسلت عدة حكومات من البلقان نداءات عاجلة الى المجتمع الدولي والرئيس الامريكى جورج بوش تطالبه فيها بالتدخل لمنع اندلاع حرب شاملة.

وجاءت النداءات مع اختتام اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي شاركته فيه ٤٧ دولة في اسطنبول، وطالب في بيانه الختامي بتدخل عسكري دولي لاييقاف العدوان الصربي على البوسنة والهرسك واشاد مؤتمر اسطنبول بعمليات حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة في البوسنة، لكنه ناشد في الوقت نفسه مجلس الامن الدولي العمل

بكل السبل لوقف العدوان الصربي على البوسنة. وحث المؤتمر مجلس الامن على تنفيذ الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة للتدخل واعادة السلم والامن الدوليين. وشكل وزراء خارجية الدول الاسلامية فريق اتصال من المجموعة الاسلامية في الامم المتحدة والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لمراقبة ومتابعة الوضع في البوسنة. واعتمدوا برنامجا مشتركا لتوفير مساعدات انسانية واعمارية لشعب البوسنة وحمل الوزراء السلطات الصربية المسؤولية كاملة عن الفظائع التي يرتكبها الجيش اليوغوسلافي والقوات الصربية غير النظامية ضد المسلمين والكروات في البوسنة. وكان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قد خاطب جلسة الامم مؤكدا دعم المملكة الكامل لمسلمي البوسنة ومشيرا في هذا الصدد الى الاهتمام الخاص الذي



المصدر : الشرق الأوسط (الدمنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

الميراج اليونانية ام انها تحطمت عندما حاولت تجنب الاشتباك الجوي.

ووصف محللون غربيون احتمال انجرار تركيا واليونان الى حرب اوسع نطاقا في البلقان بأنه احتمال «خطير للغاية».

وتؤيد تركيا المسلمين في ما كانت يوغوسلافيا - في البوسنة والهرسك وكوسوفو ومقدونيا والجبل الاسود وفي صربيا نفسها. اما اليونان فانها تؤيد الجانب الصربي وتحرض على الحيلولة دون قيام جمهوريات مسلمة جديدة الى الشمال والغرب منها.

وقد شنت أجهزة الاعلام اليونانية حملة شديدة على تركيا، متهمه اياها بمحاولة «اعادة الحياة للامبراطورية العثمانية» عن طريق التصرف كوصي على دول البلقان الاسلامية.

طائرة ميراج يونانية سقطت اثناء محاولتها القيام بمناورة جوية وقتل طيارها نيكولاس سيالمس.

وناشد مانفريد ويرتر، الامين العام لحلف شمال الاطلسي (الناتو)، الذي تركيا واليونان من بين اعضائه، الطرفين بـ «ضبط النفس».

وبين الدولتين المتجاورتين خلافات قديمة. اذ كانت الحرب ان تقع بينهما عام ١٩٧٤ على السيطرة على جزيرة قبرص. كما تطالب اليونان بان لا تتجاوز مسافة الجرف القاري تركيا ١٢ ميلا محسوبة من الخط العائدي لجزر في بحر ايجه. وتصر اثينا ايضا على ان تتولى وحدها مهمة الاشراف على نظم توجيه حركة النقل الجوي والبحري في بحر ايجه، في حين ترفض انقرة هذا الطلب بشدة.

ويأتي هذا التصاعد في التوتر بين تركيا واليونان في وقت تشن فيه ايران حملة اعلامية واسعة على انقرة. وكان رئيس الوزراء اليوناني قسطنطين ميتسوتاكيس اول رئيس وزراء غربي يزور طهران اخيرا. وحذر ميتسوتاكيس القادة الايرانيين من تركيا ومما وصفه بهطموحاتها في البلقان والقوقاز واسيا الوسطى». وقرر رئيس الوزراء اليوناني الغاء زيارة كان يعتزم القيام بها الى اسطنبول، حيث كان من المقرر ان يجتمع خلالها مع نظيره التركي سليمان ديميريل.

وكرر الزعماء الارمن التحذيرات ذاتها في مؤتمر صحافي عقده في باريس بعد اجتماعهم بالرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، حيث اشاروا الى ان تركيا «هي عنصر البلبلة الرئيسي في القوقاز».

فقد قال احدهم: «تركيا تريد الاضطلاع بدور القوة الكبرى في المنطقة وهذا سيسبب حتما صراعا فيها».

ومن ناحية اخرى، اعلن وزير الدفاع اليوناني يوانيس فارفيتسونيس ان تحقيقا سيجري في الحادث لتأكيد ما اذا كان الاتراك اسقطوا فعلا طائرة

يبيده خاتم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بالوضع المساوي في البوسنة وتوجيهاته بتقديم كافة أنواع الدعم الانساني والمادي والسياسي.

وبينما اختتم وزراء خارجية الدول الاسلامية مؤتمرهم بالدعوة الى تدخل عسكري دولي فاعل في البوسنة، كانت التطورات تتلاحق في منطقة البلقان ككل. ووجهت بلغاريا نداء الى الرئيس الامريكي بوش قائلة: «ان منطقتنا تقف على اعتاب حرب كبرى قد تجر اليها اكثر من عشر دول، وقد أرف الوقت للقوى العظمى لتصنع شيئا يمنع وقوع الكارثة». وحصل الرئيس الالباني، صالح بيريشا، الذي يزور واشنطن، رسالة مماثلة للرئيس بوش، اذ اعلن ان مسلمي كوسوفو، الواقعة داخل صربيا، يقفون عند حافة «العصيان المعلن».

والمواجهة الجوية بين اليونان وتركيا التي حدثت امس لا ترتبط باحداث يوغوسلافيا بشكل مباشر، لكن التوتر المتصاعد الذي تسببه الحرب هناك حمل كلا من تركيا واليونان على تصعيد دورياتهما الجوية، وهذا بدوره يصعد احتمالات المواجهات غير المقصودة. ووقعت المواجهة الجوية التي شاركت فيها اربع طائرات مقاتلة من الجانبين على الاقل، على ارتفاع منخفض لا يزيد على ٣٠٠ قدم فوق جزيرة افتراتيوس في بحر ايجه.

وكانت الطائرات اليونانية التي تم تشخيصها على انها «ميراج» فرنسية الصنع، تحلق برفقة طائرة اخرى لم يعرف نوعها بعد، تقف مستعدة للتصدي لطائرة نقل تركية حطقت فوق البحر. الا ان مقاتلتين امريكيتين الصنع من طراز اف ١٦ تابعتين للسلاح الجوي التركي ظهرتتا في ظرف ثوان. ورغم انه لم يحدث اشتباك فعلي فإن



المصدر : **الهيئة العامة للصحافة (الاشورية)**

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

المؤتمر الاسلامي يطالب بعمل عسكري ضد صربيا

□ اسطنبول -
من سليمان نمر:

■ انتهى وزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعات مؤتمريهم الاستثنائي امس في اسطنبول، وحضروا مجلس الامن على اتخاذ عمل عسكري ضد صربيا والجبيل الاسود. واكدوا تضامنهم المطلق مع جمهورية البوسنة - الهرسك ودعمهم اياها في نضالها العادل من اجل صون سيادتها واستقلالها السياسي وسلامتها الاقليمية. وجاءت دعوة المؤتمر مجلس الامن الى التدخل العسكري في بيان ختامي (نصه في الصفحة ٧) حض فيه المجلس على الاستناد الى المادة ٤٢ من الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة التي تدعو الى اتخاذ عمل منسق من خلال قوات عسكرية (جوية او بحرية او برية) بغية اقرار السلام والامن الدوليين، وذلك ما ان يظهر عدم ملائمة القرارات السابقة التي اصدرها مجلس الامن والتي تفرض عقوبات الزامية شاملة ضد صربيا والجبيل الاسود والتي تستند الى المادة ٤١ من الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة والخاصة بالعقوبات الاقتصادية.

واكد المؤتمر الوزاري في بيانه مساء امس قراراته السابقة المتعلقة بالقضية الفلسطينية لجهة دعم النضال العادل والمشروع للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وتأييد محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط، وادانة الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان.

انريجان

واعرب عن تضامنه مع جمهورية انريجان في نزاعها مع ارمينيا على منطقة ناغورنو قره باخ. ودان العدوان على جمهورية البوسنة - الهرسك واعمال العنف التي تقوم بها قوات الجيش النظامي اليوغوسلافي والقوات الصربية غير النظامية، مشيراً الى عدم امتثال القيادة الصربية سواء في بلغراد او في البوسنة - الهرسك لقرارات مجلس الامن. واعلن تأييده هذه القرارات التي تفرض عقوبات الزامية شاملة على صربيا والجبيل الاسود وترجييه بها بما فيها فرض الحظر النفطي عليها.

واكدت الدول الاسلامية اهمية تعزيز قوات الدفاع الاقليمية التابعة لجمهورية البوسنة - الهرسك لكي

تضطلع بمسؤولياتها في حماية اراضي هذه الجمهورية. واعتبر المراقبون هذه الفقرة بمثابة تأييد لارسال الدول الاسلامية مساعدات عسكرية لدعم قوات البوسنة - الهرسك.

برنامج مالي

وقرر المؤتمر انشاء برنامج مالي مشترك بين منظمة المؤتمر الاسلامي والبنك الاسلامي للتنمية من اجل توفير المساعدات الانسانية والاعمارية لحكومة البوسنة - الهرسك وشعبها، وناشد الدول الاعضاء تقديم التبرعات السخية الى هذا البرنامج. وقرر تشكيل فريق اتصال من الدول الاعضاء والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي للوقوف على الوضع الماسوي في البوسنة - الهرسك.

ودعا مؤتمر اسطنبول السلطات الصربية الى التزام احترام سيادة جمهوريات البوسنة - الهرسك وكرواتيا وسلوفانيا ومقدونيا واستقلالها وسلامة اراضيها.

واعلن انضمام جمهورية تركمنستان الى عضوية المنظمة، وهي الجمهورية الاسلامية الثانية من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق التي تنضم الى منظمة المؤتمر الاسلامي.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العقوبات الدولية تنهش صربيا والجبل الأسود في التصميم

الى خلق مشكلة في تغليب المواد الغذائية». وأضاف ان المستهلكين سيذهبون قريبا حاملين زجاجات فارغة للحصول على الحليب والزيت وعصير الفاكهة، حيث ان الموردين الأجانب توقفوا عن إرسال المواد الأولية.

ولتموين المتاجر الفارغة سيكون على حكومة مونتنيغرو ان تعرض للبيع خلال الأيام المقبلة ٢٧٥٠ طناً من الطحين و ٢٠٠ طن من السكر ومئة طن من الرز و ١٥٠ طناً من المعجنات التي أخذت من الاحتياطي الفيدرالي. وأدى الحظر التجاري والجوي والنقطة الدولي الى أحداث خلل في الاقتصاد اليوغسلافي الذي يعاني أصلاً من الوهن بسبب الحرب المستمرة منذ سنة وبسبب التضخم الذي يبلغ معدله ٨٠ بالمئة شهرياً. فارتفع الأسعار يحصل بشكل يومي ويوتيرة لا سابق لها، فأمس على سبيل المثال، رفعت عرقة ركوب القطارات بنسبة ٨٠ بالمئة، وقبل أيام ارتفع سعر الحليب بنسبة ٨٠ بالمئة والخبز بحوالي مئة في المئة، وبلغ الحد الأدنى للاجور في يوغسلافيا حوالي ٢٥ دولاراً شهرياً.

وكل يوم تعلن الشركات استغناءها عن آلاف العمال التقنيين، والاسبوع الماضي توقف أحد أكبر مصانع صربيا لصناعة الأسمدة الكيماوية في بانسيفو (٦٠ كيلومتراً شمال بلغراد) عن الانتاج ويات العاملون فيه عاطلين عن العمل بسبب النقص في الغاز الطبيعي المستورد والضروري لتشغيل المصنع. كما استغنى مصنع يومكو للأقمشة عن خمسة آلاف عامل من أصل عشرة آلاف عامل متوقفين حالياً عن العمل بسبب النقص في المواد الكيماوية والأصباغ والقطن.

وجمد عدد كبير من الشركات الأجنبية في يوغسلافيا نشاطاته أو أغلق مكاتبه، فشركة إيكيا السويدية ستقفل في نهاية الشهر الحالي مركزها في بلغراد، وتنوي شركة مكدونالد إقفال ستة من مطاعمها في بلغراد عندما ينفذ مخزونها الشهر المقبل، ولا يعرف حالياً مصير فندق هيات الفخم في العاصمة.

بلغراد - أ.ف.ب: أدت العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة في ٢٠ مايو (أيار) الماضي، على صربيا والجبل الأسود اللتين اعتبرتا مسؤولتين عن استمرار الحرب في البوسنة الى تعطيل العمل في المصانع وإلى نفاد الأدوية وتهديد حياة المرضى جراء ذلك، وإلى رفع أسعار المواد المختلفة وتهديد الاقتصاد بالشلل.

وفي نيس (شرق صربيا) باتت السجائر تشرى بالمفرق «كما كانت الحال في السنوات الأولى التي تلت الحرب العالمية الثانية» وفق تعبير وكالة تانيوغ، وفي بلغراد بدا الصليب الأحمر بتقديم حساء مجاني في عدد من الأحياء.

وفي حين فرض تقنين على البنزين وخصص ٣٠ ليتر شهرياً لكل سيارة، ارتفعت مبيعات الدراجات خلال الأيام الأخيرة وفتح أول مخزن لتأجير الدراجات في كروسيفاتش (وسط صربيا).

وبات الوضع مأسوياً في المستشفيات، وقالت وكالة تانيوغ، ان فتاة في السابعة عشرة توفيت في كنين (جنوب كرواتيا يسيطر عليها الصرب) لأنه لم يكن من الممكن إجراء عملية لها بسبب النقص في الأوكسجين والأدوية، كما ان مئات المرضى مهددون بالموت بسبب النقص في المحاليل أو في الأوكسجين للأطفال في الحاضنات الاصطناعية.

وقالت صحيفة بوريا ان المراكز الصحية في صربيا «تكاد تستهلك كل احتياطاتها»، وقال الطبيب بتكو رستيتش في بلغراد «تنقصنا الأدوية والمواد المخدرة والمواد الصحية وكذلك الأغذية».

وحاولت وزارة الزراعة اليوغسلافية ان تظهر بمظهر المطمئن معلنة ان عقوبات الأمم المتحدة لن تؤثر على حياة اليوغسلافيين، وأكد بيان للوزارة ان محاصيل الحبوب المقبل وانتاج السكر والزيت والحليب واللحم ستكون كافية للاستهلاك المحلي.

لكن السكان لا يشاركون الوزارة تفاؤلاً، وقاموا بتخزين المواد وأفرغوا المتاجر جزئياً، وقال بيتار نيكييتش مدير مصنع للصناعات الغذائية في فرياس (شمال صربيا) ان «حصار يوغسلافيا سيؤدي سريعاً



المصدر: صوت الكويت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ يونيو ١٩٩٢

الشيخ الغفراني لـ «صوت الكويت»:
**مذابح المسلمين في البيوسنة والهرسك
امتداد طيبيعي للحققة على الاسلام
مأساة البيوسنة بداية لشكولات كثيرة للوجود الاسلامي**

القاهرة - مجاهد خال



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب العرب... وامتداداتها الدولية

أحداث الأيام القليلة الماضية في جمهورية الصرب (اليوغوسلافية سابقا) أخذت تكشف عن أخطار جديدة للقتال الدموي هناك، تتجاوز حدود هذه البلاد، إلى المستوى الدولي، وخاصة أوروبا الغربية، وتتمثل الملامح الظاهرة لهذه الأخطار في تصعيد النظام الحاكم في بلغراد للقصف المدفعي العنيف والشرس لأحياء المسلمين السكنية في سراييفو، في تجاهل غريب وعناد أشد غرابة لقرارات مجلس الأمن التي من شأنها إحداث آثار اقتصادية قاسية على الشعب ذاته في الصرب.

وما بدأ ينكشف تتضح أبعاده من مقاطعة المعارضة للانتخابات البرلمانية خلال الأيام الماضية، وتنديد الكنيسة الأرثوذكسية الصربية بالانتخابات، مع ملاحظة أن المذهب الديني للشعب الصربي هو الأرثوذكسي، وما أعلن في أوروبا من عدم شرعية هذه الانتخابات، وتظاهر عشرات الألوف من المواطنين مطالبين باستقالة رئيس جمهورية الصرب ميلوسفيتش.

واتضح أن الحزب الرئيسي الذي يدخل هذه الانتخابات هو الحزب الاشتراكي الحاكم، وأنه هو نفسه الحزب الشيوعي الذي غير اسمه.

وكانت بعثة أوروبية قد زارت الصرب أخيرا وعادت بنتيجة خلاصتها أن شروط إجراء انتخابات حرة وعادلة غير متوافرة نهائيا في الصرب.

وهذا الوضع هو الذي يحمل مؤشرات للخطر في هذه المنطقة، منها:
١ - تزايد جو الاحتجاج الداخلي على النظام واستمراره في الحكم، وتقوي من هذا الجو، الضغوط الدولية الشديدة على الصرب، والرفض العالمي لممارسات هذا النظام التي تخلو من أي تقدير للمسؤولية، أو لأحكام القانون الدولي ومبادئه.

٢ - أن ما يحدث قد أظهر أنه رغم هزيمة الأنظمة الشمولية في الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية، إلا أنه مازالت هناك جيوب لهذه الأنظمة ترفض التسليم، وتتمسك بالمقاومة، مستخدمة كل ما كان مكسبا لديها من عتاد حربي.

٣ - أن أوروبا ككل تواجه موقفا بالغ الدقة والحرص، فإما أن تحافظ على مبادئ أساسية قام عليها النظام الأوروبي خلال الخمسة والأربعين عاما الماضية، وهي عدم السماح بنجاح العدوان العرقي والتوسع الإقليمي، وإما أنها ستسمح بذلك في الصرب، وبذلك يواجه النظام الأوروبي الجديد أزمة، سوف تكون لها تأثيراتها على المستوى الأوروبي والدولي.

٤ - أما بالنسبة لانطلاق المخاطر إلى خارج حدود يوغسلافيا، فإن نجاح نزاعات العدوانية الصربية، سوف يلقي وقودا على موجات العدوانية والكراهية العرقية لدى أقليات كثيرة في كل أوروبا.

ولعل بدايات ذلك ستكون ضد الصرب أنفسهم، حيث صوت الأهالي في إقليم كوسوفو، اليوغسلافي، في استفتاء نظموا بشكل غير رسمي، على



بقلم: عاطف الغمري*



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانفصال عن سيطرة دولة الصرب التي تسيطر عليهم، مع ملاحظة أن غالبية الأهالي هناك هم من أصل الباني. ومعنى ذلك أنه في حالة حدوث صدام هناك بين الصرب والألبان، هو جر البانيا الفقيرة والمضطربة حاليا إلى مثل هذا النزاع، وعلى الرغم من محاولة حكام البانيا الحاليين الابتعاد عن المشاكل، إلا أن هذه الأحداث قد تفرض عليهم الحرب والمنازعات دون أن يكون لديهم خيار. كذلك فإن المجر أيضا ميدان محتمل لخروج مشاكل الصرب إليها عبر الحدود، ففي داخل إقليم قوفيودينا في الصرب، تعيش أقلية مجرية من ٤٠٠ ألف مجري، يشعرون بالخوف حول مستقبلهم في دولة الصرب التي تسيطر على حكامها طموحات لإنشاء «الصرب الكبرى»، التي يتم إخراج العناصر الأجنبية منها، وهو ما حدث بالفعل في المناطق الواقعة في كرواتيا، وفي البوسنة والهرسك التي استولت عليها ميليشيات وجنرالات الجيش الصربي. والذين احتلوا خلال العام الماضي ثلث كرواتيا، وثلثي البوسنة والهرسك. الموقف إذن يتجاوز حدود محاولات احتوائه، وي طرح أبعادا إضافية تتخطى إطار الحرب الصربية ضد كرواتيا والبوسنة والهرسك، وتشكل مخاطر تصل إلى المساس باستقرار أوروبا الغربية ذاتها، والنظام الأوروبي الذي يأتي بعد انتهاء الحرب الباردة، وهو ما يضع أوروبا قبل أي طرف دولي آخر أمام موقف بالغ الدقة يحتاج قرارا حيويا وحاسما.

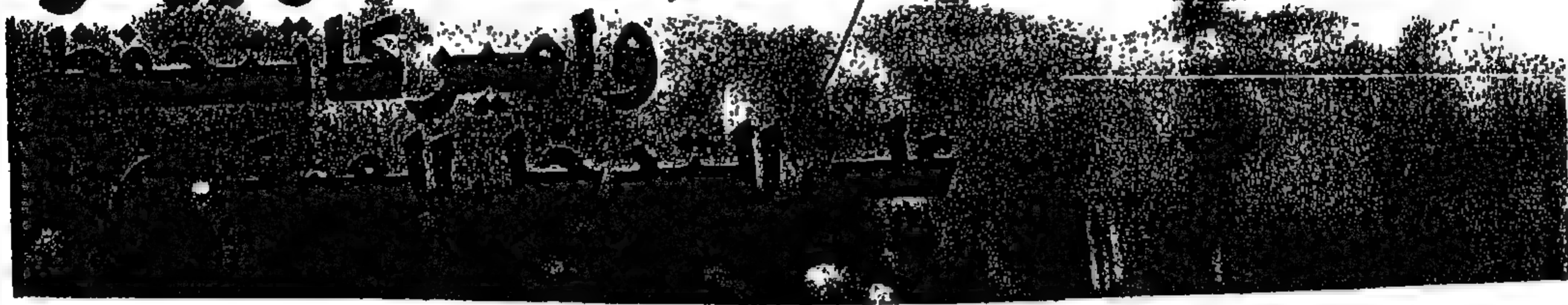
* نائب رئيس تحرير صحيفة الأهرام



المصدر : الحوادث

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اوروبيا تقف عاجزة امام مائسة سارايفو



بعد ان اختفى
مبرر وجود
يوغسلافيا محايدة:

واهم هذه الدول الجامعة للأقليات الدينية والقومية هي يوغوسلافيا التي تمتعت بنظام اشتراكي مستقل عن موسكو تحت قيادة المناضل ضد النازية تيتو، الذي هو من اصل كرواتي، وقد عرف كيف يقيم في يوغوسلافيا نظاماً اتحادياً محايداً عن الصراعات بين الشرق والغرب، اي محايداً في الحرب الباردة بين الرأسمالية والشيوعية. اما اليوم، فبعد زوال الدولة الاشتراكية الكبرى في الاتحاد السوفياتي وبعد تراجع الصراع الدولي المفتوح بين الشرق والغرب وتحول الصراع فعلاً الى نوع الصراع الخفي بين الغرب والغرب: اي بين الغرب الليبرالي الرأسمالي على النمط الاميركي وفقاً للخط الريفاني، والغرب الاوروبي الرأسمالي الاجتماعي الذي يعمل على توزيع قدر كبير من رفاهية النظام الليبرالي على اكبر قسم

الاحطار تتهدد اوروبا، والالغام في دربها اصبحت كثيرة والانفجارات المرتقبة تلوح في الافق. فبينما كان يامل قادة اوروبا الغربية انهاء الخطوات المؤيدة الى التوحيد المالي قبل نهاية العام الجاري جاء الاستفتاء الدانيماركي على معاهدة ماستريخت وكأنه الصدمة لتعيد الوعي الى الذين عاشوا على احلام الوحدة الاوروبية ربحاً من الزمن. ان الرفض الدانيماركي يعني فيما يعنيه رفض الخضوع للقوى الكبرى الاوروبية. وهذا له دلالة فيما يتعلق ب بروز القوميات الصغيرة والاقليات المختلفة، وخصوصاً الدينية منها، التي حاولت اوروبا في التنظيم الذي كرسه بعد الحرب العالمية الثانية، ان تطمسها من خلال تكوين دول كبرى جامعة لقوميات متعددة.





المصدر : الحوادث

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من السكان.

اذن في هذا الصراع الخفي الذي هو من مرشح لان يطول لم يعد هناك من مبرر لوجود يوغوسلافيا «المحايدة». هذا طبعاً الاطار العام للمسألة اليوغوسلافية، يضاف اليها الاحقاد والتجاوزات والمجازر التي قامت بها الاقليات اليوغوسلافية قاطبة دون اي استثناء. ازاء هذا الوضع بدت الدول الأوروبية عاجزة عن ايجاد حل يتفق عليه الجميع لانهاء العنف وتجنيد أوروبا كلها آلاف بل وملايين النازحين.

ومنذ البداية، وقع الخلاف بين الدولتين الأوروبيتين الأساسيتين، ألمانيا وفرنسا، بينما كانت الأولى تريد تفكيك يوغوسلافيا وقد سارعت للاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا، كانت الثانية تريد تأجيل الحكم على يوغوسلافيا بالزوال تمهيداً لاعطاء بعض الوقت من أجل المحاولة مجدداً للحفاظ على وحدة يوغوسلافيا في اطار وحدة رديفة للوحدة الأوروبية وتشمل معظم شعوب أوروبا الوسطى التي تخلصت من الانظمة الشيوعية واخذت تتجه نحو الدخول في اطار الوحدة الأوروبية بشكل او باخر.

قد تكون فرنسا على حق من حيث ان شعول أوروبا الشرقية يلزمها بعض الوقت، على الصعيد الاقتصادي من أجل ان تنتظم امورها تمهيداً لدخولها الى الوحدة الأوروبية المرتقبة، فاستيعاب ألمانيا الشرقية وحدها من قبل ألمانيا الغربية اوقع هذه الأخيرة في مشاكل اقتصادية كبرى بدت انعكاساتها مؤخراً في الاضرابات العمالية وصعود اليمين المتطرف في الانتخابات المحلية.

اما وقد سارت الأمور بعكس ما هو مخطط لها، فكيف بالامكان مواجهتها للحد من تأثيراتها السلبية؟ لقد تفاقمت الأمور في يوغوسلافيا. فبعد الاعتراف بكرواتية وسلوفينيا نشأت مشكلة البوسنة والهرسك، وهي جمهورية يسكنها شعباً البوسنة والهرسك الى جانب اقلية أخرى كرواتية وصربية. عملت دول أوروبا الغربية على ايقاف الحرب الاهلية في تلك الجمهورية بين الصربيين من جهة والبوسنة والهرسك والكرواتيين من جهة أخرى. وجرى الاعتراف بجمهورية البوسنة والهرسك كدولة مستقلة، ودعيت الأمم المتحدة بناء على التدخل الاميركي، الذي اصبح علنياً بعد ان كان سرياً من وراء الكواليس، الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بايقاف الحرب وردع المعتدين على هذه الجمهورية الفتية.

وتجدر الإشارة هنا الى ان تركيا التي تربطها بشعب البوسنة والهرسك الاسلامي روابط دينية، هددت بالتدخل لمساعدته ضد الصربيين، هذا وقد حثت الولايات المتحدة مجلس الأمن على اتخاذ قرار بفرض العقوبات على صربيا والجبل الأسود اللذين يشكلان وحدهما حالياً الاتحاد اليوغوسلافي. وعندما صوت مجلس الأمن على هذه العقوبات التي تتلخص بفرض الحظر الاقتصادي والدبلوماسي الشامل على بلغراد، بدات الذكرى تعود الى سيناريو أزمة الخليج لان الحظر انذاك تدعم بالعملية

العسكرية، فهل بالامكان القيام بمثل هذه العملية في البلقان؟ هذا امر مشكوك فيه لان فرض العقوبات على صربيا جاء في اطار صراع خفي اوروبي - اميركي ولا يُرجى بأن يذهب مجلس الأمن الى ابعد من ذلك، فالولايات المتحدة قد اعلنت بلسان الرئيس بوش انها لا تزال تعارض التدخل العسكري الخارجي في يوغوسلافيا.

ولكن هذا الموقف الاميركي لم يمنع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر من مهاجمة الأوروبيين، على هامش مؤتمر لشبونة الدولي الذي عقد في ٢٤ ايار (مايو) الماضي، لعدم قدرتهم على حل النزاع الدائر في البلقان. كانت الولايات المتحدة في البداية عازمة على عدم التدخل، وفي تموز (يوليو) العام الماضي زار جيمس بيكر بلغراد وابلغها ان اميركا تحرص على وحدة يوغوسلافيا.. الا ان الولايات المتحدة اضطرت للاعتراف فيما بعد بسلوفينيا وكرواتيا اسوة بالاوروبيين. ولكن قلاً ذلك سكوت ملفت، لا سيما وان جورج بوش في حملته الانتخابية لا يريد ان يعطي الانطباع بأنه يريد الاهتمام بالخارج اكثر من اهتمامه بالامور الداخلية.

ولكن ازاء التردد الأوروبي والضغط الاميركي الداخلية التي اخذت تتسارع حول النظام الدولي الجديد وفعاليته في مثل هذه الازمات، حدث تحول ملفت من قبل الولايات المتحدة، وكأنه تعمد لاغاية الاوروبيين، فجيمس بيكر له حساباته الخاصة مع الفرنسيين والالمان الذين يحاولون التقليل من الهيمنة الاميركية في أوروبا او تكوين نواة الجيش الأوروبي المتعدد الجنسيات، وهذا الامر منفصل عن ساراييفو، لان الاميركيين جاؤا الى اجتماع دورة وزراء الدفاع لحلف شمالي الاطلسي بنية ايقاف المبادرة الدفاعية الفرنسية - الألمانية، هذا وقد استطاعت الولايات المتحدة منع بعض الدول الأوروبية من المشاركة في الجيش الأوروبي، كما ان مستشار الرئيس بوش لمسائل الأمن برينت سكاوكروفت قد ارسل للمستشار الألماني هلموت كول تحذيراً واضحاً مذكراً اياه بواجبات ألمانيا تجاه حلف الاطلسي، ولكن لا يمكن طلب اشيء لصالح حلف الاطلسي الذي تسيطر عليه اميركا من أجل ضمان الأمن في أوروبا، ومن جهة أخرى عدم القيام بأي عمل عندما تبدأ أوروبا بالاحتراق. كذلك لا يجوز الاعتراض على الفرقة العسكرية المشتركة واتهام الاوروبيين بالعجز عن اعادة النظام الى البوسنة والهرسك او الى كرواتيا.

اذن كان قرار مجلس الأمن بفرض العقوبات على صربيا مخرجاً ملائماً وتحولاً مذهباً في الدبلوماسية، ولكن يجب انتظار فعالية هذه العقوبات لتحقيق ما اذا كان الرئيس بوش مستعداً، وسط الحملة الانتخابية، للذهاب الى ابعد من ذلك. سيكون الحظر التجاري بالطبع، كارثة بالنسبة للاقتصاد الصربي ولكن هذا لا يمنع صربيا من الاستمرار في الحياة، فهي تكاد تكفي نفسها على الصعيد الغذائي وتنتج ٢٠ بالمائة من النفط الذي تستهلكه. ومن جهة



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

السويسريين وجرح اثنان آخران. لم تكن مسؤولية الصليب الاحمر الدولي هايدي هوبير تتوقع ان تصل الامور الى هذا الحد من السوء عندما بادرت الى افتتاح مركز في العاصمة البوسنية في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩١. فالحرب كانت لا تزال بعيدة عن تلك المدينة التي يعيش فيها الكرواتيون والصربيون والمسلمون في وئام تام وحيث كانت معظم عقود الزواج مختلطة. لقد كان يسود الانطباع بان اهالي ساراييفو اناس منفتحون ذهنياً ومتعلقون لا يتأثرون بالاحقاد التي خلفتها الحرب. وحتى عندما دقت الحرب ابواب ساراييفو في اذار (مارس) الماضي ظن الاهالي بان مدينتهم سوف تستثنى من هذا الجحيم لانه من المستحيل اجراء فرز حقيقي بين السكان.

ولكن هذا الاعتقاد سرعان ما تبخر: ففي بداية نيسان (ابريل) احتلت الميليشيات الصربية المرتفعات المشرقة على ساراييفو وبدأ القصف ينهال على السكان من دون تمييز. كما احتلت تلك الميليشيات احياء بكاملها واجبرت الناس على النزوح. وقد اصبح من المستحيل على رجال الصليب الاحمر الدخول الى هذه الاحياء لتقديم الاسعافات الضرورية لان النار كانت تطلق على كل ما يتحرك وحتى على سيارات الصليب الاحمر التي تحمل الجرحى. ولم تتوان الميليشيات الصربية من احتجاز قوافل النازحين من النساء والاطفال طالبة بالمقابل اطلاق سراح قناصتها الذين بقي القبض عليهم وتوقيف المؤن للثكنات العسكرية الصربية المحاصرة داخل المدينة. حتى فريق اطباء بلا حدود، اضطر للانسحاب من هذه المدينة، وهي المرة الاولى منذ انشاء هذه المنظمة الانسانية الفرنسية قبل عشرين عاماً، التي يضطر فيها فريقها لاتخاذ مثل هذا القرار.

هذه الحالة التي تعيشها ساراييفو فريدة من نوعها، وكان الامور تجري خارج اطار المدينة تماماً، وكأننا كما تقول هايدي هوبير، في كوكب آخر او في القرون الوسطى وليس في أوروبا ارض الحضارة. او كما يقول روني برومان رئيس منظمة اطباء بلا حدود: نحن امام سياسة مقصودة تهدف للاعتداء على الفرق الانسانية وكان المطلوب ازالة شهود العيان اكانوا اطباء ام صحافيين. هذا ويشكك برومان بفعالية الحظر المفروض على صربيا لانه لا يطاق الا المحرومين وقد يحدث ردود فعل من التماسك بين السكان مما يجعل التفاوض المحتمل اكثر صعوبة في المستقبل. لذلك يفضل برومان وضع قوات فصل بين الاطراف المتنازعة قوية بما يكفي لفرض ايقاف المعارك. فاوروبا برأيه: مسؤولية عما يجري في يوغوسلافيا عامة وفي ساراييفو خاصة، وعليها ان تسعى بكل قواها لايقاف هذه المجزرة الرهيبة التي تجري على ابوابها، قبل ان تصل اليها ملايين المهاجرين الهاربين من جحيم المعارك العنيفة.

باريس - «الحوادث»

اخرى من الصعب اقفال الحدود بشكل محكم، وخصوصا الحدود مع رومانيا واليونان. فالذي يامله الدبلوماسيون هو التأثير النفسي للعقوبات على السكان الصربيين انفسهم، لان الكثيرين مقتنعون بان الوسيلة الوحيدة للخروج من المأزق هي التوصل الى اسقاط الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش. ولكن المعارضين لنظامه ضعفاء ومنقسمون ولا يعرفون ماذا يريدون: فالبعض يريدون اعادة النظام الملكي والبعض الآخر يحاول احياء ذكرى درازا ديهالوفيتش الذي اعدمه ثيو عام ١٩٤٦ ومعظم هؤلاء يشكلون حالياً الميليشيا التي تجتاح البوسنة. اما المعارضة الديمقراطية الحقيقية فلا تزال ضعيفة جداً، بالرغم من ان الكنيسة الارثوذكسية العرقية قد ادانت الحكومة، ولكن التساؤل الذي لا بد منه هو، اين هي مسؤولية الحكومة الصربية في هذه الحرب؟ هل باستطاعة هذه الحكومة السيطرة على التشكيلات المسلحة التي تنشر الموت في جميع المناطق التي تحيط بصربيا وتزهق حتى بعض القادة العسكريين.

الا ان المجزرة التي اراد قرار مجلس الامن ايقافها بفرض الحظر الاقتصادي سوف تستمر لبضعة اسابيع، وربما تتسع لاكثر من ذلك قبل ان تفعل العقوبات فعلها. ولكن هل بالامكان توقع عملية عسكرية لايقاف هذه الحرب؟ ليست لأوروبا امكانية عسكرية للتدخل الا من خلال حلف شمالي الأطلسي الذي تشارك فيه الولايات المتحدة، وهذه الأخيرة لا تزال تتحفظ على التدخل العسكري في يوغوسلافيا لاسباب متعددة: اهمها طبيعة الارض في أوروبا تختلف عن طبيعة الارض في الخليج، فهي لا تسمح بحرية الحركة العسكرية، كما ان المواجهة لن تكون مع جيش نظامي، دائماً مع عصابات متنوعة، فلا يكفي ضرب الآلة العسكرية الى نوع من الفرق فيما يشبه الرمال المتحركة وسيكون السيناريو اقرب الى حرب افغانستان منه الى حرب الخليج. لا احد اذن، لا الاوروبيون ولا الاميركيون، يريد التورط في مثل هذه الحرب المغامرة. الا ان التدخل العسكري الوحيد الممكن هو اجراء بعض العمليات المحدودة لتأمين المساعدات الانسانية او لخلق منطقة عازلة حول ساراييفو.

اما من الناحية السياسية فلا يوجد اي مخطط في الافق يمكن فرضه على المتصارعين في حال نجاح العملية العسكرية. وهذا يمنع الحكومات من ارسال جنودها للموت فقط من اجل ساراييفو التي تسوء الاحوال فيها يوماً بعد يوم بانتظار الحل المنشود والتعقل الموعود. لقد اشتد حصار القوات الصربية على عاصمة البوسنة، الهرسك بشكل لم يسبق له مثيل في الحروب، بحيث لم يعد بإمكان المساعدات الانسانية والطبية الوصول الى ساراييفو، مما دفع اللجنة الدولية للصليب الاحمر ايقاف عملها بعد ان تعرضت قافلة لها لقصف مركز من قبل القوات الصربية، قتل فيه احد عناصرها



المصدر: **الأسبوع**

٢٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

القوات الصربية تجدد قصف سراييفو بالصواريخ تعطل فتح المطار والسكان بدأوا يأكلون الحشائش

للامم المتحدة على التقهقر عن مطار سراييفو وتأخير العمل على فتح ممرات الهبوط في المطار وتجهيزها لاستقبال رحلات الاغاثة الجوية .

وكانت بعثة اغاثة مؤقتة قد وصلت إلى مطار سراييفو وتضم ٣١ مربة تحمل ١٢٠ طناً من الاغذية والادوية واللايس إلى سكان المدينة الذين ذكرت الانباء انهم بدأوا في اكل الحشائش للبقاء على قيد الحياة .

وقد دعا لورد كارينجتون مبعوث المجموعة الأوروبية للسلام في يوجوسلافيا إلى عقد مؤتمر طارئ يضم رؤساء الصرب والبوسنة والهرسك وكرواتيا يوم الثلاثاء القادم بمدينة ستراسبورج في محاولة لمنع نشوب حرب شاملة .

سراييفو - وكالات الانباء - تعرضت مدينة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك من جديد للقصف المدفعي من جانب الميليشيات الصربية صباح أمس في الوقت الذي عبر فيه مسئولون في الأمم المتحدة عن أملهم في احياء الاتفاق الخاص بإعادة فتح مطار المدينة بعد وصول ٨٣ شخصاً من قوات حفظ السلام إلى المطار للتمهيد لإقامة جسر جوي لاغاثة ٣٠٠ ألف شخص يواجهون خطر الموت جوعاً .

وذكرت الانباء انه رغم الهدوء النسبي الذي خيم على سراييفو أمس الأول إلا أن القوات الصربية عادت وأمطرت منطقة دوبرينيا بالصواريخ وقذائف المدفعية ، وادت هذه القذائف إلى اجبار عريتين تابعتين



المصدر : أهرام حسان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

خطة صديق

الإبادة .. للمسلمين !

☆ هذا الذي يجري في البوسنة والهرسك من عمليات ذبح وقتل وطرده وتشريد واعتداء على حرمة وممتلكات المسلمين .. لهو أبشع عدوان ضد الإسلام منذ بعث محمد عليه الصلاة والسلام بالإسلام إلى يومنا هذا !

ولقد وصفت جريدة التليمز اللندنية ما يحدث في البوسنة والهرسك بأنه مجزرة حقيقية قد تم التخطيط لها منذ زمن بعيد لإبادة كل السكان المسلمين وقطع دابرهم من على وجه الأرض .. وقد جاءت الفرصة بتفكك الدولة اليوجوسلافية .. ليضرب الصرب ضربتهم بقيادة رادوخان كارادزيتش زعيم الصربيين و « جزار البلقان » كما تصفه جريدة التليمز الأمريكية في عددها الأخير !

وقد وجه الشيخ سيفكو عمر يازك مفتي المسلمين في كرواتيا نداء إلى العالم الإسلامي لانتقاد المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك من المذابح الجماعية التي يتعرضون لها من قبل الميليشيات الصربية وبمساندة الجيش اليوجوسلافي الذي يسيطر عليه الصرب .. وقال الشيخ عمر يازك إن آثار الحرب الشرسة ضد المسلمين يمكن مشاهدتها في كل مكان .. حتى العاصمة سراييفو تحولت إلى اطلال وخرائب .. ولم يعد هناك مسجد واحد لم تصبه المدافع الصربية .

وقال مفتي كرواتيا : إن الجرائم البشعة التي ترتكبها الميليشيات الصربية ضد المسلمين لم يسبق لها مثيل « انني اتشد المسلمين في جميع أنحاء العالم الإسلامي أن ينقذونا من عملية الإبادة الكاملة التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة والهرسك حتى يمكننا الصمود أمام هذا العدوان البربري » ..

هذا النداء وجهه مفتي كرواتيا لكل العالم الإسلامي يتحرك .. وبدلاً من الكلام والخطب والانشيد والادانة أن يرسلوا اليهم المساعدات المالية والغذائية والدوائية التي تمكنهم من الصمود حتى لا يجيء يوم لا يبقى للإسلام قائمة في أوروبا كلها باعتبار أن هذه الدولة المسلمة هي آخر ما بقي للإسلام والمسلمين في شبه جزيرة البلقان !

لا يكفي أيها السادة اداة مجلس الأمن الذي يتحرك بناء على أوامر عليا غربية .. وإذا كانت أمريكا مصلحة خاصة في هذه الحرب الدائرة بين الصرب من جهة والمسلمين والكروات من جهة أخرى .. لا نلظ في البوسنة والهرسك ولا مصالح حيوية فلماذا تتدخل أمريكا ملأماً قرار مجلس الأمن لم يدخل ضمنه البند السابع الذي يسمح بتدخل قوات أمريكية وعالمية باسم الشرعية الدولية كما حدث في قرارات اداة العراق في حرب الخليج ؟

أيها المسلمون .. إذا لم نتحرك الآن .. متى نتحرك إذن ؟ .. بعد خراب دولة الإسلام في جزيرة البلقان ؟ □

عزت السعدني



المصدر : الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

الجمهورية تقول:

نتائج ايجابية

× × أكدت دول منظمة المؤتمر الاسلامي - في مؤتمرها الطارىء وقوفها بقوة بجوار شعب البوسنة والهرسك ونضاله المشروع لاستكمال استقلاله وايقاف الاعمال الوحشية التي ترتكبها ميليشيات الصرب وقوات الجيش اليوغسلافي .

طالب وزراء الخارجية مجلس الامن الدولي بدراسة امكانيات اتخاذ المزيد من الاجراءات وفقا للباب السابع من الميثاق ومن بينها التدخل العسكري في ضوء اصرار الجانب الصربي على تصعيد المواقف مما ادى الى تهيار وقف اطلاق النار وعدم تمكن مراقبي الامم المتحدة من تأمين وصول المساعدات الانسانية .

× × اعتبر المراقبون مبادرة المؤتمر الاسلامي ايجابية وتعكس الاحساس بالمسئولية وتواصل التضامن الاسلامي .. سواء بسرعة ترتيب الاجتماع وسط الاحداث الساخنة او الاعلان عن برنامج مشترك بين المنظمة والبنك الاسلامي للتنمية بدعم تقديم المساعدات الانسانية العاجلة لحكومة وشعب البوسنة . بالاضافة الى اعتراف دول المؤتمر بجمهورية البوسنة والدعوة الى ايقاف الاعتراف بالدولة اليوغسلافية الجديدة حتى نضع حدا للعدوان .

× × وصف عمرو موسى وزير الخارجية المؤتمر بأنه كان ناجحا .. كما اشاد وزير خارجية البوسنة بالدور الفعال الذي قامت به مصر لمساندة بلاده على الصعيدين السياسي والانساني .. وحدد ملامح المرحلة القادمة

في مواصلة الاتصالات مع دول العالم من اجل وضع حد للعدوان المتزايد ضد شعب البوسنة والهرسك بشقيه المسلم وغير المسلم .. وهي مهمة من المؤكد ان تنهض بها الدول الاسلامية المشاركة في المؤتمر .. والتي لم تنسها مجازر البوسنة التأكيد على ضرورة انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وايقاف اعتداءاتها عليها وايضا الانسحاب من الاراضي المحتلة والتسليم بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .. وهي نظرة شاملة تعكس حرص العالم الاسلامي على السلام والاستقرار بالمنطقة والعالم



المصدر : البوفيس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

مسلمو البوسنة والهرسك في

معسكرات «النازي الجديدة»

يتعرضون لأبشع أنواع التعذيب ..

وتفجير محلاتهم بعبوات ناسفة

سراييفو - بروكسل - وكالات الأنباء كشفت أمس مصادر في جمهورية البوسنة والهرسك، عن قيام الميليشيات الصربية بترحيل المسلمين إلى معسكرات تعذيب صربية. أكدت المصادر تعرض المسلمين في المعسكرات إلى تعذيب بشع يفوق أساليب معسكرات النازي في التعذيب. كما واصلت الميليشيات الصربية تفجير المحال التجارية للمسلمين في سراييفو، وانفجرت في مدينة بوسانسكي بيترو فانس التي تضم أغلبية مسلمة ٣ عبوات ناسفة. وأسفرت عن تدمير ٣ محال تجارية للمسلمين وكانت القوات الصربية قد دمرت منذ يومين ٨ محلات تجارية في نفس المنطقة وأصدر الصرب المسيطرون على المدينة قرارا بإغلاق المحال التجارية التي يملكها المسلمون كما أعلن المركز الصحفي بمدينة بنيا لوكا في البوسنة والهرسك، وفاة ١١ طفلا مسلما بسبب نقص مواد الإسعاف الأولية وأنابيب الأوكسجين واجتمع أمس على عزت بيجوفيتش رئيس هيئة رئاسة البوسنة والهرسك مع الجنرال الكندي لويس ميكنزي رئيس بعثة المراقبة التابعة للأمم المتحدة لبحث الإجراءات الخاصة بفتح المطار أمام امدادات الاغاثية واعرب «ميكنزي» عن امله في توقيع اتفاق بين الاطراف المتنازعة لسحب الأسلحة الثقيلة من محيط المطار، ووضعها تحت اشراف القوات الدولية. ودخلت أمس فرقة فنية تابعة للقوات الدولية المطار لاجراء فحص فني للمعدات. وتوقع «بيجوفيتش» فتح المطار الأسبوع القادم. وأكد ضرورة فتح المطار لأنقاذ ٣٠٠ ألف مسلم من سكان سراييفو عن طريق جسر جوي للامدادات الغذائية. كما وصلت إلى المطار برا مساعدات مؤقتة على شكل قافلة خيرية تحت رعاية فرنسا. وتضم ٣١ عربة تحمل ١٣٠ طنا من الطعام والدواء. وكان الهدوء النسبي قد ساد سراييفو المحاصرة أمس.

البقية ص ٢



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسلمو البوسنة والهرسك «بقية المنشور من ١»

امس وليم فان ايكلين سكرتير عام اتحاد أوروبا الغربية فرض حصار بحري ضد جمهورية الصرب والجبل الأسود ، لتعزيز العقوبات الدولية التي فرضتها الأمم المتحدة . أكد فان ايكلين ، دراسة اقتراح فرض الحصار البحري في إطار الدور العسكري الجديد لاتحاد أوروبا الغربية . ودعا إلى تشكيل أسطول أوروبي لفرض الحصار البحري في حالة صدور قرار من الأمم المتحدة . وكانت اجتماعات وزراء الدفاع والخارجية في اتحاد أوروبا الغربية قد بدأت امس في بون لتوقيع اتفاقية «بترسبرج» وتتيح الاتفاقية إرسال قوات للتدخل في النزاعات القائمة في المناطق المضطربة من العالم .

وتخلله بعض المعارك القصيرة والمتقطعة بالدفعية ، و أعلنت هيئة أركان الجيش اليوغسلافي امس استعداد الجيش للتدخل ضد أي مظاهرات شعبية معارضة لسياسات بلجراد . وزعم بيان الهيئة استعداد الجيش لوضع حد لأي فوضى تهدد الأمن في الاتحاد اليوغسلافي الجديد بين صربيا والجبل الأسود . كما زعم اعتزام رئيس هيئة الأركان اللقاء مع أحزاب المعارضة الصربية لتفادي أي نزاعات سياسية في صربيا . وصدر امس قرار بتعليق عضوية يوغسلافيا في المنظمة العامة للتعريف الجمركية (الجات) بسبب استمرار الاعتداءات الصربية على البوسنة والهرسك . وتوقع



المصدر : الشرق الأوسط (اللدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

المسرة

يكتبها اليوم
زهير الشق

الصرب والحدود غير المرئية

رواسب الحرب العالمية الاولى ما زالت تعيش في ضمير الشعوب الأوروبية.. والحرب العالمية الاولى كانت حرباً أوروبية - أوروبية.

من سراجيفو، عاصمة البوسنة والهرسك، انطلقت شرارة الحرب العالمية الاولى.. عندما أقدم شاب صربي على طعن ولي عهد النمسا الارشيدوق فرديناند.. وكرواتيا والبوسنة كانتا تتمتعان برعاية ألمانيا وحليفتهما النمسا.

وبطرس الاول ملك الصرب كان يتمتع بحماية فرنسا.. وانتهت الحرب العالمية الاولى، بانتصار الحلفاء فرنسا وحليفاتها بريطانيا العظمى، وفي مؤتمر الصلح يقسم الحلفاء لبطرس الاول ملك الصرب امبراطورية ضخمة.. ست قوميات تتكلم ست لغات، واصبح اسمها يوغوسلافيا.. وكان الاصح ان تسمى صربيا وممتلكاتها.

في عام ١٩٣٤ اغتال شاب كرواتي الملك الكسندر، ابن الملك بطرس الاول، في مرسيليا. وما قال احد ان الملك قد اغتاله احد مواطنيه او احد رعاياه.. وانما قالوا اغتاله شاب كرواتي، مثلما قيل قبل عشرين عاماً من ذلك الوقت بان الارشيدوق قد اغتاله شاب صربي.

لقد ازال مؤتمر الصلح الحدود بين تلك الدول.. ما عادت هناك مراكز للجوازات ولا للجمارك، وما عاد الصربي ولا المقدوني ولا الكرواتي.. اصبح المواطن اسمه، قانوناً، اليوغوسلافي. وفي الواقع، هل زالت تلك الحدود؟ الحدود بقيت ولكنها غير مرئية. تلك الحدود بقيت في ضمير الصربي وفي ضمير المقدوني.. والآخرين.

وفي عام ١٩٦٧، توحدت القدس.. ما عاد القانون الاسرائيلي يسمح بالقول بان هناك القدس العربية والقدس اليهودية او الشرقية والغربية.. او القدس القديمة والقدس الاخرى.. ولكن هل زالت الحدود فعلاً من ضمير الناس.. ضمير العربي وضمير الاسرائيلي؟

جاءت الحرب العالمية الثانية.. وانعقدت امال الكرواتين والآخرين على الخلاص من تحكم الصربيين فيما اذا انتصرت ألمانيا، وان تأخذ لهم الناز. واحتل الألمان جميع أوروبا.. وما كانت كرواتيا ولا البوسنة من مشاغلها العاجلة.. وانتهت هذه الحرب العالمية الثانية على ما اتفق عليه في يالطا.. وخضعت يوغوسلافيا جميعها للحكم الشيوعي.. وخاب الامل من جديد.

ثم ان (يوغوسلافيا) التي لم تستطع شعوبها ان تتعايش مع بعضها شقت عصا الطاعة على موسكو.. ذلك ان الحدود، غير المرئية، موجودة في ضمير هذه الشعوب بمن فيهم المارشال تيتو.

وعلى العكس، هناك ألمانيا الشرقية وألمانيا الغربية.. بعد الحرب العالمية الثانية. واتفاقية يالطا قسمت ألمانيا. وصارت هناك حدود.. والعالم مختلف، هنا العالم الشيوعي وهناك العالم الحر. وصار ينتقل في كل يوم أربعة آلاف ألماني من الشرقية للغربية. ما سألهم الغربية اين جوازات سفركم، وانما قبلوهم لانهم ألمان. ثم اقيم جدار برلين وصارت الحدود بين ألمانيا الشرقية والآخرى الغربية امنع حدود في التاريخ. واصبح من يحاول تسلق الجدار عرضة للتلقي رصاص حراس الحدود في الشرقية.. اصبح اجتياز الحدود يؤدي الى الموت.. ومات الكثيرون.

وهذه الحدود المعترف بها من جميع دول العالم والمنظمات الدولية.. وألمانيا الشرقية أصبحت دولة الامبراطورية الشيوعية.. هذه الحدود المرئية (جدا) هل تمكنت من ان تعيش في ضمير الشعب الألماني؟.. أبدا.. وعندما سقط جدار برلين، عادت ألمانيا الشرقية الى الغربية والعكس صحيح. ومن الناحية العملية خسر كل ألماني في الغربية ثلث دخله وثروته لأنه قبل ان يتحمل مع الألمان في الشرقية أوزار الشيوعية خلال خمسة واربعين عاماً.

وهناك في يوغوسلافيا.. حيث ازالوا الحدود منذ سبعين عاماً.. عندما سقط جدار برلين، عادت الحدود لتوضع من جديد، لأنها ما زالت حية في ضمير الشعب يتوارثها جيلاً بعد جيل.

وما زالت عقلية الصربي، التي كانت للملك بطرس الاول، تتحكم في ضمير كل صربي حتى الآن، هي عقلية التحكم.. والا ما هو تفسير الاتفاق الصربي - الصربي، بين الماركسي الصربي والفاشيستي الصربي على المشاورة على قصف الأحياء وتجمعات الناس في سراجيفو وفي مدن كرواتيا؟ كم بلغ عدد القتلى حتى الآن؟ وأوروبا (الموحدة) تتفرج.



المصدر : **الأمم المتحدة** **رام**

٢١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قذائف الهاون تتساقط كالمطر على سراييفو تعثر عمليات فتح المطار والإغاثة بسبب القصف المتواصل

سراييفو - وكالات الأنباء - واصلت القوات الصربية المتحصنة بالجبال المحيطة بسراييفو عاصمة البوسنة والهرسك ، قصف المدينة أمس على الرغم من الاتفاق الذي وقع مؤخراً للعمل على إعادة فتح مطار سراييفو . وقد أدى القصف إلى إعاقة عمليات إمداد المطار للتشغيل من جديد ، والتي تشرف عليها الأمم المتحدة .

وقد جاء ذلك بعد أن أدى استمرار القصف والمعارك في شوارع المدينة إلى مصرع المئات في أماكن مختلفة . وذكر المراسلون أن قذائف الهاون كانت تتساقط كالمطر على سراييفو خلال الليل ، وأنها مازالت مستمرة ، على الرغم من الاتفاق الذي تم التوصل إليه يوم الجمعة الماضي ، ويقضى بتسليم مطار سراييفو إلى قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وسحب القوات الصربية بعيداً عن مرمى المطار خلال ساعات .

وذكر مسئولو قوات الأمم المتحدة أنه قد يتم إعادة فتح المطار اليوم بشرط أن تخف حدة الاشتباكات والقصف ، إلا أن البريجادير جنرال لويس ماكززي قائد قوات حفظ السلام في سراييفو ، قال إن استمرار القتال على هذا النحو يمثل استفزازاً فوق الحد ، لأنه يمنع الانتهاء من الخطوات النهائية لإعادة فتح المطار .

وأضاف المسئولون أن قوات الأمم المتحدة ستبدأ في مراقبة الاشتباكات في سراييفو اعتباراً من اليوم ، وستقدم تقريراً عن أي اعتداء ، إلى مجلس الأمن الدولي .

وأشار المراقبون إلى أن استمرار تأخير إعادة فتح مطار سراييفو يزيد من عدد الضحايا بين سكان المدينة البالغ عددهم نحو ٣٠٠ ألف شخص والذين يتعرضون للموت جوعاً بسبب نفاد المخزون من الطعام والشراب ، خاصة بعد أن بدأ البعض مضطراً في تناول الحشائش كغذاء .

ومما يذكر أن الهدف الرئيسي من إعادة فتح المطار هو تمكين الجهات الدولية من إرسال معونات وإمدادات إغاثة ، لانقاذ سكان البوسنة من الموت جوعاً .



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

الأمم المتحدة توقف

جميع أنشطتها في سراييفو

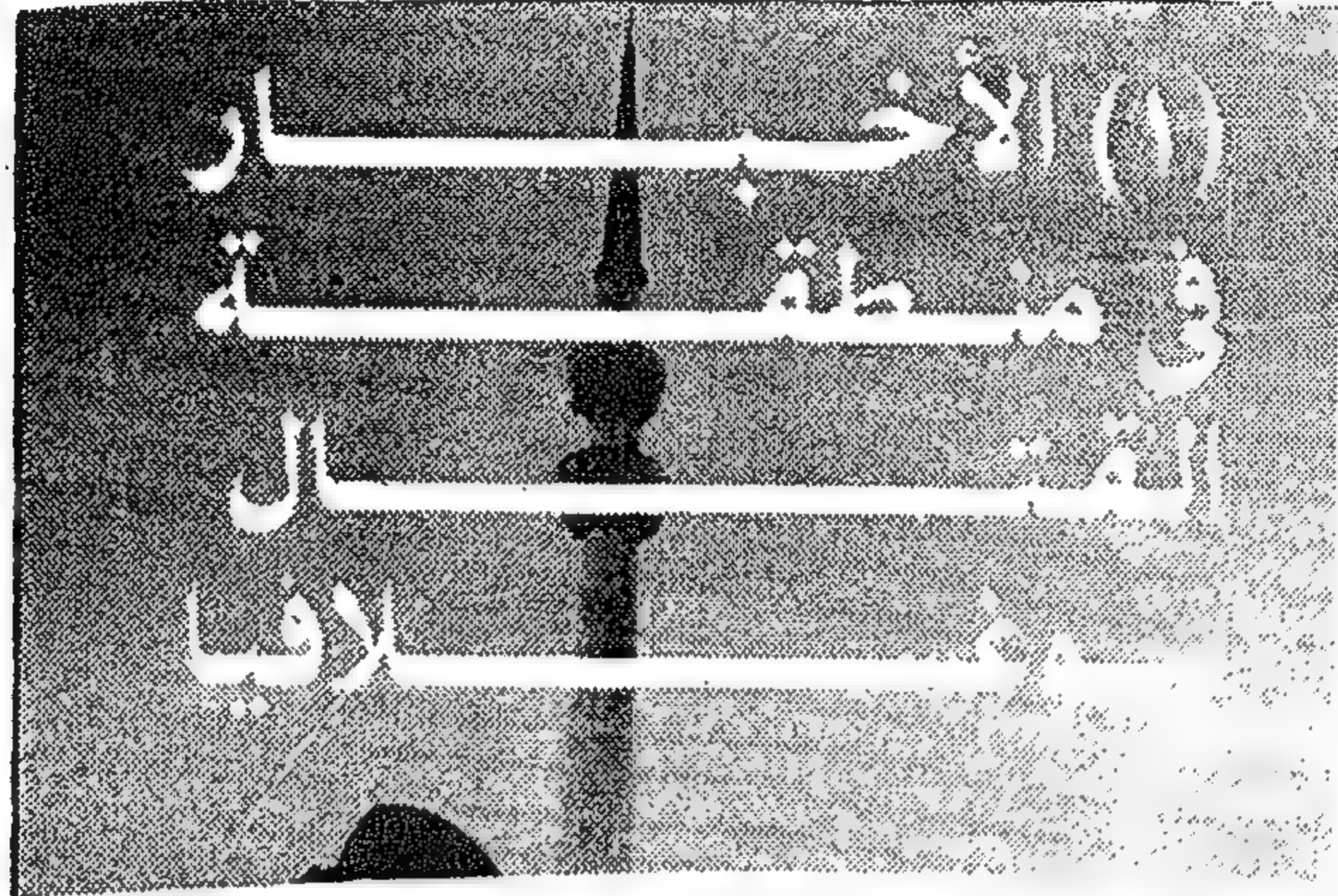
سراييفو - وكالات الأنباء - قررت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في مدينة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك وقف جميع أنشطتها في المدينة وحذرت من أنها قد تنسحب ما لم يتم التوصل لاتفاق وقف إطلاق نار دائم في غضون ٤٨ ساعة .

[تفاصيل أخرى ص ٤]



المصدر: الأخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ يونيو ١٩٩٢



قوات الصرب تحرق سر ايفو

لمنع قوات الأمم المتحدة من دخول المطار
ميليشيات الصرب تمتص دماء

المسلمين احياء لعلاج جرحاهم !

كروا تيا تساعد المسلمين وعينها

على نصف البوسنة والهرسك !



المصدر : الأخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

عاشت بعثة « الاخبار » حوالى اسبوعين داخل مناطق القتال في البوسنة والهرسك .. رافقت المجاهدين والمقاتلين في رحلاتهم الى مواقع الصرب وحدود العاصمة سراييفو .. وشهدت عمليات حربية وتبادلا مكثفا لاطلاق النيران ورات عشرات البيوت المهتمة والمساجد والكنائس التي أصابتها مدفعية الصرب القوية .. وكادت تتعرض للموت في أحد هذه المواقع عند منطقة (درينتا) عندما اصطحبت إحدى فرق القوات الشعبية في هجومها على مواقع الصرب داخل الجبال فاطلق الصرب نيران مدافعهم الثقيلة مما أسفر عن مصرع أربعة من المجاهدين وهدم بعض منازل المنطقة .

رسالة البوسنة والهرسك

واستمعت الى حكايات ومأس لم يعرفها التاريخ الانساني من قبل أمهات يرغمن على قتل أولادهن .. نساء حوامل تبقر بطونهن حتى لا يولد طفل مسلم جديد .. فتيات وزوجات يغتصبن أمام آبائهن وأزواجهن .



يكتبها :

فوزى شعيان

مئات القصص والمآسي الانسانية استمعت اليها (الاخبار) خلال رحلتها الطويلة من المهاجرين واللاجئين الى مناطق كرواتيا قامت بإرتكابها قوات الصرب .. قامت بتصفية دماء البعض وهم احياء لكي تستولى على دمائهم لإرسالها الى مستشفياتهم لعلاج جراحهم . هدمت مساجد وكنائس للمسيحيين الكروات الكاثوليك .

الثقيلة والمضادة للدبابات والموجودة في المناطق المتاخمة لحدود الكروات حتى إذا وقعت الفريسة سهل تقسيم الأرض بحكم القوة ووضع اليد الفعلي .

نطالب بالسلاح

هذه الملاحظة أسرت بها الى قائد المقاومة الشعبية في البوسنة (أروين بوهار) . وقال الرجل في هدوء .. ليس أمامنا من خيار آخر ... فنحن بدون سلاح ونحارب بما نحصل عليه من أسلحة ضعيفة من الكروات وبالسلاح الأبيض وبما نحصل عليه من العدو الصربي .. وليس أمامنا سوى أن نقبل بالوضع الراهن مؤقتا حتى نركز كل جهودنا في وقف زحف الصرب على

لقيادة القوات الشعبية في البوسنة . وقد لاحظت « الاخبار » الانتشار المكثف لقوات الكروات داخل أجزاء من أراضي البوسنة والهرسك وتمركزهم في مواقع استراتيجية داخل مخارج ومداخل المدن وفوق الجبال وداخل الانفاق والسهول .. وكان علم كرواتيا مرفوعا في كل مكان .. ومعظم أوكل نقاط التفتيش العسكرية والتي كانت تواجه البعثة وتقوم بتفتيش السيارة كانت كلها من الكروات .. وهذا يؤكد القول بأن الكروات يحاربون الصرب ويساعدون المسلمين وأعينهم على نصف البوسنة والهرسك في حالة هزيمة المسلمين .. أي أن الغنمة سوف تقسم مناصفة بين كاثوليك الكروات وأرثوذكس الصرب .. ويتضح ذلك من كثافة قوات الدفاع الكرواتية المدعمة بالطائرات والمدافع

بدأت رحلة « الاخبار » الى المنطقة الشمالية الغربية من البوسنة حيث تم تحرير أربع مدن هناك من الصرب وهي مدن (سيرفتنا - موريش - سافكابرود - سبرريود) واستغرقت الرحلة حوالى ١٦ ساعة تم خلالها قطع مسافة ٨٠٠ كيلو متر ومرت البعثة خلالها بمدن (دبروفتسا) ثم منطقة (ناشتسا) الجبلية ثم مدينة (لافسكوفا) وهي المدينة الحدودية والتي تفصل بين كرواتيا والبوسنة .. ثم انتقلت عبر نهر البوسنا الى منطقة بوسفا الحدودية وتسمى (بوسكا في برود) ومنها الى داخل البوسنة ومدينة درينتا حيث يعيش رجال المقاومة الشعبية وقائد المقاومة (أروين بوهار) والذي يعمل صحفيا ثم تفرغ



المصدر : الأخبـار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

بيوتنا وأرضنا وقتل أولادنا واغتصاب نسائنا .. ثم قال الرجل ان الكروات أيضا يواجهون نفس موقفنا فان الصرب يحتلون ثلث بلادهم أيضا .. أى أننا في الهم سواء .. والاختلاف بيننا أن الصرب يذبحون المسلمين ويحرقون بيوتهم في محاولة للإبادة التامة من الوجود .. ذلك أنهم لا يجدون من يدافع عنهم ويقف بجوارهم ويؤدهم بالسلاح القوي .. فنحن في حاجة الى مدافع ضد الدبابات والطائرات والى قنابل وكل وسائل الدفاع .. في حين أن المسيحيين الكروات يجدون من يدافع عنهم دائما وعندما ذبح الصرب بعض المسيحيين الكروات قامت الدنيا كلها وتحدث الرئيس الأمريكى بوش وكل رؤساء أوروبا وهددوا الصرب حتى توقفت المذابح .

وقال الرجل متفعلا .. اننى اطالب

كل الدول الاسلامية وخاصة الدول العربية بالسلاح والدواء قبل الطعام .. أننا في حاجة الى المساعدة السريعة والسريعة جدا قبل أن تختفى من الوجود دولة المسلمين في البوسنة والهرسك ويتشردوا في بقاع الأرض وتتكرر من جديد مأساة فلسطين ودولة اسرائيل .. قل لهم أن يساعدونا فوراً قبل أن تضيق دولة اسلامية أخرى .. ودخل المدن المحررة كانت هناك عشرات الدبابات المصلمة والتي تمكن رجال المقاومة من تدميرها .. كنا شاهدت البيوت المهدمة والتي حولها جنود الصرب الى أطلال .. واستمعت الى بطولات المقاتلين للدفاع عن هذه المنطقة .. الجندي (ناجى) تمكن من احراق دبابة وقتل من بها لكنهم أصابوه بطلق نارى فمات على الفور .. مجموعة من المقاتلين كونوا فريقا فدائيا وكانوا يهاجمون ميليشيات الصرب ليلا حتى قتلوا منهم عددا كبيرا بعدها تم تنظيم خطوط هجوم قوات الدفاع الشعبى بعد أن استولت على بنادق ومدافع وقنابل من الصرب وهجمت عليهم وتمكنت من ارجاعهم على الانسحاب من المنطقة الى الجبال العالية والجلاء عن المدن الأربع والتي احتلتها في الشمال العربى للبوسنة . ثم اتجهت (الأخبار) بعد ذلك الى المنطقة الشمالية الشرقية للبوسنة حيث الطريق الى سراييفو .. وقطعت الرحلة بالطائرة بين زغرب ومدينة اسبليت في ساعة وربع الساعة بعدها استقلت سيارة صغيرة لمدة حوالى ١٥ ساعة حتى مشارف العاصمة سراييفو

مرورا بمدن وقرى (ميغوريا - موستر - منطقة نهر درينا - زنيسا) .. وكانت البعثة على بعد ١٧ كيلومترا فقط من حدود المجر . وهذه المسافة في الظروف العادية تستغرق حوالى ثلاث ساعات ونصف الساعة بالسيارة ولكن ظروف الحرب واستيلاء قوات الصرب على بعض المواقع الهامة عن الطرق الرئيسية وفوق الجبال ارفع كل من يريد التوجه الى هذه المنطقة الى سلوك طريق شبه دائرى لكى يصل الى سراييفو

وفي الطريق الوعر والطويل قادتنا مجموعة المقاتلين الى مدينة (يابلانكا) وكل سكانها من المسلمين وقد شهدت مدينة يابلانكا مذبحه مروعة راح ضحيتها ربع مليون مسلم عقب الحرب العالمية الثانية عندما قامت ميليشيات الصرب المتطرفة (جتنيك) والكرواتية (استاشا) بذبح هذا العدد الكبير من المسلمين والقاء جثثهم في نهر (درينا) حتى تحولت مياه النهر الى اللون الاحمر من كثرة الدماء

بشائر المجاهدين

ونحن في الطريق الى مدينة (سبليت) والتي تبعد حوالى ستين كيلومترا عن العاصمة سراييفو كانت بشائر المجاهدين والمقاتلين من قوات الدفاع الشعبى للبوسنة والهرسك قد بدأت تظهر الى الوجود وتقف في الطرقات ومداخل القرى والمدن وفوق الجبال وترفع علم البوسنة والهرسك وتضع علامة الهلال والنجمة الاسلامية على صدرها .. وقال مرافقنا من هنا سوف تجد كثافة عددية كبيرة من المقاتلين وسوف تشعر بوجودهم في كل مكان وتحس بتحركاتهم وطلقات رصاصهم .. فهنا الخط الاول للدفاع عن مسلمى البوسنة والهرسك .. واعاد الرجل علينا السؤال الذى كرهه اكثر من مرة .. هل مازلت مصريين على دخول العاصمة سراييفو .. وقبل ان اعلن موافقتى السريعة كان زميل المصور مكرم جاد الكريم قد سبقنى

بذلك .. فقد كان يرغب في تصوير الممارك عن قرب .. ولم يجد الرجل امام إصرارنا الا السير في الطرقات الوعرة الجاتية بين الجبال لكى نأمن قدر المستطاع هجمات وقذائف الصرب ..

مساعدات لسراييفو

وكانت ترافقنا ايضا الشاحنات الكبيرة والتي تحمل الاغذية والطعام وبعض السلاح الى المقاتلين في سراييفو .. استوقفت سائق احدى الشاحنات اسمه (مراد) قادم من مدينة زغرب حيث المركز الرئيسى لتجميع مواد الاغاثة العالمية لمسلمى البوسنة والهرسك .. قال انه يقود السيارة منذ ١٤ ساعة وأن امامه يوما وبعض يوم لكى يصل الى سراييفو .. وهناك يتم توزيع عواد الشاحنة في سيارات صغيرة لكى تتفرق داخل العاصمة وتصل الى معظم المسلمين وحتى اذا سقط احداهما في ايدي قوات الصرب يمكن للآخرى الهروب منهم ..

قلت للرجل :

- وهل الطريق الى سراييفو مطمئن .. قال لا يوجد شيء مطمئن الآن في كل البوسنة والهرسك فالصرب يقتلون ويذبحون كل من يقابلهم من المسلمين وقد استولوا على شاحنات كثيرة من قبل .. ولكن لا بد لنا من المحاولة يوميا .. فاداً استولوا على شاحنة فبن هناك فرصة لهروب أخرى ..

ثم أظهر لي المقاتل سدع رشاش استولى عليه من احد جنود الصرب .. وقال معى الله ثم هذا السلاح .. وتركنا وانطلق بشاحنته تتبعه شاحنات أخرى كثيرة والاصرار والعزم على مواصلة القتال يرتسم على وجهه .

مأساة يشعة

وفي مدينة (ترافنك) على مشارف العاصمة سراييفو حدثت أبشع مأساة انسانية عرفها التاريخ الانساني كله .. فقد عثرت قوات المقاومة الشعبية بعد تمكنها من تحرير المدينة واجلاء الصرب عنها على الف جثة لرجال وساء وأطفال مصليين على الواح خشبية .. بعض هذه الجثث كان مقفوء العينين ومقطوع الايدي والارجل ومفتوح البطن على شكل صليب .. واما جثث النساء فقد قمن بقطع اثنائهن ورشق السكاكين والعصى في موضع العفة منهن .



الدولية وإن مهنته كانت حفظ السلام
نقط بين مصر وإسرائيل وليس الدخول
في حرب مع أى طرف منها .. وهكذا
هى مهمتنا هنا .. فلسنا طرفا في القتال
مع احد ..

وهكذا حالت النيران الكثيفة
واحتراق سراييفو الى عدم دخول
المدينة المشتعلة والتي كان يهرب منها
الآلاف يوميا حيث تنقلهم سيارات
هيئة الاغاثة (مرحمة) الى معسكرات

اللاجئين داخل
كرواتيا والى دول
أوروبا .. كما كان
الجرى من المقاتلين
يخرجون منها للعلاج
داخل مستشفى
مدينة (زانتا) والتي
تبعد حوالى ثلاثين
كيلومترا من سراييفو
بعد ان تهدمت كل
المستشفيات داخل
العاصمة وفى المناطق
الأخرى المجاورة
لها .

قتل الأطباء

ويقول محمد فيزاجك مدير
المستشفى في حديث للأخبار ان قوات
الصرب قتلت مجموعة كبيرة من
الأطباء المسلمين في المستشفيات
المجاورة في المنطقة كما أخذت اعدادا
كبيرة منهم كأسرى وايضا الممرضات
ربما لا جبارهم على العمل
بمستشفياتهم وعلاج مرضاهم
وجرحاهم بعد ان تمكن المقاتلون
المسلمون من شن هجمات كثيفة
وناحجة عليهم واصابة الكثير منهم ..

وقال ان مستشفى مدينة دوبي
القريبة من سراييفو قد دمرت بالكامل
وتم تسويتها بالأرض وكان بها جرحى
كثيرون وعدد كبير من الأطباء وهيئة
التعريض .. كما ان قوات الصرب
دخلت الى مستشفيات سراييفو
وأعدت على الأطباء المسلمين وطردت
الجرحى والمرضى واستولت عليها
لعلاج جرحاهم وهدمت بعض
المستشفيات التي لم تتمكن من
الاستيلاء عليها .

وأضاف محمد فيزاجك ان الأطباء
في اليوسنة والهرسك لم يقبضوا
روايتهم منذ اكثر من اربعة اشهر ومع
ذلك يعيشون حياتهم كلها داخل
المستشفى لعلاج الجرحى بعد ان
تهدمت كل المستشفيات الأخرى في
المنطقة وبذلك نخدم مرضى ١٢ مدينة
و ٢٠ قرية مجاورة بالإضافة الى جرحى
سراييفو أيضا .. وان كل ذلك لا يهم
لأننا نعمل من أجل انتصار
المسلمين في اليوسنة والهرسك وتكوين
دولتهم المستقلة .

سراييفو تحترق

وعلى مشارف مدينة سراييفو
عاصمة اليوسنة والهرسك توقفت
(الأخبار) على أمل الدخول الى المدينة
المحصرة ... وقد رفضت قوات
المقاومة الشعبية ان تصحبنا معها الى
داخل المدينة خوفا علينا ومن المؤكد
ايضا حتى لا نكون سببا في تعطيلها عن
تأدية مهنتها خاصة ان قوات الصرب
رفضت دخول قوات الامم المتحدة الى
مطار سراييفو وطلقت نيرانا كثيفة من
عداتها المتصوبة فوق قمم الجبال
التي تحاصر العاصمة فاشتعلت حرائق
كثيرة في العاصمة وتعلت النيران
وارتفع الدخان الكثيف

وبع اولى خيوط فجر يوم عيد
الاضحى المبارك كان كل شيء هادئ
في أرض المعركة داخل سراييفو ..
ووقع الصرب ان الموقف في ايديهم

فاطمنا الى ان قوات الامم المتحدة قد
تراجعت عن دخول المطار خوفا على
حياتها وتجنبنا للقذائف الثقيلة
المدفعية الصربية .. في هذه اللحظة -
وكما حدث يوم ٦ أكتوبر ١٩٩٢ في
مصر - هجمت قوات المقاومة الشعبية
في اليوسنة على القوات الصربية
واحدثت بها خسائر جسيمة ومات
منهم الكثير - حواري خمسائه كما قال
احد المقاتلين - وهرب الباقي بعيدا الى
الجبال وبذلك تمكن قوات المسلمين
من تحرير منطقة جديدة حول مطار
سراييفو وتمركزوا بها استعدادا لشن
هجوم جديد لتحرير المطار بالكامل .

قوات الامم المتحدة

وعقب نجاح هذا الهجوم تمكنت
قوات الامم المتحدة من دخول المطار
وبعض مناطق من حوله . وقد أدركت
قوات الصرب خطورة الموقف فجمعت
كل قوتها ومدافعها واطلقتها صوب

مطار سراييفو والمناطق المحيطة به في
حملة مكثفة استغرقت يومى الثلاثاء
والاربعاء، اناضيين مما حول المنطقة
الى شبه الجحيم ودعا قوات الامم
المتحدة الى التراجع عن احتلال المطار
وفتح امام حركة الملاحة الدولية ..
وان كان احد قادة القوات الدولية من
هولندا صرح لبعثة الاخبار بأن هذه
المعركة لن تحول دون دخول قوات
الامم المتحدة الى مطار سراييفو ..
وعندما سألته ولماذا لا تشاركون في
الدفاع عنه .. هز رأسه في تعجب وهو
يقول لقد جئنا لحفظ السلام وفتح
المطار امام حركة الملاحة الدولية وليس
الى القتال .. وقال انه أمضى سنة
اشهر في سيناء ضمن قوات الطوارئ

وقد عثر رجال المقاومة على مجموعة
من رؤوس المسلمين وقد تم وصلها عن
الاجساد . ويبدو ان ميليشيات
الصرب كانت تلعب بها مثل الكرة
والغريب ان من بين هذه الرؤوس
المقطوعة كانت هناك رؤوس لاطفال
صغار لم يتجاوزوا التاسعة من
العمر ..

وقالت لنا سيدة هاربة من جحيم
هذه المجزرة الانسانية واسمها
(عائشة) لقد جمعوا كل اهالى المدينة
في صفوف ثم اطلقوا عليهم النيران وقد
بدأوا بالشباب والرجال . اما الاطفال
والنساء فقد أتى امرهم بعد ذلك ..
حيث طلبوا من الامهات قتل ابنائهن
ومن كانت ترفض يقتلون اولادها
امام عينها ثم يقطعون رؤوسهم
ويطعنونها للام التي تصاب بالجثث ثم
يتركونها تجرى بعيدا الى اى مكان ..
وهم يضحكون ويسخرون منها ..
وروت عائشة كيف قتلوا ابنها الشاب
وزوجها امام عينها .. صرخت ..
توسلت اليهم لكنهم كان يضحكون منها
ثم تركوها تهرب بين الجبال
والقابات .. كان هدفهم الاساسى هو
قتل كل المسلمين وخاصة الرجال
والشباب حتى لا يبقى منهم احد يدافع
عن اليوسنة والهرسك ثم يتركون
النساء والاطفال الصغار على اساس
ان يهربوا الى اى بلد آخر ولا يعودوا
ابدا .

وبذلك تخلوا لهم المدن القرى
وتصبح فارغة من مكانها المسلمين

ليضعوا مكانهم سكانا من الصرب
بهدف تكوين قرى ومدن صربية داخل
أراضي اليوسنة لتكون خط دفاع لهم
وايضا بهدف تغيير الوضع الاجتماعى
للمنطقة .

لعب برؤوس القتلى

حدثتنا سيدة أخرى مسنة اسمها
(زهرة) كيف ان قوات الصرب بعد
ان ذبحت الرجال والشباب والاطفال
من اهالى المدينة وقطعوا رؤوس
بعضهم .. كيف أنهم كانوا يلعبون
برؤوس المسلمين ويقذفونها بأيديهم
الى بعضهم البعض وسط ضحكاتهم
وسخرياتهم وفرحتهم .. وأن ايديهم
كانت ملوثة بالدماء وملابسهم ومع ذلك
ظلوا يلعبون برؤوس القتلى والشهداء
ويضربونها بأقدامهم مثل كرة القدم
لساعات طويلة .. وأنها وجدت نفسها
تجرى دون تفكير فزعة بعد ان رأت كل
اسرتها تذبح امام عينها .. حتى
انقذتها احدى سيارات هيئة الاغاثة في
اليوسنة (مرحمة) ونقلتها الى احد
معسكرات اللاجئين .

عاصفة صحراء جديدة .. تقودها أمريكا في البوسنة والهرسك

طلب وزير خارجية البوسنة والهرسك من مجلس الأمن الدولي السماح باستخدام القوة العسكرية لإنهاء العدوان الصربي الذي يشن على بلاده .

وأشار وزير الخارجية إلى أن الرئيس وحوكمة سراييفو تأمل في أن تستند الأمم المتحدة إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة لإنهاء الجحيم الذي يصبه نظام بلجراد على سكان البوسنة والهرسك والذي ينص على استخدام القوة العسكرية لإحلال السلام والأمن الدوليين .

كما أكد وزير الخارجية بأن ما يحدث الآن يعتبر عدواناً على دولة مستقلة وليس حرباً أهلية .

.. وصرح مصدر سياسي كبير في الولايات المتحدة الأمريكية بأن إدارة الرئيس « بوش » تبحث حالياً إمكانية إرسال قوات أمريكية إلى جمهورية « البوسنة والهرسك » للمساعدة في إيجاد وقف لإطلاق النار بهدف خلق المناخ الملائم واللازم لإتمام عمليات الإغاثة الإنسانية لضحايا القتل الدامي الدائر حالياً في سراييفو ..

.. والجدير بالذكر أن معظم كبار المستشارين داخل الإدارة الأمريكية وداخل وزارة الدفاع الأمريكية ، تساورهم شكوك عميقة في إمكانية نجاح أي عملية للتدخل العسكري المباشر للقوات الأمريكية لإنهاء الصراع الدامي في « سراييفو » ، كما يجمع هؤلاء المستشارون السياسيون والعسكريون الأمريكيون على

استحالة نجاح أي قوة أجنبية في إيجاد وقف لإطلاق النار في « سراييفو » ، وأحلال السلام هناك مرة أخرى . ويرى بعض المسؤولين



السياسيين والعسكريين الأمريكيين أن الولايات المتحدة يجب عليها إرسال قوات عسكرية أمريكية إلى « سراييفو » بحيث يتم هذا في إطار اتفاقية دولية تشترك فيها قوات من مختلف دول العالم لوضع حد للصراع الدامي في « سراييفو » ، كما حدث في حرب عاصلة الصحراء في الخليج ضد الكويت ..

.. ويرى الكثيرون من المراقبين السياسيين أن الرئيس الأمريكي « جورج بوش » يؤيد هذا الرأي كما يتضح من تصريحته التي أدلى بها مؤخراً بأن الولايات المتحدة تعزز التدخل بآلية وسيلة لوقف عملية إراقة

الدماء في « سراييفو » ، ولكن بحيث يتم ذلك في إطار الجهود الدولية التي تبذلها الأمم المتحدة في الوقت الراهن .

وقد وجه رئيس جمهورية « البوسنة والهرسك » الرئيس « إليجا ارد بيكوفيك » نداء للولايات المتحدة طالب فيه الإدارة الأمريكية بالقيام بشن هجوم عسكري جوي أمريكي لتدمير الأسلحة والرشاشات « الصربية » التي تستخدمها قوات « الصرب » في شن اعتداءاتها الوحشية الدامية ضد سكان مدينة « سراييفو » المتكوبة .

.. وفي واشنطن أعرب السناتور الجمهوري عن ولاية « انديانا » ، « ريتشارد لوجار » عن اعتقاده بضرورة قيام الدول الأعضاء في منظمة « حلف شمال الأطلسي » بالإسراع بوضع خطة لإيجاد تدخل عسكري غربي شامل لإنهاء الأزمة الدامية في « سراييفو » على غرار عملية « عاصفة الصحراء » العسكرية الشاملة والتي نجحت في إنهاء الاحتلال العراقي للكويت في العام الماضي . وكان هذا الرأي قد لاقى تأييداً كبيراً من العديد من كبار المسؤولين العسكريين الأمريكيين .

أعداد : خالد زكي



المصدر : البناء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ذو الحجة ١٤١٢

استمرار المواقف في «التقسيم» بين «الشر» و«النفاق» لماذا الحرب الشريرة ضد مسلمي البوسنة والهرسك والكرواتيين ؟ المحدد الصربي .. والهدف من وراء المذابح الدموية



النبا

المصدر :

٢١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصربي على البوسنة والهرسك .
- الدول تبدأ في تنفيذ العقوبات على الصرب . وتقطع اتصالاتها معها ومن أوائل تلك الدول مصر التي قامت بسحب سفيرها من بلجراد قبل ساعات من تصويت مجلس الأمن احتجاجا على العدوان الصربي .

- في أوتوا طالب السفير اليوجوسلافي في كندا ، القيادة اليوجوسلافية التي تسيطر عليها الصرب) بالاستقالة واتهمها

بالعدوان على جمهورية البوسنة والهرسك المستقلة .. وقال السفير انه سيتخلى عن منصبه اذا لم يستقيل الرئيس الصربي .

- المحللون الاقتصاديون الغربيون واليوجوسلاف .. أعربوا عن

اعتقادهم بان العقوبات الدولية سيكون لها اثر مدمر على الاقتصاد الصربي .

- رجال الدين ولجان حقوق الانسان ، تطالب بوقف المذابح خاصة بعد ان خطم جيش الصرب ٧٠٠ جامع في البوسنة .. وبعد ان بلغ عدد الناجين والمشردين الاحياء اكثر من مليون .

تحليلات الموقف :

اما لو عدنا الى اراء الخبراء في

مصر لما يحدث في اتحاد يوجوسلافيا السابقة والعدوان الصربي وملايين الموقف هناك سنجد ان هناك تحليلين رئيسين :

الاول : وهو الاكثر انتشارا ، ويعد معقولا جدا خاصة لو ارتبط بما يحدث للمسلمين في كشمير - سريلانكا - يورما - فلسطين .. وهذا التفسير .. يؤكد ان هناك حربا

بداية الصراع

وقد تولى رئاسة الاتحاد في الثمانينات . سلوبودان ميلوسيفيتش ، الملحد واخر زعيم شيوعي متشدد .. وهو يحاول منذ توليه ان يملأ ارادته على شعوب الاتحاد وفرض كل ما هو صربي .. والتضحية في سبيل ذلك بحوالى ٥ ملايين مسلم في البوسنة والهرسك ، بهدف تجميع شتات الصرب داخل امبراطورية كبرى .

تفجر الموقف ..

●● وتفجر الموقف في شهر مارس الماضي بعد موافقة الامم المتحدة على انضمام البوسنة والهرسك وكرواتيا ، .. بينما تبدأ الآن اجراءات طرد الصرب والجبل الاسود منها احتجاجا على الاوضاع والممارسات غير الانسانية التي تمارسها القوات الصربية ضد المسلمين في البوسنة والهرسك وضد الكروات وغيرهما من الاقليات في بقية الجمهوريات .

●● ويوما بعد يوم تطلعت الاحداث بالممارسات والمذابح الرهيبة التي تمارسها صربيا من قتل وتشريد وابادة الملايين من الضحايا والابرياء في البوسنة والهرسك وكرواتيا لدرجة ان المدن تتحول الى نهار من وهج طلقات المدفعية المستمر .. بينما جثث القتلى في الشوارع نهبا للكلاب الضالة ولا يستطيع احد ان ينقلها او حتى يقطيها .

ولم يكن ثمة مفر من مواجهة هذه الاوضاع المتدهورة من اتخاذ اجراءات دولية رادعة .. وهكذا صدر قرار مجلس الامن بفرض العقوبات الشاملة على الصرب والجبل الاسود

وبالرغم من ذلك ، فما زالت القوات الصربية تواصل هجماتها على البوسنة والهرسك وعلى كرواتيا وغيرهما .. وفي مواجهتها تقف قوات المقاومة الشعبية المدافعة عن حقها .. ويتساقط الضحايا بالآلاف .. وتجري الدماء انهارا !

ردود الافعال ..

- وتشهد العاصمة اليوجوسلافية بلجراد يوميا مظاهرات شعبية ضخمة تطالب بوقف العدوان

« البوسنة والهرسك »

احدث الجمهوريات فيما كان يعرف باسم « يوغوسلافيا » وقد انضمت الى الامم المتحدة في الشهر الماضي وتتعرض الآن لهجمات شرسة من « صربيا » هي احدى الجمهوريات الجديدة ايضا يستخدم فيها الجمهورية المعتدية كافة الوسائل غير المشروعة وغير الانسانية .

ونظرة الى الماضي القريب ، قد تساهم في كشف اسرار ما يحدث الآن والهدف من ورائه

نشأة يوجوسلافيا :

نشأت يوجوسلافيا في اعقاب الحرب العالمية الاولى على انقاض امبراطورية النمسا والمجر والامبراطورية العثمانية . وذلك باقتطاع سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك ومقدونيا وضمها الى دولتي الصرب والجبل الاسود . واعلن قيام يوجوسلافيا (بلاد الصقالية الجنوبيين) . ولم يكن هذا التكوين يعرف الاستقرار بين الحريين . الا بعد تولي الحزب الشيوعي السلطة بزعامة « تيتو » حيث اعلن قيام اتحاد الجمهوريات اليوجوسلافية . وتتكون من ست جمهوريات هي :

الجمهوريات اليوجوسلافية

- ١ - صربيا : اكبر الجمهوريات وعاصمتها بلجراد ويسكنها ٩ ملايين نسمة وتضم اقليمين يتمتعان بالحكم الذاتي اكوسرفو ، فويفودينا .
- ٢ - سلوفينيا : في اقصى الشمال الغربي .. عاصمتها لوبليانا - عدد السكان ٢ مليون نسمة .
- ٣ - كرواتيا : عاصمتها زغرب - يسكنها ٥ ملايين نسمة - تمتد على طول ساحل البحر الادرياتي .
- ٤ - البوسنة والهرسك : عاصمتها سراييفو - سكانها مسلمون بوشناق نحو ٥ ملايين نسمة .
- ٥ - مقدونيا : يسكنها ١,٧ مليون نسمة . عاصمتها سكوبيا .
- ٦ - الجبل الاسود : اصغر الجمهوريات متاخمة لالبنيا وعاصمتها تيتوجراد



النبا

المصدر :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

شعواء ضد الاسلام في كل مكان
باعتيار اقوى الجبهات الحالية بعد
انهيار الشيوعية وغيرها .
والتحليل الثاني : يتمثل في
التفسير الذي طرحه السفير محمود
قاسم : حيث يؤكد بان العدوان
والصراع في الصرب ليس لاسباب
دينية وانما هو على اساس عرقية
تؤيد كل ما هو صربي وترفض كل
ما هو غير صربي .. ويدلل على كلامه

بما يحدث للكروات وهم ليسوا
المسلمين وانما مسيحيين كاثوليك ..
ويرفض السفير المصري تماما تلك
الفرقة الدينية في التفسير ويطلب
بذكر الحقائق كاملة وليس نصفها ..
ثم يتساءل في النهاية : لمصلحة من
تعمد اثاره المشاعر ؟

حنان يوسف





المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٠ يونيو ١٩٩٢

رئيس وزراء (يوغوسلافيا) رادوفان بوجوفيتشي ل الشرق الاوسط

سجن دول دون الانفصال عن صربيا بكل وسيلة جيشنا لا يخوض حرباً في البوسنة بل هاتها



رادوفان بوجوفيتشي

وكذلك عدد من بلدان العالم الإسلامي لقد كان من الضروري في البداية وقبل اندلاع النزاعات الحربية ان يتوصل ممثلو الجماعات القومية الثلاث الى وضعية قانونية للبوسنة والهرسك والا يتم الاعتراف بالبوسنة والهرسك ككيان قانوني دولي الا بعد ذلك ان الاعتراف المبكر بالكيار القانوني الدولي لتلك الجمهورية اليوغوسلافية بدون اتفاق مسبق بين ممثلي الشعوب الثلاثة التي تعيش هناك ادبى الى اندلاع النزاعات القومية. والا بد ان تتفق معي انه ليس هناك سلام في البوسنة والهرسك اذا كان هناك حل على حساب المسلمين او الصرب او الكروات، واذا كانت اوساط الرأي العام الديمقراطي حريصة على السلام وحريصة على الحل السلمي للامنة التي تواجهها البوسنة والهرسك فانه ينبغي ممارسة الضغط حتى تتوقف المجموعات القومية الثلاث عن القتال الدائر في منطقتهم والشروع في المفاوضات حول احلال السلام في البوسنة والهرسك. ان توجيه التهمة الى صربيا عن الوضع القائم الآن يعني في الحقيقة عدم الاستعداد لمواجهة الحقائق في البوسنة والهرسك، هذه الحقائق التي تقول ان الصرب شكلوا جيشهم الخاص وان المسلمين شكلوا جيشهم والكروات شكلوا ايضا جيشهم

اندلاع الحرب هو تحطيم دولة كان يعيش اهلها معا عشرات السنين عن طريق القوة اما كرد على تساؤلكم من بدا الحرب ومن يتحمل المسؤولية الاولى فعلى سبيل المثال اقول ان الحرب الدائرة الآن في البوسنة والهرسك يتحمل الكل في نفس الوقت مسؤولية، لان كل جهة نظمت جيشها المسلح، بل اكثر من جيش والنتيجة الطبيعية كانت الحرب وعدم الاستقرار ومعاناة الامم الشعب. من هنا فان حكومتي ترى انه من الضروري وقف الحرب دون قيد او شرط وتأمين عودة الاف الناس من جميع القوميات الذين اجبروا على ترك ديارهم، فعشرات الآلاف من المسلمين يتوجهون الآن مع مئات الآلاف من الصرب كلاجئين الى صربيا. ويجب ممارسة الضغط على الصعيد الدولي واي شكل اخر من الضغوط حتى يتفاوض ممثلو الجماعات القومية الثلاث في المؤتمر الخاص باحلال السلام في البوسنة والهرسك

● ما هي خططكم المستقبلية لمواجهة العزلة الدولية المفروضة الآن على بلجراد؟

نعتبر ان هذا ليس عدلا، وانها كانت نتيجة معلومات خاطئة وخطوات خاطئة اقدمت عليها المجموعة الأوروبية وللأسف في الآونة الاخيرة الولايات المتحدة الأمريكية

هذا هو نص الحديث مع رئيس وزراء يوغوسلافيا الجديدة تقدمه الشرق الاوسط للقارئ العربي الذي يتابع كل لحظة انباء سقوط عشرات المسلمين اما قتلى او جرحى من جراء الاعتداءات الصربية المتتالية على البوسنة والهرسك ويتابع ما تبثه وكالات الانباء العالمية من صور التمثيل بالاحياء والاموات المسلمين على حد سواء وتقدم الشرق الاوسط هذا الحديث ضمن لقاءات اخرى مع زعماء الازمة من المسلمين والصرب والكروات دور اي تعليق ادراكاً منها بان القارئ قادر على الاحاطة بكافة التناقضات بين السياسات المعلنة في بلجراد والواقع القائم في البوسنة والهرسك

● من المسؤول الاول الذي يتحمل في نظركم وزير ماسي الحرب الدائرة الآن في يوغوسلافيا؟

من المؤكد ان المسؤول الاكبر عن الحرب الدائرة هو عدم استعداد القيادات القومية في الجمهوريات الانفصالية للبدء في الحوار حول اعادة هيكلة يوغوسلافيا. بما في ذلك الصيغة المتمثلة في الانفصال عن يوغوسلافيا من قبل الجمهوريات التي كانت تريد ذلك ولكن بدلا من ذلك نمت عقلية مختلفة تماما، فسوفينيا بدلا من ان تحقق انفصالها بالطريق السلمي سعت اليه بالحرب وبالصدام مع الجيش اليوغوسلافي الذي كان قد تلقى الاوامر بان يكون على اهبه الاستعداد للدفاع عن حدود يوغوسلافيا اما كرواتيا فقد لجأت الى تكوين جيش خاص بها وبدأت الحرب مع مواطنيها الصرب الذين اختاروا البقاء والعيش في اطار يوغوسلافيا

وللاسف نفس هذا النموذج انتقل الى البوسنة والهرسك بدلا من ان يتفق ممثلو الشعوب الثلاثة في البوسنة والهرسك في ما بينهم، وبدلا من ان تحسم الاجابة على التساؤل القائل هل ينبغي تنظيم البوسنة كدولة مستقلة او كجمهورية مستقلة داخل الدولة اليوغوسلافية وبدلا من حوار حول ذلك بدأت حرب اهلية وحرب قومية. اقول ان كلا منهم كان المسؤول الاول عن هذه الحرب، ولحسن الحظ فلن يكون في هذه الحرب فائز او منتصر وكيف ذلك في ظل واقع يقول بان هناك اكثر من مائة بلدية يعيش فيها الصرب والمسلمون متداخلين مع بعضهم البعض، ومن ثم فان الحل الوحيد يتمثل في اتفاق المجموعات القومية الثلاث على شكل تنظيم البوسنة والهرسك المستقلة

بكل بساطة يمكن ان اقول ان سبب



المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

وفي الانتخابات المحلية المقبلة سيحصلون بالتأكيد على عدد مهم من المقاعد البيانية وأنوي زيارة سنجق قريبا ويشمل برنامج الزيارة اجراء محادثات مع ممثلي كافة الاحزاب السياسية التي تمارس نشاطها في هذا الجزء من جمهوريتنا حيث ينص دستور جمهورية صربيا على المساواة في الحقوق لكل الشعوب التي تقطن الجمهورية

نعم انه من الصعب في الوقت الحاضر بالنظر للحرب في البوسنة الحفاظ على التوازن على صعيد العلاقات بين القوميات المختلفة في صربيا نفسها، ولكننا نقوم بكل ما في وسعنا للحفاظ على استقرار تلك العلاقات وان ينتصر العقل والتسامح ان الصرب والمسلمين يعيشون في هذه المناطق منذ قرون طويلة وسوف يعيشون معا في المستقبل ايضا وينبغي القيام بكل ما ينبغي القيام به حتى تكون هناك حياة في ظل التسامح والسلام والا تكون هناك صراعات حربية

● دعوتكم للحوار مع كوسوفو

والحمارك واخذنا على عاتقنا تجاه الرأي العام العالمي مسؤولية منع انتقال اي مجموعات مسلحة لتشارك في الحرب الدائرة، ونأمل ان تقدم كرواتيا هي الاخرى على هذه الخطوة، لكن للأسف فان عشرات الآلاف من الجنود المسلحين والدبابات في الهرسك الغربية انتقلوا من كرواتيا ويقاتلون هناك الآن، واعدوا فاقول ان الضغط الذي يمارس على صربيا، بصرف النظر عن شدته، سيلحق الظلم بها ويشعبها لكن ان يحل مشكلة الحرب القذيمة والمساوية الدائرة الآن في البوسنة والهرسك.

● بمناسبة الانتخابات التي اجريت في كوسوفو اخيرا هل تغير موقفكم من مطالب الانفصال والاستقلال التي تتردد في كوسوفو وسنجق وفوقوبينا؟

لقد كنت قبل اسبوعين في هذا الجزء من الجمهورية بصحابة بعض المعاونين ووجهت دعوة حوار سياسي الى كافة الاحزاب السياسية بما فيها الاحزاب التي تضم ما يسمى بالحركة الابانية البديلة وذلك للحوار حول كافة المسائل بما فيها مسألة تحديد الدستور والقوانين في الفصل المتعلق بتنظيم حقوق الاقليات القومية، لكن للأسف فان الاحزاب الابانية المعارضة لم تقبل هذا النداء، ثانيا اعلنا عن اجراء الانتخابات نهاية مايو (ايار) للادارة المحلية والاتحادية وبعينا كافة مواطني صربيا وخاصة الابان منهم للمشاركة في الانتخابات وان يستفيدوا بهذه الطريقة في حقهم في ان يكون لديهم الاغلبية في بلديات كوسوفو وان يشاركوا في الدولة الاتحادية بالقدر الذي سيحصلون به على الاصوات، وهذا حق ديمقراطي في كل دولة، ولكنهم بدلا من ذلك قاموا بتنظيم انتخاباتهم الخاصة وهذا امر مناف للدستور ولن يثمر عن اي اجراءات قانونية، ان الدعوة لاجراء الحوار ما زالت مفتوحة وكبرت هذه الدعوة قبل ايام ولكنني اعلنت بوضوح ان الانفصال عن اراضي صربيا سيمنع بكافة الوسائل المتوفرة للدولة الرسمية، ان لنا مصلحة كبيرة في ان يعود اولاد الابان الى مدارسهم المغلقة وان يعود العمال ذوو القومية الابانية الى الشركات وان يشارك المواطنون ذوو القومية الابانية في السلطة على المستويات المحلية والجمهورية والاتحادية.

اما بخصوص مواطنينا المسلمين في سنجق فانني على يقين بان اغلبية ساحقة من مواطني هذا الجزء من جمهوريتنا سيشاركون بطريقة سلمية وديمقراطية في المؤسسات الديمقراطية والدستورية، هم كما تعلم ممثلون بعدد من النواب في البرلمان،

بمشاركة قوات معينة من جمهورية كرواتيا وان هناك قتالا الآن بين هذه الجيوش الثلاثة بغض النظر عن قتال جيش ضد جيش او جيشين ضد جيش، وبالتالي فاننا نؤيد ان تقوم الاسرة الدولية بكل ما تملكه من وسائل دبلوماسية واقتصادية، وعن طريق المؤسسات التابعة للأمم المتحدة، بممارسة الضغط لتتوقف الجيوش الثلاثة عن القتال وتسلم اسلحتها تحت اشراف المجموعة الأوروبية وقوات الأمم المتحدة وان يتفاوض ممثلو القوميات الثلاث حول الحل المطلوب لازمة البوسنة والهرسك.

ان اعتماد العقوبات الاقتصادية ضد صربيا لا يحل اي مشكلة، بل سيزيد من معاناة الشعب الصربي دون ان يحل المشكلة، صربيا لا تخوض حربا في البوسنة والهرسك، ان من يشارك في النزاعات الحربية في البوسنة والهرسك هم صرب البوسنة والهرسك ومسلموها واهلها من الكروات اننا نواجه مشكلة إجلاء الآلاف من ابنائنا طلبة الكليات العسكرية من تكتاتهم في سرايفو المحاصرة، لقد قررت حكومة صربيا ارسال مساعدات غذائية الى البوسنة والهرسك، ويطلب منا الآن ان نؤمن توصيل الاغذية الى البوسنة، نعم يمكننا تأمين ذلك الى الحدود بين صربيا والبوسنة لكن ابتداء من تلك الحدود وحتى داخل البوسنة تخضع طرق المواصلات للجيوش الثلاثة، لذلك نرى انه يجب بمساعدة الأمم المتحدة ان يؤمن في الحال امكانية استخدام مطار سرايفو وكذلك طرق المواصلات الرئيسية التي ستقلل المساعدات عن طريقها

ان هناك مشكلة كبيرة في عدم تفهم موقف صربيا من الوضع في البوسنة، لانه عندما يقال ان الصراع الدائر الآن في البوسنة بين الصرب والمسلمين لا تتم الاشارة الى ان هؤلاء هم صرب البوسنة والهرسك، لقد اعترفنا بسيادة اراضي البوسنة والهرسك واعترفنا بحدودها وصرحنا انه لا توجد لدينا اي مطامع اقليمية في اراضي البوسنة والهرسك ونعتبر ان المطلوب الآن هو ان تتخلى المجموعات القومية الثلاث عن السلاح وان تسرع بالمفاوضات. لقد اتهمنا بان مجموعات عسكرية مسلحة قد انتقلت من صربيا الى البوسنة والهرسك في حين ان هذا لم يكن واردا الا جزئيا من خلال بعض الافراد والمجموعات نظرا لعدم وجود حدود ونقاط عبور فتمكنت بعض العناصر المسلحة من التسلل، وحسب دستور يوغوسلافيا الجديدة اصبح لنا حدود مع البوسنة والهرسك يحميها الجيش والشرطة



المصدر: الشرق الاوسط (الندفة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢١ يونيو ١٩٩٢

هل تعني استعدادكم لرد حق الحكم الذاتي لها؟

- ان كوسوفو حسب الدستور الصربي تتمتع بالحكم الذاتي الاقليمي وبالحكم الذاتي الثقافي ولا احد ينكر هذا الحق، وان هذا الحق من الحائز بل ينبغي ممارسته، ويجب ان نشير الى ان الحركة الانفصالية الالبانية بدلا من المطالبة بالحكم الذاتي اعلنت جمهورية كوسوفو المستقلة بما في ذلك حق الانفصال عن صربيا وعن يوغوسلافيا وهذا امر مختلف تماما.

● هل تعتبر ان سياسات الحكومة في ادارة الازمة تتطابق تماما مع رغبات المواطنين من اهل صربيا؟

- من الطبيعي ان تكون هناك معارضة، وهناك سلسلة كاملة من احزاب المعارضة واعتقد ان الانتخابات المحلية والاتحادية ستتيح الفرصة للناخبين لبدء رأيهم في السياسة التي تنتهجها حاليا الحكومة وكما تعلم فان الثقة الممنوحة لاي حكومة تختبر من خلال الانتخابات الديمقراطية التعددية انني على يقين بان حكومتي تتمتع بثقة اغلبية الناخبين ولكن سوف نرى.

● ما هي نقطة الخلاف الفاصل بينكم وبين المعارضة؟

- نقطة الخلاف الرئيسية هي درجة الراديكالية. المعارضة تعتقد ان الامم هو اطاحة النظام القائم اما المشاكل القومية والمتعلقة بالازمة اليوغوسلافية والاقتصادية فتحل تلقائيا ان قسما من المعارضة يرى انه يجب طرد كافة الاهالي غير الصرب وقسما يرى ان الخروج من الازمة يكمن في عودة النظام الملكي. ولذلك فان موقف الحكومة والنظام الحاكم من هذه القضايا يعتبر عنصر استقرار، وهذا هو السبب في انه رغم الحرب الدائرة في كرواتيا والبوسنة، فهناك سلام في صربيا، نعم هناك مشكلات ولكن السلام يسود، ولا بد ان يجري حوار للبحث عن افضل الحلول لارضاء كافة الاهتمامات على اعلى مستوى للمفاهيم الاوروبية.

● الحرب الدائرة الآن حرب قومية ام دينية؟

- اعتقد ان هذه الحرب الدائرة الآن في البوسنة والهرسك تحمل في طياتها عنصرا دينيا وعنصرا قوميا على حد سواء ان الذي يقود هذه الحرب هم المتطرفون في كلا الطرفين وانا مفتتح بار معظم الاهالي انجر الى هذا النزاع ولهذا لا اعتبر انها حرب دينية على نطاق واسع لان ابناء وافراد هاتين الطائفتين يعيشون في هذه المناطق منذ قرون لكن المشكلة تختلف في كرواتيا، فالمشكل هناك تتمثل في محاولة لبادء الصرب مرتين خلال خمسين سنة على اساس عنصري، آلاف الناس من نساء واطفال عام ١٩٤١ كانوا في ما يسمى بجمهورية كرواتيا المستقلة نجوا او قتلوا او قذفوا الى النار ان الفارق الزمني ليس كبيرا وهذا اثر بشكل كبير في إثارة التناقض بين الصرب والكروات على اساس قومي، وبداية النزاع المسلح في كرواتيا ادى الى الفراق الكامل بين الشعبين وليس هناك سلام الى ان يتم الاتفاق على الحد الأدنى للعراق بينهما لانه لا توجد عائلة صربية في كرواتيا لم يقتل احد افرادها او ينجح او يقتل عام ١٩٤١ او عام ١٩٩١ من قبل الكروات

● كيف تتوقعون نهاية هذه الحرب وهذه الازمة؟

- انني متفائل ومن وجهة نظري فانه لا بد ان يتم التوصل الى اتفاق في البوسنة على اساس التنظيمات القومية الثلاثة، وان

تعمل الامم المتحدة على بدء المفاوضة الصرب والكروات في كرواتيا وسنة الحادثات صعبة وطويلة، اما مع معلمي الالبان في كوسوفو فانه ينبغي اجراء الحوار حول جوهر حقوق الاقليات القومية اما مقدونيا فقد حققت استقلالها التام بطريقة سلمية، طبعا ذكر ذلك اسهل مرات من تنفيذه ولكن اذا كنا جريصين على السلام فان من الطبيعي ان نيزل الجهود على هذا الصعيد

● بالتحديد من المسؤول عن المذابح الجماعية التي تعرض لها المسلمون في البوسنة والهرسك؟

- في البوسنة والهرسك لا تقتصر المذابح على المسلمين وانما تشمل الصرب والكروات وتعود الى الصدام الذي وقع بين الجيوش الثلاثة، ان كل ضحية سقطت هي شيء كبير بغض النظر عن قوميتها، لقد شاهدت افلاما عن مذابح للصرب في بعض اجزاء البوسنة والهرسك، ان هذه الحرب لن تحقق الانتصار في اي مكان في البوسنة والهرسك، بل ان كل ما ستؤدي اليه هو الالام والمعاناة لهذا ادعو الى ايقاف الحرب في الحال وان يتفاوض الزعماء القوميون حول تسوية المشكلة لاني مقتنع بان الانسان العادي في البوسنة سواء كان مسلما او صربيا يطمح ذلك

انني اود ان ابرز بارتياح بان الصرب والمسلمين في يوغوسلافيا ليسوا في حالة عدا كمشعوب ولهذا فأنني مقتنع بان هذا التطرف في النزاعات المتبادلة في البوسنة والهرسك سينتهي نسبيا بسرعة.



المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

رئيس كوسوفو السابق عظيم فلاسي لـ الشرق الاوسط

سنعلن انفصالنا عن صربيا بعد انتخاب البرلمان والرئيس قيام جمهورية كوسوفو خطوة أولى للوحدة مع البانيا

- نحن نريد دولة مستقلة، وان يعيش كل الالبان في دولة موحدة فهذا هدف طبيعي ومحتمل جدا وليس بعيدا. ونحن لا نريد تغيير الحدود بالحرب لكن اعلان الجمهورية في كوسوفو خطوة كبيرة نحو الوحدة مع البانيا.

● ما هي الابعاد الدينية لهذه الحرب؟

- عندما بدأ الصرب حربهم ضد الشعوب الاخرى قاموا بحملة اعلامية كبرى مفادها ان الصرب يتعرضون لضغوط شديدة من الكاثوليك في كرواتيا ومن الاصولية الإسلامية في البوسنة، وركزت دعايتهم على ان حزب العمل الديمقراطي في البوسنة يريد إقامة جمهورية إسلامية مع ان الحزب نفسه اعلن انه يسعى الى جمهورية مدنية غير دينية. وتتضمن معهم في هذه الحملة الكنيسة الصربية الارثوذكسية.

● ما هو اهم درس تعلمته من تجربة السجن؟

- لا بد ان تنحاز الى شعبك وان تربط مصيرك بمصيره، وعندما مثل شعبي يقول «العار ليس ان يدينك حاكمك ولكن ان يدينك شعبك».



عظيم فلاسي

مستعدين او لا فهذه قضية اخرى، وموعد الحرب تحدده صربيا مثلما حددته في كرواتيا والبوسنة اللتين استقبلتا الجولة الاولى من الحرب ثم استردتا قوتيهما بعد ذلك وهو ما اتوقع ان يحدث عندما.. ستكون الحرب اشد ضراوة وقسوة بلا شك، ولكن قبول الحكم الصربي اكثر ايلاما وصعوبة.

● وماذا عن حلم العودة الى الوطن الام البانيا؟

عظيم فلاسي كان يشغل في السابق منصب امين الحزب الشيوعي في كوسوفو وكان انحيازه لبعض مطالبها الشعبية سببا لفضب السلطات الصربية عليه واعتقاله.

ويعيش الرجل الآن في زغرب حيث التقته «الشرق الاوسط» وسألته عن دوره في المعركة الحالية التي تخوضها كوسوفو بصفتها رئيس جبهة عريضة وغير حزبية الآن فقال ان الانتخابات كانت متابعة لجهود الجبهة من اجل جمهورية كوسوفو المستقلة ومن اجل ان يسترد شعبها حق حكم نفسه بنفسه وقال: بعد تشكيل البرلمان وانتخاب رئيس الجمهورية سنعلن انفصالنا الكامل عن صربيا.

● وهل تعتقد ان هناك مناقشا آخر لابراهيم روجوا؟ - لا.. الآن وبالطرق السلمية التي ننتهجها ليس له بديل اخر، لكن لو تغيرت الظروف فربما تتغير القيادات.

● هل استعداد الالبان لاحتمال نشوب حرب عليهم ام سيفاجاون بها كما حدث لمسلمي البوسنة؟ - لن نفاجأ لكن ان نكدر



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ يونيو ١٩٩٢

تقرير اخباري

مؤتمر اسطنبول يخطب الاعتدال على المواجهة أبدى عدم حماسه لفكرة التدخل العسكري في البوسنة

بلغراد - ميركو اكستيتيفيتش:

اعرب العالم الاسلامي عن دعمه وتضامنه مع مسلمي البوسنة. ان هذا الدعم المعنوي من قبل ٣٧ بلداً في المؤتمر الاسلامي في اسطنبول، ما هو إلا جزء من مجمل الدعم والعون اللذين تقدمهما البلدان الاسلاميه لمسلمي البوسنة. فلقد وصلت البوسنة، حتى الآن، مساعدات مالية ومادية أخرى كبيرة للمسلمين الأمر الذي عزز كفاحهم.

رئيس الحكومة التركية سليمان ديميريل، طالب بمناسبة افتتاح المؤتمر، بالتضامن مع مسلمي البوسنة، ويدعم التدخل المسلح، ويتجنب الأمم المتحدة من أجل «إحلال» السلام لا «الحفاظ» عليه. ووزير خارجية البوسنة (حارس سيلايجيتش) طالب بدوره بالتدخل. وفي الختام، اتخذ المؤتمر الاسلامي، رغم تضامنه مع مسلمي البوسنة، موقفاً لا يدعو التي التدخل المسلح. فعلى الرغم من الدعم المعنوي والمادي الثام، ساد المؤتمر في نهايته موقف معتدل، لم يكن يتوقعه البلد المضيف.

وفي تفسير ظروف البوسنة في المؤتمر، لاحظت مفاهيم جديدة، فقبل مثلا بان ما يحدث في البوسنة هو «شكل جديد من اشكال العدوان»، وبموجب الصفة العامة، اعتبرت صربيا هي المسؤول الرئيسي عن هذا العدوان. لكن الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش وجه رسالة للمؤتمر داعيا فيها المؤتمر الاسلامي لإرسال وفد الى صربيا ليقيم عن كتب على وضع المسلمين وحقوقهم. وجاء في الرسالة ما يلي: «ان المسلمين والصرب اخوة، والنزاع بينهم لا يخدم إلا عدوهم، وليس في هذه الحرب طرف بري». البري، الوحيد هم السكان، إلا ان هذه الرسالة لم تناقش ولم يطرح عليها أحد من المشاركين في المؤتمر.

المسلمون في البوسنة يواجهون كفاحهم من أجل «الحفاظ على استقلال الجمهورية». وبما ان برلمانها قد حل، فإن السلطة تنفرد بها هيئة رئاسة من سبعة أعضاء، على سدةها علي عزت يوفيتش، والمؤكد ان الصدامات الحربية الفت السلسلة في البوسنة، في المناطق التي يشكل الصرب غالبية السكان، أقيمت جمهورية صربية لها سلطاتها. وفي الجنوب في جزء من الهرسك، يسيطر كروات البوسنة عسكريا وسياسيا سيطرة تامة على هذا الجزء. لهذا

كله، يواجه المسلمون في البوسنة تطرفاً قومياً مزدوجاً، صربياً وكرواتياً. إن أحداً، خارج حدود البوسنة، لا يعترف بأنه شن عدواناً عليها. فالحكومة الصربية ما تزال تكرّر، بأنه لا يمكن لصربيا ان «تدير» ظهورها، لصرب البوسنة. فالبوسنة هي وطنهم، وكرواتيا من جانبها تقف وراء كروات البوسنة. لكنه أدنا، هذه الحرب التي قاربت على الثلاثة اشهر، تشكل تحالف مسلم - كرواتي في كفاك مشترك ضد صرب البوسنة، وبالتالي ضد صربيا. ولقد صرح الرئيس (علي عزت يوفيتش) علناً، بأنه لا يعتبر كرواتيا معتدية على البوسنة، علماً بان هناك ما يربو عن ثلاثين ألف جندي كرواتي في البوسنة. لكنه يفسر ذلك بأن هذه القوات موضوعة تحت قيادة السلطة البوسنية، وكان هذا التصريح والتبشير بإقامة حلف عسكري بين البوسنة وكرواتيا، أثارا قلقاً واضحاً، ليس في المنطقة وحسب، وإنما في الأمم المتحدة أيضاً، حيث اعتبر بأنه يشكل عقبة أمام عملية السلام وحل الأزمة، حتى ان وزير خارجية إيطاليا صرح في البرلمان بضرورة فرض العقوبات على كرواتيا أيضاً.

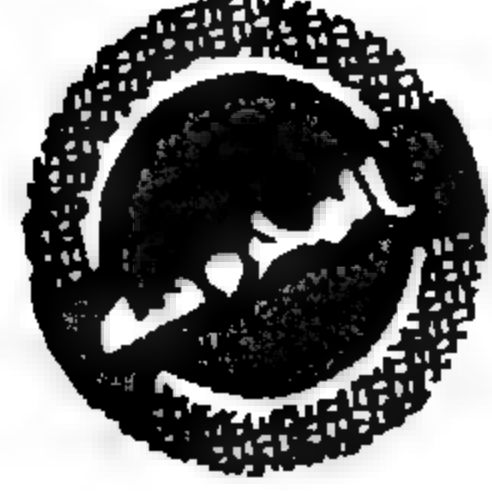
لقد حظي مسلمو البوسنة، كونهم يشكلون



المصدر : صوت الكويت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

غالبية السكان، بدعم الجماعة الأوروبية والأمم المتحدة، وهكذا نالت البوسنة والهرسك استقلالها وياتت عضواً في الأمم المتحدة. وطلب منهم الاتفاق مع المجموعتين العرقيتين الآخرين، صرب البوسنة وكروات البوسنة حول ترتيب الأوضاع في الجمهورية، ولا شك في أن الحرب قد زعزعت الثقة التي كانت موجودة قبل نشوب الحرب بين هذه المجموعات الثلاث. أن التسوية في فتح مطار سراييفو، وانتهاك جميع الهدنات التي أبرمت حتى الآن، والأوضاع الجديدة في البوسنة، أمر يدعو إلى القلق والتخوف من تدهور كامل للموضع. وبغية الحيلولة دون ذلك، دعا اللورد كارينغتون رئيس المؤتمر حول يوغسلافيا، رؤساء البوسنة وكرواتيا وصربيا، للقاء في ستراسبورغ الأسبوع المقبل. ومن الواضح أن الهدف الأول لهذا اللقاء، هو درس إمكانيات تخفيف حدة التوتر، مما يساهم في توفير الظروف لاستئناف الحوار حول البوسنة. لقد جاءت دعوة كارينغتون غير متوقعة. لكنها قد تساهم في تطويق الحريق وفي القيام بدور حاسم في بدء حل الأزمة البوسنية.



رأى

تأجيل في غير محله

جاءت الدعوة التي وجهها مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية إلى الأمم المتحدة بالنظر في تشديد العقوبات على الصرب إذا لم توقف القتال ضد البوسنة ، في وقت مناسب تماما حيث يتوالى انهيار اتفاقات وقف إطلاق النار ويتجدد القتال الوحشي ضد المسلمين في هذه الجمهورية المستقلة التي أصبحت ، من دون الصرب المعتدية ، عضوا بالمنظمة الدولية .

ولكن أعمال الباب السابع من ميثاق الأمم المتحدة بتصعيد العقوبات واللجوء إلى الردع العسكري لم يكن يحتمل . في الحقيقة - مزيدا من التأجيل ، لا وضع تماما فشل العقوبات الاقتصادية والسياسية التي اتخذت ضد الصرب رغم ما أعلنته منذ فترة من قبولها قرارات مجلس الأمن بوقف القتال والانسحاب . وتؤكد حقائق الوضع أن الصرب لجأت إلى المماطلة والتسويف بل الكذب والخداع في محاولة مستمرة منها لاختضاع البوسنة وسلبها حريتها وإراقة دماء ابنائها ومحاصرتهم إلى حد الإهلاك جوعا وعطشا .

وقد ثبت من عجز الأمم المتحدة عن الوصول بقوافلها إلى المسلمين المنكوبين بالغزو الوحشي أن الصرب تعتمد أيضا إلى محاربة الجماعة الدولية حتى في ادق مهامها الإنسانية ، وهذا يوجب الردع العاجل دون انتظار . ومن المؤسف في هذا الشأن أن تعلن الأمم المتحدة تأجيل خطتها الرامية إلى إعادة فتح مطار سراييفو العاصمة والتخلي عن فكرة إقامة جسر جوي للأغاثة الدولية ، وذلك حين أبرام اتفاق آخر لوقف القتال .

إن الأمر يلح هنا في طلب التعجيل بارسال قوات تشق طريقها شقا وتفتح المطار بالقوة بعدما ثبت تلاعب الصرب باتفاقات وقف القتال - لاسيما وأن قرار تأجيل التدخل لإعادة فتح المطار يؤجل أيضا قرار إرسال قوات لحفظ السلام . على حين أن الأوضاع المتردية في كل النواحي تستوجب السرعة القصوى في استخدام القوة الدولية المجردة لفك الحصار عن شعب دولة يكمله ، ناهيك عن تأليب المعتدي وحمله على الانسحاب ثم مواصلة فرض العقوبات عليه حتى يسلم بخطئه ويصلح ما أسداه ، ويتغير نظامه الدموي أيضا .



المصدر : الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢



النهار والمجاعة

يصعب على المرء أن يتصور المدى الذي تلود اليه وحشية الحروب الظلمة . وتتبدى صورة الوحشية أكثر ما تبدو هذه الأيام في الحرب الدائرة بين الصرب من جهة ، ومسلمي البوسنة والهرسك والكروات من جهة ثانية . إن الصراع يدور منذ شهور حول مطار سراييفو .

وهذا المطار هو آخر صلة للمحاصرين في مدينة سراييفو بالعالم الخارجي ، ولو نجحت قوات الصرب في تاجيل فتحه وتشغيله كما ترجو وتأمل ، فإن هذا يعني موت المحاصرين في سراييفو جوعاً .

لقد أصبح المطار هو الصلة الوحيدة بالعالم الخارجي ، وقد فشلت قوات الأمم المتحدة حتى اليوم في تشغيله أو فتحه لاستقبال الطعام والدواء . ومنذ أيام أعلن زعيم المقاومة في سراييفو أن الناس قد بدأت تأكل حشائش الأرض .

وهذا يعني أن الصرب يحاربون المسلمين والكروات بالنار والمجاعة معا . فمن أملت من النار قضت عليه المجاعة ، وقد بدأت الصحف العربية محاولاتها المضنية لعمل استطلاعات وتحقيقات صحفية حول الوضع الحرج في سراييفو .

وفي استطلاع أخير لجريدة ، الأخبار المصرية ، قال أحد قادة المقاومة في البوسنة ، أروين بوهار ، :

- انتهى اطلب كل الدول الإسلامية وخاصة الدول العربية بامدائنا بالسلاح والدواء قبل الطعام ، نحن في حاجة إلى مساعدة سريعة .. وسريعة جدا ، قبل أن تختفي من الوجود دولة المسلمين في البوسنة والهرسك ، ويتشربون في بقاع الأرض ، وتتكرر من جديد مأساة فلسطين ودولة إسرائيل . قل لهم أن يساعدونا على الفور قبل أن تضيق دولة إسلامية أخرى .

وهذه الكلمات النابعة من قلب الحريق تصور الموقف خير تصوير . وهي تلقي كالسفن الفارقة بأخر استغاثة لها قبل أن تفوق في الماء .. ويحكي الاستطلاع قصصا عن صور من الوحشية التي يصعب على المرء تخيلها نظريا . مثال ذلك أن ميليشيات الصرب تسحب دماء المسلمين وهم أحياء لعلاج جرحى الصرب ، كما تحكي إحدى السيدات العجائز كيف قطعت ميليشيات الصرب رؤوس الأطفال المسلمين ومضوا يتقاذفون الرؤوس ويلعبون بها كالكرة . كما يحكون عن الاغتصاب والقتل الذي يستهدف إبادة المسلمين بشكل نهائي وحاسم .

ماذا نقول غير أننا لن يجيب المخطر إذا دعاه .

أحمد بهجت



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٢ يونيو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات المصرية تواصل هجماتها الجوية لنقل الاغاثية للمدينة بيكر لا يستبعد شن هجمات جوية لنقل الاغاثية للمدينة

بجراة - وكالات الانباء - تواصلت عمليات القصف العنيف لمدينة سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك التي تخاضها القوات الصربية بعد انهيار آخر اتفاق لوقف اطلاق النار بين الصرب ومسلمي الجمهورية في الوقت الذي لم يستبعد فيه وزير الخارجية الامريكى جيمس بيكر قيام المجتمع الدولي بهجمات جوية محدودة ، او اتخاذ اى اجراء

عسكري اخر لنقل مواد الاغاثية الطارئة الى سراييفو وقد تجاهلت القوات الصربية المتحصنة بالجبال المحيطة بسراييفو والقوات الاسلامية المدافعة عن المدينة الذاء الذي وجهته قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بوقف اطلاق النار لمدة ٤٨ ساعة اعتبارا من مساء السبت حيث استمرت عمليات القصف الوحشي

على جميع ارجاء المدينة واضاعت شدة النيران ظلمة الليل وعاش سكان المدينة الذين يبلغ عددهم ٣٠٠ الف اطول يوم لهم داخل المخايء منذ بداية القتال وكان الجنرال لوييس ماكزى رئيس قوات حفظ السلام قد اعلن عن وقف المساعي الرامية الى اعادة فتح مطار المدينة لمدة ٤٨ ساعة بعد اصابة ثلاثة من افراد قوة حفظ السلام بجراح مع تصاعد القصف للمدينة ، ودعا ماكزى الى هدنة جديدة تعدد يومين مع كل مرة يتم فيها انتهاك وقف اطلاق النار

جاء ذلك في الوقت الذي لم يستبعد فيه جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى قيام المجتمع الدولي بهجمات جوية محدودة لنقل مواد الاغاثية الى سراييفو الا انه اوضح ان المجتمع مأكوفا بريدك فتح العقوبات المروضة ضد الصرب فرصة لتبني النتائج المرجوة قبل يدبر النظر في احتمال القيام باجراء عسكري ورفض بيكر التعليقات التي اشارت الى ان العالم يلف مكتوف الايدي في الوقت الذي يقصرون فيه مواطون البوسنة جوعا واعوبا عن امله في ان تتمكن الامم المتحدة من ايجاد فتح مطار سراييفو ان يتحقق معونات اضافية عن طريق البر



المصدر : المراسم المسائي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

استمرار المظاهرات المطالبة باستقالة الرئيس الصربي

بلجراد - وكالات الانباء -
استمرت امس لليوم السابع على
التوالي مظاهرات الطلبة في
بلجراد التي تطالب باستقالة
الرئيس الصربي سلوبودان
ميلو سيفيتش ، وحل الحكومة
والبرلمان .

وذكرت وكالة تليفوج
اليوجوسلافية ان الالاف من
الطلبة قاموا باحتلال المباني
الرئيسية في جامعة بلجراد
وطالبوا بتشكيل حكومة خلاص
وطني وانتخاب جمعية
تأسيسية .



المصدر : الخيارات

التاريخ : ١٩٩٤ / ٦ / ٢٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

والدولة الثانية التي تمزقت وانفصل بعضها عن بعض ، هي يوغوسلافيا . ومصيبتها اكبر واعظم واشد اتارة للأسف . فبعض جمهورياتها تقاقل بعضها الآخر . ويا فداحة ما يحدث من اراقة دماء المسلمين في البوسنة والهرسك ، على يد المتعصبين من الصرب . اما الدولة الثالثة فهي التي انشطر اسمها الى نصفين . لأن كل نصف منها كان اسما لعنصر بشري . انضم كلاهما في دولة هي تشيكوسلوفاكيا . ومنذ ايام قليلة ، رأى كل من التشيك والسلوفاك أن يستقل احدهما عن الآخر . وضاعت الدولة الشيوعية الثالثة .

ان الوحدة التي تتم بالقوة والغرض من اعلى ، لابد أن يكون مصيرها الانفصال والتمزق والشعوب الحرة هي التي تختار الوحدة بنفسها اذا ارادت ذلك .

محمود عبد المنعم مراد

ليس هناك ما يدعو الى الدهشة . ولا تناقض بين أن تسعى دول أوروبا الغربية للوحدة الاقتصادية والسياسية . وبين أن تتفكك دول أوروبا الشرقية وتتمزق وتصبح الدولة الواحدة دولتين أو ثلاثا أو سبعا . إن سعى أوروبا الغربية للوحدة أمر طبيعي . وسعى دول أوروبا الشرقية للتفكك والانفصال أمر طبيعي أيضا ، وربما تكون الحاجة اليه أكثر . الدول الغربية الديمقراطية تسعى للوحدة بمحض اختيارها . أي اختيار شعوبها . ولا توجد هناك قوة تفرض عليها هذه الوحدة أو تمنى عليها هذه السياسة . إن الشعوب تقول كلمتها في استفتاءات وانتخابات وقرارات حرة تتخذها الشعوب أو ممثلوها في البرلمانات المختلفة . وكذلك حركات التمزق والانفصال والتجزئة والتفكك ، هي أيضا قرارات تتخذها شعوب شرق أوروبا بعد أن أصبحت حرة . والدول التي تفككت هي ثلاثة اتحادات كانت تشكل ثلاث دول معروفة في الكتلة الشرقية ، فرضت عليها الوحدة أو الاتحاد فرضا بالقوة والسلاح والديكتاتورية . أحدها ، الاتحاد السوفيتي الذي تأسس منذ ثلاثة ارباع القرن ، وضم بلادا وارااضي وشعوبا مختلفة ، وكانت مشكلة هذه القوميات من أكثر المسائل اثارة للقلق في نفوس الزعماء السوفييت بدءا من لينين ثم ستالين ثم خلفائهما ، حتى جاءت الفرصة لكي ينهار النظام السوفيتي على يد جورباتشوف وبلتسين . وتحول الاتحاد الى كومنولث جديد ودول مستقلة عنه أيضا ولا نستغرب اذا طلبت نفس هذه الدول بعد تحررها بعشر سنوات أو ربع قرن أو ما الى ذلك ، اذا طلبت الوحدة من جديد وسعت اليها ، ولكن هذه المرة بمحض اختيار شعوبها تحقيقا لمصالحها .



المصدر : المرفق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

الجحيم يحتاج البيوسنة والههرسك مصرع وإصابة ٢٥ مسلما خلال ساعات .. واحتراق أغلب سريانيي «الكر وات» يخططون للانفصال عن البيوسنة والههرسك

باجراد - سريانيو - وكالات الأنباء :
عش مسلحو البيوسنة والههرسك أمس ،
اطول وأبشع يوم منذ اندلاع الاعتداءات
الصربية . إنهار وقف إطلاق النار
المزعوم ، أمام الجحيم الذي انطلقت
الدافع الصربية على المناطق المسلمة .
لقى ٢٥ مسلما مصرعهم ، وأصيب ١٠٠
خلال الساعات الأخيرة . كما اشتعلت
النيران في أغلب العاصمة سريانيو .
وسك شيخ المجاعة بين النساء والأطفال
المسلمين المكسرين في المخيم ، بعد نجاح
المخطط الصربي في وقت خطه الأمم
المتحدة لفتح المطار ، وتوصيل إمدادات
الإغاثة عبر جسر جوي . واعتبر
الجنرال لويس مكنزي قائد القوة التابعة
للأمم المتحدة في سريانيو ، بالفشل
المزيج لوقف إطلاق النار وعملية المطار .
ووجه إنذارا إلى المقاتلين لإتاحة الفرصة
لاستئناف مهمة فتح مطار سريانيو . كما
انسحبت القوة التابعة للأمم المتحدة التي
تضم ٨٠ شخصا من المطار بعد تصاعد
حدة القصف . كما أصيب ٣ جنود من
قوات الأمم المتحدة بجروح اثر سقوط
قذبة ، مورتز ، بالقرب من سيارتهم .
وأعلن زعماء الكروات في جمهورية
البيوسنة والههرسك أمس ، اقتطاع جزء من
أراضي الجمهورية ، وإقامة منطقة



كرواتية مستقلة عليها . وزعم مات بوبان
الرئيس الكرواتي ، أن المنطقة المزعومة هي
الجزء الوحيد الحر من البيوسنة
والههرسك . وأشار إلى أن المنطقة الكرواتية
تغطي ٣٠٪ من البيوسنة والههرسك .
وأعلن تحويل المنطقة إلى إقليم كرواتي
(البقية ص ٨)

عالم غليظ القلب !!

لجا اطفال وامهات
المسلمين إلى مبنى حكومي في
سريانيو ، وعاشوا بدون
طعام أو دواء عدة أسابيع .
انهارت منازل الأسر المسلمة
من جراء القصف الصربي
الوحشي . وجدت الأسر
المسلمة نفسها فجأة بدون
ماوى أو طعام وسط رصاص
ينهمر من المطار . وكانت
الدموع هي السلاح الوحيد
للأمومة الكارثة ، عسى أن
يتحرك العالم غليظ القلب !!



المصدر: الوقف د

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٢

الجحيم يجتاح البوسنة

بقية المنشور ص ١.

يتمتع بالحكم الذاتي. وعاصمته
«موسستار». وأشار إلى عدم مسئولية جيش
الكروات في البوسنة والهرسك. أمام
حكومة البوسنة التي يغلب عليها
المسلمون. ودعا «بوبان» إلى التدخل
العسكري الأجنبي لكسر حصار القوات
الصربية لسراييفو. كما نفى امس جيمس
بيكر وزير الخارجية الأمريكي، استبعاد
القيام بهجمات جوية محدودة لنقل مواد
الإغاثة الطائرة إلى سراييفو.
وأشار «بيكر» إلى أن المجتمع الدولي
يفضل حالياً منح العقوبات المفروضة ضد
الصرب فرصة لتؤتي النتائج المرجوة.



المصدر: الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

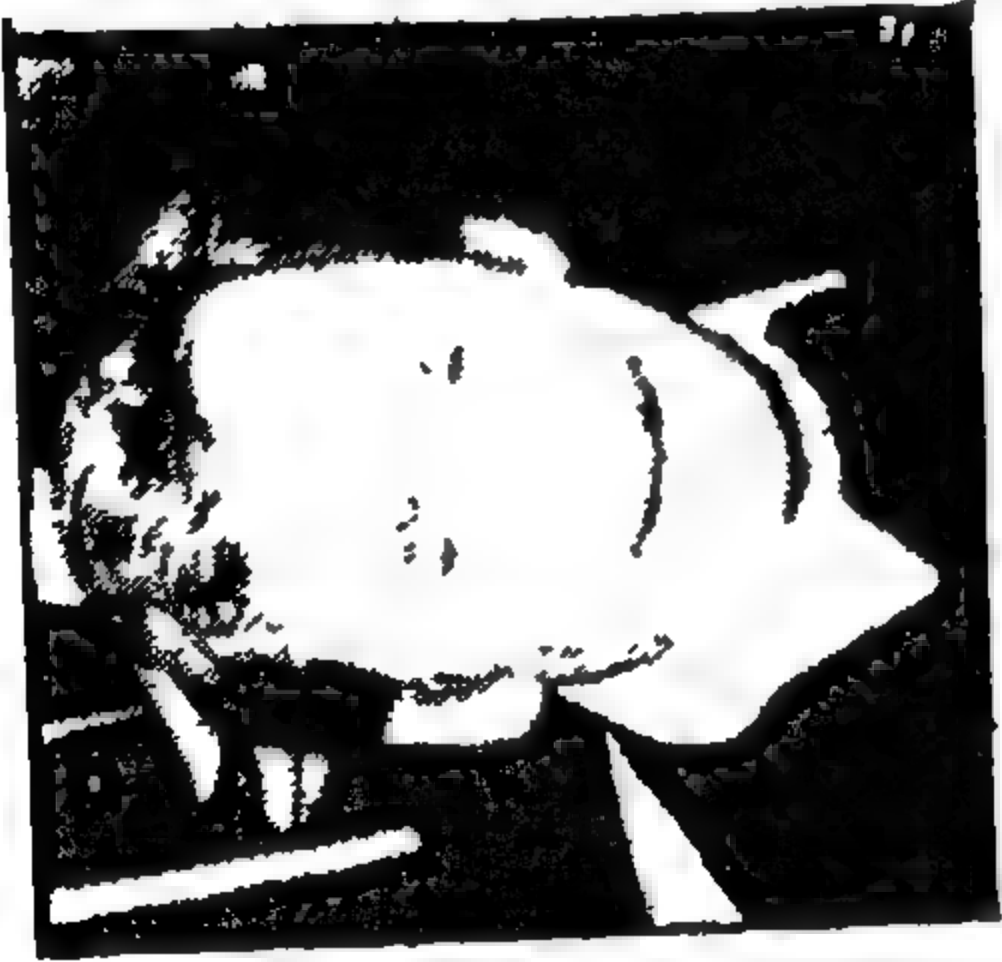
٢٢ يونيو ١٩٩٢

أوروبا والخطر القادم

تعيش أوروبا حاليًا فوق سطح صليح سلخن أوبلاخرى فوق قنبلة توشك على الانفجار في أى لحظة بسبب الاقلية الموجودة على أراضيها وخشيتها من أن تسير هذه الاقلية مع موضحة النزعت الانفصالية والاستقلال السلدة في أوروبا منذ انهيار الانظمة الشيوعية في أوروبا الشرقية

فلبداية كانت في يوجوسلافيا التي استقلت جمهوريتها الست

ومن بينها البوسنة والهرسك التي جسدت مأساة الصراع بين الاغلبية والاقلية في هذا البلد ويخشى العديد من المراقبين ان تعدد لمصالح الماساة الى اقليم كوسوفو الذي تقطنه اقلية مسلمة ايضا ولكنها من اصل البنى ويعيش في وسطهم اقلية صربية تزعم انها تتعرض للاضطهاد من قبل الاغلبية وتطالب جمهورية الصرب ورئيسها سلوبودان ميلوسيفيتش بالتدخل لانقاذهم مما يهدد بإشتعال منطلة البلقان وتزايد احتمال تدخل الغرب عسكريا في المنطقة لمنع امتداد الوباء الى دول اخرى مجاورة ووقف المهزلة الانسانية الدائرة في سراييفو.



الرئيس فانتسلاف مانيل

الواقعة في الشرق فاز فلاديمير ميسيلر زعيم حركة من أجل سلوفاكيا ديمقراطية وهي حركة تطالب بالانفصال عن التشيك وتكوين دولة مستقلة مما يعنى انهيار الاتحاد الفيدرالى الذى يجمعها منذ حوالى ٧٢ عاما.

وهو ما يرفضه بشدة فانتسلاف كلاوس زعيم الحزب التشيكي الديمقراطى الذى كلف بتشكيل الحكومة الجديدة في اعقاب الانتخابات.

فقد دخل كلاوس في سلسلة طويلة من المباحثات مع ميسيلر بهدف التوصل الى حل وسط

لتشكيل الحكومة وتجنب البلاد خطر الانفصال وتعولها ليوجوسلافيا اخرى

لكن هذه المباحثات فشلت

كلها بسبب تمسك كل طرف بموقفه مما دفع الرئيس

فانتسلاف مانيل الى التدخل لاتخاذ

الموقف حيث اجتمع مع ميسيلر

واكد خلال الاجتماع ان التحول

من التحك فيدرالى في

تشيكوسلوفاكيا الى جمهوريتين

تتمتعان بالحكم الذاتى يجب ان

يتم سلميا وقال انه دعا لاجراء

اسفتاء عام على مستوى البلاد

لاتخاذ قرار سريع بهذا الشأن.

وفي النهاية تم التوصل لاتفاق

مبدئى بتشكيل حكومة مؤقتة

دون تغير في المواقف

وما حدث في يوجوسلافيا

ويحدث في تشيكوسلوفاكيا

مجرد نملاج بسيطة لمشكلة

خطيرة تقلق أوروبا كلها خاصة

وان العديد من دولها يوجد بها

اقلية مجرية تعيش في قرى

رومانية على حدودها مع المجر

وكانت سببا في توتر العلاقات

بين البلدين لفترة طويلة.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

فشل القوات الدولية في تأمين مطار سراييفو يعوق جهود الإغاثة

ثلاث البوسنة إقليم «حكم ذاتي» يتبع كرواتيا

فقط الامم المتحدة في نيويورك باستمرار عملية إعادة فتح المطار، ولكن بعد انقضاء ثلاث ساعات من بدء المهلة قال بيروليتش «لا احد يستمع، والكلمة يطلق النيران».

ويقول احد زعماء الكروات في جمهورية البوسنة والهرسك، ان جيشه الذي استولى على مدينة موستار المهمة في الاسبوع الماضي، يسيطر الآن على كافة الاراضي التي يقطنها الكروات تقريباً، وان بوسنة اقامة حكومة. ويؤكد مات بويان - رئيس المنطقة الكرواتية التي اعلنت عن نفسها في البوسنة والهرسك - ان «الجزء الوحيد الحر من البوسنة والهرسك هو المنطقة التي نظم فيها السكان الكروات انفسهم».

وأوضح ان هذه المنطقة الكرواتية تغطي ٢٠ في المائة من البوسنة والهرسك، وستصبح اقليماً كرواتياً يتمتع بالحكم الذاتي داخل الجمهورية المستقلة حديثاً، كما ان مجلس الدفاع الكرواتي - وهو جيش الكروات من سكان البوسنة - سيكون هو الجيش الشرعي الوحيد في تلك المنطقة.

ورغم وجود اتفاق بين جمهوريتي كرواتيا والبوسنة، فان مجلس الدفاع الكرواتي لن يكون مسؤولاً أمام حكومة البوسنة، التي يغلب عليها المسلمون، «الى ان يتم انتخاب رئاسة للبوسنة بشكل قانوني، تصبح لها سلطة على البوسنة والهرسك، وهذا ليس ممكناً قبل انتهاء الحرب».

وفي الوقت الذي تتركز فيه انظار العالم على حصار الصرب لسراييفو، تقدم مجلس الدفاع الكرواتي - في المناطق الجنوبية - وطرد قوات الصرب من العاصمة الاقليمية موستار، التي حاصرها الصرب أيضاً لأكثر من شهرين. وفي مقابلة أجريت معه في قاعدته في جرود، قال بويان ان الطريقة التي تم بها تحرير موستار كانت رائعة، وسيسجلها التاريخ العسكري. ونفى مزاعم مسؤولين من الامم المتحدة بأن الجيش الكرواتي يقاتل في البوسنة والهرسك، او يمد الكروات هناك بالأسلحة. وقال: «لا توجد اي تشكيلات كرواتية هنا بجوارنا».

الهجوم على توزلا - التي تقطنها غالبية مسلمة وتقع على بعد ١٠٠ كيلومتر شمال سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك - في الرابعة صباحاً. وقال الراديو ان قتالا نشب بين مجموعة من الكروات المتطرفين والقوات النظامية في البوسنة، وذلك في نوفي ترافينك - على بعد ٩٠ كيلومتراً شمال غرب سراييفو - وتتكون قوات البوسنة من اغلبية مسلمة وقلة من الكروات، وعدد قليل من الصرب للموالين لهم.

وأضاف الراديو - في نشرته للأنباء - ان القصف الذي بدأ مساء امس الاول للعاصمة سراييفو استمر حتى منتصف الليل، حيث لقي ثلاثة اشخاص على الاقل حتفهم، وأصيب ١٧ اخرين.

وقال الراديو ان ثلاثة من الكنديين - المشتركين في قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في سراييفو - اجتازوا مرحلة الخطر، بعد ان كانوا اصيبوا بجراح خطيرة امس الاول من جراء قذيفة هاون. وتعيش عاصمة البوسنة المعذبة حالياً أطول الايام في عامها الحالي، وقد لفها سواد مخيف، وقبع سكانها في الخبايا، فبعد مرور نحو ثلاثة اشهر من المعارك العنيفة، اعلنت رئاسة البوسنة حالة الحرب رسمياً امس الاول، وأمرت باستدعاء قوات الاحتياط. وقال زوران بيروليتش - محرر الاخبار في راديو سراييفو - قبيل انضمامه الى أسرته في مخبأ تحت الأرض خلال الليل، «لم تخف حدة اطلاق النيران المكثفة». وأوضح محرر في صحيفة «اوسلوبوزينيس» (الحرية) ان النيران اندلعت في مبنى الصحيفة المكون من تسعة طوابق.

وكان الجنرال لويس ماكينزي - كبير مفاوضي قوات الحماية التابعة للامم المتحدة - قد طلب من الاطراف المتحاربة بدء هدنة جديدة الساعة السادسة مساء امس الاول. وقال فريد ايكارد - المتحدث باسم قوات الحماية في بلجراد - «ماكينزي طلب من الجسانين وقف اطلاق النار لمدة ٤٨ ساعة، حتى يعتبره ذا معنى».

وكان ماكينزي سيوصي حينئذ

بلجراد - زغرب - سراييفو - جرود - واشنطن - من وكالات الانباء: استمر تبادل النيران المكثف حتى الساعات الاولى من صباح امس في سراييفو، بعد المهلة التي حددتها قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة، وأعلن مركز الأزمة في جمهورية البوسنة والهرسك مقتل أكثر من ٢٢ شخصاً، واصابة ٩٩ آخرين خلال الاربعة والعشرين ساعة الاخيرة.

واندى استمرار اطلاق النيران الى وقف محاولات قوات حفظ السلام - التابعة للامم المتحدة - لتأمين مطار سراييفو الذي تسيطر عليه القوات الصربية، ومواصلة عملية انقاذ ٣٠٠ ألف شخص يملكهم اليأس ويتهددهم خطر الموت جوعاً، لأن المطار يقع في مرمى المدفعية الصربية.

وقد تمثل فشل تلك المحاولات في تصريح أطلقه جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي، قال فيه انه «لا يمكن للمجتمع الدولي استبعاد القيام بأجراء عسكري محدود لنقل مواد الاغاثة الطارئة الى جمهورية البوسنة والهرسك». وأضاف - في التصريح الذي بثته اذاعة صوت أمريكا - ان العالم «لم يستبعد مطلقاً اتخاذ اجراء عسكري دولي من نوع ما».

وأوضح بيكر انه يريد منح العقوبات المفروضة ضد الصرب فرصة لتؤتي النتائج المرجوة، وأنه يعتقد انه «من المهم ان ينتظر العالم ليرى مدى فعالية العقوبات الشاملة المفروضة على جمهورية الصرب، قبل النظر في احتمال القيام بعمل عسكري»، وأعرب عن امله في ان تتمكن قوات الامم المتحدة من إعادة فتح مطار سراييفو، وكذلك ان تصل المعونات عن طريق البر.

من ناحية اخرى ذكر راديو زغرب - الذي التقط ارساله في كرواتيا المجاورة - ان بلدة توزلا الصناعية الواقعة في البوسنة والهرسك - تعرضت لقصف مدفعي صربي فجر امس، مما اجبر السكان على قضاء ذلك الصباح في الخبايا. وقد بدأ



المصدر: الحية (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٢

الصرب يعدون الوسيط الدولي بوقف النار ثم يقتصفون موكبه!

انذار الأمم المتحدة بسحب مرافقيها لم يوقف القتال في ساراييفو

■ بلغراد - رويتر، أب، كونا - استمر أمس الأحد القصف العنيف واشتباكات الشوارع ورشقات الأسلحة الرشاشة بلا انقطاع في ساراييفو عاصمة البوسنة - الهرسك المحاصرة، وذلك على رغم الانذار الذي وجهته الأمم المتحدة بسحب فرق المراقبين ووقف محاولة إعادة فتح المطار إذا لم تتوقف الاشتباكات خلال ٤٨ ساعة.

وكان الجنرال لويس ماكيني كبير مفاوضي قوات الحماية التابعة للأمم المتحدة وجه الانذار أول من أمس السبت وحدد السادسة من مساء اليوم نفسه موعداً لبدء مهلة اليومين. وعلى رغم إعلان رادوفان كاراجيتش زعيم الصرب أمس موافقته على طلب الأمم المتحدة، وكذلك موافقة الجانب البوسني الذي يخضع المسلمون والكروات والصرب الموالين

لجمهورية المستقلة، فإن المراقبين لا يبدوون أصلاً كبيراً بالنجاح. وقد أشاروا إلى المخارطة في موقف الصرب المتمثلة في الهجوم المدفعي الصربي على موكب الجنرال ماكيني الصربي توجيهه الانذار، مما أدى إلى جرح ثلاثة من جنود الأمم المتحدة.

واستبعد المراقبون أن يوافق الصرب على فتح مطار ساراييفو قبل السيطرة على جسر من المدينة، خصوصاً ضاحية دوبريينا التي تدور فيها أعنف المعارك. ولاحتظوا أن الصرب، الذين يواصلون منذ ما يزيد على شهرين ونصف شهر هجومهم الوحشي المتواصل على المدنيين واستعمال سلاح الجوع والعطش، لن يوافقوا على فتح المطار وبالتالي وصول المساعدات الإنسانية إلى سكان ساراييفو قبل تنفيذ أهدافهم. وواصل الصرب أمس محاولاتهم

اسقاط ضاحية دوبريينا حيث لا يزال يقيم حوالي ٣٠ ألف شخص عزلهم القتال. وادعى الطرف الصربي أنه صد هجوماً من القوات البوسنية التي تحاول فك الحصار على الضاحية. واتخاذ حاميةها وطرد الصرب منها. والحادات مصارح عسكرية بوسنية أن عشرات المدنيين قتلوا ومثل بجثثهم في دوبريينا على يد ميليشيات «ثبته» الصربية المتطرفة.

واشارت اذاعة ساراييفو ليل السبت - الأحد إلى أن عشرات الجثث شوهدت في شوارع المدينة وأحيائها، فيما لم تتمكن سيارات الإسعاف أو المستشفيات من علاج ما يزيد على ٢٠٠ جريح سقطوا الجمعة الماضي في العاصمة. وذكرت الإذاعة أن الهدف من محاولات الاقتحام احتلال ساراييفو ولو دمرت كلياً. وفي الواقع تشمل القصف الصاروخي والمدفعي الذي

استخدمت فيه القنابل الارتجاجية والغازية كل الأحياء وسط العاصمة، كما دمرت المقابر ودور العبادة من دون تمييز أو تحديد للأهداف. ومسؤولية تعطيل الجهود الدولية لوقف النار وفتح مطار ساراييفو لا يصال المساعدات الإنسانية على الجيش وميليشيات الصرب. وطالب عضو مجلس رئاسة البوسنة فكري عبيدش بتدخل مجلس الأمن فوراً لتنفيذ قراره الرقم ٧٥٨ المتعلق بضرورة فتح المطار ووقف النار وسحب الجيش الصربي من محيط المدينة. وأعلن أن حكومة البوسنة - الهرسك قررت رسمياً إعلان حال الحرب في الجمهورية وأنحاء الأجراءات الدستورية التي تدعو لوضع كل الامكانيات المادية والبشرية تحت تصرف قوات الدفاع الحكومية.



المصدر : **الأهرام** **رام**

التاريخ : **٢٢ - يونيو ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات الصرب تقصف الشوارع المكتظة بالمارة في سراييفو

بلجراد - وكالات الانباء - قصفت القوات الصربية شوارع سراييفو المكتظة بالمارة أمس ، مما أسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص على الأقل ، واصابة ٢٥ آخرين معظمهم في حالة خطيرة :
ومن ناحية اخرى أعلنت القيادة العليا للجيش الكندي أن قاعدة « باجوستيا » الجوية العسكرية في كويك قد وضعت في حالة تأهب قصوى ، وأن هذا الإجراء يعني إستعداد القوات الجوية للتدخل لحماية كتيبة حفظ السلام الكندية في سراييفو .

المصدر : الأخبار



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

قائد المقاومة الشعبية في البوسنة والهرسك : نحننا مسلمين ومسيحيين في طرد العدو



طفل يصرخ بين أحضان جدته التي حملته معها إلى زغرب بعد أن فرت من بلدتها « برييدور » بجمهورية البوسنة بعد أن ألقت قوات الصرب القبض على ابنتها والد الطفل .

سراييفو - فوزي شعبان :

دخلت « الأخبار » إلى المناطق المحررة من البوسنة والهرسك .. شاهدت آثار اعتداءات الصرب على المساجد والكنائس والبيوت .. ولم تفرق في اعتداءاتها بين مسلم ومسيحي .. قابلت قائد المقاومة الشعبية للبوسنة والهرسك وشرح خطة تحرير المدن والقرى وقال انه نفذ خطة مصر في حرب ٦ أكتوبر واستغل عنصر المفاجأة وهاجم ميليشيات الصرب حتى أجبرهم على الفرار إلى بلادهم بعد أن تحطمت دباباتهم وتم الاستيلاء على ٩ دبابات جديدة وبعض المدافع ومجموعة من البنادق .. وقال ان هناك خطة لتحرير سراييفو والمدن المحيطة بها وان اعلان حالة الجهاد الأكبر تهدف إلى تجميع أكبر عدد من شباب المسلمين لكنني يدافعوا عن بلادهم وأرضهم .. وكذلك لكي نفتح الباب أمام تلقي تبرعات الدول العربية والإسلامية وخاصة في مجال السلاح ..



المصدر : الأخبار ار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

«الأخبار» داخل المناطق المحررة
في البوسنة .. والهرسك

قائد المقاومة الشعبية : نفذنا طريقكم

في حرب أكتوبر وحررنا همدان من الاحتلال

مليشيات

المغرب

المدن

المساجد

والكنائس

رسالة البوسنة والهرسك :

يكتبها :

فوزي

شعبان



يصورها :

مكرم

جاد

الكريم



.. ولم تفرق بين مسلم ومسيحي



المصدر : الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ محرم ١٤١١ هـ

دخلت « الأخبـار » الى المناطق المحررة في البوسنة والهرسك شاهدت دبابات الصرب المحطمة والتي حاولت اقتحام شمال البوسنة وتمكنت بالفعل من دخول اربع مدن في الشمال الغربي وهي « مدن » سيرفتنا - مورتش - سافكارود - سيرريود ، بالإضافة الى بعض القرى الصغيرة المتناثرة في المنطقة .. ولكن قوات المقاومة الشعبية تمكنت من وضع خطة سريعة استطاعت من خلالها ان توقف زحف ميليشيات الصرب ثم ابعادهم نهائيا عن المدن والقرى وقرارهم الى داخل الغابات والجبال المرتفعة والمحيط بها بعد ان تركوا دباباتهم وعرباتهم المصفحة

ومدافعهم خلفهم داخل شوارع المدن والقرى وفي الحقول الزراعية المحيطة بها ..

كما شاهدت « الأخبـار » كنائس الكروات الكاثوليك وقد حطمتها مدفعية ودبابات ميليشيات الصرب الارثوذكس بعد ان اطلقت نيران مدافعها الرشاشة لتحطيم النوافذ والتماثيل الدينية داخل قاعات الكنيسة .. كما شاهدت ايضا مآذن المساجد وقد حطمتها مدفعية الصرب ثم محاولتها لتحطيم المنبر الذي تلقى من فوقه خطبة الجمعة ومحاولة احراق المكان المخصص داخل بعض المساجد للسيدات لاقامة الصلاة ..

عناء .. ولكنهم فوجئوا بالمسلمين يهجمون كالاسود ويلقون بأنفسهم داخل اتون المعركة يطلبون الشهادة والموت ولقاء الله دفاعا عن دينهم واسلامهم وعرضهم وشرفهم وحياتهم وبهت الذين كفروا .. وهم يشاهدون جماعات المسلمين وشبابهم وقد بعثوا بأولادهم ونوجاتهم الى مناطق بعيدة ومكثوا هم داخل المدن والقرى لمواجهةهم والتصدي لاعتداءاتهم .. وكونوا فرقا انتحارية كان لها الفضل الاول في تحرير اربع مدن كبيرة ومجموعة من القرى وطرد الصربيين ومطاردتهم حتى حدود بلادهم .

مع قائد المقاومة

وكان للاخبار لقاء مع « اروين بوهار » قائد المقاومة الشعبية في عموم البوسنة والهرسك ومحقق النصر في الطرف الشمالي الغربي للبوسنة وطارق ميليشيات الصرب حتى حدودهم خلف الجبال ومحرر المناطق الشمالية كلها ..

قال : كنت اعمل صحفيا واعد برامج للاذاعة والتلفزيون في البوسنة والهرسك حتى قامت ميليشيات الصرب بغزو بلادنا وقتل المسلمين وتعذيبهم عذابا وحشيا لم يعرفه التاريخ الانساني كله .. ثم قتلهم للاطفال والنساء دون رحمة .. ثم اعتداءهم على الكنائس والمساجد دون تفرقة بين مسلم ومسيحي كرواتى في القتل والتعذيب ..

وفي هذه المنطقة الشمالية من البوسنة والهرسك هناك اكثرية مسلمة تملك كل المنطقة وارضها وزراعتها ويعيش معها قلة مسيحية من الكروات

لم يكن هجوم ميليشيات الصرب اذن موجها الى المسلمين وحدهم وانما ايضا الى الكروات الكاثوليك اصحاب العداء المذهبي الشديد مع ارثوذكس الصرب .. لكن المشكلة ان مناطق المسلمين او جمهورية البوسنة والهرسك او « ارض البوشناق » وهو اسمها القديم تقع بين شقى الرعى .. الصرب الارثوذكس في الجنوب والكروات الكاثوليك في الجنوب وحتى يمكن للصرب الوصول الى الكروات لابد لهم ان يعبروا فوق جثث المسلمين ..

الكاثوليك والارثوذكس

ويقول احد المقاتلين المسلمين منذ حوالى سنة كانت الحرب بين الصرب والكروات ولم تكن نحن طرفا فيها فان الامر لم يكن يعنينا في شيء .. فهو صراع مذهبي قديم بين معتقدات الصرب الارثوذكس والكروات الكاثوليك وخلال هذه الفترة تمكنت قوات الصرب من هزيمة الكروات والاستيلاء على ثلث ارض بلادهم وذيب وابادة كل من فيها من المسيحيين الكاثوليك او تهجيرهم .. كما يفعلون مع المسلمين اليوم - الى مناطق بعيدة لاحتلال الصربيين مكانهم ..

فرق انتحارية

واليوم تبدأ حرب الابادة ضد المسلمين لكي يعبروا من فوقهم الى زغرب عاصمة كرواتيا للاستيلاء عليها تحت دعوى يوغوسلافيا الجديدة .. الموجودة .. وكانوا يعتقدون ان المسألة سهلة وان المسلمين سيكونون لقمة سائغة طرية يمكن ابتلاعها بسهولة .. او مثل قطعة الزبد يمكن شقها دونما



المصدر : الأخبـار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٧٩

قال : هناك خطة لتحرير العاصمة سراييفو وتحرير كل المناطق المحيطة بها تدريجيا .. وقد تمكنا من ادخال ١٢ شلحة كبيرة مملوءة بالمواد التموينية والاغذية ومن تحتها كانت هناك كميات هائلة من الاسلحة والذخائر للمقاتلين هناك .. وبهذه الاسلحة تمكن المقاتلون من تحرير المنطقة المحيطة بمطار سراييفو وكذلك بعض اجزاء من العاصمة .. والا اهم من ذلك هو تأمين دخول الامدادات العسكرية الى المقاتلين هناك .. وقد تمكنا مؤخرا من تحرير مدينة جديدة تجاور سراييفو وهي مدينة « بورنينا » وهذه المدينة لها موقع استراتيجي هام حيث يمكن عن طريقها الوصول الى قلب العاصمة ثم الى المدن الاخرى المجاورة وتحريرها من سيطرة الصرب ..

ومن هنا كان اعلان الجهاد الاكبر والحرب على الصرب بهدف تجميع المسلمين لتحرير ارضهم والدفاع عن دينهم وبلادهم .. وكذلك تقبل مساعدات الدول الاسلامية والعربية لنا وخاصة السلاح الذي نحن في حاجة اليه اكثر من الطعام ..

واضاف « اروين بوهار » وطلبا للخطة الموضوعه فائنا نتوقع تحرير ارضنا مع نهاية هذا العام ان شاء الله .. وخاصة مع ارتفاع الروح المعنوية لدى شباب المسلمين بعد ان راوا الاراضي والمدن المحررة من بلادهم وقد ارتفع عليها من جديد علم اليوسنة والهرسك ذو الهلال والنجمة الاسلامية .

المتطرفة بهدف الحصول على اسلحتهم .. ونجحت الخطة .. وحصلنا على كميات كبيرة منها .. بل ان ميليشيات الصرب كانت تهرب وتترك اسلحتها عند مشاهدتها لنا ..

تحرير الارض

ثم جاء الجزء الثاني من الخطة .. وهو الا اهم .. طرد العدو من ارضنا وتحريرها من سيطرتهم .. واتبعت اسلوب حرب العصابات .. اضرب واهرب .. ونجحنا في ذلك بدرجة مذهلة وكبدنا العدو قتلى وجرحى كثيرين .. وايضا حققنا اكبر هدف لنا وهو ادخال الرعب والخوف والذعر في قلوبهم ..

وكان علينا ان ننفذ الجزء الاخير من الخطة .. تجميعنا في الفجر وصلينا لله ان ينصرنا .. ثم عرف كل منا دوره في الهجوم .. وبدأنا بصيحات .. الله اكبر .. الله اكبر .. واصيبت قوات الصرب بالذعر وهي ترى مئات المجاهدين يهجمون عليهم مع بداية اشراقة الصباح .. حاولوا تجميع صفوفهم ومواجهتنا .. وحاول البعض استخدام المدافع والديابات .. لكنها كانت محاولات فاشلة .. وتم لنا نصر الله .. وحررنا اربع مدن رئيسية هي « سيرفتا - موريتش - سافكارود - سيرريودم » بالاضافة الى مجموعات كبيرة من القرى المحيطة بهذه المدن ..

تحرير سراييفو

● قلت له .. هذا بالنسبة للمنطقة الشمالية الغربية من اليوسنة والهرسك .. وملا عن الشمال الشرقي والعاصمة سراييفو ؟

الكاثوليك .. كنا اخوة واشقاء وابناء وطن واحد وكنا نعيش في سلام معاً حتى حدثت هذه الحرب بسبب اطماع الصرب في بلادنا وفي بلاد الكروات .. وكان لابد لنا من مواجهة الاعتداء واعلان حالة الجهاد الكبرى بين صفوف المسلمين لرد العدوان وتحرير الاراضي التي احتلتها قوات الصرب ..

مسلمون ومسيحيون

وانضم اليها الاخوة المسيحيون من الصرب الكاثوليك للدفاع عن ارضهم وممتلكاتهم ايضا وكونوا جبهة قوية وتوليت القيادة بعد ان تركت الصحافة مؤقتا وحتى يتم تحرير كل اراضي اليوسنة والهرسك ..

وكان لابد من وضع خطة سريعة تعتمد اولاً على وقف زحف قوات الصرب داخل اراضيها بعدها يتم تنفيذ الشق الثاني من الخطة بشن هجوم قوى مفاجيء .. كما فعلتم في مصر خلال حرب ١٩٧٢ وحققتم النصر .. وبدأنا في تنفيذ الجزء الاول .. جمعنا المتطوعين من ابناء المسلمين والكروات وقمنا بتدريبهم على كيفية استخدام السلاح والهجوم والدفاع .. باختصار كل وسائل الحرب السريعة الخاطفة .. وكانت امامنا مشكلة وهي عدم توافر السلاح وان هناك بندقية واحدة لكل عشرة مقاتلين .. وقررنا شن هجمات خاطفة وسريعة على اماكن العدو البعيدة



المصدر : الشمس

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

أطفال السخنة يتبرعون

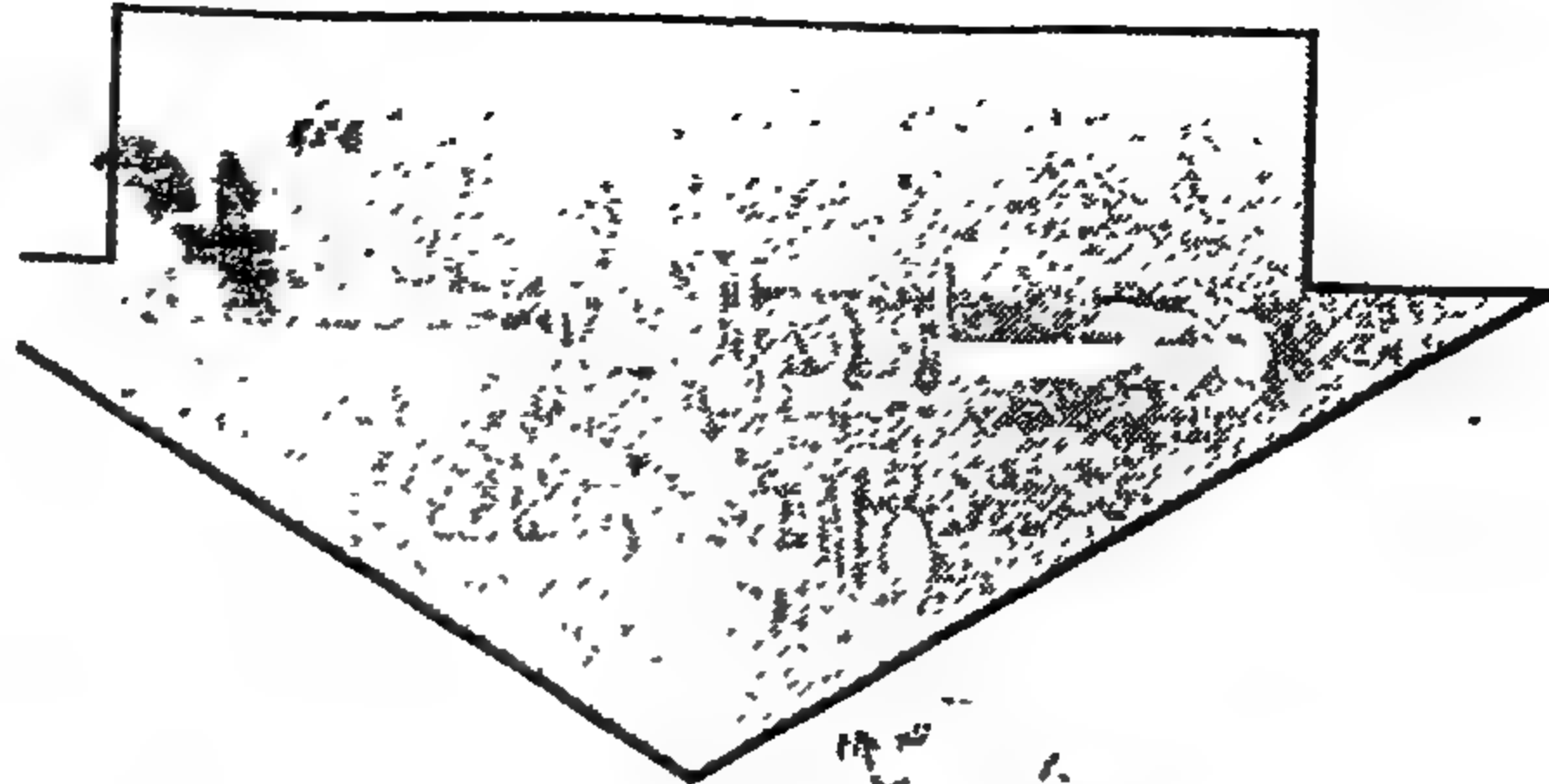
لأطفال البوسنة

تبرع أطفال قرية السخنة بديرية التحرير ببعديتهم التي بلغت ١٠٠ جنيه لأطفال البوسنة والهرسك. كما وصل لأمانة المرأة بالحزب ٧٥٠ جنيه من فاعل خير بالجيزة و٥٠٠ جنيه من الأستاذ عمر بالمعادي و٢٠٠ جنيه من زكاة أبو الفتوح و١٠٠ جنيه من إبراهيم ناجي، ٦٠ جنيها من فاعل خير بالعجمي، وبلغت قائمة التبرعات ٣١٦٠



المصدر : **المصدر**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢



قادة الصرب يلعبون الكرة بجماجم المسلمين وينتهكون أعراض النساء

ذبحوا «محمدا» أمام أبيه

وأمرؤا الوالد أن يشرب من دمه



المصدر : الشب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

لاتنخدعوا بما تعقده الحكومات الإسلامية من مؤتمرات لشجب مايجرى ضد المسلمين في البوسنة والهرسك.. فهذه المؤتمرات ومايخرج عنها من تصريحات، ليست إلا ذراً للرماد في أعين الشعوب المحترقة على مايجرى لإخوانهم هناك، ولايتلوا أبداً أى فعل ملموس.. فطوال تواجدنا في البوسنة والهرسك، لم أر أثراً لمساعدات دولة إسلامية، ولم يذكر لي من قابلتهم من المسئولين أو اللاجئين أنه جاءهم مسئول واحد أو وصلتهم إعانات أو دعم من دول كدول. ولكن كل ما رأيناه من مساعدات هي لمنظمات وهيئات شعبية لايمكن بأى حال من الأحوال أن تفي بحاجات شعب بأكمله.

المأساة مأساة شعب، ولن يخفف منها إلا دعم عسكري في المقام

الأول من دول، والأولى بالقيام بهذا الدور هي الدول الإسلامية التي توقف دورها حتى الآن على البيانات والصراخ، احتجاجاً على مايجرى.. هذا جانب مما رأيناه.. وعلى الجانب الآخر، فإن مارأيته وسمعته من مساندة جمهورية كرواتيا وجمهورية سلوفينيا «كاثوليك» للمسلمين يفوق كل حد.. فالجنود الكروات يقاتلون إلى جانب المسلمين على أساس أن الصرب هم العدو المشترك.. وحتى كل تناقلاتنا داخل البوسنة كانت تصحبنا فيها حراسات من الجنود الكروات.. ذلك إلى جانب أن كرواتيا فتحت أراضيها لإيواء معظم اللاجئين «مايقرب من مليون مسلم» وتقدم لهم كل مألديها من مساعدات.. كما تفتح أبوابها لكل منظمة أو هيئة جاءت بمساعداتها

للمسلمين. وتساعد بكل مألديها في توصيلها. وكان المؤتمر الدولي الذي عقد في زغرب - عاصمة كرواتيا - يمثل تتيويجاً لجهود الحكومة الكرواتية، ومساعدتها الدولية لإنقاذ مسلمي البوسنة والهرسك.

وقد نفى لي رئيس وزراء كرواتيا ماردته وكالات الأنباء عن اتفاق الصرب والكروات على اقتسام البوسنة والهرسك فيما بينهما، وأكد لي: نحن نقاتل عدواً مشتركاً يريد إبادةتنا جميعاً. وقال: إن ماتراه أنت منذ جئت لمطار زغرب، وخلال جولاتك في البوسنة من تسهيلات ومساعدات. ووقوف الجندي الكرواتي إلى جانب المسلم خير رد على هذه الشائعات.. هذه مقدمة لابد منها عن الموضوع بصورة عامة هناك.. وليدخل إلى البوسنة والهرسك لنرى مايفعله الصرب هناك..



المصدر: **الشيعة**

التاريخ: ٢٠٢٠ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



رسالة البوسنة والهرسك شعبان عبد الرحمن

مسئولان من الحكومة الصربية المجرمة.. وزير الاعلام «أوستستش» وأحد أعضاء البرلمان «مكسيموييتش».. شاركا بأيديهما في ذبح رجال المدينة وفصلوا رؤوسهم ثم لعبوا بها الكرة في الشارع!

يضيف المسئول المسلم والدموع تكاد تقفز من عينيه: وماذا أقول عن الشيخ «سرناء» إمام مسجد المدينة الذي ذبحوه بعد أن ذبحوا أولاده الخمسة أمام عينيه؟! وصديقي

الصرب، الذين يتركزون في مناطق الحدود، حيث يمثلون أغلبية السكان، وبما جعلهم يمثلون ثقافة كبيرة للقوات في هذه المناطق، ولذلك فإن أغلبية المذابح التي ارتكبها الصرب ضد المسلمين كانت على الحدود بين الجانبين مثل مدن: «فوتشا»، و«ديوي»، و«موستار»، و«إيليتا»، و«درفنتا»، و«نيشجراد»، و«زنتسا».

لعب الكرة بالجماجم

فمدينة «فوتشا» حرقها المجرمون عن آخرها فتحولت إلى كومة أو بقعة شديدة السواد، وقبل العيد بيومين -كما يحكي أهلها- جرت فيها مجازر يشيب لهولها الولدان.. شحنوا دفعات من أهلها في جرافات قامت بدفنهم تحت الأرض أحياء حتى لا يظهر لجريمتهم أي أثر!!

قال لي المهندس محمد تشنجيتشن -نائب رئيس وزراء البوسنة - وهو من أبناء هذه المدينة الذين نجوا من الإبادة.. أنهم يتلذذون برؤية دماثنا في وحشية مجنونة.. إنهم ليسوا بشرا أبداً وإلا فكيف يتحمل بشر على نفسه رؤية جماجم الأبرياء منثورة في الشوارع، بل وأي قلب بشري هذا الذي يتلذذ صاحبه بلعب الكرة بهذه الجماجم.. هذا ما فعله بالضبط

منذ أن وصلت إلى أراضي البوسنة وتجولت بين خرائبها في طول البلاد وعرضها، وأنا أبحث عن وصف لما شاهدته وسمعتة وأحسسته، فلم أعثر حتى الآن في لغتنا عن تعبير يجسد ما يجري على حقيقته.... فالإبادة.. والمجازر.. والمذابح... وكل الكلمات التي تسير في هذا السياق تتضاءل أمام ما يجري لأهل هذه الديار المستضعفين... ما يحدث هو طوفان.. أو زلزال من الاجرام المتراكم لا يجتاح كل أثر لأي جنس بشري يقول الله ربي.. ومحمد رسول، واجتثاث لامة من أعماق جذورها حتى لا ينبت على هذه الأرض أي نبتة للإسلام.. على أيدي قوم لا يعرفون إلا الوحشية والعريضة والحقد المركز الأشد سوادا من الليل المظلم.. والخطر أن ما يشكل كل ذلك عند الصرب (أرثوذكس) عقيدة تشربتها قلوبهم ووعتها عقولهم وتربوا عليها.. بأن المسلم رجس يجب إزالته من فوق ظهر الأرض إرضاء للرب. «الا ساء ما يعقلون»!! ويساعدتهم في تنفيذ مخططهم ان كل القوة في أيديهم بينما المسلمون عزل من السلاح. فممنذ زمن طويل والصرب هم المسيطرون على مقاليد الجيش اليوغسلافي، كما قسام الجيش بتسليح كل المدنيين



المصدر : ١٩٩٢

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمهاتهم وابائهم؟!... وتزداد الدموع غزارة من عينيها، وهو يواصل تساؤلاته الحزينة: وماذا تقول فيمن أبوا على الرجال أن يموتوا بسرعة فأجروا عليهم عمليات الموت البطيء بسحب دماهم بحقن حتى يتم تصفيتهم ويسقطوا موئى... أنهم يأخذون دماءنا لإعطائها لجراحهم ممن يحتاجون لنقل الدم!!

في شمال البوسنة

وأترك هذا الشيخ المسكين ودموعه لا تجول في منطقة «بوسناس كيروت» شمال شرق البوسنة. شاهدت خلالها - وعلى امتداد عشرين كيلو متراً - ما يقرب من عشر قرى، وقد احترقت بالكامل. ورأيت أكواماً من زجاجات الخمر الفارغة كان الصرب يشربونها خلال احتفالهم بذبح المسلمين. كما شاهدت محطة كهرباء ومعمل تكرير البترول الذى يغزى المنطقة وقد احترق بالكامل.

وعندما وصلنا إلى قرية «كوليبة» ذكر لى أحد السكان العائدين إليها أن الجيش الصربى عند احتلالها جمع السكان وزعم لهم أنه جاء لحمايتهم، ولكن سرعان ما تبدد هذا الزعم عندما سلمهم للميليشيات التى قامت بذبحهم في فناء قسيح!

وفي قرية «جورينا توليب» تحولت المدرسة الوحيدة إلى خرابة مهجورة بعد أن دمرها الصرب، وأطاحت قذائفهم الطائشة بمئذنة المسجد بعد أن حطموا منبره!.. وذكر «أومين بيهار» أن الجيش القى بقنابل في هذه القرية بلغ وزن الواحدة نصف طن، مما حول المنطقة إلى منطقة مهجورة!

بين الجرحى

في جنوب البوسنة

ومن شمال شرق البوسنة انتقلنا إلى جنوبها بواسطة الطائرة التى حطت

بالوقوف أمام الصفوف. والإمام هناك يمثل عند المسلمين هيئة الإسلام.. وطلبوا منه أن يشير بعلامة الصرب المميّزة (يطبق أصبعيه الخنصر والبنصر ويطبق أصابعه الثلاثة الباقية وهى التى يتم بها التثليث) فرفض الرجل بقوة لأن هذا معناه الخروج من الإسلام، فضربوه حتى فقد الوعي، وعندما تنبه ذبحوه وسط ذهول الحاضرين.

الأب يشرب دماء ابنه

ثم اقتادوا أباً وابنه «محمداً» وذبحوا الابن أمام عيني أبيه فخارت قواه وانهار.. فلم يرحموه بل زادوه تعذيباً وتحطيماً وأمروه تحت تهديد السلاح أن يشرب من دم ابنه.. وشرب المسكين حتى سقط مغشياً عليه.. لك نلله أيها الشيخ المسكين، بل ولكم الله

يا أهل البوسنة فحكاهم المسلمين لن ترق قلوبهم لكم ولن يتفروا للدفاع عنكم إلا بالشجب والتدديد، وتلك صارت كل وظيقتهم!

وما هذا الحقد الأسود من القار؟. معظم القتل والمذبوحين رسم الصرب على أجسادهم الصليب بسكاكين الذبح. فشل المتوحشون في تنصيرهم أحياء - ولو بالقوة - فأبوا عليهم إلا يدخلوا قبورهم إلا والصليب على ما! ويكي هذا الشيخ العجوز.

ابراهيم دوتسن (٦٦ سنة) وهو يسألنى: ماذا يمكن أن تقول في الذين وضعوا الأطفال في قرية «مزرتشو» في خلاطات الاسمنت لتقرمهم أمام

سليموفيتش الذى منعه بالقوة من الاقتراب من أمه المريضة أو تقديم الطعام والدواء إليها حتى ماتت أمام عينيها.. ثم ذبحوه؟ أو هذه الأم المسكينة التى تبادل عليها أربعة من المستولين وانتهكوا عرضها أمام ولديها فقتلوا فيهم كل إحساس بالأدمية؟! إنهم ينتظرون إلى أى مسلم على أنه تركى غاز يجب طرده إلى خارج البلاد، وهذا الاعتقاد ليس وليد اليوم ولكنه موجود منذ القدم، وللأسف فقد كانوا يدرسون هذه المعانى للأطفال في المدارس ومن بينهم أطفالنا!

ضحية العيد من المسلمين

ويوم وقفة عرفات وبينما المسلمون يستعدون لذبح أضحياتهم، قدم الصرب المجرمون للعالم الاسلامى النائم التائه أضحية العيد الأكبر من اجساد وجماجم المسلمين.. ففي هذا اليوم الحزين جمع المجرمون ٤٧ شخصاً من أهالى قرية «فيش جراد» ووضعوه داخل سيارة كبيرة ثم ذبحوهم فرداً فرداً وهم يوجهون كلمات السخرية في نشوة شيطانية، وحملتهم السيارة حيث ألقت بجثثهم في نهر «السدرين» الفاصل بين جمهورية البوسنة وصربيا، لكى تصل إلى أهل البوسنة صبيحة يوم العيد كهديسة بسيطة من الصرب للمسلمين!

محرم أوميتش شاب من قرية «تيسليشن» في منطقة «دبوى» نجا من السذبح، يقول: رأيت الصرب يحاصرون قريتى وجمعوا ما يقرب من ثلاثمائة من نساءها وأطفالها ورجالها في ملعب كرة القدم.. وهتكوا أعراض النساء واحدة واحدة أمام أزواجهن وأطفالهن.. وأحضروا إمام المسجد بعد أن هدموا بيته وذبحوا أمامه كل امرأة قاومت هتك عرضها ثم ذبحوه. وقبل العيد بخمسة عشر يوماً حاصروا قرية «براتونانس» على الحدود، وجمعوا أهلها من الرجال في صفوف.. ونادوا على إمام القرية



التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

اصطحبنا مدير المستشفى ومعه عدد من الأطباء إلى العنابر لزيارة الجرحى التى تضم على أسرتها مصابين من كل نوع.. شيوخا.. نساء.. وأطفالا وشبابا. هذا قطعت ساقه وذاك بترت ذراعه.. وهذه حاول لصرب شق بطنها.. وهؤلاء تهشمت رؤوسهم.. وهذا فقئت عينيه.. والكل يحمد الله انه نجا من الموت بأعجوبة.. الكل شارو حزين لا يدري ما يدور حوله. فشريط ذكريات المذبحة التى رآها بعينه لأهله أو أقاربه أو جيرانه ماثل أمامه.. ومنهم من فقد النطق على الإطلاق من هول ما حدث له أو بشاعة ما رآه وبينما نستعد للخروج من المستشفى بعد خمس ساعات بداخلها شاهدنا مصابا جديدا قادما من سراييفو، إنه شيخ فى السبعين من عمره حمله الأطباء وهو بين الحياة والموت.. غارقا فى دمانه التى تنزف من رأسه بعد اصابته بغيار نارى من قناصة صرب الوحشية والاجرام، وهو يحاول الهروب من الحصار، ونفادر المستشفى والوجوم يلقنا.. لنذهب إلى مناطق أخرى من مسرح الأحداث، لكن ورغم كل هذه الاحوال، فيما زالت عقيدة التوحيد أرسخ من الجبال فى قلوب أهلنا هناك، ومازال الإسلام صامدا يصنع المعجزات متحديا الإبادة والتشريد.. لقد ابتقض المسلمون يجاهدون بكل مألديهم من أسلحة بدائية وحرروا العديد من المدن الهامة، وأيقظت الحرب حب الإسلام، والبحث عن مكنوناته فى قلوب الناس، وهذا ما سنستعرف عليه فى الرسالة القادمة.

قال مدير المستشفى بتائر بالغ: لا نستطيع أن نستضيف المصاب هنا أكثر من عشرة أيام بسبب نقص الامكانيات من ناحية، ولزيادة توافد الحالات من جانب آخر. فالمستشفى سعته ١١٩٢ سريراً، ويعمل به ١١٧ طبيباً و ٥٤٥ ممرضة و ١٢٣٥ عاملاً لم يتقاضوا رواتبهم منذ شهرين، وقد أقیم هذا المستشفى لخدم ١٢ منطقة ولكن بعد حصار «سرايقو» واحتلال مدينة «دبوى» وأسر أطباء مستشفاهما، وكذلك مدينة «موستار» وتوقف مستشفياتها عن العمل، صار يخدم ٢٤ منطقة.



المصدر : الش ب

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السجل الأسود لاضطهاد المسلمين في يوغسلافيا

● وفي حرب التحرير اليوغسلافية من ١٩٤١-١٩٤٥ ارتكب الصرب مجزرة جديدة قتلوا خلالها ربع مليون من المسلمين، وكان حقدهم فيها أوضح وكانت دعوتهم هي تطهير الأرض من جميع الجنسيات غير الصربية... الكروات إلى كرواتيا والمسلمون إلى تركيا والبانيا.

● وكانت أشهر المجازر في عام ١٩٤٢ في مدينة «فوتشا» في أول أيام عيد الأضحي حيث صلب مفتي المدينة وضربت على قدميه حدودا حصان وذبح بعد سيل من الإهانات، وقال قائد الميليشيات ساخرا: إن هذا أول قربان في العيد، ثم ذبحوا ما يزيد على ٦٠ ألف مسلم وألقوا بهم في نهر «فوتشا» الذي تلون بدمائهم.

● وخلال الحكم الشيوعي تعرض المسلمون على أيدي تيتو للاضطهاد والقمع ومنعوا من ممارسة شعائرهم الدينية وإبراز شخصيتهم، كما تعرض مفكروهم وعلمائهم للسجن والاعتقال.

ليست البوسنة والهرسك هي الجمهورية الوحيدة من الاتحاد اليوغسلافي السابق التي توجد بها أغلبية مسلمة، ولكن هناك جمهوريات ومقاطعات أخرى مثل كوسوفو ومقدونيا والسنجق فيها نفس الغالبية، ويمكن أن تتعرض لما تتعرض له البوسنة حاليا.. ولم لا؟ فسجل التاريخ يؤكد أن ما يجري لا يعدو أن يكون حلقة من سلسلة المذابح التي تعرض لها المسلمون منذ دخول الإسلام إلى هذه البلاد في منتصف القرن الثالث عشر.

● ففي القرن التاسع عشر وخلال حروب البلقان تعرض المسلمون لمذبحة على أيدي ميليشيات الصرب (تشكنيك) راح ضحيتها ٦٠٠ من المسلمين.

● شهد ميلاد يوغسلافيا الأولى عقب الحرب العالمية الأولى موجة ثانية من المجازر قتل فيها ٢ آلاف من منطقة شرق الهرسك وحدها، ثم امتدت هذه الموجة إلى كوسوفو ومقدونيا، حيث ذبح ٦٠٠ مسلم بين رجل وطفل وامرأة.



المصدر: الشرق الأوسط (اللاذنية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ يونيو ١٩٩٢

الاستمرار الممارك الشرسة في البوسنة وكرواتيا والأمة المتحددة عن تسليم مطار سراييفو



المصدر : الشرق الأوسط (الندبة)

التاريخ : ٢٠٢٠ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلجراد - سراييفو - وكالات الانباء:
قالت وسائل اعلام محلية وايطاء في سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك ان القوات الصربية قصفت شوارع مركزها في وسط المدينة امس مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص على الاقل واصابة ٢٥ آخرين بجروح كثيرين منهم اصابتهم خطيرة. وقال راديو سراييفو ان المدفعية الصربية المربطة في التلال المطلة على سراييفو اطلقت اكثر من عشر من قذائف المورتر على منطقة وسط المدينة بعد ان تدفق الناس على الشوارع للاستمتاع بفترة هدوء في القتال وشمس الصيف الساطعة. ونقل الراديو عن يوفو فرانيتش وهو مدير مستشفى كبير متخصص في علاج الاصابات قوله ان القصف المفاجئ ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ٢٥ آخرين كثيرين منهم اصابتهم خطيرة.

وكان اطفال يلعبون قرب موقع انفجرت فيه احدى قذائف المورتر لكن مصيرهم لم يعرف على الفور. وقبل ساعة من ذلك كان احد افراد الحرس المتمركز امام مقر الرئاسة قد اصيب بجروح خطيرة في راسه برصاصة من مدفع مضاد للطائرات.

وقال سكان في سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك ان القتال استمر طول الليل في المدينة وان حل عليها هدوء نسبي فجر امس.

وقصفت الميليشيات الصربية المدينة من الجبال المحيطة بها طول الليلة قبل الماضية واستمرت المعارك في منطقة دوبرينيا المتنازع عليها والقريبة من المطار. وترددت اصدااء لقصف بشكل متقطع صباح امس.

وكان الحصار الصربي للمدينة قد ادى الى احتجاز نحو ٣٠٠ ألف مواطن داخل سراييفو يعانون من نقص الطعام والاء والطاقة ووقف القتال المستمر عطية للامم المتحدة كانت تحاول من خلالها اعادة فتح مطار سراييفو لبدء جنس جوي لنقل الامدادات العاجلة.

وقال احد سكان سراييفو ان السكان يموتون من الجوع.

ذكر راديو سراييفو ان القتال تصاعد في دوبرينيا وهي القرية التي خصصت للاعلاميين خلال الدورة الاولية الشتوية التي اقيمت في سراييفو عام ١٩٨٤ وهي الآن منطقة متنازع عليها حوصر فيها نحو ٢٥ ألف شخص.

وقالت القوات الصربية انها ستسلم مطار المدينة الى قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة. الا ان فرق الامم المتحدة ذكرت انها منعت من تنفيذ الاتفاق نتيجة للقتال العنيف الدائر بالقرب من المطار.

وقال الجنرال لويس ماكينزي كبير مفاوضي قوات الحماية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا: لا يزال مستوى الصراع غير مقبول. ونحن نهدف للقصف الدائر في دوبرينيا.

وكانت قوات الحماية قد ايلفت الميليشيات المتحاربة من الصرب والمسلمين والكروات انه لا يمكن اتخاذ اي خطوات لنزع سلاح مطار سراييفو الا اذا صمد وقف اطلاق النار لمدة ٤٨ ساعة على الاقل.

وقال ماكينزي خلال اتصال هاتفي: ما نحتاجه هو القدرة على

التحرك بلا سلاح في المدينة والجبال المحيطة بسراييفو. لقد اطلقت النيران على رجالي يوميا طوال العشرة الايام الماضية.

وأعلن مركز مواجهة الازمة في سراييفو ان ١٥ شخصا لقوا حتفهم في معارك البوسنة امس الاول كما اصيب ١٨٧. وتسببت قذائف ميليشيات الصرب في تدمير الطوابق الخمسة العليا من مبنى الصحيفة الرئيسية في سراييفو المكون من تسعة طوابق وقد اضطر المحررون لنقل مقر اعمالهم الى الاقضية الاكثر امانا.

وفي العاصمة الكرواتية زغرب اشارت وسائل الاعلام امس الى تصعيد عمليات القصف التي يقوم بها الصرب على عدد من المناطق في كرواتيا ولا سيما المناطق الساحلية في دوبروفنيك وسيبينيك وفي سلافونيا.

وقالت وكالة «هينا» الكرواتية ان الوسط التساريخي لمدينة دوبروفنيك تعرض من

جديد مساء الاحد لقصف بالمدفعية الثقيلة من مواقع لقوات صربيا والجبل الاسود في مطار كيليني شرق المدينة. واعلنت مساء امس الاول للمرة الثالثة حالة الانذار العامة في المدينة وقصفت مواقع

القوات الصربية في تريبييني في جنوب البوسنة ضواحي دوبروفنيك ولا سيما في زوبا دوبروفكاكا الى الغرب كما قصفت مواقع كرواتية على تلة بوسانكا حيث قتل جندي كرواتي.

وذكر التلفزيون الكرواتي ان قصف مدينة سيبينيك الساحلية الى الشمال الذي تسبب صباح امس الاول في مقتل مدني استؤنف صباح امس بعد ليلة هائلة نسبيا.

وقال التلفزيون ايضا ان الهجوم الكرواتي المضاد الذي تبغ عمليات قصف القوات الصربية للمواقع الكرواتية في ضواحي المدينة ومحاولات المشاة الصرب التقدم اسفر عن سقوط عدد من المواقع الصربية بين نهري كركا وسيكولا في منطقة ميليفتششي الشمالية في ايدي القوات الكرواتية.

وقتل جندي كرواتي واصيب ثلاثة اخرون بجروح في المعارك العنيفة التي استمرت طوال يوم امس الاول.

وذكر التلفزيون الكرواتي ان حالة التعبئة العامة والاذار اعلنت امس الاول في كنين في منطقة كرايينا الصربية في كرواتيا التي اعلنت استقلالها.

وفي سلافونيا الشرقية تعرضت عدة مدن قريبة من الحدود مع البوسنة للقصف بالمدفعية الثقيلة من شمال البوسنة. وقتل جنديان كرواتيان في بوسنايتشي.

وتقوم قوات السلام التابعة للامم المتحدة بنزع اسلحة الوحدات شبه العسكرية في القطاع الشرقي من سلافونيا الشرقية الخاضعة لاشرافها. كما بدأ امس الاول سحب المدفعية الثقيلة من سلافونيا الغربية الخاضعة لاشراف الامم المتحدة.

وسجل ليل الاحد - الاثنين عدد من الحوادث المسلحة نسبت الى الجيش الصربي في ضواحي مدينة سيساك (٦٠ كيلومترا جنوب شرق زغرب) وفي كارلوفاتش (٥٠ كيلومترا جنوب غرب زغرب) وجوسيبيتش (٢٠٠ كيلومتر جنوب زغرب).



المصدر: الشرق الأوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١

مشاركة المسلمين في البلقان والصراع من أجل البقاء

صربيا دربت ثلاثة آلاف متطوع في إسرائيل وأعلنت حرباً صليبية لـ «تطهير» البلاد من المسلمين

واكتساب ثقتهم وشعبيتهم ولعب في ذلك على وترين حساسين لدى «الضمير الصربي»، أولهما كان الوتر القومي وذلك من خلال عدة محاور، فقد تحدث بداية عن الظلم الذي وقع على الصرب طوال عهد حكم تيتو وأنه قلل أن الأوان لاسترداد الحقوق الصربية الضائعة، وخاطب الناس عن

مشروعه القومي الذي يعتمد صربيا كإقليم يجب اعتباره القاعدة الرئيسية في الاتحاد اليوغوسلافي الذي كان يأمل أن يبقى دون انهيار ونادى علانية بضرورة تعديل الميثاق السياسي الذي وضعه تيتو بإعطاء الزعامة لصربيا، وتمادى الزعيم الصربي ميلوسيفيتش في أحلامه ليدعو جماهيره إلى حمل السلاح لتحقيق حلم صربيا القديم في إقامة صربيا الكبرى وإعادة أمجاد مملكة صربيا التاريخية التي لا بد أن تعود - حسب أماله - بكامل حدودها التاريخية القديمة، واعتمد ميلوسيفيتش على كوسوفو كركيزة لأحلامه القومية وحملته الانتخابية للمقعد الرئاسي عبر مطالبته باستعادة صربيا لسيادتها على إقليم كوسوفو وفويفودينا المتمتعين بالحكم الذاتي بل وصل به الأمر إلى المطالبة بتسليم الاقلية الصربية الضئيلة في كوسوفو بداعي الخشية من قيام الألبان بإبادتهم. وظل الرجل بالفعل مخلصاً لأحلامه القومية المتطرفة بعد أن انتزع من الألبان سيادتهم على إقليمهم في كوسوفو. ورغم الضغوط الدولية الشديدة التي تتعرض لها صربيا إلا أنه لم يجد

الكبرى الذي ظل أهلها يخزنون في ذاكرتهم مسار ملكهم الشهير ستيفان دوشمان مؤسس أول مملكة صربية شهد منتصف القرن الرابع عشر أفضل عهودها من خلال ما بلغته من توسع في المناطق المحيطة بصربيا والتي شملت مملكة البوسنة والبانيا ومقدونيا وامتدت لتلتهم اليونان وبلغاريا وقسما كبيرا من بحر إيجة حتى سعى دوشمان للوصول إلى القسطنطينية وحكمها.

هذه الأحلام القومية التوسعية الكامنة في نفوس صربيا وجدت من يحسن أيقاظها ودغدغتها وظهور الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش في لحظة فراغ تاريخي دفعه لأن يسد هذا الفراغ بآثاره الفرائز والمشاعر القومية المتطرفة.

ولد هذا الزعيم عام ١٩٢٠ في بلجراد العاصمة ولم يكمل تعليمه الجامعي وانخرط في قوات الانتصار أثناء الحرب العالمية الثانية وتدرج داخل صفوف الحزب الشيوعي حتى صار عضوا في اللجنة المركزية لفرع الحزب في صربيا وأواخر السبعينات ثم صار عضوا في برلمان صربيا ثم في مجلس رئاستها، وفي عام ١٩٨٧ تولى ميلوسيفيتش قيادة رابطة الشيوعيين في صربيا إلى أن قفز إلى الرئاسة الأولى عام ١٩٨٨.

يصفه بعض الساسة الغربيين بأنه «أكبر محتال في البلقان»، وأنه «الميكافيلي الذي لا يعرف معنى الحقيقة»، وفي أحسن الأحوال بالقيصر الصغير حيث استطاع أن يوظف ملكاته الشخصية كخطيب حماسي مفوه لشحن هم الناس

تشريح الازمة اليوغوسلافية ومردوداتها خاصة على سعيد الوجود الاسلامي في هذه المنطقة والذي بات مهدداً بالفناء يستتبع الاصطدام بالطرف الصربي الاقوى في المعادلة اليوغوسلافية الذي يدير ويتحكم في الازمة، وهو المسؤول عن تحديد مواقع الصدام وتوقيتها وامكانيات السلام والحرب. ويستلزم استكشاف ابعاد الازمة ايضا بذل الجهد لمحاولة توصيف مخططات الطرف الصربي وابعادها. ويمكن ان نسجل بسهولة في هذا المضمار ان المهمة تحميم الدولة اليوغوسلافية التي ترمي بها صربيا الاطراف الاخرى في الازمة وتحمل على عاتقهم مسؤولية اشغال نار الحرب وهي الاطراف التي ارادت الاستقلال عن هذا (الاتحاد) اليوغوسلافي لا تعدو ان تكون حجة مهترنة وورقة توت تكشف عورة الاطماع الصربية اكثر مما تسترها، ذلك لأن هذه الاطماع في الحقيقة هي التي سارعت بتحطيم ذلك الاتحاد بعد ان بدأت في التعبير عن نفسها عقب وفاة تيتو الذي كان يرى ان صربيا الضعيفة هي الضمان الاول ليوغوسلافيا القوية، وهو الذي نجح لسنوات طويلة في قهر أي تطورات قومية لشعوب الاتحاد اليوغوسلافي، ومن ثم فإن حلما شيطانيا بدأ يداعب مخيلة البعض الذين نفخوا فيه من روح القومية على أمل ان يتجسد يوما ما - او هكذا تخيلوا - واقعا حيا تفرضه وتحميه القوة.. انه حلم صربيا



المصدر : الشرق الأوسط (الدينية)

٢٢ يونيو ١٩٩٢

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

حرجا في التأكيد مرة أخرى وعبر مقابلة مع تلفزيون بلجراد اجراها اخيرا عن انه لا يمكن ان يتصور ابدا ان المواطنين الصرب وابناء الجبل الاسود سيسمحون يوما حتى بالتفكير في الاستجابة للطلبات الانفصالية لكوسوفو او شمال فويفودينا او السنجق او أي نقطة أخرى من يوغوسلافيا الاتحادية الجديدة.

اما الوتر الثاني الذي لعب عليه الزعيم الصربي فكان الحس والمشاعر الدينية، وفي سبيل ذلك كان يخرج على الناس مرتديا مسوح الارثوذكسي المتدين ويخاطبهم بآيات من الكتاب المقدس، ويذكرهم بالاعتداءات التي تعرضت لها الارثوذكسية الصربية على ايدي الاتراك والكاثوليك سواء، ومرة أخرى تبقى كوسوفو هي أداة الزعيم الصربي لشحن الهمم الدينية وإيقاظها، بل يرصد بعض المراقبين ان سلوبودان ميلوسيفيتش كان شخصية مجهولة دفعه الشعار الذي رفعه «لن يهزمكم أحد مرة أخرى» الى سدة الحكم وهو هنا في هذا الشعار يخاطب اهل الصرب مشيراً الى موقعة كوسوفو الشهيرة التي وقعت عام ١٣٨٩ وهزم فيها اجداده امام الاتراك، ورفع هذا الشعار في احتفال ضخم اقيم في كوسوفو نفسها التي يعتبرها مع المتطرفين الصرب مهد الحضارة الصربية التي يجب تطهيرها من المسلمين الذين استوطنوها - حسب زعمه - منذ هزيمة اجداده وانتصار العثمانيين عليهم، بل انه بعد ان سلب الالبان المسلمين اهالي الاقليم حقهم في الحكم الذاتي وبدأت الصدامات بين الشعب الالباني والسلطات الصربية المحتلة لم يجد الرجل حرجا في ان يقول علانية: لقد بدأنا الجولة الثانية من معركة كوسوفو. ويحاول الزعيم الصربي كسب أوروبا الى صفه فيدعي انه بحملته العدوانية على البان كوسوفو انما يحمي البوابة الجنوبية الغربية من خطر الاصولية الاسلامية، والزائر الى هناك يشهد - حتى الوفود الامريكية التي زارت كوسوفو - ان الحس

القومي للالبان هناك يغلب على الحس الديني وان الشريحة المؤمنة من الشباب والشيوخ هناك لا يمكن رصد أي مظاهر للتطرف عليها، اللهم الا اذا كان الدفاع عن الارض والعرض يعتبر «اصولية متطرفة»

حسب المفهوم الصربي، بل يتماهى الرجل ويحاول تزوير التاريخ عبر ادعائه ان اجداده الذين هزموا على ايدي العثمانيين والتي تذكر بعض المراجع التاريخية انهم كانوا (عصابات من الصرب تجوب المنطقة وتحاول السيطرة عليها) انما كانوا يحاولون ايقاف المد الاسلامي الى المنطقة وتثبيت الديانة الارثوذكسية في أوروبا.

تضامن المتطرفين

الا انه يمكن القول ان الآمال القومية التي تسلق ميلوسيفيتش البيروقراطي الشيوعي السابق على اكتافها الى قمة هرم السلطة بعد ان كان شخصية غير معروفة حتى عام ١٩٨٧ وجدت مرتعا خصبا في كل اركان المجتمع سواء بين زملاء السلطة او المعارضة او الشعب نفسه او الجيش او حتى الكنيسة الارثوذكسية الصربية.

وقد اعلن الجيش مرارا ان اية محاولة انفصالية من قبل المسلمين من اصل الباني في كوسوفو «مهد الحضارة الصربية» ستسحق بالقوة، وعرض تلفزيون بلجراد يوم ١٣/٥/١٩٩٢ كميات كبيرة من الاسلحة وادعى متحدث من الجيش انها من مصدر تركي عثر عليها الصرب في مستودعات اسلامية في المدينة، وانطلقت الكنيسة الصربية في حملتها ضد الوجود الاسلامي في يوغوسلافيا بصفة عامة وفي كوسوفو بصفة خاصة من منطلق ان الاخيرة هي «الارض المقدسة» وانه يجب تطهيرها من دنس الاتراك المسلمين، ورفعت في سبيل ذلك شعارات صليبية بحتة.

ويقول الشيخ يعقوب سليموسكي رئيس رابطة العلماء المسلمين في يوغوسلافيا السابقة لـ «الشرق الأوسط» انه عرض عدة مرات على الكنيسة الصربية كما

فعل مع الكاثوليكية ان يصدر بيان مشترك من الهيئتين الدينتين اللتين تمثلان المسلمين والارثوذكس يشجب الحرب واعمال الدمار والمذابح الجماعية التي يروج ضحيتها الابرياء من النساء والاطفال والعجائز. الا ان الكنيسة الصربية رفضت اتخاذ أي خطوة رافضة للحرب على عكس الكنيسة الكاثوليكية. وتجاوب مع شعارات الكنيسة الصربية المفكرون والادباء واشهرهم ايفو اندريتش صاحب رواية «جسر على نهر درينا» وهي احد الاعمال الرئيسية التي سعت لتشويه صورة المسلم والهباب الذاكرة الصربية الارثوذكسية بأمجاد الماضي وعقد الاضطهاد وأهمية الاراضي المقدسة.

وفي صدد الحديث عن الرأي العام الصربي بأصوله القومية والدينية والداعي الى اقامة صربية الكبرى يجب الإشارة الى «المذكرة» وهي الوثيقة التي اعدتها قبل اكثر من عامين روبريكا كوسيتش وهو من الانتصار السابقين وأحد اصدقاء الزعيم اليوغوسلافي الراحل جوزيف تيتو وشاركه في اعدادها اكاديميون صرب آخرون، وتتمحور المذكرة حول فكرة كل صربي في صربيا واحدة، وتصف كيف قسمت يوغوسلافيا الصرب بين ست جمهوريات لتصل الى الاستنتاج بان إعادة توحيدهم هو الضمان الوحيد لان يصبحوا اقوياء من جديد. وتوصي المذكرة باحياء الوعي القومي الصربي واقامة «صربيا الكبرى» بعد التخلص من سلوفينيا وكرواتيا.

اما احزاب المعارضة فلم تكن احسن حالا، بل ان النزعات القومية هي العامل المشترك بين المعارضة والحكم الى حد ان المعارضة في بداية احداث الازمة والصرب مع كرواتيا نحت جانبا مطالبها بالاصلاح السياسي لتلعب هي الاخرى الورقة القومية، وتبدي «الحركة الصربية للتجديد» بزعامة فوك دراسكوفيتش حماسة قومية دعيتها لتشكيل الحرس الوطني الصربي وتطالب بتنازل كرواتيا عن



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باتخاذ اجراءات متتالية كان اخرها قبل وفاته بعامين لتطهير صفوف الحزب والحكم من العناصر اليهودية او الموالية لليهود. وبعد وفاة تيتو نشطت الفاعليات اليهودية - الصربية واثبتت جمعيات للصدقة الاسرائيلية - الصربية تقريبا في كافة مدن صربيا، وتبوتلت الزيارات بين الوفود المختلفة على الصعيد الثقافي والاجتماعي وبالطبع الاقتصادية، وقد نشرت مجلة «فوكس» الصادرة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني)

١٩٩٠ ان الرئيس الصربي ارسل ١٢ الاف من الشباب الصربي الى اسرائيل لتدريبهم على السلاح ولم يجد الزعماء الصرب غضاضة في ان يرددوا ان الشعب الصربي مثل شعب اسرائيل معذب عبر التاريخ ومهدد من «الاصولية» الاسلامية. ويقول احد المتخصصين في توثيق العلاقات الاسرائيلية - الصربية ان الحرب في كوسوفو ربما تاخذ الآن واجهة قومية لكنها في المرحلة القادمة ستسفر علانية عن وجهها الديني لا محالة.

● ثانيهما ان السلطات الصربية اعتمدت النموذج الصهيوني في تعاملها سواء على الصعيد الداخلي في قهر تطلعات الشعب الاباني في كوسوفو لنيل حريته وممارسته في ذلك كل الوسائل التي تتبعها السلطات الصهيونية في فلسطين المحتلة حتى ان حادث تسمم الاطفال الابان الشهير بوضع مواد سامة في خزانات المياه التابعة لبعض المدارس الابانية اوردت الانباء وقتها ان هذا السم قد تم استيراده

خصيصا من اسرائيل.

وعلى الصعيد الدولي مارست سياسات التحدي للرأي العام العالمي واعتمدت على مبدأ فرض الواقع بالقوة، وسارعت الاكثية العسكرية الصربية في محاولات بسط نفوذها بالقوة على اكبر جزء ممكن من البوسنة والهرسك. ولا غرابة في هذا التشابه بين الصرب والصهاينة فكلاهما محتلان يكتان عدا شديدا للاتراك والدولة العثمانية والمسلمين بصفة عامة، وقد كانت صربيا مركزا

رئيسيا لنشاط الحركات اليهودية التي عملت على اضعاف الدولة العثمانية وانهاء الوجود العثماني في البلقان، ودعم الصرب الحلم اليهودي لحياء مملكتهم العبرية في فلسطين، ودعم اليهود من ناحية اخرى الحلم الصربي لاقامة مملكتهم القومية، كما ان فلسطين وكوسوفو التي يسكنها المسلمون هي «الارض المقدسة» لليهود والصرب على التوالي. وتعاون اليهود مع الصرب على اضعاف حكم تيتو الكرواتي الذي باهر

اراض ذات غالبية صربية في مقابل اقتطاع اراض ذات غالبية كرواتية في البوسنة والهرسك وضمها الى كرواتيا.

وينادي زعيم الحركة علانية بضرورة توحيد كافة الاقاليم التي تضم مقابر صربية، وليذكرنا ذلك دوما بالصراعات التاريخية المريعة بين الصرب والكروات.

اما شيشل زعيم الـ «تشتنيك» الذين يشكلون امتدادا للميليشيات الصربية القومية المتطرفة في الحرب العالمية الثانية فقد اعلن صراحة وعلانية ومرارا عن استحالة التعايش الصربي - الاسلامي واقترح اباداة الشعب الاباني في كوسوفو - اذا رفض مغادرة اراضيه - والابقاء على الف منهم يمكن في هذه الحالة حسب وجهة نظره معاشتهم وسيكونون في جالة مادية طيبة.

وقد كانت «الشرق الاوسط» على موعد معه الا انه تعرض في اليوم السابق للميعاد لمحاولة اغتيال خلال لقائه خطابا في مجمع عام بالجبل الاسود.

المثال الصهيوني

وقبل ان نغادر الحديث عن النزعات القومية والدينية التي دفعت الصرب لخوض هذه الحرب الوحشية سواء ضد الكروات او ضد المسلمين وتحدي المجتمع الدولي وقراراته يجب الاشارة الى ملاحظتين طريقتين:

● أولهما ان الصرب في صربيا القائمة الآن والتي تضم - حسب دعواهم - اقلية كوسوفو وفويفودينا ليسوا الا اقلية في وجود حوالي ٢ مليون الباني في كوسوفو و٢٠٠ ألف في سنجق و٦٠٠ ألف مسلم في صربيا نفسها و٤٠٠ ألف مجري في فويفودينا و١٠٠ ألف كرواتي بالاضافة الى بعض القوميات الاخرى وذلك حسب تصريح زوران بوشيناك رئيس تحرير جريدة «فيسينك» الكرواتية.



المصدر : الشرق الأوسط (الطبعة)

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عميد كلية الطب في بريسنا

والسلاحيون عننا على الأقلية الصربية



روبن هود

نشرت صحيفة الأنباء الكويتية على صفحتها الاولى صورة لطفلة مذبوحة من اطفال سراييفو ، وقالت الجريدة تخاطب قارئها - نحن نأسف لاننا نجعلك تستقبل صباحك بهذه الصورة المؤلمة ، ولكننا نسال : هل ملت الاسلام في ضماثرنا ؟ هل نحن مسلمون حقا ؟ هل نحن حقا احفاد المعتصم الذي استجار به امرأة مسلمة على بعد آلاف الاميال فاجارها وهب لنجدتها .

اما الصورة فقد التقطها كريس موريس مصور مجلة تايم الامريكية ، الذي قضى اسبوعين في مدينة الموت والرعب سراييفو . اما وكالات الانباء فكانت اخبارها اسوأ من اخبار الايام الماضية إن القصف الصاروخي لا يزال مستمرا ، والحرائق مازالت مشتعلة ، والجثث تملأ الشوارع ، اما محاولات فتح المطار فقد فشلت بسبب قذائف الصرب .. وبدأ الناس يموتون جوعا بعد ان كانوا يموتون في الحرائق او برصاص الميليشيات الصربية وقد كشفت وكالات الانباء عن وجود مرتزقة يحاربون مع القوات الصربية ، كما كشفت عن تدهور الوضع الغذائي ووضع الامدادات .

اما جريدة الفيجارو الفرنسية فقد نشرت فيها باتريس دي سانت اكسوبيري مقالا عن الجانب المضيء في السواد المحترق لماساة البوسنة والهرسك ، وتناول مقالها احد ابطال المقاومة المسلمين في البوسنة والهرسك اسمه - يوكا -

عمره لا يتجاوز الثلاثين عاما لم يكن من قبل شخصا عاديا ، فقد دخل السجن قبل ذلك خمس مرات بتهمة تعكير صفو الامن العام . انشأ المقاومة الشعبية الاسلامية حين بدأت الماساة ، وايدى الوانا من البطولة التي رشحته لقيادتها .. يسميه الناس « روبن هود » ، اشارة الى بطولته وفروسيته وعدالته لقد كشفت الحرب عن الامير النائم داخله ، كشفت عن الشخصية الحقيقية ليوكا ، وهي شخصية كان هو نفسه لا يعرف وجودها في نفسه

في قواته مسلمون من البوسنة وكروات من البوسنة .. صربيون شرفاء يؤمنون باجرام الميليشيات الصربية التي تحاول القضاء على المسلمين والكروات ورسم خريطة جديدة تخلو من آثارهم تماما

ومازالت الماساة مستمرة ..

أحمد بهجت



المصدر : **الأمم المتحدة** **رام**

٢٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عقوبات أمريكية جديدة ضد جمهورية الصرب

واشنطن - سراييفو - وكالات الأنباء - صرح جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة أمس بأنه قدم للرئيس الأمريكي جورج بوش مقترحات بفرض عقوبات جديدة على جمهورية الصرب بسبب هجومها البربري والوحشي على جمهورية البوسنة والهرسك .

تجددت المعارك - فقد فتحت قوات الصرب - التي تحاصر المدينة - فيرانها بشكل مكثف على الميليشيات المسلمة والكرواتية مما أسفر عن مصرع ١٩ شخصا واصابة ٨٧ آخرين . وتوقع الجنرال لويس ماكينزي كبير مفاوضي قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في سراييفو ، ان تؤدي حدة المعارك التي استؤنفت أمس الاول الى رد فعل عنيف وغير عقلاني من جانب الكروات والمسلمين وأعرب عن يأسه من تحقيق أي هدنة أو وقف قتال في المنطقة لفترة طويلة نسبيا .

وأوضح بيكر ان مقترحاته تشمل طرد السفير اليوجوسلافي في واشنطن وإغلاق القنصلية اليوجوسلافية الوحيدة المتبقية في شيكاغو والسعي بشكل موسع من جانب واشنطن لتعليق عضوية جمهوريتي الصرب والجبل الاسود في الهيئات والمنظمات الدولية .

وفي الوقت نفسه انهارت الامال مرة اخرى في التوصل الى هدنة بين القوات المتحاربة في سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك . بعد ان



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي سوق المدينة الذي عادة ما يكون عامرا في هذا الوقت من العام بالفاكهة الطازجة والخضراوات . ليس هناك حاليا إلا طعام الدجاج وعلب الثقاب ومناديل الورق !! وفي إحدى حوارى السوق كان نحو ٥٠ شخصا يتجمعون حول بائع يبيع البصل الأخضر ، وبجواره بائع للمياه المعدنية ! ويبلغ ثمن الكرتونة من هذه المياه أكثر من ٣٠ دولارا !!

ورغم أن الوضع لم يصل إلى حد المجاعة بعد إلا أن المواد الغذائية أصبحت قليلة . ولا يزال لدى الكثير من السكان أطعمة معلبة ، والخبز يباع في وسط المدينة . إلا أن قوات الأمم المتحدة تقول أن السكان في ضاحيتين من ضواحي المدينة بدأوا يتضورون جوعا بسبب إغلاق قوات الصرب لهاتين الضاحيتين .

ويقول مراسل «الجارديان» أنه لاحظ أن القناصة الصرب يفضلون إطلاق النار على السيارات التي بها صحفيون أو رجال اعلام ، ويتهم الصرب الصحافة العالمية بالتغطية الاعلامية السيئة ، وأنها تشوه صورتهم !! . ويحكي المراسل كيف أن السيارة التي كان بها كل من الفونسو روجو - من صحيفة الـ «موندو» الإسبانية - وجورج جوبيه من وكالة الأنباء الفرنسية ، تعرضت للقصف مما أسفر عن كسر ذراع الفونسو وكسر عظمة الترقوة في عنق جوبيه ، وقد سرق بعضهم نقود الفونسو أثناء نقله إلى المستشفى .

وفي المستشفى رأى المراسل صبيا يسمى ياسمين كاهريمان مصابا بسبع شظايا في مخه ، ويقف جراح المخ في المستشفى عاجزا عن إجراء الجراحة

نظرا لعدم وجود المضادات الحيوية اللازمة لمعالجة الصبي بعد الجراحة ! كما أن هناك عجزا في الممرضات ، وايضا فإن غرفة العمليات غير مؤهلة لهذا النوع من العمليات .

ورغم كل هذه المأساة التي تتعرض لها سرايفو فإن الولايات المتحدة تظل رافضة لأي تدخل عسكري ، وأعلن وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر رفضه لاستخدام القوة العسكرية لفتح مطار سرايفو بالقوة . ويعترض مسئولو وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» على استخدام القوة العسكرية في فتح المطار ، ويرون أن ذلك سيؤدي إلى تعقيد الموقف ، كما يرفضون أي مقارنة بين ما يجري الآن في سرايفو وما جرى من قبل في حرب الخليج ولبنان ! .

ومع ذلك فإن هناك ضغوطا من الأوروبيين - بل ومن المفكرين السياسيين الأمريكيين أنفسهم - على الإدارة الأمريكية ، كي تتدخل . ومنذ بداية تفجر النزاع في يوجوسلافيا وأمريكا تنأى بنفسها عن هذا النزاع تاركة لأوروبا التصرف . والآن ، وقد فشلت أوروبا في إيجاد الحل ، هل أن الألوان لواشنطن أن تعيد التفكير من جديد؟



المصدر : النهار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

□ تصاعد القصف الصربي لسراييفو :

بيكر يطالب بعقوبات إضافية ضد الصرب لاعتدائها « البربري » على البوسنة أنباء عن موافقة الأطراف المتحاربة على إجراء محادثات غدا في « ستراسبورج »

واشنطن - سراييفو - بلجراد - وكالات الأنباء - دعا امس جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي الى فرض المزيد من العقوبات على جمهورية الصرب لاستمرارها في العدوان الوحشي على جمهورية البوسنة والهرسك ، وجاء ذلك في الوقت الذي واصلت فيه القوات الصربية حصارها وقصفها المكثف لسراييفو عاصمة البوسنة مما اسفر عن مصرع واصابة المئات من المسلمين من بينهم العديد من الاطفال ، وفي الوقت نفسه ، ذكرت وكالة « رويتر » ان زعماء الصرب ، والبوسنة ، وكرواتيا ، وافقوا على اجراء محادثات مشتركة ، تجري غدا .

وفي بلجراد ، سحب البرلمان الصربي الثقة من الحكومة لتسببها في فرض العقوبات الدولية على « يوجوسلافيا الجديدة » التي تضم ، الى جانب الصرب ، جمهورية الجبل الأسود .

ففي واشنطن ، اكد بيكر انه سيوصي بعقوبات اضافية ضد الصرب بسبب اعتدائها العسكري « البربري » ، و « غير الادمي » على البوسنة .

وقال بيكر ، في كلمة له امام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي ، انه سيقترح على الرئيس جورج بوش هذه العقوبات الاضافية ، وهي كالتالي :-

○ ان ترفض الولايات المتحدة وجود سفير بلجراد في واشنطن .

○ ان يتم فورا اغلاق القنصلية اليوجوسلافية في شيكاغو ، وهي آخر قنصلية مفتوحة تابعة لبلجراد في الولايات المتحدة .

○ ان تكثف واشنطن من جهودها لتجميد عضوية الصرب والجبل الأسود في جميع المنظمات والمؤسسات الدولية .

واضاف بيكر ان ما يحدث في البوسنة « كابوس انساني » بكل المقاييس ، مشيرا الى انه من الصعب جدا في هذه الايام تصور انه مازالت هناك قوات مسلحة تعصف وتكدم مدينة مثل سراييفو مكتظة بالرجال والشيوخ والنساء والاطفال العزل مما يتسبب في مصرعهم بلا رحمة .

واكد بيكر انه سيكون على بلجراد ان تعيد تقديم طلبات انضمامها للمنظمات الدولية ، بعد ان تمقتل لجميع قرارات مجلس الأمن الدولي . من ناحية اخرى ، ازدادت شدة القصف الصربي الوحشي لسراييفو وسط معارك دامية تدور بين الصرب من جهة ، والمسلمين والكروات المدافعين عن المدينة من جهة اخرى . وقد دار قتال شرس بين الاطراف المتناحرة في شوارع سراييفو تحت مظلة من القصف الصربي بمدافع الهاون والمدفعية الثقيلة وقذائف « مورتار » ، مما اسفر عن مصرع واصابة مئات المسلمين والكروات من بينهم طفل لا يتعدى عمره ١١ سنة . وذكرت وكالات الانباء ان المعارك امتدت الى مدن ومناطق اخرى في

البوسنة والهرسك في محاولات صربية للاستيلاء على هذه المدن واعلان أحد اجزاء البوسنة جمهورية صربية مستقلة .

واضافت الوكالات ان الهجمات الصربية تسببت في ازدياد حدة المجاعة والمساة التي يعيشها سكان سراييفو منذ ثلاثة اشهر .

وعلى صعيد آخر ، ذكرت وكالة « رويتر » ان على عزت بيجوفيتش رئيس البوسنة ، وفرانكو تودجمان رئيس كرواتيا ، وسلوبودان ميلوسيفيتش رئيس الصرب ، وافقوا على حضور محادثات السلام التي دعا اليها اللورد كارينجتون مفاوض المجموعة الأوروبية والخاصة

بالاوضاع في البوسنة والهرسك . ومن المقرر ان تجري هذه المحادثات غدا في مدينة « ستراسبورج » الفرنسية .

وفي بلجراد ، وافق برلمان جمهورية الصرب امس على الاقتراح المقدم من

٣٠ نائبا يمثلون مختلف الاحزاب والخاص بسحب الثقة من الحكومة . واكد النواب ان الحكومة هي المتسببة في العقوبات الدولية المفروضة على يوجوسلافيا وعواقبها الوخيمة التي بدأت تؤخر سكان بلجراد .

وقال النواب ان الحكومة اتخذت عدة اجراءات في وقت غير مناسب ، وتنتهج سياسة خارجية خاطئة بصفة عامة .



المصدر : الرأى المسائى

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واتهم النواب الحكومة باخفاقها في
تحقيق تغييرات اقتصادية كان من
الممكن ان تخفف من آثار عقوبات
مجلس الأمن المفروضة منذ يوم ٣٠
مايو الماضى .
ومن ناحية أخرى ، أعلن زعماء
الأقلية الألبانية في إقليم ، كوسوفو ،
الصربى أنهم قرروا تأجيل الاجتماع
الأول للبرلمان الخاص بسبب
العمليات التى يقوم بها الجيش
الصربى .



المصدر : آخر ساعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

ما دار في مؤتمر اسطنبول؟

اتفقت الدول الاسلامية على مناصرة البوسنة

• رسالة اسطنبول

• محمد بركات

ليس هذا تقليدا من شأن المؤتمر ، ولكنه مجرد توصيف حالة ، وليس هذا أيضا قرار منا بالتشاور ، او تثبيطا لهم ، لو حتى نكرانا لجهد كبير بذل ، ولكنه اعتراف بواقع اليم ، وتعبير عن حقيقة مرة ، فالتل مازالت مشتتة ، والمذايح لا تزال مستمرة ، والضحايا يتساقطون في كل مكان من البوسنة والهرسك .

سرعة التصرف

وقد يرى البعض انه كان من الافضل والاكثر ايجابية ، لو كانت خطى التحرك الاسلامي اسرع بكثير مما حدث بالفعل .. وقد يرى هؤلاء وانا منهم ، ان هذا المؤتمر الطارئ للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ، عقد متأخرا عن مواعده باكثر من شهر كامل ، وانه كان من المهم ، بل ومن الضروري ، ان يعقد هذا المؤتمر متقدما عن الموعد الذي اجتمع فيه بخمسة اسابيع على الاقل على ذلك الوقت ، كان العدوان الصربي رغم ضراوته ، لم يستفحل بعد بهذه الوحشية التي وصل اليها ..

• عندما سألت وزير خارجية البوسنة والهرسك في الحديث الذي اجريته معه في اسطنبول فور اعلان قرارات المؤتمر الطارئ لوزراء خارجية المؤتمر الاسلامي ، حول رايه في القرارات ، وتقييمه للمؤتمر ؟

قال : لقد نجح المؤتمر في اتخاذ قرارات هامة وقوية .. ولكن العبرة بالتنفيذ ، ثم سكت برهة ليضيف ، ونحن الان ننتظر التنفيذ ، وما قاله : حارس سلايدزتش ، وزير خارجية البوسنة والهرسك ، هو بالضبط التعبير الدقيق والتوصيف الموضوعي للمؤتمر الطارئ وما اسفر عنه من نتائج . فالقرارات هامة وقوية بالفعل ، ولكنها بالقطع ستصبح بلا جدوى اذا لم تترجم الى نتائج حقيقية على مستوى الواقع الفعلي .. !

فهناك .. وعلى بعد مئات الكيلو مترات من مكان انعقاد المؤتمر في سيرايفو والعديد من القرى والمدن الاخرى في البوسنة والهرسك يسقط الالاف قتل وجرحى في كل يوم .. وهؤلاء الضحايا وغيرهم من المشردين الذين زاد عددهم عن المليون لن تنفعهم كثيرا اي قرارات مهما بلغت قوتها اللفظية ، اذا لم تترجم الى حقيقة يحسونها على ارض الواقع .. حقيقة توقف الماساة الرهيبة التي يتعرضون لها في كل لحظة ، منذ ما يقرب من ثلاثة اشهر وحتى الان .. حقيقة تنهي العدوان ، وترفع يد القتل من فوق رقبة الضحية .



المصدر : **أخبار الساعة**

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكانت اعداد الضحايا لم تصل بعد الى هذه الارقام المفرعة التي وصلت اليها .

ويرى هؤلاء وانما معهم ، ان التحرك الاسلامي في هذه الفترة ، اى قبل خمسة اسابيع كمن بالقطع سيدق ناقوسا كبيرا في اذان العالم كله ، للاسراع بالتدخل لوقف المأساة المروعة قبل ان تصل الى ما وصلت اليه بالفعل ، خاصة وان ما يطلق عليه النظام الدولي الجديد ، يدعى رهقة السمع ، وشدة الحساسية تجاه تسوية المنازعات الإقليمية في كافة مناطق العالم .

وقد يرد البعض بالقول بان التحرك على مستوى الامم المتحدة ومجلس الامن كمن مشتتلا في هذه الفترة اى منذ اكثر من شهر ، وانه كان ولا بد من الانتظار حتى يرى العالم الاسلامي نتيجة هذا التحرك خاصة وانه اتفق بالفعل لقرارات هامة ، وفرض بالفعل عقوبات على الصرب والجبل الاسود ، وكان لا بد من الانتظار حتى تظهر النتيجة ونرى موقف الدول الاخرى من تطبيقها .

ولكننا نقول رغم منطقية هذا الطرح الم يكن الاكثر منطقية ان يواكب التحرك الاسلامي هذه التحركات على الاقل ، اذا لم يستطع ان يسبقها ليمهد لها ؟ ! .. والم يكن موجعا ان نرى التحرك الاوروبي يسبق بكثير تحرك المؤتمر الاسلامي ؟ !

شهادة تقدير لمصر

لماذا نحينا الامنى جانبا ، وعينا الى ارض الواقع ، حيث عقد المؤتمر الاسلامي الطرئى في اسطنبول على مستوى وزراء الخارجية لسجلنا ملاحظتين اساسيتين .

● لولاهما : ان المؤتمر منذ لحظاته الاولى ، وحتى اختتام اعماله ، لم يشهد اى اختلاف في وجهات النظر ، ولم تطرح خلاله قضايا خلافية .. الكل متفق على دعم شعب البوسنة والهرسك في محنته القاسية وادانة العدوان الصربي ومحاولة وقفه .

وكان الاجتهاد يدور حول وسائل الدعم ونوعه وكيفية اداة العدوان ووقفه .

واتفق منذ اللحظات الاولى بل قبل بدء المؤتمر اذا اردنا الدقة على الاستماع في هذا الشأن لصوت البوسنة والهرسك ممثلا في وزير خارجيتهم لكى يحدد هو مطالبهم وفقا لظروفهم واحتياجاتهم .

● وثانية الملاحظتين ، ان المؤتمر كمن شهادة تقدير كبيرة لموقف مصر الرسمى والشعبى تجاه شعب البوسنة والهرسك ، وفي هذا المجال يكفى ان نورد موقفين اثنين اى منهما في حد ذاته يعطى دلالة هامة ودقيقة على مكانة مصر الكبيرة وسط عالمها الاسلامي والعربى ، وايضا الجميع برجوحة فكرها ، وسلامة سياستها في معالجة هذه المأساة

الموجعة ، باعتبارها قضية اهتزت لها مشاعر المسلمين وغير المسلمين في كل شعوب العالم . الموقف الاول يتمثل في التوافق الكبير الذى وصل الى حد التطبيق بين ما طالبت به مصر من قرارات في بداية اعمال المؤتمر من خلال الكلمة التي القاها وزير الخارجية عمرو موسى في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ، باسم مصر والعرب جميعا ، وبين قرارات المؤتمر الختامية .

لقد طالبت مصر خلال الكلمة مجلس الامن بتشديد العقوبات المفروضة على الصرب ومونتنيجرو ، وشمولها ، واتخاذ خطوات واجراءات فورية لوقف العدوان الاثم ، وتوقف المنبحة التي يتعرض لها الشعب في البوسنة والهرسك ، وتقديم المعونات الانسانية والعاجلة له .

وهذا ما نصت عليه بالفعل قرارات المؤتمر ، حيث طلب وزراء الخارجية مجلس الامن بتشديد العقوبات والاستناد الى الفقرة ٤٢ ، من البند السابع لميثاق الامم المتحدة الذى يتيح لمجلس الامن استخدام القوة العسكرية لفرض وتنفيذ قراراته ووقف العدوان .

وطالبت مصر باسم المجموعة العربية في المؤتمر كافة الدول الاعتراف باستقلال جمهورية البوسنة والهرسك وسيادتها على ارضها وتقديم كافة الدعم والتأييد لها ، وفي نفس الوقت طالبت بعدم الاعتراف بخلافة جمهورية الصرب ومونتنيجرو لجمهورية يوغسلافيا القبيحة ، حتى يتم انسحابها من اراضي البوسنة والهرسك ، وتنفيذها لكل قرارات مجلس الامن .

وهذا نص ما صدر عن المؤتمر الطرئى من قرارات في ختام اعماله .

البقية ص ٥٢



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب شاملة

واقول لوزير خارجية البوسنة ، ما هو رأيكم في القرارات التي صدرت الآن عن المؤتمر الطارئ ؟
ويجب حارس : « ان القرارات التي صدرت عن المؤتمر ككلية ، ولكن العبرة بالتنفيذ ، هي قرارات هامة وقوية ، ولكننا ننتظر التنفيذ . »

« ان كل القرارات قوية ، ولكن القواها على وجه الخصوص ، مطلبة المؤتمر لمجلس الامن بان يستند في تطبيق قراراته ضد الصرب ، الى المادة ٢٢ ، من الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة ، ومطلبة مجلس الامن باستخدام القوة العسكرية لحل الازمة ، وهذا طبيعي لان جميع الوسائل السلمية المتوافضة لم تنفذها الصرب ، بل اغتلبتها جميعا . »

ويقول وزير الخارجية ، ان على مجلس الامن ان يضمن احترام وتنفيذ قراراته ، وان يتدخل لوقف المذابح وقتل الابرياء لانه اذا لم تتخذ هذه الاجراءات فورا فإن خطر الحرب يمكن ان ينتشر في كل منطقة البلقان ، ويهددها جميعا ، وفي هذه الحالة ستكون الحرب على نطاق اوسع بكثير ، وانا اطلب بوقف العمليات العسكرية في البوسنة والهرسك فورا حتى يمكن تفادي حرب شاملة في المنطقة كلها ؟

ويستكمل الرجل حديثه بقوله « اننا نطالب العالم ، المجتمع الدولي كله بالتدخل لوقف الحرب ووضع حد لارهاب الصرب ، لان شعب البوسنة والهرسك كله مسلمين وغير مسلمين يتعرض للعدوان والقتل والدمار ، ونحن جميعا يجب حمايتنا من العدوان الارهابي الشرس ، وهذه مسؤولية الكل ، وليست مسؤوليتنا نحن فقط .. او الدول الاسلامية فقط .. انها مسؤولية المجتمع الدولي كله . »

كما طالبت مصر المؤتمر بإنشاء صندوق اقتصادي لتقديم العون والدعم لشعب البوسنة وتوفير الاغذية الفورية واعادة بناء وتعمير ما خربته الحرب ، وقد اصدر الوزراء نفس هذا القرار في ختم مؤتمرهم ليكون التوافق حقيقة والتطبيق واقعا .

● ● ●

والموقف الثاني هو شهادة وزير خارجية البوسنة والهرسك نفسه لدور مصر الكبير وجهدها الضخم في دعم بلاده وشعبه ، قال « حارس سلايڤيتش » في حديثي معه فور اعلان قرارات المؤتمر الطارئ ردا على سؤال حول دور مصر في الازمة التي يعيشها شعب بلاده .

« ان بلدكم مصر قامت بدور ايجابي وفعال لدعم شعبنا ، وان الرئيس مبارك وحكومته وشعبكم وقفوا معنا وايدونا منذ اللحظة الاولى للمأساة ، وهذا الدور كان نشيطا وقويا على المستويين السياسي والشعبي كما كان قويا ومؤثرا في مجال المساعدة الانسانية . »

النظر .. للدمار

والآن .. ماذا قال وزير خارجية البوسنة والهرسك « آخر ساعة » عن تطورات الوضع في بلاده ؟

قال حارس سلايڤيتش : ان الوضع الحالي من اسوأ ما يمكن ، الشعب يعاني مأساة شديدة ، والموت والدمار مستمران في كل لحظة ، وللأسف الشديد يقولها الرجل والام يقطر مع كل كلمة من كلماته والحزن والاسى يطلان من عينيه - فإن الاسرة الدولية تتحرك ببطء شديد .

ثم يضيف بعد لحظة صمت .. لقد وصل عدد القتلى الى ١٠ آلاف وزاد عدد الجرحى عن ٢٠ ألف ووصل عدد المشردين ما يزيد عن المليون .

ويقول « ان العدوان الصربي مازال مستمرا ، وهناك مأساة كثيرة تقع ، ومذابح كثيرة ترتكب ، في كل مكان ، ليست المأساة في سراييفو فقط رغم ان الاعلام يركز عليها ولكن المأساة تحدث في كل المدن والقرى على خط الحدود بيننا وبين الصرب ، ان هناك مذابح جماعية ترتكب ضد الآلاف في هذه المناطق ، »



المصدر : **الخرساعة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩١

**رسالة البوسنة والهرسك
• يكتبها : فوزى شعبان**

على خط النار فى سيرايفو مذابح المسلمين مستمرة على أيدي الصرب

• عاشت أكرساعة على مشارف العاصمة سرايفو وشاهدت مأساة المسلمين هناك وهروبهم من جحيم عاصمة البوسنة والهرسك الى داخل كرواتيا .. وسجلت المذابح الجماعية التى يقوم بها الصرب ومحاولاتهم احراق العاصمة وطالت أكرساعة معظم جمهورية البوسنة والهرسك لكى تقتل باللاجئين المسلمين وتسمع حكاياتهم المؤلمة وكيف كان يعذبهم الصرب .. وبذلت الى المناطق والمدن التى تمكنت قوات المقاومة الشعبية من تحريرها وطرد ميلشيات الصرب منها .. وزارت المستشفى الوحيد فى مدينة (سبليت) والذى يعمل حتى الآن وقبيلت الجرحى واستمعت الى قصص التعذيب الوحش الذى تعرضوا له ..

كما استمعت من قائد المقاومة الشعبية الى كيفية ادخل ١٢ شاحنة ممتلئة بالسلح لكى يوزع على المحاصرين من المسلمين داخل سرايفو ولكى يستخدموه فى الدفاع عن انفسهم وكيف أمكن لهم تحرير بعض المدن والمناطق حول العاصمة ثم اختراقهم للحصار وادخل بعض الطعام والدواء الى المرضى هناك .. ثم لمعرفة لماذا الاعلان عن بدء الجهاد الأكبر والحرب ضد الصرب والجبل الأسود .. وماهى توقعات المستقبل ؟

شعرت بالجنون وظلت تجرى دون تفكير حتى سقطت من فوق الجبل وماتت فى الحال بين ضحكات الصرب وسخريتهم .. وقالت لكى اصبر الرجال والشباب على البقاء داخل سرايفو ولن ترحل النساء والاطفال الى خارج العاصمة وسبب ذلك يرجع كما يقول حسنو فتش عمر (٦٠ سنة) الى الفتوى الدينية والتى اصدرها مفتى جمهورية البوسنة والهرسك بأن من يحاول الهرب من اطم الاعداء من شباب المسلمين فوق ١٥ سنة فلن يدخل الجنة أبدا ومهما طال به العمر .. ذلك لأنه هرب ولم يدافع عن دينه واسلامه وبلده واهله .. ثم سأل الرجل الشيخ جمال قطب عضو مجلس الشعب المصرى ومندوب الامام الاكبر شيخ الجامع الأزهر ضمن وفد نقابة اطباء مصر لمساعدة الجرحى .. سألته عن صحة هذه الفتوى .. فاكد له

• لقد حاولت أكرساعة ان ترى الصورة عن قرب وان تضع الحقائق كاملة لكى تعلم الدول الاسلامية وما اصاب المسلمين هناك والمأساة المحزنة التى يعيشونها وانتطاع المساعدة عنهم من الدول العربية والاسلامية ..

فى مدينة (زانقسا) والتى تبعد بضع كيلو مترات عن سرايفو التقت أكرساعة مع عدد كبير من اللاجئين داخل معسكراتهم واستمعت الى قصة عذابهم وقطع اجزاء من اجسامهم وبتر اصبعين من ايديهم وهى علامة النصر عند الصرب .. قالت خديجة (٥٠ سنة) لكى تركت زوجى فى سرايفو وهربت الى هنا خوفا من الجحيم وحماية لى ولولادى .. وكلفت معنا احدى جيراننا وكانت زوجة صغيرة وجميلة فآخذها منا جنود الصرب فى الطريق وقتلوا الاعداء الجنس عليها حتى



المصدر : **الأهرام**

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صحتها وسلامتها لأن الدين الإسلامي يحرم الهروب من المعارك وخاصة تلك التي يدافع فيها المسلمون عن دينهم وعرضهم ومالهم .. وإذا مات المسلم فهو شهيد .. !

مذابح للأطباء أيضا

ويروى الدكتور محمد فيزاجك مدير مستشفى زانتسا أن ميليشيات الصرب قتلت مجموعة من الأطباء والممرضات في مستشفى مدينة (دوبي) واستولت على الأجهزة والأدوات الطبية والأدوية ونقلتها إلى مستشفياتهم لعلاج جرحاهم وتركزت جرحى المسلمين بالمستشفى يموتون دون دواء لو علاج ..

وفي مناطق أخرى أسروا أكثر من ٢٠ طبيباً مسلماً واخذوهم معهم لكي يقوموا بعلاج مرضاهم .. وأما كيف يعمل المستشفى فيقول دكتور محمد فيزاجك يعمل بالتبرعات والمساعدات .. فقد قدم لنا وفد نقابة أطباء مصر برئاسة الدكتور اشرف عبدالغفار كميات هائلة من الأدوية والأجهزة الطبية والتي نحن في حاجة ملحة اليها لعلاج المرضى .. كما أخذ كشفا بكل محتاجه المستشفى خلال الشهرين القادمين لعلاج الجرحى لكي يرسله إلينا .. أيضا فإن الأهالي هنا يتبرعون لنا بكل ما يملكون حتى ولو كان كوب لبن من البقر الذي

يملكونه في القرى .. إن عندنا ١٧٠٠ جريح ومريض من الحرب ولا نجد لهم الدواء الكافي .. وأملنا في الله وتبرعات المسلمين الكثير ..

ذبح المسلمين بالمساجد

وفي الشمال الشرقي لبوسنة التقت لخرساعة مع قائد المقاومة الشعبية (لرمن بوهلر) قال إن هذه المنطقة شهدت أحداثاً مرعبة بعد أن اجتاحتها ميليشيات الصرب .. فقد ذبحوا ١١٥ طفلاً داخل مسجد قرية (كولبا) وهم يحفظون القرآن ويؤدون الصلاة .. وفي قرية (كورن كولب) هجمت ميليشيات الصرب على خمسين مسلماً كانوا يؤدون صلاة الجمعة في المسجد وقتلتهم عن آخرهم أثناء تاديتهم للصلاة ..

وقد فجرت هذه الأحداث أول إنتفاضة شعبية في البوسنة والهرسك وتولدت شرارة المقاومة .. وتكونت أول فرقة للمقاومة الشعبية وتطوع الكثيرون من المسلمين لمحاربة الصرب .. ولما بتدريبهم وتنظيمهم واستطعنا تحرير أربع مدن كبرى هي مدن (سيرفيتا - مورتش - سالكبرود - سبرويود) .

عذاب .. وإغتصاب

قصص إنسانية أخرى سمعتها لخرساعة من الضحايا والمعذبين والهاربين من جحيم الصرب .. الطفلة ياسمين (١٠ سنوات) قتلت قوات الصرب أمام عينيها وألدها وعمها وشقيقها وأخوالها الأربعة وابن عمها وذلك ضمن ١٠٥ قتلى وشهداء من أهالي قريتها (سبورتك) حيث حصنتهم المدفعية الصربية داخل بيوتهم بعد أن رفضوا مغادرتها لكي يستولى عليها ميليشيات الصرب .. وتروى (زهرة) ماسة المرأة المسلمة التي تقع في أيدي جنود الصرب لقد كانت تعذب عذاباً شديداً .. لو يقطعون ثدييها بالسكاكين .. لو يقتصبونها .. لو يحدقون بجسدها تشوهات كبيرة .. المهم أن يتركوها لاتصلح لأي شيء .. وقلت أنها تمكنت من الهرب داخل الغابات لمدة ثلاثة أيام بعدها انتقلت إلى إحدى سيارات المسلمين .. وتكلم مرسودين (١٥ سنة) كيف قتلوا والدها حيث صلبوه على الأخشاب ثم قاموا بالحرق جسده حياً ثم قطعوا بعض أجزاء منه بالسكاكين حتى ترف وملت .. وذلك لأنه كان يعمل سائقاً وقام بتهرب مجموعة كبيرة من نساء وفتيات المسلمين إلى مناطق بعيدة عنه ..

وأما حميدة محمود فيتش (٧٠ سنة) فقد سارت ثلاثة أيام مع بناتها داخل الغابات حتى نجحت في الهرب .. وقد رفض رجل قريتها وأسررتها مغادرة القرية لكي يدافعوا عنها ضد الصرب .

١/٤ رفيف في اليوم

وفي مدينة (سيلات) والتي تبعد ثمانين كيلو متراً عن العاصمة سراييفو .. كانت طوابير البحث عن الغذاء منتشرة في المدينة وطبقاً لقرارات الدولة فلم يكن مسموحاً للفرد الواحد بأكثر من ربع رغيف يوميا مع كيلو من اللبن .. وبلغ ثمن رغيف الخبز ٢٠ ماركا الملتيا أي حوالي ٢٠ جنيتها مصريا .. وفي المدينة كانت هناك أربعة معسكرات كبيرة لايواء اللاجئين الهاربين من جحيم سراييفو .. وفي مخيم الشاطئ كانت هناك مئات الأسرى .. قتل ليلى عيسى لقد تركنا سراييفو وهي تحترق .. فالصرب قد وضعوا مدافعهم الثقيلة فوق الجبال ويطلقونها أينما شاعوا .. فلهم أن تشتعل النيران وتتهدم البيوت ويموت الناس فكلهم من المسلمين والمدينة هي عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك الإسلامية ..



المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● قلت .. ولكن كان يعيش بها أيضا مجموعات كبيرة من الصرب المسيحيين الأرثوذكسي ..
● قلت : نعم هذا صحيح .. ولكن الحقيقة أيضا والتي اكتشفناها بالمصادفة أن هؤلاء تركوا المدينة وهربوا بعيدا وذلك بتعليمات سرية من ميليشيات الصرب حتى لا يصبح في المدينة سوى المسلمين فقط .. وبذلك تسهل العملية أمامهم ويصبح حصاد المسلمين ونجحهم مسألة سهلة ميسرة دون أن يصاب أحد من الصرب .. وقد اكتشفنا المسألة بالمصادفة وحدها .. عندما فوجئنا ونحن نصلي الفجر بأحد جيراننا من الصرب وهو يحمل أغراضه وممتلكاته ويهرب بها دون أن يشعر به أحد .. واعتقدنا بادئ الأمر أنه مسافر لو أن المسألة عادية .. لكنني فوجئت بالقربي وجيرانني يخبرونني بنفس الشيء وهو أن جيرانهم من

والتقت آخر ساعة مع إرمن يوهان وكان يعمل صحفيا ثم تفرغ لقيادة المقاومة الشعبية قال إن الأحداث الرهيبة والمسي المروعة التي عاشها الناس هنا على أيدي ميليشيات الصرب دفعت الشباب إلى الانضمام إلى صفوف المقاومة الشعبية ومواجهة الموت والدفاع عن بلادهم حتى ولو يسكن لو فاس لو أي شيء .. والحمد لله نجحنا في تنظيم صفوفنا وتمكننا من تطهير المنطقة الشمالية الشرقية من البوسنة وحررنا كل أرضها من ميليشيات الصرب واستولينا منهم على تسع دبابات جديدة وحررنا لهم عشر دبابات كما أخذنا أيضا مجموعة من البنادق والمدافع الرشاشة والتي نستعملها الآن ..

مذبح المهاجرين في سراييفو

● ولماذا عن المنطقة الغربية وتحرير سراييفو ؟

قال هناك خطة أيضا وإن كانت تحتاج إلى المزيد من الحرص في تنفيذها ذلك أن الصرب مصرون على هدم المدينة واشعال النيران فيها حتى تنتهي .. كما أن أنهم يحاصرون المدينة من كل اتجاه لمنع دخول أي طعام أو سلاح إلى المحاصرين بالداخل .. ولكننا خلال الأيام القليلة الماضية تمكنا من ادخال ١٢ شاحنة كبيرة ممتلئة بالطعام وبعض الأسلحة وهي التي يستخدمها الآن رجال المقاومة داخل شوارع سراييفو في مواجهة ميليشيات الصرب .. لقد طلبوا منا السلاح قبل الطعام .. وحاولنا دائما إرسال أسلحة وطعام .. وكانت الشاحنات تضبط من قبل ميليشيات الصرب ولكننا في الأيام الأخيرة نجحنا في ادخال مجموعة من السيارات والأسلحة .. وقد تمكن رجال المقاومة من تحرير منطقة حول المطار وكذلك مدينة صغيرة هي مدينة (بوبينا) التي تعد المدخل الرئيسي إلى سراييفو .. وقد احكنا سيطرتنا عليها لأننا من خلالها نستطيع أن نرسل السلاح والطعام إلى المقاتلين ولهذا أعلننا بدء الجهاد الأكبر والحرب على الصرب والجبل الأسود بعد أن تمكنا من شق هذا الطريق الذي يضمن لنا وصول السلاح إلى المقاتلين والمجاهدين في الداخل .. وإن كنا نأمل أيضا أن تلقى المساعدات من الوطن العربي والإسلامي حتى نستطيع تحرير بلادنا المسلمة من اعتداء الصرب وجرائمهم الوحشية ضد أطفالنا ونسائنا .. حتى نحافظ على حياتهم وشرفهم وإن يعيشوا في سلام !

الصرب قد تركوا بيوتهم ولا يعرفون إلى أين ذهبوا .. وأتركنا لورا أن في الأمر شيئا ولن ميليشيات الصرب تنوي إحراق المدينة أو محاصرتها وإبادة من فيها من المسلمين .. فلطم زوجي ووالدي على الفور بترحيلي مع مجموعة كبيرة من النساء المسلمات والأطفال إلى خارج المدينة ورفضنا الهروب معنا وفضلا البقاء بها لمحاربة الصرب ..

والغريب تقول - ليل عباس - أننا فوجئنا بأحد جيراننا من الصرب يحمل مدفعا رشاشا ويقوم بمهجمة المسلمين وقتلهم ونجحهم مع أسرهم .. وعندما رأنا اختفى بعيدا .. لكن السؤال المحير .. هو كيف ومتى حصل على هذا السلاح .. ومتى تدرب عليه .. وإن كان يخفي كل هذا الحقد ضد المسلمين كل هذه السنوات الطويلة .. ؟

٢٠ ألف مسلم قتلوا

وفي لقاء آخر ساعة مع الدكتور عزت أونور رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية (مرجحة) وهي تمثل الهلال الأحمر في مصر والمشرقة على معسكرات اللاجئين قال : إن أكثر من ٢٠ ألف مسلم قد قتلوا حتى الآن من جراء اعتداءات الصرب وإن المئات قد مقتوا من الجوع داخل حصار سراييفو وإن أكثر من ثلاثة ملايين في البوسنة لا يجدون الطعام والغذاء الذي يكفيهم .. وإن هناك أكثر من ٦٠٠ ألف لاجئ نبحث لهم الآن عن أماكن ومطالين بتوفير الدواء والعلاج والطعام والملابس لهم ولهذا فنحن نتشدد الدول العربية والإسلامية مساعدتنا لورا حتى نتمكن من تقديم العون لهم .



المصدر: النشرة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٢

دماء المسلمين لا تزال مطلوبة ..

مايتهم على وزراء الخارجية المسلمين أن يقتلوه

اكتب هذه السطور والقلم يقتر بين اصابعى دما ولا يمجد مدادا ، لأن المسلمين في يوجوسلافيا لا يزالون يواجهون الابادة قتلًا وحرقًا وتجويعًا في أغرب معركة واقدر حرب في تاريخ البشرية ، أمة يقتل رجالها ونسائها وشيوخها وأطفالها لسبب واحد هو أنهم مسلمون ، وبقيّة امم العالم تتفرج ، بل ان بعض الامم الاسلامية تتفرج بدورها ولم يعلموا ان المسلمين جسد واحد اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالحصى والسهر طبقا لقول الصادق المصدوق ، ولا يعرف هؤلاء المسلمون الغافلون المتقاعسون ان دورة الدائرة في الطريق اليهم اذا لم ينفروا سراعًا خفافا .



بقلم الدكتور مصطفى الشكعة

المسلمين في يوجوسلافيا سابقا لاطول وقت ممكن ، واذا احسن الظن بالدكتور بطرس غالى فإن وزراء الخارجية لم يستطيعوا اجهاض عجزه عن اتخاذ المواقف المتخاذلة ، لانه يستطيع بالقطع - فيما لو اراد - ان يدعو ما يسمى بمجلس الامن ، وان يحركه ايجابيا وان يطلب اليه تطبيق الباب السابع من ميثاق الامم المتحدة الذى طبق على

احساسهم بحجم الكارثة وشدة الاجرام الذى يرتكبه الصرب المتوحشون - باسم المسيحية - في قتل المسلمين العزل وابادتهم ، وكان في مقدمة هذه الفئة المتحمسة من الوزراء السيد عمرو موسى وزير خارجية مصر ، وهو من الساسة الواعدين بكل المقاييس ، ولكن المؤتمر اجتمع ثم انفض وتمخض عن قرارات هزيلة لاتتكافا مع الاسباب التى دعت الى انعقاده ، وهى اسباب تمثل محورا تعطف في حاضرمسلمين ومستقبلهم في عالم يموج بالكراهية لهم ويحفل بالتفكير في القضاء عليهم ، وليس حديث الرئيس الامريكى الانتهازى الاسبق نيكسون ببعيد ان وزراء الخارجية المسلمون لم يظفروا الى ما تحيكه مؤسسة الامم المتحدة لضرب المسلمين ، ولم يستطيعوا اجهاض خطط السكرتير العام - المصرى الجنسية - في مد فترة ذبح

ان اذاعة لندن تذيب ان الاف الجثث المسلمة قد تحللت في الشوارع ولم تجد من يدفنها ، وان الاف الجثث المسلمة التى في ثلاجات المستشفيات قد تعفنت هى الاخرى لانقطاع التيار الكهربائى فاصبحت رائحة العفن والموت تعم كل الانحاء المسلمة في سرايفو وغيرها من مدن البوسنة والهرسك ، ان هذه الفظائع لم يسبق لها مثيل حتى فيما قرأناه عن حروب المجرم هولوكو والسفاح جنكيز خان ، هذه المذابح التى يقتل فيها الاف المسلمين تجرى في نطق اعلام عالمى عالى الصوت دون ان يتحرك ضمير اية دولة اوروبية او امريكية او شرق اسبوية

لقد استبشرنا خيرا حين ذاع خبر اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية في استانبول الاسبوع الماضى ، خاصة وان بعض الوزراء قد اعلنوا عن



المصدر: الزمان و.....

للتنشر و الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٢

الجيش المسلمة عن طريق
البانيا لمباشرة مهمتها في الدفاع
عن المسلمين العزل وتاديب
الصرب المعتدين المتوحشين
مهما كانت النتائج

ثاني هذه القرارات هو فتح
باب الجهاد ، وهو فريضة
اسلامية القصد منها الحفاظ على
دماء المسلمين وارضهم والدفاع
عن عقيدتهم ، والذي اتوقعه ان
المتطوعين للجهاد لن يقف
عددهم عند مئات الالاف بل
سوف يتعدى الملايين ، وذلك
بسبب بشاعة العدوان الصربي
الصليبي وقبحه وقذارته
ونذالته ، ومادامت القضية
قضية اباداة فإن المثل الشعبي
الذي يقول « ياروح ما بعدك
روح » سوف يفرض التطوع على
كل مسلم قادر على حمل السلاح .
ثالث القرارات هو قطع
العلاقات السياسية والاقتصادية
والثقافية مع كل دولة تشجع
ابادة الصرب المتوحشين لمسلمي
البوسنة والهرسك العزل
المسلمين ، سواء اكان هذا
التشجيع مباشرا او نتيجة
لموقف سلبي .

رابع هذه القرارات ان تتبرع
كل اسرة مسلمة بثمن وجبة

يتحتم ان تصدر عن وزراء
خارجية الدول الاسلامية في
اجتماعهم الذي ما كاد يلتئم
عمله حتى انفض ان اول هذه
القرارات هي تاليف فيالق
عسكرية مجهزة منتخبة من
جيوش الدول الاسلامية ذات
القدرة العسكرية مثل مصر
والمغرب وتركيا وايران
وباكستان ، وان تقدم كل دولة
من عشرين الى خمسة وعشرين
الف جندي مجهز وان تقوم هذه
الوحدات بالتدخل في حرب
الابادة المجرمة تحت علم الامم
المتحدة ، وان الامم المتحدة في
هذه الحالة تكون قد وضعت
امام الامر الواقع ، فاما ان تقبل
تدخل هذه القوات المسلحة
لانهاء العدوان تحت علمها ،

واما ان ترفض وفي هذه الحالة
تكون شريكة مباشرة في قتل
المسلمين في البوسنة والهرسك ،
وحينئذ يتحتم على كل الدول
الاسلامية ان تنسحب من هذه
المؤسسة التي تكون قد كشفت
القناع عن وجهها الحقيقي في
عداوة المسلمين والتامر عليهم .
ولكن لا يقف الامر عند
الاستكانة برفض الامم المتحدة
وقف مذابح المسلمين ، بل تتقدم

العراق حين هاجمت الكويت
واحتلتها ، مع الفارق الشاسع
بين حكومة تحتل اراضي دولة
مجاورة ، وحكومة تبعد بالقتل
والحرق شعب امة مجاورة . كان
في استطاعة وزراء خارجية الدول
الاسلامية ان يوجهوا حكومة
مصر الى موقف السكرتير العام
للأمم المتحدة وتخلله ، والى انه
لم ينتخب في منصبه الا لانه
مصري ولأن الدولة المصرية قد
رشحته لهذا المنصب ، ولو لم
تقم مصر بترشيحه لكانت نجوم
السماء اقرب اليه من تولى هذا
المنصب او غيره ، واننى على ثقة
من انه يكمن في ضمير رئيس
مصر الغيور على دينه شيء من
ذلك ، وانه سوف يصفى هذا
الحساب في وقت غير بعيد ، لأن
السؤال حول الدكتور بطرس
غالي السكرتير العام للأمم
المتحدة لا يزال ماثلا في خاطر كل
مصري ايا كان لونه الحزبي او
اتجاهه الفكري وهو : هل صان
الدكتور غالي امانة مصريته في
سلوكه نحو مسلمي البوسنة
والهرسك ام خانها ؟ هذا فضلا
عن علامات استفهام كثيرة في
مواقف اخرى

على ان ثمت قرارات فاعلة كان



المصدر : الزمان الور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

غذاء كل اسبوع يقدم الى
الجهات المعنية بجمع التبرعات
لمساعدة اخوتنا الذين يواجهون
الموت قتلا او جوعا في البوسنة
والهرسك .

وبعد فقد ان للمسلمين ان
يفيقوا وان ينتبهوا فإن الجزار
الصلبي يشهد سكاكينه ومداه
لقتل المسلمين اينما كانوا ،
وليس هذا الخبر من قبيل
الاستنتاج وانما هو خطة
أوروبية امريكية معلنة في
التصريحات المتتالية والمقالات
المتوالية والممارسات المتعاقبة .
وقد ان الاوان لان يعتمد
المسلمون على انفسهم غذائيا فقد
منحهم الله الارض الواسعة .
وبقى عليهم ان يعملوا فانهم لا
يعملون - وان يزرعوا فانهم
لا يزرعون

ان من لا ينفرد للدفاع عن اخوانه
المسلمين في البوسنة والهرسك
وفي غيرها من ديار الظلم فقد
ارتضى لنفسه رده عن اسلامه ،
لان المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه طبقا لقول الصادق
المصدوق ، وحينئذ سوف ينطبق
علينا قول الله جل وعز ، يا ايها
الذين آمنوا من يرتد منكم عن
دينه ففسوف يأتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه ، اذلة على
المؤمنين اعزة على الكافرين ،
يجاهدون في سبيل الله ولا
يخافون لومة لائم ، ذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم ، صدق الله العظيم .



المصدر : السنور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

● المؤتمر اكتفى بالتنديد بعمليات إبادة المسلمين على أيدي الصرب ورفض تسليح مسلمي البوسنة .. وارسال قوات عسكرية لردع المعتدين

بعد طول تأخر ومقتل أكثر من ٢٠ ألفا من مسلمي البوسنة والهرسك وتخريب مدنها وتشريد أطفالهم جاءت قرارات المؤتمر الإسلامي الطارئ الذي عقد في أسطنبول لمناصرتهم .. هزيمة ومخيبة لآمال المسلمين في كل أنحاء العالم .

فقد اكتفى زعماء الدول الإسلامية الذين اجتمعوا في تركيا بالتنديد بممارسات القوات الصربية والجيش اليوغسلافي ورموا بالكرة في ملعب الأمم المتحدة التي لم تحرك ساكنا لإنهاء مأساة المسلمين هناك واخفقت في معالجة الأزمة - فقد وجهوا اليها دعوة على استحياء لوضع المادة (٤٢) من الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الداعية الى استخدام القوة لوقف الاعتداءات موضع التنفيذ .

وتحاصرهم القوات الصربية الغاشمة من كل اتجاه .

في الوقت نفسه انتهز أعضاء المؤتمر الإسلامي الطارئ لمساعدة جمهورية البوسنة والهرسك تواجدهم لبحث قضايا لم تكن موجودة على جدول أعمال المؤتمر ولم يكن هذا المؤتمر مكانها المنسب . والصحيح مثل قضية إعلان دمشق والقضية الليبية والقضية الفلسطينية مما أدى الى تشتيت الانتباه عن القضية المحورية وهي قضية المسلمين الذين يتعرضون لحرب إبادة في البوسنة والهرسك . وتعقد هيئة رئاسة المجلس الإسلامي العلى للدعوة والاعانة مؤتمرا طارئا في الأسبوع القادم وذلك لمناقشة تجاهل مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي الطارئ للمذكرة التي تقدم بها المجلس بشأن مسلمي البوسنة والهرسك .

يعقد المؤتمر برئاسة فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر وكامل الشريف

وأكد المؤتمر على تقديم دعم سنوي لجمهورية البوسنة ولم يقدم اقترحات محددة . لهذا المؤتمر كما لم يتطرق المؤتمر [للأسف] الى بحث اتخاذ تدابير عاجلة وواقعية لردع العدوان الصربي . كما لم يقرر الأعضاء تقديم أى نوع من الدعم العسكى او الاقتصادي للمسلمين هناك .

من ناحية أخرى .. لم تتخض هذه المظاهرة الاعلامية الصاخبة عن تقديم قرارات تقضى حتى بإرسال مساعدات غذائية لمواطني البوسنة والهرسك الذين يموتون جوعا



المصدر: النشرة
.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٢

الامين العام للمجلس والدكتور عبد
الله عمر نصيف امين عام رابطة
العالم الاسلامي والدكتور فريد قرشي
رئيس لجنة الاغذية الاسلامية
والشيخ يوسف حجي رئيس الهيئة
الخيرية العالمية بكويت .
كان المجلس قد تقدم بمذكرة الى
مؤتمر وزراء الخارجية الطارئ الذي
عقد في اسطنبول دعا فيها الوزراء
: لوضع خطة عاجلة لتسليح شعب
البوسنة والهرسك والدفاع عن
وجوهه وحماية حقوقه هناك . كما
طلب المجلس بان تتضمن قوات الامم
المتحدة قوات اسلامية لحفظ السلام
ومنع الاعتداء الغاشم على المسلمين
في البوسنة .

إلا ان المؤتمر تجاهل كل هذه
المطالب التي وردت في مذكرة
المجلس .

جدير بالذكر ان المجلس قد تبرع
بمبلغ عشرة ملايين دولار للمجاهدين
في البوسنة والهرسك ونشد جميع
المسلمين في العالم تقديم يد المساعدة
لهم .



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بسبب الدمار السياسي والاقتصادي :

موجة احتجاج في بجراد تطالب باستقالة ميلوسيفيتش تصعيد عمليات القصف المكثف لمدينة سراييفو رغم التهديدات الأمريكية

بجراد - وكالات الأنباء - في الوقت الذي صعدت فيه القوات الصربية عمليات القصف لمدينة سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك ذكرت التقارير أن موجة جديدة من الاحتجاج تخيم على بجراد بسبب حجم الدمار الاقتصادي والسياسي الذي نتج عن محاولات الصرب السيطرة بالقوة على الجمهوريات اليوغوسلافية الأخرى. وتؤكد التقارير أن حالة الاستياء الشعبي من سياسات الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، قد وصلت إلى ذروتها أمس باضراب طلاب الجامعات واشتراك قيادات المنقبين والحكويين وزعماء الكنيسة في مسيرة احتجاج للمطالبة باستقالة ميلوسيفيتش من منصبه.

وذكرت مصادر مطلعة أن هذه الموجة من الاحتجاج التي تشهدها بجراد حالياً تعد أسوأ موجة، يواجهها ميلوسيفيتش منذ توليه السلطة في عام ١٩٨٧. وكان فوجيسلاف كوستونيك زعيم الحزب الديمقراطي المعارض قد أعلن أن بجراد تمر حالياً بفترة حاسمة وحرجة فيما أن تخرج منها بقيادة ديمقراطية جديدة وإما أن تواجه فترة طويلة من الظلام والتفقر.

ويزيد من حجم هذه الموجة الجديدة من الاحتجاجات تزعم الأمير الكسندر كاراد جوردفيك ولي العهد السابق والذي لا يزال يتمتع بشعبية ضخمة في بجراد لهذه الموجة.

وقد ألح زعماء المعارضة في بجراد إلى أنه لو فشلت مسيرة أمس في إقالة ميلوسيفيتش فإنهم سوف يدعون لإضراب عام وعصيان مدني في الأيام القادمة.

غير أن زعماء المعارضة الصربية قد حذروا أيضاً من رد فعل ميلوسيفيتش في مواجهة هذه الاحتجاجات. وكان ميلوسيفيتش قد أمر قوات الجيش في مارس ١٩٩١ باستخدام الدبابات وأطلق الرصاص لتفريق المظاهرات، التي خرجت في

بجراد احتجاجاً على سياساته في ذلك الوقت.

وعلى الرغم من تهديد الولايات المتحدة بغرض مزيد من المقربات الاقتصادية على الصرب إلا أن القوات الصربية صعدت أمس قصفها المدفعي لمدينة سراييفو.

كذلك قصفت القوات الصربية المنطقة المحيطة بالمطار حيث توجد الممدات التابعة للقوات الدولية، لحفظ السلام.

وأكدت المصادر أن عدة قذائف سقطت على الحي الإسلامي القديم في سراييفو. كذلك تعرضت المنطقة القريبة من قصر الرئاسة للقصف واشتعلت النيران في بعض مراكز البوليس.



المصدر : الشرق الاوسط (الندية)

التاريخ : ٢٥ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأعمال العسكرية مستمرة رغم الإدانة الدولية

القصف يمنع تحرك قافلة الإغاثة إلى داخل سراييفو

اصدره مساء أول من أمس الثلاثاء. جاء في البيان أيضاً قوله ان أفراد قوات حفظ السلام «يخاطرون بحياتهم في محاولاتهم الرامية لوقف القتال بين الاطراف المتحاربة حتى يتلقى مئات الوف الأشخاص امدادات الاغاثة الدولية».

● قالت وكالة الانباء الالبانية ان وزارة الخارجية الالبانية احتجت للسفارة اليوغوسلافية في تيرانا بعد حادث حدودي قتل خلاله الباني في السادسة والعشرين من عمره على ايدي حرس الحدود اليوغوسلافيين. وأوضحت الوكالة ان الحادث وقع في السابع عشر من الشهر الحالي في منطقة تروبوجا في شمال

البانيا، وقد قتل الضحية عمداً على ايدي حرس الحدود. وتشير تقارير الى وقوع حوادث عدة مماثلة خلال الأشهر الأخيرة عند الحدود بين البلدين.

من جانبها نددت يوغوسلافيا بعبور مواطنين البانيين بصورة غير مشروعة عند الحدود، وقالت ان من شأن ذلك ان يعد القوميين الالبان في اقليم كوسوفو بالاسلحة و«الثقافة المخزية». فيما منحت البانيا القائم بالاعمال اليوغوسلافي مهلة اسبوع يوم أول من أمس الثلاثاء لمغادرة مقر سفارته في تيرانا في اطار تطبيق عقوبات الامم المتحدة على يوغوسلافيا.

سراييفو - زغرب - بلجراد - تيرانا - وكالات الأنباء. تابعت الميليشيات الصربية أمس قصف سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك ولم يبد ما يفيد بصمود هدنة كافية للسماح بوصول امدادات اغاثة الى نحو ٢٠٠ ٠٠٠ مدني محاصرين في المدينة من جهة ثانية أدانت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في مؤشراً على الاستياء الدولي من أعمال العنف التي وقعت يوم أول من أمس، الجانب الصربي فيما دعت الولايات المتحدة الى تشديد العقوبات على جمهورية الصرب الداعمة للميليشيات الصربية داخل البوسنة والهرسك.

هذا وأفيد سكان ان حدة القتال خفت قليلاً لكن القوات الصربية أطلقت قذائف هاون مرة أخرى في المدينة خلال الليل، واستمر إطلاق النار وسقطت قذائف الهاون بصورة متقطعة بعد السادسة صباحاً (٤٠٠ - بتوقيت جرينتش). وعلقت سيمرا دور انوفيتش الصحافية في راديو سراييفو على الوضع قائلة «يشبه الوضع لعبة الانتحار في الشوارع، ويتعرض المرء للاصابة اما بقذائف الهاون أو بنيران القناصة».

أما الاذاعة الكرواتية في زغرب فتحدثت عن اشتعال الحرائق في عدد من مباني سراييفو، فيما تمكنت قوات مشتركة مسلمة وكرواتية من احباط هجوم للمشاة الصرب على محطة لتوزيع المياه في الوسط التاريخي للمدينة وضاحية دوبرينيا قرب المطار. كذلك اشارت الاذاعة الى مقتل سبعة أشخاص واصابة خمسة وعشرين آخرين في القصف المدفعي يوم أول من أمس. أما خارج سراييفو فقد أفادت الاذاعة البوسنية بأن قوات الجيش الاتحادي التي يشكل الصربيون عمودها الفقري قصفت محطة إذاعة جبل بيلاسنيتشا على مسافة ٢٥ كليومتراً جنوب العاصمة البوسنية، لكنها لم تورد تفاصيل عن حجم الاضرار بالمنشآت.

وفي المناطق الحدودية علم ان الميليشيات الصربية صبت نيران مدفعيتها داخل كرواتيا على بلدة سلافونسكي برود الحدودية على مسافة مائتي كيلومتر جنوب شرق زغرب في ساعة مبكرة من صباح أمس منتهكة وقف إطلاق النار. كذلك تعرضت بلدة كويانيا (على مسافة ٦٠ كيلومتراً شرق سلافونسكي برود) لنيران المدفعية الصربية صباحاً، ولكن لم ترد انباء عن حجم الخسائر. وأفادت الانباء بحدوث تبادل متقطع للنيران من كارلوفاتش على مسافة ٥٠ كيلومتراً جنوب غرب زغرب. على صعيد آخر قال سيدريك ثورنبري وهو مسؤول كبير في قوة الأمم المتحدة: «من الواضح ان المواقف المتساوية القائمة الآن... ناتجة أساساً عن تردد أو عدم قدرة الأطراف المختلفة عن ان تنهي سلمياً ما بدأت بالقوة...» في بيان



المصدر : العالم اليوم

٢٥ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بيكر يصف العدوان بالبربرية:

القوات الصربية تواصل قصفها الوحشي لسراييفو

□ سراييفو - واشنطن - رويتر:

واصلت القوات الصربية أمس حصارها وقصفها الوحشي لسراييفو عاصمة البوسنة والهرسك رغم كل الجهود الدولية المبذولة لوقف القتال في هذه الجمهورية المستقلة حديثاً عن الاتحاد اليوغوسلافي، والتي تسكنها أغلبية من المسلمين.

وجاء ذلك في الوقت الذي أدانت فيه واشنطن بشدة استمرار العدوان الصربي على البوسنة، ووصف جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي هذا

العدوان بأنه «بربري» و«غير آدمي»، وطالب بفرض عقوبات إضافية على الصرب.

وقد أكد شهود العيان وسكان سراييفو أن القوات الصربية أمطرت وسط سراييفو بقذائف «المورتار»، كما قصفت المناطق الأخرى في المدينة بالمدفعية الثقيلة ومدافع الهاون.

وأضاف الشهود أن من ينجو من شدة القصف في سراييفو لا ينجو من القنassing الصرب الذين يحتمون بالاماكن العالية ويقتلون كل من تطول فترة بقائه في الشارع.

وقال هؤلاء الشهود إن الموت المحقق في عاصمة البوسنة للمدنيين العزل يشبه لعبة «الروليت الروسية»! وفي واشنطن، وصف وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر الاعتداءات الصربية على سراييفو بأنها «بربرية» و«غير آدمية».. وأكد أنه سيقترح على الرئيس جورج بوش فرض عقوبات إضافية على الصرب وحليفاتها جمهورية الجبل الأسود، لأنه من الواضح أن العقوبات الاقتصادية لم تنجح في ردعها.

وقال بيكر إنه لا يتصور أبداً أنه ما

زالت هناك، على مشارف القرن الحادي والعشرين قوات مسلحة تقصف وتك مدنية مكتظة بالمدنيين العزل مثل سراييفو.

وأضاف بيكر أنه سيطلب من بوش طرد سفير بلجراد فوراً من واشنطن وإغلاق القنصلية الوحيدة التابعة لبلجراد التي ما زالت مفتوحة حتى الآن.

وأكد بيكر أن العقوبات الجديدة ستشمل زيادة الضغوط والجهود الأمريكية لتجميد عضوية الصرب والجبل الأسود في جميع المنظمات

والمؤسسات الدولية. ويذكر أن العدوان الصربي على سراييفو أسفر عن مصرع وإصابة المئات من المسلمين خلال اليومين الماضيين، وعن مصرع ٧٢٠٠ منهم منذ بداية الحصار الصربي لسراييفو منذ ثلاثة أشهر.

وتسببت الاعتداءات الصربية أيضاً في مجاعة رهيبة يعيشها سكان عاصمة البوسنة ويزيد من حدتها فشل الجهود الدولية في إعادة فتح مطار سراييفو أمام جسور الإغاثة الدولية.



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ محرم ١٩٩٢

« مشكلة البوسنة والهرسك »

« قراءة تاريخية للصراع الراهن في البلقان »

سيطروا على المنطقة التي أصبحت تعرف بولاية داشيا (رومانيا الحالية)

ولمّا بين القرنين الخامس والسابع شهدت شبه جزيرة البلقان توغل عناصر جديدة من السلافيين جاءت من الشمال . تركت آثارها في العديد من اللغات القديمة في شبه جزيرة البلقان اليوم . ويلاحظ أن غلبة الحدود الفاصلة بين هذه المجموعات العرقية جعلت من الصعب إقامة حدود سياسية بينها . وفي القرن الرابع عشر شرع العثمانيون في التوغل في شبه جزيرة البلقان حيث خضع لهم معظم المنطقة . وغل بعض المناطق تحت سيطرتهم لما يقرب من خمسة قرون . ومع العثمانيين وصل الإسلام إلى هذه المناطق . وبالتالي تحول الكثير من السكان إلى الإسلام . وبقيت التأثيرات الإسلامية في مناطق متعددة من البلقان في البانيا وبلغاريا ومقدونيا والبوسنة والهرسك . على الرغم من انحسار النفوذ العثماني عن هذه المناطق خلال القرن التاسع عشر . وأوائل القرن العشرين .

وفي أوائل القرن التاسع عشر كانت شبه جزيرة البلقان تضم أكثر القوميات تطرفا في أوروبا . فالعناصر الصربية التي تنتمي إلى العنصر السلافي تعيش في الصرب والجبل الأسود والبوسنة والهرسك . أما الرومانيون الذين ينحدرون من أصول مختلفة حيث كان أسلافهم جنودا ومستوطنين في ولاية داشيا الرومانية . هؤلاء أصبحوا بمضي الوقت سلافا وبقيمون في إقليم مولداвия ولاشيا (الأفلاق والبغدان) (رومانيا الحالية) . وهناك مجموعة أخرى تقطن في إقليم محدد هم البلغار وهؤلاء ينحدرون من قبائل ثيرانية قدمت من آسيا ومع مضي الوقت أصبحت هذه القبائل سلافية الدم واللغة . أما اليونانيون الذين يقطنون أقصى جنوب شبه الجزيرة فكانوا يتكونون من عناصر مختلفة . إلا أنهم كانوا يتفخرون بأنهم ينحدرون من العناصر الهلينية القديمة (نسبة إلى هيلاس الاسم القديم لبلاد اليونان) . وفي العصر الحديث كان شعب اليونان أكثر هذه العناصر تقدما وأكثرها اخذا بحضارة الغرب من بقية شعوب البلقان .. أما المنطقة الواقعة إلى الشمال من بلاد اليونان وتطل على بحر الأدرياتيك فكانت تعرف بالبانيا . وكان الألبان يعيشون في حالة من البداوة والتخلف تلت النظر .

والى جانب هذه المجموعات الرئيسية كانت توجد جماعات من اليهود والأرمن مبعثرة في طول البلاد وعرضها . ولأولاء كانوا يشاركون اليونانيين معظم تجارة الإقليم . ومما زاد في تعقيد هذه الصورة الأثنوجرافية أن مناطق إقامة المجموعات العرقية المختلفة لم تكن محددة تحديدا دليلا . بل أن كل جماعة عرقية من هذه الجماعات كان لديها أقاليم في مناطق إقامة الجماعات الأخرى . (والنموذج

تقع البوسنة والهرسك وسط مكلان يعرف بجمهورية يوجوسلافيا . وتحيط بها كرواتيا من الشمال والغرب والصرب من الشرق والجبل الأسود في الجنوب الشرقي . وقد

اتخذت البوسنة اسمها من النهر المعروف بهذا الاسم في اللغة الكرواتية . أما الهرسك فقد اتخذت اسمها من الكلمة الألمانية «Her-»

«Zog» وتعني الدوق . ويبلغ عدد سكان البوسنة والهرسك ٤,٠٢٩,٠٠٠ نسمة حسب تعداد عام ١٩٧٦ يمثل المسلمون الغالبية العظمى منهم . وقد استوطن الصرب والكروات المنطقة منذ القرن السابع الميلادي . وفتحها العثمانيون عام ١٤٦٣ . وظلوا يحكمونها حوالي خمسة قرون ترك خلالها العثمانيون بصمات واضحة في تاريخ الإقليم وثقافته . والحقيقة أنه يصعب فهم الصراع الناشب في الوقت الحاضر في البلقان بين جمهورية البوسنة والهرسك . وجارتها الصرب دون معرفة الخلفية التاريخية والتركيبية العرقية لشبه جزيرة البلقان .

تقع شبه جزيرة البلقان بشكل عام في الطرف الجنوبي الشرقي لأوروبا جنوب نهر الدانوب . وعلى الرغم من أن رومانيا تقع إلى الشمال من هذه الحدود إلا أنها تنتمي إلى هذه المجموعة . ولما كانت شبه جزيرة البلقان تقع عند نقطة التقاء أوروبا وآسيا فقد تلت تأثيرات من كليهما . وكانت مسرحا لمعارك عنيفة لفترات طويلة . وذلك لوقوعها عند مفترق الطرق . ومن ثم أصبحت مستقرا لعناصر كثيرة ومتنوعة . بطريقة أصبح من الصعب معها قيام أمة واحدة في هذه المنطقة التي أصبحت تمثل صورة بالغة التعقيد لاختلاط العناصر وتنوع الاجناس . ومن ثم أصبحت شعوب البلقان تملك قدرا كبيرا من التنوع في الثقافة واللغة والدين .

لمع نهاية القرن الثاني الميلادي احتلت ثلاثة عناصر رئيسية شبه جزيرة البلقان : اليونانيون في الجنوب . والأليريون في الشمال . والرومان الذين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تلك بشكل عام هي صورة شبه جزيرة البلقان مع مطلع القرن التاسع عشر والخلفية التي ساهمت في تكوينها. أما عن المنطقة التي أصبحت تعرف في التاريخ القريب بيوغوسلافيا. فقد كانت في الفترة السابقة للعصر الروماني تعرف بالليريا. وخلال العصر الروماني قسمت هذه المنطقة الى عدد من الولايات هي الليريا ومانونيا وداشيا. وفي القرن السادس الميلادي نفذت الى الاقليم قبائل سلافية ما لبثت ان تكونت منها مجموعة من الممالك



الاسلام في اليوشنة والهرسك

وكانت الأوضاع الاقتصادية في البوسنة تتأثر بجو هذا الصراع . فالحرب التي خاضها العثمانيون ضد البندقية بين عامي ١٦٦٤ و ١٦٦٩ وكذلك الحرب التي خاضها العثمانيون ضد النمسا خلال عامي ١٦٦٣ ، ١٦٦٤ دارت راجاها على اراضي البوسنة وكان من نتائجها فرار السكان المسيحيين عبر الحدود حيث انضم الكثير منهم الى جيش البندقية . وعندما تجدد القتال بين النمسا والدولة العثمانية خلال الفترة بين عامي ١٦٨٣ - ١٦٩٩ والذي انتهى بهزيمة العثمانيين في معركة دزنتا ، احرقت القوات النمساوية بقيادة الامير يوجين سراييفو عام ١٦٩٧ . وفي هذه الحرب شاركت قوات البوسنة الاسلامية في دفع النمساويين عن الاراضي البوسناوية . بينما هاجر المسيحيون الكاثوليك مع القوات المقيمة عند انضمامها . وفي صلح كارلوفتس (١٦٩٩) الذي انتهى هذه الحرب احتفظت البوسنة بحدودها الحالية في الشمال والغرب مع بعض تعديلات طفيفة . اما اللاجئون الذين هاجروا من الارض التي تخلت عنها الدولة العثمانية في سلوفينيا وكرواتيا وبلغاريا بمقتضى هذا الاتفاق ، فقد استقروا على الاراضي المهجورة او قليلة السكان التي سمح لهم



المصدر : **الأمم المتحدة**

٢٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العثمانية بأوروبا) بطريقة حَققت مصالح إنجلترا والنمسا في المحل الأول. وكان أبرز قرارات مؤتمر برلين هو إعطاء البوسنة والهرسك إلى النمسا لإدارتهما باسم السلطان العثماني. وبذلك أصبحت البلقان ميداناً للصراع بين كل من روسيا والنمسا في الفترة التالية. وهنا يلاحظ أنه بينما وقعت الدول الأوروبية إلى جانب استقلال الصرب، ومن قبلها استقلال اليونان عن الدولة العثمانية نجد هذه الدول تستبدل بالحكم العثماني حكماً تمسولياً لهذه الولاية الإسلامية بدعوى عدم كفاية الحكم العثماني. وفي عام ١٩٠٨ قررت النمسا ضم الإقليم إلى إمبراطوريتها متعددة الجنسيات والقيود. وكان دافعها في ذلك الخوف من عودة تركيا للمطالبة بها. بعد قيام حركة تركيا الفتاة وعزل السلطان عبد الحميد، كما خشيت النمسا أن يؤدي تطور الحركة القومية في البلقان إلى انضمام البوسنة والهرسك إلى الصرب تحقيقاً لمشروع الصرب الكبرى الذي تسعى إليه الصرب بتأييد من روسيا. وقد أثار ضم البوسنة والهرسك إلى النمسا الصرب لأنها رأت فيه تعطيلاً لمشروعاتها في البلقان التي كانت تستهدف ضم البوسنة والهرسك إليها. كما ضاعف من كراهيتها للنمسا. وبالتالي اشتدق الدعاية المناهضة للنمسا في البلقان. مثل نشطة الجماعات السرية التي تعمل ضد النمسا. كما زادت الصرب من تسليحها في الفترة التي أعقبت الأزمة. كما عملت روسيا على بلقة التحالف الفرنسي الروسي الذي قام عام ١٨٩٣ (أي إدخال مشكلات البلقان في نطاقه). وفي الفترة التي سبقت قيام الحرب العالمية الأولى أصبحت المشروعات القومية في البلقان أكثر وضوحاً وأصبح لكل دولة من دول البلقان أحلامها وطموحاتها القومية. فاليونان تأمل في الاستيلاء على تراقيا وجزر بحر إيجة. وأجزاء من آسيا الصغرى لتعيد بعث الإمبراطورية البيزنطية القديمة. وبلغاريا تطمح في الحصول على أجزاء من مقدونيا وتراقيا لتستكمل حدودها وتحصل على منفذ لها على بحر إيجة أما رومانيا فكانت تطالب بإدخال الرومانيين الذين يسكنون ترانسلفانيا وأجزاء من يسارابيا إلى حوزتها. والصرب تطمح في ضم بني جنسها الذين يعيشون تحت حكم الهابسبورج. كما تطمح في الحصول على مراكز لها في بحر الأدرياتيک وتسعى إلى تحقيق مايعرف بمشروع الصرب الكبرى. وكانت هذه المشروعات تصطدم بمشروعات وإطماع الدول الكبرى في البلقان. كما ظهر في حرب البلقان (١٩١٢ - ١٩١٣) التي تمخضت عن زيادة مساحة الصرب وأصبحت تحيط بإقليم البوسنة والهرسك مما أدى إلى زيادة نشاط الحركات الوطنية المطالبة بطرد النمسا من البلقان. كما نشطت الجمعيات السرية في البوسنة والهرسك في العمل ضد النمسا. وفي ٢٨ يونيو سنة ١٩١٤ تمكن أحد أبناء البوسنة المنتمين إلى إحدى هذه الجمعيات الموالية للصرب من اغتيال وريث عرش النمسا، بينما كان في زيارة رسمية لسرائيفو عاصمة البوسنة. وكان هذا الحادث هو الشرارة التي أشعلت الحرب العالمية الأولى بسبب التراكمات التي كانت موجودة في الموقف الدولي. وقد انتهت الحرب بهزيمة ألمانيا وتركيا وانهيار إمبراطورية الهابسبورج (النمسا والمجر) وقيام عدد من الدول القومية على أنقاضها.

بامتلاكها في البوسنة. وأصبح هؤلاء المستوطنون يشعرون بكراهية شديدة للدول المسيحية التي تسببت في تركهم لأوطانهم.

وقد تطلب موقع أيلة البوسنة عند خط المواجهة بين الدولة العثمانية والقوى المسيحية المعادية لها في الغرب بذل جهود كبيرة من قبل سكانها المسلمين للدفاع عنها. وكانت البوسنة تدفع من أراضيها نتائج هزائم العثمانيين، عندما أخذت دولتهم في الضعف.

البوسنة ومؤتمر برلين عام ١٨٧٨ :

في النصف الثاني من القرن التاسع عشر تجمعت العوامل التي جعلت الفلاحين في البوسنة والهرسك في حالة سخط شديد على السلطات العثمانية. وعلى ملك الأراضي بسبب المسألة الزراعية واستمرار السخرة والتفاوت في الإعياء الضريبية. ومظاهر الاستقلال الأخرى التي كان يعاني منها الفلاحون من قبل ملك الأراضي الوراثية (الجفتلكت) وقد تسببت هذه الأوضاع غير المرضية في سلسلة من القلاقل والانتفاضات قام بها الفلاحون في منتصف القرن التاسع. غير أن مظاهر القلق أخذت تمتد إلى شرائح أخرى من المجتمع بسبب محاولة العثمانيين تطبيق التنظيمات العثمانية وبعض القوانين في القطاع الزراعي، الأمر الذي جعل ملك الأراضي ينضمون إلى العناصر الساخطة، كما انضم إليهم بعض عناصر المدن من ذوي الأصول الصربية، وفي عام ١٨٧٥ اتخذت الأحداث شكل ثورة عامة ابتدأت في الهرسك، ثم امتدت إلى المناطق المتاخمة في البوسنة، وماليت أن امتدت إلى بلغاريا بسبب إصرار الباب العالي على جبنية الأموال المتأخرة خلال شهر يناير من عام ١٨٧٦ وفي هذه الظروف أعلنت الصرب الحرب على الباب العالي تضامناً مع بني جلدتها. لكن استطاعت القوات العثمانية أخمد الثورة في بلغاريا مستخدمة قسوة متناهية مع الثوار، وذلك كرد فعل للمذابح التي أقامها الثوار في الحامية العثمانية والمسلمين من أبناء الإقليم. كما تمكنت القوات العثمانية من هزيمة الصرب.

وقد أثارت أحداث بلغاريا الرأي العام الأوروبي ضد تركيا فانعقد مؤتمر في القسطنطينية للنظر في وضع حد لمظالم تركيا في البلقان. ولما كان المؤتمر قد انفض دون الوصول إلى نتائج محددة، فقد أعلنت روسيا الحرب على تركيا وتمكنت روسيا من إحراز عدة انتصارات على القوات التركية رغم الاستسبال الذي أبدته هذه القوات مع بداية القتال. الأمر الذي جعل تركيا تقبل الصلح الذي عرف بمعاهدة سان ستيفانو (مارس ١٨٧٨).

وقد أغضبت شروط هذا الصلح كلا من إنجلترا والنمسا. بريطانيا لأنها رأت في نتائج هذا الصلح تزايداً للنفوذ الروسي في القسطنطينية الأمر الذي يهدد مركز بريطانيا ومصالحها في الشرق الأدنى. وبالتالي شرعت في تحريك أسطولها نحو مياه القسطنطينية. والنمسا لأنها رأت في نتائج الصلح تزايد النفوذ الروسي في البلقان. كما أن روسيا كانت قد وعدتها باحتلال البوسنة والهرسك في معاهدة بودابست التي وقعت بين الدولتين في يناير سنة ١٨٧٦ (أي وقت اندلاع الثورة في بلغاريا). ولما كانت روسيا قد وجدت نفسها في عزلة بسبب موقف فرنسا الناجم عن هزيمتها أمام ألمانيا في حرب السبعين.. فقد قبلت روسيا إعادة النظر في شروط صلح سان ستيفانو، وذلك في مؤتمر يعقد في برلين (يونيو ١٩٧٨). وفيه أعيد طرح المسألة الشرقية (المسألة الشرقية تعبير كان يقصد به علاقة الدولة



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٦ يونيو ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● قيام دولة يوجوسلافيا :

كان قيام يوجوسلافيا بعد الحرب العالمية الاولى تعبيرا عن طموحات الصرب السابقة للحرب في قيام دولة صربية كبرى تجمع العناصر السلافية في البلقان . لقد اصبحت الدولة الجديدة تتكون من الصرب والجبل الاسود مع الاقلية السلافية الجنوبية من امبراطورية الهابسبورج . واطلق عليها عند قيامها في عام ١٩١٨ اسم مملكة الصرب والكروات والسلافيين . ثم اخذت عام ١٩٢٩ اسم يوجوسلافيا . ومعناها وطن السلاف الجنوبيين . وقد حكمت يوجوسلافيا اسرة صربية واصبحت الصرب هي الشريك الاقوى في هذه الدولة . كما مارست الصرب نوعا من السيطرة المطلقة على بقية القوميات . بلغت ذروتها عام ١٩٢٩ في عهد الملك اسكندر . وتجسدت مظاهر عدم الرضا ضد هذا النظام في ظهور عدد من الحركات المناهضة للصرب بين الكروات والمسلمين والاقليات الاخرى انتهت باغتيال الملك اسكندر عام ١٩٣٤ . وغرقت البلاد في نزاعات عرقية استمرت حتى غزا الالماني يوجوسلافيا في ابريل عام ١٩٤١ خلال الحرب العالمية الثانية . ومع الغزو الالماني تحولت البلاد الى احزاب متناحرة اصبحت معها من السهل على المحتلين تقطيع اوصال هذه البلاد . واقام الالماني في كرواتيا نظاما معاديا للصرب . لكن العنف والارهاب الذي مارسه الالماني من خلال هذا النظام ضد الصرب والمسلمين ايضا . قد عبا الناس للمقاومة ابتداء من منتصف عام ١٩٤١ . ولقد المقاومة حزب صغير من الشيوعيين اندرجت تحت لوائه جماعات من انتماءات مختلفة . تحت شعار طرد المحتلين والعدل والمساواة العرقية في يوجوسلافيا الجديدة . وبعد مجاهبات ومعارك وحشية ضد الالماني والعناصر الموالية لهم تمكن الشيوعيون من انتزاع السلطة من القوات الالمانية المنتهكة عام ١٩٤٤ . وبدعم شعبي كبير تمكن قائد الكفاح ، جوزيب بروزيتيتو ، من سحق الاسرة المالكة في المنفى واقامة نظام ماركسي في يوجوسلافيا مع نهاية الحرب . وتمكن الشيوعيون من اعادة تكوين يوجوسلافيا كجمهورية اتحادية عام ١٩٤٥ اصبحت تتكون من ست جمهوريات هي : الصرب ، وكرواتيا ، وسلوفينا ، والبوسنة والهرسك ، ومقدونيا ، والجبل الاسود . واصبحت بلغراد عاصمة اتحادية . وفي عام ١٩٤٦ اصبحت البوسنة والهرسك جمهورية لها ذاتيتها داخل الاتحاد اليوجوسلافي . ثم حدث الخلاف المعروف بين تيتو وستالين عام ١٩٤٨ . واخذت يوجوسلافيا تنهج نهجا محايدا في سياستها الخارجية بين الشرق والغرب ، ثم اصبحت دولة غير منحازة . وظلت تحت قيادة تيتو حتى وفاته عام ١٩٨٠ .

غير انه عقب وفاة تيتو بدأت المشكلات العرقية تطل براسها في يوجوسلافيا وانهيار الاتحاد السوفيتي . انهيار الاتحاد اليوجوسلافي ايضا . حيث فضلت كل من مقدونيا وسلوفينا وكرواتيا والبوسنة والهرسك ان تبقى مستقلة . ولم يبق في دائرة الاتحاد القديم سوى الصرب والجبل الاسود . ويتخلص الصراع القائم الآن في محاولة الصرب العودة باطماعها في البلقان الى ما قبل الحرب العالمية الاولى فهي تطمح في الحصول على مخرج لها على بحر الادرياتيک بعد ان تحولت الى دولة داخلية بانهيار الاتحاد اليوجوسلافي . حقيقة ان وحدتها الجديدة مع الجبل الاسود . تعطيلها منذ - وان كان محدودا - على بحر الادرياتيک . لكنها تطمح في الحصول على كل سبلح للماشيا الذي يشمل معظم اراضي كرواتيا الغنية صناعيا . ووصولا الى السبلح تعترضها اراضي البوسنة والهرسك . وبالتالي تطمح في السيطرة عليها . والحقيقة ان الصراع في هذا الجزء من البلقان قد يطول لان الصرب تستطيع ان تثير المتاعب لجمهورية البوسنة والهرسك عن طريق الاقلية الصربية الموجودة في البلاد فضلا عن ان الصراع الراهن بين الصرب ومسلمي البوسنة يحمل موروث صراع العثمانيين ضد اوروبا المسيحية . ويبدو انه قدر لمسلمي البلقان ان يتحملوا مسئوليات الدولة العثمانية واوزارها دون ان يكون لديهم امكانياتها في الرد . في ظل نظام عالمي يميل بميلين في القضايا الدولية .



المصدر : الجريدة يومية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

أولاد الفريسيه الحديثه لا توارثه سر اسرارهم ومخاوفهم من حجابهم في البيت والشارع والجور



المصدر : الجريدة يومية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢٠ يونيو ١٩٩٢

سراييفو - ستراسبورج - وكالات الأنباء :

تزايدت المخاوف من انتشار الاوبئة في سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك بسبب تناثر جثث القتلى في الشوارع مع ارتفاع درجة الحرارة في الوقت الذي سيجتمع فيه اليوم رؤساء اركان الدول التسع المشتركة في اتحاد اوربا الغربية لدراسة احتمالات التدخل العسكري في القتال الدائر في البوسنة والهرسك .

وقد لقي اربعة اشخاص مصرعهم وجرح حوالي ٢٥ آخرون في مدينة «جورا جدا» بالبوسنة والهرسك من جراء القصف المتواصل من القوات الصربية المعتدية على هذه المدينة . وذكرت اذاعة سراييفو أمس أن القوات الصربية اطلقت أكثر من ألف قذيفة على جوراجدا وحاولت الاستيلاء على بعض اجزاء منها غير أن قوات الدفاع الاقليمي في البوسنة

والهرسك تصدت لها ومنعتها من تحقيق هدفها .

وأشارت الاذاعة إلى أن القوات الصربية اقامت في مدينة «برتشكو» التي تضم اغلبية من المسلمين والكروات معسكرات تعذيب على غرار معسكرات التعذيب النازية وانها تقوم بقتل وتعذيب المسلمين والكروات داخل هذه المعسكرات .

كما واصلت القوات الصربية أمس عدوانها على مدينة «توزلا» الصناعية التي تضم اغلبية مسلمة وادى ذلك العدوان إلى مقتل امرأة وطفل وجرح عدة اشخاص .

كما يطلق الصرب النار بصورة عشوائية على المدنيين العزل والاطفال والنساء في مدينة «نويوي» .

وتأتي الاعتداءات الصربية على جمهورية البوسنة والهرسك رغم ادعاءات رادوفان كراچيتش رئيس الحزب الديمقراطي الصربي في البوسنة الذي فجر الحرب فيها بأنه

سيوقف اطلاق النار لمدة ثمان واربعين ساعة من اجل أن تتمكن بعثة المراقبين العسكريين التابعة للأمم المتحدة من تنفيذ الاجراءات اللازمة لاعادة فتح مطار سراييفو .

فشل محادثات السلام

وفي ستراسبورج بفرنسا فشلت المفاوضات التي عقدها أمس اللورد كارينجتون مبعوث المجموعة الاوروبية لاقرار السلام في يوغسلافيا .

ونكر كارينجتون بعد لقائه بالرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش انه رفض الاعتراف باستقلال البوسنة والهرسك

كما ان هذه المحادثات وهي الاولى من نوعها منذ قرار مجلس الامن

الدولي بفرض عقوبات ضد الصرب في نهاية مايو الماضي تأتي بينما يتزايد الحديث حالياً عن احتمال تدخل الغرب عسكرياً في الحرب الدائرة في يوغسلافيا .



المصدر: الملون

التاريخ: ٢٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قرارات مؤتمر اسطنبول:

**فك مجلس الأمن على التدخل عسكريا في البوسنة بعد فشل المفاوضات
وزير خارجية تركيا لـ «السامور» : المؤتمر اتسم بالجدية**



المصدر : المسجلون

٢٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسطنبول - من محمد ابراهيم محمد:

ما يحدث في البوسنة والهرسك، حيث يشكل المسلمون نسبة ٤٤٪ من عدد السكان، هو باختصار فظائع غير مسبوقة في التاريخ ووحشية مخيفة استهدفت انتزاع الكيان المؤمن في الجمهورية لإنشاء ما يعرف بـ صربيا العظمى... هذا ما أعلنه وزير خارجية البوسنة والهرسك حارث سليموفيتش أمام المؤتمر الطارئ لوزراء خارجية الدول الإسلامية الذي اختتم أعماله مؤخرا في اسطنبول.

- البوسنة والهرسك.
- تجريد الميليشيات الصربية من أسلحتها.
- تمكين المهجرين من العودة إلى بلادهم في أمن وطمأنينة.
- وقال الوزير الذي كان يتحدث بأسى وتأثر، إن هذه الأهداف يمكن تحقيقها باتباع عدة إجراءات منها:
- ١- التدخل العسكري الدولي تنفيذا للمادة ٤٢ من الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.
- ٢- قطع كل أنواع العلاقات مع جمهورية الصرب والجبل الأسود طالما استمرت في الاعتداء ضد البوسنة والهرسك.
- ٣- تأسيس صندوق خاص للمساعدات الإنسانية العاجلة لشعب البوسنة والهرسك.
- ٤- تأسيس صندوق خاص لإعادة الأعمار.

وطالب الوزير باستمرار الدعم المادي والسياسي والمعنوي لبسلاده مؤكدا أن العدو لن يقطف ثمار عدوانه وأن شعب البوسنة والهرسك لن يركع ولن يستسلم ولن يساوم على استقلال جمهوريته ولن يقبل عودة التسلط الشيوعي والشمولي وسيقاوم حتى النصر بأذن الله.

وكما كان متوقعا، جاءت الاستجابة شاملة لكل طلبات البوسنة والهرسك حيث اتخذ وزراء الخارجية القرارات

يعنى في نهاية الأمر تجر الأوضاع في منطقة البلقان بأسرها. وكشف حارث سليموفيتش النقاب عن الأهداف الاستراتيجية وراء استمرار الفظائع الصربية في بلاده فقال أنها ترمي إلى ترويع الشعب وتجويعه لاختلاء بلاده وقطع خطوط الاتصال ونسف الكباري وتدمير الطرق والمطارات والمنشآت الحيوية وإخراج كل العناصر غير الصربية من الجمهورية إلى جانب تعطيل حركة الحياة بوقف النشاطات الاقتصادية والتجارية والمصرفية وغيرها مما يقود في نهاية المطاف إلى تحطيم الشخصية الإسلامية وضم البلاد نهائيا إلى حلم الصرب الكبرى!! وأوضح أن الهجمات تتركز بشكل مكثف في المدن الكبرى مثل سراييفو

ومستار بهدف تدميرها نهائيا مثلما حدث لمدينة فوكوفار الكرواتية.

مطالب شعب البوسنة

وبعد أن أعرب عن خيبة أمله في النظام الدولي الجديد الذي يزن الأمور بمعايير مختلفة وبعد أن شدد من أدانته للصمت العالمي المخجل إزاء ما يحدث في البوسنة والهرسك، تقدم وزير الخارجية بطلبات محددة للمؤتمر هي:

- فتح مطار سراييفو.
- تأمين وصول مواد الإغاثة.
- تحييد أسلحة الدمار الصربية.
- قطع خطوط امدادات الأسلحة عن الصرب.
- قفل المجال الجوي للبوسنة والهرسك أمام طيران العدو الصربي.
- سرعة إجلاء القوات الصربية من

لقد استمع المؤتمر، الذي شاركت فيه ٤٧ دولة عضو في منظمة المؤتمر الإسلامي، إلى وزير خارجية البوسنة والهرسك وهو يعدد الفظائع التي ارتكبتها القوات الصربية في بلاده وكانت المآقي تفيض دمعاً وهو يقول: قتل حتى الآن ما بين ستة آلاف وعشرة آلاف شخص وجرح أكثر من ٢٠ ألفاً وتم تشريد أكثر من مليون هاموا على وجوههم طلباً للنجاة في كرواتيا والدول المجاورة وبلغت الخسائر المادية أكثر من بليون دولار كما تم تدمير ٢٢٠ مسجداً وعدد من الكنائس. واغتيل أئمة المساجد أمام المصلين واستهدف القصف الغاشم أيضا المستشفيات والجامعات والمكتبات ودور العلم في محاولة لتحطيم الشخصية الثقافية للبوسنة والهرسك.

وقال وزير الخارجية، الذي كان آخر المتحدثين في الجلسة الأولى للمؤتمر، إن حقوق الإنسان قد انتهكت والبنية الأساسية دمرت على مرأى ومسمع من النظام الدولي الجديد الذي صممت دعماً مطلقاً إزاء ما يحدث في البوسنة والهرسك وكان الأمر لا يعنيه من بعيد أو قريب.

وأضاف الوزير، الذي كان يتحدث باللغة الإنجليزية رغم أنه يجيد العربية تماماً، أن الاعتداء الغاشم ضد البوسنة والهرسك قد تم التخطيط له بالتنسيق الكامل مع السلطات في بلجراد بهدف إنشاء دولة الصرب الكبرى التي تضم إلى جانب جمهوريتي الصرب والجبل الأسود أجزاء واسعة من كرواتيا وكل أراضي البوسنة والهرسك.

وذكر الوزير أن بداية الاعتداء بدأت على مدينة بيجيكينا في أبريل الماضي حيث قامت عناصر متطرفة أعدتها جمهورية الصرب وأمدتها بالأسلحة والعتاد بترويع السكان في تلك المدينة، ومن ثم وأصلت هذه العناصر أعمالها الإجرامية من مذابح وتعذيب وتهجير وتجويع في المدن الواقعة شرقي البوسنة والهرسك على الحدود مع الجمهورية الصربية وهي «فيسيجراد» و«كوزاردك» و«فوكا» وغيرها.

وحذر وزير الخارجية من أن الهجوم الصربي على المسلمين في تلك المنطقة سيمتد ليشمل السكان الألبانيين في كوسوفا والمواطنين في سنجاك معا



المصدر :المسلمون.....

للنشر والخدمات الصحفية والإعلانية

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

التالية.

١- طلب التدخل العسكري الدولي من مجلس الأمن وفقا للمادة ٤٢ من الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة التي تدعو إلى القيام بعمل منسق لقوات جوية وبحرية وبرية لاعادة السلم والأمن الدوليين وذلك على ضوء فشل العقوبات الاقتصادية المنصوص عليها في المادة ٤١ من الميثاق.

٢- طلب زيادة فعالية قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بنية صون استقلال وسيادة وسلامة جمهورية البوسنة والهرسك.

٣- الدعوة إلى تجريد جميع القوات الصربية غير النظامية والعناصر المسلحة الأخرى في جمهورية البوسنة والهرسك من السلاح وتسريحها تحت رقابة دولية فعالة.

٤- تعزيز القوات الدفاعية الإقليمية لجمهورية البوسنة والهرسك بصفة عاجلة لكي تضطلع بمسؤولياتها في الدفاع عن أراضي الجمهورية.

٥- تحميل السلطات الصربية المسؤولية الكاملة عن الفظائع التي يرتكبها الجيش الوطني اليوغسلافي والقوات الصربية غير النظامية ضد المسلمين والكروات في البوسنة والهرسك وتحملها أيضا المسؤولية في عرقلة وصول الأغذية ومواد الإغاثة الإنسانية.

٦- ادانة الدمار المروع الذي يحدثه الصرب في المدن والتراث التاريخي والديني والثقافي للبوسنة والهرسك.

٧- اقامة برنامج مشترك بين منظمة المؤتمر الاسلامي والبنك الاسلامي للتنمية في جدة من أجل توفير مساعدات انسانية واعمارية للبوسنة والهرسك.

٨- تخصيص يوم للتضامن الاسلامي مع البوسنة والهرسك يتم من خلاله جمع التبرعات على المستوى الوطني.

٩- حث كافة دول العالم على عدم الاعتراف بخلافة صربيا والجبل الأسود لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية السابقة إلى حين اعترافها الصريح والواضح بجمهورية البوسنة والهرسك.

١٠- دعم جهود الأمم المتحدة الرامية إلى اعادة الاستقرار والأمن للجمهورية.

١١- تشكيل فريق اتصال من المجموعة الإسلامية في الأمم المتحدة والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لمراقبة الوضع المتساوي في البوسنة والهرسك ووضع الموقف في يوغسلافيا قيد النظر.

لقد نجح المؤتمر وجاء كما كان ينتظر منه وفي هذا قال وزير خارجية تركيا رئيس المؤتمر حكمت ستين للمسلمون، ان المؤتمر اتسم بالجدية وبعد النظر، وجاءت قراراته على المستوى المطلوب، كما عبر وزير خارجية البوسنة والهرسك في تصريحات مماثلة للمسلمون، عن رضاه التام بنتائج المؤتمر، وقال انها جاءت متوافقة تماما مع توقعاتهم منه.

وتميز المؤتمر بالهدوء والتوافق حيث كان موضوعه محددا وهو الوضع في البوسنة والهرسك ولم يكن هناك خلاف حول ما يجب القيام به تجاه ذلك الوضع. ومتلما توافقت الرؤى، تناغمت أيضا الاشادة بالملكة العربية السعودية التي أكد وزير خارجيتها الأمير سعود الفيصل في كلمة ضافية أمام المؤتمر ان خدام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يولي اهتماما خاصا بالوضع المتساوي في البوسنة والهرسك وأن السعودية ستواصل جهودها على كافة الأصعدة لنصرة الحق ■



المصدر : **الاسلام**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

أمريكا تستعد لإقامة جسر جوى لإنقاذ سكان سراييفو من الجوع اعلان التأهب في الاسطول السادس ومجلس الأمن يبحث الموقف خلال ساعات

سراييفو - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر دبلوماسية غربية أمس انه تم وضع وحدات الفرق الأمريكية الثانية والثمانين المحمولة جوا في ألمانيا وبعض وحدات الاسطول السادس الأمريكي في البحر المتوسط في حالة تأهب تمهيدا لإقامة جسر جوى لنقل المساعدات الإنسانية الى سكان مدينة سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك في الوقت الذي ذكرت فيه شبكة تلفزيون سي. إن. إن. ، الإخبارية الأمريكية ان المسلمين في سراييفو تعرضوا لمذبحة بشعة وصفوها بأنها أضخم مذبة للمسلمين منذ استقلال الجمهورية .

وأشارت مصادر دبلوماسية غربية الى ان الولايات المتحدة تعتزم القيام بعملية كبيرة لنقل المساعدات الإنسانية لسراييفو لكن ادارة الرئيس جورج بوش تريد موافقة الأمم المتحدة ومشاركة الدول الأوروبية في العملية .

وأضافت هذه المصادر ان مجلس الأمن قد يجتمع في غضون الساعات القليلة القادمة لبحث الخطة الأمريكية وقالت ان واشنطن

تجرى مشاورات مع حلفائها بشأن الموقف في البوسنة والهرسك .

ول واشنطن أكد بيت وليمز المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية ان القوات الأمريكية مستعدة لمساندة عملية نقل مساعدات إنسانية دولية لسراييفو لكن واشنطن مازالت تنتظر صدور قرار من مجلس الأمن بهذا الصدد .

وكان وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر قد صرح بأن واشنطن تسعى للقيام بدور اكبر فعالية في الجهود الرامية لنقل المساعدات الإنسانية للبوسنة والهرسك والمخ الى احتمال إقامة جسر جوى عسكري لتقلها .

وفي الوقت نفسه أمر قادة الحرب في سراييفو الميليشيات الصربية التي تحاصر المدينة منذ ثلاثة شهور بوقف قذائفها بالصواريخ فوراً وسحب كل قطع الدفعية المضادة للطائرات الموجودة حول مطار سراييفو .

وعلى الرغم من ذلك فقد استمرت القوات الصربية في قصف سراييفو وزادت حدة القصف بصورة مكثفة صباح أمس .

وصرح حارس كامل صلاح الدين وزير خارجية البوسنة والهرسك بأن الموقف في سراييفو يبعث على القنوط واليأس وقال ان الشعب المسلم أصبح يواجه خطر الإبادة والموت .

ومن ناحية أخرى اقترح سلوبودان ميلوسيفيتش رئيس جمهورية الصرب في حديث مع التلفزيون اليوناني إقامة كونفدرالية يوجوسلافية يونانية وقال انها ستكون عامل استقرار كبير في المنطقة ولمصلحة شعبي اليونان والصرب .

وأشار ميلوسيفيتش الى وجود تطابق كبير في المصالح المشتركة بين البلدين وقال انه عرض الاقتراح السابق على رئيس الوزراء اليوناني قنستانتين ميتسو تاكيس خلال عدة لقاءات جرت بينهما مؤخراً .



المصدر : الزمان المسائي

٢٧ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسائي

الأخبار

الانذار الأخير .. واللحمة الخبيثة

وجه الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة مساء أمس انذارا الى الصرب بوقف القتال فورا وفتح مطار سراييفو خلال الثماني والاربعين ساعة التالية من اجل السماح بوصول مواد الاغذية الى قرابة ٣٠٠ ألف مسلم محاصرين في عاصمة البوسنة منذ عدة اسابيع ويكاد يهلكهم الجوع والظما فضلا عما يتعرضون له من مذابح بربرية بين الحين والحين . ونحن نرجو ان يكون هذا الانذار هو بالفعل الانذار الاخير الذي يتحرك بعده مجلس الامن الدولي والقوى الفاعلة في النظام العالمي الجديد من اجل فرض ارادة المجتمع الدولي بالقوة على مقاتلي الصرب العنصريين . لقد نقلت وكالات الانباء عن حارس صلاح الدين ، وزير خارجية البوسنة والهرسك قوله ان « الحل يبعث على اليأس والقنوط وشعبنا المسلم يواجه خطر الابادة والموت الجماعي » .

وتكررت وكالات الانباء ان شبكة التليفزيون الامريكية سي . ان . إن قد لعبت دورا هاما في تحريك الاحداث حينما نقلت على العالم بالصوت والصورة طوال يوم أمس احداث اخر مذبحه يرتكبها الصرب ضد مسلمي البوسنة والهرسك المحاصرين في العاصمة سراييفو فقد بدأ الصرب منذ الصباح في شن معركة شرسة ضد المسلمين استخدمت فيها الدبابت والمدفعية الثقيلة في منطقة دوبرينيا القريبة من مطار سراييفو وراح ضحيتها مئات الشهداء المسلمين .

وبعد ان ذاعت انباء المذبحة الجديدة اعلن مسئول امريكي ان توصيل الاغذية والادوية الى المحاصرين في سراييفو بشكل سلمي هو هدفنا ولكننا نشارك ان انتظرونا قد طال الى درجة انه يجب التفكير جديا في وسائل اخرى لتحقيق هذا الهدف ومنها استخدام القوة العسكرية .

وتحركات الاحداث تدعا الرئيس الامريكي بوش كبار مساعديه الى اجتماع عاجل في البيت الابيض كلا من وزير الدفاع ديك تشيني ، ومستشار الامن القومي برنت سكوكروفت وفسر المراقبون هذا الاجتماع بأنه قد يكون مقدمة لعمل عسكري في سراييفو .

ومن جانبها اعلنت موسكو استعدادها للمشاركة في اي عمل عسكري يستهدف فتح مطار سراييفو بالقوة لوصول الاغذية الى السكان المحاصرين .. كما اعلنت معظم دول المجموعة الأوروبية نفس الاستعداد للمشاركة في فتح المطار بالقوة العسكرية وان كان قادة أوروبا لم يحسموا هذا الامر بعد خلال لقتهم المنعقدة حاليا في لشبونة .

وعلى صعيد الامم المتحدة عقد مجلس الامن جلسة مشلورات مغلقة استمع خلالها الى بيان من الدكتور بطرس غالي أكد فيه تدهور الاوضاع في البوسنة والهرسك وطلب الصرب بوقف هجماتهم خلال ٤٨ ساعة والا فانه سوف يبلغ مجلس الامن بضرورة اتخاذ تدابير اخرى من اجل توصيل الاغذية الى سكان سراييفو البالغ عددهم ٣٠٠ ألف مسلم تحت الحصار .

وما ان احس سلاح الصرب سلوبودان ميلوسيفيتش رئيس جمهورية صربيا بان عجلة الاحداث ستدور ضده حتى عاد الى لعبته الخبيثة مدعيا براعته من القتال الذي يدور في سراييفو . وقتلا في تصريحات لوكالة الاسوشيتدبرس ان قوات جمهورية صربيا لا تشترك في هذا القتال وانما هو قتال بين المسلمين من اهالي البوسنة والهرسك وبين ابناء الاقلية الصربية التي تعيش هناك .



المصدر :الإسلام المساني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ - يونيو ١٩٩٢

وأمعنا في الخداع دعا ميلوسيفيتش مراقبين دوليين للتأكد من عدم مشاركة جيش الصرب والجيش الاتحادي اليوجوسلافي في هذه العمليات العسكرية .

ولكن هذه بالطبع لعبة لا تنطلي على أحد لأنها لا تعني سوى محاولة للتخلص من آثار العقوبات الاقتصادية المفروضة ضد الصرب والتي بدأت تثير معارضة قوية في جمهورية صربيا ضد حكم ميلوسيفيتش نفسه .

لقد أن الأوان في تقديرنا منذ وقت طويل لكي يتدخل المجتمع الدولي بحسم من أجل وقف هذه المذابح الصربية ضد مسلمي البوسنة والهرسك ..

أن الأوان أن يتوقف نزيف الدم الذي أصبح يهدد كل أوروبا في صميم أمنها ولم يعد يجدي الانتظار أمامه أكثر من ذلك . فأوروبا أصبحت منكسمة على نفسها بشأن استخدام القوة ضد الصرب . هناك المتضررون مباشرة مثل إيطاليا يطالبون بالتدخل الفوري وهناك المتفرجون مثل بريطانيا يطالبون بالتريث والمزيد من الانتظار .

ونحن في العالم الإسلامي علينا أن نضغط في اتجاه التدخل الفوري لتخفيف المعاناة عن مسلمي البوسنة والهرسك ولعل أنذار الدكتور بطرس غالي أمس للصرب بالتدخل العسكري يكون هو الإنذار الأخير لما أن يمثل الصرب وأما أن يفرض المجتمع الدولي إرادته بالقوة دون إبطاء . غير عابيه باللاعاب الخبيثة التي لعبها سفاح الصرب قتل المسلمين سلوبودان ميلوسيفيتش .

المحرر



المصدر : الزمان المسائي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٢٠ يونيو ١٩٩٢

□ من اجل إغاثة مسلمي البوسنة

غالى يوجه الذارا أخيرا الى الصرب بفتح مطار سراييفو خلال ٤٨ ساعة

الأمم المتحدة - وكالات الأنباء - أعلن الدكتور بطرس غالى سكرتير عام الأمم المتحدة في الساعات الأولى من صباح اليوم أن مجلس الأمن سوف يبحث وسائل أخرى لنقل المعونات الإغاثية للمسلمين في سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك إذا لم تنه القوات الصربية هجماتها على مطار المدينة خلال الساعات الـ ٤٨ والأربعين ساعة القادمة .

وتند غالى باستمرار هجمات الصرب على سراييفو ومطالبهم بوقف هذه الهجمات في الحال .

وقد أوضح بلول نوتردام رئيس مجلس الأمن في تصريحات للصحفيين أن تحذير غالى جاء في بيان سلمه لمجلس الأمن خلال اجتماع مغلق عقد في الليلة الماضية

وأضاف أنه مالم تتوقف القوات الصربية عن هجماتها على المطار خلال الـ ٤٨ والأربعين ساعة القادمة فإنه لن يكون هناك خيار آخر سوى بحث مدى جدوى قيام قوات الحماية التابعة للأمم المتحدة بالسيطرة على المطار والمساعدة في نقل المعونات لمواطني سراييفو وفق الاتفاقية التي سبق التوصل إليها

وأشار نوتردام الى أن مجلس الأمن حينئذ سوف يبحث الوسائل الأخرى الكفيلة بنقل المعونات

ولم يوضح رئيس مجلس الأمن طبيعة الخطوات التي سيتخذها المجلس إلا أن جنيفر لارد مريمى مندوب فرنسا الملح الى أن كل الخيارات ممكنة فيما يعنى أنه من المحتمل أن يلجأ مجلس الأمن للتدخل العسكى

تفاصيل أخرى ص ٢



المصدر : المصراع المسائي

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ - يونيو ١٩٩٢

المليشيات الصربية تركب أضخم مذبحة للمسلمين في سراييفو بوش يدعو حلفاء واشنطن الأوروبيين لمساعدة مواطني البوسنة

سراييفو - وكالات الأنباء - شهدت مدينة سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك أمس أضخم مذبحة يتعرض لها المسلمون في الجمهورية منذ اندلاع المعارك.

واذكرت شبكة سي إن إن التلفزيونية الاخبارية الأمريكية ان المسلمين تعرضوا لمذبحة بشعة من جانب المليشيات الصربية التي تواصل حصارها لسراييفو التي يعاني فيها نحو ٢٠٠ ألف مواطن من المجاعة وقد صرح جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي أمس بان المجتمع الدولي ليس لديه أي سلطة في ظل قرارات الامم المتحدة الحالية لاستخدام القوة في إرسال المساعدات الانسانية الى سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك

وفي الوقت نفسه أكد مسئول كبير بوزارة الخارجية الأمريكية انه لا توجد أية خطط في الوقت الراهن بشأن إصدار قرار جديد من جانب مجلس الأمن الدولي يجيز استخدام القوة لإرسال المساعدات لسكان البوسنة

وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية ان القوات الأمريكية في أوروبا تلقت الأوامر الخاصة بالاستعداد لإرسال المساعدات الى سراييفو

وذكرت شبكة سكاي واي تي في التلفزيونية ان الرئيس الأمريكي جورج بوش دعا حلفاء واشنطن الأوروبيين الى المشاركة في مهمة توصيل مواد الاغاثة لجمهورية البوسنة التي تمزقها الحرب.

ومن جانبها أكدت وكالة تانينج اليوجوسلافية ان الرئيس بوش وضع الاسطول السادس الأمريكي الموجود في البحر المتوسط والفرقة المحمولة جوا المتمركزة في ألمانيا في حالة تأهب قصوى

ومن ناحية أخرى صرح رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي في لشبونة بأنه تلقى رسالة من وزير الخارجية الأمريكي يحثه فيها على بذل مزيد من الجهود لوقف ممارسات صربيا العدوانية

وقال دوما في تصريحاته انه يعتقد ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيطلب زعماء المجموعة الأوروبية المجتمعين في لشبونة بإجراءات عنيفة لوقف الحرب الدائرة في البوسنة والهرسك

ومن جهة أخرى أكد الرئيس الصربي سلوبودان ميلو سيفيتس انه لا ولن يعترف باستقلال جمهورية البوسنة والهرسك وقال أننا نحارب من أجل المواطنين الصرب الذين يعيشون في البوسنة وأشار الى ان عمليات القصف الصربية ستوقف لانساح المجال أمام وصول المساعدات الانسانية للمسلمين

وفي بلجراد قررت أحزاب المعارضة في صربيا بدء اضراب عام وشن مظاهرات شعبية واسعة غدا للمطالبة باستقالة الرئيس ميلو سيفيتس والحكومة الحالية وتشكيل حكومة انتقاذ وطنية



المصدر: أخبار اليوم

التاريخ: ٢٧ / ٦ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصرب يوقفون قصفهم المدفعي لسراييفو وسط أنباء عن خطة إغاثة أمريكية ضخمة

وفي لندن ذكر دبلوماسيون غربيون أن الولايات المتحدة تخطط لعملية إغاثة جوية ضخمة لسراييفو وتسعى الحكومة الأمريكية للحصول على موافقة الأمم المتحدة على اشتراك الدول الأوروبية في خطة الإغاثة .
ومن ناحية أخرى أعلن د . بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة أمس أنه سيتعين على مجلس الأمن بحث سبل إرسال امدادات الإغاثة إلى سراييفو إذا لم تنه الميليشيات الصربية خلال الساعات الثماني والأربعين القادمة هجماتها بالقرب من مطار سراييفو .

سراييفو - الأمم المتحدة - رويتر :
ذكر راديو سراييفو أمس أن الميليشيات الصربية التي تحاصر عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك أوقفت قصفها المدفعي العنيف للمدينة قبيل ظهر أمس الجمعة .
وأعلن زعيم الميليشيات الصربية «رادوفان كرادزفيتش» أن المدفعية المضادة للطائرات سيتم سحبها من مطار سراييفو لتمهيد الطريق لنقل امدادات الإغاثة الطارئة إلى العاصمة المحاصرة .



المصدر : أجب أو اليوم

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

خواتین

وحشية الحروب امر بشع . ولكن العالم لم يشهد من قبل حربا افظع واشد وحشية من الحرب الدائرة بين « الصرب » من ناحية ، ومسلمي « البوسنة والهرسك » و « الكروات » من ناحية اخرى . ان ميليشيات الصرب تسحب دماء المسلمين وهم احياء لعلاج جرحى الصرب ، وتقطع رؤوس الاطفال المسلمين ، وتشن حربا تستهدف ابادة المسلمين .. وقد اعلن زعيم المقاومة في « سراييفو » ان « الصرب » يحاربون المسلمين والكروات باطلاق النار ، وفرض المجاعة حتى لياكل المسلمون والكروات الحشائش !

وقد وضع تماما فشل العقوبات الاقتصادية والسياسية التي فرضتها الامم المتحدة ضد « الصرب » الذين لجأوا الى المماطلة والتسويف والخداع رغم قبولهم قرارات مجلس الامن بوقف القتال والانسحاب ! ويستهدف الصربيون اخضاع البوسنة وسلبها حريتها وازالة دماء ابنائها ومحاصرتهم واهلاكهم جوعا وعطشا ! وقد عجزت الامم المتحدة عن الوصول بقوافلها الى المسلمين المنكوبين بالغزو الوحشي ولكن « الصرب » تحارب الجماعة الدولية حتى في ادق مهامها الانسانية ومن المؤسف في هذا الشأن ان تعلن الامم المتحدة تاجيل خطتها لاعادة فتح مطار « سراييفو » العاصمة ، والتخلي عن فكرة اقامة جسر جوى للاغاثة الدولية وذلك حتى يعقد اتفاق اخر لوقف القتال ، وحتى تحترمه الصرب وهو امر مستبعد حتى الآن ! ويقول احد قادة المقاومة في « البوسنة » : « اننى اطالب كل الدول الاسلامية ، وخاصة الدول العربية بامدادنا بالسلاح والدواء قبل الطعام نحن في حاجة الى مساعدة سريعة وسريعة جدا قبل ان تختفي من الوجود دولة المسلمين ، وتتكفر من جديد ماساة فلسطين ودولة اسرائيل . قولوا لهم ان يساعدونا على الفور قبل ان تضيع دولة اسلامية اخرى .. »

واذا كان الموقف يستدعى تدخل المسلمين ، فانه يستوجب السرعة القصوى في استخدام القوة الدولية ل فك الحصار عن شعب دولة باكملة ، وتادييب المعتدى ، وحمله على الانسحاب ثم مواصلة فرض العقوبات عليه بعد ان اكتفت الدول الاسلامية في اجتماعها باسطنبول بمناقرة « البوسنة » .. ترى متى تتحرك قوة الامم المتحدة لوقف المعتدين وانقاذ المسلمين والكروات ؟!

حسین فہمی !



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

« أخبار اليوم » في مناطق

القتال في يوغسلافيا

قادة البوسنة يؤكدون استمرار القتال

تمكنت بعثة « أخبار اليوم » خلال تواجدها في مدينة زغرب الكرواتية وقبل قيامها برحلتها الشاقة والطويلة عبر غابات وجبال البوسنة والهرسك والتي تعرضت خلالها الى الموت المحقق أكثر من مرة .. تمكنت من اجراء أكثر من لقاء والتحدث مع عدد كبير من المسؤولين في جمهورية البوسنة والهرسك .. وكان على رأس قائمة المتحدثين الرئيس على عزت وسالم شابج نائب الرئيس ونائب رئيس الحزب الديمقراطي الاسلامي ومحمد تشنجش نائب رئيس الوزراء

وصلاح الدين بوجدالش المسئول في حكومة البوسنة والهرسك عن الاتصال بأوروبا ..

وقد أكدوا جميعا استمرار الحرب حتى يتم تحرير كل شبر في أراضي البوسنة والهرسك وأعلنوا اعتزازهم بصداقة مصر وبالعلاقات القوية بين البلدين وطالبوا بالمساعدة من الدول العربية والاسلامية .. وأجمعوا على طلب السلاح والدواء قبل الطعام ..

المصدر : أخبــــــــار اليوم



٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس على عزت : لن نستسلم .. ونطالب بتدخل قوات الأمم المتحدة

سالم شابج : مشكلتنا المدفعية
الثقيلة ونأمل في الحصول عليها

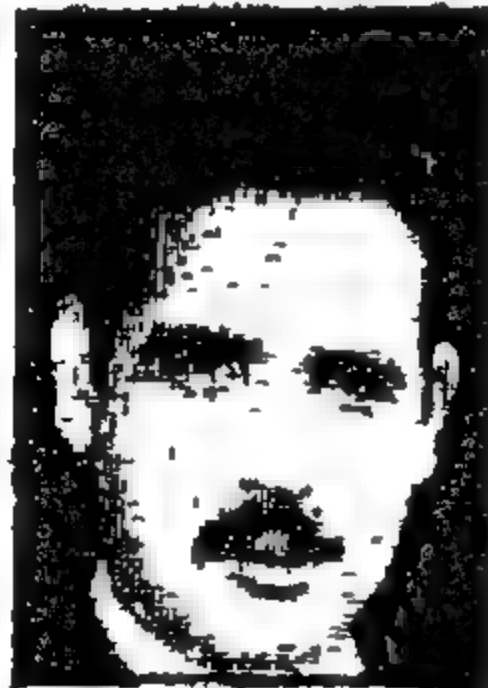
واعترارهم بصداقه مصر

رسالة البوسنة والهرسك :

يكتبها :
فوزى
شعبان



يصورها :
مكرم
جاد
الكريم



ومساعدتها في التحرر والاستقلال كما
يشكر الشعوب الاسلامية والعربية
والدولية على هذه المساعدات .. واعرب

امكن الحصول على التصريح الذى
أدلى به الرئيس على عزت بيجوفتش من
خلال اتصال تليفونى بواسطة أحد
المسؤولين بالحكومة وكان يطلعه من
خلال التليفون بما كان يجرى داخل
اجتماعات المؤتمر العالمى والذي عقد
في العاصمة الكرواتية زغرب لبحث
تقديم المساعدات لشعب البوسنة
والهرسك .. كان التصريح قصيرا
وسريعا ولكنه كان يكفى .. فقد كان
الرجل محاصرا في قصره وعاصمته
وكان هناك أمل في لقاء في سراييفو ...
وقد أكد الرئيس على عزت
بيجوفتش انه لن يستسلم أبدا وأنه
سيدافع عن شعبه وبلده حتى الموت
وأنه لا يخاف الحصار ورائق من
تحقيق النصر وعدالة قضية بلاده ..
وأنه في أحسن حال مادامت قوات
المقاومة الشعبية في بلاده تحارب بشدة
وتحقق مزيدا من النصر كل يوم ..
وقال انه يشكر مصر وشعبها
والرئيس محمد حسنى مبارك على كل
ما يقدمه لخدمة قضية بلاده



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصدفية والمعلومات

قتال سراييفو

● وما هو الموقف في سراييفو حاليا ؟
قال سالم شايح أنها محاصرة منذ أكثر من ٦٢ يوما بحوالي ٥٠ ألف جندي صربي. ومع ذلك فقد تمكنت قواتنا من تحرير بعض المناطق حول العاصمة سراييفو وهزيمة جنود الصرب في أكثر من موقع .. كما تمكنت قواتنا أيضا من أسر عدد كبير من جنود الصرب وهذا في حد ذاته يعد انتصارا لقواتنا التي لا تحمل من

عن امله في ان تتمكن قوات الأمم المتحدة من دخول مطار سراييفو ووقف القتال وأن تؤدي دورها في حماية السلام وتحقيقه أيضا .

تصريح لنائب الرئيس

كما التقت « أخبار اليوم » بسالم شايح نائب الرئيس على عزت ونائب الرئيس للحزب الديمقراطي وقال في اجابة عن سؤال حول الوضع في جبهة القتال وموقف مقاتلي البوسنة والهرسك ان قوات تحرير البوسنة والهرسك تتقدم يوميا وتحصد كثيرا من الانتصارات وخاصة في المناطق المحيطة بالعاصمة سراييفو وعند نهر درينا ونهر البوسنة الذي يصب في نهر سافا .. وهذه القوات الشعبية تتقدم يوميا وتحصد كثيرا من المناطق والأقاليم والقرى في المواقع المتقدمة وحول العاصمة سراييفو .

وقال ان مشكلة جبهة القتال ليست هي المعركة ضد قوات الصرب المعتدية ذلك ان قواتنا تستطيع في براعة واقتدار ان تواجه الأعداء وأن تنتصر عليهم لأنها تدافع عن الحق وعن بلدها وأرضها وعرضها وحياتها .. ولكن المشكلة الكبرى هي أن هذه القوات تواجه مدفعية ثقيلة بعيدة المدى يحملها العدو ويطلقها تجاه قواتنا والتي لا تحمل إلا سلاحا بسيطا ه غيرا كالبندقية وربما يكون معها فقط السلاح الأبيض وهذه المدفعية الثقيلة تدمر المدن والقرى أيضا وهي موجهة الى العاصمة سراييفو وإلى المدن الكبرى مثل البوسنار ..

خسائر العدو

وأضاف انه رغم كل ذلك فان قواتنا قد أخذت الآن زمام المبادرة في الهجوم على العدو أينما كان وأحدثت به كثيرا من الخسائر .. ولكن المؤسف حقا أن قوات الصرب تتخذ أساليب وحشية في القتال لم يعرفها التاريخ ولم تسجل به حتى اليوم .. فهم يذبحون الأطفال والنساء والشيوخ وكل ما تقع عليه أيديهم يقومون بإبادته حتى البيوت حرقوها وأشعلوا بها النيران .. أنهم يبيدون كل شيء ويقتلون الحياة فوق أرضنا .. حتى الأشجار والمزروعات لم يتركوها ويحاولون إزالتها أو حرقها أو أفسادها حتى لا ننعم بخيراتها .. انه شيء فظيع لم تشهده أوروبا من قبل ولم يسجله التاريخ الانساني حتى اليوم ..

عادلة .. فتحن نحارب ضد الظلم وضد المعتدين وأن هذه المساعدات العربية والإسلامية ستكون لصالح الديمقراطية والإسلام والمسلمين في البوسنة والهرسك .

كما التقت « أخبار اليوم » مع محمد تشنجش نائب رئيس وزراء البوسنة والهرسك .

مكتب للبوسنة بالقاهرة

وحول سؤال عن فتح سفارة أو مكتب لجمهورية البوسنة والهرسك في

مصر تدعيما للعلاقات بين البلدين ..

قال : اننا نفكر حاليا في فتح مكتب لنا في القاهرة يقوم بمهمة الاتصال مع

المسؤولين ونقل وجهات النظر ويقوم بالعمل الدبلوماسي المطلوب وذلك حتى

نتمكن بعد التحرير إن شاء الله من فتح سفارة لنا في القاهرة .

كما نفكر أيضا في فتح مكاتب بعد

ذلك في بعض الدول العربية والأوربية

مثل السعودية وتونس وتركيا وزغرب

ولتوانيا .. ذلك أن مبادئ القنصليات

والسفارات في الخارج استولى عليها

الصرب ..

وما هي أخبار الرئيس علي في سراييفو ؟

قال نائب رئيس الوزراء : للأسف

فهو محاصر ولا يستطيع الخروج

ولكننا نتصل به تليفونيا ونطلعه على

ما يجري من حولنا وعلى الساحة

الدولية .. وهناك اتفاق على أنه بمجرد

خروجه من الحصار فسوف يتصل

بالرئيس حسنى مبارك لفتح مكتب لنا

في القاهرة ذلك أننا حريصون على دعم

علاقتنا معها .. وقال انه أطلع الرئيس

على عزت على كل ما دار في المؤتمر

الدولي والذي عقد في زغرب لمساعدة

لاجئي البوسنة والهرسك .

أخبار الحرب

● وأخبار الحرب الآن ؟

قال ان الحرب سوف تستمر حتى

يتم تحرير كل أرض البوسنة

والهرسك .. والحمد لله فهناك الآن

تقدم كبير في الموقف وتمكننا من تحرير

بعض المدن والقرى والمناطق المجاورة

لمطار سراييفو .. ولسنا مستعدين

لوقف القتال طالما هناك مسلمون

محاصرون من قبل قوات الصرب ..

تصريحات بطرس غالي

وقال أن تصريحات الدكتور بطرس

غالي السكرتير العام للأمم المتحدة تثير

دهشته .. وأن القرار رقم ٧٥٧ ليس

له أي تأثير على الصرب لأن الأسلحة

والجيش المنظم معهم .. أن الحل هو

اتخاذ خطوة عسكرية لإجبار الصرب

على وقف القتال وإخلاء المدن والقرى

التي احتلها بالقوة والعودة إلى

حدودهم الطبيعية والموجودة على

الخرائط وفي الوثائق الرسمية .. أننا

السلاح سوى البندقية أو السلاح الأبيض .. ولكنها قوة الإرادة والسعي إلى الشهادة في سبيل الله ونصرة الإسلام والوطن ..

أسرى من الصرب

وقد بلغني منذ قليل - قبل عيد

الأضحى المبارك - أن المقاتلين في قرية

صغيرة تجاور العاصمة سراييفو قد

تمكنوا من أسر ٥٢ جنديا صربيا كما

قتلوا عددا كبيرا منهم وهذا يعني لنا

الكثير ويشجع جيشنا على الدفاع عن

بلادنا .. ولكن المؤسف حقا هو لجوء

القوات الصربية إلى ذبح النساء

والأطفال واستعمال القنابل والأسلحة

المحرمة دوليا كالتابلم والقنابل

العنقودية ..

وما هي آخر أخبار الرئيس علي عزت المحاصر في سراييفو ؟

قال نائب رئيس جمهورية

البوسنة والهرسك أنه يجري اتصالا

يوميا مع الرئيس علي بهدف اطلاعه

على كل ما يجري هنا وما يتم على

الساحة العسكرية وموقف قواتنا

المقاتلة وما نحققه من انتصارات

عسكرية كما أطلعه على كل ما حدث

داخل المؤتمر الدولي والذي عقد في

العاصمة الكرواتية زغرب .. وكذلك

على الاتصالات الدولية والمساعدات

التي نتلقاها من الدول الصديقة .

وأضاف نائب رئيس الجمهورية

انه من هذا المكان ومن داخل المركز

الإسلامي في زغرب يتوجه بنداء إلى

المسلمين في كل مكان والدول العربية

وخاصة مصر التي هي رائدة الدول

العربية الشقيقة الكبرى لهم والتي

تمكّن تقديم المساعدات اللازمة لنا

وخاصة في مجال السلاح لكي

يساعدونا في عبور محنتنا ومواجهة

الظلم الواقع علينا .. وتمكيننا من

الدفاع عن حقوقنا وأرضنا وديننا

الإسلامي الحنيف .. ذلك أن حربنا



المصدر : أخبار اليوم

٢٧ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نطالب بخطوة عسكرية كالتي اتخذت في العراق .. فقد وافقت الأمم المتحدة ومجلس الأمن على التدخل العسكري الفوري والسريع لحماية الكويت من اعتداء العراق .. واليوم نحن نواجه نفس الموقف .. فهناك اعتداء علينا من قبل الصرب ويجب وقفه فوراً ونطالب الأمم المتحدة وكافة الأجهزة بها ومجلس الأمن بالتدخل السريع لحماية ملايين المسلمين من الموت جوعاً وظلماً من قبل قوات الصرب المعتدية ..

١٥٠ مليار دولار للبناء

وصرح صلاح بوجدالش المسئول في حكومة البوسنة والهرسك عن الاتصال بأوروبا : إننا في حاجة إلى أكثر من ١٥٠ مليار دولار لكي نتمكن من إعادة بناء البيوت والمستشفيات والطرق التي تهدمت من جراء اعتداء الصرب علينا .. وقال ان شعب البوسنة والهرسك دفع ثمناً كبيراً حتى الآن مقابل إعلانهم عن استقلاله وهويته .. فقد بدأت الحرب ضدنا فور إعلان الاستقلال .. وهذا يؤكد انه كانت هناك خطة لدى الصرب للاستيلاء على أراضينا بكل وسيلة ممكنة ومنعنا من تكوين دولة مستقلة ..

وأضاف ان قوات التحرير في البوسنة والهرسك سوف تستمر في قتالها حتى تحقيق النصر وحتى يرفع علمها فوق كل أراضيها ..

مساعدات سريعة

وقال ان بلاده في حاجة إلى المساعدة السريعة من قبل الدول العربية والإسلامية وأن الدول الأوروبية قد ساهمت في مساعدة شعب البوسنة والهرسك وهناك معسكرات كثيرة في معظم دول أوروبا لاستقبال اللاجئين منهم .. وتقدم لهم هذه الدول كل مساعدة ممكنة من حيث السكن والمأكل والملبس والمساعدات الطبية وهو موقف نشكر دول أوروبا عليه ونأمل أن تحذو الدول العربية والإسلامية حذوهم في مساعدة شعب البوسنة والهرسك إلى أن يتمكن من تحقيق استقلاله واسترداد أرضه وبناء دولته المستقلة ..



المصدر : النبا ١٩٩٢

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحمد لله .. أولاً وآخرأ

الحمد لله .. فقد تحرك مجلس الامن - اخيراً - وقرر فرض عقوبات على الصرب لاعتداءاتهم الوحشية على مسلمي البوسنة والهرسك ..
الحمد لله .. فقد تحرك شيخ الازهر - ونادى في المسلمين ليقموا صلاة الغائب على ارواح قتلى المسلمين ..
الحمد لله .. فقد قامت مصر بنشاط دبلوماسي مكثف من اجل تحريك الامم المتحدة ..

الحمد لله .. الذي لا يحمد على مكروه سواه .. فقد مات من مات واصيب من اصيب ، ولم يتحرك ملك او رئيس عربي او قائد عربي او حتى عسكري عربي مسلم للدفاع عن هؤلاء المغلوبين على امرهم المظلومين المعتدى عليهم في عقر دارهم ، لاشيء الا لانهم من المسلمين الذين يقولون ربنا الله ، ويشهدون ان لا اله الا الله فوا اسفاه .. او واحسرتاه .. وواحرزناه .. " على ما آل اليه امر المسلمين في هذا الزمن من ضعف وشك وتزعزع ، جعل الامم تتداعى عليهم كما يتداعى الاكل على القصعة ، ولم يكن انسان يتصور ان ينتهي حال أبناء خير امة اخرجت للناس الى هذا الحال من الهوان والذلة والاستكانة - بعد ان مرت بهم عصور العزة والسيدة على ربوع الارض -

ولكن .. ماذا نقول بعد ان ذهب خالد بن الوليد وطارق بن زياد .. ومن قبلهم عمر ابن الخطاب " الفاروق " امير المؤمنين الذي شهد له التاريخ بان خلفه كانت هي العصر الذهبي للدولة الاسلامية .. ؟

ماذا اقول بعد ان ذهب هؤلاء ، وحلت بنا الهزائم والنكبات على يد القائد الملهم والمشير ورجاله المغلوبين ، وسادت دولة المخابرات - ثم دولة العسكر - ثم دولة البوليس .. وما زالت تفلعل ماتشاء ، وقد مرت ذكرى هزيمة يونية وكان شيئاً لم يكن ، وبقيت ايام على احاديث الانتصارات والاعباد التي يجري الحديث عنها في مثل هذه الايام من كل عام ، ويتبارى كتائبهم القادرون على قلب الحقائق - بل وقلب الهزيمة الى انتصار مزعوم ، ولم يعد الامر قاصراً على مصر ، بل انتقلت العدوى منها الى البلاد العربية ..

ومسرح الحياة خير شاهد على تغلب القوى الحكيمة على الشعوب المسلمة وتفرق العرب شيعاً ودويلات ، وبات الاسلام غريباً في ارضه واهله - حتى اذا ما صرخ واستغاث المسلمون في البوسنة والهرسك من عدوان الشيوعيين الذين عاشوا وراء الستار الحديدي محكومين بالحديد والنار حتى اذا ما سقط سلطان الشيوعية وزالت دعواتها استأسد باقى اليوغسلاف من الصرب على المسلمين ، ونكلوا بهم على مرأى ومسمع من العالم ..

ولعل اذكر . وانذكر هنا باستغاثة المرأة المسلمة ذات يوم وا اسلاماء .. فكان ان تحركت الجيوش لتجديتها .. واليوم يصرخ الشيوخ والنساء والاطفال .. وا اسلاماء وا غوثاه فلا مجيب .. ولا مغيث .. ولا مجير الا الله تعالى ، وكان الامة العربية المسلمة قد باتت جثة لاحراك فيها ، ولا حاكم تاخذه الغيرة ولا محكوم تاخذه الحمية .. رغم اننا ضيقنا ومللنا الحديث عن اللاجئين الفلسطينيين لسنوات طوال .. فهل سنبدأ قريباً الحديث عن اللاجئين في كل مكان وتكرر المأساة ويتفاقم الخطر ويزداد الضرر ويسقط الضحايا والشهداء وتنتعالي الاستغاثات يوماً بعد يوم - ونحن نقول لهم الحمد لله فقد اقمنا على ارواحكم صلاة الغائب ، وسوف نقيمها ان شاء الله على ارواح الناجين منكم بعد وفاتهم .. فطوبى لكم ، لقد وجدتم من يقيم لكم صلاة الغاب .. اما نحن فلن نجد من يقيمها لنا عندما يذكرنا طوفان المعتدين - وقد باتت امريكا تجهز للقضاء على الاسلام والمسلمين ، تحسباً لخطر قد ياتيها منهم .. والناس في صمت القبور حكماً ومحكومين .. وتلك قمة الماسي ، في زمن ردىء .. لم نعد نملك فيه لنا ولكم شيئاً ، وإنا لله وإنا اليه راجعون ، فقد انفض الماتم ، ولا اقول شكر الله لكم - كما يقال في نهاية العزاء - بل اقول لاشكر لكم ، ولا انتم تحزنون .

أحمد عودة



المصدر : **الرفيد**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ - يونيو ١٩٩٢

غالى يستبعد مجددا تدخل الأمم المتحدة لوقف القتال فى سراييفو فشل محادثات السلام الأوروبية بعد رفض ميلو سيفيتش الاعتراف باستقلال البوسنة والهرسك

نيويورك - سراييفو - بلجراد - وكالات الأنباء : أعلن الدكتور بطرس غالى سكرتير عام الأمم المتحدة أمس أن المنظمة الدولية لا يمكنها التدخل لوقف القتال فى البوسنة والهرسك . أكد غالى أثناء سفره الى السنغال لحضور قمة منظمة الوحدة الأفريقية أن دور الأمم المتحدة فى الصراع الدائر فى البوسنة والهرسك يقتصر حاليا على محاولة فتح مطار سراييفو للسماح بإرسال مساعدات إنسانية ومحاولة تثبيت وقف إطلاق النار . وأشار الى أنه لا يستطيع التدخل بصفته الشخصية إلا بعد قرار من الأعضاء الخمسة عشر فى مجلس الأمن بإعطائه تفويضا بذلك . وذكر غالى أن نظام عمل الأمم المتحدة يتوقف على الدول الأعضاء فلذا قررت هذه الدول العمل فإن كل أجهزة المنظمة الدولية ستعمل معها . وقال : أن دوره يقتصر على توفير المعلومات اللازمة وتشجيع قرارات معينة .

وجاءت تصريحات سكرتير عام الأمم المتحدة بعد وقت قصير من فشل جهود المجموعة الأوروبية الرامية الى احياء مفاوضات السلام بين الاطراف المتصارعة فى سراييفو . وصرح اللورد كارينجتون مفوض المجموعة الأوروبية لجهود السلام فى يوغوسلافيا ان المحادثات التى عقدها مع رؤساء صربيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك فى مدينة ستراسبورج الفرنسية جاءت مخيبة للآمال . وأكد كارينجتون انه لم يتم التوصل الى أى شئ فى هذه المحادثات مضيفا ان الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسيفيتش تشبث بموقفه ورفض الاعتراف باستقلال البوسنة والهرسك .

فى الوقت نفسه تجدد القتال العنيف فى شوارع سراييفو برغم تعهد الميليشيات الصربية بعدم مهاجمة الاهداف المدنية . وذكرت التقارير الواردة من المدينة ان القتال اندلع فجر أمس بعد توقف قصير لإطلاق النيران من قبل الميليشيات الصربية . تركزت المعارك فى ضواحي دوبرينيا وهراسنو وفى المنطقة القديمة بوسط المدينة . وكانت القوات الصربية قد تعهت أمس الاول بالتوقف عن قصف الاهداف المدنية والسماح لمشرقي الأمم المتحدة بمراقبة عملياتهم العسكرية ، واعتبر الجنرال لويس ماكغزى قائد قوات الحماية تنفيذ هذا التعهد - لو تم - سيكون خطوة

إيجابية تمهد لافتتاح مطار سراييفو أمام امدادات الإغاثة الإنسانية . إلا أن على عزت بيجوفيتش رئيس البوسنة والهرسك شكك فى مصداقية الخطوة الصربية لكنه تعهد من جانبه باتخاذ بعض الخطوات الإيجابية .

من ناحية أخرى أفادت التقارير الواردة من سراييفو انها تحولت الى مدينة أشباح . وتقلت شبكة سي. إن. إن الأمريكية فى تقرير حى لها من سراييفو أن مواطني المدينة يعانون من المجاعة ونفاد المواد الغذائية لدرجة أنهم يأكلون حاليا أوراق الأشجار . وحذرت الشبكة فى تقريرها من انتشار الأمراض والأوبئة نتيجة لتلوث الجثث فى الشوارع وفى المستشفيات نتيجة لانقطاع الكهرباء . أكدت سي. إن. إن. أن أعداد القتلى فى سراييفو يتصاعد كل يوم مع تركيز الهجمات الصربية على المدنيين فى الشوارع .



المصدر : الشرق الأوسط (الندية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ - ٢٣ - ١٩٩٢

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

العصا الغليظة في البلقان

تحذير وزير الخارجية الأمريكي، جيمس بيكر، من أن الولايات المتحدة لن تسمح لصربيا بأن تستمر في عرقلة جهود الأمم المتحدة لإبصال المساعدات الإنسانية إلى جمهورية البوسنة، يسجل موقفاً متقدماً في نمط تعامل الإدارة الأمريكية مع الأحداث الدامية في يوغوسلافيا السابقة. ورغم أن بيكر لم يفصح في شهادته أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي عن الاستراتيجية التي ستتتبعها الولايات المتحدة لضمان وصول المساعدات الطبية والإنسانية إلى سراييفو، فلم يعد خافياً أن واشنطن تلوح بالتصدي لأي محاولة صربية لعرقلة هذه الإمدادات ولو اقتضى الأمر اللجوء إلى القوة. ربما كانت واشنطن قد تأخرت بعض الوقت في التلويح بسياسة «العصا الغليظة» في البلقان، إلا أن توقيت الإعلان عنها عشية انعقاد القمة الأوروبية في لشبونة يحقق أكثر من غاية واحدة وتحديداً:

● تسجيل قصور، بل عجز، المجموعة الأوروبية في مواجهة الالتزامات المتلاحقة في عقد دارها بقواها الذاتية وبمفردها، خصوصاً أن هذه الالتزامات باتت الإفراقات الطبيعية للخلل الذي أصاب موازين القوى الأوروبية منذ انهيار الإمبراطورية الشيوعية في الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية. وفي ظل يوانر التفسخ المتنامي في وحدة الصف الأوروبي الغربي منذ سقوط «ماستريخت» في الاستفتاء الدنماركي يبدو مشروع «الفيلق الأوروبي» - الألماني الفرنسي - الية مرشحة لتعميق التفسخ أكثر من توحيد القوة الضاربة الأوروبية. وهذا يعني، استطراداً، أن أي تحرك أوروبي غربي لا بد أن يمارس في ظل «المظلة الأطلسية» كي يؤخذ بجديته في أوروبا الشرقية.

● التأكيد بأن طروحات النظام العالمي الجديد لاتزال الإطار الواقعي والعملي لأي تحرك دبلوماسي وميداني يمارس في ظل الشرعية الدولية. والواقع أن المقاربة الأمريكية المباشرة لازمة البوسنة قد تتحول، في حال تحقيق نتائج إيجابية سريعة، إلى سابقة في تاريخ النظام العالمي الجديد وربما إلى عبرة للحكم العمالي في إسرائيل.

«الشرق الأوسط»



المصدر : صوت الكويت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

مذبحة رهينة في سرايفو وواشنطن

وموسكو تلوحان بعمل عسكري

وزير الخارجية: شعبنا المسلم يواجه خطر الإبادة

والمدفعية الثقيلة وتقلت الشبكة عن حارس صلاح الدين وزير خارجية البوسنة والهرسك قوله ان «الحال يبعث على القنوط واليأس وشعبنا المسلم يواجه خطر الإبادة والموت». وقد استدعى الرئيس جورج بوش امس كبار مساعديه الى اجتماع عاجل في البيت الابيض بدأ الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً بتوقيت واشنطن. وقد توافد الى البيت الابيض كل من وزير الخارجية جيمس بيكر، ووزير الدفاع ديك تشيني، ومستشار الأمن القومي برينت سكوكروفت، وفسر المراقبون هذا الاجتماع بأنه قد يكون تمهيداً لعمل عسكري في سرايفو عاصمة البوسنة والهرسك.

وفي اطار تواصل هذه المجزرة، أعلنت كل من واشنطن وموسكو استعدادهما الى التدخل العسكري، فيما أعربت المجموعة الأوروبية التي اجتمع قادتها امس في لشبونة عن قلقهم واسفهم البالغين لانهيار

واشنطن - محمود شمام:
نيويورك - خدمة لوس انجليس
تايمز - ستانلي ميزلر ودويد مكماتوس
بلغراد - ميركو اكستيفيتش
لشبونة - وكالات:

أصبحت احتمالات التدخل العسكري الدولي في الاوضاع المنهارة في البوسنة والهرسك بسبب استمرار العدوان الصربي امراً وشيك الوقوع، بعد ورود تصريحات علنية من واشنطن وموسكو والمجموعة الأوروبية في هذا الخصوص.

ويأتي هذا التطور في الوقت الذي تعرض المسلمون في البوسنة والهرسك امس الى اشد مذبحة على ايدي الميليشيات الصربية التي شنت عدواناً جديداً في الصباح. ودارت رحى المعارك التي نقلتها شبكة التلفزة الاميركية «سي. ان. ان» عبر مراسليها في سرايفو في منطقة دوبرينيا القريبة من المطار واستخدم الصرب هذه المرة الدبابات



المصدر : صوت الكويت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ - يونيو ١٩٩٢

الايضاح. وقال قادة الدول الـ ١٢ ان المجموعة لن تقف ساكنة حيال ما يجري وقالت مصادر القمة ان قادة السوق درسوا امكانية ارسال مساعدات انسانية عاجلة الى السكان المحاصرين في سراييفو. لكنهم لم يدرسوا بشكل موسع امكانية التدخل العسكري لحل الازمة بالقوة.

وذكرت المصادر ان هناك بوادر انقسام بين الدول الاوروبية حول هذا الموضوع مشيرة الى ما قاله الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران خلال القمة، ان أوروبا ليس لديها الهدف او الوسيلة لتقوم بدور الشرطي في يوغسلافيا.

وقد ناقشت القمة ايضا في يومها الاول موضوع المصادقة على معاهدة ماستريخت والخطوط العريضة للموازنة بشأن تطبيق قرارات ماستريخت من الان وحتى عام ٢٠٠٠، اضافة الى المسائل المتعلقة بتوسيع المجموعة وتوقعات مصادر مقربة من القمة ان يتم التمديد لمنصب رئيس اللجنة الأوروبية جاك ديلور لعامين.

والى ذلك قال مسؤول في الخارجية الاميركية ان اتصال الاغدية والادوية الى سراييفو بشكل سلمي هو نقطة اهتمامنا، ولكننا ندرك ان انتطارنا قد طال الى درجة انه يجب التفكير جديا في وسائل اخرى لتحقيق هذا الهدف ومن ضمنها استخدام القوة العسكرية.

واكد السفير الروسي لدى واشنطن فلاديمير لوكين ان بلاده مستعدة للمشاركة في عملية عسكرية في يوغسلافيا اذا ما دعت الضرورة.

وقال لوكين «اننا نود ان نقوم بمهمة الشرطي الطيب».

ورفض السفير الروسي الاقتراح بأن تنفرد دول حلف ناتو بحل الازمة اليوغسلافية، مؤكدا على ضرورة مشاركة بلاده.

وفي اشارة الى ان الامم المتحدة ظلت تعلن طوال الاسبوعين الماضيين (التتمة في الصفحة ٦)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

وزير الخارجية

انها تنتظر مرور ٤٨ ساعة كاملة فقط على وقف اطلاق النار لكي تتحرك قواتها لاحتلال مطار سراييفو، قال دبلوماسي اميركي في المنظمة الدولية باحباط شديد «اننا نبدأ في عد هذه الـ ٤٨ ساعة كل ثلاث دقائق».

وعبر مسؤولون في ادارة الرئيس الاميركي عن قناعتهم بان ايصال المساعدات الانسانية الى سراييفو سيتطلب القيام بعمل عسكري.

وقال مسؤول اميركي ان اعلان وزير الخارجية جيمس بيكر الاربعة الماضية بفرض عقوبات دبلوماسية جديدة ضد الصرب هو الحلقة الاخيرة في مسلسل الضغوط الدبلوماسية على الصرب لتأمين توصيل المساعدات الانسانية بشكل سلمي، وليس هناك بعد هذا الاعلان سوى خيار استخدام القوة العسكرية.

والمسؤولون في الادارة الاميركية يريدون التأكد من شيء واحد قبل اعطاء الضوء الاخضر للعسكريين بالتدخل، وهو ان يقتصر هذا التدخل على مهمة واحدة فقط، وهي تأمين ايصال المساعدات الى ابناء سراييفو، دون ان تنجر القوات الاميركية الى اعماق مستنقع الازمة اليوغسلافية.

ولكن المشكلة كما يقول مسؤول اميركي هي ان القوات الاميركية كي تحمي قوافل المساعدات المتجهة الى سراييفو عليها ان تظهر التلال المحيطة بالمدينة من وحدات المدفعية الصربية، وهذا ما سيعقد عملية التدخل الاميركي ويوسع من احتمالات تورطها بشكل كامل في المعارك الدائرة في يوغسلافيا.

ويقول مسؤولون آخرون ان مخاوف ادارة بوش تكمن حول الاضطرار الى استخدام قوات اميركية برية في يوغسلافيا، وهي تحبذ استخدام الطائرات القاذفة والمروحيات فقط لضرب مواقع المدفعية الصربية المعتدية، حيث يخشى المسؤولون الاميركيون تكرار ما حدث للمشاة الاميركية في بيروت بين عامي ٨٢ و ١٩٨٤ التي أرسلت لتأمين مطار بيروت، ثم تحولت هدفا لهجمات ارهابية.

وكانت الولايات المتحدة نفت انها بصدد استعمال القوة العسكرية

لفرض امرار المعونات الغذائية لعاصمة البوسنة، لكنها قالت انها تستعد لعملية انسانية ضخمة عبر خطة طوارئ، تقضي بنقل المعونات الغذائية جوا الى سراييفو المحاصرة. وقالت تلك المصادر ان وزير الخارجية بيكر نفسه متحمس لهذه العمليات شخصيا، فيما ترى اطراف الادارة الاخرى ضرورة لحصول على الموافقة المسبقة لدول المجموعة الاوروبية. وعلمت «صوت الكويت» ان هناك ضغوطات هائلة على الادارة الاميركية خصوصا من قبل بعض الدول الاسلامية المؤثرة التي طالبت الولايات المتحدة بعقد جلسة عاجلة لمجلس الامن للحصول على التفويض الدولي اللازم للتدخل من اجل شعب البوسنة المحاصر.

وفي واشنطن اعلن الناطق بلسان البنتاغون بان القوات الاميركية جاهزة لدعم أي جهود دولية لايصال المعونات الانسانية المطلوبة. وهناك اتجاه في الادارة الاميركية يدعم عملية الاستيلاء على مطار سراييفو بالقوة وايصال المعونات الانسانية عن طريقه. ويرى هذا الاتجاه انه لا حاجة لاستصدار قرار دولي جديد، وان قرار ٧٥٨ الداعي الى تأمين وقف اطلاق نار لفتح مطار سراييفو قد يوفر الارضية القانونية لعملية عسكرية تستهدف الاستيلاء على المطار. وقالت مصادر البنتاغون انه لا صحة للاخبار ان الفرقة الجوية الاميركية في المانيا، والاسطول السادس في البحر المتوسط قد وضعا على أهبة الاستعداد للقيام بمهام النقل الجوي في حالة فتح المطار.

وقال ناطق بلسان القوات الاميركية المرافطة في شتوتغارت بالمانيا اميرال البحر جون ودهوس بأنه لا علم له بزيادة الانتذار في الاسطول السادس.

وامس ذكرت وكالة «تانيوغ» ان زعيم الصربيين في البوسنة رضوان كاراديتش اعلن سحب المدفعية الصربية المنصوبة حول سراييفو ومطارها والسماح بعبور قوافل المساعدات الانسانية الى المناطق التي تسيطر عليها القوات الصربية دون عقبات والتوقف فورا عن قصف عاصمة البوسنة. وتشكل هذه التدابير في حال تنفيذها رفعا جزئيا للحصار الذي تفرضه القوات الصربية منذ ثلاثة اشهر تقريبا على سراييفو حيث يعاني نحو ٤٠٠ الف



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

شخص من الحصار والجوع. ويأتي
اعلان «رئيس جمهورية صربيا في
البوسنة والهرسك» في الوقت الذي
اعلن فيه المتحدث باسم قوة الحماية
التابعة للامم المتحدة ان عملية
القصف العنيف استؤنفت مساء
الليلة الماضية على حي دوبرينيا
المحاذي لطار سراييفو والمعزول عن
العاصمة البوسنية.
وفي لندن اجتمع اتحاد اوربا
الغربية لبحث كيفية اسهام هذا
الاتحاد العسكري الذي يتألف من
تسع دول في عملية انسانية او
عسكرية في البوسنة.



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

ميتران يصل فجأة إلى كرواتيا بعد التدهور

الخطر للأوضاع في البوسنة

الأمم المتحدة تهدد باتخاذ إجراءات جديدة وأوروبا مستعدة لمساندة التدخل العسكري

واشنطن - لشبونة - بلجراد - من مكتب الأهرام ووكالات الأنباء - في الوقت الذي وصلت فيه الأوضاع في مدينة سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك إلى مرحلة تنذر بمواجهة دولية خطيرة مع مواصلة القوات الصربية قصفها المروع لجميع مناطق ومدن البوسنة بما فيها المناطق السكنية ومنعت وصول الإمدادات للمدن المحاصرة ، وصل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران - فيما يعد تطورا مفاجئا - إلى مدينة سبليت الساحلية بكرواتيا مساء أمس حيث سيحاول دخول سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك اليوم الأحد . وفي نفس الوقت أعلنت المجموعة الأوروبية استعدادها لمساندة التدخل العسكري لوقف تدهور الأوضاع في البوسنة .



المصدر : **الأهرام**

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامن قد يضطر الى اتخاذ قرار باستخدام القوة العسكرية او فرض الحصار على يوجوسلافيا او طردها من الامم المتحدة .

ومن ناحية أخرى ، أعلنت المجموعة الأوروبية أمس انها على استعداد لمساندة تدخل عسكري من جانب الامم المتحدة للسيطرة على مطار سراييفو وفتح امام جسر جوي لنقل المعونات الانسانية الى سراييفو .

وعلى صعيد آخر ، يجري الرئيس الأمريكى جورج بوش مشاورات مكثفة في واشنطن مع مستشاريه ليبحث الامكانيات الجديدة المتاحة لانقاذ سراييفو وشعبها .

وفي الوقت نفسه استأنفت القوات الصربية قصفها المروع بأسقاط قنابلها ومتفجراتها على مدينة سراييفو .

وقد أكدت رئاسة البوسنة وصول ميثران الى سبليت التي تبعد حوالي ثلاث ساعات عن سراييفو في الظروف العادية .

غير ان الرحلة سوف تستغرق وقتا اطول حيث يتعين على ميثران المرور عبر خطوط القتال بين القوات الصربية المعتدية والقوات المدافعة عن البوسنة والهرسك من المسلمين والكروات .

وقالت المصادر ان بيرنار كوشير ، وزير الصحة والشئون الانسانية الفرنسي يرافق ميثران في زيارته المفاجئة .

وصرح جوادى ديبوس فينهيرو وزير خارجية البرتغال بأن ميثران لم يبلغ البرتغال بزيارته المفاجئة الا قبل وقت قصير من مغادرته ليشبونة حيث كان يحضر القمة الأوروبية .

وأضاف فينهيرو أن ميثران ابلغه بأن فرنسا على استعداد للقيام بمبادرة ولكنه لم يتم الاقصاد عن اية تفاصيل لاسباب أمنية .

وفي باريس ، ذكر التلفزيون الفرنسي أن ميثران سوف يتوجه اليوم « الأحد » الى سراييفو بطائرة هليكوبتر لاجراء محادثات مع علي عزت باجوفيتش رئيس البوسنة والهرسك .

وفي سراييفو ، صرح عدنان عبدالرزاق المتحدث باسم الامم المتحدة بأن ميثران من المقرر ان يلتقى مع مسئولى القوات الدولية غير انه لم يحدد الموضوعات المزمع مناقشتها .

وفي الوقت نفسه حذرت امم الامم المتحدة من انها قد تلجأ الى اجراءات اخرى لفك الحصار المفروض حول امالى مدينة سراييفو وحددت مهلة ٤٨ ساعة امام القيادات الصربية لوقف القتال وإلا فستتم اعادة النظر في قرار نشر قوات حفظ السلام الدولية هناك .

جاء تحذير الامم المتحدة الى القيادات الصربية في خطاب بعث به امس الاول الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة الى مجلس الامن وقال فيه انه قد يتعين على المجلس ان يبحث اتخاذ اجراءات اخرى لفك الحصار حول سراييفو .

وأشار السكرتير العام في خطابه الى انه قد يضطر الى اتخاذ قرار بسحب القوات الدولية الموجودة حاليا في مطار سراييفو في الوقت الذي أكد فيه المسئولون في المنظمة الدولية ان مجلس



المصدر : الدراما المسار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

□ في تطور مفاجيء :

ميتران يصل الى كرواتيا في طريقه الى

سراييفو للاجتماع مع رئيس البوسنة الصرب يواصلون عدوانهم الوحشي والمجموعة الأوروبية توافق على التدخل العسكري

عواصم العالم - وكالات - الأنباء - في تطور مفاجيء ، وصل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مساء امس الى ميناء «سبليت» الكرواتي في بداية زيارة غير متوقعة ولم يعد لها مسبقا الى يوجوسلافيا . وجاء ذلك في الوقت الذي وافق فيه زعماء المجموعة الأوروبية على استخدام القوة تحت مظلة الأمم المتحدة لاعادة فتح مطار سراييفو امام جسور الاغاثة ، وعلى جانب آخر ، استمر الصرب في قصف عاصمة البوسنة بضرارة مما تسبب في سقوط العديد من الضحايا من المسلمين .

الأوروبية امس على استخدام القوة العسكرية تحت اشراف الأمم المتحدة لاعادة فتح مطار سراييفو وانهاء الحصار الصربي المفروض عليه .

وقال انييال كافاكوسيلفا رئيس وزراء البرتغال - الدولة التي ترأس المجموعة الأوروبية حاليا - ان المجموعة تستبعد التدخل العسكري لاجبار الصرب على افساح الطريق امام المساعدات الدولية لسراييفو . وأضاف سيلفا ان زعماء دول المجموعة الـ ١٢ اتفقوا ايضا على ان تصر دول المجموعة الاعضاء في الدورة الحالية لمجلس الأمن على ان يتخذ المجتمع الدولي جميع الاجراءات اللازمة لاعادة فتح المطار .

وقد دعت العديد من دول المجموعة - ومن بينها ايطاليا - الى اتخاذ هذه الخطوة ، بينما قالت دول اخرى ، من بينها بريطانيا ، ان وجود وقف قوي ومتناسك لاطلاق النار شرط اساسي لارسال اية قوات دولية الى سراييفو .

وكان بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة قد وجه تحذيرا اخيرا الى الصرب مساء اول امس بوقف القتال في خلال مدة اقصاها ٤٨ ساعة للسماح لمواد الاغاثة بالوصول الى سكان عاصمة البوسنة .

وأوضح غالي انه اذا لم يلتزم الصرب بهذه المهلة الأخيرة ، فان الأمم المتحدة ستستخدم «طرق اخرى» لتحقيق هذا الهدف ، ونسرت وكالة «رويترز»

وقد اكدت مصادر مطلعة بعد وصول ميتران الى «سبليت» ان الرئيس الفرنسي سيحاول اليوم التوجه الى سراييفو مخترقا جبهة القتال للاجتماع مع على عزت بيجوفيتش رئيس البوسنة .

وكانت المتحدة باسم قصر «الايليزيه» قد اعلنت ان ميتران طار الى يوجوسلافيا بعد حضوره قمة زعماء المجموعة الأوروبية في العاصمة البرتغالية لشبونة .

واضافت المتحدة ان برنار كوشنير وزير الصحة والشئون الانسانية الفرنسي يرافق ميتران .

وقال مصدر له صلة بهيئة رئاسة البوسنة ان ميتران سيبحث مسألة اعادة فتح مطار «بوتيمير» بسراييفو لانقاذ مئات الالاف من الجوعى في المدينة .

وذكرت وكالة «رويترز» ان هذه خطوة هامة و«دراماتيكية» يقوم بها الرئيس الفرنسي العجوز (٧٢ عاما) في ظل ظروف بالغة الصعوبة نظرا لحاصرة الصرب للمطار والمعارك الشرسة التي تدور للسيطرة عليه .

وأشارت الوكالة الى ان هذه الزيارة سرية للغاية ولم يتم الاعلان ، او التخطيط لها من قبل ، ولا احد يعرف حتى الآن ماذا سيفعل ميتران بالضبط في يوجوسلافيا .

من ناحية اخرى ، وافق زعماء المجموعة



المصدر : الحرام الحسنى

للتنشر والخدمات الصحفية والإعلانية التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

ميتران اثناء قمة المجموعة الأوروبية

قبل سفره الى يوجوسلافيا ..

عبارة «طرق أخرى» بأنها تعنى الخيار العسكرى . وعلى صعيد آخر ، تضاربت الأنباء حول استمرار العدوان الصربى على البوسنة ، ففى حين اكدت بعض الأنباء ان القتال توقف فى سراييفو بعد التحذير الذى وجهه غالى ، قالت ابنة أخرى ان الصرب مازالوا يقصفون عاصمة البوسنة بضراوة

رغم تحذير غالى .

وذكرت وكالة «يونيتد برس» ان قتال شوارع عنيف دار فى سراييفو بين القوات المدافعة عنها من المسلمين والكروات وبين القوات الصربية . وأضافت ان المدفعية الصربية قصفت المدينة وامطرتها بقذائف «المورتار» مما اسفر عن سقوط العديد من الضحايا .

وقد طالب راديو سراييفو المواطنين بعدم مغادرة منازلهم او مخابثتهم لكى لا يتعرضوا لنيران القناصة الصرب الذين يحتمون بالاماكن العالية «ويصطادون» أى كائن تظل فترة بقائه فى الشارع .

ودعا الراديو المواطنين الى التبرع بدمانهم لانتقاذ ارواح مئات المصابين . والمعروف ان المجاعة الرهيبة تمرق اوصال سراييفو وان المواطنين لا يجدون خبز يومهم . ويزداد الامر سوء مع تعثر جهود اعادة فتح المطار امام جسور الاغاثة .

وقد وصل الى مدينة «سوبوتكا» الواقعة شمال الصرب قطار مكون من ١٨ عربة ويقل اعدادا كبيرة من اللاجئين النازحين من البوسنة اغلبهم من المسلمين .

وذكرت وكالة «تاسنوج» ان القطار كان مكتظا بالنساء والاطفال وكبار السن والمعوقين .

ويذكر ان هناك اكثر من ٣٦٠ الف لاجئ من كل من البوسنة وكرواتيا فى اراضى الصرب .

من ناحية أخرى ، ينظم ١٤ حزبا صربيا معارضا ، مظاهرات عارمة اليوم للمطالبة باسقاط الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسيفيتش الذى تسبب فى عزل الصرب عن العالم .



المصدر : الأحياء

التاريخ : ٢٨ - يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

الأهداف الخفية للمؤامرة الصربية !

بالحيلولة دون إعادة فتح مطار سراييفو - الذي تصل المعونات الدولية عن طريقه ، وبذلك يزداد عدد الضحايا بالموت جوعاً أو بسبب نقص الدواء والرعاية الطبية !

أنها خطة جهنمية يجري تنفيذها تحت سمع المجتمع

الدول وبصره ، بعد أن اكتفت الهيئات الدولية المسئولة بإصدار التحذيرات والتهديدات

الشفوية ، وتكرار التصريحات التي تستند استخدام القوة

لاجتار القوات المعتدية على وقف عدوانها فوراً .

لقد دعونا مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الذي عقد مؤخراً في تركيا إلى اتخاذ

موقف أكثر حزماً وحسماً ضد جمهورية الصرب ، بعد أن فشلت

مجرد التحذيرات والإنذارات غير المصجوبة بإجراءات فعالة في

وقف المذبحة المستمرة لإبادة مسلمي البوسنة والهرسك ، وعلى

الدول العربية والإسلامية العمل على ضمان وصول أكبر قدر من

المعونات الغذائية والمساعدات الطبية إلى شعب البوسنة

والهرسك حتى تفوت على حكام الصرب أهدافهم الخبيثة !

إن الإصرار العجيب من جانب الميليشيات أو العصابات الصربية على البقاء داخل أراضي جمهورية البوسنة والهرسك ، ومواصلة عمليات القصف بالأسلحة الثقيلة والطائرات ، وانتهاك كل اتفاق لوقف إطلاق النار بعد ساعات من توقيعها ، ليس له إلا معنى واحد يكشف الأهداف الحقيقية لهذه العملية

الإجرامية التي بدأت منذ شهور ومازال عرضها مستمرا أمام الرأي العالمي بأسره !

لم تعد المسألة مجرد محاولة لتأديب أهالي الجمهورية الصغيرة التي فضلت الانفصال والاستقلال

بعد انهيار الاتحاد اليوغوسلافي السابق ، بل أصبحت خطة

تستهدف الاستيلاء على أراضي البوسنة والهرسك وضمها إلى

جمهورية الصرب التي تزعم لنفسها الحق في حمل اسم

يوغوسلافيا ووراثته مقاعدها في مختلف المنظمات العالمية ، وفي

نفس الوقت لابد من التخلص من أكبر عدد ممكن من سكان

الجمهورية المعتدى عليها .. وأغلبهم مسلمون .. وحتى تحقق

عملية الإبادة الجارية على قدم وساق .. تعمل القوات المعتدية

على منع وصول أية مواد أغذية من الأغذية والمواد الطبية ، وذلك



المصدر : **الوفد**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

اليوم .. انتهاء المهلة الممنوحة للقوات الصربية

«غالي» يهدد باستخدام القوة في

حالة استمرار الهجمات على سراييفو

المجموعة الأوروبية تبحث استخدام

١٠٠ ألف جندي لفتح المطار

نيويورك - وكالات الأنباء : هدد الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي أمس باستخدام القوة ضد القوات الصربية في جمهورية البوسنة والهرسك . في حالة عدم توقف هجومها ضد المسلمين في سراييفو خلال الساعات الأخيرة من اليوم . أعلنت مصادر بالأمم المتحدة ، أن الوقت الممنوح للقوات الصربية سينتهي مساء اليوم وفقا لتهديد الدكتور «غالي» . حذر الدكتور «غالي» القوات الصربية من احتمال استخدام القوة ضدهم ، إذا لم يمتثلوا لطلبات الأمم المتحدة . وأكد أنه سيعلم التدخل عن الخطط الحالية لنشر قوات حفظ السلام لحراسة المطار . كما أنه سيطلب من المجلس التفكير في اتخاذ إجراءات أخرى . ولكن معظم أعضاء مجلس الأمن الدولي قالوا ان بيان بطرس غالي قد فاجأهم وليس لديهم خطط في الوقت الحالي لقيام قوات الأمم المتحدة او قوات أخرى بمزيد من الخطوات .

وقت لاحق اليوم .

وفي نيويورك حذر مجلس الأمن الدولي بسحب قوات الأمم المتحدة ما لم توقف القوات الصربية هجماتها على سراييفو ومن ثم يصبح الباب مفتوحا أمام عمل عسكري دولي جماعي لفتح المطار بالقوة لنقل امدادات الاغثة .

ومن المقرر ان يجتمع مجلس الأمن الدولي غدا الاثنين لبحث تطورات الموقف على ضوء استجابة القوات الصربية وسيستغل مندوبو الدول الاعضاء في مجلس الأمن المهلة الممنوحة للقوات الصربية لاجراء مشاورات مع حكومتهم حول البدائل والخطوات التالية .

وفي واشنطن ، صرح بريت سكوكروت مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي بعد الاجتماع بأن السياسة الحالية للإدارة لم تتغير ولا سيما بالنسبة لدور الولايات المتحدة في أي حل عسكري . وقال ان أي تصرف أمريكي سيتم تحت مظلة الأمم المتحدة وأن اشتراك الولايات المتحدة في نقل المساعدات الإنسانية العاجلة لن يحدث إلا إذا تم تأمين المطار من هجمات القوات الصربية .

واوضح مصدر بوزارة الدفاع الأمريكية ، ان الرأي السائد في واشنطن

أخذ شكل الموافقة على استخدام طائرات النقل العسكرية الأمريكية وقوات رمزية محدودة للحماية في نقل امدادات الاغثة

مستولين بريطانيون واسبان قالوا انه طلب أيضا من الاتحاد الأوروبي وهو الجهاز العسكري لـ ١٠ دول أوروبية دراسة خيارات التدخل العسكري إذا قررت الأمم المتحدة استخدام القوة لاعادة فتح مطار سراييفو . اوضح المتحدث الفرنسي «جان موستييه» ان محادثات القمة كشفت التقارب عن اتجاه عام للحزم مع كل الاطراف في القتال . وقالت ايطاليا وهولندا الحملة من أجل التدخل العسكري في حين حثت بريطانيا التي قالت انه ستكون هناك حاجة الى ١٠٠ ألف جندي لتأمين المطار مع توخي الحذر .

ومن ناحية أخرى ، اقترح كلاوس كينكيل وزير الخارجية الألماني صيغة تمثل حلا وسطا سيطلب من زعماء المجموعة الأوروبية التصديق عليها في

قال الدكتور «غالي» في هذه الظروف اذا لم يتوقف الهجوم العسكري الحالي في الجانب الصربي وظهر دليل خلال الساعات الأخيرة من اليوم على اعادة تجميع فعل للأسلحة داخل مناطق تركيز تشرف عليها قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة ، لن يكون أمامي خيار سوى اعادة تقييم جدوى قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة في تنفيذ الاتفاق . واضاف قوله ، سيكون الأمر متروكا بعد ذلك لمجلس الأمن كي يحدد أي الطرق الأخرى اللازمة لاغثة سكان سراييفو الذين يعانون .

أشار الدكتور «غالي» الى ان القوات الصربية في جمهورية البوسنة والهرسك زادت من قصفها لدوبريونا بالقرب من المطار وتقع عليها المسؤولية الأولى اراقة الدماء حاليا وفي لشبونة ، ترك زعماء المجموعة الأوروبية الباب مفتوحا أمام امكانية القيام بعمل عسكري للسماح بوصول جسر جوي الى العاصمة سراييفو التي تمزقها الحرب .

قال وزراء خارجية المجموعة الأوروبية انهم ياملون في القيام بعملية إنسانية دون اللجوء الى استخدام القوة . ولكن



المصدر: الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ يونيو ١٩٩٢

قوات الصرب تجاهل العالم «دك» سرايفو واستشهاد ٤٧٠ طفلا مسلما

سرايفو - وكالات الانباء: واصلت القوات الصربية، تحدى العالم وقامت اس بدك مدينة سرايفو بالدبابات والمدفعية الثقيلة. أدى القصف إلى انهيار أجزاء كبيرة من المدينة. يأتي القصف العنيف قبل ساعات من انتهاء المهلة التي حددتها الأمم المتحدة لانسحاب القوات الصربية. كما استمرت أسس الاشتباكات العنيفة بين قوات الصرب وبين المسلمين والكروات في شوارع العاصمة دون انقطاع. بدأ القصف الصاروخي للعاصمة في الساعة الخامسة صباحا. قامت القوات الصربية بنقل قواتها من منطقة «لوكانيك» العسكرية إلى منطقة «بيل» التي تقع على بعد ٢٠ كيلومترا جنوب شرقي سرايفو. شددت القوات الصربية من حصارها على ٣٥ ألف مسلم، واستولت على المواد الغذائية المتوجهة إلى المستشفيات. أعلن الدكتور لوكو هو دريتش مدير عيادة الأطفال، استشهاد ٤٧٠ طفلا في العاصمة خلال الشهرين الماضيين. كما أعلن إصابة ٥ آلاف طفل بعاهات مستديمة. كما واصلت القوات الصربية، أعمال اللصوصية ضد المسلمين، وسرقت ٨ أطنان من الدقيق والخميرة لحرمان سكان إحدى القرى من الخبز. واقترح دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا إقامة جسر جوي لنقل المواد الغذائية والإنسانية لشعب البوسنة والهرسك. قدمت بريطانيا المؤتمر قمة المجموعة الأوروبية خطة حالة لانسحاب القوات الصربية، وتتضمن إعطاء الصرب مهلة حتى ٣ يوليو، القدام لسحب جميع قواتها. أكد المتحدث باسم المجموعة الأوروبية فرض عقوبات دبلوماسية على بلجراذ، وطرد يوغسلافيا من المنظمات الدولية في الة عدم انسحاب الصرب.



المصدر: الشرق الاوسط (الندبة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ يونيو ١٩٩٢

كفيل يانهاء أكبر حرور اورود الانظام في بلجرا

٢٢

أمير طاهري يستعرض في التحليل التالي أحداث عام ساخن في يوغوسلافيا ويرى
انه لا يزال هناك وقت لتفادي المزيد من الكوارث والالام فيها

٢٢





المصدر : الشرق الاوسط (الذنية)

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

لم يمض على انهيار الاتحاد الفيدرالي اليوغوسلافي سوى اقل من عام. فقد اعلنت سلوفينيا استقلالها أولاً ومن ثم اعلنت كرواتيا انها تريد الخروج من الدولة التي اقيمت دون استشارتها وجاءت قرارات السلوفينيين والكرواتيين بالسعي للاستقلال بعد اعوام طويلة من النضال من اجل الاستقلال. خاضت الاقليات الدينية التي شكلت التركيبة الموزايقية اليوغوسلافية فلقد رفع شعب كوسوفو. مثلاً. راية الثورة والعصيان منذ عام ١٩٧٧ عندما كان الديكتاتور الشيوعي جوريب بروز تيتو لا يزال حياً وعلى سدة الحكم لقد اقيم الاتحاد الفيدرالي اليوغوسلافي بالقوة ولكن هل يعني هذا ان تفكيكه لن يتم الا بالقوة

بعد مرور زهاء العام نستطيع ان نقول انه كان من الممكن جداً تفادي تحويل يوغوسلافيا الى حقول من القتل والدماء. ومن الممكن ايضا القول بأن المجتمع الدولي يتحمل على الاقل بعض اللوم لانه لم يعر اهتماما كافيا للمشكلة اليوغوسلافية في الوقت المناسب.

لقد تسببت حروب يوغوسلافيا في قتل اكثر من ٨٠ ألف انسان لحد الآن. وجرح حوالي ٦٠٠ ألف آخرين يحمل بعضهم عاهات دائمة. واسفرت الحرب ايضا عن تشريد حوالي مليوني انسان. اصبح اكثر من نصفهم لاجئين. وتعرضت ٤٠ مدينة ومئات القرى للدمار الشامل او الجزئي. وبلغت كلفة الحرب لحد الآن حوالي ٤٥ مليار دولار. ولان يوغوسلافيا بلد لا يملك مصدرا جاهزا للمال. كما هو الحال مع البلدان المصدرة للنفط. فانها اخذت نفقات الحرب من مخدرات ابنائها. وانفق الملايين من العمال اليوغوسلافيين سنين طويلة من العمل الشاق في المانيا وفرنسا والبلدان الاوروبية المتطورة الاخرى ليدخلوا ما يتيح لهم تقاعدا مريحا في بلادهم وبلغ مجموع مخدرات هؤلاء في العام الماضي اكثر من ١٨ مليار دولار موضوعة في مصارف فيدرالية تديرها بلجراة لكن الديكتاتور الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش قرر. ببساطة شديدة. ان يضع يده في الجيوب بأن «يؤم» مخدرات الشعب لتمويل الحرب.

وربما كانت هذه هي المرة الاولى في التاريخ التي يعمل فيها حاكم الحرب من خلال السطو على المصارف. وكان من الممكن تفادي وقوع المأساة اليوغوسلافية من خلال العمل الدولي المشترك السريع. فعندما اعلنت سلوفينيا وكرواتيا عن عزيمتهما على الاستقلال. فإن المجتمع الدولي تلقى ذلك بردود فعل مختلفة متضاربة. وفي اوروبا نفسها لم يتعاطف احد مع ذلك الاعلان سوى المانيا. وحتى في المانيا. قاوم وزير الخارجية هانز ديتريش جينشر. اللاعب المفرط في الحذر. اتخاذ اية اجراءات للاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا. كدولتين مستقلتين مباشرة.

وظفت على السطح الخصومات الأوروبية والتنافسات التي يعود تاريخها الى الحرب العالمية الثانية. لتشتت موقف المجموعة الأوروبية حول المسألة اليوغوسلافية. وتذكرت بريطانيا وفرنسا تحالفهما في اثناء الحرب مع الصرب في حين تعاون الكرواتيون والسلوفينيون مع النازيين. وهكذا امسكت يد التاريخ بالدفعة وسيرت لندن وباريس نحو البحار العاصفة. مناطق «التسوية بالتفاوض».

ومن جهتها. قررت الولايات المتحدة ان ما يجري في يوغوسلافيا يقع ضمن اختصاص دول المجموعة الأوروبية. ولرئأي الرئيس بوش. الخارج توأ من حرب الخليج. انه لا يحتاج الى مخاطر جديدة في حقل السياسة الخارجية وخصوصا في منطقة لا تمس المصالح الحيوية للولايات المتحدة.



المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

وكانت روسيا مستغولة بورطتها بشكل لم يسمح لها بالتفكير في الشؤون الخارجية، لكنها مع ذلك وجدت نفسها تميل عاطفيا نحو الصرب فقد كانت الشيوعية تحتضر كأيديولوجية لكن الروح السلافية قد بدأت بالظهور كبديل جذاب للروس

اما بلدان ما يعرف بالعالم الثالث، فقد ظلت مخدوعة بالمظاهر والادعاءات الفارغة القائمة على اساس ان يوغوسلافيا دولة ذات دور كبير في ما يسمى بحركة عدم الانحياز وافلحت بلجراد في تصوير قادة كرواتيا وسلوفينيا على انهم «دمي تحركها اصابع الامبريالية» وطالبت بدعم دول العالم الثالث.

وقررت بضع دول دعم صربيا لاسباب أيديولوجية محضة. وكانت صربيا بقيادة آخر قيادة شيوعية في اوروبا، واستخدمت تلك القيادة اكليشيهات معاداة امريكا وهكذا قررت الدول التي تهوى مشاكسة العم سام ان ميلوسيفيتش هو البطل الذي يستحق الدعم والتشجيع. ورفضت معظم دول العالم الثالث الاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا حتى وقت قريب.

واقنعت مواقف الولايات المتحدة ودول المجموعة الأوروبية وروسيا ومعظم دول العالم الثالث، ميلوسيفيتش بأنه يستطيع استخدام القوة لسحق استقلال سلوفينيا وكرواتيا دون ان يطاقه العقاب.

وبدون مخاوف من الضغوط الخارجية او احتمالات التدخل، كانت الامور تسير كلها في صالح ميلوسيفيتش. فقد كان يحكم جيشا مفرطا في الضخامة استهلك اكثر من نصف ميزانية الدولة لاربعة عقود. وكانت امرة ذلك الجيش معقودة لصف الضباط الصربي الذين صاروا يؤمنون بأيديولوجية هي مزيج من الماركسية والشفوفينية الصربية.

لكن اعداء ميلوسيفيتش في كرواتيا وسلوفينيا، ومن ثم في البوسنة والهرسك، لم يكونوا يمتلكون من الاموال والاسلحة الا القليل. وقد بدأ الجيش اليوغوسلافي بنهب مخازن السلاح في سلوفينيا ومن ثم تدمير الصناعات الحربية في كرواتيا والبوسنة والهرسك. فقد كان ميلوسيفيتش يريد الحرب لا التفاوض. ومع ذلك استمر المجتمع الدولي في النظر اليه كمحاوّر معقول ومسؤول، في حين نظر الى اعدائه على انهم مشاغبيون ومغامرون قوميون.

ولكي يرضي قادة الغرب ضمائرهم، عينوا اللورد كارينجتون «وسيطا» في الازمة اليوغوسلافية. ومن ثم بعثت الامم المتحدة بـ «وسيط» آخر هو سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي القليل الكفاءة والذي قاد ادارة كارتر نحو الكوارث في السبعينات.

وقد اعطت هذه الاجراءات انطبعا خاطئا لأنها اجراءات اقيمت على اساس افتراض تساوي المعتدي والمعتدى عليه بحيث يمكن التوسط بينهما بالمساواة. وما كان محتاجه كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة والهرسك هو العون والدعم وليس التحركات الدبلوماسية.

وقد كشفت احداث العام الماضي ان ميلوسيفيتش وعصابته المكونة من الشيوعيين والشفوفينيين هم الاشرار الحقيقيون في المساة اليوغوسلافية. وهكذا بدأت معظم الدول بتغيير مواقفها وسياساتها.

وقد حصلت سلوفينيا وكرواتيا، ومؤخرا البوسنة والهرسك على اعتراف كل الدول تقريبا. ونظمت الولايات المتحدة اعمال مقاطعة دولية ضد صربيا واعلنت عددا من الخطوات الضرورية ضدها، ايضا. ولم تعد المجموعة الأوروبية منقسمة حول هوية المسؤول عن المساة وهو ميلوسيفيتش. اما الدول الاسلامية، التي أزر بعضها ميلوسيفيتش حتى اللحظات الاخيرة قبل صدور قرار مجلس الأمن، فقد عقدت مؤتمرا خاصا



المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

هاجمت فيه صربيا وحملتها مسؤولية ما يجري.

وفي نهاية الاسبوع الماضي، اضاف قادة المجموعة الأوروبية في لشبونة، اصواتهم الى الولايات المتحدة، مقترحين احتمال استخدام القوة العسكرية لكبح جماح الشهية التوسعية الصربية. وبعبارة اخرى، توصيل العالم كله تقريبا الى استنتاج كان له ان يتوصل اليه منذ عام واحد تقريبا. ولو كان ذلك قد حصل فعلا لما تعرضت يوغوسلافيا الى كل هذه المعاناة.

لقد غزا صدام حسين الكويت لأنه اعتقد انه لن يعاقب وقد شن ميلوسيفيتش حروبه لأنه اعتقد، ايضا، ان احدا لن يتحرك لردعه.

لكن اعترافا دوليا جماعيا في سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك منذ البداية، كان قد يقنع ميلوسيفيتش بحماقة خطه الرامية الى الابقاء على يوغوسلافيا حية بالقوة. ولو كان العالم قد هدد صربيا بالمقاطعة ومارس ضدها دبلوماسية، واسدى الدعم الى الدول الحديثة الاستقلال وزودها بالسلاح، لاقتنعت بلجراد بأن مغامراتها لن تكسبها شيئا.

وهذا كله تحسر على اللبن المراق، لكننا نذكره لأن المجتمع الدولي يستمر في ارتكاب نفس الاخطاء في علاقاته مع اجزاء يوغوسلافيا الاخرى. وقد صوّت شعب مقدونيا، في استفتاء حر تحت الاشراف الدولي، لتشكيل دولة مستقلة. واعترضت صربيا ورفضت ذلك طبعاً. لكنها لم تستخدم القوة بعد لأنها تعتقد انها ما ان تسحق الجمهوريات المنفصلة الكبرى حتى يصير باستطاعتها خنق مقدونيا الصغيرة بيد واحدة.

والغريب ان العالم لا يزال يتجاهل نداءات مقدونيا المطالبة بالاعتراف بها دبلوماسياً. وتحجم المجموعة الأوروبية عن الاعتراف بها لأن اليونانيين يزعمون أن كلمة «مقدونيا» تخصهم وحدهم وليس من حق احد ان يستخدمها! ولا تزال الولايات المتحدة «تدرس الموضوع» وكأن الأمر مسألة حسابية معقدة يتطلب حلها سنيماً. ورغم ان في مقدونيا اعداداً كبيرة من المسلمين، فإن الدول الاسلامية لم تتخذ مبادرة الاعتراف بها لكن الموقف في كوسوفو اكثر قدرة على التفجر، ان يعيش في تلك الجمهورية حوالي مليونين من المسلمين من اصول البانوية.

وقررت كوسوفو، هي الاخرى، وعبر انتخاب حر وعادل، ان تستقل وتتحكم في مصيرها.

وقد انتخبت رئيساً وبرلماناً وهي تحاول اليوم ان تصبح عضواً كامل العضوية في المجتمع الدولي. لكن كوسوفو واقعة اليوم تحت الاحتلال العسكري الصربي وكأنها مستعمرة بالمعنى الكلاسيكي للاستعمار.

ونصحت الولايات المتحدة القيادة الكوسوفية بالتزام جانب الصبر وانتظار «حل سلمي». ولا تريد المجموعة الأوروبية ان تتعامل مع مسألة ساخنة اخرى. في حين عبرت كل من البانيا وتركيا عن «تفهمهما ودعمهما» دون ان يصحب ذلك اعتراف رسمي.

وهناك مشاكل في طريقها الى التفجر في الجبل الاسود، وهي واحدة من ست جمهوريات تشكل منها الاتحاد الفيدرالي اليوغوسلافي ذات يوم. وليس هناك قاسم مشترك واحد بين سكان الجبل الاسود والصرب سوى انهم محكومون من قبل قيادة شيوعية ظلت في السلطة بدعم من الجيش الصربي. وتطالب «الحركة الشعبية في الجبل الاسود» التي توحد المسيحيين والمسلمين، الصرب بالمغادرة تمهيداً للاستقلال. لكن المجتمع الدولي لا يلقي بالاً لما يحصل هناك.



المصدر : الشرق الاوسط (الدنية)

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

والوضع شبيه بذلك في جمهورية فويفودينا ذات الحكم الذاتي والتي يشكل المجريون اغلبيه سكانها. فالمشكلة تتفاقم هناك والغضب يغلي في الصدور، والدبلوماسيون يحاولون ايجاد «تسوية بالتفاوض». فما العمل؟ لا يمكن التوصل الى شيء جديد في حالة البوسنة والهرسك وكرواتيا، دون استخدام القوة. لكن هناك خيارات دبلوماسية لا تزال مفتوحة في المناطق المتفجرة الاخرى - أي مقدونيا والجبل الاسود وكوسوفو وفويفودينا. فمن الخيارات المطروحة نذكر الاعتراف الدبلوماسي العاجل بمقدونيا.

والخيار الآخر هو ادراج مشكلتي كوسوفو وفويفودينا في جدول اعمال هيئة تصفية الاستعمار التابعة للأمم المتحدة. فهذا سيمكن الهيئة الدولية من تحمل مسؤولية هذه الاراضي المحتلة. اما في الجبل الاسود، فينبغي علي كل من يروم الغاء اخر معقل شيوعي في اوروبا، ان يدعم الحركة الديمقراطية هناك.

ويجب حمل ميلوسيفيتش على ادراك انه لن يستطيع ان يعيد الحياة ليوغوسلافيا تحت الهيمنة الشيوعية بأي شكل. ومن الضروري طرد ما تبقى من يوغوسلافيا من كل المنظمات الدولية وجعلها دولة منبوذة عالمياً - وأخيراً، وليس آخراً، يجب دعم المعارضة الديمقراطية في صربيا ومؤازرتها.

فالفرصة الحقيقية لانتهاء اكبر حروب اوروبا واكثرها دموية منذ ٤٧ عاماً، تكمن في تغيير النظام في بلجراد.



المصدر : الشرق الاوسط (الندنية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

مندوبو الدول الخمس يعدون قراراً يمهد لعمل عسكري ضد صربيا

لندن : الشرق الاوسط

في الراحة والاستجمام، ويذكر ان الدبلوماسي البلجيكي يرأس حالياً مجلس الأمن. وقال أيضاً، قد تقدم مسودة القرار حول الاجراءات الجديدة الى الاعضاء الدائمين في المجلس غداً الاثنين.

ومن المتوقع ان يرفع بطرس غالي تقريراً الى المجلس يقول فيه ان الأمم المتحدة لا تستطيع تنفيذ المهام الانسانية التي كلفتها بها قرارات المجلس السابقة. وبعد ذلك سيطلب من المجلس تعليمات جديدة، وستصاغ المسودة الجديدة على غرار القرارات الصادرة بحق العراق في عام ١٩٩٠.

ومن المتوقع ان يحدد القرار موعداً أقصى لانسحاب القوات الصربية من الاراضي التي تحتلها في الجمهوريات

التتمة ص ٤

ذكرت مصادر في نيويورك أمس ان دبلوماسيين يمثلون الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي بدأوا العمل لاصدار قرار جديد سيفتح الطريق أمام تدخل عسكري في يوغوسلافيا سابقاً

وجاء اجتماع نهاية الاسبوع هذا بعد ان حدد الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي فترة ٤٨ ساعة، كموعّد أقصى للقوات الصربية لتوقف هجماتها على سراييفو والسماح للمساعدات الانسانية بالوصول الى المدينة المدمرة

وقال بول نوتردام، سفير بلجيكا لدى الأمم المتحدة، لـ «الشرق الاوسط» أمس «ان الموقف عاجل وطارئ بحيث ليس لنا ان نقضي عطلة نهاية الاسبوع



المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صربيا

لجأورة والسماح لفريق تابع للأمم المتحدة بالاشراف على تلك الاراضي وكان بطرس غالي قد اتخذ موقفاً مستندلاً نوعاً ما حول حروب يوغوسلافيا والتغير المفاجئ في نمرة حطانه يعكس، كما يرى المحللون، تغير طبيعة نظرة القوي الكبرى وخصوصاً الولايات المتحدة للمسألة اليوغوسلافية وفي مكالمة هاتفية مع السيناتور داري بريسلر، عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، جرت مس. قال السيناتور يبدو ان الولايات المتحدة مستعدة الآن لاتخاذ موقف حارم حول الموضوع، وقال بريسلر انه شخصياً يفضل استخدام اجراءات عسكرية. لكنه يعتقد ان إدارة الرئيس بوش ستجرب اجراءات ضغط أخرى ولا تبدو الاجراءات العسكرية اكثر احتمالاً الآن خصوصاً بعد ان اخفقت اخر مساعي وسيط المجموعة الأوروبية. اللورد كارينجتون، لإنهاء النزيف ليوغوسلافيا وكان اللورد كارينجتون قد رأس اجتماعاً حضره الزعيم الصربي سlobodan Milosevic ورئيس لكرواني فرانجيو تودجمان ووزير خارجية البوسنة حارس سيلابجيش، في ستراسبورج ورفض ميلوسيفيتش الاعتراف بالبوسنة والهرسك كدولة مستقلة، وتخلي اللورد كارينجتون عن

دبلوماسيته المعهودة قائلاً ان الزعيم الصربي مسؤول عن «فشل» الجهود. وناقش مؤتمر قمة المجموعة الأوروبية في لشبونة احتمال استخدام القوة العسكرية، أيضاً. وقالت المصادر ان فرنسا، التي كانت تتعاطف مع صربيا في الأول، قد انضمت الى ايطاليا في المطالبة باستخدام القوة ضد بلجراد، في حين ارادت بريطانيا اعطاء قرارات المقاطعة الدولية فرصة لبدء اثرها. ويرى المحللون ان اخفاق المجموعة الأوروبية في تقديم سياسة معقولة قد شجع الولايات المتحدة على تسلم القيادة في هذه الأزمة. وليس واضحاً ما هو نوع التدخل العسكري، لكن معظم الخبراء يعتقدون انه سيقصر على فتح مطار سراييفو ونقل المعونات الانسانية وخصوصاً الغذاء والدواء. ويقول المحللون أيضاً ان ثمة اجتماعاً بين الحلفاء الغربيين على ان يحمل أي تدخل عسكري لواء الأمم المتحدة وذكر مصدر امريكي أمس ان المهمة ستؤول بأكملها الى حلف شمال الأطلسي مستخدماً علم الأمم المتحدة وأضاف ان الحلف هو الوحيد القادر على توفير القوة العسكرية المطلوبة للقيام بعملية كبرى يفترض انها ستجيء بنتائج سريعة. ويذكر أن تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي، قد أعلنت عن استعدادها لتزويد العملية بالقوات



المصدر : **الجبهة (اللاتينية)**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

يوغوسلافيا : درهم وقاية . . .

■ سقطت أوروبا الغربية في الامتحان اليوغوسلافي. لم تستطع ان تقدم حلاً يمنع الحروب الاهلية في قارة كانت تعتقد انها تجاوزتها. ولم يؤد التدخل الاميركي، حتى الآن على الأقل، الى منع استمرار الاقتتال.

يعود السقوط الاوروبي الى عوامل عدة منها ضعف القدرات العسكرية الموحدة. ومنها التأخر في اتخاذ موقف سياسي موحد، او اخذه، حين اتخذ، تحت ضغط المانيا. ثمة سبب آخر لا تستطيع أوروبا الغربية التحكم به. ان تقديمها نحو الوحدة، ولو بسيط، يتحول الى «مغناطيس» يقرب «الامم» الأكثر تغرباً في ما كان يعرف بأوروبا الشرقية او الوسطى بالانفصال عن الكيانات السابقة. هذا ما حصل في جمهوريات البلطيق وفي يوغوسلافيا واورانيا وما يحصل، حالياً، في تشيكوسلوفاكيا.

عندما بدأت يوغوسلافيا تنصدع كان واضحاً ان استقلال سلوفانيا لن يثير مشكلة. وان كرواتيا مرشحة لمواجهة. ولذلك سببان الاول وجود اقلية صربية كبيرة فيها والثاني وجود تاريخ دموي بين الشعبين. لا ينسى الصرب ان الكرواتيين تعاونوا مع المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية الامر الذي ادى الى مذابح ذهب ضحيتها مئات الآلاف من الصرب. وعندما أصبحت القضية مطروحة انقسم الأوروبيون الغربيون. دعت المانيا الى الاعتراف الفوري باستقلال سلوفانيا وكرواتيا وتزعمت فرنسا تيار الداعين الى التمهّل ووضع الاعتراف في سياق اشمل يطالب الدول الجديدة بضمانات. انتصر موقف بون وأضطرت باريس، ومعها المجموعة الأوروبية، الى اللحاق. وفي حين وجد من اعتبر ذلك اول نصر تحقّقه المانيا في المجال الخارجي، اخذ الصرب يلعبون على هذا الوتر محاولين استغلال المخاوف الأوروبية من «الرايح الرابع».

وقع الانفصال، لكن الحدود التي ارسمت، عملياً، هي الحدود التي تحفظ على درجة ممكنة من النقاء العرقي.

لم تمض اشهر حتى انفجرت مشكلة البوسنة - الهرسك. تكرر هذه الجمهورية، بشكل مصغر، الحالة اليوغوسلافية. فيها الكروات الكاثوليك والصرب الارثوذكس واكثرية نسبية اسلامية. اي ان الاعراق والاديان كلها ممثلة فيها. طرح الموضوع الاصلي مجدداً. الاعتراف بالاستقلال والوحدة الترابية يعني القبول بالتعايش ضمن اطار واحد. لكن الذين دعموا استقلال كرواتيا وسلوفانيا يروا موقفهم بأن هذا التعايش مستحيل. وضغطوا من اجل الاعتراف حتى من دون ان تقدم الدولتان الناشئتان ضمانات حول الاقليات. اي ان المنطق الذي قضى بالموافقة على تقسيم يوغوسلافيا كان يجب عليه ان يقود الى المطالبة بتقسيم البوسنة - الهرسك طالما ان نموذج الدولة المتعددة قد ثبت فشله ببلايل... ان البوسنة - الهرسك استقلت عن الاتحاد اليوغوسلافي.

يوفر هذان المثالان فكرة عن التخطيط في معالجة انبعاث المسألة القومية في أوروبا. وفي حين يبدو، غريباً، ان البحث عن الاطر الاوسع هو الاقدر على التحكم بالموضوع، يتضح شرقاً، ان التماهي بين الدولة والعرق هو الحل مع ما يعنيه من مصاعب واهوال. لا بل يثبت ان النموذج الذي يعتمد الغرب الاوروبي ينتج، من حيث لا يقصد ريماء، نقيضه شرق القارة. وبما ان يوغوسلافيا هي موضوع البحث فان احدى لا ينكر ان الوضع قائم على انفجار جديد في كوسوفو وهو انفجار تتجمع نذره من الآن. لعل هذا التوقع هو ما دفع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى الدعوة لنوع من «الديبلوماسية الوقائية». وعندما شرح فكرته قال، في زلة لسان معبرة «ان موافقة الولايات... عفوا... الامم المتحدة شرط للاخذ بهذه الفكرة».

جوزيف سماحة



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حرب عالمية ضد الارهاب

لا تزال أحداث البوسنة والهرسك واعتداءات الصرب الصارخة على المسلمين والكروات تثير القلق والمشاغل المضطربة لدى أوساط الشعوب المتطلعة إلى السلام والاستقرار. والحقيقة أن العنف الذي لجأ إليه الصرب في عدوانهم على شعب البوسنة والهرسك يثير العجب من شدة القسوة والإمعان في القتل والتكيد بالأبرياء المسالمين.

وهناك جانبان أو وجهان لتلك المشكلة، فأما الجانب الأول فهو ما يتعلق برد الفعل الدولي تجاه تلك الأحداث وما لوحظ من فتور رد الفعل وعدم تناسبه مع جسامه الحدث، فقد كان التصور لدى الشعوب أن يسارع المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراء رادع ضد المعتدين يوقف النزعة الدموية ويطمئن الشعوب الصغيرة المسالمة إلى أن النظام الدولي الجديد قادر على حمايتها من أي اعتداء محتمل. والغريب أن الأحداث تقع في القارة الأوروبية وعلى حافة المجموعة الأوروبية المرشحة لتكون دعامة من الدعائم الرئيسية للنظام الدولي الجديد، والنتيجة التي وصلت إليها الأحداث حتى الآن أن جميع المتفرجين لا يزالون في موقع المتفرج رغم أن أنهار الدم التي سالت لا تزال تتدفق وكأن كل طرف من الأطراف يتوقع أن تظل موجة العنف بعيدة عنه لا تؤثر عليه ولا تترك أثرها فيه. وهذا غير صحيح على الإطلاق إذ أن دوائر التأثير بالأحداث تصل إلى القاصي كما تؤثر في الداني على حد سواء.

والسؤال الآن: هل تتاح الفرصة كاملة للصرب لتدمير البوسنة والهرسك؟ وإذا شئت أن نصحح السؤال فإننا نقول هل يسمح للعصابات التي تتبنى سياسة الإرهاب والعنف الشديد بالحصول على مكاسب نتيجة تلك السياسة الحمقاء؟ وإذا شئت أن نكون أكثر دقة فإننا نقول: هل يصبح الإرهاب والعنف بمثابة أيديولوجية تسود في الحقبة المقبلة ويصبح القادر على ممارسة القتل مسيطراً نافذ الكلمة يفرض الاتاوات ووجهة نظره ونفوذه ويتحول البشر المسالمون الملتزمون بالنظام القانوني العام إلى مجرد وقود لتحقيق رغبات المتطرفين والإرهابيين؟

وهنا يمكن أن تنتقل إلى النقطة الثانية التي أشرنا إليها في بداية المقال أو إلى ما أسميناه الوجه الثاني لمشكلة البوسنة والهرسك لنغوص في البعد المحلي أو الداخلي لقضية الإرهاب والعنف. ويحضرني سؤال: ماذا يغري الإرهابيين والمتطرفين بالخروج على الالتزامات القانونية وما يسمى بالنظام العام. هل هو ضعف النظم أم استقلال مساحة الديمقراطية والتزام المجتمع



بقلم: محمود التهامي *



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ككل بصياغة القانون والنظام العام؟
والرأي عندي أن المجتمعات الديمقراطية تمر بها دائما فترة تحولات بين حين وآخر وتتعرض لظروف سياسية واقتصادية واجتماعية بعيدة التأثير، وفي خضم التغيرات التي تحدث يحلو للبعض أن يتصور إمكان شغل الفراغ الناجم عن التغيرات وعدم استيعاب أعضاء المجتمع لها في فترة قصيرة فيتقدمون لشغل الفراغ بسطوة السلاح وإرهاب العنف ويستغلون الصدمة التي تصيب المجتمع بالإضافة إلى الرعب من عمليات القتل العشوائي أو المخطط بعناية في الاستئثار بموقع متقدم. ولا شك أن تلك الجماعات في كل المجتمعات ترقب حركة بعضها البعض هنا وهناك حيث تتواجد وحيث تتيح لها الفرصة للظهور والنمو والإقصاح عن نفسها.

هي - إذن - حرب تنتشر بسرعة يشنها دعاة الإرهاب وسدنته ضد المجتمع الدولي بأسره لها وجهان أحدهما دولي كما يحدث في البلقان على يد الصرب، وكما يحدث في الشرق الأوسط في الأراضي المحتلة على يد الإسرائيليين، ولها وجه محلي داخلي كما يحدث في الجزائر أو مصر أو تونس.
واخشى ما أخشاه التقليل من شأن أحداث العنف والإرهاب سواء على المستوى المحلي أو الدولي لأن المصدر وإن تعدد فإن النهج واحد، وسوف تكون العواقب وخيمة لو اعتبر البعض أنفسهم بمنأى أو يمان من امتداد الإرهاب والعنف إليه، وتأسيسا على ذلك تصبح مواجهة تلك الحرب ضرورة حتمية وواجبا مقدسا يفرض نفسه على دعاة السلام الاجتماعي والاستقرار في العلاقات الدولية أو المحلية. لا فرق على الإطلاق وهو ما ينبغي التركيز عليه والتنبيه له، ولو أتيح لمنهج الإرهاب أن يكسب نقطة واحدة في مكان ما من العالم الذي أصبح كالقرية الصغيرة فإن الإغراء سيكون شديدا لمختلف الجماعات الإرهابية في كل مكان لتشدد ضرباتها بهدف الاستئثار بمزيد من الأرض والسيادة، وساعتها ستتحول الشرارات الصغيرة المتطايرة إلى حريق مروع.

* رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» المصرية



المصدر : صوت الكويت

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

رئيس البوسنة يشكر أمير البلاد والشعب الكويتي على مساعدتهم وموقفهم الانساني البرجس : تضامننا امر طبيعي وما يحدث عملية تصفية منظمة لشعب اعزل

قبل الجيش اليوغسلافي السابق المدجج بمختلف انواع الاسلحة. واعرب البرجس امام نائب رئيس الجمهورية البوسني والوفد المرافق له عن اسفه لان بعض القيادات العربية التي ايدت الظلم والعدوان على الكويت تحت ستار الاسلام هي نفس القيادات التي تدعم العدوان الصربي

على شعب البوسنة والهرسك الاعزل وخاصة من المسلمين كما قال. وأوضح أمين سر جمعية الهلال الاحمر الكويتي ان محنة شعب البوسنة والهرسك قد زادت في فضح مواقف تلك القيادات العربية التي تدعي الاسلام من جهة وتؤيد وتصمت على العدوان على المسلمين من جهة اخرى.

واكد ان هذه المساعدة الاولية المتواضعة التي قدمتها جمعية الهلال الاحمر الكويتي تأتي مكملة للمساعدات التي تقدمها مختلف الجمعيات الانسانية والخيرية في الكويت والدول الشقيقة في مجلس التعاون الخليجي من اجل تخفيف معاناة اللاجئين والمشردين من شعب البوسنة والهرسك والوقوف مع هذا الشعب حتى التحرير والاستقلال الكامل.

كما اطلع نائب رئيس البوسنة والهرسك سالم سابيتش أمين سر جمعية الهلال الاحمر الكويتي على التطورات المساوية الراهنة في البوسنة والهرسك وما يتعرض له الشعب البوسني من مذابح ومجازر وحشية تهدف الى تصفيته وخاصة تصفية المسلمين.

واوضح ان العدوان الصربي قد ادى الى تشريد اكثر من مليون شخص في الداخل والخارج فضلا عن قتل اكثر من ٢٠ الف وجرح اكثر من ٧٠ الف آخرين.

واضاف انه امن الطبيعي ان يقف شعب الكويت الى جانب شعب البوسنة والهرسك في محنته الحالية.

ونقل البرجس لنائب رئيس البوسنة والهرسك تحيات شعب الكويت بشكل عام وجمعية الهلال الاحمر الكويتي وأعضاء مجلس ادارتها بشكل خاص.

وقدم البرجس لنائب رئيس البوسنة والهرسك خلال الاجتماع شيكاً بترعات جمعيتها جمعية الهلال الاحمر الكويتي للمساهمة في تقديم

البرجس يتفقد معسكرات اللاجئين ويسلم تبرعات الهلال الأحمر الكويتي

المساعدة الانسانية لشعب البوسنة والهرسك وخاصة لحوالي المليون مسلم الذين شردتهم العدوان الصربي في الداخل والخارج.

واشار البرجس الى ان مختلف اللجان والجمعيات الخيرية والانسانية في الكويت تقوم بكل ما في وسعها لدفع هذه المساعدة والوقوف الى جانب الشعب البوسني في المأساة التي يعيشها بسبب العدوان لا سيما وان الحرب الدائرة في هذه الجمهورية ليست حرباً تقليدية متكافئة بين جيشين بل هي عملية نبح وتصفية لشعب اعزل من

زغرب - كونا : اعرب قادة جمهورية البوسنة والهرسك عن تقديرهم لموقف دولة الكويت تجاه قضية شعبهم المناضل ضد العدوان الصربي الوحشي على هذه الجمهورية المستقلة بشكل عام والمسلمين بشكل خاص.

جاء ذلك خلال اجتماع عقده امين سر جمعية الهلال الاحمر الكويتي برجس حمود البرجس مع نائب رئيس جمهورية البوسنة والهرسك سالم سابيتش في زغرب عاصمة كرواتيا المجاورة للبوسنة.

ونقل سابيتش الى ممثل الهلال الاحمر الكويتي رسالة شفوية من رئيس جمهورية البوسنة والهرسك علي عزت بيكوفيتش الذي تحدث اليه هاتفياً من سراييفو «تحيات وتقدير شعب البوسنة والهرسك لسمو امير الكويت والحكومة والشعب في الكويت للموقف المتضامن مع البوسنة والهرسك والداعم لها سياسياً ومادياً ومعنوياً».

واكد سابيتش الذي يتولى مهام التنسيق بين رئاسة جمهورية بلاده المحتلة والعالم الخارجي في زغرب ان «شعب البوسنة والهرسك يعتز بهذا الموقف الكويتي المشرف من قضية البوسنة والهرسك في هذه الايام العصيبة التي يعيشها هذا البلد المسلم بسبب العدوان الصربي الوحشي والتوسعي الذي يستهدف تدميرها او تصفية شعبها وبخاصة من المسلمين بالذات».

واكد البرجس من جانبه اثناء اللقاء الذي جرى بحضور ممثلي جمعية الهلال الاحمر البوسني والتنظيمات البوسنية الاخرى المشاركة في العمل الانساني ان «الشعب الكويتي يدرك اكثر من غيره معنى الاحتلال والتشرد والارهاب الذي قاساه ايضاً بسبب العدوان العراقي الاثم».



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٨ محرم ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لمساعدة اللاجئين.
واكد ان تجربة الكويت المبررة
خلال فترة العدوان والاحتلال قد
اثبتت من جديد ان الظلم محكوم
عليه بالفشل والخيبة وان شعب
البوسنة والهرسك سوف يتطلع الى
النور والحرية بعد زوال هذه الفترة
المظلمة ودحر العدوان بمساعدة
الاصدقاء والاشقاء في العالم.
وكان البرجس قد قام بهذه الزيارة
لزغرب لتقديم تبرعات من جمعية
الهلال الاحمر الكويتي للاجئين من
البوسنة والهرسك في هذه

الجمهورية المجاورة نظراً لان الوضع
الامني والعسكري لا يسمح بالدخول
حالياً الى سرايفو.
وتأتي هذه الزيارة تجسيدا لرغبة
المؤسسات الخيرية الكويتية ومن
بينها جمعية الهلال الاحمر الكويتي
في الوقوف الى جانب شعب البوسنة
والهرسك والتأكيد على تضامن
الكويت مع هذا الشعب عبر
المساعدات والحضور الميداني
والاعلامي على الساحة للوقوف الى
جانب هذا الشعب المسلم الاعزل
والمهدد بالتصفية.

وقال سابيتش ان شعب البوسنة
والهرسك لم يكن مستعداً لمواجهة
هذا العدوان الصربي الوحشي لانه
كان يعمل على تأسيس الدولة
الديمقراطية المعاصرة على اساس
التعايش السلمي بين الاديان
والقوميات المختلفة ولأن معادلة
الحرب والعدوان لا تتماشى مع النظام
العالمي الجديد.
واكد اصرار شعب البوسنة
والهرسك على التصدي لهذه
التحديات وتحمل جميع المتاعب من
اجل الحفاظ على كيانه واستقلاله
ولأن القضية اصبحت قضية حياة او
موت ووجود او عدم وجود بالنسبة
الى المسلمين في هذه الجمهورية كما
قال.

من جهة اخرى قام البرجس
بجولة تفقدية شملت المركز
الاسلامي ومخازن التموين للاجئين
من البوسنة والهرسك في زغرب
وبعض مخيمات ومعسكرات
اللاجئين في ضواحي المدينة والمناطق

القريبة من حدود البوسنة والهرسك
ومن بينها معسكر فازودين الذي
يوجد فيه نحو ١٠٠٠ لاجئ.
وقد تحدث البرجس الى العديد
من هؤلاء اللاجئين ومعظمهم من
النساء والاطفال الذين اعربوا عن
شكرهم وتقديرهم لما تقدمه الكويت
حكومة وشعباً والمنظمات الخيرية
الكويتية من دعم لهم في هذه المحنة.
واثنى البرجس في هذا السياق
على الجهد القيم الذي تقوم به
اللجنة الكويتية المشتركة للاغاثة
وممثلها، في زغرب عثمان الحيدر



المصدر : الأهرام

٢٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر و الخدمات الصحفية والمعلومات

القتل المذابح في سراييفو

حتى دفن الموتى صار هدفا لرصاصة الصرب

على مدى ثلاثة شهور كاملة ومدينة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك تتعرض لهجوم تعسفي شرس من قبل قوات الصرب التي تبدو وكأنها تلهو بأرواح الأبرياء العزل أهالي هذه المدينة المنكوبة بالحرب الأهلية بين الصرب والكروات والمسلمين ، والتي أسفرت منذ ٦ أبريل الماضي وحتى الآن عن مصرع أكثر من سبعة آلاف شخص وخمسة وعشرين ألف مصاب وثلاثين ألفا آخرين مفقودين !!

ويصف المراسل حال الباقين على قيد الحياة والذين قدر عددهم بحوالي ثلاثين ألف شخص بأنهم يأكلون الفتات ويحرقون ما تبقى من قطع الأثاث ويستخدمونها كوقود لتعقيم مياه الشرب وتسخين الطعام الذي قد يكون أحيانا بعضا من طعام «الكلاب» المحفوظ ربما يصل الأمر إلى غلي الأعشاب مهما كان نوعها !!

هذا هو حال من بقي في سراييفو أما من استطاع أن يهرب من هذا الجحيم فهم يقفون على الحدود الألمانية حيث مدينة فالسييريرج وبلغ عددهم حوالي مليونين لاجئ، ونصف مليون لاجئ، بلا مأوى !! وتلك مشكلة أخرى لا يعرف أحد مداها.

المدينة في ليلة السبت الماضي إلى ما وصفه بالمأساة الإنسانية المروعة ، وهو ما صرح به وزير خارجية البوسنة مؤكدا أن الشعب المسلم في سراييفو يواجه خطر الإبادة والموت !

وفي تحقيق مصور لمجلة الأكسبريس الفرنسية أكد مراسل المجلة أن مدينة سراييفو تحولت إلى «مدينة الموت» حيث كل شيء فيها يعد هدفا لرصاصة قوات الصرب المتعطشة للدماء، ولا يسلم من هجماتها كل من يجزؤ على المرور في أماكن الخطر أو غيرها وحتى سيارات الإسعاف أو مجموعات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. أو كل من تسول له نفسه الخروج من المخبأ حتى ولو لالقاء نظرة عابرة فهو معرض للموت لا محالة، كل شيء علي مرمى العين أصبح خرابا ودمار ،ويقايا أشلاء جماد أو انسان !!

ويري المراقبون ومراسلو الصحف العالمية أن الموقف في سراييفو قد أصبح وكأنه لا نهاية له رغم المحاولات التي تجرى على الصعيدين السياسي والدبلوماسي من أجل وقف إطلاق النار. وإنقاذ ما يمكن إنقاذه ذلك أن قوات الصرب التي تحاصر المدينة بقصفها المستمر بالصواريخ والمدفعية المضادة للطائرات المنتشرة حول مطار سراييفو لا تحترم أي قرار لوقف إطلاق النار، واستمرت في قصفها العدواني العنيف فحولت



ميتران غادر سراييفو بعد زيارة قصيرة اضطر خلالها للاختباء بنفسه من القذافي

سراييفو - وكالات الأنباء : قلم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أمس بزيارة جريئة إلى سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك في محاولة لكسر الحصار المفروض على سكان المدينة منذ ثلاثة شهور والذي يهدد سكانها بالموت جوعاً لعدم وصول المساعدات الإنسانية إليهم .

وقد أجرى ميتران محادثات مع زعماء البوسنة والهرسك ثم قلم بجولة تفقدية في حراسة قوات الأمم المتحدة شاهد خلالها أثر الدمار الذي ألحقه القصف من جانب الصربيين للمدينة .

وصف الرئيس الفرنسي ما شاهده في

سراييفو بأنه أسوأ ما رآه في حياته .

وقال إن المعتدى على البوسنة والهرسك

وصل إلى حدود لا يمكن السكوت عنها .

وقال ميتران إنه لم يأت إلى سراييفو

كمفاوض وإنما كرئيس لفرنسا لاجل أن

يعبر عن تضامن فرنسا مع مواطني

سراييفو وشعب البوسنة والهرسك ضد

العدوان ولفتح أبواب المدينة أمام

المساعدات الإنسانية . وأضاف أن

فرنسا في طريقها لنقل مساعدات

إنسانية إلى سراييفو وأنها ستستخدم

القوة للحماية إذا لزم الأمر .

وقد اضطر الرئيس الفرنسي إلى

الاختباء بأحد مباني مطار سراييفو

عندما تفجر القتال فجأة بين الصربيين

المتركزين بالمطار والمسلمين المتمركزين

في إحدى المناطق السكنية القريبة . كما

أصيبت الطائرة التي أرسلها قصر

الرئاسة الفرنسي لإعادة ميتران مباشرة

إلى باريس لاصطدامها بسيارة بوليس

وتم عمل شدة لأحد جناحيها بعد أن

استقل الرئيس الفرنسي طائرة هليكوبتر

إلى مدينة « سبليت » بক্রواتيا . كما

أصيبت طائرة هليكوبتر أخرى كان

يستقلها المرافقون له في مطار سراييفو .

وقد استغرق القتال ٢٠ دقيقة . من

ناحية أخرى تظاهر أمس حوالي ١٠٠

الف يوغوسلافيين في بلجراد مطالبين

باستقالة الرئيس الصربي سلوبودان



المصدر : الراي العام المصري

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ تجدد المعارك بين الصرب والمسلمين :

ميتران يفادر سراييفو بعد محادثات مع قادة الأطراف المتحاربة

سراييفو - وكالات الأنباء - وسط تجدد للمعارك العنيفة بين الميليشيات الصربية والمسلمين في مدينة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك ، غادر الرئيس الفرنسي ميتران المدينة عائداً الى ميناء سبليت الكرواتي في طريقه الى باريس بعد زيارة مفاجئة استغرقت ٦ ساعات بهدف وقف إطلاق النار واعادة فتح مطار سراييفو امام المساعدات الانسانية . وقد ادى تجدد المعارك الى تاخير مغادرة ميتران بالإضافة الى تحطيم طائرة الرئاسة الفرنسية التي وصلت لقتله الى باريس اثناء وجودها على احد الممرات بمطار « بوتيمير » . واعرب الرئيس الفرنسي عن اسفه الشديد لما شاهده من دمار في سراييفو وقل ميتران : « ان مشاهدته اليوم في سراييفو هو اسوأ شيء اراه في حياتي » ..

وقال ميتران انه لم يزر سراييفو كمفوض وانما كرئيس لفرنسا من اجل ان يعبر عن تضامن فرنسا مع مواطني البوسنة ضد العدوان عليهم ، ومن اجل فتح مطار سراييفو امام المساعدات الانسانية . ومن جانبه اعلن رئيس البوسنة علي عزت بيجوفيتش عقب لقائه مع ميتران ان الرئيس الفرنسي اقترح ارسال بعثة دولية لتفقد الوضع الماسلوي في البوسنة بصفة عامة والعاصمة سراييفو بصفة خاصة . وكان ميتران قد قام بجولة في شوارع سراييفو بعد لقائه مع بيجوفيتش حيث قوبل بحفوة بالغة من جانب المواطنين الذين خرجوا من مخبئهم اثناء فترة توقف القتال .

وفي غضون ذلك ذكر راديو سراييفو ان قتالا عنيفاً اندلع لدى مغادرة ميتران للمدينة ، مما دفعه الى الاحتماء باحد المباني القريبة من المطار ، وقلت الاذاعة ان الميليشيات الصربية قصفت بعنف منطقة « دوبرينا » مما ادى الى تدمير عدة مباني .

في الوقت نفسه اعلن نيقولا كوليفيتش احد زعماء الصرب في البوسنة ان القوات المسلمة شنت هجوماً على مواقع الصرب اسفر عن مصرع ٣ جنود على الاقل .

وقال كوليفيتش ان الصرب قد بدأوا في سحب مدفعيتهم الثقيلة من المناطق المحيطة بمطار سراييفو ، تمهيدا لاعادة فتح المطار امام المساعدات الانسانية . وأضاف المسئول الصربي ان قوات البوسنة كثفت هجوماً على مواقع الميليشيات واستطاعت فرض سيطرتها على منطقة دوبرينا .

ومن ناحية اخرى اعلن دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا انه لا يستبعد استخدام القوة العسكرية من اجل اعادة فتح مطار سراييفو ، وقال انه كان مترددا للخفية ازاء مشاركة قوات بريطانية في هذا العمل ، غير ان بلاده على استعداد للاشتراك اذا اصدر مجلس الأمن قراراً بهذا المعنى .

وفي بلجراد شهدت المدينة مظاهرات شعبية حاشدة ضمت مائة الف شخص من المواطنين الصرب المعارضين للنظام الحاكم حيث طالبوا بإقالة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش وتشكيل حكومة انقلاب وطني واجراء انتخابات جديدة .

وقد ردد المتظاهرون الهتافات المعادية ليلو سيفيتش واتهموه بدفع البلاد الى العزلة الدولية .



المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلـومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

غالي يتهم مقاتلي البوسنة باستفزاز الصرب

ميتران أنجز مهمة فتح المطار في سراييفو

سراييفو - وكالات الانباء هبطت الطائرة المقلدة للرئيس الفرنسي فرسوا ميتران في مطار سراييفو امس في محاولة درامية لإنهاء الحصار المفروض منذ ثلاثة اشهر على عاصمة البوسنة والهرسك وفتح الطريق امام تقديم مساعدات عاجلة لسكانها المحاصرين والبالغ عددهم ٢٠٠ ألف نسمة وقد هبطت طائرة ميتران الهليكوبتر الرئاسية التي تحمل ألوان العلم الفرنسي الازرق والابيض والاحمر في مطار بوتيمير، حيث انتشرت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة حول المدر لتغطية هبوطها

وقال صحافيون في الموقع، ان عدة طلائق من نيران التغطية انطلقت

من المطار قبل هبوط طائرة ميتران وهليكوبتر ثانية تقل رجال امن فرسيين وهبط ميتران (٧٥ عاما) من الطائرة مرتديا بزة ررقاء ابيقة في مشهد يتناقض والحالة المزرية التي وصل اليها المطار المهدم الذي تسيطر عليه قوات صربية، وتحارب عليه منذ اسابيع ضد قوات المسلمين والكروات. وقالت القوات الصربية انها تلقت اوامر في وقت سابق امس، بالانسحاب من المطار وتسليمه للأمم المتحدة كما تلقت ايضا الاوامر بالامتناع كلية عن اطلاق النار بالمنطقة المحيطة

ويعد ميتران، الذي وصل فجأة الى ميناء سبليت في كرواتيا ليلة امس الاول، بعد حضوره قمة المجموعة الأوروبية في لشبونة، اكبر زعيم

أوروبي تطأ قدمه ارض البوسنة والهرسك بعد ثلاثة اشهر من القتال.

وقال ميتران لدى مغادرته سبليت: «امل ان اساهم في فتح سراييفو امام العالم الخارجي».

وقال رداً على سؤال عن خطته: «اريد ان ارى واشهد وارقب واسمع».

وتصانف وصول ميتران مع ذكرى مرور ٧٨ عاماً على اغتيال الارشيدوق النمساوي في سراييفو في ٢٨ يونيو (حزيران) عام ١٩١٤ وهو ما اسهم في اندلاع الحرب العالمية الاولى وقد توجه الرئيس الفرنسي عقب وصوله الى مقر قيادة قوات حفظ السلام التابع للأمم المتحدة في سراييفو بواسطة عربة مدرعة

وعندما سئل عن الفترة التي ينوي ان يمكثها في اكثر المدن خطورة في أوروبا رد بقاء انه سيبقي يوماً واحداً. وقال مسؤولون بالأمم المتحدة انه طلب زيارة المستشفى الرئيسي والالتقاء بزعماء الحمايات العرقية المتحاربة. لكن جدول اعماله يتم وضعه من وحي الساعة

ومن المتوقع ان يلتقي ميتران بالرئيس علي عزت بيجوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك والجنرال راتكو ملاديتش قائد القوات الصربية.

وصرح المتحدث باسم الحكومة الفرنسية في باريس بان الرئيس الفرنسي يريد ان يظهر للمواطنين في سراييفو ان فرنسا والمجموعة الأوروبية لم يتخلوا عنهم.

وقال الوزير الفرنسي للشؤون الانسانية بيرنار كوشنر الذي رافق ميتران في رحلته ان المهمة قد انجزت، «فقد فتح المطار».

وكان عزت بيجوفيتش قد طلب من الفيلسوف الفرنسي بيرنار هنري ليفي يوم الثلاثاء الماضي ابلاغ ميتران بان سراييفو في حاجة الى مساعدته. وحث رئيس البوسنة على انشاء «ممر الانسانية» لتوصيل المساعدات الى سراييفو او توجيه «ضربات متتالية الدقة ضد المدفعية الصربية» التي تقوم بقصف سراييفو.

وقد هدأت حدة القتال الليلة قبل الماضية في سراييفو الا ان صوت اطلاق الرصاص كان لايزال يسمع حتى وقت مبكر صباح امس.

وقال الجنرال لويس ماكينزي كبير مفاوضي قوات الحماية التابعة للأمم المتحدة في سراييفو: «في الوقت الراهن نعيش صباحاً هادئاً نسبياً. كان هناك قصف خلال الليل من الجانبين لسوء الحظ وبالرغم من ذلك مضت الساعات الاخيرة بشكل طيب».

واجرى الرئيس الأمريكي جورج بوش اتصلاً مع ثلاثة من زعماء العالم كدليل على تنامي القلق ازاء اراقة الدماء في المنطقة.

وقال متحدث باسم البيت الابيض ان بوش اتصل بالرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الكندي بريان مولروني ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجر الليلة قبل الماضية للتفاوض بهذا الشأن.

وقال المتحدث: «لقد تحدثوا حول مجموعة من القضايا من بينها يوغوسلافيا» ولم يعط مزيداً من التفاصيل.



المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

وكانت الضغوط قد تصاعدت خلال الايام القليلة الماضية على المجتمع الدولي لاستخدام القوة العسكرية لاعادة فتح مطار سراييفو الذي كانت تسيطر عليه الميليشيات الصربية لبدء جسر جوي لنقل امدادات اغاثة لسكان سراييفو المحاصرين.

ووافق زعماء المجموعة الأوروبية امس الاول على انه بوسع الامم المتحدة ان تستخدم القوة العسكرية لانهاء الحصار المفروض حول سراييفو.

واعطى بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة مهلة للميليشيات الصربية يوم الجمعة الماضي بوقف القتال خلال ٤٨ ساعة للسماح ببدء ارسال امدادات الاغاثة للمدينة المحاصرة وبدأت الميليشيات الصربية في سحب قواتها لكن بطرس غالي اتهم القوات البوسنية بشنت هجمات جديدة.

وتحدث ماكينزي عن موقف السكان المحاصرين في سراييفو قائلا. وليس من الصعب التكهن بأن الموقف يزداد سوءا كل يوم ويتجه حتما نحو كارثة انسانية بشكل من الاشكال.

وواجه رئيس جمهورية الصرب سلوبودان ميلوسيفيتش الذي القيت عليه مسؤولية المذبحة الجارية في البلاد مسيرة احتجاجية حاشدة نظمت امس في بلجراد. وكان الامير الكسندر وريث عرش يوغوسلافيا قد دخل البلاد امس الاول عبر الاراضي الرومانية ودعا الى استقالة ميلوسيفيتش.

وانضم الى الامير الكسندر في مسيرة الاحتجاج زعماء الكنيسة الارثوذكسية والطلاب والحزب المعارض السياسية للمطالبة باستقالة ميلوسيفيتش الذي ادخل البلاد في حرب ووقعها في عزلة دولية.



المصدر : الحية (الاندنية).....

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ - يونيو ١٩٩٢

شهادة ميتران

■ لا شيء يصور مأسوية البوسنة والهرسك افضل من القرار الشجاع الذي اتخذه فرنسوا ميتران بزيارة ساراييفو التي يحاصرها الصرب ويهدد سكانها الموت . حتى آخر واحد فيهم كما جاء في نداء الاستغاثة الذي وجهه زعيم المسلمين البوسنيين علي عزت بيكوفيتش ولياه الرئيس العجوز لفرنسا المسيحية .

ويمكن اعتبار ميتران اول زعيم لدولة كبرى يلبي بالفعل النداء الذي كانت وجهته منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد قبل نحو اسبوعين في اسطنبول الى المجتمع الدولي بالتدخل في البوسنة والهرسك لايجاد حل سلمي للنزاع وحقق الدماء على اساس التعايش السلمي في الجمهورية التي يقطنها الى جانب البوسنيين كروات وصرب .

وعلى رغم كل ما يقال عن ان ميتران يستهدف تحقيق مصالح شخصية تتمثل في صورة رئيسية بسعيه الى تعزيز شعبيته المتراجعة في فرنسا ، لكن هذا لا يفقد القيمة التضامنية الكبيرة للزيارة مع الشعب البوسني وتأثيرها عموما في قضية «الانسان الصغير» في كل مكان يتعرض فيه للقمع والظلم والاستعباد .

والاكيد ان سكان ساراييفو الذين اصطفوا والدموع في عيونهم على طرفي الطريق الذي يتريص الموت في كل زاوية من زواياه لتحية الزعيم الفرنسي سيتذكرون هذا اليوم الى الابد . ولعل من الصدف العجيبة ان يوم ٢٨ حزيران (يونيو) يحمل ذكرى مريرة لساراييفو والعالم . ففي مثل هذا اليوم قبل ٧٨ عاما اغتيل في هذه المدينة تحديدا زائرها ارشيدوق النمسا وهو الحدث الذي اشعل فتيل الحرب العالمية الاولى . والامل هذه المرة ان تنتهي زيارة ميتران بالسلام لا الحرب وتتحول دافعا قويا لتحريك المجتمع الدولي وتفعيل جهوده في انهاء المأساة واتخاذ ما يلزم من الاجراءات الحاسمة الكفيلة بفتح باب التفاوض باعتباره الطريق الوحيد لاحلال التفاهم بين الاطراف المتحاربة في يوغوسلافيا السابقة .

وواضح ان هذه الزيارة في حد ذاتها ليست عملا سحريا ينهي الحرب ويعيد السلام فورا . لكن الحقيقة ان ما اقدم عليه ميتران ، بحسب اي معيار ، لا يمكن الا ان يوصف بأنه عمل يعكس نبلا وشهامة وخطوة نادرة لزعيم دولة كبرى تحتل مقعد العضوية الدائمة في مجلس الامن . والاكيد ان وجوده في هذا الظرف العصيب في المدينة التي يسودها الدمار والخراب سيكون له تأثير نفسي عميق في نفوس اهله الياسين الذين لا شك في انهم باتوا مقتنعين وهم يقبعون في السرايب وتحت الانتقاض بأن لا احد في كل العالم يتذكرهم وربما استسلم معظمهم نهائيا لمصيره الحتمي .

الى ذلك فان زيارة ميتران لعبت دورا ايجابيا على الصعيد الدولي واتضح منذ الآن انها بدأت تثمر وان المجتمع الدولي ممثلا في الامم المتحدة واقوياتها الاميركيين والاوربيين اخذ يكثف جهوده في اغاثة البوسنة والهرسك ويضيق الخناق على النظام الصربي في بلغراد .

في اي حال خطوة ميتران تكتسب دلالة رمزية كبيرة وينبغي اعتبارها ماثرة شخصية المؤمل ان ينظر اليها العالم الاسلامي بامتنان .

كامران قره داغي



المصدر : **الحياة** (اللبنانية)

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرنسا تبدأ عملية جوية لنقل المساعدات الانسانية الى البوسنة - الهرسك

ميتران يزور ساراييفو المحاصرة ويلوح باستخدام القوة لحمايتها

الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي زيارة ميتران بانها عبارة مهمة جدا. وكان يتحدث لدى وصوله الى داكار ليشارك بدءا من اليوم في قمة منظمة الوحدة الافريقية. وقال انه علم مساء السبت بهذه الزيارة خلال وجوده في ابوجا عاصمة نيجيريا. واضاف: «اعطيت على الفور تعليماتي لاتخاذ التدابير الامنية الضرورية». وأوضح انه لا ينوي زيارة ساراييفو في الوقت الحالي.

وكان الرئيس الفرنسي اتخذ السبت قراره الجري غير المتوقع بزيارة البوسنة - الهرسك تعبيرا عن التضامن مع سكانها وفي مسعى لتفعيل الجهود الدولية الرامية الى

قبل الموعد المقرر لسفر الرئيس الفرنسي. وكان هدوء نسبي ساد خلال النهار بعدما وصل ميتران صباحا للمساعدة في فتح المطار الذي غادره في ما بعد عائدا الى باريس.

وبعد ذلك مباشرة بدأت فرنسا بتنفيذ عملية جوية لنقل مواد الاغاثة الى ساراييفو. واعلن مكتب رئاسة الجمهورية ان طائرتي نقل تابعتين لسلح الجو محملتين مواد للاغاثة اقلعتا في الاولى والنصف بعد الظهر (بتوقيت غرينيتش) من قاعدتين في تولوز واورليان في طريقهما الى ساراييفو. وفي امستردام دعا الامين العام للاتحاد الاوروبي الغربي الى فرض حصار جوي وبحري على الصرب.

وفي العاصمة السنغالية وصف

■ ساراييفو، دكار، امستردام - رويتر، اب، اف ب - اقدم الرئيس فرنسوا ميتران على خطوة دراماتيكية جريئة فزار امس ساراييفو المدينة المحاصرة، عاصمة البوسنة - الهرسك التي اعتبره برلمانها مواطنا شرفا. واعلن الرئيس الفرنسي انه سيستخدم القوة اذا تطلب الامر لحمايتها، واجرى محادثات مع رئيسها علي عزت بيكوفيتش غير انه بالخطر الذي سرعان ما بدا جديا عندما قصف الصرب مطار المدينة مجبرين الرئيس الضيف على الاحتماء في ملجأ المطار.

وذكر صحافي بوسني لمراسل وكالة «فرانس برس» في ساراييفو ان القصف المدفعي استهدف خصوصا حي دوبرييتا المجاور لمطار المدينة



المصدر : الحية (اللاذنية)

٢٩ يونيو ١٩٧١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

اغاثتهم والضغط على الصرب. وتوجه من لشبونة حيث شارك في اعمال القمة الأوروبية الى ميناء سبليت الكرواتي، وامضى ليلته فيها وانتقل امس الى ساراييفو.

وفي الساعة ١٠.٣٠ صباح امس بالتوقيت المحلي (٨.٣٠ بتوقيت غرينيتش)، هبطت طائرة الهليكوبتر الرئاسية في مطار المدينة المحاصرة منذ ثلاثة اشهر. وتزامن وصول ميتران مع انتهاء مدة الانذار الذي وجهه غالي الجمعة الى الصرب بوجوب انتهاء الهجمات على المطار والا واجهوا عواقب وخيمة.

واعلن ناطق باسم قوات الحماية التابعة للامم المتحدة ان الرئيس الفرنسي وصل بعد ذلك بعشر دقائق الى المقر العام للقوة والتقى مباشرة قائدها الجنرال الكندي لويس مكنزي الذي كان استقبله في المطار.

وفي الطريق من المطار ومقر القوة الدولية الى المقر الرئاسي خرج الى الشوارع مواطنون ينتحبون تائرا وهم يرحبون بميتران ويرددون هتافات «ميتران، اليوسنة، فرنسا» وفيها لافرانس (تحيا فرنسا)، و«ميتران، ميتران» و«ميرسي (شكرا) ميرسي».

في غضون ذلك تظاهر في العاصمة الصربية بلغراد نحو ١٠٠ الف شخص مطالبين باستقالة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش ووضع حد لاراقة الدماء في اليوسنة - الهرسك، الامر الذي ادى الى فرض عزلة دولية كاملة على الصرب.

وقال ميتران للصحافيين بعد محادثاته مع عزت بيكوفيتش: «جئت الى ساراييفو ليس للتفاوض مع احد. لقد جئت لاجاب نفسي عن السؤال ماذا يحدث في ساراييفو؟ (...) جئت شخصا لاحاول فتح المطار. جئت لافتح هذا الباب الذي يجب ان يبقى مفتوحا الى الابد (...) سنرسل مساعدات انسانية الى ساراييفو واذا اقتضت الضرورة سنستخدم القوة لحمايتها».

وبعد المحادثات مع عزت بيكوفيتش تجول الرئيسان في المدينة وزارا شارع فاسي ميسكينا الذي ادى قصف صربي له قبل شهر الى مقتل ١٤ مدنيا كانوا مصطفين في طابور امام مخبز. وكذلك تفقدا المستشفى العسكري الذي يرقد فيه نحو ١٥٠ جريحا.

واعلن في باريس امس بدء عملية لنقل مواد اغاثة جوا الى اليوسنة -

الهرسك. وتوجهت طائرتا نقل عسكريتان الى ساراييفو وكل منهما تحمل ٦.٥ طن من المواد الغذائية. وذكرت وزارة الدفاع الفرنسية ان مزيدا من المواد سينقل في الايام المقبلة وستطلق طائرات اخرى للنقل من فرنسا اليوم.

واكد مكتب ميتران ان «هذه العملية التي ينفذها سلاح الجو تتم بالاتفاق مع السلطات اليوسنية، وهي اجراء انساني يتبع مباشرة زيارة رئيس الجمهورية لساراييفو». وقالت مصادر رسمية ان باريس طلبت من الدول الاعضاء في المجموعة الأوروبية ان تنضم اليها في العملية الجوية لاغاثة المدينة التي يحاصر الصرب فيها نحو ٣٠٠ الف شخص. واعلن وزير الخارجية رولان دوما انه على اتصال مع الامين العام للامم المتحدة في مسعى لاتخاذ اجراءات ديبلوماسية وانسانية تكفل زيارة ميتران.

وكان زعماء الدول الاعضاء في المجموعة الأوروبية حذروا اثناء اجتماعهم السبت في العاصمة البرتغالية لشبونة الصرب من انهم قد يتخذون اجراءات عسكرية لرفع الحصار عن ساراييفو. وتوقع دوما ان ينتقد بعض الدول الأوروبية ميتران على مبادرته المفاجئة التي اقدم عليها من دون تفويض اوروبي. لكنه اضاف ان ذلك لم يمنعه من اتخاذ اجراءات من جانب واحد «عما لقرارات قمة لشبونة».

وفي امستردام صرح امس الامين العام للاتحاد الاوروبي الغربي فيليم فان ايكيلين بان على الاتحاد اتخاذ اجراءات عسكرية لتنفيذ العقوبات التي قرر مجلس الامن فرضها على الصرب، والقيام بعمليات الاغاثة في اليوسنة - الهرسك. وقال في تصريح الى الاذاعة الهولندية: «اذا لم نفعل شيئا الآن فان صديقنا ستكون صفرا». واذاف ان الاتحاد الدفاعي الذي يضم تسع دول يجب ان يفرض بمساعدة الولايات المتحدة حصارا جويا وبحريا على يوغوسلافيا وينفذ عملية لاغاثة السكان في ساراييفو.

واشاد فان ايكيلين الذي لم يقدم اي تفاصيل عن خطته بالمهمة التي قام بها الرئيس ميتران. وتابع: «انتي احترمه. وهو يجازف مجازفة كبيرة. الكل يتكلم فقط وهو الوحيد الذي يفعل شيئا. ان فرنسا هي الدولة الوحيدة التي يمكن الصرب ان تنصت لها».



المصدر : صوت الكويت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

ميران في سرايبفوس وسط الحرائق

مبادرة أذهلت العالم و«سرققت الأضواء»



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لمختلف الأقليات». وذكر بوجود محكمة للتحكيم انشئت بمبادرة من فرنسا من أجل الحيلولة دون حدوث نزاعات، ووقفها، إلا أنه أبدى أسفه لعدم تمكن هذه المحكمة من العمل بسبب عدم تلقيها الموافقة الضرورية من أطراف النزاع.

وكان الكاتب الفرنسي برنار هنري ليفي قد أكد أمس، أن رئيس البوسنة وجه في ١٨ يونيو (حزيران) «رسالة استغاثة» إلى الرئيس الفرنسي.

وأكد ليفي أنه عمل كوسيط في

عملية تسليم الرسالة. وأوضح لوكالة فرانس برس أنه نقل الثلاثاء رسالة شقوية من بيغوفيتش إلى الرئيس ميتران.

وقال «لقد استقبلني الرئيس ميتران لساعة وأبلغته رسالة أملاها علي رئيس البوسنة» وقد طلب منه فيها ممارسة الضغوط على شركائه وحلفائه للتوصل إلى حل عسكري في سراييفو، وأضاف أن بيغوفيتش يرى أن ذلك يمكن أن يتم «إما عبر نشر عسكريين لاقامة ممر إنساني إلى سراييفو وإما عبر ضربة جراحية لشل قطع المدفعية التي تقصف المدينة».

وأشار ليفي إلى أن رئيس البوسنة شبه أوضاع سكان سراييفو بأوضاع «غيتو وارسو» خلال الحرب العالمية وأكد أن «السكان سيموتون حتى آخر واحد فيهم».

وقبيل وصول ميتران اندلعت اشتباكات بالأسلحة الآلية الثقيلة في سراييفو حسب ما أفاد الصحفيون. واستمرت الاشتباكات عدة ساعات وكانت اصداؤها تسمع في وسط المدينة بدون أن يمكن تحديد مصدرها بدقة. وكانت اشتباكات متقطعة وقعت نهار أول من أمس وليلاً لكن بحدّة أقل.

وفيما رحب سكرتير عام الأمم المتحدة بطرس غالي في بيان وجهه في وقت متأخر من ليلة أول من أمس باستجابة القوات الصربية لندائه بشأن ضرورة الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار المبرم في ٥ يونيو (حزيران)، شدد مرة أخرى على انتقاد القوات الحكومية في البوسنة والهرسك، وناشدها احترام وقف إطلاق النار، ودعا كل القوات في سراييفو إلى وقف القتال وحثها على التعاون مع جهود قوات الحماية التابعة للأمم المتحدة بشأن إعادة فتح المطار.

وانتشر أفراد قوات الحماية التابعة للأمم المتحدة حول المطار واحتلوا مواقع دفاعية قبل هبوط الطائرتين.

واتخذت العشرات من مركبات نقل الجند المدرعة التابعة للقوات الدولية والوحدات الطبية مواقعها حول مدرج المطار.

وفي غضون ذلك، توقع مراقبون أن ترفع هذه العملية من مكانة فرنسا الدولية حيث تحملت مسؤولية عجزت عن القيام بها الولايات المتحدة وجيران يوغسلافيا والدول المتعاطفة مع ضحايا العدوان الصربي، ويشير أولئك المراقبون إلى التردد في الموقف الأميركي وتناقضات البيانات الرسمية إزاء ما

يتوجب عمله لوقف عمليات الإبادة والدمار في هذا الجزء الأوروبي من العالم.

وكان الرئيس الفرنسي قد أوضح خطته بنفسه أول من أمس لوزير الخارجية الكرواتي زدكو سكرابالو الذي وصل على عجل من زغرب بعد أن عرف نبأ وجود ميتران في سبليت.

وما كاد ميتران ينزل إلى سبليت من الطائرة حتى اتصل هاتفياً بالرئيس الكرواتي فرانجو تودجمان الذي كان يريد هو نفسه مراقبة ميتران في رحلته ونصحته بعدم القيام بذلك. وشرح ميتران بعد ذلك لسكرابالو أنه لا يريد إعطاء الانطباع بأنه يتدخل في مساعي مختلف بعثات السلام من المجموعة الاقتصادية الأوروبية والأمم المتحدة. وقال «لا أريد أن أحل محلها أو أن أظهر أنني أفعل ذلك. أفضل أن أحمل إليها المعلومات التي يمكنني أن أجمعها في سراييفو خدمة لأعمالها. ولن أذهب إلى صربيا على أي حال». وأضاف «لا أريد أن يكون من الممكن التفكير بأنني أبداً أي نوع من المفاوضات والا حصل تشويش للروح الإنسانية لمسعاه».

وشرح الرئيس الفرنسي مغزى مبادرته وقال «أريد محاولة الاسهام في فتح مطار ومدينة سراييفو من أجل أن يكون بالإمكان وضع كل ما هو إنساني في خدمة السكان» وأضاف مبتسماً «طالما أنا في كرواتيا لن يكون لي سوى اهتمام واحد النوم والذهاب غداً».

وجرى تبادل الحديث حول مائدة في مطعم فندق بلفو في سبليت. وقال ميتران «أن الوضع مضر بالجميع ولم يعد هناك سبب لوجوده. وينبغي الآن إعطاء ضمانات

سراييفو، بلغراد، لشبونة، لندن، واشنطن». «صوت الكويت»: في مبادرة مثيرة ولا سابق لها أقدم الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران أمس على اقتحام مطار سراييفو المشتعل بقصف المدافع وعمليات القنص المتواصلة في محاولة لوقف إطلاق النار بين المتقاتلين وتأمين عمليات شحن الاغاثة الانسانية لثلاثمائة ألف مدني من سكان عاصمة البوسنة والهرسك محاصرين من قبل الميليشيات الصربية منذ ثلاثة أشهر.

وحطت طائرة الهليكوبتر الرئاسية الفرنسية التي تحمل ألوان العلم الفرنسي الأزرق والأبيض والأحمر صباح أمس قادمة من بلدة سبليت الكرواتية، فيما أخذ الرئيس الفرنسي طريقه إلى المقر العام للقوة الدولية في سراييفو للقاء الرئيس الصربي علي عزة بيغوفيتش.

ونقل عن ميتران قوله وهو يستقل سيارته متجهاً إلى مطار سبليت «أمل أن أساهم في فتح سراييفو أمام العالم الخارجي». وأضاف ميتران قوله عندما سئل عن خطته «أن أرى وأشهد وأراقب وأسمع».

وعندما سئل ميتران عن الفترة التي ينوي أن يمكثها في أكثر المدن خطورة في أوروبا رد بقوله أنه سيبقى يوماً واحداً. وقال للصحافيين «لدي عمل في باريس غداً». وأنه أتى لكي «أرى وأشهد وأراقب وأسمع». وأضاف يقول «أمل أن أساهم في فتح سراييفو للعالم الخارجي».

وكان ميتران قد فاجأ زعماء المجموعة الأوروبية أول من أمس بهذه الرحلة بقوله أن العالم لا يمكن أن ينتظر أكثر من ذلك.

وقالت تقارير للتلفزيون البريطاني أن لندن وعواصم أخرى في المجموعة الأوروبية تشعر بالاستياء مما تعتبره مبادرة «سرق الأضواء». غير أن حلفاء ميتران أعلنوا تمنياتهم الطيبة له.

ولم يسبق أن بادر مسؤول دولي من مستوى الرئيس الفرنسي إلى إطفاء حرائق الحروب الأهلية وأنقاذ المدنيين، حيث اقتضت هذه المبادرات على مصلحين إنسانيين أو قادة سياسيين أو وسطاء دوليين. وكانت طائرة هليكوبتر ثانية تقل رجال أمن فرنسيين تحلق بالقرب من أرض المطار وراء طائرة ميتران، وحلقت الطائرتان فترة قصيرة قبل أن تهبطا.



المصدر : صوت الكويت

للتنشر والخدمات الصحفية والعلومات التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢

وكان بعض صناع السياسة الأميركيين قد ذكروا يوم الجمعة الماضي أنهم سينتظرون الى أن يروا كيف سيرد الزعماء الصرب على التحذير الذي وجهه الأمين العام للأمم المتحدة بطرس بطرس غالي لوقف القتال.

ولكن مسؤولين في وزارة الدفاع قالوا ان تحركات السفن الأميركية في البحر المتوسط تجري في إطار روتيني.

وكان زعماء المجموعة الأوروبية قد وافقوا أول من أمس على أنه بوسع الأمم المتحدة ان تستخدم القوة العسكرية لانهاء الحصار المفروض حول سراييفو. واعطى الأمين العام للأمم المتحدة خلال ذلك مهلة للميليشيات الصربية بوقف القتال خلال ٤٨ ساعة للسماح ببدء إرسال امدادات الاغاثة للمدينة المحاصرة.

وواجه رئيس جمهورية الصرب سلوبودان ميلوسيفيتش الذي ألقيت عليه مسؤولية المذبحة الجارية في البلاد مسيرة احتجاجية حاشدة تطالب بإبعاده عن الحكم حيث طالب الأمير الكسندر، وريث عرش يوغسلافيا الذي دخل البلاد أول من أمس عبر الأراضي الرومانية، باستقالة ميلوسيفيتش.

وقال غالي ان الغرض من الجهود الجارية لإعادة فتح مطار سراييفو هو غرض «ذو طبيعة انسانية تماما ولا يؤثر بالتالي على الخلافات السياسية الكامنة» بين الأطراف المتصارعة. وأضاف ان المقاتلين الصرب قاموا بخطوات للالتزام بوقف إطلاق النار خلال ٤٨ ساعة، كما طلبت الأمم المتحدة سحب دبابات من المطار ولكن القوات الحكومية شنت هجمات جديدة.

اما راديو سراييفو وتلفزيون الصرب فقد ذكرا معا ان إطلاق النيران المتقطع كان مستمرا ولكن سراييفو حظيت بليلة هادئة نسبيا بعد ان حاصرتها قوات الصرب شبه العسكرية لمدة ثلاثة أشهر تقريبا.

وقال ميروسلاف سيموفيتش الصحافي براديو سراييفو «اليوم أكثر هدوءا وإطلاق النار أقل». وقال ان زيارة ميتران المفاجئة جددت الأمل بالنسبة للسكان المحاصرين.

وقال تلفزيون الصرب ان القتال لا يزال دائرا في شمال البوسنة، في حين ذكر راديو سراييفو ان أكثر المناطق تضررا هي مدينة توزلا ولكنه لم يعط تفاصيل.

وقد لقي أكثر من ٧٤٠٠ شخص مصرعهم بنيران المورتر ورصاص القناصة وقذائف المدفعية والدبابات في الأسابيع الأحد عشر الماضية منذ تفجرت المعارك العرقية في البوسنة والهرسك بين الصرب من جانب وبين المسلمين والكروات من جانب آخر.

ويواجه نحو ٣٠٠ ألف مدني في سراييفو تحاصرهم قوات صربية منذ حوالي ثلاثة أشهر الموت جوعا بعد ان أوشكت امدادات الأغذية والمياه والأدوية على النفاد.

على صعيد آخر، قال المتحدث باسم البيت الأبيض ان الرئيس جورج بوش أجرى مكالمات هاتفية أمس السبت مع ثلاثة من زعماء العالم لبحث القتال المستمر في جمهورية البوسنة والهرسك.

وقال المتحدث بول كلارك ان بوش تحدث مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيسي وزراء كندا بريان مولروني وبريطانيا جون ميجر، وأضاف «لقد تحدثوا عن عدد من الموضوعات بينها يوغسلافيا».

وقال كلارك ان الولايات المتحدة تعتزم القيام «بتحرك قوري بشأن يوغسلافيا».



المصدر : ٩١

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠

**مظاهرات حاشدة في الجزائر تطالب باستقالة الرئيس المصري وتكثيف حكومة غير حزبية
ترحيب عالمي ودخلي بزيارة ميتران لسراييفو وبون لا تخفى امتعاضها**



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

بلجراد - وكالات الأنباء - احتشد عدة آلاف من المتظاهرين في وسط بلجراد أمس لليوم الثاني على التوالي للمطالبة باستقالة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش وأعضاء حكومته متجاهلين بذلك استعراض القوة الذي قامت به قوات الشرطة في مواجهة أكبر مظاهرات احتجاج ضد السلطة تشهدها البلاد منذ عشرت السنين .

وكان مائة ألف من المتظاهرين قد اقتربوا أرض حديقة الرواد في مواجهة مبنى البرلمان أمس الأول وأقاموا الخيام واستخدموا البطاطين وحقائب النوم واستمعوا الى دقات الموسيقى وهم يرددون الشعارات المعادية للسلطة واتهامهم لها بقيادة البلاد الى العزلة والقوضي والأزمات الاقتصادية الخانقة والحروب الأهلية في كرواتيا والبوسنة والهرسك .

وقد قضى هـ آلاف من المتظاهرين ليلتهم في الحداثق وأعلنوا أمس أنهم لن يغادروا مواقعهم حتى يقدم ميلو سوفيتش استقالته وقالوا ان وقد يمثل المتظاهرين سيتوجه للتفاوض مع ميلو سوفيتش ورئيس البرلمان ورئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون الصربي . وذكر شهود العيان ان المظاهرات لم تعد تقتصر على تنظيمات المعارضة والمثقفين والطلبة بل انضم اليهم ممثلون عن عمال المناجم في مدينة بود جنوبي بلجراد وقد اعلنوا ان زملاتهم طلبوا منهم عدم العودة حتى يتم عزل ميلو سوفيتش .

وقد طالب فوك دراسكوفيتش رئيس حركة الاحياء الصربي المعارضة باستقالة ميلو سوفيتش وأعضاء حكومته الاشتراكية وتشكيل حكومة غير حزبية تتولى السلطة وايدته في دعوته بطريرك الكنيسة الارثوذكسية الصربية والامير الكسندر ولي العهد والوريث الشرعي للعرش الصربي الذي وصل الى بلجراد يوم السبت الماضي .

وقد اتخذت قوات الشرطة حالة التأهب في استعراض للقوة واعتلت المباني المحيطة بالبرلمان لكنها لم تحاول التدخل حتى الآن لوقف حملة الاحتجاجات وأشار تلفزيون بلجراد الى وقوع اشتباك محدود بين رجال البوليس واحد المتظاهرين اثناء محاولته نصب خيمته .

ويرى المراقبون الغربيون ان استمرار المظاهرات لليوم الثاني على التوالي يسبب حرجا بالغاً لنظام ميلو سوفيتش لكنه قد لا يؤدي بالضرورة الى اسقاطه رغم النقص الحاد في المواد الغذائية وامتدادات الطاقة بسبب العقوبات الاقتصادية الدولية المفروضة على الحكومة الصربية . لكن الوضع قد يتغير اذا اتسع نطاق المظاهرات اكثر من ذلك .

من ناحية أخرى اثار مبادرة الرئيس الفرنسي فرانصوا ميتران للقيام بزيارة خاطفة لسراييفوردود فعل واسعة النطاق بين سكان المدينة المحاصرة وصفوف الحزب الحاكم

كما ذكر ديجو أريا رئيس مجلس الأمن وسفير فنزويلا لدى الأمم المتحدة ان ميتران كان ممثلاً رمزياً عن مجلس الأمن ومنع بزيارته المصادقية لتحذيرات مجلس الأمن ضد النظام الصربي . وفي داخل فرنسا حظيت مبادرة ميتران بترحيب واسع النطاق من الأحزاب السياسية بمختلف درجاتها ورفعت من مستوى القبول الشعبي له الذي تدهور مؤخراً الى ٢٠٪ فقط وقال ممثلو المعارضة الديبلوماسية ان زيارته عززت موقف فرنسا دولياً ودلت على مكانتها الهامة حتى وان كانت قد جاءت متأخرة قليلاً .

وكذلك ابدت بريطانيا والبرتغال اعجابهما بتحريك الرئيس ميتران الذي أكد التضامن الدول مع شعب سراييفو في حين جاء رد الفعل الألماني فاتراً وأبدى المسؤولون في بون امتعاضهم لأن ميتران لم يطرح مبادرته هذه خلال قمة الجماعة الأوروبية في لشبونة بحيث يتم الاتفاق الجماعي بشأنها وقال المراقبون انه وجه بذلك ضربة قوية ضد جهود بلورة سياسة خارجية جماعية . وقد أجرى الرئيس ميتران اتصالاً هاتفياً بالمستشار الألماني كول فور عودته ونفت بون رسمياً وجود توتر في العلاقات بين البلدين .



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

المهمة المصيبة للرئيس الفرنسي

ولقد حققت الخطوة التاريخية الشجاعة للرئيس ميتران نتائج ايجابية منها فتح المطار وبدء تدفق المساعدات الغذائية لمسلمي سراييفو الذين كانوا يعانون الجوع والحصار ومع مواصلة جهود الرئيس الفرنسي والجهود الدولية يمكن ايجاد حل يوقف حمامات الدم والعنف التي يسببها الصرب . وسوف تظل الشعوب الاسلامية تذكر للرئيس الفرنسي هذه المبادرة بالتقدير والامتنان وفي خطوة شجاعة تستحق الاحترام توجه الرئيس الفرنسي الى دول الاتحاد اليوغوسلافي المنقرض في محاولة مستميتة لاجاد مخرج لانهاء اعمال العنف البربري التي يقوم بها الصرب ضد المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك ولتأمين السبيل لاوصول امدادات الانعثة الى عاصمتها سراييفو المحاصرة التي تشهد المجاعة مخالبيها السوداء في سكانها الابرياء.

ورغم ان مهمة الرئيس الفرنسي ميتران تبدو صعبة الا انها ليست مستحيلة خاصة في ظل الموقف القوي الذي اتخذته الجماعة الاقتصادية الاوروبية بالموافقة على استخدام القوة العسكرية تحت مظلة الامم المتحدة لاجبار القوات والمليشيات الصربية على السماح بفتح مطار سراييفو لاوصول امدادات الانعثة من الاغذية والادوية الى سكانها المحاصرين . كذلك فان تصريح الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي بان المنظمة الدولية سوف تستخدم طرقا اخرى لفتح مطار سراييفو اذا لم تلتزم جمهورية الصرب بوقف القتال والسماح بفتح المطار .. هذا التصريح ينطوي ضمنا على احتمالات اتجاه الامم المتحدة للسماح بعمل عسكري ضد صربيا . وهذه المواقف التي تمثل تهديدا واضحا لصربيا يمكن ان تعيد للقيادات الصربية بعضا من رشدها وتحدها على الاستجابة لساعي وقف القتال وفتح مطار سراييفو.



المصدر : **الأهرام**

التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رفع علم الأمم المتحدة على مطار سراييفو

مجلس الأمن يبحث الخيار العسكري إذا تعذر نقل الامدادات

سراييفو - وكالات الانباء - بدأت قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في اتخاذ مواقفها داخل مطار سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك ، ونقل التلفزيون الفرنسي مشاهد رفع علم الأمم المتحدة على مبنى المطار غير أن الجنرال لويس ماكينزي قائد القوات الدولية نفى أن تكون القوات الدولية قد فرضت سيطرتها الكاملة على المطار .

وقال ماكينزي : أن العناصر الصربية المسلحة مازالت تحتل مواقع دفاعية قوية حول المطار ، وبالتالي لا يمكن تأمين هبوط طائرات الجسر الجوي لنقل الامدادات الى سكان المدينة المحاصرين منذ ما يقرب من شهر ، ويواجهون خطر الموت جوعاً وكان التلفزيون الفرنسي - الذي نقل مراسم رفع العلم على المطار على الهواء - قد ذكر أن طائرتي نقل عسكريتين فرنسيتين ستتوجهان خلال ساعات الى سراييفو ،

وفي الوقت ذاته ، عقد مجلس الأمن جلسة مغلقة في الساعة السادسة مساءً لمناقشة الوضع في البوسنة والهرسك خاصة بعد انقضاء المهلة التي حددتها بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة بـ ٤٨ ساعة لوقف القتال وفتح مطار سراييفو أمام الامدادات الغذائية والانسانية . وكذلك بحث أعضاء المجلس امكانية اللجوء الى القوة العسكرية اذا اعاقت العناصر الصربية المسلحة نقل الامدادات .

وقد ساد سراييفو هدوء مشوب بالحذر ، وسمعت طلقات متفرقة لنيران الاسلحة الرشاشة غير انه لم يرصد وقوع اشتباكات عنيفة بعد انقضاء المهلة المحددة لوقف القتال

غير أن عدنان عبد الرازق المتحدث باسم قوات حفظ السلام الدولية قال انه سيكون في حاجة الى تعزيزات اضافية لفرض السيطرة الكاملة على المطار والمناطق الاستراتيجية المحيطة به وتأمين عملية هبوط طائرات الامدادات في المطار .

ومما يذكر ان اتفاق وقف اطلاق النار يقضى باخلاء المواقع المحيطة بالمطار وبأن تترك العناصر الصربية اسلحتها في مواقع تخضع لمراقبة الأمم المتحدة .



المصدر : الدهرام المسائي

للتنشر و الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٢

مجلس الأمن يقرر إرسال قوات حفظ السلام لإعادة فتح مطار سراييفو ألف جندي من الفرقة الكندية يغادرون كرواتيا اليوم إلى البوسنة

عواصم العالم - وكالات الانباء - امر مجلس الامن الدولي امس قوات حفظ السلام بالتدخل لإعادة فتح مطار سراييفو لتسهيل وصول امدادات الاغاثة الدولية ، وقد اعطى المجلس تفويضا لفرقة حفظ السلام الكندية وعددها ألف جندي بالتحرك لفتح المطار .
وهدد مجلس الامن باتخاذ اجراءات اضافية - لم يتم تحديدها - اذا لم تتعاون كافة الاطراف المتصارعة في البوسنة والهرسك مع جهود الامم المتحدة لتوصيل المساعدات الغذائية لسكان العاصمة .

من المناطق المجاورة للمطار .
واشار الراديو الى ان معارك ضارية تدور حول مدينة «توزلا» اكبر المدن الصناعية في البوسنة والهرسك ، مما ادى الى قتل ١١ من المسلمين والكروات .
واضافت مصادر مطلعة ان معارك اخرى تدور في مناطق بيلوڤيتش وكولا وجوراجدا وبيراتش مما اسفر عن مقتل واصابة عشرات الاشخاص .
واكدت المصادر ان القوات الصربية استطاعت السيطرة على مدينة مودريتشا وتقدم تجاه منطقة بليكان القريبة من مدينة «ديرفنت» والتي تعد معقلا حصينا من معازل القوات الكرواتية .

وقد اعطى القرار الذي حظي بموافقة اغلبية الاعضاء للدكتور بطرس غالي سلطة ارسال عناصر اضافية من قوات حفظ السلام الدولية لتأمين عملية إعادة فتح المطار والاشراف على النشاط فيه .
وقال المتحدث باسم الفرقة الكندية المقرر ارسالها الى سراييفو - والتي تتخذ من منطقة «داروفار» بكرواتيا قاعدة لها - ان الفرقة من المتوقع ان تغادر القاعدة الى سراييفو قبل منتصف ليل اليوم .

واشار الكابتن دوجلاس مارتين المتحدث باسم الفرقة الكندية إلى أن الـ ٣٠٠ عربة المدرعة التي تستخدمها الفرقة سيستغرق ارسالها الى سراييفو يومين ، بحيث يمكن أن تصل الى هناك صباح الخميس .

وقد دعا الدكتور بطرس غالي في بيان له الدول الاعضاء في المنظمة الدولية الى تأجيل عملية ارسال الطائرات المحملة بمواد الاغاثة الى حين الانتهاء من تأمين المطار والمنطقة المحيطة .

وطالب قوات البوسنة بالا تسعى الى اى مكسب عسكري بالاقدام على مهاجمة الميليشيات الصربية اثناء انسحابها من المنطقة المحيطة بالمطار .
وقد ذكر شهود عيان ان الميليشيات الصربية بدأت المرحلة النهائية من الانسحاب من المناطق القريبة من المطار ، في الوقت الذي بدأت فيه قوات الحماية التابعة للامم المتحدة في رفع علم المنظمة الدولية على المطار .

وكانت اشتباكات عنيفة قد وقعت في اطراف مدينة سراييفو ، وتعرضت منطقة دوبرينيا لقصف عنيف ، قبيل اعلان الميليشيات الصربية انسحابها



المصدر : الأخصار

٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بوش يؤيد استخدام القوة العسكرية لـ

عدوان الصرب على البوسنة

استمرار محاولات قوات الامم المتحدة

للسيطرة على مطار سراييفو

المليشيات الصربية تواصل عمليات طرد

المسلمين والكروات من شمال البوسنة

واشنطن - وكالات الانباء

اعلن الرئيس الامريكى جورج بوش تأييده لرفع
المجموعة الأوروبية بشأن الأزمة اليوغوسلافية ، وقال
بوش لدى عودته من منتجع كامب ديفيد الى واشنطن ،
انه يؤيد استخدام القوة من جانب الأمم المتحدة لنقل
امدادات الاغاثة الى المواطنين المحاصرين بمدينة سراييفو
عاصمة جمهورية البوسنة الهرسك .. وأضاف بوش ردا
على سؤال للصحفيين بشأن الخطوة القادمة قائلا : اعتقد
أن تكون الخطوة القادمة اجتماع مجلس الأمن .. وأكد
الرئيس الامريكى أن جميع الخيارات لا تزال مفتوحة ،
مشيرا الى احتمال استخدام القوة لاجبار القوات الصربية
على فك الحصار عن مطار سراييفو .

تأتي تصريحات بوش ، في الوقت الذي استمرت فيه
محاولات قوات الأمم المتحدة المراقبة في مطار سراييفو
تأمين السيطرة الكاملة على المطار ، لتوصيل امدادات
الاغاثة العاجلة لحوالي ٣٠٠ ألف مدني محاصرين
بالمدينة ، وقال الجنرال لويس ماكنزى رئيس قوة حفظ
السلام التابعة للأمم المتحدة . في سراييفو ، إن قواته
لا تزال غير قادرة على السيطرة على المطار بشكل كامل ،

بعد الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران
للمطار أول أمس ، وأشار ماكنزى الى وجود طائرتي نقل
مكثرتين فرنسيتين محملتين بمواد الاغاثة ، بمدينة
سبليت الكرواتية ، في انتظار تأمين فتح مطار سراييفو ،
لنقل امدادات الاغاثة .

وكان رادوفان كاراديتش قائد القوات الصربية في
البوسنة قد أعلن استعداداته لتسليم المطار لقوات الأمم
المتحدة . الا أن الجنرال ماكنزى طالب القوات الصربية
بسحب جميع الأسلحة الثقيلة من ارض المطار ، وقال إنه
في انتظار تأمين المطار والمنطقة المحيطة به قبل السماح
لطائرات الاغاثة بالوصول .

من ناحية أخرى ، ذكر راديو كرواتيا ، أن الصرب
يوصلون طرد المسلمين والكروات من عدة مناطق شمال
جمهورية البوسنة ، وقال الراديو إن مئات من المدنيين
فروا معهم الجنود المسلمين والكروات عن مدينة
مودريشا الواقعة على بعد ١٢٠ كيلومترا شمال سراييفو .



المصدر: الأخضر

للنشر والخدمات الصدفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٢

کتابخانه

ازدبت اعجابا بالرئيس الفرنسي
فرانسوا ميتران بعد الذى قرأته
امس عن زيارته المثيرة او مغامرته
الخطيرة بذهابه الى سراييفو عاصمة
البوسنة والهرسك رغم استمرار
القصف الذى تتعرض له من جانب
الصربيين الذين خلت قلوبهم من كل
رحمة او انسانية ، ذهب ميتران الى
سراييفو ليفك بنفسه الحصار
المضروب على المدينة منذ ثلاثة اشهر
والذى أصبح يهدد سكانها بالموت
جوعا ، بعد ان عجز الاوربيون
والامريكيون وغيرهم عن توصيل
المعونات العاجلة من الاطعمة
والادوية الى المحاصرين من اهل
سراييفو من المسلمين او غيرهم .
وكان ميتران تكميا بجانب كونه
شجاعا وسياسيا قديرا ، فالمسلمون
في كل انحاء الارض ، يعتقدون ان
ما يتعرض له اهل البوسنة
والهرسك ، هو اضطهاد ديني
مسيحي ضد المسلمين . وقد كتبت
هنا عدة مرات في بداية الازمة ،
اناشد فيها الدول العربية
والاسلامية ان تعمل من جانبها عملا
جادا وسريعا لحماية اهل البوسنة
والهرسك من الاضطهاد الصربي
القريب من الوحشية والجنون
وقلت ان الدفاع عن اهل البوسنة
والهرسك ، ليس مجرد انحياز
للمسلمين ، ولكنه موقف انساني
يجب ان توليه قدرا كافيا من
الاهتمام ، فاهل البوسنة بجانب ان
معظمهم مسلمون ، هم بشر مثلنا
يستحقون منا كل التعاطف الخالي
من الغرض . . .

وفرنسا معروفة بأن فيها ملايين المسلمين وقد شاع أخيرا أن هناك شعورا عاما في فرنسا بأن المسلمين أصبحوا مستهدفين ، وأنهم لا يلاقون ترحيبا وبخاصة في السنوات الأخيرة . وقد دلت مغامرة الرئيس ميتران ، على أن فرنسا ليست منحازة ضد المسلمين ، فسعى بنفسه الى فك الحصار عنها ، لانه رئيس دولة متحضرة ، دولة اوروبية لا يمكن ان تغض عينها او تصم أذنها عن انباء المجزرة الوحشية التي يتعرض لها اهل البوسنة ، والتي قال عنها ميتران ان ما شاهدته في سراييفو هو اسوأ ما رايته في حياتي ، وان العدوان على اهل البوسنة والهرسك بلغ حدا لا يمكن السكوت عنه .

هكذا يثبت ميتران انه سياسي
اوروبى متحضر ، وانسان وغير
منحيز ، وان موقفه لا يتسم
بالمظهرية واطلاق بعض
الشعارات . بل القى بنفسه وسط
اتون الرصاص ، وهو يعلم ان
القبض الواقعى الذى اضطر الى
وضعه حول صدره ، لن ينفعه اذا
ما تعرضت طائرته للسقوط وقد
اضطر الى الاحتماء باحد مباني مطار
سراييفو عندما تفجر اطلاق
الرصاص من جانب الصربيين
المتمركزين فى المطار . وقد اصطدمت
الطائرة التى ارسلتها الرئاسة
الفرنسية لاعادة ميتران مباشرة الى
باريس ، اصطدمت باحدى سيارات
البوليس كما اصيب بلائرة
هيتوكبتر اخرى كلن يستقلها
مراقبوه فى مطار العاصمة المنكوبة
: ونحن نرفع تحياتنا الى الرئيس
الفرنسى الذكى الشجاع الانسان
المتحضر ، ونرجو ان يبذل زعماء
العالم الاخرون الى التعاون فيما
بينهم لوضع حد لهذه المأساة
الجنونية التى راح ضحيتها مئات
الآلاف من المسلمين والمسيحيين على
السواء .

محمود عبد المنعم مراد



المصدر : المسألة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

ميتران .. تحيية وسلام

زيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران إلى المدينة المنكوبة سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك تحمل في طياتها دلالات ومغازي لا ينبغي أن تغيب عن عين كل مهتم بالصراع الدائر في البوسنة. قطعا حملت زيارة ميتران لسراييفو رسالة واضحة وأرست مبدأ جديدا في كيفية مواجهة المشكلات والتصدي لها بأسلوب عملي وواقعي بعيدا عن الكلمات الرنانة والشعارات البراقة والخطب ذات الديباجات المثقنة .. وذلك عندما قرر عقب انتهاء مؤتمر المجموعة الأوروبية بالعاصمة البرتغالية لشبونة ، الذهاب إلى سراييفو والسعي لفتح مطار العاصمة لتسهيل وصول الامدادات

النقطة الثانية التي تكشف عنها زيارة ميتران هي أن شعوب العالم أسرة واحدة .. أخسوة في الإنسانية .. فرغم أن محنة شعب البوسنة المسلمين إلا أن من تصدى لحل تلك المشكلة هو رئيس دولة مسيحية مما يعكس الانطباع بأنه لا فرق بين دينية وأخرى لأن الجميع في النهاية تجمعهم المشاعر البشرية الواحدة .

النقطة الثالثة التي تشير إليها زيارة ميتران لسراييفو هي محاولة إعطاء فرنسا دورا مهما في القضايا الأوروبية كنقطة ذات تاريخ وحضارة تساهم بفاعلية وإيجابية في صياغة النظام العالمي الجديد ..

إننا نشجع ميتران على هذه الزيارة الجريئة المحفوفة بالمخاطر في وقت تقاعس فيه البعض عن حل محنة المسلمين بشكل عملي فعال .. مستر ميتران .. تحية وسلام

عربي أصيل



المصدر: الوفا

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٧ / ٦ / ١٩٩٥

الأمم المتحدة تنفي استلام مطار سراييفو
«بوش» يؤكد قيام واشington بدورها لوصول الساعات لكان البوسنة والهرسك
استمرار المظاهرات المطالبة باستقالة الرئيس الصربي



المصدر : الوفسي

٢٠ محرم ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موقف المجموعة الاقتصادية الأوروبية تجاه الأوضاع في يوغسلافيا. وأشار إلى اجتماع مجلس الأمن لبحث مزيد من الإجراءات. وكلت المجموعة الأوروبية قد أعلنت تأييدها لأي إجراءات تتخذها الأمم المتحدة من أجل وصول الامدادات الإنسانية إلى مدينة «سراييفو» المحاصرة ورخص «يوش» التعليق على الخطوات المحتملة اتخذها من قبل «واشنطن». وأضاف أنه لا يريد الخوض في الإجراءات التي سيتخذها مجلس الأمن بشأن الوضع في «البوسنة والهرسك». ولكنه أكد قيام الولايات المتحدة بدور في هذا الشأن.

واندلعت اشتباكات منفردة في سراييفو بعد انتهاء الزيارة الجريئة التي قام بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران للمدينة. أكد المراقبون أن زيارة ميتران بعثت الأمل في نفوس سكان «سراييفو» المحاصرة منذ ٣ شهور. وأشاروا إلى أنها فتحت الطريق أمام جسر جوي لنقل امدادات عاجلة من الطعام والدواء. وصف «ميتران» زيارته بأنها عمل رمزي. وهدفها اطلاق المجتمع الدولي والرأي العام على ما يدور في «البوسنة والهرسك». ولكن الهدوء ساد «سراييفو» صباح أمس. ومن المنتظر وصول أول طلقات الإغلة في وقت متأخر من أمس ولكن المراقبين أعربوا عن تشككهم في وصول امدادات الإغلة.

واستمرت مظاهرات الاحتجاج في «بلجراد» تطالب باستقالة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش. قد المسيرة المناهضة للحكومة زعماء الكنيسة الأرثوذكسية في الصرب. والأمير الكسندر وريث عرش يوغسلافيا. ردد المتظاهرون عبارات تنادي بعودة الملك. وأقيم نحو ٥ آلاف متظاهر خيلما في إحدى الحدائق المواجهة لمبنى البرلمان. أكد المتظاهرون استمرارهم في المظاهرات حتى استقالة الرئيس الصربي. وتعيش جمهورية الصرب (١٠ ملايين نسمة) أزمة اقتصادية منذ اندلاع القتال في كرواتيا ثم البوسنة والهرسك.

بلجراد - سراييفو - وكالات الأنباء : نفت الأمم المتحدة أمس تسلمها مطار «سراييفو» من القوات الصربية. وانتهت المهلة التي حددها بطرس غالي سكرتير عام المنظمة الدولية للقوات الصربية لتتسحب من المطار. وأكد الرئيس الأمريكي جورج بوش قيام «واشنطن» بدورها لوصول المساعدات الإنسانية لسكان «البوسنة والهرسك». وعقد مجلس الأمن جلسة مشلورات لاتخاذ مزيد من الإجراءات بشأن الوضع في «البوسنة والهرسك». واستمرت المظاهرات المطالبة باستقالة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

نفي الجنرال لويس مكنزي قائد قوات الحملة التابعة للأمم المتحدة تسلم مطار «سراييفو» من القوات الصربية. أكد الجنرال «مكنزي» وجود القوات الصربية في المطار. وأضاف أنه لا يستطيع الزعم بتولي القوات الدولية مسئوليتها الكاملة عن المطار لوجود الصرب. ووصف ادعاءات الصرب بتسليم المطار بأنها كاذبة. كانت قيادة «الصرب» في «البوسنة والهرسك» قد أصدرت بيانا. ادعت فيه تسليم زعماء «الصرب» أمن مطار «سراييفو» إلى قوات الحملة التابعة للأمم المتحدة بشرط استخدام المطار في الأغراض السلمية فقط. جاء البيان «الصربي» بعد قليل من نجاة الرئيس

الفرنسي فرانسوا ميتران من موت محقق. بعد أن ظل محبوسا في مطار المدينة لمدة ٦ ساعات. تمكن بعدها من العودة لباريس. توقع الجنرال «مكنزي» سيطرة القوات الدولية على مطار «سراييفو» أمس (الاثنين). وأشار إلى التعزيزات الصربية حول المطار. كما أشار إلى الهجوم الذي شنته القوات الصربية بالمخابز والمدافع الرشاشة الثقيلة التابعة للصرب على أهداف في منطقة «دوبرينيا» السكنية. ويمكن عن طريق «دوبرينيا» الوصول إلى مدارج المطار. ولم يؤكد الجنرال «مكنزي» مزاعم الصرب بأنهم أعفوا نشر مدفعيتهم حول «سراييفو». وأكد إرسال جنود من القوات الدولية لبعض المواقع للتأكد مما إذا كان الصرب قد أعفوا نشر مدفعيتهم. وكان بطرس غالي سكرتير عام الأمم المتحدة قد أمهل الصرب ٤٨ ساعة يوم السبت الماضي لوقف هجماتهم على «دوبرينيا» كما طالب بإعادة نشر المدفعية الصربية التي تقصف المدينة إلى مواقع تخضع لأشراف القوات الدولية. وانتهت المهلة صباح أمس. قبل انعقاد اجتماع لمجلس الأمن يبحث خلاله اتخاذ إجراءات أخرى لفتح المطار وإرسال امدادات الإغلة إلى ٣٠٠ ألف مدني محاصرين في «سراييفو». وأشار عدنان عبدالرازق المتحدث باسم قوات الحملة الدولية إلى وجود ٣١ فنيا وخيبرا من الأمم المتحدة في مبنى الوصول بالمطار. وأضاف أنه لا يمكن أن يتولى ٣١ شخصا فقط السيطرة الكاملة على المطار.

وتحدث الرئيس الأمريكي «بوش» مرة أخرى مع زعماء العالم حول الوضع في يوغسلافيا. وأكد قيام «واشنطن» بدورها لوصول المساعدات الإنسانية إلى سكان «البوسنة والهرسك» المحاصرين. جاءت تصريحات «بوش» لدى وصوله للبيت الأبيض عائدا من منتجعه الرئيسي في «كامب ديفيد». أوضح «بوش» أنه تحدث تليفونيا مع زعماء إيطاليا والمانيا والبرتغال وهولندا وروسيا وكندا وبريطانيا. وأكد اتفقه مع الزعماء حول



المصدر : ٨٩

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

ليست الحرب كلها كوارث
في البوسنة والهرسك
صيحة «الله أكبر» حررت
شمال البوسنة.. والإسلام
يولد بين الانقراض
ماذا شاهدت «الشعب» في مواقع ؟
القتال على مشارف سراييفو ؟



المصدر :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قصة

الطفلة

«عابدة»

التسبي

تبكي

اللاجئين

في كل

مساء

من فوق قمم الجبال منذ شهرين إلا أنهم مازالوا صامدين ولم يتمكن الصرب من اقتحامها!

انتصارات كبيرة في الشمال

وقد شهدت المنطقة الشمالية من البوسنة أكثر المعارك سخونة بين القوات المسلمة وقوات الصرب المحتلة... وكان وصولي إلى هناك بعد سبع عشرة ساعة من السفر بالسيارة من العاصمة الكرواتية «زغرب» مصحوبا بحراسة من القوات الكرواتية منذ الخروج من زغرب حتى وصولي إلى كوبري نهر «السافا» الذي يفصل بين كرواتيا والبوسنة... وهناك في مدينة «بوسناس كيروت» أولى المدن الإسلامية المحررة استقبلني قائد المنطقة «أمين بيهار أو أمين طاهر» ومعه مجموعة من قوات الدفاع الشعبي... وقمنا بجولة امتدت ست ساعات داخل المدن المحررة «بوسناس كيروت»... «كوليب»... «جورينا كوليب»... «دونى كوليب»... «درفنتا»... «بودويتش» حتى وصلنا إلى خطوط النار في مدينة «بود نوفلي» على مشارف سراييفو... وهناك رأيت كيف يقاتل الجنود ببسالة.. وروح جهادية عالية.. رفعوا علم البوسنة الأزرق ذي الثلاث زهرات وثبتوا على أيديهم العلم الأخضر ذي الهلال والنجمة وكتب في أعلاه «الله أكبر» باللغة الانجليزية.. أشاروا إلى هذه العبارة



رسالة البوسنة والهرسك:

شعبان عبد الرحمن

أخرى ثالث أيام العيد، بعد هجمات مباغتة ومنظمة للمجاهدين المسلمين كانت صبحات «الله أكبر» خلالها تزلزل الصرب المتوحشين، وتجعلهم يفرون منها كالفرار من مخلقين وراءهم كميات كبيرة من الأسلحة وعشرات القتلى والأسرى.

المناطق الجنوبية

والمنطقة الجنوبية، بدءا من الحدود مع كرواتيا وبعمق ٥٠٠ كم داخل البوسنة تحكم القوات المسلحة سيطرتها على هذه الأراضي... وعلى امتداد الطرق... وفوق قمم الجبال... وبين الوديان تنتشر المواقع العسكرية ونقاط التفتيش والحراسة الحصينة... وفي هذه المنطقة وعلى مشارف مدينة «زنيتسا» استطاع الجيش الاسلامي قبيل العيد بيومين أن يحبط هجوما للصرب كانوا يبيتون لشبه ليلة العيد انطلاقا من إحدى القرى الصربية (في البوسنة توجد قرى كاملة من الصرب.. فهم يمثلون ٢١٪ من سكان البوسنة) وأستولى بعضهم على أسلحة كثيرة وأحكم سيطرته على القرية التي هجرها سكانها الصرب من خلال خنادق طويلة تم حفرها في الشوارع وامتدت بهم إلى خارج القرية للهرب... وقد رأيت الجنود المسلمين في هذه المنطقة يلوحون لنا بأسلحتهم بفرحة غامرة في إشارة منهم إلى أنهم غنموا.

نعم الفرحة تكون كبيرة عندما يكون المغنم هو السلاح... فالمطوعون يتدفعون والسلاح قليل، لدرجة أن القتال يتم بالتناوب بين المسلمين هكذا رأيت في أحد المواقع القريبة من مدينة «بود نوفلي» شمال البوسنة.. ثمانمائة مقاتل... انقسموا إلى فريقين... فريق يقاتل فترة... ثم يسلم أسلحته للفريق الآخر ليواصل القتال... والسبب هو عدم توفر السلاح لجميع أفراد الموقع.

حب الاسلام صار يتمكن من قلوب الناس حتى ولو كلفهم حياتهم.. ففي مدينة «تزل» (٣٠٠ ألف نسمة) أفتى أهلها مفتي المدينة بأن الذي يفر منها من الرجال يعتبر خارجا عن الاسلام.. فثبت كل رجالها، ورغم أن الصرب يحاصرونها

ليست حرب الإبادة الدائرة في البوسنة والهرسك كلها كوارث ولكن لها ايجابيات وفيها فوائده... كنت أتصور وأنا في طريقى إلى هناك أن اليأس قد تمكن من المسلمين، وفعل أفاعيله بهم وأنهم صاروا يتهربون من إعلان انتسابهم للاسلام بعد ما حدث لهم بسببه، ولكنى فوجئت بالعكس تماما - والحمد لله - بعد تجولى في أرض البوسنة ومقابلاتى لجنودها ولاجئها... لقد شاهدت الاسلام يولد من جديد في هذه الديار بين الأشلاء والانقاض... وفي الملاجئ على السنة الام التكل والاب المكوم والطفل الميت.. رأيت على جباه المجاهدين في مواقع القتال، وعلى خطوط النار... فقد تجولت في مناطق البوسنة المحررة شمالا وجنوبا والتقيت بقيادات الجيش والجنود في مواقعهم ووصلت إلى مشارف سراييفو المجاهدة.. كادت السيارة التي تقلنى أن تتقلب أكثر من مرة بسبب انهيار المطر ووعورة الطريق بين الغابات، ولكن الله سلم... وشاهدت القتال على بعد أمتار في أحد مواقع المسلمين الحصينة في مدينة «بودنوفلي»... ورأيت كيف حقق المسلمون العديد من الانتصارات بأسلحتهم البسيطة حرروا خلالها العديد من المدن والمواقع حتى أصبح شمال البلاد وجنوبها في قبضتهم بالكامل، ومازالوا يحققون المزيد من الانتصارات ضد الجيش الصربي الذي يعد القوة الرابعة في أوروبا كلها.. وكل ذلك بفضل روح الجهاد والاستشهاد التي بدأت تسرى في قلوبهم.

نفس الصورة المشرقة التي رأيتها في مواقع القتال رأيتها أيضا في مراكز إقامة اللاجئين بمدينة «زغرب» ومدينة «سبليت» حيث ينتشر اللاجئون في أحد عشر مركزا.

ولنبدا بمواقع القتال.... فلم يكن للمسلمين في البوسنة جيش منظم يدافع عنهم ولكنهم كانوا ينخرطون في الجيش اليوغسلافي، فلما استولى الصرب على هذا الجيش بكل ما فيه من أسلحة هرب المسلمون بما استطاعوا من أسلحة وهي في معظمها خفيفة، وشكلوا فيما بينهم نواة لجيش مسلم انضم اليه المتطوعون من أنحاء البلاد، وفي كل الأحوال تبقى الهوة واسعة بين الجيش الصربي بأسلحته الثقيلة المتقدمة والجيش المسلم بأسلحته البسيطة... وتظل مشكلة المقاتلين المسلمين هناك هي النقص الحاد في السلاح... وهذه العبارة سمعتها من كل مقاتل التقيت به ومن كل موقع زرت.

ورغم ذلك فقد استطاع المسلمون أن يحققوا انتصارات مذهلة على عدوهم واستطاعوا أن يحكموا سيطرتهم على شمال البلاد وجنوبها بعد معارك طاحنة مع العدو، كان عامل النصر الأوحد فيها هو عنصر الايمان وروح الجهاد.

فمدينة «مستار» تلك المدينة الأثرية الهامة بوسط البلاد عادت إلى أهلها مرة



المصدر :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الواقعة على البحر الادرياتيكي وهي تشبه مدينة الاسكندرية .

قصة الطفلة عابدة

وقد قمت بزيارة هذه المراكز التي تبلغ أحد عشر مركزاً ولست في حاجة لكي أقول إن حالتهم مأساوية بكل ما تعني الكلمة.. تم حشرهم في خيام .. في الحدائق العامة.. والصالات الرياضية.. والابنية المتهالكة.. النوم بالمشات على الأرض.. أو على أسرة ثلاثة أدوار .. الزحام شديد في دورات المياه.. وأحيال الغسيل تنشر في الشوارع والحدائق .. أدوات النظافة قليلة والزحام شديد والطعام قليل والحالة النفسية منهارة، ولذلك فقد بدأت الاوبئة تهاجمهم.. الجرب يظهر على أجسادهم.. والكحاشيات تعشش في ملابسهم.. بكاء الأطفال وصراخهم لا يتقطع من هول مارأوه من مذابح لا يتسبون صورها.. ولا أنسى تلك الطفلة «عابدة» - ٤ سنوات التي ذبح أبوها وأميها وجدتها وعمها وتجا بها جدها الكهل واستطاع الهروب بها من مدينة فوشيا وهي مصابة بثلاث شظايا لم تخرج من جسدها حتى الآن .. وهذه الطفلة تتسبب في بكاء المخيم بكامله كل مساء... فمع دخول الليل تظل تنادي على أمها وأبيها بكلمات باكية وصرخات عالية تنقطع لها القلوب .. ومع هذه الأوضاع المأساوية يجد هؤلاء اللاجئين أن معظم الأيدي الممتدة اليهم بالمساعدات ايد غير اسلامية جاءت لتقديم لقمة الخبز وقارورة الدواء، في مقابل أن تسرق منهم عقيدتهم.. هناك ايها المسلمون أكثر من ١٩٢ لجنة تابعة للكارتياس العالمي وهي منظمة كنسية تنصيرية) تقدم خدماتها لهؤلاء اللاجئين.. وهذا حسبما اعلنه مسئول القاتيكاني في مؤتمر زغرب للاعانات الانسانية.. وهناك الصليب الأحمر.. ومنظمة أطباء بلا حدود.. وهما لا تتخبران عن كارتيااس!!

فتيات.. وأطفال

يسحثون عن الاسلام

وانا أضفنا إلى كل هذه المخاطر أن الظروف التي مربها المسلمون في هذه

البلاد على امتداد التاريخ لم تمكنهم من معرفة اسلامهم المعرفة الكاملة.. فالمذابح التي يتعرضون لها منذ القرن الثامن عشر.. والمطاردات والملاحقات ومحاولات محو هويتهم والحيلولة بينهم وبين تعاليم دينهم، مما أكسبهم عادات وتقاليد بعيدة عن الاسلام وجعلهم قليلي معرفة بالاسلام... ومع كل ذلك فقد رأيت هؤلاء المسلمين متمسكين بهذا القليل من الاسلام.. ورأيتهم يتدافعون للتعرف على هذا الاسلام.. ففي ملجا الصالة الرياضية بمدينة سبليت استوقفني مجموعة من الفتيات .. ظننت أن لديهن مشكلة في السكن أو الغذاء، أردن أن يتحدثن عنها ولكن كان طبعهن أنهن يردن «خماراً» ويردن الالتصاق بمكتب لتحيظ القرآن أو إرسال من يعلمهن الاسلام.

الأربعينات من الدراسة في الأزهر الشريف وتعرفهما على الحركة الاسلامية في مصر...

عوقب على عزت بثلاث سنوات سجنا عام ١٩٤٨ بسبب انتمائه لهذه الحركة، ثم حكم عليه بالأعدام عام ١٩٨٢ خفف إلى خمسة عشر عاما أشغال شاقة مؤبدة بسبب العثور في منزله على كتاب من تأليفه باسم «البيان الاسلامي» يشرح فيه نظرية الحكم الاسلامي وكشف فيه عن أن خطته تهدف لاسلمة المسلمين فاتهموه بالإعداد لقلب نظام الحكم، ولعل هذا التاريخ الحافل لعلي عزت هو السبب وراء تخطي الغرب عنه وتلكؤه من مناصرة قضية حقوق الانسان في البوسنة خوفاً من اقامة جمهورية اسلامية في أوروبا! وإذا انتقلنا من مواقع الجهاد إلى مراكز اللاجئين وخطوط المسلمين سنجد صورا أخرى من البطولة وحب الاسلام والسعي للتعرف على مبادئه، على عكس ما كان ينتظر تماما رغم ما يلاقه هؤلاء اللاجئين من هوان وعذاب لا يقل عن عذاب المذابح والقتل.. وهذه نقطة تحتاج إلى مزيد من التفصيل.

تشيت المسلمين في ١١ دولة

فقد ألت الحرب بثلاثي شعب البوسنة خارج أرضه فتشتتوا في أكثر من إحدى عشرة دولة أوروبية من دول الجوار.. فجمهورية سلوفينيا وهي من دول

الاتحادى اليوغسلافي القديم والتي تقع شمال البوسنة تأوى ٢٠ ألف نازح معظمهم من الأطفال وبينهم ٤ الاف بدون اثبات شخصية ويلزمهم غذاء بـ ٣ ملايين دولار شهرياً لاتجد منها هذه الدولة الناشئة إلا القليل.

وجمهورية مقدونية وهي من جمهوريات الاتحاد اليوغسلافي القديم أيضا، وتقع في جنوب البوسنة تأوى ١٢٨ ألف نازح بينهم ١٥ ألف طفل والباقي من العجائز ويحتاجون غذاء فقط بـ ١٠ ملايين دولار لانتوافر لدى هذه الدولة أيضاً.

ولجا إلى المجر ٤٥ ألف مسلم يعيشون هناك منذ عام تقريبا وهناك ٢٠٠ ألف لاجيء آخرين على الحدود وينتظرون السماح لهم بالدخول، مما سيسبب مشكلة كبيرة لدى هذه الدولة .

كما لجا ٢٠ ألف مسلم للنمسا، و ٥٠٠ لاطاليا و ٢٠٠ لمانيا، غير ٥٠ ألفا آخرين وصلوا بالفعل الى الحدود الألمانية ولكنهم لا يستطيعون الدخول لعدم حصولهم على تأشيرة دخول ويبدو أن السلطات الألمانية ستعيدهم إلى حيث أتوا!.. هذا غير ألفين لجأوا إلى تركيا.

وتتركز الغالبية العظمى في اللاجئين في جمهورية كرواتيا التي توجد على حدود البوسنة حيث تأوى ما يقرب من مليون تم توزيع الغالبية العظمى منهم في مراكز في العاصمة «زغرب» ومدينة «سبليت»

باعتراز.. وأكدوا أنهم سيدافعون عن بلادهم وسموتون في سبيلها، وذكر لي القائد «ميهار» أن الحياة توقفت تماما وانخرط معظم الشباب في صفوف الجيش للجهاد في سبيل بلادنا، ولن نتوقف عن القتال حتى نحصل على حقوقنا... لقد دفعتنا هذه الحرب للتعرف على ديننا والبحث عن هويتنا التي طمسها الحكم الشيوعي على مدى ٤٥ عاما، ونحن اليوم نشعر بقيمة الاسلام ولن نتخلي عنه أبدا. أضاف القائد المسلم، لقد حققنا أفضل النتائج حيث حررنا المنطقة الشمالية بأكملها بأسلوب المباشرة وحرب العصابات ودمرنا للصرب بأسلحتنا البسيطة أكثر من عشرين دبابة، وغنمنا منهم اثنتي عشرة أخرى وكميات كبيرة من الأسلحة الأخرى، وأسرننا منهم عددا لا بأس به، وكانت هناك محاولة لتبادل الأسرى ولكن الصرب أقبلوها! واستحلفني الرجل أن أقول لكل من استطاع مخاطبته من المسلمين: إن حاجتنا ليست في غذاء أو طعام ولكن حاجتنا إلى السلاح والسلاح وحده..

خطة الصرب

وفي مدينة «درفنتا» التي تم تحريرها حديثا.. وهي قريبة من «بود نوفلي» التقيت مع أحد قوادها «يوسف أسعد» - وهو شاب في الأربعينات- شرح خطة الصرب الحربية في الدفاع عن البلاد التي يحتلونها، فقال: انها تتمثل في ثلاثة خطوط للدفاع.. الخط الأول: من أهل المدينة يستخدمونهم كجدار بشري، فإذا سقط كان هناك خط ثان في الميليشيات (تشكنيك) فإذا انهيار كان الخط الأخير: وهو الجيش الذي يكون قد أخذ استعداداه كاملاً

يقول يوسف: ومع كل هذه الاستحكامات فقد استطعنا بفضل الله ثم بأسلحتنا البدائية وروحنا الاستشهادية أن نحاصر المدينة من جميع الجهات، وأن نباغتهم بصيحات «الله أكبر» التي شلت حركتهم وجعلتهم يتساقطون في نهر البوسنة الذي يمر في المدينة.

ماذا يجري في سراييفو؟

أما سراييفو عاصمة البوسنة.. فهي تشهد أعنف ملاحم الجهاد ضد العدوان الصربي.. لقد حاصروها من جميع الجهات من فوق قمم الجبال... وقطعوا عنها المياه والكهرباء ويقصفونها بالقنابل السامة المحرمة دوليا... ماتت أعداد كبيرة من الأطفال... تعفنت الجثث في الشوارع... الناس ياكلون أوراق الأشجار... ومع ذلك فمازالت المدينة صامدة بفضل روح الجهاد المستيقظة في قلوب أبنائها... يقودهم رئيس الدولة -علي عزت بيجو فيتش- وهو رجل متمرس على الجهاد منذ سنوات وسنوات في سبيل بلاده وفي سبيل اسلامه.. فهو من أبرز أعضاء حركة الشباب المسلمين التي أسسها الشيخ محمد خاندجيج والشيخ قاسم دوبراجا عقب عودتهما في



المصدر : ١٩٩٢

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

وفي معسكر « بيس » فوجئت بالاطفال يتدافعون حولي: كل يريد أن يسبق الآخر في كتابة اسمه لدى.. سألت من حولي عن السبب فأخبروني أن هناك من أخبرهم بأنني جئت لتسجيل أسماء الراغبين في حفظ القرآن .. لم أستطع أن أكسر بخاطر هؤلاء الاطفال وأخبرهم أنني صحفي... فنزلت على رغبتهم وسجلت أسماءهم! أو هذا الرجل المسن « محرم » الذي يقول: عشت تحت الشيوعية خمسين سنة من عمري وما رأيت الناس تعود إلى الاسلام بهذه الرغبة الشديدة مثلما يحدث هذه الايام.. منذ خمسين سنة كان أقصى ما يعرفه الناس « بسم الله الرحمن الرحيم » ولكنهم بدأوا اليوم يحفظون القرآن ويرتدون الحجاب.. حتى الصغار بدأوا يسألون عن الاسلام.

امال حمزة - ١٢ سنة - من «دبوي» قالت ارتديت الحجاب اعتزازا بالاسلام.. وليلي حاج عمر « ١٥ سنة » أسمعني الفاتحة وقالت: إنني بدأت الصلاة بانتظام وأنا الان أكثر رغبة في ديني أكثر من أي وقت مضى بعدما شاهدت مذابح لإبادتنا.. المدينة جوق « ٢٤ سنة » من جلاموس: كنت أذهب إلى المسجد بدون حجاب ولكني أحرص اليوم على الحجاب وأتطلع إلى مزيد من المعرفة عن الاسلام اما هدية يوسكايلوشيكو « ٢٥ سنة » وزوجها عز الدين من مدينة « موستار » عاصمة الهرسك فقد نضجت معرفتها بالاسلام .. أتمت « هدية » قبل الحرب دراستها الاسلامية في كلية الدراسات الاسلامية بسرانيفو وتقوم بتعليم مايزيد على ٢٥٠ طفلا القرآن وقواعد الاسلام في أحد الملاجيء.. قالت لي: أفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله وأملًا في عودة الاسلام الى بلادي .. ولماذا أتأخر.. وأنا أرى الناس يعودون للاسلام بصورة لم تكن نتيجتها .. فقد كانوا لا يعرفون من الاسلام قبل الحرب إلا اسمه!

خلاصة القول ان المسلمين في البوسنة والهرسك صارت قلوبهم أشد شوقا للتعرف على الاسلام وأصبحت أذانهم وعقولهم أكثر تفتحاً لمعرفة المزيد من دينهم فهل تنفر للنهوض بهذا الواجب .. إن الله سيحاسبنا عن هؤلاء الناس ثلاث مرات.. مرة لأننا لم ننهض للذود عن أراضيتهم .. ومرة لأننا مازلنا نتأخر عن انقاذ لاجئيتهم من الذوبان في العقائد الأخرى وثالثة لأننا لم نتحرك حتى الآن لتعليمهم الاسلام .. ويبقى أن نقول: إن مأساة المسلمين في يوغسلافيا القديمة لا تقتصر على البوسنة والهرسك وحدها ولكنها ممتدة إلى.. أقاليم أخرى .. كوسوفو .. السنق ومقدونيا وهي اماكن يبلغ تعداد المسلمين فيها أكثر من أعدادهم في البوسنة والهرسك.. فماذا يحدث لهم هناك؟ .. هذا ما سنتعرف عليه في الرسالة القادمة.



المصدر : السب

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصري يشكو مذابح مسلمي البوسنة لحكمة العدل

تقدم المواطن المصري خالد غريب بشكوى لحكمة العدل الدولية ضد الجرائم التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة والهرسك على أيدي الصرب. انتقل خالد إلى هولندا حيث مقر محكمة العدل الدولية، وطلب مقابلة رئيسها، وتم اللقاء في نفس اليوم. احتج المواطن المصري لدى رئيس المحكمة على الموقف السلبي الذي تتخذه المحكمة، وجميع المنظمات الدولية أمام المجازر التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة والهرسك. وقد اعتذر رئيس محكمة العدل الدولية للشباب المصري عن عدم مقدرة المحكمة القيام بعمل إيجابي إزاء شكواه، مشيراً إلى أن المادة «٢٤» من قانون المحكمة تنص على أن الدول وحدها هي التي يحق لها الاحتكام للمحكمة.



المصدر: الشريعة الإسلامية

التاريخ: ٧ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أيضاً

مأساة البوسنة والهرسك

نقلت «سي. إن. إن» عن بطرس بطرس غالي، الأمين العام للأمم المتحدة، قوله إن مقاتلي البوسنة يهاجمون الصرب لأسباب عرقية وأضاف، لا فـض فـوه، إن الصرب على استعداد لنقل كل أسلحتهم الثقيلة توطئة للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار!!

وهذا لعمرى قول رخيص ومستغرب من رجل يتولى أعلى المناصب الأممية في العالم. وهي محاولة مستهجنة إذ أنه يلقي باللوم على شعب البوسنة المغلوب على أمره والذي يتعرض لأبشع محاولات التصفية الدموية البشعة على أيدي الميليشيات الصربية المدعومة بالكامل من بلغراد وقد جرت عدة محاولات لاحتواء المشكل وإنهاء المأساة لكنها لم تؤد إلى نتيجة ملموسة في النهاية وما زالت التراجيديا مستمرة في البوسنة والهرسك على مرأى ومسمع من النظام العالمي الجديد....

وفي إطار المحاولات الأخيرة، سافر الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران إلى كرواتيا وأعلنه العزم على التوجه إلى سراييفو لكي يطمئن المسلمين هناك بأنهم غير منسيين!!

لقد قدمت عدة اقتراحات لوضع حد لمأساة المسلمين في البوسنة والهرسك، وفي هذا الصدد اقترح مواطن أمريكي في رسالة بعث بها إلى إحدى الصحف الأمريكية بأن يتم قصف الميليشيات الصربية بالطائرات الحربية المقاتلة لكي يخرجوا من مخابثهم في الجبال المحيطة.

ومثل هذه الصرخات اليائسة توالى في جميع أنحاء العالم سواء على النطاق الفردي أو الجماعي، كما أن الولايات المتحدة قد حركت قواتها الموجودة في ألمانيا لتوصيل مواد الإغاثة الإنسانية إلى شعب البوسنة والهرسك، لكن تظل كل هذه محاولات أقل من المطلوب لوضع حد للمأساة حيث لم يتم اتخاذ عمل فاعل من شأنه إعادة الأمور إلى نصابها وتأكيد حق شعب البوسنة والهرسك في الاستقلال وإقامة جمهوريته المستقلة ذات السيادة.

وعجز الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن أو تقاعسهما عن تطبيق المادة ٤٢ من الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة القاضي بالتدخل العسكري الحاسم لإعادة السلم والأمن الدوليين، أدى إلى تمادي الصرب، المتعطشين أصلاً للدماء، في غيهم وطمعهم واستمرارهم في ارتكاب الفظائع ضد المسلمين وغيرهم في البوسنة والهرسك.

وإذا كان بيان منظمة المؤتمر الإسلامي الذي أصدرته في اسطنبول مؤخراً في ختام اجتماعات المؤتمر الطارئ لوزراء الخارجية محل إشادة، فإن المطلوب من المنظمة التي تضم ٤٧ دولة إسلامية اتخاذ توجه أشد حسماً وأعلى صوتاً حتى يفهم العالم الرسالة التي مضمونها أن المسلمين في جميع أنحاء العالم لن يسكتوا حيال ما يجري لأخوانهم في البوسنة والهرسك. وبذلك أيضاً سيقف شعب البوسنة والهرسك بأن أخوانهم العرب والمسلمين لم يطفئوا أنوارهم ويخلدوا إلى النوم بينما هم يتعرضون للمذابح والتقتيل.

إن المأساة قد وصلت حداً يبقى السكوت معه جريمة لا تغتفر. وللذين لم يدركوا حجمها، أكرر لهم قول وزير خارجية البوسنة والهرسك أمام المؤتمر الطارئ لوزراء خارجية الدول الإسلامية حيث قال بالحرف الواحد:



المصدر : الشرق الأوسط (الدينية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ محرم ١٩٩٢

«ان الاعتداء الصربي ينفذ استراتيجيا تستهدف القضاء على شعب البوسنة والهرسك وعلى دينه ومعتقداته وثقافته. لقد دمر المعتدي ٢٢٠ مسجدا وقتل الأئمة والدعاة امام الملا وهدم ٧٦ كنيسة وثلاثة معابد يهودية الى جانب المدارس والجامعات والمستشفيات والمكتبات العامة وغيرها». هذا فقط ما كان في جانب الاعتداء على المعتقدات والارث الثقافي، لكن العدوان اتخذ ابعادا اكبر من ذلك حيث مات حتى الآن عشرات الالاف وتشرذم اكثر من مليون ونصف المليون شخص من شعب البوسنة والهرسك هاموا على وجوههم طلبا للنجاة في الدول المجاورة.

سألني احد الاصدقاء لماذا اركز في كتاباتي كثيرا على موضوع البوسنة والهرسك فكان جوابي ان هذا الموضوع يجب ان يكون الشغل الشاغل لكل المسلمين الآن لانه يشكل حلقة صغيرة في سلسلة كبيرة من المؤامرة المرسومة ضد الاسلام والمسلمين، ونحن اذا لم نتيقظ ونتدارك الامر قبل فوات الاوان فان المناساة ستكون اكبر بكثير مما يجري الآن في البوسنة والهرسك.

يجب ان نظل متيقظين لكي نكون دائما امام الاعداء خاصة في هذا العالم المتغير وفي ظل ما يعرف بالنظام الدولي الجديد... يجب ان يعرف العالم اننا قادرون على الاهتمام بانفسنا واصدقائنا اينما كانوا...

يجب ان يكون رجالنا وعتادنا في مقدمة القوافل الزاحفة الى سراييفو... وان تستمر اقلامنا في الكتابة حتى تنتهي المحنة المؤلمة في البوسنة والهرسك...

خالد عبد الرحيم المعينا



المصدر : الشرق الأوسط (اللدنية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

التعثر الأوروبي

«هذه مبادرة شجاعة لسياسي قديم لا نستطيع الا ان نرفع لها قبعتنا تحية.. بهذه الكلمات حيا وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد الزيارة الشجاعة، التي قام بها الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والتي نالت ثناء العالم كله، الى سراييفو المحاصرة، وذلك في مبادرة رمزية تهدف الى اظهار تضامن اوروبا مع محنة المدينة المحاصرة.

ولكن هل هناك ما تستطيع اوروبا ان تقدمه اكثر من المبادرات الرمزية؟ هذا هو السؤال المطروح بين الدوائر الاستراتيجية والمحليلين السياسيين الذين يراقبون منذ اشهر التعثر الاوروبي في مواجهة اول حرب اهلية تدور في القارة الاوروبية منذ الحرب العالمية الثانية، وهي قضية استراتيجية تتعلق بمستقبل المجموعة الأوروبية ذاتها التي اصطدمت قبل فترة قصيرة بمفاجأة رفض الدنماركيين لاتفاقيات ماستريخت التي وضعت الجدول الزمني للوحدة الاقتصادية التي لو تمت قانها في النهاية ستمهد الارض الى نوع من الكيان السياسي الموحد.

ولا بد ان الزعماء الاوروبيين المتحمسين للبيت الاوروبي الكبير وهم يراقبون تطورات الاوضاع في يوغوسلافيا مع تعثرهم في تقديم حل ينهي اراقة الدماء واحتمالات توسع النزاع في البلقان من جديد، يشعرون ان مصداقية المجموعة الأوروبية تحت الاختبار كقوى فاعلة في ميزان القوى العالمي.

ومن السهل ملاحظة ان المجموعة الأوروبية منذ البداية كانت ضد معالجة الازمة اليوغوسلافية على مستوى دولي اي من خلال الامم المتحدة، نظرا لان ذلك يعني فشلها في اول اختبار بعد ماستريخت للتعامل مع ازمة على ارض القارة في وقت يشهد فيه العالم تقلبات وتغيرات كبيرة تحتاج الى قدرة على التعامل معها.

ولكن كما لم تستطع المجموعة ان تسرع خطواتها في مجال تقديم المساعدات في روسيا وجمهورية دول الكومنولث المستقلة، فانها في احداث يوغوسلافيا اصطدمت بعدم تمتعها بفاعلية وإرادة سياسية موحدة.

وتأتي مبادرة ميتران الشجاعة في وقت قدمت فيه اوروبا تنازلا بعد اجتماع المجموعة الأوروبية الاخير نحو القبول بان تكون اي قوة تدخل في يوغوسلافيا تحت علم الامم المتحدة، وهو ما يعد اعترافا منها بعدم قدرتها على التعامل مع الازمة كشأن اوروبي محض.

وجاء الموقف الاوروبي بفتح الباب امام عملية تدخل عسكري في اطار دولي ايا تكن صيغتها، إثر وضع قوات امريكية في حالة تاهب للتدخل لتقديم «معونات انسانية»، وهو ما يوضح الضغوط التي تتعرض لها للقبول بان احداث يوغوسلافيا ليست شأنًا اوروبيا.

علي ابراهيم



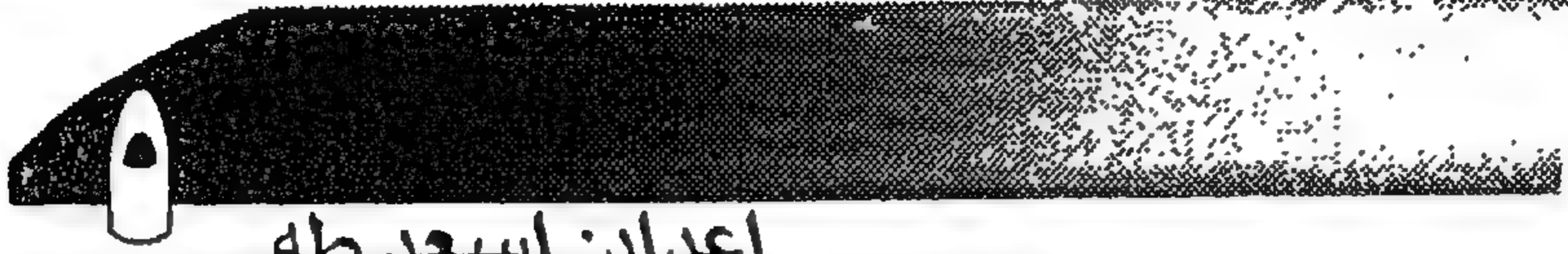
المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حركة المسلمين في البلقان والشرق الأوسط



اعداد: اسعد طه

سنجق حبسه التواصل الاسلامي في يوغسلافيا ومقدونيا تنتظر ساعة الصفر للعدوان الصربي

سراييفو: الشرق الأوسط

التأمل لموقع سنجق على الخارطة يدرك مدى اهميتها لكونها حلقة الوصل بين المسلمين في البوسنة والهرسك من ناحية واخوانهم في البانيا وكوسوفو ومقدونيا من ناحية اخرى، بمعنى ان استقلالها وسيادتها يعني التواصل الجغرافي لمسلمي هذه المنطقة، وهو ما اردته صربيا وتخشاها وتحسب له ألف حساب وهو ما يدركه المسلمون ولكن لا حيلة لهم تجاه الاحداث.

يبلغ عدد سكان سنجق حوالي ٤٤٠ ألف نسمة منهم ٢٥٢ ألف مسلم اي حوالي ٥٧ في المائة من عدد السكان وذلك حسب الاحصائيات الرسمية التي يؤكد المسلمون من سنجق انها ليست صحيحة وان السلطات دأبت على التسلل بالاحصائيات لتقليل من اهمية المسلمين عبر تقليل عددهم وقد كانت سنجق واحدة من اقاليم البوسنة السبعة، ثم اصبحت ولاية ادارية مستقلة داخل البوسنة في العقد الاخير من القرن الثامن عشر. وفي شهر يونيو (حزيران) ١٨٧٦ قسمت بين صربيا

والجبل الاسود وفقا لمعاهدة البندقية في ايطاليا وفي الثاني من فبراير (شباط) ١٨٧٧ فصلت عن البوسنة التي احتلتها الامبراطورية النمساوية المجرية وظلت في نظر الجميع امتدادا للوجود الاسلامي. وفي اتفاق القسطنطينية في ٢١ أبريل (نيسان) ١٨٧٩ (ويسمى ايضا اتفاق نوفي بازار) نص على ان سنجق اقليم مستقل داخل دولة الخلافة العثمانية وفي عام ١٩١٢ قسمت سنجق مرة اخرى حسب اتفاق بلغراد بين مملكة صربيا والجبل الاسود، وفي ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٤٢ اسس اهل سنجق المجلس الوطني للتحرر من الاحتلال الفاشي في مدينة (بليولية) على ان يصير اقليما مستقلا داخل يوغسلافيا، وفي ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٥ قضت القاشية على المجلس الوطني وحرمت سنجق من الاستقلال الذاتي فبقيت حتى اللحظة خاضعة لصربيا ومقسمة بينها وبين الجبل الاسود.

واتبعت في سنجق نفس السياسات الاستعمارية المعتادة من عمليات التهجير الاجباري والتصفية الجسدية واخضاع الاغلبية صاحبة الحق والارض لحكم وسلطة الاقلية المتفطرة، وفقد المسلمون هناك كافة حقوقهم السياسية والثقافية والاقتصادية، وتعرضوا لكثير من المآزر الوحشية على يد الصرب وسكان الجبل الاسود الذين قتلوا منهم عشرات الآلاف ابشع قتلة

ويصف الدكتور سليمان اوجلانين هذه المأساة فيقول: لقد وصلت الامور الى مداها في عام ١٩٢٤ وبالتحديد في قرية تسمى شها ويتشي في منطقة



المصدر : الشرق الأوسط (الدولية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

يعني بلاشك شيئا كثيرا لمقدونيا كيف لا وأكثر من ٤٥ من المائة من سكانها من المسلمين الذين لم يقفوا صامتين اذا شملت الحرب اشقائهم في كوسوفو واهل مقدونيا انفسهم الارثوذكس لا يمكن ان يتخلوا هم الآخرون عن اتساقهم الارثوذكس الصرب وسيتعاون الجميع في نقل الحرب الى خارج يوغسلافيا اي الى البلقان وهذا موضوع آخر

وتتعدد الاصول القومية للمسلمين في مقدونيا من اترك وبيوسنويين وغير وطريش ومقدون لكن أكثر من ٨٠ في المائة منهم من اصل الباني. ورغم هذا التقل العددي للمسلمين في مقدونيا الا انهم يعيشون بالكامل على هامش المجتمع بمعنى انهم محرومون من تقلد اي وظائف حكومية او اي مناصب حساسة في اي جهاز اداري او سياسي او اقتصادي اما على الصعيد الثقافي فحسب كلام (ممدوح ايديني) احد اعضاء لجنة حقوق الانسان في مقدونيا انه ليس للالبان اي حقوق كاصدار صحيفة او بث اذاعي او تلفزيوني بلغتهم. كما منع التدريس باللغة الابانية حتى في المناطق ذات الغالبية الابانية المطلقة، ويضيف ممدوح انه من بين ٢٢٠٠ طالب الباني في مقدونيا انهوا دراستهم الاعدية في عام ١٩٩١ كان يحق فقط ١١٠ طلاب ان يكملوا دراستهم في المدارس الثانوية بلغتهم الام الابانية اذ حددت تلك السلطات المقدونية وهذا فقط على سبيل المثال

وقد زرت مدينة تتوا التي يعتبرها المسلمون في مقدونيا من معقل الصحة الاسلامية والالتزام الاسلامي وشاهدت بنفسني الجهود الكبيرة التي

واما للانسلاخ القسري عن هويته وحرم اهل سنجد من تعلم لغتهم وتاريخهم وثقافتهم، وهدمت المساجد واغتصبت اراضيها، وازيلت مقابر المسلمين واثارهم حتى لا يبقى دليل على اي وجود اسلامي في المنطقة وغني عن الذكر استيلاء الصرب او اهل الجبل الاسود لكافة الوظائف القيادية الحيوية والعمل على افكار اهل سنجد من المسلمين وعلى تجهيلهم عبر وضع شروط تعجيزية لقبولهم في الجامعات.

ومنذ نشوب الحرب في البوسنة والهرسك وتوافد بعض المهاجرين الى سنجد والمسلمون هناك يشمون رائحة الحرب التي اوشكت ان تصل اليهم وهم يقولون لا خيار لنا في توجيه الاحداث والحرب مفروضة علينا على اية حال ونحن لا نملك في مواجهة الاكثية الصربية العسكرية سوى ارادتنا بعد عون الله.

مصير مقدونيا بعد كوسوفو

يخطئ الكثيرون حين يظنون ان مقدونيا نجحت في الانسلاخ عما كان يسمى بيوغسلافيا دون صدام مسلح مع جيشها الفيدرالي الذي يتحكم الصرب فيه او ان الخطر على مقدونيا يأتي من خارجها عبر اليونان. ونسي الجميع ان العاصمة المقدونية سكوپيا لا تبعد سوى ٧٥ كيلومترا عن بريشتينا عاصمة كوسوفو التي تنتظر ساعة الصفر. واندلاع الحرب في كوسوفو

سنجد التابعة للجبل الاسود حيث اعلن هناك عن تعليق كل القوانين لمدة يومين بحيث ان من قتل مسلما لا يحاكم ولا يطارد، وكانت الحصيلة الفين من شهداء المسلمين اكثرهم من النساء والاطفال

وتعتبر هذه الحادثة البشعة الوحيدة التي حدثت في اوروبا مشمولة «برعاية» رسمية وقد ذكر احد المشاركين في هذه الجريمة في مذكرات كتبها لولده: انني كنت اشم رائحة لحم المسلمين المحترق في بيوتهم، ويستطرد الدكتور سليمان فيقول في عام ١٩٢٨ وقعت تركيا مع مملكة يوغسلافيا اتفاقا لترحيل ٤٠ ألف عائلة من سنجد الى تركيا على ان تدفع صربيا لتركيا عن كل عائلة مهاجرة ٥٠٠ ليرة شريطة الا يكون للمهاجر الحق في العودة وتصادر الحكومة الصربية ممتلكاته. كما انني احب ان اذكر ان وثائقهم الرسمية تثبت انهم قتلوا على مدى اربع سنوات ١٥ ألف مسلم خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها وحين انتصر الشيوعيون قتلوا ١٢٠٠ مسلم في مدينة نوفي بازار وحدها

واستمرت السياسات الاستعمارية في سنجد وتنوعت بين حملات الاعتقال والتعذيب والاغتيال الذي يكون احيانا جماعيا او التهجير الاجباري، ومن يتبقى فهو عرضة اما للتصير



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٧ يونيو ١٩٩٦

يبدلها المسلمون هناك لتعليم ابنائهم القرآن والعربية، وصادفت زيارتي لأحد مساجد المدينة مجيئ وفد حكومي لبحث طلب إدارة المسجد بإجراء بعض الترميمات وكان كافة الأعضاء في الوفد من المقدون الأرثوذكس ولم يكن بينهم الباني أو مسلم واحد.

والزائر حتى إلى القرى المقدونية ذات الغالبية المسلمة تدهشه ضخامة المساجد وزخرفتها وكثرتها، ويحرص الألبان حتى من غير المصلين على التبرع لبناء المساجد وتعميرها وترميمها وقد نشطت حركة بناء المساجد بعد عام ١٩٩٠ وقيام قدر من الانفتاح في أوروبا الشرقية. وفي إحدى القرى شاهدت مسجدا ضخما يعد بحق تحفة معمارية وعندما سألت عن مغزى إقامة مسجد بهذه الضخامة في مثل هذه القرى الصغيرة قالوا إنه بني في نفس المكان الذي شهد مذابح المسلمين بين عامي ١٩٤١ و١٩٤٥ وظل أهل القرية يخرتنون في ذاكرتهم هذا الحدث إلى أن تمكنوا أخيرا من بناء هذا الصرح كذكرى للشهداء ورمز إلى أن الإسلام لن ينتهي من بلادهم وتعتبر أحوال المسلمين في مقدونيا إلى حد ما جيدة نظرا لأن معظمهم يعمل في التجارة بعد أن حيل بينهم وبين أي منصب حكومي وساعدتهم الهجرة أيضا وبأدرا ما تجد عائلة البانية لا يعمل أحد أفرادها في الخارج

وبعد التغييرات الأخيرة عام ١٩٩٠ سارع المسلمون في مقدونيا إلى إقامة أحزابهم وكان من أشهرها حزب المستقبل الذي يتزعمه استاذ اسمه فغرات خليلي وهو يقول أن من ضمن أهدافه السعي لاسترداد الأوقاف

الإسلامية وهي غنية جدا واصلاح البرنامج التعليمي بما يحكمها من تدريس الدين في المدارس الحكومية وقد خاض هذا الحزب الانتخابات البرلمانية واستطاع ٢٣ من أعضائه التنازل إلى البرلمان المقدوني الذي يبلغ عدد أعضائه ٢٥٠ عضوا

وعندما طرحت السلطات المقدونية يوم الثامن من سبتمبر (أيلول) الماضي موعدا للاستفتاء حول استقلال الجمهورية عن يوغسلافيا قاطع المسلمون هذا الاستفتاء وقال زعماءهم لقد تقدمنا بعدة طلبات إلى الحكومة المقدونية اعتبرناها شروطا للمشاركة في هذا الاستفتاء وكان على رأسها اعتبارنا نحن الألبان في مقدونيا مواطنين من الدرجة الأولى كالأقليات الأخرى وضرورة اعتماد اللغة الألبانية كلغة رسمية في المناطق التي يريد تعداد الألبان فيها عن ٥٠ في المائة ولكن للأسف تجاهل المسؤولون هذه المطالب بالكامل. وفي خطوة تصعيدية أعلنت القيادات الشعبية للمسلمين في مقدونيا عن إجراء استفتاء حول رغبة الألبان في الاستقلال بالمنطقة التي يقطنونها والتي تبدأ من مدينة كومانو على بعد ٤٠ كيلومترا عن سكوبيي كما يقول الشيخ سليمان رجب رئيس المشيخة الإسلامية هناك وحتى الحدود الألبانية حيث تعتبر هذه المنطقة في الأصل البانية، وقد قاومت السلطات المقدونية هذا الاستفتاء واعتقلت بعض القيادات المشرفة عليه

ويعيش الألبان في مقدونيا في حالة ترقب لما سوف تصل إليه الأحداث في منطقتهم اليوغسلافية وفي كوسوفو بصفة خاصة، وذلك بعد أن بدأت تصل إليهم طلائع المهجرين من البوسنة حيث يقدر عددهم بحوالي ٥٠ ألف مهاجر، ولذلك فإنهم يعيشون أجواء المعارك الدائرة في البوسنة والتي أوشكت على

الوصول إلى أشقائهم في كوسوفو ونفس مثال كوسوفو وسنجد يتكرر مرة أخرى في الجبل الأسود الذي يبلغ عدد سكانها ٦٠٠ ألف سمة يشكل المسلمون منهم حوالي ١٠٠ ألف سمة وهم يعيشون أحوالا بانسة فهم محرومون من أي حقوق سياسية أو اجتماعية ويشكلون أدنى طبقات السكان على صعيد مستوى المعيشة. ونفس الحال أيضا في صربيا نفسها التي يبلغ عدد المسلمين فيها حوالي ٦٠٠ ألف سمة حسب تقديرات الشيخ حمدي يوسف مفتي المسلمين هناك، وهم يقعون بين فكي الأسد وقد تعرض مسجدهم الوحيد هناك في بلغراد لعدة اعتداءات وهم يصعدون أيديهم على قلوبهم ويتذكرون المذابح الرهيبة التي وقعت في حقهم خاصة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية كما أنهم يفتقرون لأي نصره داخلية أو خارجية بحكم موقعهم كإقلية صغيرة في وسط غالبية صربية ساحقة يسير أمورها الآن مخبة من العنصريين المتطرفين

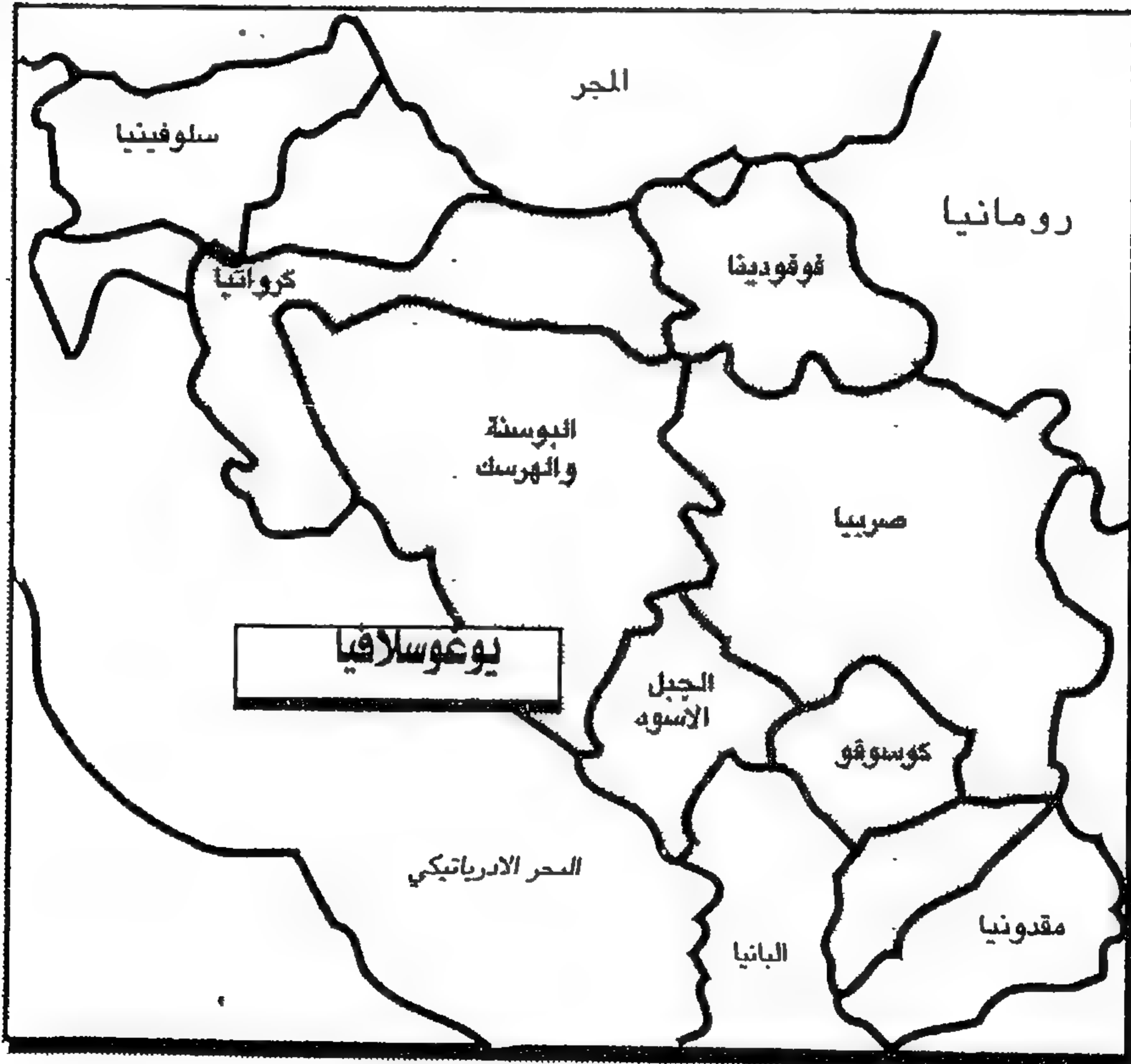
المصدر: الشرق الأوسط (الدولة)



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ يناير ١٩٩٢

صربيا الكبرى

خريطة التوسع الصربي: صربيا الكبرى كما تحطم بها بلجراد تضم
أجزاء من كرواتيا ومقدونيا وكل أراضي كوسوفو والبوسنة والهرسك.



الشرق الأوسط - تصميم: عطا مفتي



المصدر : الشرق الأوسط (الندائية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٠ ٢٠٠٢

زعيم المسلمين في سنجق لـ الشرق الأوسط

إذا قسمت البوسنة سنعلن دولة السنجق الإسلامية

- بالطبع نعم.. خاصة في ظل دعوة المتطرفين بتصفية كامل الوجود الإسلامي في يوغسلافيا القديمة، والتحركات العسكرية المكثفة تزداد يوماً بعد يوم، والاقليات الصربية تدعو حكومة بلغراد علانية للتدخل بداعي أنها تتعرض لضغوط شديدة من قبل المسلمين خاصة وأن بعض المهاجرين المسلمين في البوسنة يتوجهون إلى سنجق. وهي نفس الحجة التي تتحدث عن تعرض الاقلية الصربية في كوسوفو لتعد من المسلمين، ولذلك فإن شبابنا يستعد الآن للحرب وحر، مه ذهب بالفعل ليشارك في معارك البوسنة وسيعود إلى سنجق حال اندلاع الحرب فيها

● هل تأملون تجاوباً من المجموعة الأوروبية؟
نحس سعي للتعاون مع كافة المنظمات والهيئات والحكومات الأوروبية التي تنادي وترفع شعار مناصرة حقوق الاقليات المصطهدة. ولقد أطلعت المجتمع الدولي عبر محادثات هلسنكي ولشبونة على حجم المعاناة التي يزرح تحتها شعبي في سنجق

● وماذا عن المستقبل؟
- لقد كنت وما زلت انادي علانية بتأسيس دولة اسلامية في بلادنا وسوف اظل ثابتاً على هذه الارادة ان الولايات المتحدة الامريكية واوروبا وحتى الامم المتحدة يمارسون جميعاً ضغوطاً جبارة على المسلمين في البوسنة والهرسك ليقبلوا مبدأ التقسيم، وإذا حدث ذلك فهذا معناه انه لن يكون للمسلمين في البلقان وجود ولا كيان او دولة تحميهم وترعى حقوقهم ان الصرب لهم دولتهم والكروات لهم دولتهم ومن حق المسلمين ان تكون لهم دولتهم على اراضيهم. وإذا مارست امريكا واوروبا مزيداً من الضغوط في هذا المجال فسوف نعلن دولة السنجق الإسلامية

الدكتور سليمان أوجليانين سياسي نشط ومناضل لا يهدأ، يترأس فرع حزب العمل الديمقراطي في سنجق ويرأس مجلس شوري المسلمين هناك وقد أستطاع ان يسمع العالم عبر محافل دولية عديدة قضية شعبه المسلم في سنجق وشارك في مراحل متعددة من مباحثات السلام التي ترعاها الامم المتحدة. قال الدكتور سليمان لـ الشرق الأوسط:

اننا نرفض تماماً ان نبقى تحت ظلال حكم صربيا والجبل الاسود بعد ان انهارت ما كان يطلق عليها اسم يوغسلافيا. ومن حق شعبنا في سنجق ان يتمتع في بلاده بحق الحكم الذاتي الذي هو مرحلة لتحديد مستقبل سنجق ونعتقد انه من خلال مؤسساتنا الشعبية واجهزتنا الوطنية الديمقراطية الحرة اصبحنا قادرين على الخيار بين الاستقلال التام او الاتحاد مع من يشاء شعبنا من جمهوريات قد تكون قريبة اليانا - في اشارة الى البوسنة والهرسك - اننا على قناعة بان طريقنا لاسترداد حريتنا وتحديد مستقبلنا طويل وشاق وقد تأمينا له ونحب ان نسير خطوة خطوة، ولذلك عرضنا على المجموعة الأوروبية اقتراحنا الداعي لان تكون بلادنا منطقة منزوعة السلاح وهو ما تحاورت معه اوروبا جيداً. وقد اخذنا خطوات عديدة نحو استقلالنا ولدينا وكل الوثائق الخاصة بالاستفتاء الشعبي الذي اظهرت نتائجه رغبة واردة شعبنا في الاستقلال. وفي حوزتنا الآن كل المشاريع الخاصة بقوانين دولتنا، واشكال مؤسساتها، وكذلك البرلمان وقوانينه الى اخر ما يخص دولة مستقلة حرة

● وهل هناك انعكاسات مباشرة للحرب الدائرة الآن في البوسنة على الوضع في السنجق؟



الشرق الاوسط

غداً كوسوفو

النموذج او النمط الصربي في البوسنة ليس جديداً، انه بيروت تتكرر، لكن باشكال اخرى. غير ان النمط واحد: تفريغ المناطق المختلطة ومحاولة اقتلاع البشناق والكرواتيين تهجير الناس من مكان الى مكان. وفي معظم الحالات الى أي مكان.

وليس سراً ان سلوبودان ميلوشيفيتش يريد «تنظيف» البوسنة من البشناق، ولذلك لم يخض حرباً في ساراييفو بل اقدم على اكبر مجزرة وعملية تجويع وحصار للمدنيين في تاريخ اوربا المعاصر. وبالتالي فإن الفارق بين ساراييفو وبيروت هو ان في الاولى قاتل واحد ومجموعة من الضحايا بينما في الثانية كان هناك مجموعة من القتلة ومجموعة من الضحايا.

على ان المهم في ساراييفو الآن هو ما كان مهما في بيروت دائماً: ان يتوقف القتل والبؤس البشري وبعد ذلك ينظر في البؤس السياسي. اذ يخشى ان تتحول ساراييفو، كما تحولت بيروت من قبل، الى نموذج مقبول في عالم الفضاعات، وان تتحول الفضاعات الى رتبة يومية تدفن في كعوب الصفحات الثانوية كما دفنت قضايا انسانية كثيرة من قبل.

سوف يكون من المؤسف تماماً ان تحال كل القضايا العرقية ومشاكل الاقليات في اوربا الشرقية المتغيرة على البطش ومنطق المجازر. ففي يوغوسلافيا كما في الاتحاد السوفياتي لم تنته معالم التغيير حتى الآن. وغداً ماذا تفعل بلغراد مثلاً بمليونني الباني يعيشون في جنوب بلاد الصرب (اقليم كوسوفو) الى جانب ٢٠٠ الف صربي؟ من هي الاقلية هنا؟ مليوناً مسلم الباني ام ٢٠٠ الف صربي؟

طبعاً بلغراد تسيطر على كل شيء في كوسوفو من المال الى الاعلام. وقد اغلقت في الاشهر الأخيرة اذاعات الالبانيين ومحطات التلفزيون. وعندما كان الاقليم يتمتع بالحكم الذاتي منذ العام ١٩٧٤ فقد عانت بلغراد واعلنت «صربنته» في العام ١٩٨٩. الا ان الالبانيين تحدوا السلطة في ٢٤ ايار (مايو) الماضي واحروا انتخابات عامة اختاروا خلالها الكاتب ابراهيم روخوفا رئيساً للجمهورية.



المصدر : الشرق الاوسط (اللدنية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

الا ان الاضطهاد الصربي لكوسوفو يزداد قساوة كل يوم ودائرة القمع تزداد اتساعاً. ويقول ابراهيم روكوففا «ان المدارس مغلقة والعمال في البطالة ولم نعد نلقى اي رواتب. اننا نعيش في بؤس». انها حالة الحرب غير المعلنة الى الآن، لكن دولة الشرطة السرية والميليشيات تتولى ارهاب السكان في العاصمة وفي القرى.

غير ان الالبانيين الذين راوا ما حدث في ساراييفو لجأوا الى محاربة الصرب عن طريق العصيان المدني. فقد رفض المدرسون مثلاً تدريس البرامج الصربية فكان ان ردت السلطات بإغلاق المدارس فكان ان ردوا بتدريس البرامج الالبانية سراً. غير ان العصيان المدني لن يدوم طويلاً اذا لم يعثر على حل دولي للاقليم. فالالبانيون يتسلحون بقدر المستطاع والجيش الصربي يزود الاقلية بكل ما تريد من الاسلحة. والجميع ينتظرون الحرب!

وغدا قد تشتعل جبال كوسوفو الجميلة كما اشتعلت من قبل جبال كرواتيا وسلوفينيا والبوسنة - الهرسك. وربما كانت الحرب هنا أكثر ضراوة بكثير. فالصربيون يعتبرون كوسوفو قلب الامة الصربية. وسلوبودان ميلوشفيتش وصل الى السلطة تحت شعار «كوسوفو للصرب» لكن الرئيس روكوففا يقول «يجب ان نكون واقعيين في السياسة. وهذه الواقعية هنا تعني القبول بالوقائع الاثنية. اننا قوة حقيقية قوة امر واقع. وللأكثرية ان تضمن حق الاقلية وليس العكس. يجب ان نضع حدا للمنطق الصربي، منطق القرن الثالث عشر».

سمير عطا الله



المصدر: **الموقف (الأسبوعية)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠ ١٩٨٣

مبادرة ميتران الجريئة استهدفت أكثر من انقاذ البوسنة

□ باريس - من أرليت خوري:

■ الهدف المعلن للزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لسان ابيطو أول من أمس الأحد كان على حد قول المصانير الرسمية الفرنسية فك الحصار الصربي المفروض على مطار ساراييفو وإفساح المجال أمام وصول المساعدات الإنسانية إلى سكانها.

لكن ميتران الذي أجت مجدداً من خلال هذه الزيارة مهارته في استغلال الظروف وتحويل مجريات الأمور لمصلحته أقدم على مبادرته هذه انطلاقاً من اعتبارات ثلاثة، هي التساهل المأسوي للوضع في ساراييفو والنقاش الدائر في فرنسا حول معاهدة ماستريخت الخاصة بالوحدة الأوروبية والموقف الأميركي من النزاع اليوغوسلافي.

فقبل أن يغادر ميتران لشبونة حيث شارك في قمة دول المجموعة الأوروبية، أعلن أن «صربيا هي اليوم المعتدي حتى ولو أن للنزاع اليوغوسلافي جذوراً تاريخية قديمة». وبهذا الموقف وضع حداً لأشهر عدة من التردد الذي اتسمت به السياسة الفرنسية إزاء يوغوسلافيا، من جراء حرصها على عدم تحميل أي من الأطراف مسؤولية النزاع.

لكن التدهور المأسوي للوضع في عاصمة البوسنة - الهرسك والتصلب الذي يبديه المسؤولون الصربيون قضيا على مبدأ التوازن الذي اعتمدته باريس في تعاملها مع الأزمة.

ونجح ميتران بالطبع في تحويل موقف اللوم الذي كان يمكن أن يوجه إليه من قبل الرأي العام الفرنسي إلى موقف إشادة بمبادرته التي أجمعت الأوساط السياسية في فرنسا على وصفها بـ «الشجاعة».

في الوقت نفسه، فإن تصاعد النزاع اليوغوسلافي بدأ يلقي بظلال

ثقيلة على مسيرة الوحدة الأوروبية التي توجت بمعاهدة ماستريخت، خصوصاً أن أصواتاً عدة بدأت ترتفع لتشير إلى عجز أوروبا الـ ١٢ عن التعامل مع نزاع يدور على مقربة منها.

فميتران اختار توقيت زيارةه الخاصة بعناية فائقة، وتعد القيام بها بعد قمة لشبونة لكي لا تفسر على أنها استباق لنتائجها، كما تعدد القول أن أوروبا قاصرة على فك الحصار عن ساراييفو وإخراج المساعي الدبلوماسية الهائلة إلى حل النزاع اليوغوسلافي من الجمود الذي تراوح فيه.

ومن هذا المنطلق، فإن ميتران أراد من خلال مبادرته الغربية إقحام القادة الأوروبيين الآخرين وجمعهم ورامهم لبذل الجهود من أجل التسوية في يوغوسلافيا عبر خطوة بنت للبعض «إعلان عجز، وللبعض الآخر «عملية إعلامية، تخدم أغراضاً سياسية داخلية، على رغم اعترافه تكرر عن أدراكه لإحتقار أوروبا الموحدة إلى الأدوات السياسية الفعالة والكفيلة بوضع حد لكل هذا النزاع.

على صعيد آخر، وفي ظل الحساسية التي تتسم بها العلاقات الأميركية - الفرنسية، يبدو مؤكداً أن ميتران لا ينظر بعين الرضى إلى إقدام مجلس الأمن على فرض عقوبات على صربيا عندما قررت الولايات المتحدة إبداء بعض الإحتكام بالنزاع اليوغوسلافي الذي أعملته على مدى الأشهر الماضية، باعتبار أنه لا يشكل أي تهديد لمصالحها الحيوية.

وسبب ميتران من خلال زيارته لسان ابيطو، إخراجاً لشركائه الأوروبيين الذين لم يطلعوا مسبقاً عليها، لكنه باعتماده هذا الأسلوب تمكن من إحراز أقصى مقدار ممكن من الضجيج على المستوى الدبلوماسي، ببليل أن الجميع اضطر لأخطاء

الاستعاض بالاعراب عن التقدير والأعجاب بمبادرته.

فالمعارضة الفرنسية، التي لم تنس أن الزيارة المفاجئة التي قام بها ميتران لبيروت في ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٣ عقب تفجير مقر مراكز للوحدة الفرنسية العاملة في لبنان وقتها حازت تأييد ٨٤ في المئة من الفرنسيين، علق بحذر وعناية بالغين على زيارة ساراييفو، فقال الأمين العام لحزب التجمع من أجل الجمهورية نيكولا ساركوزي أنه «يحيي دون أي تحفظ مبادرة الرئيس،

لكنه يأسف لأنها جاءت متأخرة، وطالب بعمليات «قصف جراحية للمرافق والمحيطات بسان ابيطو لاستكات المظلمة الصربية». أما زعيم «الاتحاد من أجل الديمقراطية» الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان، فأكثف بالقول أنه «لا يرغب في أن تقدم فرنسا على مبادرات قد تفرقها عن شركائها الأوروبيين». أما زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية (اليمين المتطرف) جان ماري لوين فاعتبر أن الزيارة ليست سوى «عملية خداع، جديدة.



المصدر: المجلة العلمية (الدراسية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

1997-2007

[illegible]

■ ساراييفو، بلغراد - والحياة، ١
ب، رويتر - تراجع مستوى القتال في
ساراييفو صباح أمس الاثنين فيما
استعدت قوة الأمم المتحدة لرعاية
المنظمة الدولية على المطار في خطوة
أولى لإعادة فتحه. وقال عبدانز
عبدالرازق الناطق باسم القوة الدولية
إن اشتباكات بالأسلحة الخفيفة كانت
لا تزال تدور قرب المطار إلا أنها كانت
أقل حدة من المعتاد، وتوقع أن تدخل
القوة الدولية المطار بعد ظهر أمس
لتشرف على خروج الصرب منه.

وكان التلفزيون الفرنسي يظهر
امس في لقطات حية علم الأمم المتحدة
مرفوعا على المطار، وقال ان القوة
الدولية تسلمت السيطرة عليه
وستقعه في وقت قريب لتلقي الدفعة
الأولى من المساعدات التي ارسلتها
فرنسا والتي وصلت طائرتان منها
كما اعلن في باريس الى مطار سبليت
الكرواتي حيث تنتظران فتح المطار.
وكانت قوات الصرب اعلنت الأحد

وقال: «يعتقد الجميع الآن أننا تسلمنا المطار إلا أن ذلك لم يحصل ولا ننسأ

نستطيع بعد ضمان سلامة طائرات الإغاثة، وأوضح أن هناك هامشاً بين السيطرة على المطار وتشغيله والسيطرة على النقاط الاستراتيجية حوله.

في أثناء الزيارة الدرامية المفاجئة التي قام بها الرئيس فرانسوا ميتران إلى ساراييفو تضامنا مع سكانها في معاناتهم تحت الحصار والقصف المتعمدي الصربي المتواصل منذ ثلاثة أشهر.

كما جاء في وقت يتنهاها المجتمع الدولي لإنقاذ سكان ساراينيفو حتى إذا استدعى ذلك استعمال القوة، وذلك عندما أعلنت قمة المجموعة الأوروبية في لشبونة السبت تحركها في هذا الاتجاه، وأبدا في ذلك الأحد الرئيس جورج بوش الذي توقع في مؤتمر صحافي عقد جلسة مستعجلة لمجلس الأمن للنظر في القضية، ورفض استبعاد القيام بعمل عسكري لكسر الحصار.

ولهي بلغراد عاصمة جمهورية
تظاهرات المعارضة في بلغراد

الضرب التي يحكمها المجتمع الدولي
مسؤولية المصارع في البوسنة -
التهور، استمر الى صباح امس الـ
المتظاهرين في التجمع امام البرلمان
في وسط المدينة للمطالبة باستقالة
الرئيس سلويوان ميلوسيفيتش
وتجميعه مسؤولية العزلة الدولية
للجمهورية والخطر الداهم على
اقتصادها بعد العقوبات التي فرضها
محلس الامن عليها.

وبدأت المعارضة منذ الاحتجاجات الأولى قبل خمس سنوات. و دعا زعيم المعارضة الصيربية لوك درا شكوفيتش المتظاهرين الى مواصلة حركة الاحتجاج في المكان نفسه حتى استقالة الرئيس الصيربي.

والقى الامير الكسندر جورجييتش المطالب بعرض الصربي وعدد من زعماء المعارضة كلمات خدعت بممارسات النظام القائم وطالبت بالتغيير الحوري. ورع المتظاهرون في ميناء كنهه واعضاء في نقابة فينيزيا

فيسنوست، وطلبة، اعلاما ولاختات
تدعو الى استقالة ميلوسيفيتش.

الحسين بن علي

والفتح بطريق الكيفية
الاولى كسبة الصربية بالهي التجمع
وسط هتاف المتظاهرين معربا عز
الامل في الا تهمر دماء الصربيين
بابدي صربيين في اشارة الى خطر
انفلات حرب اهلية في الصرب.

والى انه سيزيد على ٢٠٠ الف في كل توقعات الممارسة التي كانت تشير فقد اعتبر مراقبون انه كان اقل من وعلى رغم الحجم الكبير للتجميع الاحوال وربما يصل الى مليون.

وعزا مراقبون سبب انخفاض عدد المشاركين إلى انقسام المعارضة على نفسها ومخاوف من أن تؤدي المطالبات بتغيير النظام بالقوة إلى سفك الدماء والحروب الأهلية. كما أن بعض قطاعات المعارضة تفضل استمرار المحادثات مع النظام للتوصل إلى تفهيمات على مراحل، وينكر أنصار ميلوسيفيتش وعد بإجراء انتخابات اشتراعية قبل نهاية السنة والوقت على تشكيل حكومة ائتلافية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ يوليو ١٩٩٢

السبع



بقلم: محمود السعدني

سلام مريع للرئيس الفرنسي العظيم الذي اقتحم الحصار ونزل مطار سراييفو وسط قذائف جيش الصرب الذي يقاتل قتال الوحوش ضد عدة الوف من الأطفال والنساء والشيوخ المسلمين. تحية خاصة للرئيس الفرنسي البطل الذي أقدم على هذه المغامرة وهو رئيس دولة من الدول العظمى، كما أنه شيخ في الخامسة والسبعين من العمر. لم يعتذر عن القيام بهذه الخطوة بحجة أن الدولة في حاجة إليه، أو أن أحد معاونيه يكفي لهذه المهمة. لقد قرر أن يذهب بنفسه وأن يتعرض للموت من أجل المبادئ التي آمن بها وعاش لها وعلى استعداد دائماً للموت من أجلها.

ان ميتران نموذج عظيم لرجل دولة محترم، وحتى عندما سقطت قذائف جيش الصرب على بعد مئة متر من المكان الذي يقف فيه، لم يهرب من مكانه، لم يختبئ، وعندما تحطمت طائرته لم يتردد في ركوب طائرة أخرى ليعود بها من حيث أتى. وفي التاريخ الحديث عشرات القصص عن رجال واجهوا الموت بشجاعة وماتوا كالأنشجار وهم وقوف. ولكن ان يواجه الموت بشجاعة، رئيس دولة عظمى وهو في الخامسة والسبعين من عمره، فهي سابقة لم يحدث لها شبيه في التاريخ الحديث. أذكر ان (زعيماً) متشدداً كان في طائرة أثناء زيارة رسمية للجزائر، ولكن الطائرة حدث فيها عطل مفاجئ، وعندما أبلغ الطيار الزعيم المتشدد عن حقيقة الأمر صرخ على طريقة خالتي بهانة عندما سمعت نبأ موت زوجها. وراح الزعيم المتشدد يلطم خدوده ويشق جيوبه، مؤكداً لمن حوله أن موته خسارة وإن بلاده تحتاج إليه. الغريب ان هذا الزعيم المتشدد نجا من حادث الطائرة ليلقى حتفه بعد فترة خلال صراع على السلطة نشب بين جماعته وجماعة أخرى منشقة عليه. ولم نعرف حتى هذه اللحظة كيف مات، ولا كيف واجه الزعيم المتشدد اللحظات الأخيرة قبل القضاء عليه. هذا المثل دليل على أن كل زعيم ليس بالضرورة يحمل صفات الزعامة، فهناك زعماء جاءوا بالصدفة، وزعماء جاءت بهم الدبابة، وزعماء جاءوا بالمؤامرة. ولكن ميتران أثبت أنه زعيم حقيقي، وأن المبادئ أهم من الرئاسة وأهم من الزعامة وأهم من الحياة نفسها. والخطوة التي قام بها حركت الحياة الراكدة في البحيرة، وحفزت الأمم المتحدة على عقد مجلس الأمن لاتخاذ القرار بالتدخل العسكري لفك الحصار عن سراييفو. سلام مريع للرئيس ميتران، الذي ضحى بكل شيء لانتقاذ عشرات الآلاف من المسلمين المحاصرين في سراييفو!



المصدر: العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصدفية والمعلومات التاريخ: ١٦ / ٢ / ١٩٩٩

مشكلة البوسنة والهرسك واحتمالات التصعيد

تتجه الأزمة اليوغوسلافية إلى مزيد من التصعيد في ظل الاهتمام الذي توليه كل من المجموعة الأوروبية والأمم المتحدة لمسألة رفع الحصار عن سراييفو. فقد استأثرت هذه الأزمة باهتمام المجموعة الاقتصادية الأوروبية التي اختتمت أعمالها أمس في لشبونة، وهو ما انعكس زيارة الرئيس الفرنسي لبلجراد في أعقاب انتهاء القمة. ورغم أن الموقف الأوروبي يشهد تبايناً بين الدول التي تدعو إلى التدخل العسكري مثل إيطاليا وهولندا، وبين الدول الداعية إلى توخي الحذر مثل بريطانيا، إلا أنه بشكل عام هناك اتفاق بين زعماء المجموعة حول اتخاذ الإجراءات الضرورية بغطاء من الأمم المتحدة، كما تعترزم المجموعة نقل اقتراح إلى مجلس الأمن لاتخاذ هذه الإجراءات.

ومن جهة أخرى، فإن الأمم المتحدة في سبيلها لاتخاذ موقف أكثر حزماً لاجل فتح مطار سراييفو ورفع الحصار عن ٤٠٠ ألف شخص معرضين للمجاعة وهو ما دعا الأمين العام إلى إنذار القوات الصربية في البوسنة بضرورة سحب الأسلحة الثقيلة من سراييفو في ٤٨ ساعة، وإلا فإنه سيتم البحث في استخدام أساليب أخرى.

وبالرغم من جدية هذه التهديدات فإنه لا يبدو هناك تراجع في موقف القوات الصربية بما يوحي بأن هناك إصراراً على خوض هذه المعركة الخاسرة إلى نهايتها.

إن المجتمع الدولي مدعو بطريقة ما للتدخل لإيصال مواد الإغاثة إلى المواطنين في سراييفو، المفروض عليهم الحصار منذ ثلاثة أشهر، ومع ما يمكن أن يحمله هذا التدخل من تصعيد، إلا أن دواعي الإغاثة لهؤلاء المواطنين الأبرياء تفرض ضرورة اتخاذ موقف حاسم وفعال ضد القوات الصربية.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عقب مبادرة ميتران الشجاعة : الصرب يعلنون تسليم مطار سراييفو لقوات الأمم المتحدة

□ سراييفو - وكالات الانباء :

لتحديد سبل حل الازمة في البوسنة والهرسك.

ومن جهة اخرى ذكر راديو كرواتيا ان الصرب الذين يهاجمون شمال جمهورية البوسنة والهرسك من اجل السيطرة على وسائل النقل بين صربيا والمناطق التي يسيطر عليها الصرب في غرب البوسنة وقد طردوا القوات المشتركة للمسلمين والكروات من بعض المناطق.

وقد هجرت مدينة مودريشا التي تقع على مسافة نحو ١٢٠ كيلومترا الى الشمال من سراييفو وفر مئات من المدنيين ومعهم الجنود المسلمون والكروات في الوقت الذي كان فيه المقاتلون الصرب غير النظاميين يتقدمون صوب المدينة.

واقادت الانباء بان القتال امتد الى منطقة سلافونيا الكرواتية المجاورة، وقالت مصادر كرواتية ان القوات الصربية قصفت بلدة بابينا جريدا التي تقع على مسافة ٦٠ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة الاقليمية اوسبيك بشرق كرواتيا.

اعلنت القوات الصربية امس انها سلمت مطار سراييفو لقوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

ورغم هذا الاعلان من جانب الميليشيات الصربية الا ان شهود العيان أكدوا ان المطار مازال غير آمن وان ذلك ادى الى فشل طائرتين اغاثة فرنسيتين في الوصول للمطار. ومازالت الطائرتان تنتظران في ميناء سيليت الكرواتي.

وفي الوقت نفسه اعلن الجنرال لويس ماكنتزي مفوض قوات الامم المتحدة في سراييفو ان قواته مازالت عاجزة عن فرض سيطرتها الكاملة على المطار وذلك رغم مهمة السلام الرائدة التي قام بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وقد سادت حالة من الهدوء في سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك رغم وجود بعض الاشتباكات المتفرقة.

ومن ناحية اخرى يعقد مجلس الامن جلسة مغلقة في وقت لاحق

